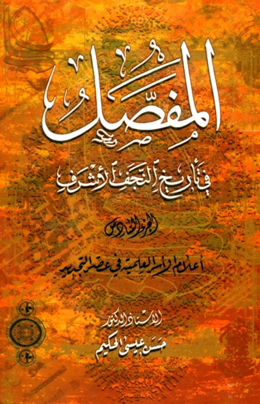

المفصل
في تاريخ النجف الأشرف
الجزء السادس
أعلام رواد العلمية في عصر التجديد
الأستاذ الدكتور
حسن عيسى الحكيم

المفصل

في تاريخ النجف الأشرف

الجزء السادس

أعلام الأسر العلمية في عصر التجديد

الأستاذ الدكتور
حسن عيسى الحكيم

ردمک الکتاب ٤-١٢٠-٥٠٣-٩٦٤-٩٧٨
ردمک مشترک ٣-٧٧-٥٠٣-٩٦٤

ISBN: 978_964_503_120_4

للدورة 964_503_077_3

- الكتاب المفصل في تاريخ النجف الأشرف (الجزء ٦)
- المؤلف .... الأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم
- الناشر .... المكتبة الحيدرية / قم المقدّسة
- الطبعة .... (الأولى)
- سنة الطبع .... ١٤٢٨_١٣٨٦
- ليتوغرافي: .... آل البيت
- المطبعة .... شريعت
- السعر .... ٧٥٠٠ تومان
- عدد المطبوع .... ١٠٠٠ نسخة
- عدد الصفحات .... (٥١٢) وزيري

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

أوضحنا في الجزء الخامس من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) أن القرن الثالث عشر الهجري، الموافق للقرن التاسع عشر الميلادي، هو قمة النضج الفكري والعلمي للمدرسة النجفية، وكان لابد أن تأخذ هذه القمة مساحة واسعة من كتابنا في الحقبة الزمنية التي حددها القرن الثالث عشر الهجري، الأمر الذي جعلنا نوزع فصول الكتاب على الجزئين الخامس والسادس، وذلك للحفاظ على حجم الأجزاء بقدر الامكان، وبما أن أعلام الأسر العلمية النجفية يشكلون ثروة علمية هائلة في مدرسة النجف الاشرف، وان القارئ الكريم إذا وقف على أعلام هذه الأسر، وما قدموا من عطاء علمي وفكري هائلين في جميع ميادين المعرفة، يستخلص من طبيعة الدور الذي تضطلع به مدينة النجف الاشرف في هذه الحقبة الزمنية مدى استمرارية العطاء العلمي فيها، إذ استطاعت الحفاظ على الحركة العلمية وإيصالها إلى الدور اللائق بها، والتصدي للتيارات الفكرية المناوئة للإسلام من جانب، وللفكر الإمامي من جانب آخر، ويعطي أعلام الأسر العلمية مؤشراً على عالمية مدرسة النجف الاشرف، وآفاقها الواسعة، إذ يقف القارئ على النتاج العلمي الصادر من المدرسة النجفية، سواء كان من نجفيين أو عراقيين يدرسون في مدينة النجف، أو من عرب أو من دول إسلامية اختاروا النجف مكاناً لتلقي العلم، فان هؤلاء جميعاً يلتقون في خندق علمي وفكري واحد للدفاع عن الدين والعقيدة، فقد أوصلوا معارفهم وعلومهم إلى أعلام القرن الرابع عشر الهجري، الذي يقترب من تاريخنا الحديث والمعاصر، وهذا مما يعطي مؤشراً على استمرار مدرسة النجف الاشرف في عطائها الدائم، واستمرارية حركتها العلمية، وما يتبرعم منها من جمعيات علمية وأدبية، ومجالس علم ومناظرة، ودور نشر وطباعة، وأننا سوف نخصص لهذه الجوانب حيزاً من

كتابنا في الأجزاء القادمة، ولا شك أن الأعلام الذين شملهم هذا الجزء من كتابنا سوف يعطون أصداء واسعة في الجوانب المعرفية اللاحقة، وإذا تصدى أحد الباحثين لأعداد إحصائية للعلوم والمعارف والفنون والآداب، فانه يخرج بحصيلة هائلة، قد لا نجدها في أية مدينة عربية كانت أو إسلامية، وهذه هي انفرادية النجف الاشرف، وعظمة مدرستها، دون أن تقف المشاكل السياسية العاصفة بالأمة، أو الحالات الاجتماعية العصبية التي تواجه المجتمع حائلاً من استمرارية عطائها العلمي والفكري والأدبي، وقد لازمت هذه الحقيقة المدرسة النجفية حتى عصرنا الحاضر، على الرغم من التصفيات الجسدية التي تعرض لها مفكروا مدينة النجف الاشرف، أو إيداع كثير منهم في السجون والمعتقلات، أو مغادرة العدد الكبير للبلاد فراراً بأنفسهم من بطش السلطة، فقد لازم التحدي والصمود هذه المدرسة الرائدة بفضل ما استمده أبناؤها من بطولة أمير المؤمنين عليه السلام، ومبدئيته السامية، وكنت في هذا الجانب قد حققت أمنية العلامة الكبير الشيخ محمد جواد مغنية (رحمه الله) في بحثه (متى نقرأ كتاب النجف في ألف عام؟) الذي نشر في كتابه (من هنا وهناك)، وكان الشيخ (مغنية) قد أحب مدينة النجف الاشرف، حباً عميقاً سرى في عروقه، وفي أعماق نفسه، وهو بحكم ثقافته النجفية، واتصالاته الاجتماعية والعلمية بالحوزة من جانب، والمجتمع النجفي من جانب آخر، إذ أصبح نجفياً على وفق أبعاد الموطن والولاء. ولأنه كتب عن النجف الاشرف وتاريخها وعلمائها، فقد جاء مشروعنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) متلازماً مع طموحات الشيخ (مغنية)، ونسأل الله تعالى أن يحفظ النجف ومدرستها وأبناءها من كل سوء. كي تحافظ على استمرارية عطائها العلمي والفكري، وتسهم في خدمة فكر الإمام علي وآل بيته عليهم السلام، وندعو الله العلي القدير أن يوفقنا لإنجاز أجزاء كتابنا في مجالاته العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، ومنه تعالى نستمد التوفيق.

النجف الاشرف

الأستاذ الدكتور حسن الحكيم

١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م

أعلام أسرة آل صادق

الشيخ إبراهيم بن الشيخ يحيى العاملي الطيبي

ولد الشيخ إبراهيم بن الشيخ يحيى بن محمد العاملي في قرية طيبة في جبل عامل عام ١١٥٤هـ، وتلقى علومه في شقراء ثم هاجر إلى إيران، وحل في مدينة أصفهان[١]، وفي عام ١١٧٦هـ هاجر إلى مدينة النجف الاشرف هرباً من بطش احمد الجزار[٢]، وكان قد تتلمذ في جبل عامل على السيد أبي الحسن موسى بن حيدر العاملي، وفي مدينة النجف على علميها البارزين وهما[٣]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (السيد بحر العلوم).

٢- الشيخ جعفر الكبير.

وقد أتصل بأعلام النجف وشعرائها حتى أصبح من فرسان الشعر، وكانت له مطارحات مع أدباء عصره في الشام والعراق[٤]. وقد أشار إليه صاحب الطليعة بقوله: "كان فاضلاً أديباً مشاركاً في العلوم مصنفاً في جملة منها" وذكره بعض مترجميه بالقول: انه كان من مشاهير أهل العلم والفضل والتقدم في النظم، قطن النجف واختلط بعلمائها فاقتبس جملة من العلوم الدينية ونبغ فيها فصار من العلماء الفضلاء السابقين إلى المراتب العالية والدرجات السامية وجال مع الشعراء فسابقهم، وكان من فرسان حلبة الشعر والمحلق في النظم، نظم فأكثر وفاق جل شعراء عصره بما أودعه في شعره من النكات البديعة والكنايات الظريفة[٥]، وقد وقعت بينه وبين صديقه الشيخ جعفر بن الشيخ علي كاشف الغطاء مفاضلة

---

(١) محمد كاظم مكي: الحركة الفكرية والأدبية في جبل عامل ص١٧٠.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٤٥، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٥.

(٣) ن. م ٣ / ٥٤٦ – ٥٤٨، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٥، الخاقاني: شعراء الغري ١/١.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٤٥.

(٥) ن.م، السماوي: الطليعة ١ / ١٤.

في بعض النوادي الأدبية في النجف، فأنشأ الشيخ جعفر مجيباً على الفور قائلاً[1]:

أن ابن يحيى وان فات الورى شرفاً وحاز ما حاز من علم ومن أدب
لكنه أن قيس بي يوماً تلوت له وفي الحمية معنى ليس في العنب

وقد أمتاز شعر الشيخ إبراهيم العاملي الطيبي بالنكتة البديعة والمضامين التاريخية، وكانت له اليد الطولى في التخميس، فقد خمس "رائية أبي فراس الحمداني" في الفخر، وميميته في مدح آل البيت عليهم السلام، ولاميته المرفوعة التي قالها في الأسر، وخمس عينية ابن زريق البغدادي، وكافية السيد الرضي المكسورة، وزاد عليها مخمساً وجعلها في مدح النبي عليه أفضل الصلاة والسلام، ورائية ابن منير المعروفة بالتترية، وقام بتخميس أكثر المشهور من غرر شعر الشريف الرضي، وديوان أبي فراس الحمداني، ونظم محبوكات عارض بها ارتقيات صفي الدين الحلي[2]. وقد أمتاز شعر الشيخ إبراهيم العاملي بقوة الأسلوب والديباجة وحسن الانسجام، كما انه أمتاز بشاعرية مطواعة ومقدرة على النظم لا يجارى، صقلتها معارضاته لقصائد المشاهير، وولعه بتخميس الروائع في أدب السابقين[3]. ويقول الشيخ محبوبة: "كان مجيداً محسناً في أكثر شعره فيه من النمط العالي، يتفوق بروحه الشعرية وملائمة أسلوبه لروح العصر الذي نشأ فيه وإكثاره وإجادته مما كاد أن ينفرد بذلك بين شعراء جبل عامل والعراق، وبرع في التخميس براعة بذّ بها الأوائل والأواخر من ضربوا بهذا الفن، وعمد إلى أكثر القصائد الطوال فخمسها[4].

ومن قصيدة له في مدح الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام[5]:

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٧ - ١٨.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٢،١، شبر: أدب الطف ٦ / ٥٨.

(٣) محمد كاظم مكي: الحركة الفكرية والأدبية في جبل عامل ص١٧٢.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٤٧.

(٥) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٢٣.

عج بالحمى يا رعاك الله من اضم	واقر السلام على سلمى بذي سلم
يا حبذا نسمة من حاجر وردت	تروي حديث الهوى عن جبرة العلم
ولا كليتنا بالابرقين وقد	تألق البرق يحكي ثغر مبتسم
فقمت للبرق مرتاعاً أقول له	يا برق حبهم وأنزل بحيهم

ومن قصيدة له في الإمام علي عليه السلام[1]:

علي مواليه في النشأتين	له منزل ومقام علي
تصب المكارم في ذي وذي	عليه منزلة من عل

ومن شعره في مدح السيد بحر العلوم[2]:

عبقت في الحي أنفاس الخزامى	فانتشى الركب وما ذاق المداما
وعرفنا منه رسماً دارساً	كان للبيض مناحاً ومقاما

وأشار إلى حبه لمدينة النجف الاشرف بقوله[3]:

وانحت جانب الغروي شوقاً	يجاذبها لما تبغي هواها

ويقول:

أأسكن الشام ومن واليتهم	في النجف الأعلى وطف كربلا

وكتب الشيخ إبراهيم العاملي في علم الكلام والفقه والأدب ما يلي[4]:

١- أرجوزة في التوحيد.

٢- الجمانة النضيدة في الكلام والأصول، تقع في ألفي بيت.

٣- الدرة المضيئة، أرجوزة (منظومة) في علم الكلام.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٤٩.

(٢) ن. م ٣ / ٥٤٨.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٥/ ٢١٨، ٢٢٨، حسين محفوظ: (النجف في الشعر) موسوعة العتبات المقدسة / قسم النجف ١ / ٨٩.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٤٧ – ٥٤٨، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٦، الدجيلي: الدرر البهية ٢ / ٢١٠، السماوي: الطليعة ١ / ١٤.

٤- ديوان شعر يربو على أربعين ألف بيت.

٥- الصراط المستقيم في الفقه.

ويقول الشيخ جعفر محبوبة: رأيت خطه بتملك كتاب "الوسيط" في الرجال عام ١١٧٥هـ، وكتاب "أمل الآمل" عام ١٢٠٥هـ[1].

توفي الشيخ إبراهيم العاملي في دمشق عام ١٢١٤هـ / ١٧٩٩م، ودفن في مقبرة باب الصغير، قرب مقام السيدة سكينة بنت الحسين عليهما السلام، وأرخ وفاته ولده الشيخ نصر الله العاملي بقوله:

مضى للخلد إبراهيم لما ... دعاه الواحد الفرد المجيد

قضى فالعين بالعبرات عين ... ونيران الفؤاد لها وقود

وقال لي البشير أصبر وأبشر ... فإبراهيم في الأخرى سعيد

له في جنة المأوى مقام ... وعيش أن يؤرخه (رغيد)

الشيخ نصر الله بن الشيخ إبراهيم يحيى العاملي

ولد الشيخ نصر الله بن الشيخ إبراهيم يحيى العاملي عام ١١٨٣هـ، وأرخ والده عام مولده بقوله[2]:

الحمد لله رب العالمين بدا ... نجم السرور وليل الهم معتكر

فعند ذلك ناداني مؤرخه ... (جيش الهموم بنصر الله ينكسر)

وأصبح الشيخ نصر الله العاملي فاضلاً، مشاركاً في العلوم، حسن الخط، بديع المنثور والمنظوم، ومن شعره في رثاء السيد محمد الأمين، المتوفى عام ١٢٢٤هـ[3]:

قضى السيد المولى الأمين وقد مضى ... إلى جنة الفردوس فيها له قصر

وأقبل رضوان ينادي مؤرخاً ... (أمين بن الجنات نيل بها البشر)

توفي الشيخ نصر الله العاملي بحدود عام ١٢٣٠هـ.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٤٦ - ٥٤٧.

(٢) ن. م ٣ / ٥٥٩.

(٣) ن. م.

الشيخ إبراهيم بن الشيخ نصر الله العاملي

كان الشيخ إبراهيم بن الشيخ نصر الله بن الشيخ إبراهيم العاملي عالماً صالحاً وأديباً شاعراً، ومن شعره في مدح السيد محمد بن السيد علي العاملي[1]:

أهـلا بطيـف في الدجنـة أويـا	حيـا فاحيـا المستهام وأطربـا
لله ليـل بـات فيـه مضاجعي	ظبي لواحظـه لهـا فعل الظبا
وأغـن حيـا بالمدامـة فتيـة	جعلـوا لهـم شرب المدامـة مذهبا
فكأنـه إذ قـام يحمـل كأسـه	في كفـه بـدر تحمـل كوكبـا
ظبي يصيد الليـث سحر جفونـه	ولقـد عهدنا الليـث يصطاد الظبا

وقتل الشيخ إبراهيم العاملي في جبل عامل على يد عرب الفضل عند غزوهم لمنطقة قرية عشروت عام ١٢٧١هـ، وقيل عام ١٢٧٥هـ.

الشيخ إبراهيم بن الشيخ صادق المخزومي العاملي

ولد الشيخ إبراهيم بن الشيخ صادق بن الشيخ إبراهيم المخزومي الشامي العاملي في قرية الطيبة عام ١٢٢١هـ، وتلقى علومه فيها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٢٥٢هـ، وأقام بها سبعاً وعشرين عاماً، ثم عاد إلى جبل عامل سنة ١٢٧٩هـ، وقد تتلمذ على على أعلام النجف وأجازوه منهم[2]:

١- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.
٢- الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء.
٣- الشيخ مرتضى الأنصاري.

ولما عاد الشيخ إبراهيم العاملي إلى جبل عامل كان يحمل أجازة الاجتهاد والرواية من الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، ويقول السيد الأمين: انه كان عاملاً فاضلاً، إلا انه يغلب عليه الشعر[3]. ويقول السيد الصدر: انه عالم فاضل محقق

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٤٤.

(٢) ن.م ٣ / ٥٣٧ – ٥٣٨، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٧٤، الخاقاني: شعراء الغري ١/٧٠، الأمين: (علائق شعرية عراقية عاملية) مجلة البلاغ، العدد السابع، السنة الثانية ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م ص١٩.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٥ / ١٩٤.

أديب، شاعر مفلق جاء من بلاده إلى النجف وأقام فيها مدة، وكانت النجف تزهو بأدبه وشعره، وله اختصاص ببيت الشيخ كاشف الغطاء[1]، وإليه أشار الشيخ محبوبة بقوله: كان من أقطاب الأدب وأركان العلم وفرسان القريض، جرى في ميادين العلم ودارت عليه رحى الشعر والنثر فكان من المجيدين فيهما والمحسنين في صوغهما، خالط المشاهير من أدباء العراق، واشترك معهم في المجارات والمسابقات في حلبات النظم، رأيت بقلمه الشريف رسالة ضافية ذكر فيها جماعة من شعراء عصره النجفيين انخرطوا في سلك المودة وارتبطوا بوثائق الوفاء والصفا، فكانوا أخوان الصفا وألف النبوغ والعبقرية وهم[2]:

١- السيد صالح القزويني.

٢- الشيخ صالح الحاجي.

٣- الشيخ طالب البلاغي.

٤- الشيخ عبد الحسين محيي الدين.

٥- الشيخ قاسم محيي الدين.

٦- الشيخ موسى محيي الدين.

٧- الشيخ أحمد قفطان.

٨- الشيخ إبراهيم قفطان.

٩- الشيخ عباس ملا علي البغدادي.

١٠- السيد محمد بن السيد معصوم.

وقد جمع الشيخ إبراهيم بن الشيخ صادق العاملي بين الفقه والأدب، فقد كان فقيهاً أصولياً، خفيف الروح، رقيق الحاشية، وله شعر كثير[3]. ووصف الشيخ حرز الدين شعره بالقول: أن شعره يعد في الجودة من الطبقة الأولى، ومن

---

(١) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٠.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٣٨.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٥ / ١٩٤، السماوي: الطليعة ١ / ٦.

شعره القصيدة العينية التي مدح بها أمير المؤمنين عليه السلام، وتقع في ثلاثة وسبعين بيتاً، وقد كتب شطراً منها بالحروف الفضية على صفحتي الوجه والرأس من الشباك الواقع على ضريح الإمام علي عليه السلام منها[1]:

هذا ثرى حط الأثير لقدره ولعزه هام الثريا يخضع

وضريح قدس دون غاية مجده وجلاله خفض الضراح الأرفع

وللشيخ إبراهيم العاملي اليد الطولى في التاريخ والقدح المعلى في التخميس والتشطير، وقد خالط المشاهير من الأدباء والشعراء، واشترك معهم في المجارات والمسابقات، وله مع الشعراء النجفيين مواقف في الندوة الأدبية المعروفة بالندوة البلاغية[2]، وقد عارض قصيدة الشيخ عبد الحسين محيي الدين، والشيخ موسى محيي الدين عند ورود قصيدة بطرس كرامة الخالية في مدح الوالي داود باشا (والي بغداد) بقصيدة منها[3]:

أشاقك من أطلال مية بالخال رباع تعفى رسمها راجف الخال

ونبه منك الوجد أيام بارق سرى من ثنايا الابرقين وذي الخال

والقصيدة تقع في تسعة وثلاثين بيتاً كلها تنتهي بكلمة "خال". وللشيخ إبراهيم العاملي تخاميس لقصيدة الشاعر عبد الباقي العمري في مدح الإمام علي عليه السلام والتي مطلعها:

بنا من بنات الماء للكوفة الغرا سبوح سرت ليلاً فسبحان من أسرى

وقد بعث الشيخ إبراهيم العاملي تخميس القصائد إلى الاستانة، وقد أثنى عليها الشاعر بطرس كرامة. وكتب من مدينة النجف الاشرف رسائل إلى بعض أمراء جبل عامل، ووالي بغداد داود باشا وغيرهم[4]. وقد أمتاز نثره بالأسلوب

---

(١) حرز الدين معارف الرجال ١ / ٢٦، شبر: أدب الطف ٧ / ١٧٨.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٣٧.

(٣) ن. م ٣ / ٥٤٢، الأمين: أعيان الشيعة ٥ / ٢١٣ – ٢١٥، ١٤ / ٤٩٠ – ٤٩١.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٤٤.

المشرق والبيان المسحر، ومنه الرسالة التي بعثها إلى السيد محمد أمين الحسيني في جبل عامل يعزيه بوفاة أخيه السيد محسن الذي توفى في مدينة النجف جاء فيها: "مالي كلما حاولت انتعاش جسمي من موبقات الأحزان والنوائب وأردت انتعاش فهمي من صحائف بلوغ الآمال والمآرب، عرض لي فادح أوهى قوي جلدي وفت أعضائي وعضدي وأسلمني إلى جيوش العطب والحزن، وسلط عليَ دواهي الكرب والمحن، وأناخ بكلكه على ربوع ارتياحي ومواطن نجاحي"[1]، وقد ترك الشيخ إبراهيم العاملي ثروة أدبية كبيرة أودعها في الكتب الآتية[2]:

١- ديوان شعر، يقع في أربعة أجزاء.

٢- منظومة في الفقه، تقع في ألف وخمسمائة بيت.

٣- الندوة البلاغية، مجموعة أدبية فيها قصائد لأدباء النجف.

توفى الشيخ صادق العاملي عام ١٢٨٨هـ في قرية كوانين في جبل عامل، وهناك من يحدد وفاته عام ١٢٨٣هـ أو ١٢٨٤هـ[3].

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ إبراهيم صادق العاملي

كان الشيخ عبد الحسين بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ صادق العاملي عالماً فاضلاً وأديباً كاملاً، قد تلقى تحصيله العلمي في مدينة النجف الاشرف ثم عاد إلى بلاده وأصبح أحد مراجع الدين في النبطية وأحد رؤساء بلاده، ووصف السيد الصدر شعره بأنه رائق[4].

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٧١.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٣٨، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٦، الأمين: أعيان الشيعة ٥ / ١٩٥، الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٧٠، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٧٢، الدجيلي: الدرر البهية ٢ / ٢١٠، الطهراني: الذريعة ٢٤ / ١٠٤.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ١٨، محمد كاظم مكي: الحركة الفكرية والأدبية في جبل عامل ص١٤٩.

(٤) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١١٤.

أعلام أسرة آل الصدر

السيد صدر الدين محمد بن السيد صالح الموسوي العاملي

ولد السيد صدر الدين محمد بن السيد صالح بن السيد محمد الموسوي العاملي في جبشيت من جبل عامل سنة ١١٩٣هـ، ثم هاجر مع والده إلى مدينة النجف الاشرف عام ١١٩٧هـ، هرباً من بطش أحمد باشا الجزار، وقد تتلمذ على علماء النجف منهم[1]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

٢- الشيخ جعفر الكبير.

٣- السيد محمد جواد العاملي.

٤- السيد محسن الاعرجي.

٥- الشيخ سليمان العاملي.

وقد صاهر الإمام الشيخ جعفر الكبير[2]، وبعد وفاته عام ١٢٢٨هـ غادر النجف إلى أصفهان، وحضر عليه بعض أهل العلم والفضل، ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٢٦٢هـ، وبقي فيها حتى وفاته عام ١٢٦٣هـ[3]. ويقول السيد حسن الصدر: انه قرأ على علماء أصفهان واختص بالسيد أسد الله صاحب الكري في النجف[4].

وقد أشارت المصادر إلى علميته وفقاهته بكونه من أفاضل علماء وقته في

---

(١) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٨١ - ١٨٢، القمي: الكنى والألقاب ٢ / ٣٨، الخياباني: ريحانة الأدب ٢ / ٤٦٧، الخاقاني: شعراء الغري ١٠ / ٢٩٠.

(٢) علي كاشف الغطاء: كتاب ادوار علم الفقه ص٢٦٧.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٣٨ - ٣٣٩، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٧٠.

(٤) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ٢١٤.

الفقه والأصول والحديث والرجال والأدب والعروض[1]، ويقول الشيخ حرز الدين: انه كان عالماً فقيهاً أصولياً محققاً محيطاً بعلم الحديث والكلام، كما كان أديباً شاعراً[2]. ويقول السيد الأمين: انه كان من أفاضل علماء وقته في الفقه والأصول والحديث وفنون الأدب والعروض وعلوم الأوائل وغيرها، حسن التقدير، جيد التحرير[3]. ويقول السماوي: كان آية في العلوم النقلية والعقلية، مصنفا من التقرير والتعبير[4].

ووصفه الشيخ القمي بالسيد الجليل، والحبر النبيل[5]، وكان العلامة السيد بحر العلوم أثناء نظمه للأرجوزة في الفقه يعرضها على السيد صدر الدين ا لعاملي وعلى آخرين من شعراء عصره[6]. وأشارت بعض المصادر إلى رواية الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري عن السيد صدر الدين العاملي عن أبيه، عن جده السيد محمد عن الشيخ الحر العاملي[7].

كتب السيد صدر الدين محمد العاملي في الفقه والرجال واللغة والأدب ما يلي[8]:

---

(١) النوري: مستدرك الوسائل ٣ / ٣٩٧، الخياباني: ريحانة الأدب ٢ / ٤٦٧.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٣٩، حبيب آبادي: مكارم الآثار ١ / ٩.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٤٥ / ٢٤٣.

(٤) السماوي: الطليعة ٢ / ورقة ١٠٢.

(٥) القمي: هدية الأحباب ص١٨٧، سفينة البحار ٢ / ١٧.

(٦) الأمين: أعيان الشيعة ٤٥ / ٢٤٤.

(٧) القمي: سفينة البحار ٢ / ١٨.

(٨) القمي: الكنى والألقاب ٢ / ٣٨٠، هدية الأحباب ص١٨٧، الفوائد الرضوية ص٢١٤، الطهراني: الذريعة ٢ / ٥٧، ١٣ / ١٠٦، ٣٣٢، ٢٤ / ٣٠٤، ٨٧، ١٤ / ١٩، ٢٠، ٨٤، ٣٥٢، مصفى المقال ص٢٠٣، المشيخة ص٢٤، النوري: مستدرك الوسائل ٣ / ٣٩٧، حبيب آبادي: مكارم الآثار ص١٧١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٠٤، الخياباني: ريحانة الأدب ٢/٤٦٧، البغدادي: هدية العارفين ٢ / ٣٧١.

أولا: كتب الفقه والأصول

١- باسرة العترة في الفقه الاستدلالي.

٢- رسالة في حجية الظن، ويرد "حجية الظنون الخاصة".

٣- شرح منظومة الرضاع، ويرد "المنظومة الرضاعية".

٤- شرح مقبولة عمر بن حنظلة، مشحون بطرائف المطالب الفقهية والرجالية.

٥- القسطاس المستقيم في أصول الفقه.

٦- كتاب كبير في الفقه.

٧- المستطرفات في مسائل فقهية لم يتعرض لها الفقهاء.

ثانيا: كتب الرجال

١- تعليقة على نقد الرجال ويرد "حاشية نقد الرجال".

٢- تعليقة (حاشية) على منتهى المقال، ويرد بلفظ "نكت الرجال".

٣- المجال في الرجال، أو مجال الرجال.

ثالثا: اللغة والأدب

١- قرة العين في النحو، لم يأت فيه بشواهد العربية إلا في الآيات القرآنية.

٢- كتاب النحو، كتبه لبعض ولده.

٣- شرح ألفية ابن مالك، وهو شرح لشرح ابن ناظم الألفية على الألفية.

٤- شعر في آل البيت عليهم السلام.

وله في العقائد كتاب "قوت لا يموت".

وكان قد خصص الكثير من شعره في الأئمة عليهم السلام، ومنه قصيدة في الإمام علي عليه السلام منها[1]:

جـاءت تجـوب البيـد سـيارة	تهـوى هـوى المرسـل الـصارخ
إلى علـي وزعـيم العـلا	يـوم الـوغى والعلـم الـشامخ

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٣٩، الخاقاني: شعراء الغري ١٠ / ٢٩٣.

إلى الـسراة الانجـبين الألى | أحـصوا فنـون الـشرف البـاذخ
أولى المزايـا الغـر اعباؤهـا | ينـوء فيهـا قلـم الناسـخ
قـد أيقنـوا منـه بجـزل الخطـى | أن عليـاً لـيس بالراضـخ

ومن قصيدة أخرى في أمير المؤمنين عليه السلام[1]:

علـي بـشطر صـفات الإلـه | حبيـت وفيـك يـدور الفلـك
فلـولا الغلـو لكنـت أقـول | جميـع صـفات المهيمن لـك
ولمـا أراد الإلـه المثـال | لنفـي المثيـل لـه مثلـك
فمـن عـالم الـذر قبـل الوجـود | لقـول (بلـى) الله قـد أهلـك
وقـد كنـت علـة خلـق الـورى | مـن الجـن والإنـس حتـى الملـك

توفى السيد صدر الدين الموسوي العاملي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٦٣هـ، وقد أرخ الشيخ السماوي وفاته بقوله[2]:

والسيد الصدر أخي النهج السوي | محمد بن الصالح بن الموسوي
في حجرة الصحن أرتضى للقبر | تاريخه (أضنى بعاد الصدر)

وهناك من يحدد وفاته عام ١٢٦٤هـ أو ١٢٦٥هـ[3]. وقد دفن في الصحن الحيدري الشريف مما يلي الرأس بباب القبلة.

السيد محمد علي بن السيد صدر الدين الموسوي العاملي

كان السيد محمد علي بن السيد صدر الدين الموسوي العاملي مشهوراً في التحقيق والبحث والتتبع والتدقيق بما لا مزيد عليه، وقد تخرج عليه جماعة من

(١) شبر: أدب الطف ٧ / ٣٢.

(٢) السماوي: عنوان الشرف ١ / ٩١.

(٣) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٨١، ١٩٩.

الفقهاء والأصوليين، وقد كتب في الفقه والأدب ما يلي[1]:

أولا: كتب الفقه

١- أحياء التقوى في شرح الدروس، لم يكمل.

٢- العلائم في شرح المواسم، لم يكمل.

٣- فرائد الفوائد في أصول الفقه.

٤- منظومة في الوقف.

٥- منظومة في الميراث.

نفائس الفرائد، مختصر من فرائد الفوائد في أصوف الفقه.

ثانيا: اللغة والأدب

١- ألفية في النحو، لم تكمل.

٢- ديوان شعر باللغة الفارسية.

٣- منظومة في التوحيد.

توفى السيد محمد علي الموسوي العاملي في مدينة أصفهان مسموماً في ١٨ ذي الحجة عام ١٢٤٧هـ / ١٨٣٢م، وحمل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف فدفن في الصحن الشريف.

---

(١) الاميني: شهداء الفضيلة ص٣٢٠، الخاقاني: شعراء الغري ٩ / ٤٧٣ - ٤٧٤، الطهراني: الذريعة ٢٣ / ١٢٩، ٢٤ / ٢٤١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٠٣، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣ / ٢١٦.

أعلام أسرتي آل الظالمي والسلامي

الشيخ حمود بن الشيخ إسماعيل الظالمي (السلامي)

لقب الشيخ حمود بن الشيخ إسماعيل بن درويش السلامي بالظالمي لخؤولة ومصاهرة مع أسرة آل الظالمي حتى غلب عليه اللقب الأخير، وكان أديباً شاعراً وعالماً جليلاً، وقد تتلمذ على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

٢- الشيخ جعفر الكبير.

وأصبح الشيخ حمود الظالمي من علماء عصره البارزين، ومن أهل الفضل والعلم السابقين ومن الشعراء المجيدين[2]. ويقول الشيخ محبوبة: "وقفت على مجموع رسائل للشيخ محمد بن يونس بن الحاج راضي بن شويهي النجفي، وفيه رسائل ثلاث كتبها إلى الشيخ حمود السلامي يخاطبه بكل تبجيل واحترام"[3]. وكانت له صلة مودة مع الشيخ محمد الحكيم في منطقة لملوم[4]، وقد حفظت المصادر جانبا من شعر الشيخ حمود الظالمي ومنه في رثاء أستاذه الشيخ جعفر الكبير المتوفى عام ١٢٢٨هـ[5]:

لم يشجني ذكر أحباب بذي سلم ... ولا جرى مدمعي شوقاً إلى أضم

ولا سالت الحيا سقي الربوع ولا ... طربت شوقاً لذكر البان والعلم

ورب ناشدة الأتراب من وله ... لما رأت أدمعي ممزوجة بدم

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ٢٨٣، السماوي: دراسات عن عشائر العراق ص٢٤، اليعقوبي: (الشيخ حمود السلامي) مجلة الغري، العدد (٢٣ - ٢٤) السنة السابعة ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م ص٤٧١.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥.

(٣) ن. م، محمد بن يونس: مجموع الرسائل ورقة ١٩.

(٤) ن. م.

(٥) ن. م ٣ / ٦، الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ٢٨٦.

قـد كنـت اعهـده والـدهر ذو غـير ينابـذ الـدهر لم يخـضع ولم يـضم
لم تـدر مـا حـل بالإسـلام مـن محـن جلـت ومـا صبت الأيـام مـن نقـم
أودت بـامنع مـا في العـز ذي همـم جلت عن الوصف والإحصاء بالكلم

توفى الشيخ حمود السلامي الشهير بالظالمي في مدينة النجف الاشرف بعد عام ١٢٢٨هـ. ودفن في داره في طرف المشراق في حارة آل كمونة.

الشيخ راضي بن الشيخ حمود السلامي (الظالمي)

كان الشيخ راضي بن الشيخ حمود بن الشيخ إسماعيل السلامي الشهير بالظالمي عالماً أديباً شاعراً، يقول الشيخ محبوبة: وقفت على مرثية له في الإمام الحسين عليه السلام، تزيد على ثلاثين بيتاً، وهي من الشعر المناسب لعصره ومنه[1]:

ومـا شـفني إلا تـشقى أميـة بقتـل ابـن بنـت المـصطفى وصـفاياه
لعمـرك أن غالـت حـسينا أمّيـة وأشفت غليلاً في ثرى الطف قتلاه
لقـد قتلـوا عيـسى المـسيح وأحمـدا وموسى العـصا والـدين شلت سراياه
بـل المـلأ الأعلـى جميعـاً تـصرعوا بمصرعه أعظـم بمـا ضـم مثـواه
ومـا انـس لا انـس الـذي تـألبوا وآلـوا بـان يلقـوا القـضا قبـل لقيـاه
فكـم فلقـوا مـن هـام أشـوس باسـل وكـم فتكـوا مـن فاتـك لـب أحـشاه
وكـم ورع مـن آل احمـد أروع يرى الحتف أشهى مطعم حين يغشاه

وترك الشيخ راضي السلامي ديوان شعر وبعض الرسائل والتعليقات الأدبية، ويقول الشيخ محبوبة: "يعد في عداد الشعراء له بعض المنظوم ولكن لم تكن له تلك القوة التي كانت في شعر أبيه ولا تلك المتانة"[2].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٧ – ٨، شبر: أدب الطف ٧ / ٢٩٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٩٦.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٧.

الشيخ حسين بن علي الشيباني الظالمي

كتب الشيخ حسين بن علي الشيباني الظالمي النجفي بخطه على ظهر الفاضل الجواد للزبدة، وعلى كتاب "المختصر في شرح المختصر" الذي كتب عام ١٠٩٣هـ[١]. ويقول الشيخ محبوبة: رأيت خطه على بعض الكتب العلمية، وله ولد أسمه محمد رأيت شهادته بورقة عام ١٢٤٩هـ، وأخرى عام ١٢٥٠هـ[٢]. وعليه تكون وفاته بعد هذا التاريخ.

الشيخ عبد الله السلامي

كان الشيخ عبد الله السلامي عالماً فقيهاً، وله "رسالة عملية" وقد توفى عام ١٢٤١هـ[٣].



(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١١، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤٠٤.

(٢) ن. م.

(٣) ن. م ٣ / ٤.

أعلام أسرة آل الطالقاني

السيد محمد تقي بن السيد احمد الطالقاني

كتب السيد محمد تقي بن السيد احمد الطالقاني كتاب "الصلاة" وقد فرغ من بعض أجزائه عام ١٢٢٦هـ، ومنه نسخة بخطه في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في مدينة النجف الاشرف[1]. وعليه تكون وفاته بعد فراغه من تأليف الكتاب.

السيد جعفر بن السيد علي الطالقاني

ولد السيد جعفر بن السيد على الطالقاني في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٠٣هـ، ونشأ بها على أعلامها منهم[2]:

١- السيد علي الطالقاني، والده.

٢- السيد محمد الطباطبائي المعروف بالمجاهد.

٣- شريف العلماء المازندراني.

وأصبح عالماً فقيهاً ومن أئمة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف، وكانت داره منتدى العلماء والفضلاء، ومأوى الضعفاء والفقراء، وقد كان السيد جعفر الطالقاني حافظاً للقرآن الكريم.

توفى السيد جعفر الطالقاني في الخامس من ربيع الأول عام ١٢٧٧هـ، ودفن في مقبرة آل الطالقاني في الصحن الشريف، ورثاه السيد باقر الطالقاني بقصيدة منها[3]:

أن غبت عن علياً سمائك أفلا ... كالبدر في برد الصفيح تلفعا

فبأفقك المرفوع من أنجالك ... البيض الوجوه أرى بدوراً طلعا

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٥ / ٥٥.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٦٥.

(٣) الطالقاني: الديوان ص٨٥ – ٨٦.

ورثاه السيد موسى الطالقاني بقوله:

سأبكي وان كان البكا غير نافع دماءً إذا جفت دموع مدامعي
وأنعاك عمر الدهر حتى تلين لي قلوب خطوب لا تزال قوارعي
رحلت فلا بدر السماء بمسفر علينا ولا رحب الفضاء بواسع
أقلب طرفي في الأنام فلا أرى سوى من يطيل النوح في كل شارع
لئن تندب الوفاد ربعك دارساً فيا طالما شدت لتلك المرابع

السيد رضا بن السيد احمد الطالقاني

ولد السيد رضا بن السيد احمد الطالقاني في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٠٦هـ، ونشأ بها وتتلمذ على أعلامها منهم[١]:

١- الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير.
٢- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.
٣- الشيخ محمد حسن النجفي، صاحب الجواهر.
٤- الشيخ محسن خنفر.

وأصبح السيد رضا الطالقاني فقيهاً ومن رجال الفتيا في النجف، كما كان أديباً شاعراً، وكانت له عند ولاة الدولة العثمانية في العراق مكانة كبيرة[٢].

توفي السيد رضا الطالقاني عام ١٢٨٠هـ، وقيل عام ١٢٨٥هـ، وقد رثاه ابن أخته السيد موسى الطالقاني بقصيدة منها[٣]:

خطب أطل على أهل العراق كفى به زفيراً بكت حزناً به الشرفا
وقفت والناس سكرى فيه قد وقفوا فخلته الحشر إذ أبكى الورى أسفا
بحر يشال على الأعناق أم جبل أم بدر علم برغم الدين قد خسفا
أم حوت يونس قد جاءت لتنبذه أم فلك نوح على الجودي قد وقفا

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٤٨.
(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨١.
(٣) الطالقاني: الديوان ص٨٦ – ص٨٧، السماوي: الطليعة ٢ / ١٨٦.

جاءوا بنعش أرى الأملاك تحمله وإنما تحمل المعروف والشرفا
ميتا عليه أهالوا التراب وانصرفوا فراح حيا إلى الجنات منصرفا

وأشار الشيخ السماوي في الطليعة إلى السيد مهدي بن السيد رضا بأنه أديب ذو إلمام وشاعر حسن النظام.

السيد عبد الله بن السيد احمد الطالقاني

ولد السيد عبد الله بن السيد احمد بن السيد حسين الطالقاني في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٠٨هـ في عام وفاة والده، فكفله خاله السيد هادي بن السيد مهدي الطالقاني، فأحسن رعايته وتربيته، وقد تتلمذ على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[١]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي، صاحب الجواهر.

٢- السيد باقر القزويني.

٣- الشيخ محسن خنفر.

وعرف السيد عبد الله الطالقاني بالورع والنسك والعبادة والانقطاع إلى الله في سره وعلنه، وكان ميالاً للعزلة، محباً للوحدة والخلوة، وكانت داره ملتقى أهل العلم والفضل، وقد وصفها السيد موسى الطالقاني بقوله:

إليكم وإلا ليس ينتسب الفضل ومنكم وإلا ليس يكتسب الفضل
وإذ قامت الأمجاد للفخر فاقعدوا فليس لكم ند وليس لكم مثل

وقد كان السيد عبد الله الطالقاني أحد أئمة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف وفي الحرم المقدس، وكان ملتزماً بزيارة الإمام الحسين عليه السلام مشياً على الأقدام، وقد توفى في الطريق أثناء عودته من الزيارة عام ١٢٨٠هـ، وقيل عام ١٢٨٥هـ[٢].

---

(١) الطالقاني: ذكرى السيد عبد الرسول الطالقاني ص٧٢ – ص٧٣.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٧٦٧ – ٧٦٨، الطالقاني: مقدمة ديوان الطالقاني ص١٢.

السيد باقر بن السيد رضا الطالقاني

ولد السيد باقر بن السيد رضا الطالقاني في مدينة النجف الاشرف عام ١٢١٤هـ، ونشأ بها، وأصبح عالماً متبعاً فاضلاً، وأديباً شاعراً مكثراً[١]. ويقول الشيخ الطهراني: كان ميالاً إلى الأدب وقرض الشعر، وله ديوان شعر، قد جمعه السيد محمد حسن الطالقاني[٢].

توفى السيد باقر الطالقاني عام ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م.

السيد جواد بن السيد محمد الطالقاني

كان السيد جواد بن السيد محمد الطالقاني عالماً فاضلاً، وأديباً شاعراً، وقد أمتلك ديوان شعر، وكان قد توفى بمرض الطاعون الذي انتشر عام ١٢٩٨هـ/١٨٨١م ومعه تسعة علماء آخرين من أسرة آل الطالقاني[٣]. وفي هذا العام توفى السيد علي بن السيد جعفر الطالقاني، والسيد حسن بن السيد محمد الطالقاني والشاعر الكبير السيد موسى بن السيد جعفر الطالقاني[٤].

السيد موسى بن السيد جعفر الطالقاني

ولد السيد موسى بن السيد جعفر بن السيد علي الطالقاني في مدينة النجف الاشرف بتاريخ ٢٢ صفر ١٢٣٠هـ، وتربى في حجر أبيه، وشمله برعايته، وكان منذ صغره شديد الذكاء، قوي الحافظة، فأتقن القراءة والكتابة منذ السنة العاشرة من عمره، وأخذ في التقدم في العلوم، فدرس المقدمات من نحو وصرف ومنطق

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٨٠، الذريعة ٩ / ق٢ / ١٢١، كحالة: معجم المؤلفين ٣ / ٣٦.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٨٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨١.

(٤) ن. م ٢ / ٣٥٢، الطالقاني: الديوان ص٣٨١.

وبلاغة على والده، ومن ثم تتلمذ على أعلام عصره في النجف الاشرف منهم[1]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري، وقد أجازه.

٢- السيد رضا الطالقاني، خاله.

٣- الشيخ مولى علي الخليلي.

٤- الشيخ عبد الحسين الطريحي.

٥- الشيخ نوح الجعفري القرشي.

وأصبح السيد موسى الطالقاني عالماً فاضلاً، وأديباً كاملاً لبيباً، وشاعراً ماهراً منشأ[2]، ويقول الشيخ حرز الدين: أن له نظماً محفوظاً ومجموعة أدبية حوت طائفة كبيرة من شعره، وكان الغالب على نظمه الشعر في تهنئة العلماء ورثائهم وتاريخ مواليد العلماء والأدباء ووفياتهم، وله محاضرات حسنة جداً، ومطايبات مع أدباء عصره[3]، ويقول الأستاذ الشريفي: "انه نظم في الموشح على الطريقة الأندلسية، فكان بذلك قريناً للحبوبي الكبير، وقد حوى ديوانه على أكثر أبواب الشعر وفنونه من غزل ونسيب ومدح وهجاء ورثاء وفخر وحماسة فأجاد وأبدع وأوجز وأطنب، فكان ذلك الشاعر المجلى المتين السبك، الرائع المعاني، والقوي الأسلوب"[4]، وأشار الآلوسي إلى شاعرية السيد موسى الطالقاني بقوله: شاعر خفيف الروح، أبي النفس، حسن المفاكهة، جيد البديهية، نشأ في بلدته النجف، وهو من بيت علم وشرف، وبرع في الشعر، وتنقل من نجد إلى وهد، ومن سهل إلى وعر[5]، وكان له صوت مدوي في مجالس النجف الأدبية،وأحد شيوخ القريض في العراق، ويقول الشيخ جعفر النقدي: انه كان عالماً فاضلاً، أديباً

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ٤٤، الخاقاني: شعراء الغري ١١ / ٤٠٧.

(٢) كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ٢ / ٢٥١ – ٢٥٨، السماوي: الطليعة ٢ / ورقة ٢٠٠.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٤٥ – ٤٦.

(٤) الشريفي: رياض الفكر ص٥٤.

(٥) الآلوسي: الدر المنثور ص١٥٢.

ماهراً في العلوم العربية، ولاسيما في العروض والقوافي[1]، وكان إضافة ذلك فقيهاً أصولياً، أخذ العلوم الشرعية من أعلام عصره، ولكنه قبل أن يصل إلى مرتبة الاجتهاد تاقت نفسه إلى الأدب، وقد أشار إليه السيد مشكور الطالقاني المتوفى عام ١٣٥٤هـ: انه فقيه عصره، ومتنبي زمانه، وعلامة المعقول والمنقول، وفهامة الفقه والأصول[2]، وقد أعطاه مكانة علمية لعلها أكبر من حجمه، فهو لا شك فيه قد جمع بين العلوم الفقهية والعلوم الأدبية كما تدل تآليفه إلى ذلك وهي:

١- ديوان شعر كبير، جمعه وحققه السيد محمد حسن الطالقاني.

٢- الرضاعية، في مسائل الرضاع.

٣- سلوة الكرام ونشوة المرام، في أحوال الأجداد والأعمام.

٤- عقود الجواهر في أحوال النبي وآل بيته الطواهر، نسخه عند السيد محمد حسن الطالقاني.

٥- فيض الأذهان في تفسير القرآن، يقع في تسعة مجلدات.

٦- مواهب المنان في الهيئة والميزان.

٧- السلافة في المجون والظرافة.

٨- مجموع خطي في الأدب الشعبي، جمعه السيد محمد حسن الطالقاني.

٩- نفائس الأحكام في مسائل الحلال والحرام، فقه مبسوط من درس أستاذه الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري.

وقد أمتلك السيد موسى الطالقاني نثراً فنياً بعيد الأشواط، فلم يكن يتخلف عن أخدانه الذين برعوا في الصناعتين، بل جاراهم وفات الكثير منهم، وقد برع وتجلى فيه، فجاء أسلوبه عربياً محكماً وسبكه جميلاً رصيناً، يبدو ذلك في لفظ مليح عذب، وتعلوه بلاغة واضحة، مما يدل على سعة إطلاعه وتضلعه في

---

(١) الطالقاني: مقدمة ديوان الطالقاني ص٤٣ نقلاً عن الروض النضير للشيخ جعفر النقدي المخطوط.

(٢) الطالقاني: مقدمة ديوان الطالقاني ص٤١، نقلاً عن كتاب "سلوة الكرام" المخطوط.

العلوم، ومن يقرأ رسائله لابد وان يعود عليه بذكريات البديع والخوارزمي وغيرهما، فيقول في رسالة بعث بها لأحد أصدقائه: "ما شعرت بوصال من ذهب شعوري بصدوده حتى عبث الحمى فشممت أريج أخلاقه وعوده، ولا برحت ليالي المحاق مسدلة على براقع الظلماء حتى رأيت في وجه حبيبي الهلال، ولا هجر الوجد الضني حتى من حبيبي بالوصال، فمرحباً بك من قادم قرت به العيون إذ كان نوراً لسوادها ونامت به الأجفان بعد طول سهادها"[1]، أما موقعه من الشعر فأنه كان مبدعاً في نظمه، وقد أجاد في موشحاته حتى عد من أبرز الوشاحين في عصره ومنه في تهنئة الشيخ مهدي بن الشيخ عبد الحسين الطهراني[2]:

أيها الساقي ومن خمر اللمى ... نشوتي فأذهب بينت العنب
عدها عني كؤوساً كم سبت ... من نفوس وعقول سلبت
زعم النشوان أن قد طربت ... نفسه لما احتساها وبما

أحتسى من ريق سلمى طربي

أين هذا الخمر من ذاك الرضاب ... وهو عذب للمعنّى وعذاب
فاسقنيها من ثناياها العذاب ... وأطف فيها فؤادي الضرما

وأقض هذا اليوم فيها أربي

وقد نسبت هذه الموشحة للسيد محمد سعيد الحبوبي، ولكن هناك من يذهب إلى أنها في الحقيقة للسيد موسى الطالقاني وهي تلتقي مع شعره الذي يفيض رقة وشعوراً، ويتنزى بهذه الحساسية المرهفة التي تحدث في النفس هذه شعورية تتخطى ثنايا الظلوع، وكان من الذين أغناهم الله بفضله عن اتخاذ الشعر وسيلة للتعيش وآلة للتكسب، وقد كان الشعر عنده فيض نفس ومتعة روحية لا يقوله

---

(١) الطالقاني: مقدمة ديوان الطالقاني ص٦٢.

(٢) الكفائي: عصور الأدب العربي ص١٢٣.

إلا تسلية للنفس وترفيهاً عن الخاطر، ولذلك نجد معظم شعره الغزل الذي كان يؤنس به نفسه، ويفرح قلبه ويبث أشواقه[1]. وقد كتب المحامي الأستاذ توفيق الفكيكي بحثاً بعنوان "السيد الطالقاني قدوة شعراء الغزل في عصره"[2]. ويقول الدكتور الخياط: أن السيد موسى الطالقاني تجنب المديح في شعره، وهو تعبير غير مباشر عما ساد عصره من استبداد وتفسخ وظلم وإرهاق نفي ديوانه (٢٨) قصيدة مديح و(١٧٢) قصيدة غزل من مجموع (٣٢٤) قصيدة[3].

وكان السيد موسى الطالقاني يتنقل بين النجف وبدرة وجصان وجيزان وجبل الفيلية يدير شؤون أملاكه في مدينة بدرة فيقيم بها شهوراً ثم يعود إلى النجف الاشرف، وإذا طال ابتعاده عنها فأنه يحن لأجوائها العلمية ومجالسها الأدبية فيقول[4]:

تذكرت (الغري) وساكنيه ... فهاج الشوق واشتعل الغليل
غداة النفر إذ حنّت نياقي ... وقد سرت الضعائن والحمول
وطوحت الحداة وهاج صحبي ... وساق العيس سائقها العجول
فناديت الحداة وما أجابوا ... إلى أرض (الحمى) تالله ميلوا
فما رقَت قلوبهم لصب ... نحيل الجسم رقّ له العذول
فمال القلب يقطع كل فج ... إليهم والغرام له دليل
وهمّ الطرف يتبعه فحالت ... سيول الدمع وانقطع السبيل
على أرض (الغري) سلام صب ... بثغر الوجد يمضغه الرحيل
وتلفظه التلال إلى حضيض ... وللاوعار تقذفه السهول
يبيت الليل محتضنا جواه ... وبين ضلوعه داء دخيل

(١) الطالقاني: مقدمة ديوان الطالقاني ص٤٤، ص٥٢.

(٢) الفكيكي: مجلة المعارف، العدد (٤، ٥، ٦) السنة الأولى ١٣٧٨هـ / ١٩٥٩م ص ١٠- ص١٠٩.

(٣) الخياط: الشعر العراقي الحديث ص٢٤.

(٤) الطالقاني: الديوان ص١٨٨ - ص١٨٩.

بكـل فتـى أسـيل الخـد مهمـا فقـدنا البـدر فهـو لـه بـديل
يجاذبنـا الـسرى انـضاء سـقم نحافـا والنعـاس بنـا تميـل
نميـل علـى الرحـال تخـال أنـا نـشاوى والـشمال لنا شمـول
نمـر علـى الربـوع ومـا تمنـت سـوى أنـا بمربعهـا نـزول
تحيينـا المنـازل أن نزلنـا ونحـي مـن مـدامعنا الطلـول
إلا مـن مبلـغ الأحبـاب عـني بـأني ذلـك المـضني العليـل
علـى عهـد الغـرام أقـام قلـبي وأقـسم للقيامـة لا يحـول
وكـم ليـل قطعـت بـه الفيـافي ولـي مـن عزمـي العضب الصقيل

توفي السيد موسى الطالقاني عام ١٢٩٨هـ، وهناك من يؤرخ وفاته عام ١٢٩٦هـ في مدينة بدرة، ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ودفن فيها، أما مولده فهو في عام ١٢٣٠هـ، وهناك من يؤرخه عام ١٢٥٠هـ[١]، ومن الغريب أن الآلوسي قد أرخ مولده عام ١٢١٣هـ[٢].

السيد حسن الطالقاني

ولد السيد حسن الطالقاني عام ١٢٤٧هـ، ونشأ على والده، وتتلمذ على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[٣]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.
٢- السيد حسين الكوهكمري.
٣- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

توفي السيد حسن الطالقاني عام ١٣٠٧هـ، أما ولده السيد عباس فانه كان عالماً فقيهاً وكتب "مجموعة في الأدعية والزيارات" و"الهدية السنية في شرح اللمعة

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢٩ / ٤٤، شبر: أدب الطف ٧ / ٢٥٦، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣ / ٣٥٣.
(٢) الآلوسي: الدر المنثور ص١٥٧.
(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٤١٢.

الدمشقية" وتوفى عام ١٣٠٨هـ.

وقد انتسب إلى مدينة الطالقان بعض أعلام الذين تلقوا العلم في مدينة النجف الاشرف وهم لا يرتبطون بأسرة آل الطالقاني في النجف ولا ينحدرون من سلالة علوية وهم:

الشيخ محمد حسين بن علي الطالقاني

ولد الشيخ محمد حسين بن علي الطالقاني القزويني الحائري عام ١٢١٨هـ، وقد تتلمذ على الإمام الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر)، وأصبح فقيهاً وقد كتب ما يلي[1]:

١- نتائج البدائع في شرح الشرائع.

٢- نتيجة البديعة.

وقد توفى الشيخ محمد حسين الطالقاني عام ١٢٨١هـ.

الشيخ نظر علي الطالقاني

ولد الشيخ نظر علي الطالقاني الخراساني النجفي في حدود عام ١٢٤٠هـ، وقد هاجر إلى مدينة النجف الاشرف في أوائل النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري وتتلمذ على علماء النجف منهم[2]:

١- الإمام الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً في المعقول والمنقول، وأصولياً أعمق منه فقيهاً، ويقول الخياباني: انه عالم عامل، فقيه كامل حكيم، متكلم أصولي، محقق مدقق، عابد زاهد واعظ، حافظ للقرآن[3]، ويقول السيد الأصفهاني الكاظمي: انه أحد أئمة الدين كلاماً وفروعاً وأصولاً، وواحد العلماء المحققين معقولاً ومنقولاً، وبالجملة فقد

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٤١٢, الكرام البررة ٢ / ٤٠٥، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨٣.

(٢) الكاظمي: أحسن الوديعة ١ / ٩١.

(٣) الخياباني: ريحانة الأدب ٣ / ٦.

كان صدراً رئيساً وعالماً كبيراً[1]. وبعد أكمال دراسته في النجف عاد إلى طهران ومنها إلى خراسان حيث وفاته فيها عام ١٣٠٦هـ، فدفن في المشهد الرضوي الشريف[2].

وكتب الشيخ نظر علي الطالقاني في الفقه والأصول والعقائد والأخلاق الكتب الآتية[3]:

١- اشتراط الحسن في قبول الشهادة.
٢- اجتماع الأمر والنهي.
٣- تقريرات الشيخ مرتضى الأنصاري.
٤- حاشية في الأصول على رسائل الشيخ الأنصاري.
٥- حجية الخبر الواحد.
٦- رسالة في الشهادات.
٧- رسالة في بيان الدعاوى على الأعيان.
٨- رسالة في الغناء.
٩- رسالة في بيان دعوى العين.
١٠- كاشف الأسرار أو "كشف الأسرار في أصول الدين والأخلاق والمواعظ" وهو في أثبات الأئمة وأسرار العقائد والأخلاق والمواعظ الحسنة، وقد فرغ منه عام ١٢٨٦هـ.
١١- كلمات القرآن، وهو تفسير لمفردات القرآن الكريم، مرتب على الحروف.
١٢- مناط الأحكام في أصول الفقه، وقد ألفه بعد عام ١٣٠٣هـ.

الشيخ رضا علي الطالقاني

تتلمذ الشيخ رضا علي الطالقاني على الإمام السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم) وأصبح عالماً فقيهاً وصالحاً ورعاً[4].

---

(١) الكاظمي: أحسن الوديعة ١ / ٩٠.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٠٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨٣.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٨ / ١١٧، ٢٢ / ٢٧٨، الخياباني: ريحانة الأدب ٣ / ٦، كتاب علماء معاصرين ص٧٧ - ص٢٨، الكاظمي: أحسن الوديعة ١ / ٩٠ - ٩١.

(٤) الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨٣.

أعلام الأسر الطباطبائية

تلتقي الأسر الطباطبائية بالإمام الحسن عليه السلام وتفترق فيما بعد من سلالات كثيرة، ولذا كان أعلام القرن الثالث عشر الهجري في النجف الاشرف من الطباطبائيين لا تجمعهم أسرة واحدة وهم:

السيد محمد بن السيد عبد الكريم الحسني الطباطبائي

ولد السيد محمد بن السيد عبد الكريم بن الشاه أسد الله الحسني الطباطبائي في مدينة أصفهان، ثم سكن مدينة النجف الاشرف، ثم هاجر إلى بروجرد ومات فيها بعد عام ١٢٢٦هـ، ولذا لحق به لقب "الأصفهاني النجفي البروجردي" وكان من أجلة السادة المجتهدين، وأعاظم العلماء والفقهاء، حاوياً للفروع والأصول، جامعاً للمعقول والمنقول، علامة محقق، واسع العلم، كثير الرواية[١]. وان مؤلفاته في الفقه والأصول وعلم الكلام وغيرها لها دلالة على موقعه العلمي وهي على النحو الآتي[٢]:

١- تحفة الغري في تحقيق الإسلام والإيمان.

٢- رسالة في صوم يوم عاشوراء.

٣- رسالة في شهادة النساء.

٤- رسالة في الرد على الشيخ الصدوق وشيخه محمد بن الحسن بن الوليد القائلين بسهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٥- رسالة في الأمر وبيان مباحثه الأصولية.

٦- رسالة في طالع الولادة.

٧- رسالة في فضل مسجد الكوفة.

٨- رسالة في شبهة ابن كمونة.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٥ / ٢٧٢ – ٢٧٣.

(٢) ن. م.

٩- رسالة في أن وقت الفجر هل من الليل أو من النهار.

١٠- شرح المفاتيح، لم يتم.

١١- شرح الزيارة الجامعة الكبيرة.

١٢- مواليد النبي والأئمة عليهم السلام، فرغ منه عام ١٢٢٦هـ.

السيد محمد مهدي بن السيد محمد تقي الطباطبائي

تتلمذ السيد الميرزا محمد مهدي بن السيد الميرزا محمد تقي بن السيد الميرزا محمد الطباطبائي القاضي التبريزي على أعلام مدينة النجف الأشرف منهم[(١)]:

١- الإمام السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

٢- الإمام الشيخ جعفر الكبير.

٣- الميرزا محمد مهدي الشهرستاني، ويروي عنه أجازة عام ١١٩٨هـ.

وأصبح عالماً ربانياً، ثم عاد إلى مدينة تبريز وتولى القضاء فيها، وقد ورث هذا المنصب من بعده ولده الميرزا السيد عبد الجبار المتوفى عام ١٢٥٧هـ، وكانت للسيد محمد مهدي الطباطبائي مساعي مشكورة في بث الإسلام وخدمات جليلة في إرساء قواعد الدين، وقد ألف رسالة في التوحيد[(٢)].

توفي السيد محمد مهدي الطباطبائي عام ١٢٤١هـ.

السيد محمد تقي بن السيد محمد باقر الطباطبائي

تتلمذ السيد الميرزا محمد تقي بن السيد محمد باقر الطباطبائي القاضي التبريزي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح فقيهاً أصولياً، وكتب ما يلي[(٣)]:

١- حاشية المفهوم والمنطوق من القوانين، فرغ منه عام ١٢٧٠هـ.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٧ / ٦٠ - ٦١.

(٢) ن. م.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٠٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٤١.

٢- رسالة في الإجماع، فرغ منه عام ١٢٧١هـ.

توفى السيد محمد تقي الطباطبائي عام ١٢٧٦هـ / ١٨٦٠م.

السيد علي نقي بن السيد حسن الطباطبائي

ولد السيد علي نقي بن السيد حسن بن السيد محمد المجاهد الطباطبائي في مدينة كربلاء ونشأ بها، وقرأ فيها على الشيخ محمد حسين صاحب كتاب "الفصول" ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وأقام بها سنين عديدة، فتتلمذ على علمائها منهم[1]:

١- الإمام الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وروى عنه أجازة.

وأصبح عالماً فاضلاً محققاً، ثم عاد إلى مدينة كربلاء، وأسس حلقة علمية كبيرة وأصبح زعيماً مطاعاً، وقد تتلمذ عليه الكثير من الأعلام منهم: الشيخ محمد تقي الشيرازي، والشيخ فضل المازندراني، والسيد محمد الفشاركي، والشيخ جعفر الريزي، والميرزا محمد باقر اليزدي، والشيخ جعفر الترك.

وكتب السيد على نقي الطباطبائي كتباً ورسائل في الفقه لها أهمية في الفكر الإمامي وهي[2]:

١- رسالة في صلاة المسافر.

٢- رسالة في الغسالة.

٣- رسالة في تقويض الأحكام.

٤- رسالة في تداخل الأغسال.

٥- رسالة في تعيين السورة بعد الحمد.

٦- رسالة في جواز بيع الوقف.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٤٨ - ١٤٩.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٢ / ١٩٨.

٧- رسالة في قضاء الرواتب.

٨- رسالة في تقدم المرأة على الرجل في الصلاة.

٩- رسالة في القضاء بالنكول.

١٠- رسالة في الأصل المثبت.

١١- رسالة في اجتماع الميت والمحدث والجنب ومعهم من الماء ما يكفي أحدهم.

١٢- رسالة في البيع.

١٣- شرح مزجي على زيارة الجامعة، كبير لم يتم.

١٤- كتاب في الإجارة.

١٥- كتاب القضاء.

١٦- كتاب الدرة، وهو شرح كتاب البيع من "شرائع الإسلام".

١٧- منظومة في الحج أسمها "مزيج الاحتياط في حكم منسك الحج".

توفي السيد علي تقي الطباطبائي في مدينة كربلاء عصر يوم الخميس، السادس من شهر صفر عام ١٢٨٩هـ، ودفن في المقبرة التي بناها لنفسه مقابل مقبرة جده السيد محمد المجاهد، وأرخ وفاته الشيخ احمد قفطان بقوله[١]:

هذا إلى بحر العلوم قد سرى ... وذا لدى مير علي قد بقي

يا بئس عام فيه قد أرختـه ... (مات التقي وعليٌّ النقي)

السيد محمد حسين بن الميرزا علي أصغر الطباطبائي

تتلمذ السيد محمد حسين بن شيخ الإسلام الميرزا علي أصغر بن الميرزا محمد تقي القاضي الطباطبائي التبريزي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[٢]:

١- الإمام الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- المولى محمد جعفر شريعتمدار الاستراباذي.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٥٠.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٤١.

ومكث في مدينة النجف سبعة عشر عاماً، وألف في الفقه والحديث ما يلي:

١- ترتيب المشيخة.

٢- ترتيب رجال المشيخة.

٣- حاشية القوانين.

٤- شرح مشيخة كتاب "من لا يحضره الفقيه".

٥- قدس علل الشرائع.

٦- قدس المجالس.

٧- لسان الغيب وسر الغيبة اللاهوتية.

٨- المقالات العلمية، وهو مباحث متفرقة.

٩- منهج الرشاد في شرح الإرشاد.

السيد محمد باقر بن السيد مرتضى الطباطبائي

ولد السيد محمد باقر بن السيد مرتضى الطباطبائي الحائري عام ١٢٣٩هـ، وكان من كبار الفقهاء وعلماء الرياضة والخطابة والوعظ، وقد كتب "وسيلة الوسائل" وتوفى عام ١٢٩٨هـ[1].

السيد علي بن السيد محمد الطباطبائي

ولد السيد علي بن السيد محمد الطباطبائي عام ١٢٠٠هـ، وكان عالماً فاضلاً متتبعاً، ماهراً في علم الطب، وقد كتب ما يلي[2]:

١- ذيل السلافة.

٢- الزبر والبينات.

٣- شرح كتاب الكيمياء لأبي بكر الرازي.

توفى السيد علي الطباطبائي عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨٤.

(٢) ن.م ص١٣٣، العلوجي: تاريخ الطب العراقي ص٤٢٤.

السيد زين العابدين بن السيد أبو القاسم الطباطبائي

عرف السيد زين العابدين بن السيد أبو القاسم الطباطبائي الزواري الطهراني بسيد أغا، وكان عالماً جليلاً، وفقيهاً متكلماً محققاً، وقد كتب ما يلي[1]:

١- بديع الإيجاز في أسرار الحقيقة.

٢- المجاز لمعرفة الأعجاز، كتبه في مدينة النجف عام ١٢٩١هـ.

٣- حاشية الرسائل.

توفى السيد زين العابدين الطباطبائي عام ١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م.

السيد محمود بن السيد محمود الطباطبائي

تتلمذ السيد محمود بن السيد محمود الطباطبائي التبريزي الخوئي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً فقيهاً وكتب ما يلي[2]:

١- الأخلاق.

٢- حاشية الرياض.

٣- مشارق الأصول.

٤- المقالات التوحيدية في العقائد.

٥- النصائح والمواعظ.

توفى السيد محمود الطباطبائي عام ١٣٠٦هـ / ١٨٨٩م.

السيد محمد حسن بن السيد محمد علي الطباطبائي

تتلمذ السيد محمد حسن بن السيد محمد علي بن السيد محمد الطباطبائي اليزدي المدرس على الإمام الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر)، وأصبح عالماً فاضلاً، وكتب في الفقه الاستدلالي كتباً تقع في عدة مجلدات[3]. ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣ / ٧٢، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٣٥.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨٤.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٤، الأمين: أعيان الشيعة ١٨٤/٢٣.

السيد محمد رضا بن السيد يوسف الطباطبائي

كتب السيد محمد رضا بن السيد ميرزا يوسف الطباطبائي التبريزي "أصول الفقه"[1]، ولم تكشف المصادر عن مكانته العلمية وتاريخ وفاته.

السيد محمد بن السيد علي أصغر الحسني الطباطبائي

تتلمذ السيد ميرزا محمد بن الميرزا علي أصغر الحسني الحسيني الطباطبائي التبريزي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[2]:

١- الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الملا محمد الايرواني.

وأصبح عالماً فقيهاً متكلماً، وكتب في الفقه والأصول والكلام والتفسير ما يلي:

أولاً: التفسير وعلوم القرآن

١- المنهل الصافي، تعليق على مقدمات تفسير الصافي.

٢- مفتاح البسملة.

٣- كاشفة الكشاف في تعليق على الكشاف.

ثانياً: الفقه والأصول

١- دقة القضاء في الشهادة والقضاء.

٢- عجب العاجب في أخذ الأجرة على الواجب.

٣- محصل القوانين.

٤- الوفية في الفقه

٥- تمييز الصحيح من الجريح في التعادل والترجيح.

ثالثاً: علم الكلام والحديث

١- أبداء البداء في البداء.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢ / ٢٠٥.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٦ / ١١١.

٢- حاشية على كتاب مجمع البحرين.

٣- كتاب على طراز مجمع البحرين بين فيه الأحاديث المشكلة وله في النحو كتاب "منتهى المقاصد".

السيد مهدي بن السيد علي الطباطبائي

كان السيد مهدي بن السيد علي الطباطبائي عالماً متبحراً ربانياً، محققاً مدققاً، طويل الباع، كثير الإطلاع وكثير التشقيق في المسائل الجزئية بما لا يحوم حوله فكر مفكر، لا يجاري ولا يبالي في عويصات المسائل وغوامض العلوم، ووصف بانه أعبد زمانه وأزهدهم، لا يأخذ من الحقوق المنطبقة عليه مطلقاً، ولا يقبل من أحد هدية مطلقاً، وكان كثير الذهاب إلى مدينة النجف الاشرف، حيث انه كان يقضي نصف حياته في مدينة النجف، ولكنه لا يرى إلا في الحضرة الحيدرية الشريفة، أما النصف الآخر من حياته فانه كان يقضيه في مدينة كربلاء، وقد كان مجلسه غاصاً برجال العلم وقد قدر بمائتين، وقد كانت له اليد الطولى في علم الجدل، ولم ير مثله في ذقة النظر، ولشدة احتياطه انه لم يتصد للفتوى والمحاكمة بين الناس ومباشرة الأمور العامة، وكان قد تتبع كتب الشيخ زين الدين الاحسائي (رئيس الكشفية) وأورد عليه الكثير من الإيرادات، وصار الناس في عصره فريقين أحدهما ينتصر للكشفية والآخر ينتصر للأصولية[١].

السيد جعفر بن السيد محمد أشرف الطباطبائي

كتب السيد جعفر بن السيد محمد أشرف الطباطبائي اليزدي بخطه بعض الكتب الفقهية منها: "شرح الرضاعية" للسيد صدر الدين العاملي في ١٢ جمادى الثانية ١٢٢٨هـ، وقد كتبها في مدينة يزد، وكتب أرجوزة الرضاع والميراث للشيخ محمد علي الاعسم[٢].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٨ / ١٥٥ - ١٥٦.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٤٥.

أعلام أسرة آل الطريحي

الشيخ محمد بن الشيخ أمين الدين الطريحي

كتب الشيخ محمد بن الشيخ أمين الدين الطريحي بخطه رسالة في الصلاة ومقدماتها وقد فرغ منها عام ١٢٠٩هـ[1]. وعليه تكون وفاته بعد هذا التاريخ، ومن المحتمل انه كان الشيخ فقيهاً عالماً متتبعاً.

الشيخ نور الدين بن الشيخ أمين الطريحي

عاصر الشيخ نور الدين بن الشيخ أمين الطريحي، الإمام الشيخ جعفر الكبير، المتوفى عام ١٢٢٨هـ، وقد كتب بخطه الاجماعات المتعلقة بالأصول والفقه التي نقلها العلامة الحلي في كتابه "نهج الحق" وقد فرغ منه عام ١٢٠١هـ، ويقول الشيخ محبوبة: رأيت بقلمه كتاباً في الفقه بهذا التاريخ[2].

الشيخ احمد بن درويش محمد الطريحي

عاصر الشيخ احمد بن درويش محمد الطريحي، الإمام الشيخ جعفر الكبير، وكان من أهل الفضل وقد تملك نسخة من كتاب "درة الغواص" اشتراها من الشيخ إبراهيم البلاغي عام ١٢١٣هـ وعليها أجازة تاريخها ٥٢٦هـ، وكان الشيخ أحمد الطريحي عالماً فقيهاً وقد كتب "رسالة الزكاة" عام ١٢٠٥هـ[3]، ويبدو انه قد سكن مدينة كربلاء فترة من الزمن ولحقه لقب "الحائري النجفي".

الشيخ ضياء الدين بن الشيخ صفي الدين الطريحي

كان الشيخ ضياء الدين بن الشيخ صفي الدين الطريحي من أهل العلم النابغين المحصلين، ويقول الشيخ محبوبة: رأيت ورقة مؤرخة عام ١٢١٨هـ فيها

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٥٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٥٩٢.

(٢) ن. م ٢ / ٤٧٢، الطهراني: الذريعة ١١ / ٣٢.

(٣) ن. م ٢ / ٤٣٠، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٧٣، ٨٨، الذريعة ٤٠/١٢.

شهادة الشيخ محمد ضياء الدين الطريحي، وأخرى بنفس التاريخ في بيع دار للشيخ حسين نجف حسب وكالته عن أربابها[1]، ومما يؤكد موقع الشيخ ضياء الدين الطريحي العلمي في المدرسة النجفية في عصره مؤلفاته في الفقه والأصول وهي[2]:

١- رسالة في اللباس المشكوك.

٢- روائع الامالي في فروع العلم الاجمالي.

الشيخ محمد حسن بن الشيخ ضياء الدين الطريحي

كان الشيخ محمد حسن بن الشيخ ضياء الدين الطريحي ناسخاً وكاتباً لبعض المؤلفات الفقهية القديمة وهي[3]:

١- أصول المعالم، فرغ من نسخه في ١٧ جمادى الأولى عام ١٢٤٠هـ.

٢- الفوائد الحائرية للوحيد البهبهاني، فرغ منه عام ١٢٢٥هـ.

٣- حاشية الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن الشهيد على كتاب "شرائع الإسلام" للمحقق الحلي في ١٤ ذي القعدة عام ١٢٤٠هـ، وعلى النسخة بعض الحواشي بإمضاء الشيخ حسام الدين الطريحي.

وبما أن انتهاءه من نسخ بعض الكتب الفقهية عام ١٢٤٠هـ، فان وفاته سوف تكون بعد هذا التاريخ.

الشيخ حسن بن الشيخ ضياء الدين الطريحي

كتب الشيخ حسن بن الشيخ ضياء الدين الطريحي بخطه "رسالة في قلنسوة الحرير والديباج" للمحقق الحلي عام ١٢٤٥هـ، وقد كتبها عن نسخة بخط علي بن إسماعيل بن عبد العالي[4]. ومن المحتمل أن الشيخ حسن متحد بالشيخ محمد حسن.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٤٥.

(٢) ن. م.

(٣) ن. م ٢ / ٤٥٩، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٢٨.

(٤) الطهراني: الذريعة ١٧ / ١٦٩.

الشيخ طعمة بن الشيخ علاء الدين الطريحي

يقول الشيخ جعفر محبوبة: رأيت شهادته في صك مؤرخ عام ١٢٤٧هـ، مع شهادة أبيه وأخيه نعمة[1]. ومن المحتمل انه كان من فقهاء أسرة آل الطريحي.

الشيخ علاء الدين بن الشيخ أمين الدين الطريحي

ولد الشيخ علاء الدين بن الشيخ أمين الدين الطريحي عام ١١٦٥هـ في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها وتتلمذ على الشيخ جعفر الكبير في الفقه والأصول وقد أجازه، وأصبح عالماً فاضلاً جليلاً فقيهاً متكلماً كاملاً، وكان يقيم صلاة الجماعة في الايوان الذهبي ويأتم به جماعة من الأخيار[2]، وقد رأى الشيخ جعفر محبوبة شهادته مع ولديه طعمة ونعمة عام ١٢٤٧هـ في بعض الصكوك النجفية.

وكتب الشيخ علاء الدين الطريحي كتاب "حياة الأرواح إلى طريق الحق والصلاح" وهو في العقائد والأصول، وقد فرغ منه في السادس من ذي القعدة عام ١٢٣٥هـ وقد نسبه السيد محسن الأمين للشيخ علاء الدين بن محيي الدين بن الشيخ حسين الطريحي المتوفى عام ١٢٣٦هـ وقال عنه: "كان عالماً فاضلاً ورعاً، وكان يصلي في ايوان الذهب ويأتم به الجم الغفير"[3].

وكتب الشيخ علاء الدين الطريحي بخطه كتاب "الذخيرة" للسبزواري وقد فرغ من كتابه في المحرم عام ١٢٠٤هـ، وهو مجلد كبير[4].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٤٥.

(٢) ن. م ٢ / ٤٥١، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢/ ٨١٩.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٤١ / ٢٨، كحالة: معجم المؤلفين ٦ / ٢٩٢.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٥١، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٨١٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٩٠.

الشيخ صافي بن الشيخ كاظم الطريحي

تولى الشيخ صافي بن الشيخ كاظم الطريحي رئاسة أسرته في عصره، وكان عالماً شاعراً وأديباً فاضلاً[1]. ويقول الشيخ الطهراني: "الظاهر من تلامذة السيد مهدي بن السيد مير علي الطباطبائي صاحب كتاب الرياض، وكتب بخطه رسالة السيد مهدي في أصالة البراءة في الشك الجزئية والشرطية[2]، وكتب تلميذه الحاج مولى محمود التفريشي في عام ١٢٥٠هـ نسخة "الرسالة" عن خط الشيخ صافي مصرحاً بأنه بعض مشايخه[3]، ووجد خطه على شهادات مؤرخه في عام ١٢١٦هـ و١٢٤٦هـ[4]، ووجد في مجموع الحاج عيسى بن حسين كبة أشعاراً للشيخ الصافي الطريحي ومنه في الإمام الحسين عليه السلام[5]:

ألا كل رزء في الأنام له حد	ورزء بني الهادي إلى الحشر يمتد
فلا زالت الأرزاء تأتي وتنتهي	ورزؤهم غض متى ذكره يبدو
وكيف مصاب السبط يسلوه مؤمن	موال له في القلب قد أخلص الود
أأنساه إذ وافته بالزور كتبها	رسائل غدر ليس يحصرها عد
أنْ إقدمْ ألينا فالجميع مساعد	وكل فتى منا لنصرك معتد
فلما أتاهم ضيعوا الحق بينهم	كأن لم يكن منهم له سبق الوعد
تجنب عنهم إذ بدا الغدر منهم	يسير بجد حين لا ينفع الجد
إلى أن أتى أرض الطفوف فلم يسر	به فرس ما كان أتعبه الجهد

توفى الشيخ صافي الطريحي في حدود عام ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٤٩، شبر: أدب الطف ٧ / ١٦.

(٢) ن. م.

(٣) شبر: أدب الطف ٧ / ١٦.

(٤) ن. م ٧ / ١٥ ـ ١٦، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٤٠.

(٥) ن. م.

الشيخ بهاء الدين بن الشيخ باقر الطريحي

كان الشيخ بهاء الدين بن الشيخ باقر الطريحي من أهل العلم والفضل، وقد ذكر نسبه بعض أحفاده على ظهر كتاب كتبه عام ١٢٥٣هـ[١]، ولم تشر المصادر إلى موضوع ذلك الكتاب.

الشيخ جعفر بن الشيخ عبد الحسين الطريحي

يعد الشيخ جعفر بن الشيخ عبد الحسين الطريحي من فضلاء أسرته، وقد كتب بخطه عدداً من الكتب الفقهية وهي[٢]:

١- شرح الوافية التونية للسيد صدر الدين القمي، فرغ منها عام ١٢٢١هـ.

٢- كتاب المتاجر من شرح اللمعة للشيخ جواد ملا كتاب وسماه "منية الألباب" وقد فرغ منه عام ١٢٥٦هـ.

٣- كتاب الخمس من شرح اللمعتين للشيخ جواد ملا كتاب النجفي.

٤- كتاب نهاية الأحكام للعلامة الحلي.

٥- الأجزاء الثلاثة الأولى من شرح المفاتيح للأغا البهبهاني عام ١٢٥٣هـ.

٦- أكمال النقص الحاصل في كتاب "المسالك" عام ١٢٤٠هـ.

ولما كان آخر كتاب كتبه بخطه عام ١٢٥٦هـ، فعليه أن تكون وفاته بعد هذا التاريخ.

الشيخ عباس بن الشيخ جواد الطريحي

كان الشيخ عباس بن الشيخ جواد الطريحي فاضلاً بارعاً، وقد وقف الشيخ الطهراني على خطه وتملكه لكتاب "المزارعة" من مفتاح الكرامة عام ١٢٦١هـ[٣].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٣١.

(٢) ن. م ٢ / ٢٣٣، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٢٨، ٢٦٠.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٨٦.

الشيخ صالح بن الشيخ ضياء الدين الطريحي

كتب الشيخ صالح بن الشيخ ضياء الدين الطريحي بخطه كتاب "الغسل" من جواهر الكلام عام ١٢٦١هـ، ويقول الشيخ محبوبة: رأيت شهادته في ورقة مؤرخة عام ١٢٦٣هـ[١].

الشيخ محمد بن الشيخ حسين الطريحي

نظر الشيخ محمد بن الشيخ حسين الطريحي في بعض الكتب العلمية في الثاني من ربيع الثاني عام ١٢٧٩هـ، وأكمل نسخ النسخة من كتاب "من لا يحضره الفقيه" عام ١٢٨٠هـ[٢].

ويبدو انه قد سكن مدينة الحلة ونسب إليها ولذا قيل عنه "الحلي النجفي".

الشيخ مهدي بن الشيخ نعمة الطريحي

ولد الشيخ مهدي بن الشيخ نعمة الطريحي في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها، وكان فاضلاً أديباً، مولعاً بنظم الشعر[٣]، وقد عرف بين إخوانه بالفضل ووصف بالذكاء وحدة الفكر[٤]، وقد توفي في مدينة النجف عام ١٢٨٩هـ ورثاه أخوه الشيخ عبد الحسين الطريحي بقصيدة منها[٥]:

وبكيت النواح أصرف عمري	وقليل من النواح الكثير
وبجهدي أبكي عليه إلى أن	تحتويني كما احتوته القبور
يا هلالاً قاسى وما تم خسفاً	وتقاسيه في التمام البدور

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٤٢.

(٢) ن. م ٢ / ٤٦٠.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١٠٦.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٦٩، الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ١١، الخاقاني: شعراء الغري ٥ / ١٦٠.

(٥) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١٠٦، الخاقاني: شعراء الغري ٥ / ١٦٠، الأمين: أعيان الشيعة ٢٩ / ١١.

ورثاه السيد صالح القزويني بقصيدة منها:

سام الزمان هلاله بأفوله عند الكمال ووردِه بذبوله
سيف عليه بسيفه كر الردى خوف الفلول فسامه بفلوله

الشيخ نعمة بن الشيخ علاء الدين الطريحي

ولد الشيخ نعمة بن الشيخ علاء الدين بن الشيخ أمين الدين الطريحي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٠٧هـ، ونشأ بها، واشتغل بالعلوم الشرعية والآداب العربية[1]، وكان قد تتلمذ على فقهاء النجف وأعلامها منهم[2]:

١- الإمام الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر) وأجازه أجازة اجتهاد.

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

وأصبح عالماً فقيهاً مجتهداً، وقد تتلمذ عليه جماعة من الأعلام كالشيخ محمود بن الشيخ محمد ذهب، ويقول الشيخ محبوبة: انه كان من مراجع الدين وإمام الجماعة، وله مجلس درس[3]، ويقول الشيخ حرز الدين: انه كان إمام جماعة يقيمها في مسجد البراق تأتم به جماعة من العلماء وأرباب الحرف[4]، وقد وصف الشيخ نعمة الطريحي بالشيخ الكبير الجليل الوقور المحترم، والعالم المحقق الفقيه، والتقي الزاهد المقدس[5].

وقد أشارت المصادر إلى امتلاكه مكتبة كبيرة عامرة، قد أودع فيها مؤلفاته، وقد توارثها أحفاده وبقيت بيدهم.

---

(١) القمي: الكنى والألقاب ٢ / ٤١٣.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٧١، حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٠٨ – ٢٠٩.

(٣) ن. م.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٠٨.

(٥) ن. م. الأمين: أعيان الشيعة ٥٠ / ٢١.

كتب الشيخ نعمة الطريحي في الفقه والرجال والأدب ما يلي[1]:

١- أحكام الأرضين، كتاب عليه أجازة من الإمام الشيخ صاحب الجواهر، والشيخ حسن كاشف الغطاء.

٢- حاشية على حاشية المولى عبد الله اليزدي في تهذيب المنطق تاريخها ١٢٥٠هـ.

٣- رسالة في أحكام الخلل.

٤- رسالة في موانع الصلاة.

٥- كتاب الغصب.

٦- كتاب اللقطة، عليه أجازة الشيخ حسن كاشف الغطاء.

٧- كتاب في خلل الصلاة.

٨- ديوان شعر.

٩- مجمع المقال في الرجال، ويرد أسمه "مجمع المقال في أحوال السادات والرجال".

وكتب الشيخ نعمة الطريحي بخطه كتاب "شرح الوافية" للسيد بحر العلوم عام ١٢٣٦هـ[2]، أما شعره فقد ذكر أن له ديواناً ومنه في مدح السيد حسن الشيرازي[3]:

مرامي أن أراكم كل آن	ولكن لا سبيل إلى مرامي
وأهوى أن أبث لك اشتياقي	فتعجز عنه ألسنة النظام
إذا ما لاح برق قلت شوقاً	ألا يا برق بلغهم سلامي

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٧١، حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٠٨، الخاقاني: شعراء الغري ١٢ / ٣٢٦، القمي: الكنى والألقاب ٢ / ٤١٣، الطهراني: الذريعة ٢٩٣/١، ٢٣ / ٢٣٧، الخياباني: ريحانة الأدب ٣ / ٣١، الطريحي: (السيد صادق الفحام الاعرجي) مجلة المرشد، الجزء الأول / السنة الثالثة ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٤ / ١٦٨.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ١٢ / ٣٢٥.

توفى الشيخ نعمة الطريحي في مدينة النجف الاشرف في منتصف رمضان عام ١٢٩٣هـ.

الحاج سالم بن محمد علي الطريحي

ولد الحاج سالم بن محمد علي بن سعد الدين الطريحي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٢٤هـ، ونشأ على أبيه فعنى بتربيته علمياً وأدبياً، وتتلمذ على فقهاء النجف وأعلامها منهم[1]:

١- الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ نعمة الطريحي.

وقد غلب الشعر والأدب على ثقافة الحاج سالم الطريحي، فقد وصف بالشاعر الفاضل المجيد الناسك، وقد قاسم ما له بعض إخوانه لوجه الله[2]، وقد أكثر في مدح آل البيت عليهم السلام، وقد وصف شعره بأنه رقيق منسجم الأسلوب، قوي الديباجة، مليح اللفظ والمعنى ومنه في الإمام الحسين عليه السلام[3]:

خطب أباد من المعالي جانباً	ودهى فجب من الهداية غاربا
خطب أطل على الأنام بفادح	أشجى الأنام مشارقاً ومغاربا
وأصاب من عليا نزار أسدها	بأساً فصب على نزار مصايبا
يوم به جاءت يغص به الغضا	عصب تؤلب للكفاح كتايبا

ومن المفيد أن نذكر أن الحاج سالم الطريحي كان يزاول حرفة التجارة ولم تمنعه من اكتساب العلم والأدب، وكان قد توفى في النجف في حدود عام ١٢٩٣هـ.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ١١٥.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٣٨ - ٤٤٠، الأمين: أعيان الشيعة ٣٣ / ٣٩٦، شبر: أدب الطف ٧ / ٢٤٣، السماوي: الطليعة ١ / ورقة ١٥٩.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ١١٧ - ١١٨.

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ نعمة الطريحي

ولد الشيخ عبد الحسين بن الشيخ نعمة بن الشيخ علاء الدين الطريحي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٣٥هـ / ١٨٢٠م، ونشأ بها في كنف والده، وقد حفظ القرآن الكريم وهو ابن عشر سنين[١]، ودرس الحساب والهندسة والفلك وغيرها من العلوم التي كان يسميها القدماء بالدخيلة، وبرع في العلوم الدينية والفنون الأدبية براعة تامة حتى أصبح من العلماء الأعلام والشعراء المجيدين، ويقول السيد الصدر: انه عالم فاضل كامل فقيه أصولي أديب كاتب شاعر منشيء أحد المدرسين في الفقه، يدرس كتابي "الروضة والمدارك" ويحفظ كتاب "اللمعة وشرحها" على الغيب، وقد درسها مرات عديدة[٢]، وله تعليقات على هذه الكتب، وقد سأله يوماً أحد تلاميذه عن رأيه في كتاب "الروضة" فأجابه على الفور قائلاً[٣]:

تتبعت فقه الجعفري فلم أجد ... كأفكار مولانا الشهيد به فكرا

فمن رام تحقيق العلوم بأسرها ... ففي اللمعة التحقيق والنفع في الذكرى

وقد جمع الشيخ عبد الحسين الطريحي بين علمي الفقه والأدب وأجاد فيهما، ويقول الشيخ حرز الدين: انه عالم فقيه مشهور بالفقاهة، جيد الأدب والسليقة والشعر، وكان ضابطاً لمقدماته يحفظ متون الأخبار وأقوال الفقهاء السابقين[٤]، ويقول الشيخ محبوبة: "كان من السابقين في العلم والأدب، وله احاطة بأكثر الفنون، ولم يمنعه طلب العلم والاشتغال به قرض الشعر"[٥]، وأشار الشيخ علي كاشف الغطاء في "الحصون المنيعة" إلى علمية الشيخ عبد الحسين

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ١١٧ – ١١٨.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٧٢٠، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٤٦، الأمين: أعيان الشيعة ٣٧ / ١٤٥.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٢ / ٣٦.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٦.

(٥) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٤٥.

الطريحي بقوله: "كان عالماً فاضلاً وشاعراً أديباً وخطاطاً عجيباً، يكتب الحجج والصكوك ويتعيش"[1]، وقد تتلمذ عليه جمع من أعلام مدينة النجف الاشرف المبرزين في القرن الثالث عشر الهجري منهم[2]:

١- الشيخ حسن بن الشيخ صاحب الجواهر.

٢- الشيخ محمود بن الشيخ محمد ذهب الظالمي.

٣- الشيخ موسى بن الشيخ راضي الظالمي.

٤- الشيخ موسى بن محمد أمين شرارة العاملي.

٥- السيد حسن الصدر العاملي.

٦- الشيخ علي بن الشيخ حسين آل عبد الرسول نصار النجفي.

٧- الشيخ ملا علي الخليلي.

وكانت بين الشيخ عبد الحسين الطريحي وشعراء عصره كالشيخ صالح القزويني والشيخ حسن قفطان، والشيخ صالح حاجي، والسيد راضي القزويني صلات ودية ووثيقة[3].

وكتب الشيخ عبد الحسين الطريحي كتباً في علوم القرآن والفقه والأصول والأدب والرجال وغيرها وهي على النحو الآتي[4]:

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٤٥ نقلاً عن كتاب "الحصون المنيعة".

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٧.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٤٦.

(٤) ن. م، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٧٢٠، الذريعة ٤ / ٤٦٥، ٢٣ / ٢٦٨، ٢٨١، ١٠ / ١٢٤، الكفائي: عصور الأدب العربي ص١٢٢، الأمين: أعيان الشيعة ٣٧ / ١٤٥، حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨٩، الخاقاني: شعراء الغري ٥ / ١٥٩، النقشبندي: (مخطوطات عباس العزاوي) مجلة المورد، المجلد ١٤ لسنة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ص١٨١.

أولا: التفسير وعلوم القرآن

١- تفسير القرآن، ويعرف بتفسير الشيخ عبد الحسين الطريحي.

٢- تجويد القرآن.

٣- العقد الفريد في علم التجويد.

ثانيا: الفقه والأصول

١- حاشية على الرياض.

٢- حاشية على اللمعة الدمشقية.

٣- حواشي على رسائل الشيخ الأنصاري في الأصول.

٤- حواشي على سرائر ابن إدريس.

٥- تعليقات على جملة من الكتب.

٦- حاشية الفوائد الحائرية للوحيد البهبهاني.

٧- حاشية على الشرائع.

٨- أرجوزة في المواريث.

٩- موضح الكلام في شرح شرائع الإسلام.

ثالثا: التراجم والرجال

١- ترجمة الشيخ الأنصاري.

٢- منتقى المقال في تلخيص جامع المقال، ويرد بلفظ "منتقى الرجال في تلخيص جامع المقال"، وقد ألفه عام ١٢٦٢هـ، والكتاب هو حواشي على كتاب "الفوائد" للوحيد البهبهاني[١]، وقد سماه الشيخ الطهراني "رجال الشيخ عبد الحسين بن نعمة الطريحي"[٢].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٧ / ١٤٥.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٠ / ١٢٤، ١٩ / ٦٨، مصفى المقال ص٢٢٢.

رابعا: الأدب والبلاغة والشعر

١- القواعد الكتابية في الإملاء وأصول الإنشاء.

٢- موصل الطلاب إلى أصول البناء والأعراب.

٣- كتاب في الصرف.

٤- ديوان شعر.

وكتب الشيخ عبد الحسين الطريحي بخطه كتاب "عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب" لأبن عنبة الداودي عام ١٢٦٦هـ، وله مراسلات وتخميسات شعرية منها أجابته على رسالة الشيخ صادق اطميش[1]:

صرف الليالي كم أدارت بمشهدي ... صبوح جوى منها الحشى في توقد

أطل وبي شمل الأسى ذا تجمع ... أراه وشمل للأسى ذا تبدد

دواه ولكن في فؤادي سعيرها ... دفين على وجد بأحشاي ملحد

قضت أنني أقضي حياتي وللجوى ... قرين وحلفي صبوتي وتسهدي

بذلك لولا ما جرى عن تفضل ... به قلم القرم الهمام المسدد

أتانا بما قد أخجل المسك نفحه ... أريج له قد ضاع في كل مشهد

قرأنا سطوراً في طروس وإنما ... قرأنا به اسماط در منضد

رأينا لديها كل نعت وان علا ... رويا فعدنا قابضين على اليد

وقد استدعى يوماً السيد صالح القزويني فأبطأ عليه فكتب له:

برغمي أبا المهدي ما قد ... جرى نكدي وقد حال النهار

فخبوا مسرعين فقد أطلتم ... بعادكم وطال الانتظار

فأجابه السيد صالح القزويني بقوله:

أما وأبيك أني لست أهوى ... سوى لقياك يا عبد الحسين

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٥ / ١٦٠ - ١٦١، الأمين: أعيان الشيعة ٣٧ / ١٤١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢ / ٢٣٠.

فأنـــك للمكـــارم والمعـــالي بنعمـــة (نعمـــة) إنـــسان عـــيني

توفى الشيخ عبد الحسين الطريحي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩٥هـ، وقيل عام ١٢٩٢هـ أو ١٢٩٣هـ، ودفن في مقبرة آل الطريحي في طرف البراق.

أعلام آخرون من أسرة آل الطريحي

أختص بعض أعلام أسرة آل الطريحي في القرن الثالث عشر الهجري بأعمال الحج من نيابة وإدارة شؤون الحاج، ومنهم من أتجه للعلم دون أن يكون له بروز واضح، وهؤلاء هم[1]:

الشيخ علي بن الشيخ محمد الطريحي.

الشيخ صلاح الدين بن الشيخ أمين الدين الطريحي.

الشيخ جمال الدين بن محمد علي الطريحي.

الشيخ جلال الدين الطريحي.

الشيخ حسين بن الشيخ علي الطريحي.

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٣٤، ٤٤١، ٤٥٤، حرز الدين: معارف الرجال ٢٦٩/١، ٢ / ٢٤١.

أعلام أسرة آل الطفيلي

الشيخ عبد السادة الطفيلي

كان الشيخ عبد السادة الطفيلي أديباً شاعراً، وقد صحب السيد علي نقي بحر العلوم إلى مدينة كربلاء، فأنشد عند توديعه[1]:

ولما اعتنقنا للوداع صبيحة — ورويت ثغري من ثناياه بالرشف
وجاذبتني حتى التقينا من الهوى — بنحر على نحر وكف على كف
فراح على تلع من الأرض رافقا — لصب نأى عن قرب مغناه بالطرف
له نظرة نحو المعنى بحبه — ودمع يباري هاطلات الحيا الوكف
ويدعو وراء المستهام بلهفة — نأيت عن العاني المتيم يا لهفي

وقد خمس قصيدة الشيخ موسى الأصفر المتوفى عام ١٢٨٩هـ بقوله:

ولي قعلة قد شط عادت فريحة — ومهجة صب ما حبيت جريحة
أقمت على الحالين أبغي مريحة — (ولما التقينا للوداع صبيحة
ورويت ثغري من ثناياه بالرشف

تساقط دمعي يوم أرفع للنوى — وقدم مهراً فوق صهوته استوى
مسكت عفافا كان في كفه النوى — (وجاذبته حتى التقينا من الهوى)
بنحر على نحر وكف على كف

الشيخ عبد الرضا بن شويرد الطفيلي

تتلمذ الشيخ عبد الرضا بن شويرد الطفيلي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[2]:

١- الشيخ محسن خنفر.

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٥ / ٤٢٢ – ٤٢٣، الطعمة: شعراء من كربلاء ١ / ٣٣٦.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٥٤.

وأصبح عالماً فاضلاً تقياً ورعاً، معروفاً بالصلاح ومشهوراً في الحلقات العلمية والأدبية في مدينة النجف الاشرف، وقد أشار إليه العلامة الشيخ محمد طه نجف بقوله: انه كان ماهراً في علم العربية، بل كان متخصصاً به[1].

وكان قد أمتلك مكتبة عامرة، انتقلت إلى أبنه الشيخ محمود، ومنه إلى الأفقه من علماء النجف الاشرف يتولاها ويرعاها[2].

وكتب الشيخ عبد الرضا الطفيلي ما يلي[3]:

١- شرح على كتاب الاستبصار، يقع في خمسة مجلدات، فرغ من المجلد الخامس في ١٥ رمضان عام ١٢٨٢هـ.

٢- شرح على شرائع الإسلام، ويقع في أحد عشر مجلداً، فرغ من المجلد الأخير عام ١٣٠٥هـ.

أعلام أسرة آل العادلي

الشيخ عباس العادلي

يعد الشيخ عباس العادلي، جد الأسرة النجفية المعروفة بآل العادلي، وكان من أعلام الفضل والصلاح[4].

الشيخ ظاهر العادلي

استعار الشيخ ظاهر العادلي من الشيخ إبراهيم قفطان المتوفى عام ١٢٧٩هـ بعض الكتب العلمية[5]. وهذا له دلالة على تتبعه العلمي، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٥٤.

(٢) ن. م.

(٣) ن. م ٢ / ٥٤ – ٥٥، الطهراني: الذريعة ١٣ / ٣٢٥.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٨٤.

(٥) ن. م ٢ / ق٢ / ٦٨٢.

أعلام أسرة آل العبودي

الشيخ جبر بن الشيخ احمد العبودي

كتب الشيخ جبر بن الشيخ احمد بن زامل العبودي السنجري بخطه المجلد الأول من كتاب "الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية" عام ١٢٢٠هـ وقد عبر عن نفسه بأنه أقل الطلبة[١].

الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد رضا العبودي

كتب الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد علي العبودي، على كتاب "شرح المطالع" للمولى قطب الدين البويهي الرازي، بأنه قد نظر في هذا الكتاب واستفاد منه سنة ١٢٢٠هـ[٢]، كما انه امتلك كتاب "الذريعة" للسيد المرتضى عام ١٢٢١هـ[٣]، وقد أشار الشيخ الطهراني إلى الشيخ محمد حسين العبودي بأنه كان عالماً فاضلاً[٤].

الشيخ حسن بن الشيخ محمد علي العبودي

تتلمذ الشيخ حسن بن الشيخ محمد علي العبودي على العلامة السيد محمد جواد العاملي صاحب كتاب "مفتاح الكرامة" وقد أجازه عام ١٢٢٥هـ[٥]، ووصفه بالشيخ الفاضل المخبت المقدس العالم الكامل العلامة الفهامة المحقق المدقق المأمون المؤتمن.

الشيخ محمد طاهر بن الشيخ حسن العبودي

أجاز العلامة السيد محمد جواد العاملي، الشيخ محمد طاهر بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد علي العبودي[٦]، ويقول الشيخ الطهراني: "رأيت خطه على

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٥.

(٢) ن. م ٣ / ٢٦، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٩٣.

(٣) الاميني: (الآثار المخطوطة في النجف) مجلة العدل، العدد التاسع، السنة الثالثة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م ص١٢.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٩٣.

(٥) ن. م ٢ / ٣٤٤، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٦.

(٦) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٧.

كتاب تحفة الغريب في شرح مغني اللبيب للدماميني، والذي كتبه السيد محمد بن السيد احمد بن السيد منصور الطالقاني النجفي في سنة ١١٤٥هـ[١]، وقد وصفه السيد العاملي قائلاً: انه العالم الفاضل المقدس الطيب الطاهر المترع من ورق العلم والأدب الكارع من راووق السنة والكتاب.

الشيخ عبد الحسين بن أحمد العبودي

كان للشيخ عبد الحسين بن أحمد العبودي شهادة على أحدى الصكوك النجفية عام ١٢٥١هـ[٢]، وهذا مؤشر على وثاقته وعدله.

الشيخ محمد بن الشيخ عباس العبودي

تتلمذ الشيخ محمد بن الشيخ عباس العبودي على العلامة الشيخ حسين نجف الكبير ووصف بالعالم الصالح[٣]، ويقول الشيخ الطهراني: رأيت كتابه على كتاب :تهذيب الأحكام" للشيخ الطوسي، جاء فيه انه ممن نظر فيه وانتفع به في سنة ١٢٥٤هـ[٤]، وكان الشيخ محمد العبودي من الفضلاء الأبرار والعلماء الأخيار، وكان قد سافر مع الشيخ مهدي الملا كتاب إلى الحج[٥].

الشيخ عبد الواحد بن الشيخ راشد العبودي

تملك الشيخ عبد الواحد بن الشيخ راشد العبودي كتاب "تهذيب الأحكام" للشيخ الطوسي والذي نظر فيه الشيخ محمد بن الشيخ عباس العبودي عام ١٢٥٤هـ، كما تملك كتاب "الضياء اللامع في شرح المختصر النافع" للشيخ فخر الدين الطريحي عام ١١٩٨هـ[٦].

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٨٠٣.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٥، الأمين: أعيان الشيعة ٤٥ / ٢٩٤.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٣٤٩.

(٤) النوري: دار السلام ١ / ٢٧٩، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٧، الأمين: أعيان الشيعة ٤٥ / ٢٩٤.

(٥) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٧.

(٦) ن. م ٣ / ٢٧، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٨٠٣.

الشيخ شاهر بن الشيخ نون العبودي

كان آباء الشيخ شاهر بن الشيخ نون العبودي يعرفون في مدينة النجف الاشرف بآل الشيخ راشد العبودي نسبة إلى جدهم الأول الذي هاجر إلى النجف لطلب العلم في القرن الحادي عشر الهجري، واشتهرت هذه الأسرة أخيراً بآل الشيخ مشهد[1]، وقد عرف الشيخ شاهر العبودي بالتقوى والزهد[2].

الشيخ احمد بن خليل العبودي

كان الشيخ احمد بن خليل العبودي فاضلاً أديباً، وقد كتب في الأدب كتاباً قد قرضه السيد صادق الفحام بقوله[3]:

ذي زهرة قطفت من روضة الأدب ... وغرة سطعت من جبهة الكتب

خريدة جليت سكر العقول معاً ... بالحسن إذ برزت سكرى من الحجب

يجلو مقلدها سمطا فرايده ... تاهت بزينتها فخراً على الشهب

أعظم بها معجزاً لوان منشئها ... أدعى النبوة حاشته عن الكذب

الشيخ منصور بن الشيخ علي العبودي

عاصر الشيخ منصور بن الشيخ علي العبودي كلاً من الشيخ احمد الجزائري والسيد صادق الفحام الذي مدحه بقوله[4]:

وقائلة لي حين زمت مطيتي ... وشد عليها بعد احلاسها الكور

إلى أين تمضي قلت أطلب ناصراً ... على الدهر قالت أنت لا شك مغرور

أتطلب في الدنيا نجاة ومهرباً ... من الضيم والدنيا بها الحر مقهور

ومن المحتمل أن وفاة الشيخ منصور العبودي تكون في أواخر القرن الثاني عشر الهجري أو في أوائل القرن الثالث عشر الهجري، وقد وصفته المصادر بأنه كان كاملاً أديباً فاضلاً تقياً.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٣٤٩.

(٢) ن. م.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٥ – ٢٦.

(٤) ن. م ٣ / ٢٧.

أعلام أسرة آل العذاري

الشيخ عبد الله بن الشيخ علي العذاري

ولد الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن حسين العذاري في مدينة الحلة ونشأ بها وأخذ المقدمات على أعلامها وتتلمذ على العلامة السيد محمد مهدي القزويني ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وحضر حلقات الدروس العلمية، وتتلمذ على أعلام النجف وفقهائها منهم[1]:

١- الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي.

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

وقد أتصل بالإمام السيد محمد حسن الشيرازي، ودارت بينه وبين أخيه الشيخ عباس العذاري مساجلات ومراسلات، وكان الشيخ عبد الله العذاري قد اشتغل بالعلوم الغربية وتضلع بها، وكتب تعليقات وحواشي على كتاب الموجز لابن سينا[2]. كما انه كان أديباً شاعراً، وقد رثى العلامة السيد محمد مهدي القزويني بقصيدة منها[3]:

لقد طرق الناعي بقاصمة الظهر ... أيدري لمن ينعاه أم هو لا يدري

مضى بحر علم الله والجود والتقى ... فيا خيبة الرواد من ذلك البحر

نعى حجة الإسلام والنبأ الذي ... به نهتدي للحق من سورة الكفر

لقد كانت الأحلام من نكبة القضا ... وطاريا حشاها جناح من الذعر

تراها حيارى لم تر اليوم ملجأ ... سوى أنها تطوي الضلوع على الجمر

وقارعة حارت بها الناس دهشة ... وراحت سكارى ليس من نشوة الخمر

وقد أذهلت عن طفلها كل مرضع ... فيالك من دهياء أوهت قوى الدهر

يقولون لي للصبر أنت مبايع ... فقلت خلعت الكف عن طاعة الصبر

---

(١) الخاقاني: شعراء الحلة ٣ / ٣٢٠.

(٢) ن. م ٣ / ٣٢١.

(٣) ن. م.

أعلام أسرة آل عز الدين

الشيخ محمد علي بن علي آل عز الدين

ولد الشيخ محمد علي بن علي آل عز الدين العاملي في "كفرة بوزن تمرة" من جبل عامل، ونشأ بها، وقرأ على أعلام عصره في جبل عامل، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها ومنهم[1]:

١- الشيخ علي بن الحاج حسين مروة.
٢- الشيخ عبد الله آل نعمة.
٣- الشيخ محسن خنفر.
٤- السيد علي آل إبراهيم الحسيني.
٥- الملا علي بن الحاج ميرزا خليل، وقد أجازه.

وأصبح فقيهاً زاهداً عابداً، ورعاً ثقة، وأديباً شاعراً ظريفاً، حسن الأخلاق، كريم الطباع، وكان مواظباً على المطالعة والتدريس والتأليف والتصنيف واشتهر بالدعاء والعبادة وتلاوة القرآن[2]، وأشار أستاذه الملا علي الخليلي في أجازته العلمية بقوله: "قرأ عليَّ برهة من الزمان رسالتي الموسومة بسبيل الهداية في علم الدراية، فوجدته بحمد الله تعالى نيقداً بصيراً، ولي في غوامض المسائل نصيراً، وعلى دفع ما يورد عليَّ ظهيراً" وختم الأجازة بالقول: "فأجزت له جميع مقروءاتي ومسموعاتي ومصنفاتي"[3]، وبعد أن بلغ الشيخ محمد علي آل عز الدين مكانة كبيرة في الفقه والعلوم الإسلامية غادر النجف إلى جبل عامل، وتولى التدريس هناك وإقامة صلاة الجماعة، وكتب في الفقه والحديث والعلوم الأخرى ما يلي[4]:

١- تحية القارئ لصحيح البخاري.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٦ / ٩٢.

(٢) ن. م ٤٦ / ٩١.

(٣) ن. م.

(٤) ن. م ٤٦ / ٩٣، الطهراني: الذريعة ١٠ / ٢٢١.

٢- تحفة الأحباب في المفاخرة بين الشيب والشباب.

٣- رسالة في العبادات.

٤- رسالة كشف التصنيف ورفع الاراجيف عن أحكام الخالص وشبهات الزيف.

٥- رفع الوسواس عن أفئدة الناس.

٦- الرد على الماسونية.

٧- سوق المعادن، وهو بمنزلة الكشكول.

٨- عدة رسائل في الفقه.

٩- كتاب في الرجال والتراجم.

١٠- منظومة في المواريث.

وقد أشارت المصادر إلى أدب الشيخ محمد علي آل عز الدين وشاعريته، ومن شعره[١]:

مـن زرع الـورد علـى وجنتـك	مـن أطلـع الـسوسن في طلعتـك
مـن غـرس الآس علـى عـارض	عارضـه النـرجس مـن مقلتـك
مـن صـاغ هـذا الجيـد مـن فـضة	مـن أفـرغ الـدر علـى لبتـك
مـن شـق هـذا الـصدر مـن عـسجد	رمـاه بالرمـان مـن وجنتـك
سـبحانه مـن خـالق بـارئ	أعطـاك مـا لم يلـف في حـسبتك
أعطـاك مـا أعطـاك كـي يبتلـي	مثلـي في منحـك أو محنتـك

توفى الشيخ محمد علي آل عز الدين عام ١٣٠١هـ، وهناك من يؤرخ وفاته عام ١٣٠٣هـ.

الشيخ محمد علي بن محمد آل عز الدين

ولد الشيخ محمد علي بن محمد بن إسماعيل آل عز الدين العاملي في حنويه فنسب إليها وقيل "الحناوي" ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٦ / ٩٨.

على الشيخ علي الخليلي وحصل منه أجازة علمية، ثم عاد إلى بلاده وأنشأ في حنويه مدرسة علمية خرجت الكثير من العلماء والأدباء، وقد أشارت المصادر إلى ميول الشيخ محمد علي آل عز الدين إلى العلوم الحديثة والفلسفة[1]، وقد كتب فيها وفي غيرها من العلوم ما يلي[2]:

١- إزالة الوسواس عن أفئدة الناس.

٢- تحفة الأحباب في المفاخرة بين الشيب والشباب.

٣- ديوان شعر كبير.

٤- روح الإيمان وريحان الجنان في علم الكلام.

٥- ضوء المشكاة في الرجال، وورد بلفظ "ضوء المشكاة الكاشف عن وجوه الرواية والرواة".

٦- محاورة بين الشيخ علي بن حسين محفوظ وبين فضة البلاغية.

وقد خلطت المصادر بين مؤلفات الشيخ محمد علي بن محمد آل عز الدين وبين مؤلفات الشيخ محمد علي بن علي آل عز الدين.

وكان الشيخ محمد علي آل عز الدين أديباً شاعراً ومن غزلياته[3]:

ضللت في ليل بدا يحكي الغسق	من طرة في جبهة تحكي الفلق
فخلت ناراً فسعيت اصطلي	فكنت كموسى مذ رأى النار صعق
مذ شمته سكرات إلا أنني	نظرت في تفاح خد كالشفق
فقمت أجني فرأيت أسوداً	كأنه مراقباً لمن سرق
فقلت يا هذا كذا شأن الهوى	قلت كذا وما بقي منه أدق

توفي الشيخ محمد علي آل عز الدين في جبل عامل سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٩م.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٩ / ٤٨٧.

(٢) ن. م ٩ / ٤٨٨، الطهراني: الذريعة ٣ / ٤٦١، ١١ / ٢٦٣، مصفى المقال ص٣٢٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣١٠.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٨ / ٤٨٩.

أعلام أسرة آل العصامي

الشيخ حسين بن الشيخ محمد العصامي

عاصر الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الحاج علي العصامي، الشيخ صاحب الجواهر، وكان من أجلاء العلماء، ونال مكانة سامية في علم المعقول والمنقول وقد بلغ درجة الاجتهاد ولقب بالحسين الكبير، وكان قد كتب في الفقه والكلام ما يلي[1]:

١- تنقيح الكلام في شرح شرائع الإسلام.

٢- كتاب الأربعين في الإمامة.

٣- كتاب الأنوار اللاحقة في الفقه ويقع في عشرة مجلدات ضخمة.

الشيخ حسين بن الشيخ علي العصامي

كان الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ حسين العصامي فقيهاً متكلماً وقد تتلمذ على العلامة الشيخ راضي النجفي ونال درجة الاجتهاد، وقد كتب في الفقه والأصول ما يلي[2]:

١- حاشية على رسائل الشيخ الأنصاري.

٢- شرح اللمعة للشهيد الأول.

توفى الشيخ حسين العصامي عام ١٣٠١هـ، وقيل بعد عام ١٣٠٠هـ بقليل.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٤ / ٤٦٤، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٠، الأمين: أعيان الشيعة ٢٦ / ٣٧٩، التميمي: مشهد الإمام ٤ / ٢٤١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣١١.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٠، المظفر: وادي السلام ص١١٢، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣١٢، التميمي: مشهد الإمام ٤ / ٢٤٢.

أعلام أسرة آل العميدي

أنجبت أسرة آل العميدي (غير العلوية) في النجف الاشرف أعلاماً في القرن الثالث عشر الهجري وهم:

الشيخ مهدي العميدي

عاصر الشيخ مهدي العميدي الشيخ جعفر الكبير، والسيد محسن الاعرجي وغيرهما من أعلام النجف، وكان من أهل العلم[1].

الشيخ كاظم العميدي

كان الشيخ كاظم العميدي الملقب بالشريف عالماً كاملاً محققاً نسابة، وقد وجد السيد محسن الأمين هذه العبارات على ظهر كتاب مخطوط يظن أنه كتاب "الأنوار" لمؤلف من أهل القرن الثالث عشر الهجري[2].

الشيخ يوسف العميدي

عاصر الشيخ يوسف العميدي، الشيخ جعفر الكبير، والسيد محسن الأعرجي وغيرهما من علماء النجف في القرن الثالث عشر الهجري، وقد استعار جملة من كتب الشيخ محمد بن الشيخ مهدي الكاتب النجفي[3].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٤.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٣ / ١٠٠ – ١٠١.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٤.

أعلام أسرة آل عنوز

الشيخ محمد بن عبيد بن الحاج راضي عنوز

ولد الشيخ محمد بن عبيد بن الحاج راضي عنوز في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٢٢هـ ونشأ بها، بعد أن انتقل جده من البادية إلى النجف وعمل في التجارة وقد نشأ حفيده الشيخ محمد محباً للعلم، فشرع في تحصيل علوم العربية وأكمل النحو والمعاني والبيان والفقه والأصول[1]، وكان يجيد الخط والإملاء، فعمل كاتباً عند الشيخ مهدي كاشف الغطاء بعد أن تتلمذ عليه، ثم أتصل بالشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى كاشف الغطاء وكان يصحبه في أسفاره[2]، ويقول الشيخ محبوبة: انه كان شاعراً بليغاً، وله نصيب في خدمة الحرم العلوي[3].

وقد ترك ديواناً من الشعر، ومنه قصيدة يهنئ بها الملا يوسف سادن الروضة الحيدرية بمناسبة ختان ولديه محمود وسليمان عام ١٢٦٤هـ[4]:

زارتــك مــن بعــد الــصدود	هيفــاء ناعمــة الخــدود
وأتتــك تــسحب جهــرة	أذيالهــا علــى رغــم الحــسود
وتريــك مــن تحــت اللثــام	بثغرهــا سمــط الفريــد
هيفــاء يــزري نــشرها	بــالاقحوان وبــالورود
وإلامَ أوفي بــالعقود	لهــا وتــنقض بــالعقود

ومن قصيدة له في الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

أبــا حــسن أنــت المرجــى لحــادث	عرانــي وقــد ســدت علــيّ المسالك
فــان لم تغــثني يــا علــي فــأنني	من البؤس والاعسار لا شك هالك

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١٠ / ٣٠٩.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٥١.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١ / ٢٧٤، ٣ / ١٧٦.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ١٠ / ٣١٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص ٣٧.

وتوفى الشيخ محمد عنوز بالسكتة القلبية عام ١٢٩٥هـ / ١٨٧٧م، وهو جالس على بحيرة النجف مع صديقه الشيخ حسين الدجيلي، وكانا ينشدان الشعر[1].

أعلام أسرة آل الغراوي

الشيخ إبراهيم بن محمد الغراوي

ولد الشيخ إبراهيم بن محمد بن ناصر الغراوي عام ١٢٣١هـ، وقد تتلمذ على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[2]:

١- الشيخ راضي النجفي.

٢- الشيخ عبد الله حرز الدين.

٣- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٤- السيد مهدي القزويني.

٥- السيد محمد بن السيد هاشم الهندي.

وكان من عيون ووجوه تلاميذ الفقيهين الكبيرين الشيخ راضي النجفي والشيخ محمد حسين الكاظمي، وقد أجازه العلامة السيد مهدي القزويني عام ١٣٠٠هـ، أجازة اجتهاد، وقد أشارت المصادر إلى انه كان عالماً فاضلاً متكلماً له اليد الطولى في الفقه، وكان كثير الجدل، حسن الكلام، له تحقيقات دلت على نبوغه وعلى فكرته الواسعة[3]، كما كان له إلمام بالعلوم الغريبة من كيمياء وجفر وحروف وطلسمات، ويقول الشيخ كاشف الغطاء (صاحب الحصون المنيعة): انه

---

(١) اليعقوبي: (الشيخ محمد عنوز النجفي) مجلة الغري العدد (١١٧)، السنة الرابعة ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م ص١٦.

(٢) الغراوي: درة الغريين ورقة ٩، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٨ – ٢٩، الخاقاني: شعراء الغري ١ – ١٢٨.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٦.

كان عالماً فاضلاً كاملاً شاعراً مصنفاً[1]، ويقول الشيخ الغراوي: انه العالم المحقق والحبر المدقق، كان عالماً متبحراً وعاملاً فاضلاً ومتضلعاً كاملاً، زاهداً عابداً ورعاً، جليل القدر عظيم الشأن فريداً في عصره أمره في الثقة والعلم والجلالة وعظم القدرة والفضل وكثرة التحقيق أشهر من أن يذكر، حسن الخط نقي الكلام جيد التصنيف كثير الحفظ والذكاء والفكر والتدقيق، كانت أفعاله منوطة بقصد القربة يتفقد الأرامل واليتامى ويدور على بيوت إخوانه المؤمنين والمسافرين ويسأل عن حاجتهم[2]، وكان مجلسه في النجف الاشرف من أفخم المجالس لا تهدأ فيه المذاكرات العلمية والفقهية، فكل من لديه مسألة عويصة أو فرع مغلق يأتي إلى مجلسه[3].

وكتب الشيخ إبراهيم الغراوي في الفقه والأدب والعلوم الغريبة ما يلي[4]:

١- ديوان شعر.

٢- شرح المختصر النافع، فرغ منه عام ١٣٠٠هـ.

٣- كاشف ريبة المراجع في شرح المختصر النافع، يقع في تسعة مجلدات وقد رآه الشيخ الطهراني عند الشيخ محمد رضا شمس الدين.

٤- كراريس في الطهارة.

٥- كتاب النوادر وهو كالكشكول.

٦- مجموعة في التجويد والحساب والهيئة والنجوم والشعر.

ووصف شعر الشيخ إبراهيم الغراوي بقوة السبك وملاحة اللفظ ومنه:

---

(١) كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ١ / ٤٨٤، الخاقاني: شعراء الغري ١ / ١٢٨.

(٢) الغراوي: درة الغريين ورقة ٩.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٩.

(٤) ن. م ١ / ٩، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ١ / ق١ / ٢٣، الذريعة ١٤/٥٧، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٢٠، كحالة: معجم المؤلفين ١ / ١٠٤، المظفر: وادي السلام ص١١٢.

ولما دنت يوم الرحيل وأسفرت تخيلت شمسا قد تضاعف نورها
مهاة تريك البرق مهما تبسمت وتعلو سناء البدر حقاً بدورها
وتزري على الصبح المنير بوجهها وتسبي ظباء الأنس والحور حورها

ومن شعره[1]:

لقد مل صحبي من بكائي وزفرتي وهل يستطيع الصب أن يتجلدا
وأعظم ما بي من جوى وصبابة صدوحُ حمام بالشجاء تفردا
فغنت حمام الايك حولي ورجعت فأشجت فؤادا للهموم معودا
وقفت به أبكي فتنطف عبرتي وشيج دم ضم الخدود تخددا
على فقد ما قادت إلى القلب قرحة بسيف لحاظ للنزال تجردا
سلوها عن القلب القريح وحزنه وتضييع ليل في الغواني تعهدا

توفي الشيخ إبراهيم الغراوي في ذي الحجة ١٣٠٦هـ، وقيل في شعبان ١٣١٠هـ ودفن في الركن الغربي من باب القبلة من الصحن الحيدري الشريف.

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ١٣٠ – ١٣١.

أعلام أسرة آل الغريفي

السيد علي بن السيد إسماعيل الغريفي

ولد السيد علي بن السيد إسماعيل الموسوي الغريفي البحراني في قرية "الغريفة" أحدى قرى البحرين ونشأ بها وأخذ عن علمائها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[1]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

٢- الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ حسين نجف.

٤- الشيخ خضر شلال.

٥- الشيخ راضي النجفي.

وأصبح عالماً ومدرساً مشهوراً في عصره يدرس علمي الفقه والأصول[2]، كما انه كان أديباً شاعراً، وقد أمتاز شعره بالرقة وقوة الديباجة، ومنه قصيدته التي أشار فيها إلى هجرته لمدينة النجف بعد أن تعرض والده إلى مضايقات آل خليفة ومقتل أخيه وحجز أمواله وتشريد أهل بيته منها[3]:

من الروق ما جذته مدية عزمنا ... جذاذاً فسل عنه الغريفة والبحرا

فكم من دم اللبات طاح محليا ... معاصمنا فاستنبئ الصدر والنحرا

فنحن بنو الحمراء والبيض بيضنا ... قديما ألافا ستخبر السمر والشقرا

أبى المجد إلا أن نقيم صدورنا ... على اعوجيات بنا اتخذت صدرا

رقينا رواقاً طاول العرش رفعة ... بنا ولنا العيوق رغما على الشعرى

ولكنني أبكي وما كنت باكياً ... بغير حسام لم تزل عينه عبرى

(سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا ... خان بها ما يدرك الطالب الوترا)

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤١ / ٧٣، الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٢٥٠ – ٢٥١.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٢٥٠، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٢٣.

(٣) ن. م.

(ولست كمن يبكي أخاه بعبرة يعصرها من ماء مقلته عصرا)

وكانت للسيد علي الغريفي صلات وثيقة مع أعلام النجف الاشرف كالشيخ راضي نصار والسيد حسن الخرسان، وقد تتلمذ عليه السيد محمد مهدي القزويني وغيره من أعلام النجف، وفي عام ١٢٤٦هـ توفى السيد الغريفي ودفن في الصحن الشريف على يسار الداخل من باب سوق العمارة.

السيد صالح الغريفي

استوطن السيد صالح الغريفي مدينة النجف الاشرف، وقد أشار إلى ذلك في قصيدته التي رثى بها السيد هاشم بن السيد علي بحر العلوم، المتوفى عام ١٢٨٤هـ منها[1]:

أراك عصي الدمع عينك لا تجري كأنك في أم الحوادث لا تدري
ألم تدر أن الدهر أضحى بسهمه هلال بني بحر العلوم بلا عذر
فقم للعزا وابك فكم من مصيبة لعمرك قد جلت على العبد والحر
وخطب جليل افجع العلم والتقى بفقد زكي الأصل والكوكب الدري
نعاه التقى والعلم والخلق والنهى وأضحت بنو العليا مدامعها تجري
فوا أسفى لم يجد فيه تأسفي قضى الدهر ما قد شاء. آهِ من الدهر
وأظلم أفق العلم من بعد فقده وقلب الهدى أضحى أحر من الجمر
قد اشتاقه بحر العلوم لأنسه فلباه مشتاقا وراح له يسري
فلله طود العلم يجلو كروبَها ويكشف عنها من بلاء ومن ضر
علي العلى غوث الورى حجب الهدى هو العلم السامي وعلامة الدهر
كذاك التقي الماجد الفاضل الذي أفاق بعليا قدره كل ذي قدر

(١) بحر العلوم: مقدمة رجال السيد بحر العلوم ١ / ١٥٢.

السيد علي بن السيد محمد الغريفي

ولد السيد علي بن السيد محمد بن السيد علي الغريفي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٦٤هـ، وهو من سلالة السيد احمد بن السيد هاشم الغريفي المعروف بالحمزة الشرقي الذي هاجر من البحرين قاصداً النجف الاشرف، فعارضه اللصوص عند منطقة الأيض وقتلوه، وما زال قبره مزاراً يقصده الناس، وكان السيد علي الغريفي قد تتلمذ على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- السيد علي الطباطبائي بحر العلوم.

٢- الشيخ راضي النجفي.

٣- الشيخ مهدي كاشف الغطاء.

٤- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٥- السيد محمد مهدي القزويني وقد أجازه.

٦- السيد حسين الكوهكمرك (الترك).

٧- الشيخ هادي بن محمد أمين الطهراني.

٨- الشيخ ملا محمد كاظم الخرساني (الاخوند).

٩- السيد محمد الهندي.

١٠- السيد محمد الشرموطي.

وأصبح السيد علي الغريفي فقيهاً أصولياً وأديباً شاعراً ومشاركاً في بعض العلوم[2]، ويقول السيد كمونة: كان من صدور العلماء، متضلعاً وشاعراً وأديباً[3]، وقد تتلمذ عليه جمع من أعلام النجف كالسيد محمد شبر، والحاج

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٢ / ٣٠، الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٢٨٧.

(٢) كحالة: معجم المؤلفين ٧ / ٢١٥.

(٣) كمونة: منية الراغبين ص٥٠٠.

محمد حسن كبة، والشيخ قاسم قسام، والسيد عدنان البحراني، وتشير تآليفه ورسائله إلى عمق ثقافته وهي على النحو الآتي[1]:

أولاً. الفقه والأصول

١- أرجوزة (منظومة) في الفقه.

٢- تعليقة على تعليقة الملا محمد كاظم الخراساني على فرائد الأصول.

٣- تعليقة على الجزء الثاني من فرائد الأصول.

٤- تعليقة على التعادل والتراجيح من رسائل الشيخ الأنصاري.

٥- حاشية على كتاب شرائع الإسلام.

٦- التعادل والتراجيح.

٧- رسالة في الوضع.

٨- رسالة في العدالة.

٩- رسالة في تحقيق المرفق والكعبين.

١٠- رسالة في قاعدة لا ضرر ولا ضرار.

١١- رسالة في الأمر بالشيء هل نقيض النهي عن ضده أم لا.

١٢- رسالة في تحقيق المعيار من المثقال بحسب زمانه.

١٣- الرضاع.

١٤- رسالة في استحالة اجتماع الأمر والنهي.

١٥- رسالة في المقادير.

١٦- رسالة في الفقه إلى آداب الاستنجاء.

١٧- شرح خطبة الشرائع.

١٨- شرح كتاب الظهار من شرائع الإسلام.

---

(١) الطهراني: الذريعة ١ / ٥٠٦، ٤٨٩، ٤٩٩، ٢١ / ٣٧٥، ٢٤ / ٤٤، الأمين: أعيان الشيعة ٣٠/٤٢، الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٢٨٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٢٣، كحالة: معجم المؤلفين ٧ / ٢١٥.

١٩- شرح كتاب اللقطة من شرائع الإسلام.
٢٠- شرح كتاب الحيض من شرائع الإسلام.
٢١- الغرر، مباحث الألفاظ.
٢٢- الغنيمة، تتضمن خمس مسائل في الزكاة.
٢٣- في أحكام الخلل.
٢٤- في معنى الحيض المصطلح عنه المتشرعة والاختلاف فيه.
٢٥- القول في اجتماع الأمر والنهي.
٢٦- منظومة في الفقه.
٢٧- المقصود من لفظ الطهارة.
٢٨- منظومة في الحكم.
٢٩- مجزوة في المواريث.
٣٠- المسائل الجعفرية.
٣١- نتائج الأفكار في الأصول، أرجوزة فرغ من نظمها عام ١٢٩٢هـ.

ثانيا: اللغة والأدب والرجال

١- أرجوزة في الصرف.
٢- كتاب في الرجال إلى حرف الحاء.
٣- منتهى المرام في شرح النظام.
٤- المقاييس في اللغة.

ثالثا: المنطق والرياضيات والعلوم الغريبة

١- أرجوزة في المنطق.
٢- أرجوزة في الهيئة.
٣- أرجوزة في الهندسة.
٤- بحور الهيئة.
٥- رسالة في علم الرمل.

٦- رسالة في علم الجفر.

٧- منظومة في تحرير اقليدس.

٨- منظومة في شرح الهيئة.

٩- المفتاح في علم الزايجة.

١٠- المفتاح في علم التقويم، وهو أخر تاليفه.

رابعا: العقائد

١- المقاييس في أصول العقائد، وهو حاشية على رسائل الشيخ الأنصاري، فرغ منه عام ١٢٩٥هـ.

٢- منظومة في أصول العقائد.

وقد نسب إلى السيد علي الغريفي هذا القول: "أنا حجة الله على كل طالب علم من حيث فقري واشتغالي"[١]، ومن المحتمل أنه إشارة إلى مؤلفاته، أما شعره فقد ذكرت المصادر نماذج منه[٢]:

طعن الحبيب فامحل الربع ... وحياه لولا زفرتي الدمع

وسرى بقلبي واعترى جسدي ... قسما به ويصدغه صدع

توفي السيد علي الغريفي عام ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٢٣.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٢٩٠.

أعلام أسرة آل الفتوني

تحدثنا عن (العلم الثاني) من أعلام مدينة النجف الاشرف في القرن الثاني عشر الهجري، وهو العلامة الكبير الشيخ أبي الحسن الشريف الفتوني العاملي، المتوفى عام ١١٣٨هـ / ١٧٢٥م في الجزء الرابع من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) وكان الشيخ الفتوني قد زار مدينة النجف عام ١١١٥هـ، ومعه والده الشيخ محمد طاهر بن الشيخ عبد الحميد، وولده الشيخ أبو طالب[1]، وقد أوقف الشيخ أبو الحسن الفتوني داراً في النجف الاشرف على ولده الشيخ أبي طالب، وأخته فاطمة التي هي أم آمنة والدة الشيخ باقر، والد العلامة الكبير مرجع الإمامية في عصره الشيخ محمد حسن النجفي صاحب كتاب (جواهر الكلام)، وبقيت الدار بيد أعقاب الشيخ أبي طالب الفتوني، ومن ثم انتقلت لأسرة آل الجواهري.

وقد أشارت المصادر إلى أن الشيخ أبا طالب الفتوني كان عالماً فاضلاً، محققاً متتبعاً، وفي غاية الذكاء، وحسن الإدراك كما كان شاعراً أديباً، ومن شعره في الإمام الحسين عليه السلام[2]:

عمــر تــصرم ضــيعة وضـــلالا	مــا نلــت فيــه مــن الرشــاد منــالا
هلا زجرت النفس عن تبع الهوى	هـــلا ضـــربت لغيِّهـــا إلا مثـــالا
أوقعـــت نفـــسي في حبالـــة غيِّهـــا	فتباعـــدت عـــن رشـــدها أميـــالا
يـا نفـس قـد أبدلت رشدك بـالعمى	فركبـــت أمـــراً في الخيـــال خيـــالا

وقد أعقب الشيخ أبو طالب الفتوني ولداً واحداً هو الشيخ علي، وقد برز من أعلام الأسرة في القرن الثالث عشر الهجري فقهاء وأدباء وهم:

---

(١) البحراني: لؤلؤة البحرين ص١٠٨.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٣٣٢، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٩.

الشيخ محمد المهدي بن الشيخ علي الفتوني

كان الشيخ محمد المهدي بن الشيخ علي الفتوني أديباً شاعراً، وقد قرض قصيدة الشيخ احمد نصار في مدح حمود آل حمد[1]، وقد كتب كشكولاً أشار فيه إلى وفاة والده عام ١١٩٣هـ، وأثبت فيه مجموعة من الحوادث التاريخية بصورة مختصرة وكتب رسالة إلى العلامة السيد شبر بن ثنوان الموسوي النجفي، وهي محفوظة في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف الاشرف.

الشيخ مهدي بن حسين الفتوني

كان الشيخ مهدي بن حسين بن حسن بن علي بن أبي طالب الفتوني النباطي العاملي من أهل الفضل والتقى والصلاح، وكان أديباً كاملاً نبيلاً طريفاً[2]،وقد برز في علم الرمل، وكانت له الولاية على دور الوقف في مدينة النجف الاشرف العائدة لأسرته، وقد عرف باسم "الشيخ مهدي الفتوني الصغير"، تمييزاً عن الشيخ مهدي الفتوني الكبير المتوفى عام ١١٨٣هـ[3]، وكانت وفاة الفتوني الصغير في يوم الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٢٩٧هـ، وقد صلى عليه العلامة الشيخ محمد حسين الكاظمي الذي كانت تربطه به رابطة وثيقة، ويقول الشيخ محبوبة: انه يعد آخر من توفى من أسرة آل الفتوني في النجف الاشرف، ولم تكن لهم منه بقية[4].

الشيخ محمد بن حسن الفتوني

وصف الشيخ محمد بن حسن بن علي بن أبي طالب الفتوني بالمولى الجليل والفاضل النبيل والعالم الخبير والمحقق النحرير والأديب البصير، فرع شجرة

---

(١) الساعدي: دراسات عن عشائر العراق ص٧٩.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١٠٥.

(٣) ن. م، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٠٧.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٠٧.

العلم، وغصن دوحة الحلم ونتيجة العلماء وخليفة الفضلاء[1]، وقد أشار الشيخ محمد بن يونس إلى تلمذته عليه بقوله: "شيخنا ومولانا الشيخ محمد بن حسن بن علي بن أبي طالب بن أبو الحسن الاخند الفتوني العاملي الجندبي الغفاري حرسه الله وأبقاه"[2]، وكان الشيخ محمد الفتوني محترم الجانب عند زعماء الخزاعل وبخاصة عند الشيخ سلمان بن محسن[3].

الشيخ حسين الفتوني

عاصر الشيخ حسين الفتوني العلامة الشيخ محمد حسين الكاظمي المتوفى عام ١٣٠٨هـ[4]، ويبدو انه كان عالماً فاضلاً.



(١) محمد بن يونس: الرسائل ورقة ١٤٤.

(٢) ن. م.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥١.

(٤) ن. م.

أعلام أسرة آل الفحام والاعرجي

كنا قد أفردنا ترجمة تفصيلية للعلامة الكبير السيد محسن الاعرجي المتوفى عام ١٢٢٧هـ في الرقم الثالث من المراجع والأعلام البارزين في النجف الاشرف خلال القرن الثالث عشر الهجري، وقد أنجبت أسرة آل الفحام الاعرجية أعلاماً في الفقه والأصول والأدب وغيرها من العلوم والمعارف في هذا القرن وما بعده، وهم:

السيد احمد بن السيد صادق الفحام الاعرجي

كان السيد احمد بن السيد صادق الفحام الاعرجي أديباً فاضلاً شاعراً، وله في الإمام الحسين عليه السلام قصائد منها[1]:

ما بال عيني أسبلت عبراتها ... قاني الدموع وحاربت غفواتها
الذكر دار شطر جرعاء الحمى ... أمست خلاءاً من مهى خفراتها
أم فتية شطت فغادرت الحشى ... تطوي على الصعداء من زفراتها
لا بل تذكرت الطفوف وما جرى ... يوم الطفوف فأسبلت عبراتها
يوماً به أضحت سيوف أمية ... بالضرب تقطر من دماء هداتها
يوماً به أضحت أسنتها تسيل ... نفوسها زهقاً على صعداتها
وعقائل الهادي تقاد ذيلة ... أسرى بني الزرقاء في فلواتها
في أي جد تستغيث فلا ترى ... إلا التقنع في سياط طغاتها

وأورد السيد محسن الأمين في "أعيان الشيعة" ترجمة السيد أحمد الفحام النجفي المتوفى عام ١٢٣٠هـ، وقال انه من أدباء أسرة آل الفحام[2]، في حين أن

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٩٢، الأمين: أعيان الشيعة ٨ / ٣١٨، الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٢٥٧، شبر: أدب الطف ٧ / ٦٨ - ٧٠.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٩ / ١٤٩.

صاحب الترجمة قد توفى عام ١٢٧٤هـ / ١٨٥٨م، ومن المحتمل انه وقع تصحيف في كتاب "أعيان الشيعة".

السيد محمد بن السيد جعفر الاعرجي

تتلمذ السيد محمد بن السيد جعفر الاعرجي الكاظمي على علماء عصره منهم[1]:

١- الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير.

٢- السيد حسن بن السيد محسن الاعرجي.

٣- السيد محمد علي بن السيد كاظم الاعرجي.

وأصبح فقيهاً ورجالياً وقد كتب في هذين العلمين الكتب الآتية:

١- كتاب الرجال.

٢- وسيلة الشيعة في أحكام الشريعة.

٣- الناقد في شرح القواعد.

السيد محمد بن السيد محسن الاعرجي

تتلمذ السيد محمد بن السيد محسن بن السيد حسن الاعرجي على العلامة الشيخ محسن خنفر وأصبح عالماً عاملاً فاضلاً فقيهاً عالي الهمة، كريم الطبع[2]، ويقول الشيخ القمي: انه جمال السالكين ومنار القاصدين وسيد العلماء الكاملين وأسوة الفقهاء الراسخين، ذخر الشريعة وفخر الشيعة الذي رفع أعلام الزهد والورع إلى ذروة لا يحوم حولها طائر الفكر والأوهام، وكان مضطلعاً في فنون العلوم حتى انه كان يحفظ القاموس في اللغة[3].

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ١٥١.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٣ / ٣٤٥.

(٣) القمي: الفوائد الرضوية ص٦٠٠.

السيد محمد بن السيد صادق الفحام الاعرجي

كان السيد محمد بن السيد صادق الفحام الاعرجي أديباً شاعراً، ومن شعره تخميس أبيات الشاعر الحيص بيص منها[1]:

نعم جدنا المختار ليست أمية   وجدتنا الزهراء ليست سمية
ونحن ولاة الأمر لسنا رعية   ملكنا فكان العفو منا سجية

ولما ملكتم سال بالدم أبطح

أما نحن يا أهل الضلالة والعمى   عفونا بيوم الفتح عنكم تكرما
علام أبحتم بالطفوف لنا دما   وحللتم قتل الاسارى وطالما

غدونا عن الأسرى نعف ونصفح

السيد حبيب بن السيد عباس الاعرجي

كان السيد حبيب بن السيد عباس الاعرجي عالماً فاضلاً[2] ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي والأدبي.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٥ / ٢٣٢.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٩٣.

أعلام أسرة آل فرج الله

الشيخ فرج الله بن الشيخ صالح

يعد الشيخ فرج الله بن الشيخ صالح الجد الأعلى لأسرة "آل فرج الله" في مدينة النجف، وكان يطلق عليه "الكبير" وهو عنوان الأسرة وبه عرفت[1].

الشيخ محمد علي بن الشيخ فرج الله

أقام الشيخ محمد علي بن الشيخ فرج الله بن الشيخ صالح في مدينة النجف الاشرف، ويقول الشيخ محبوبة: رأيت شهادته بورقة مؤرخة عام ١٢٤٦هـ، مع شهادة جعفر نجل الشيخ فرج الله الجزائري[2]، وكان ولده الشيخ شريف المتوفى عام ١٢٨٨هـ من حملة العلم[3].

الشيخ فرج الله بن الشيخ محمد علي

عرف الشيخ فرج الله بن الشيخ محمد علي بن الشيخ فرج الله بالصغير تمييزاً عن الشيخ فرج الله بن الشيخ صالح الذي عرف بالكبير، وكان الشيخ فرج الله الصغير فاضلاً قد اشتهر بالعلم[4]، وقد توفي عام ١٢٩٩هـ.

الشيخ محمد حسين بن الشيخ فرج الله

أقام الشيخ محمد حسين بن الشيخ فرج الله بن الشيخ صالح في مدينة النجف الاشرف مدة من الزمن، وله عقب في مدينتي العمارة والنجف[5]، وكان قد توفي في أثناء سفره بين العمارة والبصرة ودفن على جانب دجلة الجنوبي في مكان يدعى الكسارة وله مرقد مشهور يعرف بأبي خلخال[6].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٦٠.

(٢) ن. م.

(٣) ن. م.

(٤) ن. م.

(٥) ن. م.

(٦) ن. م.

أعلام أسرة آل الفرخوسي

الشيخ حسن بن الشيخ عيسى الفرخوسي

عاصر الشيخ حسن بن الشيخ عيسى الفرطوسي، الشيخ جعفر الكبير وولده الشيخ حسن وعند تقدم الوالي العثماني نجيب باشا نحو النجف تقدم إليه الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير ومعه الشيخ حسن الفرطوسي عام ١٢٥٩هـ، وكان نجيب باشا قد أوقع بمدينة كربلاء مذبحة ذهب ضحيتها أكثر من عشرة آلاف قتيل عام ١٢٥٨هـ، ولكن النجف سلمت من بطشه بجهود الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير، وقد أشارت المصادر إلى أن الشيخ حسن الفرطوسي كان عالماً فقيهاً وقد كتب "شرح الشرائع" في ثلاثة أجزاء[١].

الشيخ موسى بن الشيخ حسن الفرخوسي

نشأ الشيخ موسى بن الشيخ حسن الفرطوسي في رعاية الشيخ جعفر الكبير، وكان مبرزاً في تحصيل العلم، وقد توفي في ريعان شبابه، ودفن قرب مقام الإمام زين العابدين عليه السلام[٢].

الشيخ عيسى بن الشيخ حسن الفرخوسي

كان الشيخ عيسى بن الشيخ حسن الفرطوسي موضع ثقة واطمئنان الشيخ جعفر الكبير، وقد أرسله إلى ناحية المجرة من سوق الشيوخ وبقي فيها مدة يرشد الناس ويعلمهم الشرائع والأحكام، لأنه كان عالماً ورعاً فاضلاً، وكان قد بنى هناك مسجداً أقام فيه صلاة الجماعة، وقد توفي بالطاعون مع أفراد عائلته[٣].

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢١٤، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٦٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٣٠.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٦٨.

(٣) ن. م ٣ / ٦٧.

أعلام أسرة آل القبيسي

الشيخ جعفر بن محمد القبيسي

كان الشيخ جعفر بن الشيخ محمد القبيسي العاملي من أعلام مدينة النجف الاشرف، وقد تملك بعض الكتب العلمية منها كتاب "شرح الشافية" للميرزا كمالا عام ١٢٢٣هـ[1].

الشيخ حسن القبيسي

تتلمذ الشيخ حسن القبيسي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[2]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

٢- الشيخ جعفر الكبير.

وأصبح عالماً فاضلاً مشهوراً بالعلم والفضل والتقوى، وفي عام ١٢١٣هـ عاد إلى بلاده، وأنشأ المدرسة الكوثرية في جبل عامل وقد تخرج منها جماعة من الأعلام.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٦٧.

(٢) ن. م ٢ / ٢٩٩، الأمين: أعيان الشيعة ٢٣ / ٣٩ – ٤٠.

أعلام أسرة آل القرشي والجعفري

الشيخ حسن القرشي

كان الشيخ حسن القرشي من أعلام أسرته البارزين وفضلائها، ويقول الشيخ الطهراني: رأيت كتاب "الوسائل" في مكتبة السيد عبد الحسين الحجة في مدينة كربلاء وعليه استعارة الشيخ عباس بن الشيخ علي الحجامي النجفي، والشيخ حسن القرشي عام ١٢٩٨هـ[١].

الشيخ عباس بن الشيخ محمد الجعفري القرشي

ولد الشيخ عباس بن الشيخ محمد الجعفري القرشي في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها محباً للعلم والأدب، وحضر على علماء النجف وفقهائها، وقد تعاطى الشعر، وأصبح ذا قريحة جيدة في نظمه[٢]، ويقول الخاقاني: انه أديب حر وشاعر مطبوع[٣]، ويقول السيد الأمين: انه تأدب في مدينة النجف، وأتم تعليمه في جبع على يد الشيخ عبد الله نعمة، وكان بينه وبين أدباء مصر وشعرائها مطارحات ومناظرات وكان قد خرج من مدينة النجف، فطاف في بلاد العجم والترك والشام، فعمل مصححاً في مطبعة الجوائب بالاستانة، واتصل بأمراء جبل عامل ومدحهم، ولما أراد العودة إلى العراق، مات في الطريق، وقيل في مدينة حلب عام ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م[٤]، ويعلل الشيخ حرز الدين سبب هجرته من النجف بقوله: انه هجا السيد صالح الشهرستاني الذي أعلن الثورة في كربلاء ضد الوالي العثماني نجيب باشا عام ١٢٥٨هـ، ثم هرب إلى أصفهان ومنها إلى القسطنطينية، واتصل بالأتراك، وأصدر جريد الجوائب العربية، وبعدها سافر إلى الشام وحلب، ومدح الوزراء والولاة وعلي الأسعد زعيم جبل عامل، وبعدها

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٣٧٣.

(٢) ن. م الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٩٠، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٧٨.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ٤١٧.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٣٧ / ٥٣ ـ ٥٤.

سافر إلى مصر، ثم عاد إلى مدينة النجف، ولما حج عن طريق النجف البري مدح شريف مكة بقصيدة ومن الملاحظ انه كان يلبس في النجف العمة التي لم تكن مألوفة، وبعد ذلك عام إلى بلاد الشام حيث وفاته هناك[1]، ويقول السيد احمد وهبي: أن هذا الشيخ مر علينا في حلب سنة ١٢٨٧هـ في شهر آب، وكان راجعاً من سياحته في البلاد الحجازية والمصرية والشامية وجبل لبنان، وبما أن مهنتي بيع الكتب فحضر أليّ، واشترى مني طبقات الشعراء لابن قتيبة، وبعد معرفتنا به باجتماع ليالي متوالية في منزلي معه بحضور بعض أصحابنا من أبناء الأدب فوجدناه عالماً متضلعاً بالعلوم العربية وخاصة في علم اللغة يكاد أن يكون إماماً وأديباً ماهراً نقاداً في فنون الأدب، يحفظ القرآن الكريم، وله محفوظات بالأحاديث النبوية الشريفة والحكم والأمثال، وهو يحفظ ما يزيد عن عشرين ألف بيت من الشعر وما هو من كلام العرب، ومن فحول الشعراء المخضرمين والمولدين، وله مطالعات كثيرة عن وقائع العرب ونوادرهم وتواريخهم[2]، وكنت قد كتبت عنه مقالة بعنوان "الشيخ عباس القرشي أديب حر وشاعر مطبوع" نشرتها في جريدة العراق البغدادية في العدد (٥٥٣٠)[3]، وقد تناولت أدبه وشعره، فهو قد نظم في المدح والهجاء والغزل ومنه[4]:

خليط تناءى وشط المزار	قفا لنبك منه رسوم الديار
ولله خال على خده	لنقطة مسك على جلنار
وسيف بجفنيه لو ينتضي	رأيت اليماني عضب الفرار
أداوي أسياقي بتذكاره	وهل تنطفي النار يوماً بنار

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٣٩٠ – ٣٩٢.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ٤٤٩.

(٣) الحكيم: (الشيخ عباس القرشي أديب حر وشاعر مطبوع) جريدة العراق العدد ٥٥٣٠ في ١٦ محرم ١٤١٥هـ / ٢٥ حزيران ١٩٩٤م.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ٤٥٥.

أكفكــف دمعـــي في الكاشـــحين ويـــدعوه شـــوقي البـــدار البـــدار

ومن شعره[1]:

وعجبوبــة لــست العميــد بحبهــا إذا لم أزرهــا وهــو فــوق الأرائــك

ولست بضراب على الموت خيمتي إذا لم أخـض فيهـا غمـار المهالـك

وقد خرج أهالي مدينة النجف للاستسقاء عام ١٢٧٧هـ فأنشد قائلاً[2]:

مـالي أرى النـاس يستسقون ربهـم بكـل ذي شـيبه محـدودباً كـبرا

وعنـدهم كـل مـصقول عوارضـه أغـر أمـردا لمـى يـشبه القمـرا

لـو يـسأل الله (ونـاس) بـصورته مستـسقيا لـسقانا الخـالق المطـرا

وكتب الشيخ عباس القرشي في الأدب والشعر ما يلي:

١- ديوان شعر، وقد عثر عليه الشيخ عباس بن خليل النبلي عام ١٢٦٦هـ، ونسخه احمد وهبي عام ١٣٠٠هـ، وتوجد نسخة منه بخطه في المكتبة الظاهرية بدمشق، ونسخة أخرى عند الشيخ حسن القرشي، تضم ثلاثة آلاف بيت[3].

٢- شرح ديوان أبي تمام.

٣- مجموعة أدبية فرغ من جمعها في غرة جمادى الثانية عام ١٢٩٥هـ[4].

وكتب الشيخ عباس القرشي بخطه ديوان الحماسة لأبي تمام، ومنه نسخة ناقصة عند آل زوين في النجف الاشرف.

توفى الشيخ عباس القرشي في مدينة حلب عام ١٢٩٩هـ، وهناك من يحدد وفاته عام ١٢٩٧هـ[5].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٧ / ٥٦.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ٤٥٣، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢ / ٢٠٠، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٣٩١.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦١٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٤٤، الكفائي: عصور الأدب العربي ص١٢٥.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ٥ / ٦٤.

(٥) الأمين: أعيان الشيعة ٣٧ / ٥٣.

الشيخ نوح بن الشيخ قاسم الجعفري القرشي

ولد الشيخ نوح بن الشيخ قاسم الجعفري القرشي في حدود عام ١٢١٣هـ في الأهواز، ولكنه نشأ في مدينة النجف الاشرف وقد عرف بلقب "عمارة" وقد تتلمذ على الشيخ صاحب الجواهر وأجازه أجازة اجتهاد[١]. وأصبح من كبار العلماء وأساتذة الفقه والأصول وأئمة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف، فكان يؤم المصلين في الساباط وأحياناً في الرواق العلوي[٢]، ويقول الشيخ حرز الدين: تأتم به جماهير النجفيين لوثوقهم به، والكسبة تقصد الإئتمام به من بعيد[٣]، لأنه كان عالماً عاملاً محققاً فقيهاً زاهداً متعبداً ثقة عدلاً، وكان له حلقة درس يحضرها الأفاضل من طلاب العلم في الفقه والأصول، كما كان مرغوباً في التدريس لحسن أسلوبه الدراسي[٤]، ويقول السيد الأمين: انه كان ضليعاً بالعربية وعلومها[٥].

ويقول السيد الصدر: رأيت أجازة من صاحب الجواهر للشيخ نوح الجعفري، أثنى عليه بها ثناء عظيماً بالغ في علمه وفضله، وصرح باجتهاده وعدالته ونفوذ حكمه وجواز تقليده، ولما توفي رثاه العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي[٦]، كما أجازه العلامة الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير أجازة عامة، وتتلمذ على الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير حتى أصبح له في المدرسة النجفية موقعاً كبيراً، وقد التف حوله رجال العلم والفكر منهم: السيد أسد الله الأصفهاني، والشيخ عبد الحسين الطهراني والميرزا إبراهيم السبزواري والسيد

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٥ / ١٧٣، الطهراني: الذريعة ١ / ١٦٩.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٨٤.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢١١.

(٤) ن. م.

(٥) الأمين: أعيان الشيعة ٥٠ / ٢٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣١٧.

(٦) ن. م ٥ / ٢٨، نقلاً عن السيد حسن الصدر في أمل الآمل.

جعفر المازندراني والشيخ عبد الصمد التستري والشيخ علي كاشف الغطاء والميرزا حسين الخليلي والسيد مرتضى الكشميري والسيد موسى الطالقاني[١].

كتب الشيخ نوح القرشي في الفقه والكلام كتبا هي[٢]:

١- شرح شرائع الإسلام، للمحقق الحلي ويقع في عدة مجلدات، وقد فرغ من مجلد الزكاة في الثامن من ذي الحجة عام ١٢٩٣هـ، وقد وصل في هذا الشرح إلى نهاية المواريث، وهو شرح مبسوط.

٢- كتاب في الإمامة، ألفه عام ١٢٩٣هـ.

توفى الشيخ نوح القرشي عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م في جبل شمر في حائل أثناء عودته من الحج ونقل جثمانه إلى النجف الاشرف ودفن في داره، وتوفى بعده العلامة السيد محمد مهدي القزويني ونقل أيضاً إلى النجف، وقد رثى الشيخ نوح القرشي جمع من الشعراء منهم السيد محمد سعيد الحبوبي بقصيدة منها[٣]:

هل بعد أن شحط الخليط نزوحا ... أذرى البكا وأرى النصيح نصيحا

أن بارحتني غدوة أجمالهم ... تالله لست أبارح التبريحا

من لازم التسبيح حتى شيعت ... اعداده الأملاك والتسبيحا

صاح النعي به فقلت له اتئد ... أتراك تعرف كنهه فتصيحا

صرحت في نعي الشريعة والهدى ... لما هتفت بنعيه تصريحا

الشيخ احمد بن الشيخ محمد حسن القرشي

تولى الشيخ احمد بن الشيخ محمد حسن القرشي وقفية بعض الكتب الفقهية بعد وفاة أصحابها[٤]، وهذا له دلالة على وثاقته العلمية، وكان قد صاهر الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٥ / ٢٨، الطهراني: الذريعة ١ / ٢٦٠، ١٣ / ٣٣١.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢١٢، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٨٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٤٤.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢١٣ - ٢١٤.

(٤) الطهراني: الذريعة ٢٣ / ١٧٣.

أعلام أسرة آل القزويني

أفردت ترجمة تفصيلية للعلامة السيد محمد مهدي القزويني المتوفى عام ١٣٠٠هـ في الرقم (١٩) من المراجع والأعلام البارزين في مدينة النجف الاشرف خلال القرن الثالث عشر الهجري، وقد أنجبت أسرة آل القزويني أعلاماً آخرين في الفقه والأصول والأدب وغيرها من العلوم وسوف يأتي دورهم في الترجمة في هذا الحقل، ولكن سوف يضاف إليهم من تلقب بالقزويني نسبة إلى مدينة قزوين سواء من العلويين أو غيرهم، وهم لا يرتبطون بصلة نسب مع أسرة آل القزويني الحسينية النجفية الحلية المعروفة، والأعلام القزوينيون الذين تجمعهم هذه النسبة علويون وغير علويين وهم على النحو الآتي:

أولاً. القزوينيون العلويون

السيد حسن بن السيد احمد الحسيني القزويني

كان السيد حسن بن السيد احمد الحسيني القزويني من العلماء الأفاضل، والسادة الأجلاء في مدينة النجف الاشرف[1]، ويقول الشيخ الطهراني: رأيت بخط ولده العلامة السيد مهدي القزويني التعبير عنه بالأستاذ[2]، وقد توفى عام ١٢٢٨هـ.

السيد كاظم القزويني النجفي الكيشوان

كان السيد كاظم القزويني النجفي الملقب بالكيشوان عالماً فاضلاً[3]، ولم تشر المصادر إلى موقعه العلمي في مدرسة النجف، وقد توفى عام ١٢٢٩هـ.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٠٩.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٠٥.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٤٣ / ١٢٥.

السيد باقر بن السيد احمد القزويني

كان السيد باقر بن السيد احمد القزويني عالماً متبحراً محققاً، وله اليد الطولى في علم الأخلاق والسلوك والعرفان وكان قد تتلمذ على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم) وقد أجازه.

٢- الشيخ جعفر الكبير.

وقد أصبح له في المدرسة النجفية موقعاً بارزاً، وتتلمذ عليه جمع من طلبة العلم ومنهم ابن أخيه السيد مهدي القزويني، وكانت له مراسلات ودية مع الشيخ عبد الحسين الاعسم عام ١٢٣٢هـ كما أشارت أحدى المخطوطات بخط السيد احمد زوين النجفي[2]، وقد أشار إليه صديقه الشاعر الشيخ عباس الملا علي بقوله[3]:

قد قلت لما قيل لي من سوى جعفر يرعاك وترعاه
بلوت أخداني وجربتهم فلم أجد في الضيف الاه

وكان للسيد باقر القزويني دور بارز في رعاية المرضى المصابين في الطاعون الذي انتشر في مدينة النجف الاشرف، كما كان يقوم بتجهيز الموتى، وقد ذكرت المصادر إلى انه دفن ما ينوف على أربعين ألف نسمة، فكان يجيء صباحاً إلى الحضرة الحيدرية الشريفة، فيسلم على الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، ثم يجلس في ايوان الحجرة المتصل بالباب الشرقي على يمين الداخل إلى الصحن الشريف، فيجمع المكلفين بتجهيز الموتى وغسلهم ومن ثم دفنهم، وكان يصلي عليهم، حتى

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٢٣ - ١٢٤، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٦٩.

(٢) اليعقوبي: البابليات ٢ / ١١١ - ١١٢.

(٣) عباس الملا علي: الديوان ص٦٩.

انه صلى في يوم واحد على ألف جنازة، وإذا رأى أحداً من هؤلاء المكلفين فتوراً في حمل جنازة فأنه تقدم لحملها بنفسه، أو كان ينوب عنه السيد علي العاملي[1].

وكتب السيد باقر القزويني في الفقه وعلم الكلام ما يلي[2]:

١- تعليقات على عدة كتب.

٢- جامع الرسائل في الفقه.

٣- حواشي على كتاب "كشف اللثام".

٤- الفلك المشحون في أحوال الحجة عليه السلام.

٥- الوجيز في الطهارة والصلاة.

٦- الوسيط في الطهارة (ناقص).

٧- نهاية المرام في شرح كتاب "شرائع الإسلام".

توفي السيد باقر القزويني في مدينة النجف الاشرف ليلة عرفة عام ١٢٤٧هـ، بعد انحسار مرض الطاعون.

السيد عبد الله بن السيد احمد القزويني

كان السيد عبد الله بن السيد احمد القزويني من أهل العلم والتقى والجاه في مدينة النجف الاشرف، وقد كتب لابن أخته السيد محمد علي بن السيد محمد أمين المازندراني من بوشهر إلى مدينة النجف الاشرف في ٢١ جمادى الثانية عام ١٢٤٩هـ[3]، ولم تشر المصادر إلى ما ترك من كتب وتآليف.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١٣ / ٣٢١.

(٢) ن. م ١٣ / ٣٢٢، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٢٤، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/الكرام البررة ٢ / ١٧٠، الذريعة ٥ / ٥٣، ٢٥ / ٧٣، اليعقوبي: البابليات ٢ / ١١١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٤٨، كحالة: معجم المؤلفين ٣ / ٣٥.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٧٦٩.

السيد إبراهيم بن السيد باقر الموسوي القزويني

ولد السيد إبراهيم بن السيد باقر الموسوي القزويني في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٠٤هـ ونشأ بها ثم هاجر إلى مدينة كربلاء وتصدى للتدريس في مدرسة حسن خان وأصبحت حلقته الدراسية من أكبر حلقات العلم في مدينة كربلاء وقد تتلمذ عليه جمع غفير من الأعلام منهم: السيد حسين الكوهكمري، والشيخ علي الكني، والشيخ زين العابدين المازندراني، والشيخ محمد كريم اللاهيجي، والملا محمد الايرواني، والميرزا لطف الله الزنجاني، والشيخ علي محمد الترك، والشيخ محمد صادق الترك، والسيد أسد الله الأصفهاني، والشيخ عبد الحسين الاردكاني، والسيد أبوالحسن التنكابني، والسيد محمد باقر الخوانساري، والسيد هاشم القزويني[1]، وكان للسيد إبراهيم الموسوي القزويني مواقف كبيرة في محاربة الكشفية والبابية في الوقت الذي كانت النجف قد رفعت الحرب ضد هذه التيارات الفكرية الوافدة، وقد أشارت المصادر إلى شيوخ السيد الموسوي القزويني ومنهم:

١- الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير.

٢- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- شريف العلماء.

٤- السيد محمد المجاهد.

وكانت مؤلفات السيد إبراهيم الموسوي في الفقه والأصول لها دلالة على موقعه العلمي الكبير في هذين العلمين.

توفى السيد إبراهيم الموسوي القزويني في مدينة كربلاء في أول انتشار الوباء الجارف عام ١٢٦٤هـ، وأشارت بعض المصادر إلى أن وفاته عام ١٢٦٢هـ.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٨ – ١٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٤٨.

السيد جعفر بن السيد باقر القزويني

ولد السيد جعفر بن السيد باقر بن السيد احمد القزويني في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها، وكان فاضلاً كاملاً، وأديباً لبيباً بليغاً وشاعراً ماهراً، ووصف بالجود والسخاء والهمة العالية، وكان قد أتجه إلى الأدب ونظم الشعر وحضور مجالس الأدباء[1]، ويعد السيد جعفر القزويني من أجلاء السادة القزوينيين في النجف، ومن وجوه أهل عصره[2]، وحينما تراكمت عليه الديون غادر النجف إلى مسقط وتوفى هناك عام ١٢٦٥هـ / ١٨٤٩م، ونقل جثمانه إلى النجف ودفن في مقبرة آل الجواهري ورثاه السيد حيدر الحلي، والشيخ إبراهيم قفطان والسيد مهدي بن السيد داود الحلي بقصيدة منها[3]:

من هاشم قطع الزمان لسانها ... قسراً وحطم بالمنون سنانها

وعدا على مضر وحطم مجدها ... السامي ودك بصرفه شهلانها

واستل في ظفر المنية خطبه ... من عين فخر علائها إنسانها

وأغتال جعفرها الذي فيه اغتدت ... لا يدرك العقل المجرد شأنها

ورثاه الشيخ عباس الملا علي بقصيدة منها[4]:

مصاب يكاد العرش منه يميد ... وحزن يرث الدهر وهو جديد

وسهم له وسط الحشاشة موقع ... ونار لها بين الضلوع وقود

قضى جعفر المعروف بالجود والندى ... فمن بعده في الأرض لم يك جود

فلا عيش إلا وهو فيه منكد ... ولا صبر إلا وهو فيه فقيد

وأوحش ربع المجد من بعد فقده ... وآنس فيه للقبور لحود

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٢ / ٢٧، شبر: أدب الطف ٧ / ٣٩.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٥٨.

(٣) ن. م، الأمين: أعيان الشيعة ١٨ / ٤٤٣، السيد مهدي السيد داود الحلي: الديوان ٢ /ورقة ١٠٥.

(٤) عباس الملا علي: الديوان ص٨٢ – ص٨٣.

وغـارت بحار الفـضل وهـي زواخـر وهـو بنـاء المجـد وهـو مـشيد

وتـرك الـسيد جعفـر القـزويني ديـوان شـعر، ومنـه في الإمام الحسين عليه السلام[1]:

ألمـا وان أصـفى الغمـام وألمـا علـى طلـل أقـوى ونـؤي تهـدما
وعوجـا علـى الرسـم المحيل وأعربـا سـؤ الكمـا فيـه وان كـان أعجمـا
خليلـي مـن سـعد العـشيرة أسـعدا فـؤاد شـبح معـزى بعلـوة مغرمـا
ترومـان إسعافي وحـزوى مـن الـدمى بيانـاً وكـم تهمـي جفونكمـا الـدما
دعـاني فلـي طـرف دعـاني عنـدما تـراءت لـه حـزوى لهمـل عنـدما
فقـابي أفـق مـن سـكرة البـين أنـني تجرعتهـا في في مـصابا وعلقمـا

السيد محمد تقي بن السيد محمد مؤمن الحسيني القزويني

تتلمذ السيد محمد تقي بن السيد محمد مؤمن بن السيد محمد تقي الحسيني القزويني على علماء عصره منهم[2]:

١- شريف العلماء.

٢- السيد باقر بن السيد احمد القزويني.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً حليماً متكلماً، وقد ألف في الفقه والفلسفة والمنطق واللغة كتباً وهي[3]:

١- برهان العصمة في الأنبياء والأئمة بدلالة أربعة وعشرين برهاناً عقلياً.

٢- حاشية على كتاب "رياض المسائل".

٣- شرح نهج البلاغة.

٤- طرائق الحكمة.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٢ / ٣٠ ـ ٣١.

(٢) كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ١٣٥.

(٣) الاميني: الغدير ٤ / ١٩٠، الطهراني: الذريعة ٣ / ٩٨، ٢٢ / ٢٧٩، ٢٣ / ١٢٠، ١٢٢، ١٣٥، ١٤٠، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٤٨، كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ١٣٥.

٥- منظومة في الطب فرغ منها في السابع من شعبان ١٢٢٣هـ.

٦- منظومة في المنطق.

٧- منظومة في العرفان.

٨- المنظومة الخيرية في أثبات العقائد الحقة الاثنى عشرية.

٩- منظومة في النحو.

١٠- مناظر الأنوار ومظاهر الأسرار في تفسير كتاب الله الملك الجبار كتبه عام ١٢٤١هـ، ووقفه عام ١٢٧٣هـ.

توفي السيد محمد تقي الحسيني القزويني عام ١٢٧٠هـ / ١٨٥٤م.

السيد محمد باقر بن السيد علي القزويني

ولد السيد محمد باقر بن السيد علي القزويني عام ١٢٣٠هـ، وتتلمذ على علماء عصره منهم:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- السيد شريف العلماء.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً، وقد كتب فيهما وفي غيرهما كتباً وهي[1]:

١- أصلاح العمل.

٢- أغلاط مشهورة.

٣- جامع العبائر.

٤- رسالة في الملك النقالة.

٥- مصابيح الفقه.

٦- مناهل الفقه.

٧- مفاتيح الأصول.

٨- نخبة الأصول.

توفي السيد محمد باقر القزويني عام ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٦٤، الذريعة ٢٢ / ٢١٨، الخياباني: ريحانة الأدب ١ / ١٥٣، كحالة: معجم المؤلفين ٩ /٨٩، البغدادي: هدية العارفين ٢/٣٨٧.

السيد راضي بن السيد صالح القزويني

ولد السيد راضي بن السيد صالح بن السيد مهدي القزويني في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٣٥هـ، ونشأ بها وتخرج على مجالسها العلمية والأدبية، حيث كان يحضرها برفقه أبيه، ويستمع لأحاديث شيوخ الأدب[١]، وأصبح شاعراً مجيداً وأديباً كبيراً[٢]، ويقول الشيخ علي كاشف الغطاء: "كان أديباً أريباً وشاعراً بارعاً مفلقاً، جيد النظم، رقيق الغزل، حسن الانسجام، ماهر في التشطير والتخميس"[٣]. وقد وصفه الشاعر عبد الباقي العمري بالأديب الأريب، وقد قام العمري بتشطير وتخميس بعض قصائد السيد راضي القزويني[٤]، وكانت بين السيد راضي القزويني ووالده مساجلات أدبية وقد اشترك معه في كثير من التخميس والتشطير، وكان يجاريه في شعره، وفي عام ١٢٥٩هـ انتقل مع والده إلى بغداد، ومنها غادرها إلى مدينة تبريز وبقي فيها حتى وفاته عام ١٢٨٧هـ، فنقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف[٥]، وفي أثناء وجوده في إيران اتصل بالشاه ناصر الدين القاجاري فأكرمه، وصحب الوالي العثماني مدحت باشا زمناً، وأصبح موضع عنايته وتقديره، واصطحبه في غالب أسفاره[٦]، وحينما يقدم السيد راضي القزويني إلى بغداد يمتزج بالأدباء والشعراء وفي مقدمتهم عبد الباقي العمري الذي كان يرتبط معه بصحبة قوية ومتينة قد تبادل خلالها

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٢٦.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٣١ / ٩٢.

(٣) كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ٩ / ٢٠٦، الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ٦، السماوي: الطليعة ١ / ورقة ١٣٧.

(٤) العمري: الترياق الفاروقي ص٦٧، ص٣٢٣.

(٥) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٢٦، شبر: أدب الطف ١٩٧/٧.

(٦) مجلة البيان، العدد الثامن، السنة الأولى ١٣٦٥هـ ص٢١.

التقريض والمديح، كما كانت له مع السيد حيدر الحلي صلات وثيقة، وقد عرف عنه بولعه بمنافسة الشعراء ومجاراتهم ومعرفة المقياس الأدبي بينه وبينهم، وكان كل ما نظمه قد أجاد فيه وأحسن وحاز على الثناء والإعجاب[1]، ومنه تخميس قصيدة الشاعر الفرزدق الميمية[2]، وقد ترك السيد راضي القزويني ديوان شعر، قد ضاع بعضه، وقد جمعه أخوه السيد حسون القزويني، وقد فرغ منه في منتصف شعبان عام ١٣٤١هـ، وقد ضم قصائد في الأئمة وآل البيت عليهم السلام، ومن قصيدة في أبي الفضل العباس عليه السلام[3]:

أبا الفضل يا من أسس الفضل والأبا ... أبـى الفـضل إلا أن تكـون لـه أبـا
تطلبـت أسـباب العلـى فبلغتهـا ... ومـا كـل سـاع بـالغ مـا تطلبـا
ودون احتمـال الـضيم عـز ومنعـة ... تخـيرت أطـراف الأسـنة مركبـا
وفيـت بعهـد المـشرفية في الـوغى ... ضـرابا ومـا أبقيـت للـسيف مـضربا
لقـد خـضت تيـار المتيـه بموقـف ... تخـال بـه بـرق الأسـنة خلبـا
إذا لفظـتْ حرفـا سيوفك مُهمـلا ... تترجمـه سمـر العوامـل معربـا

ومن قصيدة في الغزل:

خل عنك الهوى ودعوى التصابي ... بعـد عـصر الـصبا وشـرخ الـشباب
أن توديعـــك الـــشباب وداع ... لـو صـال الكواعـب الأتـراب
طالمـا أجـج الهـوى لـك نـاراً ... في الحـشى مـن صـبابة وتـصابي
ذهبـت بـالمنى الـشبيبة عـني ... مثـل أمـس فمـا لهـا مـن إيـاب
يـا خليلـي وهـل تعـود ليـال ... سـلفت في سـوالف الأحقـاب
حيث شـرخ الـشباب غـض قـشيب ... يـا رعـى الله عهـد شـرخ الـشباب

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ٤.

(٢) الطهراني: الذريعة ٤ / ١١.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ٥ - ١٠، شبر: أدب الطف ٧ / ١٩٥، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٤٩، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١ / ٤٥٧.

يـا حمـام الأراك دعـني وشـجوي ما باحشاك من جوىً مثل ما بي

توفي السيد راضي القزويني عام ١٢٨٧هـ.

السيد جعفر بن السيد مهدي القزويني

ولد السيد جعفر بن السيد مهدي القزويني في مدينة الحلة عام ١٢٥٣هـ من كريمة العلامة الشيخ علي كاشف الغطاء، ونشأ بها ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على خاله الشيخ مهدي والشيخ جعفر كاشف الغطاء في الفقه وتتلمذ على غيرهما من علماء النجف منهم[1]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- المولى محمد الايرواني.

٣- السيد مهدي القزويني (والده) وقد أجازه أجازة اجتهاد.

وكان السيد جعفر القزويني يتنقل من النجف والحلة حتى أصبح فيهما موقعاً علمياً وأدبياً كبيرين حتى انه وصف بالعالم الأديب والفقيه الأصولي البليغ[2]، ويقول الشيخ الطهراني: انه برع في الكتابة والشعر، وتضلع في الفلسفة والحكمة والتاريخ واللغة[3]، وقد نهض بأعباء الرئاسة في مدينة الحلة وما جاورها، فكان في كل المناطق مسموع الكلمة عند الحكام والمجتمع، فقد عرف محباً للخير، ساعياً في قضاء حوائج الناس غيوراً على أهل العلم[4]، وكانت له مراسلات مع أدباء عصره كالسيد جعفر بن السيد احمد الخرسان، والسيد نعمان الآلوسي، وأعلام

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٧٠، حرز الدين: معارف الرجال ١٦٠/١، الخاقاني: شعراء الحلة ١ / ٤٤ - ٤٠٥، اليعقوبي: البابليات ٢ / ١١٤، الكفائي: عصور الأدب العربي ص١٤٢، الورد: أعلام العراق ١ / ٢١٠، البصير: نهضة العراق ص٢٥٥.

(٢) كحالة: معجم المؤلفين ٣ / ١٥١.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٧٠.

(٤) الطالقاني: ديوان السيد موسى الطالقاني هامش ص٣٨٥، السماوي: الطليعة ١/ ورقة ٦٢.

أسرة آل جميل، وقد قرض كتاب "الروض الخميل في آل جميل"[1]، وتدل هذه المراسلات على تضلعه في الحكمة والفلسفة والأدب والتاريخ واللغة، فهو بعد أكمال تحصيله العلمي في النجف عاد إلى مدينة الحلة واحتل فيها مقام والده، فقصده الشعراء والأدباء ومدحوه بقصائد وكلمات، وقد أشارت المصادر إلى أنه كان يجيد اللغتين التركية والفارسية[2]، إضافة لثقافاته المتعددة، وكان إذا هلّ شهر محرم الحرام يستقبله بقصيدة فيأخذها الخطباء والمنشدون لتلقى في المآتم بعد أن تلقى في داره منها[3]:

هي الدار بين المنحنى فالنوائح ... سقتها مصونات الدموع السوافح

ومن قصيدة له في الإمام الحسين عليه السلام:

سأمضي لنيل المعالي بدارا ... وأطلب فوق السماكين دارا

يطالبني حسبي بالنهوض ... وان لا أقر بدار قرارا

تقول لي النفس شمر وسر ... مسير همام عن الضيم سارا

فما أنت باغ بهذا القعود ... فتظمى مرارا وتروى مرارا

فقلت سأخلع ثوب الهوان ... وأدهى الأكف دماء غزارا

وأجليها كل طلق اليدين ... يؤجج في داره الحرب نارا

وأنصب نفسي مرمى الحتوف ... إذا ما تنادى الرجال الفرارا

كتب السيد جعفر القزويني في الفقه والأصول وعلم الكلام والأدب ما يلي[4]:

---

(١) اليعقوبي: البابليات ٢ / ١١٧، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٦٠.

(٢) الخاقاني: شعراء الحلة ١ / ٤٠٥ – ٤٠٦.

(٣) ن. م ١ / ٤٤٨، اليعقوبي: البابليات ٢ / ١٢٢ – ١٢٣.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٦٠، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢٧٠/٢، اليعقوبي: البابليات ٢ / ١١٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٤٩، كحالة: معجم المؤلفين ٣ / ١٥١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١ / ٢٤٩، البصير: نهضة العراق الأدبية ص٢٥٦.

١- الاشراقات في المنطق.

٢- التلويحات الغروية في الأصول ويسمى أيضاً "تلويح التلويح" فرغ منه عام ١٢٩٦هـ.

٣- الجعفريات.

٤- ديوان شعر.

٥- رسالة في أصول الفقه.

٦- رسالة في المنطق.

توفي السيد جعفر القزويني بمدينة الحلة في حياة أبيه في الأول من محرم الحرام عام ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م، ونقل جثمانه إلى النجف محمولاً على الأكتاف، وقد غسل في بحر النجف، ودفن في الصحن الشريف، وفي مقبرة عمه السيد باقر القزويني.

وقد رثاه شعراء النجف والحلة منهم[١]:

١- السيد حيدر الحلي.

٢- الشيخ علي عوض.

٣- الشيخ حمادة نوح.

٤- الشيخ محسن الخضري.

٥- السيد محمد سعيد الحبوبي.

٦- السيد جعفر زوين.

٧- الشيخ حسين الدجيلي.

٨- الشيخ حسن مصبح الحلي.

٩- السيد محمد القزويني.

١٠- الشيخ حسن القيم الحلي.

١١- الشيخ محمد التبريزي.

١٢- السيد حسين القزويني.

١٣- السيد صالح القزويني.

١٤- الشيخ عباس الاعسم.

١٥- الشيخ علي قاسم الحلي.

١٦- الشيخ عباس العذاري.

١٧- الشيخ حسين بن عبد الله.

١٨- الشيخ درويش الحلي.

١٩- السيد عبد المطلب.

٢٠- السيد جعفر الحلي.

ورثاه الشيخ محمد بن سلمان بن نوح بقصيدة منها[٢]:

---

(١) الخاقاني: شعراء الحلة ١ / ٤٠٨ – ٤١٢.

(٢) محمد بن سلمان بن نوح: الديوان ورقة ٢٢١ – ٢٢٢.

عليك سل هلال الشهر ما شهروا	سيفا به جدك المصطفى نحروا
في الرمل خدك أمسى وهو معفر	أم استتر بجنب المرتضى القمر
وصدرك الرحب أعدى الترب فاتسعت	أم في الثرى جنة الفردوس تنحدر

وقد جمع الشاعر السيد حيدر الحلي القصائد التي قيلت في رثاء السيد جعفر القزويني وكتب لها مقدمة مشجية بكتاب سماه "الأحزان في خير إنسان"[1].

السيد صادق بن السيد رضا الموسوي القزويني

هاجر السيد صادق بن السيد رضا الموسوي القزويني إلى مدينة النجف الاشرف في حياة الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح من فضلاء مدينة النجف وفقهائها[2]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي، وكانت وفاته في حدود عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م.

السيد صالح بن السيد مهدي القزويني

ولد السيد صالح بن السيد مهدي بن السيد حسن القزويني في مدينة النجف في ١٧ رجب ١٢٠٨هـ الموافق للثامن عشر من شباط ١٧٩٤م، وقيل انه ولد في الحلة ونشأ بها على أبيه واعتنى بتربيته، وغذاه بأخلاقه[3]، وقد تتلمذ على أعلام عصره في النجف والحلة منهم[4]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر) وقد تزوج أبنته.

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٣- الشيخ مهدي كاشف الغطاء وأجازه.

٤- الشيخ حسن الفلوجي.

---

(١) اليعقوبي: البابليات ٢ / ١١٦، شبر: أدب الطف ٧ / ٢٦١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٣٨.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ٢٠٩، شبر: أدب الطف ٨ / ٣٧.

(٤) ن. م ٤ / ٢١٠، مجلة لغة العرب، الجزء التاسع، السنة الأولى ١٣٣٠هـ / ١٩١٢م ص٣٣٣.
اليعقوبي: البابليات ٢ / ١٣٩ – ١٤٠.

٥- الملا علي الخليلي، وأجازه.

وأصبح عالماً فقيهاً وأديباً شاعراً ثم عاد إلى مدينة الحلة مرجعاً دينياً فيها وساهم في الحركة الأدبية وبعثها، وكانت بينه وبين السيد حيدر الحلي منافسة أدبية تبادلا فيها الرسائل والقصائد[1]، وبعد وفاة والده تصدى للتدريس وكان يحضر درسه جمع من أفاضل طلاب العلم، وحينما انتقل إلى بغداد عام ١٢٥٩هـ أصبحت داره ندوة للأدباء والشعراء والخطباء، وتولى الزعامة الدينية في جانب الكرخ وأصبح مرجع الرأي العام، وموئل القاصدين، ووصفه الشاعر عبد الباقي العمري بأنه أكليل أدباء عصره، وتاج شعراء عصره[2]، ولما كان السيد القزويني قد جمع بين الفقه والأدب، فقد جاءت كتبه تحمل هذين العلمين وهي:

١- الدرة الغروية في مدائح العترة النبوية، وورد بلفظ "الدرر الغروية في العترة المصطفوية"، وتوجد منه نسخة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد وهي بخط ناجي بن محمد السعدي القفطاني[3]، وورد الكتاب بلفظ "قصائد الغروية في مدح النبي والأئمة الأثنى عشر" فهو قد أحتوى أربع عشرة قصيدة في النبي والزهراء والأئمة الأثنى عليهم السلام ومجموع أبياته (٢٨٠ بيتاً)[4].

٢- تاريخ أحوال سيد الوصيين أمير المؤمنين عليه السلام، وقد ورد بلفظ "مقتل أمير المؤمنين عليه السلام" وقد ألفه ليقرأ في داره ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان[5]، وقد حققه السيد جودت القزويني وطبعه.

---

(١) الطالقاني: ديوان الطالقاني هامش ص٤١٦.

(٢) العمري: الترياق الفاروقي ص١٥٣.

(٣) كحالة: معجم المؤلفين ٥ / ١٤، كتابخانة مدرسة عالي ٢ / ٦٣٠، الزركلي: الأعلام ٢٨٤/٣، كوركيس عواد: (المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي) مجلة سومر، العدد (١،٢) لسنة ١٩٥٨م ص١٢٧.

(٤) يوسف عز الدين: الشعر العراقي ص١٠٣، التميمي: معجم الشعراء العراقيين ص١٧٨.

(٥) اليعقوبي: البابليات ٢ / ١٤٢، الطهراني: الذريعة ٣ / ٢٣٠، شبر: أدب الطف ٨ / ٣٧.

٣- ديوان السيد صالح القزويني، وهو ديوان كبير قد ضم سائر شعره، وقد جمعه الشيخ إبراهيم آل صادق العاملي النجفي، فأدرج في أوله الموشح الكبير الذي مدح به الشيخ طالب البلاغي، والتقاريض التي عليه مع مقدمات وضعها لكل واحد منهم مسجعة على أسلوب معروف[1].

٤- رسالة عملية كبيرة في العبادات.

٥- رسالة نثرية لطيفة.

٦- مقطعات شعرية.

وقد وصف شعر السيد صالح القزويني بقوة البديهة وضخامة اللفظ ومتانة القافية والأسلوب، وتعلوه حلاوة وتتخلله طلاوة[2]، ويقول الشيخ اليعقوبي:

كان في شعره خصب القريحة، طويل النفس، رصين اللغة والأسلوب ولولا اشتغاله في العلوم الدينية لكان أشعر الأسرة القزوينية[3]، ومنه في الإمام الحسين عليه السلام[4]:

أيقعدني عن خطة المجد لائم ... قصير الخطى من أقعدته اللوائم
سأركبها مرهوبة سطواتها ... تطير خوافيها بها والقوادم
عليّ لربع المجد وقفة ماجد ... تناشده حتى السيوف الصوارم
وأمطر من سحب البوارق هاطلاً ... من الذم لا ما أمطرته الغمائم

ومن شعره:

أتعرض سيدي روحي فداكا ... على المضنى حشاه من قلاكا
رماني الدهر بالأسقام لما ... رأى صبري رماني في جفاكا
لاين لم أطق صبراً عليه ... وأعظم كل سقم كان ذاكا

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ٢١١.

(٢) ن. م ٤ / ٢١٢.

(٣) اليعقوبي: البابليات ٢ / ١٤٢.

(٤) ن. م ٢ / ١٤٨، الأمين: الدر النضيد ص٢١٩، ص٣٠٧، ص٣١٤.

ومن موشحاته[1]:

فـأزهرت بـشراً ريـاض النجـف بواكـف كفـي البرايـا وكـف

تـوفي السيد صالح القزويني عـام ١٣٠٧هـ، وهنـاك من يـؤرخ وفاتـه عـام ١٣٠٤هـ، و١٣٠٥هـ، و١٣٠٦هـ[2]، وقد رثاه جمع من الشعراء ومنهم السيد إبراهيم الطباطبائي الذي رثاه بقصيدة منها[3]:

صـدى لنعـاك صـالح للمعـاد تـضيف برجعـه سمـة الـبلاد

لا سمـع حـي هاشـم بالتنـاد لـو أن الميـت يـسمع مـن ينـادي

تلفـع وجـه يعـرب بالـسواد ووجـه نـزار برفـع بالحـداد

بجمـره هاشـم وبزغـف عمـرو وبيـضة يعـرب العـرب البـوادي

وقد أشار السيد جواد شبر في كتابه "أدب الطف" إلى السيد صالح بن السيد رضا بن السيد مير القزويني (١٢٠٨هـ - ١٣٠٦هـ) وذكر مؤلفاته وحياته فأنها تلتقي مع ترجمة السيد صالح بن السيد مهدي القزويني[4]، وهذا سهو من المؤلف.

السيد احمد بن السيد محمد القزويني

كتب السيد احمد بن السيد محمد القزويني رسالة في آداب صلاة الليل[5]، ولم تشر المصادر إلى مكانته العلمية في المدرسة النجفية، فهو لا شك كان عالماً فاضلاً وقد أنجب علماء وفقهاء قد أشرنا إليهم من أسرة آل القزويني.

---

(١) الخرسان: المجموعة الثالثة (مخطوط غير مرقم)، الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ٢٥٠، القريشي: الموشحات العراقية ص١٧١.

(٢) اليعقوبي: البابليات ٢ / ١٤٠، لويس شيخو: الآداب العربية ٢ / ١١ – ١٢، كوركيس عواد: (المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي) مجلة سومر، العدد (٢٢١) لسنة ١٩٥٨م ص١٢٧.

(٣) الطباطبائي: الديوان ص٩٠، ص١٣٧.

(٤) شبر: أدب الطف ٨ / ٦٤ – ٦٥.

(٥) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١١٤.

السيد شفيع القزويني

عاصر السيد شفيع القزويني، الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وكان عالماً فاضلاً مجتهداً أصولياً، وله مؤلفات وكتابات مختلفة[1].

السيد شريف بن السيد حسن القزويني

كان السيد شريف بن السيد حسن القزويني من رجال الفضل والكمال في مدينة النجف الاشرف وقد رثاه الشيخ صالح حجي المتوفى عام ١٢٨٠هـ[2].

السيد محمد بن السيد جعفر القزويني

كتب السيد محمد بن السيد جعفر القزويني كتاب "جواهر الكلام" ويقول الشيخ الطهراني: رأيت بعض تملكاته بخطه وخاتمه الذي تاريخ نقشه عام ١٢٥٨هـ[3]، وأورد الطهراني "محمد القزويني النجفي" وكتابه "نظم بعض معجزات أمير المؤمنين" عام ١٢٦١هـ[4]، ولعله صاحب الترجمة.

السيد أبو تراب بن السيد مرتضى القزويني

تتلمذ السيد أبو تراب بن السيد مرتضى القزويني السكاكي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري وقد أجازه[5].

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٨٠.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦١٩.

(٣) الطهراني: الذريعة ٥ / ٢٦٨.

(٤) ن. م ٢٤ / ٢٠١.

(٥) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٣٠.

ثانياً: القزوينيون من غير العلويين

الشيخ عبد الوهاب الشريف بن محمد علي القزويني

كان الشيخ عبد الوهاب الشريف بن محمد علي القزويني من اجل علماء النجف وكربلاء والكاظمية، وقد تتلمذ على علماء عصره منهم[1]:

١- الشيخ جعفر الكبير.

٢- الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- السيد محمد جواد العاملي.

٤- شريف العلماء المازندراني.

٥- السيد محمد الطباطبائي المجاهد.

٦- الشيخ أسد الله الكاظمي.

٧- السيد عبد الله شبر.

٨- الشيخ احمد الاحسائي.

وأصبح عالماً فقيهاً، وتدل مؤلفاته على علمية كبيرة في الفقه والكلام وهي[2]:

١- حجية الظنة.

٢- خلاصة الإرشاد.

٣- رسالة في صلاة الجمعة.

٤- عدم اجتماع الأمر والنهي.

٥- مجموعة الأجازات وقد دونها السيد جواد بن السيد زين العابدين الموسوي الخوانساري وقد فرغ منها عام ١٢٤٨هـ.

٦- هداية المسترشدين.

وقد أشارت المصادر إلى وفاته بعد عام ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٨٩، الذريعة ١٥ / ٧٥، ٥٩/٢٠.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٤٨.

الشيخ محمد تقي بن محمد البرغاني القزويني

ولد الشيخ محمد تقي بن محمد البرغاني القزويني في "برغان" أحدى قرى قزوين عام ١١٨٤هـ ونشأ بها ثم انتقل إلى قزوين وأصفهان والري والنجف وقد تتلمذ على علماء عصره منهم[1]:

١- الشيخ جعفر الكبير.

٢- السيد صاحب الرياض وقد أجازه.

٣- السيد المجاهد.

وأصبح فاضلاً عاملاً وأصولياً مجتهداً ثم عاد إلى قزوين وقد عرف بعد استشهاده بالشهيد الثالث، فهو قد قتل على أيدي البابيين بعد أن أصدر فتوى بكفرهم في أثناء الصلاة عام ١٢٦٣هـ / ١٨٤٧م[2]، وكان بعد مغادرته مدينة النجف الاشرف، سكن طهران واشتغل بالتدريس والإرشاد، وقد حدثت بينه وبين السلطان فتح علي القاجاري نفرة أدت إلى هجرته إلى قزوين، ويقول الشيخ القمي: انه كان متقدماً على العلماء لشدة تقواه وكثرة تهجده، وكان يقوم من نصف الليل للتهجد والبكاء والمناجاة، وكان يحفظ مناجاة خمسة عشر للإمام زين العابدين عليه السلام[3].

وكتب الشيخ محمد تقي البرغاني القزويني في الفقه والأصول والوعظ ما يلي[4]:

١- شرح شرائع الإسلام.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٧٦، ٢٢٦، كحالة: معجم المؤلفين ١٣٤/٩.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٦٣ – ص٦٤، كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ١٣٤.

(٣) القمي: الفوائد الرضوية ص٤٣٩.

(٤) ن. م، المولوي: نجوم السماء ص٤٠٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٦٣ – ص٦٤، كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ١٣٤.

٢- عيون الأصول في مجلدين.
٣- مجالس المتقين في الوعظ.
٤- ملخص العقائد في علم الكلام، في مجلد كبير.
٥- منهج الرشاد.
٦- منهج الاجتهاد في الفقه الاستدلالي.

الملا محمد صالح بن الملا محمد البرغاني القزويني

ولد الملا محمد صالح بن الملا محمد بن الملا محمد تقي في برغان عام ١٢٠٠هـ ونشأ بها ثم أكمل دروسه في قزوين ومنها في أصفهان وخراسان وقد تتلمذ على الميرزا القمي، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها وأخيراً استقر في مدينة كربلاء ثم عاد إلى قزوين وعكف على التدريس والتأليف وكان هناك محدثاً وخطيباً ومكافحاً للفساد الذي عم قزوين في تلك الفترة ثم عاد إلى كربلاء وسكنها حتى وفاته فيها عام ١٢٧١هـ[١]، وكان قد استقى من علماء النجف وكربلاء علومه ومعارفه منهم:

١- الشيخ جعفر الكبير.
٢- السيد صاحب الرياض وقد أجازه.
٣- السيد محمد المجاهد وقد أجازه.

كتب الملا محمد صالح البرغاني القزويني في التفسير والحديث والفقه وعلم الكلام ما يلي[٢]:

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٥٤ / ٣٨ – ٣٩، ٤٥ / ٢٤٠ – ٢٤١.

(٢) ن. م، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٤٨، الطهراني: الذريعة ١٧ / ١٤٩، ١٨ / ١٥٧، ١٥٩، ١٦٦، ١٦٩، ٢٠ / ٢٢٤ – ٢٢٥، ٢١ / ١٠٥، ٢٢٠، ٣٢٥، ٢٢ / ٣٥٨، بلاغي: تاريخ النجف الاشرف والحيرة ص٨٠ – ص٨١.

أولاً: التفسير وعلوم الكلام

١- بحر العرفان في تفسير القرآن ويقع في سبعة مجلدات.

٢- تفسير وسيط.

٣- تفسير صغير في مجلد.

٤- مفتاح الجنان في حل رموز القرآن، ويقع في ثمانية مجلدات ويسمى "تفسير البرغاني".

٥- مصباح الجنان في تفسير القرآن في مجلدين قال الطهراني: انه مصباح الجنان لإيضاح أسرار القرآن فرغ منه عام ١٢٧٠هـ.

ثانياً: الحديث والسيرة وحياة الأئمة

١- أعمال السنة.

٢- كنز الأخبار في أحوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام ويقع في أربعة مجلدات.

٣- كنز الأبرار في أحوال الأئمة الأطهار.

٤- كنز المصائب.

٥- مجمع البكاء.

٦- معدن البكاء.

٧- كنز الواعظين في مقتل العترة عليهم السلام في أربعة مجلدات.

٨- كنز الزائرين.

٩- كنز البكاء.

١٠- مجمع المصائب، مقتل باللغة الفارسية.

١١- منبع البكاء في مقتل سيد الشهداء عليه السلام.

١٢- مفتاح البكاء في مصيبة سيد الشهداء.

١٣- مخزن البكاء، فرغ منه عام ١٢٦١هـ.

١٤- نسخة البكاء في المقتل والمراثي.

١٥- كنز الباكين.

ثالثا: الفقه والأصول

١- غنيمة المعاد في تمام الفقه، يقع في أربعة عشر مجلداً.
٢- كتاب في أصول الفقه.
٣- فن الفقاهة.
٤- بدائع الأصول.
٥- الحكم والدرر.

رابعا: العقائد وعلم الكلام

١- ذخيرة المعاد في أصول الدين.
٢- مخزن الأبرار في أصول الدين.
٣- مخزن العقائد، يقع في مجلدين.
٤- كنز الواعظ.
٥- نجاة المؤمنين في معارف الدين.
٦- مسلك النجاة.
٧- مسالك الراشدين في ثلاثة مجلدات.

خامسا: الأدب واللغة والتاريخ

١- شرح نهج البلاغة.
٢- شرح ألفية ابن مالك.
٣- كنز المعادن في دعوات وأعمال شهر رجب إلى ذي الحجة.
٤- معدن الأنوار ومشكاة الأسرار في ثمانية مجلدات، فرغ منه في جمادى الثانية ١٢٦٩هـ.
٥- وقائع الأيام.
٦- مجمع الدرر في اللطائف والحكايات.
٧- أعمال شش ماه.

توفى الملا محمد صالح البرغاني في مدينة كربلاء فجأة يوم الجمعة ٢٧ جمادى الثانية عام ١٢٧١هـ، ودفن في الروضة الحسينية، وهناك من يؤرخ وفاته عام ١٢٨٣هـ.

الشيخ إسماعيل البرغاني القزويني

أدرك الشيخ إسماعيل البرغاني بحث الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري وقد أتم اشتغاله على العلامة السيد حسين الكوهكمري، وأصبح عالماً فقيهاً ثم عاد إلى قزوين مرجعاً للأمور الشرعية[1].

الشيخ محمد حسن بن معصوم القزويني

تتلمذ الشيخ محمد حسن بن معصوم القزويني النجفي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[2]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم) وقد أجازه.

٢- الاقا باقر البهبهاني.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً وقد كتب ما يلي[3]:

١- تلخيص كتاب الفوائد الحائرية.

٢- تنقيح المقاصد الأصولية في شرح ملخص الفوائد الحائرية.

٣- تنقيح الفوائد الحائرية القديمة.

٤- كشف الغطاء عن وجوه مراسم الاهتداء.

الشيخ أبو تراب القزويني

تتلمذ الشيخ أبو تراب القزويني على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح فقيهاً عالماً من اجلة مجتهدي قزوين[4]، وقد كتب ما يلي[5]:

١- شرح كتاب الدرة للسيد بحر العلوم.

٢- شرح كتاب القواعد للشهيد الأول.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ١٦٤.

(٢) المولوي: نجوم السماء ص٢٧٠.

(٣) ن. م ص٣٤٢.

(٤) اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٥١.

(٥) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٦ - ٢٧.

٣- المواهب العلية في شرح اللمعة الدمشقية، وقد فرغ من كتاب الدين عام ١٢٤٠هـ.

توفي الشيخ أبو تراب القزويني في حدود عام ١٢٩٥هـ.

الشيخ احمد بن مصطفى القزويني

ولد الشيخ احمد بن مصطفى بن احمد القزويني الخويئني عام ١٢٤٧هـ، وهاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على أعلامها منهم[١]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري وقد أجازه.

٢- الشيخ راضي النجفي وقد أجازه.

وأصبح عالماً فقيهاً وكتب في الفقه والأصول وعلم الرجال ما يلي[٢]:

١- حاشية كتاب نجاة العباد.

٢- لوامع الأحكام في تمام الفقه، يقع في ثلاثة أجزاء.

٣- المشتركات، وقد ألحقه برجاله.

٤- مرآة المراد في تراجم الأوتاد، وهو كتاب الرجال الكبير.

٥- منظومة في الديات.

٦- معراج الوصول إلى علم الأصول.

٧- المقالات الأصولية.

٨- الوجيزة، وهو أكبر من وجيزة الشيخ البهائي في الدراية.

وفي عام ١٢٦٩هـ عاد الشيخ احمد القزويني إلى مدينة قزوين وأصبح مرجعاً فيها في الأمور الشرعية وقد توفي عام ١٣٠٧هـ.

---

(١) الطهراني: مصفى المقال ص٦.

(٢) ن. م، الذريعة ١٨ / ٣٥٨، طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ١٧٠، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٧٥.

أعلام أسرة آل قفطان

الشيخ عبود بن الشيخ محمد علي السعدي آل قفطان

كان الشيخ عبود بن الشيخ محمد علي السعدي آل قفطان صالحاً نقياً، تبدو عليه آثار الأبرار، وقد سكن مدينة الحيرة[1]، ويقول الشيخ حرز الدين: انه شاعر أديب وله ديوان شعر منه[2]:

أفي كل يوم لوعتي تتجدد	ونار زفيري في الحشا تتصعد

وورد في بعض المصادر انه كان من أهل النظم، وقد عد في سلك الأدباء[3]، وقد توفي عام ١٢٤٥هـ.

الشيخ حسين بن الشيخ حسن قفطان

ولد الشيخ حسين بن الشيخ حسن بن علي قفطان عام ١٢٣٧هـ، عالماً فاضلاً وأديباً شاعراً، وله مراث في الأئمة عليهم السلام، وقد امتهن الخطابة الحسينية وله ديوان شعر[4]، وقد توفي في ليلة الاثنين، في الثامن من جمادى الثانية عام ١٢٦٣هـ في أسبوع عرسه، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وقد رثاه والده بقصيدة منها[5]:

أبُنيّ أني زرت قبرك باكياً	فبللت من فيض الدموع ثراه
عذراً أليك فقد هجرتك لأقلىً	أو يهجر الأب قاليا أبناه
حتى تداول بين ناس قولهم	ما كان أقساه وما أجفاه

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٢١.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٨١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٥٥.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١١٥، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٨٣، الأمين: أعيان الشيعة ٢٥ / ٣٢٤.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١١٥، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة الكرام البررة ٢ / ٣٨٣، الأمين: أعيان الشيعة ٢٥ / ٣٢٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٥٤.

(٥) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١١٥.

عــين رأت غــض الــشبيبة يانعــاً　لم تــستطع عنــد الــذبول تــراه
لا كــان يــوم الأربعــاء فأنــه　يــوم مــشوم الــصبح لا أنــساه
أن كنــت تــسمع حــول قــبرك رنــة　أو أنــة مــن والــه فأنــا هــو
أثــر الخــضاب لعرســه بــاق علــى　كفيــه حتــى حنطــت كفــاه

الشيخ علي بن الشيخ حسن قفطان

كتب الشيخ علي بن الشيخ حسن بن الشيخ علي قفطان بخطه كتاب "حلية المرسلين" الذي كتب أواخره أخوه الشيخ احمد ونظر فيه عام ١٢٧٢هـ، ويقول الشيخ محبوبة: رأيت خطه تحت خط أخيه الشيخ مهدي مؤرخاً بعام ١٢٧٢هـ[١]، ومن المعروف أن الأخوة من آل قفطان (الشيخ علي والشيخ احمد والشيخ مهدي) خطاطون مشهورون وكانت خطوطهم مؤرخة عام ١٢٦٣هـ على كتاب "منتخب الأشباه والنظائر".

الشيخ حسن بن الشيخ علي قفطان

ولد الشيخ حسن بن الشيخ علي بن عبد الحسين قفطان بمدينة النجف الاشرف عام ١١٩٩هـ ونشأ بها، وكان أبوه قد هاجر إلى النجف في عام مولده، وأخذ الشيخ حسن قفطان يتردد على أهل العلم وتتلمذ على العلماء الأعلام في النجف منهم[٢]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).
٢- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.
٣- الميرزا القمي عند وورده للنجف وتصحيحه كتاب القوانين.
٤- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٢٢.
(٢) ن. م ٣ / ١١١.

وقام الشيخ حسن قفطان بإخراج كتاب "جواهر الكلام" من السواد إلى البياض لعدم معرفة أحدهم بخط الشيخ صاحب الجواهر، ويقول الشيخ محبوبة: أن السيد حسن الصدر قد عد الشيخ محمد مهدي الفتوني المتوفى عام ١١٩٠هـ أحد شيوخ الشيخ حسن قفطان، ولكن هذا بعيد من الناحية الزمنية وانه لم يدرك الشيخ الفتوني[1]، وكان الشيخ حسن قفطان قد جمع بين العلم والأدب، فكان شاعراً مجيداً محسناً، وله قصائد في الإمام الحسين عليه السلام وأوصى أن تكتب وتجعل في كفنه[2]، ويقول الشيخ حرز الدين: انه عالم محقق جليل ضابط أديب شاعر، جيد الخط والإملاء[3]، ويقول الشيخ الطهراني: كان من الفقهاء والمشاركين في العلوم الفقهية والأصولية والحكمية[4]، وينقل السيد محسن الأمين عن كتاب الطليعة للسماوي: انه كان فاضلاً شاعراً تقياً ناسكاً محباً للأئمة الطاهرين، وأكثر شعره فيهم، وله مطارحات مع أدباء زمانه وتواريخ في أغلب الوقائع وتقاريض[5]، وكانت له ثقافة في علم الفلك ومصطلحات الفلكيين وأصحاب التقاويم[6]، ويقول الشيخ محبوبة: انه أنبه رجال هذه الأسرة وأول من أشتهر منها بالعلم والأدب وجعل لها محلاً سامياً في ميادين الفضل والكمال[7]، وقد أمتاز بخطه الجميل المليح، وقد أخذ أبناؤه هذه الصفة ولاسيما الشيخ إبراهيم والشيخ احمد حتى انه يعسر التميز بينهم[8]، وأشار الشيخ محمد رضا الشبيبي

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٠٩.

(٢) ن. م.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢١٩.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٤٠.

(٥) الأمين: أعيان الشيعة ٢٢ / ٣٧٨، السماوي: الطليعة ١ / ورقة ٨٨ – ٨٩.

(٦) الشبيبي: (تواريخ وتقاويم لآل قفطان نقلاً عن خط الشيخ حسن قفطان) مجلة الحضارة، العدد (٣٧) السنة الثالثة ١٩٤٥م ص٥.

(٧) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٠٩.

(٨) الأمين: أعيان الشيعة ٢٢ / ٣٧٨.

إلى مؤهلات الشيخ حسن قفطان بقوله: انه فقيه لغوي، أتخذ الوراقة مهنة له في مدينة النجف، وكان جيد الخط والضبط[1]. وقد ساعدته هذه الموهبة على نسخ الكثير من المخطوطات ومنها كتاب "جواهر الكلام" وقد ذكر في خاتمة هذه الكتاب "وفي هذه السنة مر فيها الوزير علي رضا باشا العراق وهو الوزير التركي الذي عين سنة ١٢٤٦هـ وحكم في العراق ١٤ سنة وقيل ١١ سنة وهو الذي أزال دولة المماليك بعد القبض على داود باشا آخر حكم العراق من المماليك، وقتل كثيراً منهم في بغداد وبذلك أصبحت بغداد ولاية من ولايات الدولة العثمانية"[2]، وكتب في عام ١٢١٩هـ كتاب "تحفة الغريب في شرح معنى اللبيب" للدماميني، وفي عام ١٢٢٢هـ وجد خطه على كتاب "شرح الشافية" للميرزا كمالا[3]، وكان قد ألف كتباً في اللغة والأدب والفقه والرجال وهي:

١- الأضداد.

٢- الأفعال المستعملة في معنى واحد لازمة ومتعدية معاً.

٣- أمثال القاموس.

٤- تقريض على كتاب "براهين العقول في شرح تهذيب الأصول" للشيخ محمد الحميدي النجفي.

٥- ديوان شعر.

٦- طب القاموس، رسالة لطيفة اقتبسها من القاموس.

٧- الكلمات المستعملة في الضدين.

٨- الكلمات المثلثة الأول أو الوسط أو الآخر.

٩- مؤلف في الفقه لم يخرج إلى البياض.

١٠- وفيات المشاهير من أهل العلم والأدب.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١١٠.

(٢) الخاقاني: مقدمة ديوان التميمي ص٣.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٣ / ٣٣٩.

١١- نبذ في اللغة، ألحقها بكتاب "المصباح المنير" للفيومي، وكتب في أخره "يوم الخميس ١٩ ربيع الآخر عام ١٢٦٥هـ".

وللشيخ حسن قفطان تعليقات مفيدة على كتب اللغة ومنها كتاب "المصباح المنير" وقد ختم الكتاب بذكر أسماء الكتب التي جمع منها الكتاب، وكانت سبعين مصدراً[١]، ويقول الأستاذ عباس العزاوي: أن هذه التعليقات وهي بخط مؤلفها في خزانتي[٢]، ويقول الدكتور الجنابي: أن جهود الشيخ حسن قفطان اللغوية تقوم على أساس دراسة القاموس المحيط[٣]، أما شعره فهو في غاية الحسن[٤]، ويقول الخاقاني: "انه أجاد في النظم وأبدع في النثر الفني"[٥]، ومنه قصيدة في الإمام علي عليه السلام تزيد على مائة بيت، وفي الإمام المهدي عليه السلام قصيدة في مائة وتسعة عشر بيتاً[٦]، ومن شعره في الإمام أمير المؤمنين سلام الله عليه[٧]:

يا علة الإيجاد يا من حبه ... لجميع أعمال الخليقة روح
لولاك ما أدى النبوة آدم ... كلا ولا نجى السفينة نوح
سجدت لك الأملاك لا للسواك بل ... أحيا بأذنك للنفوس مسيح
ما راق مدح فيك إلا راقه ... لله مدح في علاك صريح

كان الاولى بالشاعر أن يخفف من لهجة مديحه التي قد يشم منها رائحة الغلو، وان أمير المؤمنين عليه السلام لا تزيده هذه الكلمات رفعة وعلواً.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٢٠.

(٢) العزاوي: تاريخ الأدب العربي ٢ / ٥٧.

(٣) الجنابي: ملامح من تاريخ اللغة العربية ص٢٤٤ – ص٢٤٥.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٣ / ٣٤٠.

(٥) الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ١٣.

(٦) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١١٢ – ١١٣.

(٧) ن. م.

ومن قصيدة له في الإمام الحسين عليه السلام[1]:

نفسي الفداء لسيد خانت مواثقه الرعيه
رامت أمية ذله بالسلم لا عزت أميه
حاشاه من خوف المنية والركون إلى الدنيه
فأبى أباء الأسد مختاراً على الذل المنيه
وحموه أن يرد الشر يعة بالعوالي السمهريه
فهناك صالت دونه آساد غيل الهاشميه

وللشيخ حسن قفطان نثر جميل وأدب رفيع وأسلوب شيق ومنه في رثاء الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير: "أخرس الناعي لساني وشجاني ما شجاني، إذ دهاني بنعي أوجر الصدر، ورزء أقصم الظهر، وخطب أزعج الأملاك في الأملاك، يالله من قارعة زلزلت الأرضين، بل أصمت فؤاد الدين، واسودت لها الغبراء حزناً، كيف لا أني ومذ قوض في أرجائها شامخ اطواد المعالي فلعمري لست أدري أي شيء من مقالي"[2].

توفى الشيخ حسن قفطان في النجف الاشرف عام ١٢٧٥هـ كما حددته الكثير من المصادر، ولكن هناك من يؤرخ وفاته عام ١٢٧٩هـ أو ١٢٧٧هـ، وذهب الشيخ حرز الدين إلى أبعد من ذلك فحدد وفاته عام ١٢٨٧هـ، وقد رثاه جمع من الشعراء والأدباء، وذكره السيد جعفر الخرسان في مرثيته بلفظ "شيخنا الشيخ حسن قفطان"، وقد دفن في الصحن الحيدري الشريف من جهة باب الطوسي قرب الكيشوانية.

(١) الأمين: الدر النضيد ص١٩٠، ص٣٥٣، الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ٣٩، شبر: أدب الطف ٧ / ١٠٧، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١ / ٣٢٨.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ١٣.

الشيخ ناجي بن الشيخ محمد قفطان

كان الشيخ ناجي بن الشيخ محمد قفطان أديباً شاعراً وكاتباً خطاطاً، وقد استنسخ كتباً عديدة، ومن خطوطه النفيسة الأبيات التي تنسب إليه المدونة على الكاشي وبالخط العريض في أعلى باب الطوسي للصحن الشريف[1]:

يا زائراً جدث الوصي المرتضى	لذ في حماه وقف بجانب بابه
واخضع لعز جنابه والثم ثرى	أعتابه وانشق عبير ترابه
وادخل بآداب السكينة واستلم	أركانه عند الطواف بغابه
وقل السلام عليك يا من حبه	كل الخطايا في غد تمحى به
ومليك فازعة المعاد إيابه	وحسابه وثوابه وعقابه

ولو أن الشاعر استبدل كلمة "جدث" الواردة في البيت الأول بكلمة "قبر" فأنها أوقع لمقام أمير المؤمنين عليه السلام.

وقد اشترك في خط الكتيبة العريضة الحروف التي تطوق الصحن الحيدري الشريف من طرفه الأعلى، وهي أحسن الخطوط وأنفسها في الصحن الشريف وكتب بخطه ديوان السيد صالح القزويني "الدرر الغروية" وهو خط نفيس مجدول مذهب وقد فرغ منه عام ١٢٦٧هـ[2]، وقد وصفه الشيخ حرز الدين بقوله: "وكان خطه لهذا الديوان غاية الجودة والعناية والأناقة"[3].

الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسن قفطان

ولد الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسن بن علي قفطان في الحسكة يوم ٢١ شعبان عام ١١٩٩هـ عند فرار أسرته من مرض الطاعون، ونشأ في مدينة النجف الاشرف على أبيه، وتتلمذ على أعلامها وفقهائها منهم[4]:

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١٧٣.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٢٤.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١٧٣.

(٤) ن.م ١ / ٢٢، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٩٧، الأمين: أعيان الشيعة ١٣٠ – ١٣١، الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٢٨، الحبيب آبادي: مكارم الآثار ٩٧/١، القمي: الفوائد الرضوية ص٥، الشبيبي: (آل قفطان والمؤرخون) مجلة الحضارة العدد (٣٤) السنة الثالثة ١٩٤٥م، الغراوي: معجم شعراء الشيعة ١ / ٢٧٥، ٢٧٦.

١- الشيخ علي كاشف الغطاء.

٢- الشيخ حسن كاشف الغطاء.

٣- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٤- الشيخ عبد الحسين الطريحي.

٥- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً ورعاً وأديباً كاتباً، له مهارة في كل علم، كما كان حسن الفكاهة[١]، ويقول الشيخ حرز الدين: انه كان عالماً أصولياً ماهراً وأديباً كاملاً شاعراً[٢]، ويقول الشيخ القمي: انه عالم فاضل كامل فقيه، كان مرجعاً للفحول في القضايا المشكلة والمسائل المعضلة[٣]، ويقول الشيخ محبوبة: كان عالماً فاضلاً وأديباً شاعراً وناثراً مجيداً، حاز الشهرة الطائرة في النظم، وهو من طبقة الشيخ إبراهيم صادق العاملي، والشيخ طالب البلاغي، والسيد صالح القزويني، والشيخ صالح حجي[٤]، وقال عنه معاصره الشيخ إبراهيم آل صادق العاملي انه وحيد زمانه الذي شخصت إليه الأحداق وعميد أقرانه الذي بهر الخلائق بما أبدعه من أدب رق وراق وشق على غيره وشاق حتى عد أهل العلوم، كان أول مراتب الأعداد أو ذكر المنطوق والمفهوم قيل هو البالغ من ذلك علو مراتب الاجتهاد ومعدن التقوى ومنبع العرفان[٥]، وكان قد عاصر الإمام الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر) ولكن لم تحصل له الرئاسة مع غزارة علمه[٦]، وجمعه بين العلم والأدب، فهو عالم فاضل عامل، وأديب وشاعر ومن مشاهير

---

(١) كاشف الغطاء: نبذة الغري ورقة ٢٤.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢١.

(٣) القمي: الفوائد الرضوية ص٥.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٩٦ - ٩٧.

(٥) ن.م ٣ / ٩٧.

(٦) ن. م ٣ / ٩٧ نقلاً عن تكملة "أمل الآمل".

شعراء عصره[1]، وقد تتلمذ عليه العلامة الشيخ حسن كاشف الغطاء وأشار إليه بقوله: "قرأت عليه النحو والصرف والمنطق والبيان وخلاصة الحساب للبهائي وباب الحادي عشر في العقائد"[2].

وكانت بين الشيخ إبراهيم قفطان وأدباء عصره مراجعات ومطارحات وبخاصة مع الشاعر عبد الباقي العمري[3]، وكان قد نظم في التهاني والمراثي والمدائح لعلماء النجف وأدبائها، وله في الأئمة عليهم السلام مراث باللغتين الفصحى والعامية[4]، ويقول الشيخ حرز الدين: يعد نظمه من الطبقة الوسطى حسب ما أراه[5]، أما الخاقاني فقد أعطاه مرتبة أعلى بقوله: أن شعره رقيق رصين محكم السبك مليح المعنى فصيح يكاد أن يكون في طليعة الشعر الحي في عصره، غير انه لم يستقم في سمو القريحة فتراه أحياناً يهبط في بعض قصائده حتى يخيل إليك انه من المبتدئين[6]، ونستشف في بعض قصائده ملامح اجتماعية وسياسية فهو قد أشار في قصيدة إلى صلة الوالي العثماني داود باشا بعلماء مدينة النجف[7]، ومن شعره في الإمام الحسين عليه السلام[8]:

سفه وقوفك بين تلك الارسم ... وسؤال رسم دارس مستعجم
يا ربع مالك موحشاً من بعدما ... قد كنت للوفاد محشد موسم
افكلما بالغت في كتم الهوى ... غلبتك زفرة حسرة لم تكتم

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٥ / ١٣٠.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٩٦.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٥ / ١٣٠، السماوي: الطليعة ١ / ورقة ٣.

(٤) ن. م ٥ / ١٣١.

(٥) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢١.

(٦) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٣٣.

(٧) الوائلي: الشعر السياسي العراقي ص١٦٠.

(٨) شبر: أدب الطف ٧ / ١٢٢، الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٥٨، محبوبة: ماضي النجف ٩٩/٣.

هلا وفيت بأن قضيت كما وفى صحب ابن فاطمة بشهر محرم
من كل وضاح الفخار لهاشم يعزى عُلاهُ لآلِ غالب ينتمي
وإذا هم سمعوا الصريخ تواكبوا ما بين سافع مهره أو ملجم
قوم ترى بسيوفهم وأكفهم في الخصم والعافين أوضح مبسم

ومن شعره الفكاهي يخاطب فيه الشيخ مهدي كاشف الغطاء، الذي اعتاد أن يهدي إليه (عباءة) في الصيف ومثلها في الشتاء[1]:

دخلت باحورة الصيف التي كنت قد أجلت (بشتي) عنده
فإذا جاء الشتا بدلته بعباءتي تقيني برده
وهلم الأمر جرا كلما جاء وقت قلت فيما بعده

واكتسب الشيخ إبراهيم قفطان موهبة الخط الجميل من أبيه وقد وصفت كتاباته بحسن الخط[2]، وكان قد احترف الوراقة ليعيش منها، وكتب بخطه الكثير من المخطوطات منها "شرح مفاتيح الشرائع" للسيد علي بن السيد محمد الطباطبائي[3].

وكان قد ألف في الفقه إضافة إلى الأدب والشعر الكتب الآتية[4]:

١- رسالة في حلية المتعة، وهي جواب سؤالات بعض أهل السنة ودفعاً لشبهاتهم، فرغ منها في ١٥ صفر عام ١٢٦٤هـ، وقد أرسلت هذه الأسئلة من الهند إلى الشيخ صاحب الجواهر، قد أجاب عليها الشيخ إبراهيم قفطان.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٤٢، الغراوي: معجم شعراء الشيعة ١ / ٢٨٩.

(٢) محبوبة: ماضي النجف ٣ / ٩٧، الأمين: أعيان الشيعة ٥ /١٣٠.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٤ / ٧٧ – ٧٨.

(٤) محبوبة: ماضي ا لنجف وحاضرها ٣ / ٩٨، الأمين: أعيان الشيعة ٥ / ١٣١، ١٧ / ٢٨٨، الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٢٩، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٣، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٣، الذريعة ٢ / ٢٧٥، ١٩ / ٦٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٥٣، كحالة: معجم المؤلفين ١ / ٢١، حبيب آبادي: مكارم الآثار ١ / ٩٦.

٢- قاطعة النزاع في أحكام الرضاع.

٣- ديوان شعر.

٤- كتاب الرهن، لم يخرج إلى البياض.

٥- هدية الناسكين، رسالة في أقل الواجبات في حج التمتع استخرجها من مناسك الحج للشيخ صاحب الجواهر.

وأمتاز الشيخ إبراهيم قفطان بنثر جميل وقد كشف عنه أدب رفيع كما في مرثيته للشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير: "أخرس الناعي لسانه وشجاني، فلعمري لست أدري ما مقالي والليالي، فقد اراعتني بتخفيف لواها، وعلتني بصقيلات ظباها، فهي لا تقتفي إلى طور عتاني وطوتني بالأسى طي جوابي يا لحاها الله لم تجرح قلبي بمواض مزقت أحناء لبي"[1].

توفى الشيخ إبراهيم قفطان في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٧٩هـ، وهناك من يحدد وفاته عام ١٢٧١هـ، ودفن في الصحن الشريف من جهة باب الطوسي أمام الكيشوانية بجنب والده.

الشيخ حسين بن الشيخ علي قفطان

كان الشيخ حسين بن الشيخ علي بن نجم قفطان أديباً وشاعراً، وقد دونت بعض أشعاره في مجموعة السيد يوسف بن السيد محمد العلوي الحسيني المدونة عام ١٣٠٢هـ والمحفوظة في مكتبة ملك بطهران، وقد دونت له عدة قصائد في الإمام الحسين عليه السلام[2].

توفى الشيخ حسين قفطان في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م ودفن في الصحن الشريف من جهة باب الطوسي.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٣٠، العزاوي: معجم شعراء الشيعة ١ / ٢٧٧.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١١٦، الأمين: أعيان الشيعة ٢٧ / ٩١، شبر: أدب الطف ٧ / ١٣٨.

الشيخ محمد علي قفطان

كان الشيخ محمد علي قفطان من الأفاضل والأدباء الأماثل ويروى له نظم متوسط الجودة، وقد نسخ بخطه كتاب "البيان" وكتاب "الذكرى" للشهيد الأول، وفرغ منه في ١٨ جمادى الثانية عام ١٢٦٦هـ وكتب عليه هذه العبارة: "أوقفته زهرة بنت سيد محمود الخياط" وتوجد نسخة منه في مكتبة الشيخ الخلاني ببغداد[١].

توفى الشيخ محمد علي قفطان في حدود عام ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م.

الشيخ مهدي بن الشيخ حسن قفطان

ولد الشيخ مهدي بن الشيخ حسن بن الشيخ علي قفطان في مدينة النجف الاشرف في التاسع من صفر ١٢٥٦هـ، ونشأ بها وقرأ المقدمات على والده، وتتلمذ على أعلام النجف منهم[٢]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ ملا علي الخليلي.

٣- الميرزا حسين الخليلي.

وكان الشيخ مهدي قفطان مولعاً بالأدب ونظم الشعر الرقيق كما كان من أهل الفضيلة والتحقيق على حداثة سنه.

توفى الشيخ مهدي قفطان في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٨٣هـ، وهناك من يحدد وفاته عام ١٢٨٠هـ[٣]، ودفن في الصحن الشريف بالقرب من باب الفرج.

الشيخ احمد بن الشيخ حسن قفطان

ولد الشيخ احمد بن الشيخ حسن بن الشيخ علي قفطان في مدينة النجف الاشرف عام ١٢١٧هـ، ولكن الشيخ جعفر محبوبة حدد مولده في ٢٤ شعبان

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٢١، حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١٧٣.

(٢) ن. م.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٤٨ / ١٣٢.

١٢٣٥هـ ونشأ في النجف على أبيه الذي كان من مشاهير العلم والأدب، فدرس عليه العلوم وبصّره في الفقه، وأطلعه على أسرار اللغة والأدب[١]، وتتلمذ على أعلام النجف وفقهائها منهم[٢]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح من مشاهير أدباء النجف، وكان له موقع احترام وتقدير في نوادي النجف الأدبية وصلات برجال العلم والأدب[٣]، ويقول السيد الأمين: انه كان من النحاة الملمين في اللغة والتاريخ والفقه والأصول، وينظم الشعر ويترسل ونثره خير من شعره[٤]، ووصفه الشيخ القمي بالفاضل الأديب الشاعر[٥]، ويقول الشيخ حرز الدين: انه نشأ في النجف محباً للأدب والكمال، قرأ مقدماته العلمية على فضلاء عصره حتى صار فاضلاً، وله اختصاص بعلم العروض والنحو الصرف[٦]، ومن الملاحظ انه على تضلعه بالعلوم كان أصماً يخاطب بالكتابة والإشارة[٧]، وقد أشار السيد حيدر الحلي إلى ذلك في مخاطبة عمه السيد مهدي الحلي[٨]:

أأحمدُ أن كنت لم تسمعِ ... نداء خدين المعالي فعِ

لقد فاق في نظمه حيدر ... لبيد الفصاحة والأصمعي

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ١٧١.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٠٢، شبر: أدب الطف ٧ / ٢٤٠.

(٣) الطهراني / طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٨١.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ١٧ / ٣٨٩.

(٥) القمي: الكنى والألقاب ٣ / ٦٨ – ٦٩.

(٦) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٧٤.

(٧) الأمين: أعيان الشيعة ٨ / ٣، ٥٤ / ٢٤، السماوي: الطليعة ١ / ورقة ٢٤.

(٨) الحلي: العقد المفصل ١ / ١٢٥.

ويقول الشيخ محمد رضا الشبيبي: أن الشيخ أحمد قفطان كان من النحاة الملمين باللغة والتاريخ والفقه والأصول، ينظم الشعر ويترسل، ونثره خير من نظمه، وله موال كثير صحب شبلي باشا (العريان السوري) مدة أقامته ونزوله في الحلة في ولاية نامق باشا حتى صار خصيصا به وما زال معنياً به، وما أنفك الشيخ احمد يراسله ويكاتبه حتى بعد فصله عن العراق وتعيينه والياً على اورفه عام ١٢٨٥هـ[١].

وكان للشيخ احمد قفطان مقام رفيع في الندوات الأدبية في النجف وكان أحد أدباء "الندوة البلاغية" فكان ينظم الشعر ويترسل، كما كان خفيف الروح، سريع البديهة، صاحب نوادر[٢]، وقد أنشد شعراً في الأئمة عليهم السلام، وفي الأعلام والأعيان النجفيين وبالأخص آل بحر العلوم، وآل القزويني وآل كاشف الغطاء والإمام الشيخ مرتضى الأنصاري[٣]، ويقول الخاقاني: كان من الذين ساهموا في حفظ الأدب يوم أن أشرف على الاحتضار، فقد موّج كثيراً من المجالس واشغل عدة حلبات وامتزج بأرفع الأسر، وأتصل بمجموعة من زعماء العلم والأدب[٤].

وورث الشيخ احمد قفطان مهنة الوراقة من أبيه ومهارة الخط من أسرته فكان جيد الخط والسليقة ويعاني الكتابة بالأجرة[٥]، وقد كتب بخطه مجموعة من الكتب منها: تتميم نقصان كتاب الذريعة للسيد المرتضى، كتبه عام ١٢٦٢هـ، وكتاب معالم الدين لأبن قفطان وقد فرغ من كتابته عام ١٢٨٦هـ، وكتاب شواهد القطر الذي انتهى من كتابته عام ١٢٧٢هـ، وكتاب الأقطاب الفقهية لابن أبي

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٠٠ – ١٠١، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٧٥.

(٢) ن. م ٣ / ١٠٠ – ١٠٢.

(٣) ن. م.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ١٧٢.

(٥) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٧٦.

جمهور محمد بن زين الدين الاحسائي الذي فرغ من كتابته عام ١٢٧١هـ، وكتب بخطه مجموعة من نظم والده[١]، كما انه علق على بعض الكتب وألف في الفقه والأصول والأدب كتباً هي[٢]:

١- تخميس لمقاطع كثيرة لشعر أبي نؤاس ونظائره.

٢- تقاريض على كتاب "نفس الرحمن في أحوال سلمان" للشيخ النوري، وكتاب "الدمعة الساكبة" للحاج باقر بن عبد الكريم الدشتي الكتبي النجفي.

٣- تواريخ شعرية، كتاريخ الباب القبلي للصحن الشريف، كتبه بعد قلع الباب الصغيرة الأولى على جبهة الباب الكبيرة التي وضعها شبلي باشا والتي بقيت إلى عام ١٣٤٠هـ.

٤- ديوان شعر.

٥- كراريس في الفقه والأصول.

٦- القوافي الشبلية والصنايع البابلية.

٧- المجالس والمراثي وهي عند الشيخ محمد علي اليعقوبي.

٨- منظومة في مدح شبلي باشا.

٩- المدح الناصرية في مدح السلطان ناصر الدين شاه.

وخصص الشيخ احمد قفطان الكثير من شعره لآل البيت عليهم السلام وبعض الأحداث التي وقعت في مدينة النجف خلال العهد العثماني ومنه وصفه لفتح باب نهر البركة عام ١٢٨٨هـ[٣]:

باب خير فتحوه رحمة   لسقاة لقلوب ظاميات

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٨٢.

(٢) ن. م، محبوبة: ماضي النجف ٣ / ١٠٢، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٧٥ – ٨٠، الأمين: أعيان الشيعة ١٧ / ٣٨٩، الطهراني: الذريعة ١٩ / ٣٧٢.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٠٧، الخاقاني: شعراء الغري ١ / ١٧٥، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١ / ٩٥.

إذ جرى الماء لهم في جدول كان من آيات رب المعجزات
سيرته نحوهم خيرية خير سادات وخير البشوات
احمد مدحت باشا قد سرى فضله فينا مسير النيرات
إذ سعى أيده الله به عند سلطان رحيب العرصات
هو ذا عبد العزيز المعتلي من متون الفخر أعلى الصهوات
كم له فينا أيادي أنعم من مساع وهبات جاريات
وله أبواب خير شوهدت بعضها باب إلى نهر الفرات
قام بالفتح له من أذنه (أسد الله) ربيب المكرمات
والتقي بن الرضا ساعده فله بيض الأيادي الواضحات
قلت لما فتحوه أرخوا (انه سميته باب الفرات)

وقد أرخ في هذه الأبيات وصول الماء إلى مدينة النجف الاشرف وقد ختم القصيدة بقوله:

وأرتوت أهل الغريين به فلهذا كان خير القربات

توفي الشيخ احمد قفطان في مدينة النجف عام ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م ودفن في وادي السلام، ويقول السماوي انه دفن بالصحن الشريف لدى باب الطوسي.

الشيخ حمزة قفطان

كان الشيخ حمزة قفطان أديباً شاعراً، وقد أشارت بعض المصادر إلى انه حمزة النحوي، أي من أسرة آل النحوي النجفية[1]، وبعضها نسبته إلى آل قفطان، ويقول الأستاذ الجبوري: انه من ابرز شعراء مدرسة النجف، تلك المدرسة التي تعتمد الأسلوب العربي السليم من حيث قوة الديباجة ومتانة اللفظ وعمق المعنى، فأنك تلمس بوضوح جلي أنفاس المتنبي والبحتري والمعري والشريف الرضي في

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٥١.

تضاعيف أبيات قصائد حمزة قفطان[1]، ومن قصيدته في الإمام الحسين عليه السلام[2]:

قفوا بديار فاح من عرفها الند ... ديار سعود ما لأربابها ند

وان أصبحت قفراء من بعد أهلها ... سلوا ربعها عن ريعها أنها الوفد

وخصوا سلام الصب عرب عريبها ... سلام سليم لا يفارقه الود

محارب أعداهم وسلم محبهم ... وباغض ثانيهم وحر لهم عبد

لنحوكم النحوي (حمزة) قاصد ... فحاشا لديكم أي يخيب له قصد

جفاني الكرى حتى أضر بي الجوى ... وقرّح أجفاني لبعدكم السهد

فمن وجدهم فان وجد ودى وقد غدا ... وداوي لهم باق له خلدي خلد

فطوبى لحزوى والعقيق ورامة ... ونجد لعمري للعليل بها نجد

إذا فاح طيب من أطايب طيبة ... تأرج منه المندل الرطب والند

ومن المحتمل أن إشارته لنفسه بالنحوي هو تضلعه بعلم النحو أكثر من انتسابه لأسرة آل النحوي.

الشيخ محمد بن الشيخ حسن قفطان

ولد الشيخ محمد بن الشيخ حسن قفطان يوم الأربعاء ٢٤ رجب ١٢٤٢هـ، وقد اقتفى أثر أبيه وأخوته في نظم الشعر، فأصبح أديباً كاملاً وشاعراً ظريفاً، وقد ترك ديوان شعر في الأئمة عليهم السلام ورثاء العلماء الأعلام، ومنه أبيات مخمسة في الإمام علي عليه السلام:

طوبى لمن يهوى ولائك قلبه ... ولكل من عاداك يكثر سبه

فلربما بولاك يحصل قربه ... يا علة الإيجاد يا من حبه

لجميع أعمال الخليقة روح

---

(١) الجبوري: من شعرائنا المنسيين ص٩٩.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٥١، الأمين: أعيان الشيعة ٢٨ / ١٨٩، اليعقوبي: البابليات ١ / ١٧٦، الخاقاني: شعراء الحلة ٢ / ٤١١، شبر: أدب الطف ٦ / ٢٤٢ – ٢٤٣.

عجبا لا رجاس عليك تقدموا ... مع أنهم كرهاً بسيفك أسلموا
يا ويلهم فكأنهم لم يعلموا ... لولاك ما أدى الرسالة آدم

كلا ولا نجّى السفينة نوح

في طاعة الرحمن أنك لم تزل ... وقريش تعبد دون خالقها هبل
في صلب آدم نور ذاتك حيث حل ... سجدت لك الأملاك لا لسواك بل

أحيا بأذنك في الحياة مسيح

فصل الخطاب إليك ربك ساقه ... وسقاك من ثدي التقى أخلاقه
أعيا مديحك في الورى حذاقه ... ما راق مدح فيك إلا فاقه

لله مدح في علاك صريح

ورثى العلامة السيد محمد مهدي القزويني بقصيدة منها[1]:

بفقدك أوحشت الهدى والمساجدا ... وآنست فيها حورها والخرائدا
ولما أتى الناعي بفقدك معلناً ... أجابت دموعي للنداء بلا ندا
واقرحني الجفن لما أسلته ... دموع أم من بعدما ما كان جامدا
ورزئك لما أن أطل على الورى ... لقد هدّ ركن البيت ثم المشاهدا
ونعشك لما أن تجلى لناظري ... تمنيت أني كنت فيه لك الفدا
وسهم المنايا قد أصابك انه ... أصاب فؤاد الدين والمجد عامدا

ثم قال:

نعم أن لي من بعد وجهك سلوة ... تفرّج من أحشاي ما كان واقدا
بوجه مقيم الدين شبلك (صالح) ... حليف التقى والمجد والفخر والندى
كذا ساعداه عيبة العلم بعده ... عنيت (حسينا) والشريف (محمدا)
وأيدهم رب البرية حامياً ... وكان لهم من كل ما ساء ذائدا
وروّى ضريحا ضم جسمك لحده ... برضوانه ما غاب نجم وما بدا

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٢٣ – ١٢٤، الأميني: معجم رجال الفكر ص٣٥٥.

أعلام أسرة آل كاشف الغطاء

أفردت ترجمة تفصيلة لعميد أسرة آل كاشف الغطاء الإمام الشيخ جعفر الكبير في الرقم الرابع كما أفردت ترجمة تفصيلية للعلامة الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير صاحب (كشف الغطاء) المتوفى عام ١٢٦٢هـ في الرقم (١٣) من المراجع الأعلام البارزين في مدينة النجف الاشرف في القرن الثالث عشر الهجري، وقد أنجبت أسرة آل كاشف الغطاء أعلاماً آخرين احتلوا موقعاً كبيراً في المدرسة النجفية خلال هذه الفترة وما بعدها وهم:

الشيخ علي بن الشيخ موسى كاشف الغطاء

ولد الشيخ علي بن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير (كاشف الغطاء) في مدينة النجف الاشرف يوم الجمعة ٢٥ محرم الحرام ١٢٠٩هـ، ونشأ في بيت علم وفكر وأدب وتربى في حجر أبيه وأسرته، فقد كان لوالده مجلس درس تولى فيه البحث مستقلاً عن مجلس والده (الشيخ جعفر)، وأصبح عالماً فاضلاً وفقيهاً أصولياً، فقد تتلمذ على أبيه وجده وعلماء عصره، وحينما سافر أبوه إلى طهران قام مقامه في التدريس، ولما عاد ووصل إلى مدينة سامراء أخبر بوفاته عام ١٢٣٣هـ، فقال الشيخ موسى: مات الشيخ علي (أخي أو ولدي) فقيل له: ولدك، فقال: الحمد لله الذي جعل ولدي فداء لأخي، فرثاه السيد حسن الأصم البغدادي بقصيدة منها[1]:

ما بال دمعي لا يطفي به غللي	وما لنوحي لا يشفي به عللي
ما للنوائب تأتينا على عجل	كالسيف يانف أن يأتي على مهل
يا راكباً قاطعاً للبيد ساحتها	يطوي المهامة من سهل إلى جبل
عرج إذا جزت أعلام (الغري) على	قبر الوصي ملاذ الخائف الوجل
وقف على مرقد قد حاز خير فتى	به استجار وأعطى غاية الأمل
وقل له فزت لما أرخوك إلا	جاورت باب أمير المؤمنين (علي)

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٢ / ١٨٣.

ورثاه عمه الشيخ علي كاشف الغطاء بقصيدة منها[1]:

أركبَ الردى هل من يؤدي رسالتي | إلى جدث أمسى عليّ رهينه
تحية مشتاق ودعوة وامق | مقيم على عهد الوفا لن يخونه
يسائله عن غائب كيف حاله | وما حال من قد حالت الأرض دونه
هل ابن أخي باق هلالا كعهدنا | يجلي من الليل البهيم دجونه
وهل غير القبر الذي قد ثوى به | وقد كان وضاح الجبين جبينه
وهل هو في مشقوقة اللحد سامع | وقد أنّ مفجوع عليه أنينه
رعى الله من ودعته يوم بينه | وأودعته قلباً يواري شجونه
أكتم وجدي عن شماتة حاسد | فيهتك تسكاب الدموع حصونه
أقول لقوم يحملون سريره | (ألا ثكلت أم الذي تحملونه)

الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء

ولد الشيخ موسى بن الشيخ جعفر بن الشيخ خضر آل كاشف الغطاء في مدينة النجف والاشرف ونشأ بها، وتخرج على والده الشيخ جعفر الكبير وأصبح فقيهاً عالماً وقد أقر والده باجتهاده، وخلفه في الرئاسة والدرس والإفتاء، وقد رجع إليه الناس في التقليد، وكان شيخاً كبيراً معروفاً عند الملوك ومعظماً عن الوزراء[2]، وأشارت بعض المصادر أنه قد تتلمذ على الشيخ أسد الله التستري صاحب كتاب "المقاييس"[3]، ويقول الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء: أن الشيخ موسى لم يتزوج حتى ارتقى مراتب الاجتهاد، وأقر له بذلك أغلب العلماء ممن كان يحضر عليهم كالسيد بحر العلوم وأبيه الشيخ جعفر وغيرهما من معاصريه، وقال: انه كان بصيراً بقوانين الفقه لم تبصر بنظيره الأيام، وكان أبوه يقدمه في

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٧٨.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ٤٢.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠٣.

الفقه[1]، وأصبح بعد ذلك علامة عصره وفريد دهره حتى لقب بسلطان العلماء[2]، وذلك لانقياد العلماء إلى طاعته، ودخولهم تحت رئاسته[3]، ويقول السيد حسن الصدر: انه من أساطين العلماء وجبال العلم وأركان الدين والمرجع العام في الدنيا والدين لعامة أهل عصره من الأمراء والوزراء فضلا عن العلماء المقلدين، كان عالماً محققاً مدققاً متفنناً طويل الباع كثير الاحتياط في الفتوى لا نظير له في الفقاهة وفاق أهل طبقته وسائر علماء عصره هداه الله إلى طريق فهم المطالب وتحقيق الحقايق وكشف الدقايق بما لم يعهد مثله[4]، ويقول الشيخ حرز الدين: "كان عالماً حقاً وزعيماً روحياً محلقاً وفقيهاً أصولياً مدققاً، ومن أساطين العلماء والمدرسين ووجها من وجوه الفقهاء والمؤسسين"[5]، وقد انقادت إليه المرجعية العليا بعد وفاة أبيه، وأصبح الزعيم الديني المطاع، والعلامة الذي ملأ صيته الأصقاع، ويقال أن المرجعية العليا كانت موزعة بينه وبين الميرزا القمي صاحب كتاب "القوانين" ولما قدم الميرزا القمي إلى العراق زائراً، اجتمع عليه رجال العلم، وطلبوا منه تعيين الأعلم والمرجع العام في التقليد، قال: أن حجة الله عليكم الشيخ موسى بن الشيخ جعفر، وأنه أفضل الكل وأعلم الكل، فرجع عامة الناس إليه، وطار ذكره، وبعد صيته، وانتهت إليه رئاسة الإمامية[6]، ويقول الشيخ محبوبة: انه اجل أنجال الشيخ الكبير كاشف الغطاء الأربعة شأناً وأنبههم ذكراً وأعلاهم صيتاً، وأرفعهم جاهاً وأطولهم باعاً في العلوم الفقهية وأخبرهم بفنون المعقول والمنقول، فقد كان أبوه يقدمه في الفقه على من عدا المحقق

---

(١) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٣٢٠، ٣٥٧.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٦٦.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠٠.

(٤) ن. م نقلاً عن كتاب تكملة أمل الآمل.

(٥) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٦.

(٦) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠٠.

والشهيد، وقد سئل أبوه من أفقه الناس فقال: أنا وولدي موسى والشهيد الأول، وكان الشيخ محمد حسن آل ياسين والسيد علي الطباطبائي وغيرهما من العلماء يفضلونه على أبيه في الدقة والمتانة[1]، وكان إضافة إلى مقامه العلمي الكبير، كان أديباً شاعراً، وله مراسلات مع أدباء عصره، ومن شعره في مدح الإمام السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم)[2]:

لساني عن إحصاء فضلك قاصر ... وفكري عن أدراك كنهك حاسر
جمعت من الأفضال كل فضيلة ... ولا فضل إلا من جنابك صادر
يكلفني صحبي نشيد مديحكم ... لزعمهم أني على ذاك قادر
فقلت له هيهات لست بقائل ... لشمس الضحى يا شمس نورك ظاهر

وأصبح للشيخ موسى كاشف الغطاء مقام رفيع في الدولتين العثمانية والفارسية، ولعب دوراً كبيراً للصلح بينهما عام ١٢٣٧هـ، وحقن بذلك الدماء بينهما ولقب "مصلح الدولتين"[3]، وقد أشار إلى هذا الصلح أخوه الشيخ حسن آل كاشف الغطاء بقوله[4]:

طوقتم بعد كسرى قيصرا مننا ... بالصلح بينهما من بعدما رجفا

وعندئذ منحته الدولة العثمانية أرضاً زراعية في قرية البصيرة (أحدى قرى الحلة)[5]، وبقيت الحكومة العثمانية في العراق مدينة له، منفذة لأمره، وحينما أصدر الوالي داود باشا قانون فرض التجنيد الإجباري على مدينة النجف، وقف الشيخ موسى معارضاً للأمر، وهدد رسول الوالي إلى النجف، عندما أخذت

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٩٩.
(٢) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٣٨٣.
(٣) ن. م ورقة ٤٤٤، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠١، حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٦، الوردي: لمحات اجتماعية ١ / ٢٤٧.
(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٥٢.
(٥) كاشف الغطاء: الخطب الأربع ص٥٦، حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٧.

قواته تلقي القبض على الناس لغرض سوقهم للتجنيد قائلاً: "أما يخشى داود أن أخسف به بغداد داره وأوقعها عليه حجارة حجارة"[١]، وعندها خاطبه الوالي داود باشا بعبارة "مولاي وسيدي"[٢]، وقد أشار الشاعر عبد الباقي العمري إلى مكانة الشيخ موسى كاشف الغطاء العلمية والاجتماعية بقوله[٣]:

قف بالمطي إذا جئت العشي إلى ... أرض الغري على باب الوصي علي
وزر وصل سلم وأبك وأدع وسل ... به لك الخير يا موسى الكليم ولي

وإلى الشيخ موسى يعود الفضل حفظ خزانة الإمام علي عليه السلام من الخطر الوهابي الذي كان يهاجم النجف بين آونة وأخرى، وقد سجل جميع محتوياتها وختمها بخاتمة، وحملها إلى بغداد، وحينما عاد الأمن والاستقرار عمل على بناء سور متين لمدينة النجف الاشرف عام ١٢٣١هـ على يد الصدر الأعظم محمد حسين خان الأصفهاني[٤]، ولما تجددت الاضطرابات العشائرية في مدينة النجف وتأجج نار الفتنة بين الشمرت والزكرت، غادر النجف مع أخيه الشيخ علي إلى مدينة كربلاء، وأكب عليهما فضلاء أهل العلم، وبعد وفاة شريف العلماء عادا إلى مدينة النجف ومعهما ألف من طلبة العلم[٥]، ولما قصد زيارة الإمامين الكاظمين عليهما السلام، صير طريقه على مدينة الحلة فاستقبله أهلها وأقام بها حدود الشهر، وصار أهلها في اطمئنان من جور الحاكم العثماني سليمان اغا الاربلي، ولما غادر الحلة إلى بغداد ودعه أهلها بالعويل، فأنشد الشاعر الشيخ صالح بن الشيخ درويش التميمي هذين البيتين[٦]:

---

(١) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٣٦٤.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠١.

(٣) العمري: الترياق الفاروقي ص٤١٢.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٨.

(٥) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠١، الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ٤٤.

(٦) كاشف الغطاء: الخطب الأربع ص٥٦، حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٧.

بمن تفخر الفيحاء والفخر دأبها قديما وعنها سار موسى بأهله
وغادرها من بعد عز ومنعة تحاذر كيد السامري وعجله

وقد وشا أحدهم هذين البيتين إلى الحاكم سليمان الاربلي، فأرسل على الشيخ صالح التميمي في مجلس حاشد، وقال: ماذا قلت يوم خروج الشيخ موسى كاشف الغطاء من الحلة فأنشد مرتجلاً:

زهت بأبي داود حلة بابل وألبسها بالأمن بردة عدله
وكانت قديماً قبل موسى وقبله تحاذر كبدر السامري وعجله

فقال له أحسنت، فقد أزعجناك فسامحنا، وإذا أقبل الشيخ موسى إلى الحلة في أثناء تردده عليها يكف حاكمها الظالم عن ظلمه، وفي ذلك يشير الشيخ صالح التميمي بقوله[1]:

تزور ملوك الأرض موسى وهذه كفاها فخاراً أن موسى يزورها
ولو لم تكن طور الحدائق لم نكن له عاد في كل عام بطورها

وقد مدحه شعراء عصره كالشيخ محمد علي الاعسم، والشيخ محمد رضا النحوي، والسيد حسن الأصم، والشيخ صالح التميمي وغيرهم.

كتب العلامة الشيخ موسى كاشف الغطاء في الفقه ما يلي[2]:

١- منية الراغب، رسالة في شرح رسالة والده "بغية الطالب" وكان شرحاً مزجياً، خرج منه إلى آخر صلاة الجماعة، ويقع في مجلدين، وقد فرغ من المجلد الأول في يوم عاشوراء عام ١٢٣٤هـ، وفرغ من المجلد الثاني عام ١٢٤٢هـ.
٢- رسالة في الدماء الثلاثة.
٣- كتاب في الصلاة إلى أحكام الخلل، لم يتم.
٤- تعليقات على شرح بغية الطالب كتبها عام ١٢٣٤هـ.

---

(١) كاشف الغطاء: الخطب الأربع ص٥٥.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠٣، الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ٤٢٠، الطهراني: الذريعة ١٣ / ١٢٧، ٢٣ / ٢٠٢ – ٢٠٣.

توفى الشيخ موسى كاشف الغطاء عام ١٢٤١هـ / ١٨٢٦م بمدينة النجف الاشرف وهناك من يحدد وفاته عام ١٢٤٣هـ أو ١٢٤٤هـ، وقد دفن في مقبرة آل كاشف الغطاء، وأرخ عام وفاته السيد حسن الأصم البغدادي بقوله[1]:

رزء ألم فبـات القلـب مأيوسـا وحالفـت بعـده نفسي الوساويـسا
قـال السحاب لطـرفي إذ رآه جـرى غـادرت صيب دمعي ليس محبوسا
فقلـت قـد بكـر النـاعي وأسـلمنا إلى الرزايـا بفقـد المجتبـى موسـى
موسى بن جعفر روض المكرمات ومن قـد كـان معروفـه في النـاس مغروسـا

ورثاه الحاج محمود الموصلي بقصيدة منها:

عـرف الحمـى قفـراً فهـاج جـواه فاغرورقـت بدموعـه عينـاه
وتنـاه عـن نهـج التجلـد فـادح جلـل عـرى وهنـاً فخـلّ عـراه
وخلا عن الصبر الجميل برزء من عمـت رزيتـه وعـز عـزاه

الشيخ محمد بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء

ولد الشيخ محمد بن الشيخ جعفر بن الشيخ خضر آل كاشف الغطاء في مدينة النجف الاشرف عام ١١٩٥هـ، وأرخ عام مولده الشيخ محمد رضا النحوي بقوله[2]:

بـشرى بمولـد أتـى للـشيخ رب المفخـر
لا زال مقرونـاً بـه نيـل المنـى والظفـر
وادعـوا مؤرخـاً أيـا قـرة عـين جعفـر

ونشأ في ظل والده وأصبح عالماً فاضلاً كاملاً شهماً جليلاً مهيباً مطاعاً وكان المقدم بعد أخويه الشيخين موسى وعلي[3]، ويقول الشيخ محبوبة: كان من أعيان

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠٤.

(٢) ن. م ٣ / ١٨٠.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٤٤ / ١٤٣.

العصر ووجهاء زمانه له سمعة وشأن واعتبار لم يكن ما لأخوته من مزية العلم وفضيلة الفضيلة[1]، وقد مدحه الشيخ صالح التميمي بقصيدة منها[2]:

من لي بوصف محمد وصفاته ... طارت بقادمتي عقاب طائر
في الجدب تستسقى مواهب كفه ... فتصوب كبراً عن ملث هامر
هو رحمة الله التي هي نعمة ... للمؤمنين ونقمة للكافر

ويقول البادكوبي: "وهو الآن في النجف الاشرف من المجتهدين المعروفين والعلماء المشهورين المبرزين، وحوزة علمية مملوءة من الطلبة الفضلاء والعلماء"[3]، وقد استطاع إخماد فتنة الشمرت والزكرت التي كانت تعاني منها مدينة النجف ويمضي النجفيون أثناء الفتنة في بيوتهم بعض الوقت بلا ماء وطعام[4].

وقد احتل الشيخ محمد كاشف الغطاء مكانة اجتماعية مرموقة، وكانت السلطة تحترم جانبه وكان قد مكث في مدينة الحلة بعض الوقت بعد وفاة أبيه، وقد سمع أن أحد الحكام قد تعدى على الفقراء وارتكب ما يخالف الشرع، فغضب عليه[5]، وكان شعراء النجف يراسلونه وهو يبعث إليهم الأموال والهدايا[6].

توفى الشيخ محمد كاشف الغطاء عام ١٢٤٧هـ بمدينة الحلة كما أشارت إلى ذلك بعض المصادر، وقيل أنه قد توفى في مدينة النجف الاشرف.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٨٠.

(٢) ن. م.

(٣) كاشف الغطاء: باب مدينة علم الفقه ص٣٩٨ نقلاً عن كتاب "نقد العلماء للبادكوبي".

(٤) ن. م.

(٥) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٨٠.

(٦) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٤٥٤ – ٤٥٥.

الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء

ولد الشيخ علي بن الشيخ جعفر بن الشيخ خضر آل كاشف الغطاء بمدينة النجف الاشرف عام ١١٩٧هـ، ونشأ فيها على أبيه ولازم درس أخيه الشيخ موسى، وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً، وانتقلت إليه رئاسة الإمامية في عصره بعد وفاة أخيه الشيخ موسى، وكان يحضر درسه الآلاف من فضلاء العرب والعجم[١]، ويقول السيد الأمين: كان عالماً فاضلاً ورعاً زاهداً، فقيهاً أصولياً مجتهداً محققاً شاعراً أديباً جليل القدر عظيم المنزلة، له مشاركة جيدة في العلوم العقلية والأدبية[٢]، وكان ذا همة عالية واحتياط كثير في الفتوى مهاباً وقوراً صامتاً يذكر الله عز وجل في أغلب أوقاته، مواظباً على عبادته أمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم[٣]، وقد تصدى للتدريس والإفتاء، ويقال أن درسه كان يضم ثمانمائة من رجال العلم ما بين مجتهد ومراهق[٤]، ويقول الشيخ حرز الدين: انه كان أستاذ العلماء والمدرسين وشيخ الفقهاء والمحدثين[٥]، ويقول السيد الصدر: انه شيخ الشيعة ومحيي الشريعة وأستاذ الشيوخ والفحول الذين منهم الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، فأنه عمدة مشايخه في الفقه، وكان متبحراً دقيق النظر جمع بين التحقيق وطول الباع[٦]، ويقول الشيخ السماوي: انه كان بحر علم رجراجاً، ومصباح فضل وهاجاً، إذا ارتقى منابر العلوم أحدقت به الفضلاء أحداق النجوم ببدرها، وإذا أفاد تناثر اللؤلؤ المنظوم[٧]،

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٦٨ – ١٦٩.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤١ / ١٠١.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٢٥٥.

(٤) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٤٧٤.

(٥) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٩٣ – ٩٤.

(٦) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٦٩ نقلاً عن كتاب "تكملة أمل الآمل".

(٧) السماوي: الطليعة ٢ / ورقة ٩.

وتشير المصادر إلى أن المرجعية العليا في النجف الاشرف كانت محصورة بين الشيخ علي كاشف الغطاء والشيخ صاحب الجواهر، وإذا أتت الحقوق من إيران وأذربيجان فرقها الشيخ علي دفعة واحدة على الفقراء والمساكين، ولم يأخذ منها درهماً واحداً، وكان يقنع بمعيشة ونفقة أهله وعياله على وارد بعض الأراضي الزراعية التي كانت تحت يده، وعلى الهدايا التي ترد إليه، وكان يطوف بنفسه ليلاً على الأرامل واليتامى، ويطرق عليهم الأبواب بعد أن تهدأ العيون، ويدفع لهم الصرر من الدراهم، ولا يخبرهم بنفسه من هو تأسياً بالأئمة عليهم السلام[1]، ويقول الشيخ محبوبة: انه كان عفيفاً أبياً مرتفعاً عن الحقوق ولا يتناول منها درهماً واحداً كما أخبر بذلك وكيله الحاج إبراهيم شريف وأعاشته ونفقة عياله مما يرد عليه من الأنعام والهدايا، وما تدره عليه بعض الأراضي الزراعية التي هي من عطايا الولاة لهم[2]، وقد بلغت مدرسة النجف في عهده إلى مستوى علمي رفيع فقد تخرج على يده فحول العلماء والمجتهدين منهم[3]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.
٢- الشيخ مشكور الحولاوي.
٣- الشيخ راضي النجفي.
٤- السيد حسين الكوهكمري.
٥- الحاج ملا علي الخليلي.
٦- الشيخ جعفر التستري.
٧- الاخوند زين العابدين الكلبايكاني
٨- الشيخ أحمد الدجيلي.
١١- الميرزا فتاح المراغي.
١٢- شريف العلماء المازندراني
١٣- السيد إبراهيم القزويني.
١٤- السيد علي الطباطبائي.
١٥- الميرزا حسين الخليلي.
١٦- الشيخ علي حرز الدين.
١٧- السيد مهدي القزويني.
١٨- الشيخ عيسى زاهد.

---

(١) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٤٦٩، الأمين: أعيان الشيعة ٤١ / ١٠٢، الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٢٥٦.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٧٠.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٩٤.

٩- الشيخ حسين نصار.
١٩- الشيخ مهدي كاشف الغطاء.

١٠- الشيخ طالب البلاغي.

وكان الشيخ علي كاشف الغطاء يقضي ثلاثة شهور أو أربعة شهور من السنة في مدينة كربلاء، وبقية الشهور في مدينة النجف الاشرف[1]، وذلك لرعايته لطلاب العلم، وتفقد أحوال المجتمع، ولم يمنعه هذا التنقل من الكتابة والتأليف في الفقه والأصول والأدب وكتبه وهي[2]:

١- الخيارات، ويسمى شرح اللمعتين، فهو شرح متن اللمعة من أول بيع الثمار إلى آخر الخيارات بكمال البسط والتحقيق، وقد نقل الأقوال وجمع بين الأخبار والقواعد والأحوال.

٢- تعليقة أو حاشية على رسالة والده "بغية الطالب" وقد عملها لمقلديه.

٣- ديوان شعر.

٤- رسالة في حجية الظن، وهي رسالة مفصلة، صنفها في مدينة كربلاء بالتماس بعض الفضلاء وهي في حجية الظن تعرض فيها لحال القطع أولاً ولأحوال الشك وأحكامه في البراءة والاحتياط ثانياً.

٥- الرسالة الصومية، كتبها لنفسه الشيخ حسين بن محمد المراغي وفرغ منها في الخامس من شهر رمضان ١٢٤٥هـ.

٦- تقريرات درسه كتبها السيد فتاح المراغي مع تقريرات درس أخيه الشيخ موسى في الفقه.

٧- رسائل كثيرة متفرقة.

٨- القطع والبراءة والاحتياط.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤١ / ١٠١، الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٢٥٧.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٧٠، الأمين: أعيان الشيعة ٤١ / ١٠٢، الطهراني: الذريعة ١١ / ٢٠٦، ١٤ / ٤٩ – ٥٠، كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٥٤٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٦٥، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢ / ٤٣٠.

وكان نثر الشيخ علي كاشف الغطاء أدبياً بلاغياً أخاذاً، وقد أعربت رسائله عن مقدرة أدبية رائعة كما في رسائله لأحد أمراء جبل عامل قوله: "أبهى ما يرقم، وأشهى ما يترجم، سلام ودعاء، وتحيات وثناء، إلى من حمدت سيرته، وصفت سريرته، وخلص وداده، وكمل إتحاده، الأعز الأجل الأكرم، لا يزال بالنعم مأنوساً، ومن النقم محروساً بمحمد النبي الأمين وآله الميامين"[1].

وقد وصف شعر الشيخ علي كاشف الغطاء بالجيد والنفيس وقد نظم في المديح والرثاء والتهاني والغزل والنسيب، ويقول الخاقاني: "هو شاعر رقيق، جزل اللفظ، رغم انصرافه عن الصناعة، وانشغاله في الفقه"[2]، ولما وصل إلى دور الاجتهاد والتقليد أخذ يفتش عن شعره الغزلي الذي نظمه في صباه ويحرقه، فقد قيل انه أحرق مائة ألف بيت، وأبقى شعره في الأئمة وآل البيت ومنه في الإمام الحسين عليه السلام[3]:

سهام المنايا للأنام قواعد ... وليس لها إلا النفوس مصائد
أنامل أن يصفو لنا العيش والردى ... لنا سائق لم يلو عنا وفائد
الم ترنا في كل يوم إلى الثرى ... نشيع مولوداً مضى عنه والد
وحسبك بالأشراف من آل هاشم ... فقد أقفرت أبياتهم والمعاهد
وقفت بها مستنشقاً لعبيرها ... ودمعي مسكوب وقلبي واجد
مهابط وحي طامسات رسومها ... معاهد ذكر أوحشت ومساجد
وعهدي بها للوفد كعبة قاصد ... فذا صادر عنها وذلك وارد
وأين الأولى لا يستضام نزيلهم ... إليهم وإلا ليس تلقى المقالد
ذوي الجبهات المستنيرات في العلى ... تقاصر عنها المشتري وعطارد

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٢٦١.

(٢) ن. م ٦ / ٢٦٢.

(٣) ن. م ٦ / ٢٥٩، كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٤٩١ – ٥٣٤، شبر: أدب الطف ٣٢٦/٦، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٧٢.

توفى الشيخ علي كاشف الغطاء في مدينة كربلاء في رجب عام ١٢٥٣هـ وحمل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف، فاستقبله النجفيون عند منتصف الطريق في "خان الحماد" ورثاه الشعراء والأدباء منهم الشيخ إبراهيم قفطان، والسيد جعفر القزويني، والشيخ عبد الحسين محيي الدين، والشيخ إبراهيم آل صادق العاملي وغيرهم، ومن أبيات الشيخ عبد الحسين محيي الدين[١]:

سقى الله قبراً ضم جسم ابن جعفر	ورواه صوب العفو أو طف مزبدا
ولما دعاه الله للخلد أرخوا	(علي محاذي في النعيم محمدا)

ومن قصيدة الشيخ إبراهيم آل صادق:

إليك فؤاد لا تمل نوادبه	ودونك دمعاً لا تغب سواكبه
لعمر أبي لم يبق في القوس منزع	غداه حدا الحادي وزمت ركائبه

ومن قصيدة للشيخ إبراهيم قفطان:

توسمت بعد المستقلين أربعا	فاسقينها من وابل الدمع أدمعا
محاها البلا حتى ظننت رسومها	ركائب زارتها عواكف فشعا

ومن قصيدة السيد جعفر القزويني:

هل بالديار لواجد المام	هيهات غير رسمها الأيام
ضربت عليها للزمان كلاكل	فمحت محاسنها التي تستام

الشيخ محمد بن الشيخ علي كاشف الغطاء

ولد الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها، وتتلمذ على عمه الشيخ حسن، ثم صار عالماً محققاً ورئيساً مطاعاً[٢]، وبعد وفاة الإمام الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجوهر)

---

(١) عبد الحسين محيي الدين: الديوان ورقة ٣٢.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٥٦.

عام ١٢٦٦هـ، رجع كثير من الناس بالتقليد إلى الشيخ محمد كاشف الغطاء[١]، وكان ينافسه في المرجعية الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، ولكن بعد وفاة الشيخ محمد كاشف الغطاء عام ١٢٦٨هـ / ١٨٥٢م استقل الشيخ الأنصاري بالمرجعية[٢]، ويقول الشيخ محبوبة: ألقت إليه الزعامة مقاليدها وحاز الرئاسة الدينية والدنيوية، وكان يتدخل في شؤون الرئاسة وفصل الخصومات في زمن عمه وأبيه، وقد وصف بأنه اجل من في مدينة النجف من العلماء بعد عمه[٣]، ويقول الشيخ القمي: انه عالم جليل وفاضل ونبيل وفقيه بل رئيس مطاع[٤]، ويقول الشيخ محبوبة: كان الرئيس المطاع والموئل الذي وقع عليه الإجماع[٥]، وقد عرف بين الناس حلالاً لمشاكلهم وقاضيا لحوائجهم ووسيطا بينهم وبين الولاة العثمانيين، وكانت كلمته نافذة وورقته لا ترد، وقد تمكن من عزل الملا يوسف حاكم النجف وخازن الحرم العلوي بواسطة والي العراق نجيب باشا، وفوض إليه أمر الحرم الحيدري، فرشح إليه السيد رضا الرفيعي وقد أقرته الحكومة على ذلك[٦]، ويقول الشيخ عباس كاشف الغطاء: أصبحت بيده مقاليد الروضة الحيدرية، وكثير ما أغاث الناس بفك مسجونهم وكشف الكرب والمحن عنهم وإخماد نائرة الشمرت والزكرت في النجف[٧]، وقد وصفته المصادر بالمهابة والوقار عند الحكام والوزراء، وان زهده وعبادته جعلت الناس يميلون إليه بالتقليد، حتى تخرج على يده جمع من أعلام النجف في عصره كأخويه الشيخين مهدي وجعفر وابن عمته الشيخ راضي، وقد تخرج عليه الشيخ محمد علي عز الدين العاملي والملا عبد

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٩٣.

(٢) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٨٣٩.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٩٣.

(٤) القمي: الفوائد الرضوية ص٥٥٨.

(٥) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٩٢.

(٦) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٥٦، الأمين: أعيان الشيعة ٤٦ / ١١٣.

(٧) عباس كاشف الغطاء: نبذة الغري ورقة ٣٥.

الرحيم البادكوبي والحاج ميرزا لطف الله الزنجاني وقد أجازه[1]، وكان يحضر مجلس درسه صباح كل يوم أكثر من خمسمائة عالم محقق[2]، وقد أشارت مؤلفاته الفقهية إلى علميته وهي[3]:

١- رسالة عملية في الطهارة والصلاة والمناسك.

٢- رسالة في الدماء والجنائز.

٣- رسالة في الصوم والاعتكاف، تاريخها ١٢٦٦هـ.

٤- رسالة في مناسك الحج، تاريخها ١٢٦٦هـ.

وكان الشيخ محمد كاشف الغطاء قد نظم الشعر وكانت بينه وبين شعراء عصره صلات ومراسلات وقد خاطبه أحد أحبته بقوله[4]:

أصالح تدري ما جرى يوم كربلا ... وقد غاب واشينا فوافى بوعده

بكيت فأبكيت الوحوش صبابة ... غداة تلاقينا وخدي بخده

وروت فما ماء الحياة رضابة ... فأحييت قلبا مات من طول صده

ففي فيَّ من فيه رضاب معسل ... إلى آخر الدنيا حلاوة شهده

توفى الشيخ محمد كاشف الغطاء في ذي الحجة ١٢٦٨هـ في مدينة النجف الاشرف ودفن مع أبيه وجده في مقبرة آل كاشف الغطاء وقد رثاه الشيخ صالح القزويني بقصيدة منها[5]:

جلل أصاب على العراق فمادا ... منه الحجاز وزلزل الاطوادا

هوت النجوم وكورت شمس الضحى ... وتبرقع القمر المنير سوادا

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٥٦، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٩٣، كاشف الغطاء العبقات العنبرية ورقة ٨٣١، الأمين: أعيان الشيعة ٤٦ / ١١٢.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٩٥، نقلاً عن كتاب "اليتيمة".

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٥٧، الطهراني: الذريعة ٢٢ / ٢٧٢، القمي: الفوائد الرضوية ص٥٥٨.

(٤) كاشف الغطاء العبقات العنبرية ورقة ٨٣٩، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٩٣.

(٥) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٥٨.

وعلى الضحى خلع الدجى جلبابه متجليا من حندس ايرادا
اليوم قاد محمداً صرف الردى من بعد ما ألقى إليه قيادا

ورثاه السيد مهدي بن السيد داود الحلي بقصيدة منها[1]:

أرى الأرض في هضبها تضطرب ويوشك في أهلها تنقلب
وهذي السماوات من مورها تكاد تساقط منها الشهب
وساطع أنوارها شاحبا فأي كواكبها قد غرب
وطبقت الأرض عذبا تكاد تميد لها راسبات الهضب

ورثاه الشيخ إبراهيم آل صادق العاملي بقصيدة منها[2]:

هو البين لم يستبق للبين منتزعا ولم يبق للعاني من الوجد مفزعا
غداة أبو المجد الأثيل محمد ملاذ النهى والعلم بالرغم أزمعا
فان لكم بعد افتقاد محمد عزاء بمن قد شاد للدين أربعا
هو(المرتضى) بدر الهدى حجة الورى منار التقى من راح للفضل منبعا

ومن قصيدة للسيد راضي القزويني:

خلت المدارس يوم خف مقيمها وعفت هناك طلولها ورسومها
وهوت دعائمها وهدم ركنها وذوت نضارتها وغاض نعيمها

ومن قصيدة للسيد محمد علي العاملي:

كن من زمانك في حذر وذر التنعم فيه ذر
ما الدهر إلا بغتة تقضي به البشر الوطر
وبه تفوق أسهماً للحادثات يد القدر
ترمي بهن من الورى حجج الإله على البشر

ومن قصيدة الشيخ محمد بن سلمان بن نوح[3]:

---

(1) الحلي: الديوان ٢ / ورقة ١٠.

(2) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٩٦.

(3) محمد بن سلمان بن نوح: الديوان ورقة ٢٨٢.

بفيض الدموع أذلت المقل | أفاجأك البينُ بالمصابِ الجَلل
وأفنيتَ صبرك طوعَ الأسى | وعهد الأسى منك عنه يُجل
نعم وهو في العهد لم يتصف | بحقك لكن بمعناه ضل
لقد كنت حُليةَ جيد الجلال | فما باله منك أمسى عطل

الشيخ مهدي بن الشيخ علي كاشف الغطاء

ولد الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٢٦هـ، ونشأ بها وتتلمذ على أعلام أسرته وقد أجازه والده وعمه الشيخ حسن، كما انه تتلمذ على الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله الدجيلي المتوفى عام ١٢٦٥هـ[١].

وأصبح الشيخ مهدي كاشف الغطاء أستاذاً كبيراً في مدرسة النجف، ووصف بشيخ النجف على الإطلاق، بل شيخ العراق[٢]، وكان الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري يعظمه ويقدمه في كثير من الأمور الشرعية والعرفية، وعند وفاة الشيخ الأنصاري عام ١٢٨١هـ أصبح المدرس الأوحد في الفقه والأصول[٣]، ورجع إليه الناس في التقليد في أكثر الأقطار الإسلامية كقفقازية، وتركستان وإيران وأذربيجان وقرباغ إضافة إلى ذلك العراق[٤]، ويقول الشيخ حرز الدين: "كان مقدم العلماء ورئيس الفقهاء الذي أذعنت له جل الوجوه من أهل الحل والعقد"[٥]،ووصفه السيد الأمين بالقول: انه العالم الأديب أحد أعيان فقهاء عصره ورؤسائه من فقهاء العرب المعدودين في عصره، وكان عالماً فاضلاً، فقيهاً

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٩٧ – ٩٨، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠٧.

(٢) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٩٨٥.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٩٦.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠٦.

(٥) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٩٦.

أصولياً، مجتهداً، شاعراً أديباً، انتهت إليه رئاسة الطائفة الجعفرية[1]، ويقول الشيخ محبوبة: كان حسن المحاضرة، طلق اللسان، عذب المنطق، جيد التقرير في البحث وتحرير الدرس، تراه كالسيل العرم يتحدر في تقرير مطالبه من غير استعانة بلفظ أو كلمة، وكأن الفقه كله كلمة واحدة في قبضته، وكان كثير المحافظة فإذا راجع مسألة ليلاً فأنه يقرأها نهاراً بلفظها ولو زادت على صفحة أو أكثر، ونقل الشيخ محبوبة عن كتاب "اليتيمة" للسيد محمد علي العاملي قوله: انه الجامع بين المنثور والمنظوم والمحيط خبراً بجميع العلوم، سلطان العلماء الفحول، والمنتج الفروع من الأصول، الممهد مقدماتها بأحكام تمهيده والمشيد قواعدها بمحكم تشييده[2]، وقد أضاف لعلومه، الأدب والشعر والبلاغة والمنطق، وكانت له مداعبات مع الشاعر عبد الباقي العمري، وقد قال فيه[3]:

قل لمن ينظم القريض مجيداً   أنت عبد لعبد عبد الباقي
انه أشعر الأنام جميعاً   من نواحي الشام بل والعراق

وله في مدير النجف محمد أمين الأفندي أبيات قد خمسها الشيخ احمد قفطان بقوله:

شمس الهنا في أفقنا أسفرت   وروضة البشر لنا أزهرت
وفي أبي نشأة إذ بشرت   اكتاف كوفان قد استبشرت

مذ هلَ فيها طود حلم رزين

وقد أمتلك الشيخ مهدي كاشف الغطاء صوتاً جهورياً ولساناً طليقاً وقدرة على التقرير والبيان، جعلت رجال العلم يلتفون حوله عند المحاضرة وقد تتلمذ عليه جماعة من أعلام النجف وأجاز بعضهم كالسيد محمد رضا بن مير محمد علي الكلهر الكاشاني، والسيد محمد هاشم الجهارسوقي، والمولى علي القرجه

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٨ / ١٥٢، اعتماد السلطة: المآثر والآثار ص١٥٣.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠٦ - ٢٠٧.

(٣) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٩٩٤، الخاقاني: شعراء الغري ١٢ / ١١١.

داغي، ومن أبرز تلاميذه الإمام السيد محمد كاظم اليزدي، والشيخ حسن المامقاني، والشيخ عبد الله المازندراني، والسيد إسماعيل الصدر العاملي والشيخ فضل الله النوري، والشيخ جواد الرشتي، والشيخ علي العلياري التبريزي، والميرزا بهاء الدين بن نظام الدولة، والشيخ إسماعيل التكابني[1].

وقد استطاع الشيخ مهدي كاشف الغطاء إدارة المدرسة النجفية في عصره والزعامة الدينية، كما تولى إدارة "اودة" الهندية وتوزيعها في مدينة النجف الاشرف، فأسس المدرسة المهدية، ومدرسة دينية أخرى في مدينة كربلاء، وأوقف لها خانا في كربلاء يصرف ريعه على المدرستين، وقام بتعمير مقبرة جده الشيخ جعفر الكبير عام ١٢٨١هـ وقد أرخها الشيخ احمد قفطان بقوله[2]:

لذلك أيها المهدي أرخ رفعت إلى قبورهم قبابا

وقد مدحه الشيخ حمادي نوح والسيد صالح القزويني بقصائد، وكانت له مداعبات شعرية مع معاصريه، وقد قال فيه أحدهم[3]:

هو العلم المهدي من عم فضله جميع البرايا من فصيح وأعجم
فتى جعفر رب العلوم وكهفها عليهم بدين الله غير معلم
مليك له صيد الملوك خواضع لعليائه منهم كل قيل غشمشم
لقد طاول العيوق إذ وطأت له على هامة العيوق أشرف منسم
به سعدت أيامنا ويمنه ترد صروف للقضاء المحتم

وكتب الشيخ مهدي كاشف الغطاء في الفقه ما يلي[4]:

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٩٨، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠٧.

(٢) ن. م ٣ / ٩٧ – ٩٩.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠٨.

(٤) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٩٨٦، كاشف الغطاء: كتاب أدوار الفقه ص٢٦٤، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠٦، حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٩٨، الطهراني: الذريعة ١١ / ٢١٩، ٢٦٦/١٨، ٢٢ / ١٥٣، ٢٧٤، الخاقاني: شعراء الغري ١٢ /١١٠.

١- رسالة عملية، طبعت في تبريز بأمر السلطان مظفر الدين شاه، يوم كان ولياً للعهد، وترجمت إلى اللغة الفارسية باسم "اللئالئ النجفية".

٢- رسالة مبسوطة في الصوم والمكاسب المحرمة إلى حرمة التكسب بالغش.

٣- رسالة في حرمة العصير العنبي ونجاسته مستقلاً.

٤- الصدقات الثلاث.

٥- كتاب في البيع.

٦- كتاب في الخيارات، وهو شرح على خيارات كتاب الشرائع.

٧- كتاب الصوم، استدلالي.

٨- قطعة من المكاسب وما يحرم التكسب به.

٩- قطعة في البيع والمعاطاة.

١٠- رسالة في الصوم والصلاة، ألفها عام ١٢٨٤هـ.

١١- مناسك الحج.

توفى الشيخ مهدي كاشف الغطاء في ١٤ صفر عام ١٢٨٨هـ، وهناك من يؤرخ وفاته عام ١٢٨٩هـ، وقد رثاه السيد محمد الهندي بقوله[١]:

أفي كل يوم للشريعة كوكب ... يغيب ويهوى للحتيفي أخشب
وتظفر أظفار المنية بالذي ... تنشب عنه في الحوادث مخلب

وأرخ وفاته الشيخ أحمد قفطان بقوله[٢]:

سهم رمى كبد الهدى فأصابا ... مذ قيل مهدي الخليفة غابا
مذ غيبوه به عيانا قلت في ... تاريخه المهدي صدقا غابا

ومن قصيدة للشيخ جواد محيي الدين:

على م بنو الدنيا تطاطأ هامها ... أهل فقدت بالرغم منها أمامها
نعم غالها صرف المنون بفادح ... عراها فأشجى شيخها وغلامها

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٤٠٧.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠٩.

ومن قصيدة للشيخ محمد الملة:

العلم بالدمع من فرط البكا غرقا ... والمكرمات تلظى قلبها حرقا

وقائل سفت الآمال حفرته ... فقلت أرخ سقاه جوده غرقا

وأرخ وفاته الأديب عباس القصاب الكربلائي بقوله:

قد غاب مهدي الأنام فأرخوا ... أرخ وحقا غاب مهدي الأمم

ورثاه الشيخ محسن الخضري بقصيدة منها[1]:

يا واقعة إذ أطل معضلها ... عنها الرواسي يخف محملها

أن بحت فيها غصصت في شجن ... وأدمع ما برحت أهملها

وسائل قد ألح يسأل عن ... غريبة لا يكاد يفعلها

أغمضت عنها وكنت مطلعها ... وحين يخفى السؤال أجملها

الشيخ جعفر بن الشيخ علي كاشف الغطاء

ولد الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها على أبيه، وعرف بالشيخ جعفر الصغير تمييزاً عن جده الشيخ جعفر الكبير[2]، وأصبح زعيماً دينياً كبيراً، ومحققاً أصولياً ماهراً خبيراً، وأديباً شاعراً[3]، ولكن مكانته الفقهية والعلمية جعلته يبتعد عن الشعر وقد أمر بعد ذلك بغسل ما نظمه، مع العلم أن شعره كان حسن السبك، وذكرت بعض المصادر انه أمر أحد خدمه بإلقاء شعره في بحر النجف[4]، ومن طرائف شعره أن السيد محمد القطيفي ورد مدينة النجف وحضر نادي الشعر في بيت آل كاشف الغطاء في ذكرى الإمام الحسين عليه السلام، فأنشد السيد القطيفي قائلاً:

---

(١) الخضري: الديوان ص٨٤.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٦٤، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١ / ١٦٤.

(٣) ن. م، الخاقاني: شعراء الغري ٢ / ٤٠، السماوي: الطليعة ١ / ورقة ٥٧.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٤٢، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٦٣.

بكتك الصفوف وبيض السيوف   وسود الحتوف أسى والقطار

وحينما أنشد هذا البيت:

وخاب المسلمون والوافدون   وضاع المشير والمستشار

فرد عليه الشيخ جعفر كاشف الغطاء - وكان حدث السن - قائلاً: أن المشير والمستشار واحد فما الفائدة من هذا التكرار، ولكن السيد القطيفي لم يلتفت إليه، فرد عليه الشيخ جعفر قائلاً: أن في هذا الشعر زحاف لا يغتفر عند العروضيين، فألتفت إليه السيد القطيفي قائلاً: أن كان لك يد في العروض فكيف تقطع هذا البيت:

حولنا عن كنيستكم   يا بني حمالة الحطب

فأجابه الشيخ جعفر: أني على استعداد لتقطيعه أن قطعت هذا البيت:

أن من تحلى طيعته   ذاك حر من ذي الحسب

فأخذ السيد القطيفي بتقطيعه إلى أن قال: "لاط بي" فقال الشيخ جعفر: "العياذ بالله من يلوط بك وأنت بهذا السن"[1]، وهذا له دلالة على تمكنه من الشعر وعلم العروض، فيقول الشيخ علي كاشف الغطاء (صاحب الحصون المنيعة): كان يحفظ أكثر شعر المتنبي مع معرفة معناه ويفضله على سائر الشعراء ويبالغ في شعره، وقد قرأت عليه برهة من الزمان ديوان المتنبي، وكان وحيد زمانه في معرفة نكته ومعانيه[2]، ومن شعره في الإمام علي عليه السلام[3]:

إذا كنت تخشى منكراً وحسابه   وتفزع من بلوى نكير وترهب

فلذ بالذي أن أذنب الناس كلهم   ولاذوا به لم يبق في الناس مذنب

وقد تتلمذ الشيخ جعفر (الصغير) على أعلام أسرته آل كاشف الغطاء وفي مقدمتهم عمه الشيخ حسن وأخويه الشيخين مهدي ومحمد، وأخذ عن أعلام

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٤٣.

(٢) ن. م ٣ / ١٤١، نقلاً عن كتاب "الحصون المنيعة".

(٣) ن. م ٣ / ١٤٤.

النجف الاشرف كالإمام الشيخ مرتضى الأنصاري والشيخ محسن خنفر، ولما أصبح عالماً وفقيهاً تولى التدريس فألتف حوله أعلام عصره وأخذوا عنه كالشيخ حسين ثامر، والشيخ علي يونس، والشيخ جواد محيي الدين، والشيخ صالح بن الشيخ مهدي كاشف الغطاء والشيخ علي كاشف الغطاء صاحب الحصون، والسيد محمد بن السيد محمد تقي الطباطبائي (بحر العلوم) والميرزا محمد تقي القصير الرضوي، والميرزا محمد مهدي الشهير بكلستانه، والميرزا حسين الأصفهاني، وعلى الرغم من المكانة العلمية الرفيعة التي أحتلها الشيخ جعفر كاشف الغطاء، فأنه لم يترك أثراً علمياً، ولم نجد في المصادر إشارة إلى ذلك سوى ديوان شعره.

توفى الشيخ جعفر كاشف الغطاء في أوائل جمادى الأولى عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م في مدينة النجف الاشرف، ودفن في مقبرة آل كاشف الغطاء.

الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى كاشف الغطاء

ولد الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٣٨هـ، ونشأ فيها وتتلمذ على أعلام أسرته وغيرهم من علماء النجف منهم[1]:

١- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٢- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٣- الشيخ إبراهيم قفطان.

٤- الشيخ موسى الخمايسي.

٥- الشيخ احمد الدجيلي.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٤، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٥٦٢، كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ١٣٣٥.

وأصبح عالماً فقيهاً وانتقلت إليه الزعامة بعد أبيه وأخذ يقيم الجماعة في الصحن الحيدري الشريف[1]، وألتف حوله رجال العلم وتتلمذ عليه الشيخ جواد محيي الدين والشيخ احمد المشهدي والشيخ عبد الرضا السهلاني وغيرهم وكان في غاية الورع والتعفف عن قبض الحقوق والأثلاث وكان محبوباً عند الجميع، وهو في غاية الدقة والفطانة[2]، وقد تمتع بمكانة اجتماعية كبيرة، وحاول إنهاء النزاع بين جماعتي الشمرت والزكرت في النجف، ولكنه لم يوفق في ذلك فأصابه الحزن والكمد، فهاجر إلى مدينة كربلاء، ثم أقام في قرية البصيرة (أحدى قرى الحلة) وهي التي أعطاها الوالي العثماني داود باشا لأبيه الشيخ موسى، ويقول الشيخ حرز الدين: أن الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء كان ملحوظاً عند والي بغداد مدحت باشا، ومرعي الجانب عند رؤساء القبائل العراقية[3]، وأوضح الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء مكانته العلمية بقوله: "لم أر فطناً ذكياً في رجال العصر في الأصولين والفقه مثله". وقد كان مقدماً على فقهاء عصره إذا عدت الفقهاء كان أولهم، وإذا ذكرت الأجلاء كان رئيسهم وأجلهم[4]، وقد ألف كتباً في الفقه والأصول وهي[5]:

١- تقريض على رائع القران للشيخ عبد عباس التستري الهندي الذي ألفه عام ١٢٧١هـ.

٢- مصباح الأصول في شرح معراج الشريعة.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٩٠.

(٢) ن. م ٣ / ١٨٩ – ١٩٠.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٨٣.

(٤) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ١٣٣٤, ١٣٣٩.

(٥) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٦٢ – ٥٦٣.

توفي الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء عام ١٢٩٧هـ في قرية البصيرة ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ودفن في مقبرة آل كاشف الغطاء، ورثاه الشيخ محسن الخضري بقصيدة منها[1]:

هتفـــت بـــشامية الاضــــالعْ	وفـــوادح الــــرزء اللـــــواذعْ
ومــــن الرزيـــــة أعولـــــت	بـــين الابـــاطح والأجــــارع
وتبـــت مـــــن لأروائهـــــا	فـــوق المـــآذن والــــصوامع
حتـــى اســـتقرت صـــيدها	مـــلأ المـــشارع والـــشوارع
تنعـــى عزيـــز المـــصر أضـــحى	خـــده للـــترب ضــــارع

الشيخ علي بن الشيخ عباس كاشف الغطاء

كان الشيخ علي بن الشيخ عباس كاشف الغطاء عالماً محققاً مدققاً معروفاً عند أقرانه في عصره، وكانت له اليد الطولى في العربية، وقد كتب تقريرات ميرزا حبيب الله، وتوفي عام ١٣٠١هـ[2].

الشيخ محسن بن الشيخ محمد كاشف الغطاء

كان الشيخ محسن بن الشيخ محمد بن الشيخ علي آل كاشف الغطاء عالماً فاضلاً، ثقة جليلاً، نبيلاً منطقياً[3]، وقد وصفه السيد محمد علي العاملي صاحب (اليتيمة) مع أخيه الشيخ حسن بقوله: "فأنهما عالمان فاضلان اغران انجيبان كريمان ماجدان بران حسنان محسنان تقيان ورعان مهذبان صفيان ثقتان جليلان نبيلان منطقيان فصيحان بليغان محققا مرتديان رداء الزهد والكمال سالكان نهج

---

(١) الخضري: الديوان ص٦٧.

(٢) كاشف الغطاء: نبذة الغري ورقة ١.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٧٩.

المجد والجلال خليقاً مجد وسعد واليفا وفاء وصدق بالوعد[1]، وكانت داره مأوى ومجمعاً لأهل الكمال والأدب.

الشيخ موسى بن الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء

ولد الشيخ موسى بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى آل كاشف الغطاء في مدينة النجف الاشرف في حدود عام ١٢٦٠هـ[2]، ونشأ في بيت علم وزعامة، وقرأ المقدمات على علماء عصره منهم[3]:

١- الملا علي الرشتي.

٢- الشيخ محمد حسن الكاظمي.

٣- السيد محمد حسن الشيرازي.

وأصبح عالماً فاضلاً أصولياً، أديباً شاعراً، وقد أشار إليه الشيخ علي (صاحب الحصون المنيعة) بقوله: كان عالماً فاضلاً ذكياً لوذعياً فقيهاً أصولياً أديباً شاعراً، له نظم جيد، شهماً سخياً حازماً ورعاً تقياً، وقد أكمل الأوليات من النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان[4].

توفى الشيخ موسى كاشف الغطاء في عام ١٣٠٦هـ / ١٨٨٩م في خراسان أثناء زيارته للإمام الرضا عليه السلام، ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ودفن في مقبرة أسرته.

الشيخ حبيب بن الشيخ علي كاشف الغطاء

كان الشيخ حبيب بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء عالماً فاضلاً صالحاً، وقد تولى الرئاسة بعد وفاة أخيه الشيخ جعفر، ويقول الشيخ هادي كاشف الغطاء: هو الحبر والعلامة والمبتسم بأنوار فقاهته ثغر الإمامة،

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٧٩.

(٢) ن. م.

(٣) ن. م ٣ / ٢٠٥، حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٥٢، الخاقاني: شعراء الغري ١١ / ٤٨٦.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ١١ / ٤٨٦ نقلاً عن الحصون المنيعة.

الشيخ الثقة العارف الجليل والإمام الذي تهتدي به الأنام إلى نهج السبيل التقي الذي ما دنس ثياب زهده حب الدنيا[1]، وقد توفى عام ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م ورثاه السيد جعفر الحلي بقصيدة منها[2]:

لله بـــدر الجعفـــريين الـــذي ... أبـدى بـرغم المكرمــات غروبــا
أودى بأبنـــاء الـــشريعة بعـــده ... شـقت لـه بـدل الجيـوب قلوبــا
أدعوك يا غوث الصريخ فلم تجب ... ولقــد عهــدتك للــصريخ مجيبــا
قد كان وجهك يا حبيب ذريعة ... بـك مـن غـدا يـدعو الإلـه مجيبـا
وبه تحل عرى المحول فان بدا ... لم يبــق وجــه ســحابة محجوبــا

الشيخ عيسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء

كان الشيخ عيسى بن الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء من علماء النجف البررة وقد أشار إليه السيد محمد علي بن السيد أبي الحسن العاملي بقوله[3]:

عيسى بن جعفر في القضاء مفرد ... فكأنـــه موســـى بهــــا ومحمـــد
حسنت قضايا حسنه وكأنـه ... دون الأنـام هـو المنادي المفـرد
من معشر بيض الوجوه كأنهم ... شـهب بآفـاق العلـى تتوقـد

ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته.

الشيخ مير احمد بن الشيخ موسى كاشف الغطاء

كان الشيخ مير احمد بن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء عالماً فاضلاً نحريراً، وله بعض الحواشي والتعليقات الدالة على سعة باعه وغزارة علمه وإطلاعه، وكان قد توفي في زمان عمه الشيخ حسن كاشف الغطاء، وهو شاب لم يبلغ الثلاثين من عمره، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته، ويقول الشيخ

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٤٦.

(٢) الحلي: سحر بابل ص٨٣، الأمين: أعيان الشيعة ٢٠ / ٥٧.

(٣) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٨٢٥ – ٨٢٦.

محبوبة: انه شاب لطيف البزة، حلو الحديث، حسن الشكل، كامل أديب، اخترمه الأجل قبل أن يتم نموه ويستوفي حظه من الحياة[1]، وقد أشارت المصادر إلى شاعرياته وأدبه، وقد أنشد قصيدة هنأ بها أخاه الشيخ محمد رضا عند توليه الزعامة والمرجعية منها[2]:

ألا حبهـا جـاءت مـوردة الخـد ... إليـك علـى وعـد بعهـد مـن الجـد
رأتـك لهـا كفـواً ففـضت قناعهـا ... لـديك ولا ترضـى بعمـرو ولا زيـد
رأت بـك أنـواراً لموسـى جليـة ... وآياتـه التسع الـتي للـورى تهـدي
رأت بـك أخلاقـاً حـساناً ومنعـة ... وعلمـاً وحلمـاً نـاء في كفـه الطـود
نـوالاً بـلا سـؤل جمـالاً بـلا حـد ... دلالاً بلاغـيَّ جـلالاً بـلا جنـد
رأت لك كفا يخجل السحب نوؤهـا ... سوى أنها من غير برق ولا رعد

وعند وفاته رثاه جماعة من الشعراء منهم السيد داود الحلي الذي رثاه بقصيدة منها[3]:

دعـي العـذل عـني وأبكـي معـي ... لمـا نـابني عـن حـشى مـصدع
وإلا فخلـــي ســـبيلي ولا ... تلـومي إذا مـا جـرى مـدمعي
فلـست بعينيـك أبكـي لمـا ... دهـاني مـن حـادث مفـضع
ولا بفـــؤادك قاســـيت مـــا ... اقاســـيه في قلـــبي الموجـــع

ورثاه الشيخ إبراهيم قفطان بقصيدة منها:

حـي المنـازل بالـدموع الـذرف ... انلـم يحييهـا الـسحاب بـاوطف
وقفـا عليهـا صـاحبيَّ وان عفـت ... بعـد الأحبـة وقفـة المتأسـف
واستـشهدا الأطـلال عـن سـكانها ... فعسى تجيب سؤال صب مدنف
أيـن استقلوا ظـاعنين وخلفـوا ... بـين الجـوانح شـعلة لا تنطفـي

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٣١.

(٢) ن. م، الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٢٦١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٦٣.

(٣) السيد مهدي الحلي: الديوان ٢ / ورقة ٦٨.

أعلام من أبناء عمومة آل كاشف الغطاء

الشيخ محسن بن الشيخ عليوي المالكي الجناجي

كان الشيخ محسن بن الشيخ عليوي المالكي الجناجي فقيهاً كاملاً معروفاً بغزارة العلم، وقد تتلمذ على الشيخ محسن خنفر الكبير، وكان قد أقام مدة في قرية جناجة (أحدى قرى الحلة) بعد وفاة الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير عام ١٢٥٣هـ، ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف حتى وفاته فيها عام ١٢٨٦هـ[١].

الشيخ راضي بن الشيخ محمد النجفي

تتلمذ الشيخ راضي بن الشيخ محمد بن الشيخ محسن آل الشيخ خضر النجفي على أبناء عمومته من أسرة آل كاشف الغطاء وهم الشيخ حسن والشيخ علي والشيخ محمد، وعلى الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر)[٢]، وأصبح من فقهاء عصره البارزين، ويقول السيد الأمين: كان أفقه أهل زمانه وأعلمهم، وليس له في عصره نظير في تمهيد قواعد الفقه والتفريع عليها حتى ضرب بفقاهته المثل، وكان قوي الذاكرة، جيد الفهم، حلالاً للمشكلات الفقهية، حاضر الجواب إذا سئل في المسائل الفقهية، أجاب عنها سريعاً مهما كانت[٣]، وقد قيل انه خاتمة الجعفريين، وليس في مدينة النجف، التي هي قبة الإسلام ومجمع العلماء الأعلام مثله، فقد كان يدرس الفقه في الصباح وفي أول الليل[٤]، ويقول الشيخ القمي: انه عالم فقيه متبحر في الفقه أفقه أهل زمانه، خاتمة الفقهاء الجعفريين وشيخ العلماء المحققين[٥].

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٧٩ – ١٨٠.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٢٨٩.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٣١ / ١٠٩ – ١١٠.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٢٨٩.

(٥) القمي: الفوائد الرضوية ص١٨١.

وقد عد في الطبقة الأولى من أئمة الفقه[1]، وحينما زار السلطان ناصر الدين شاه مدينة النجف الاشرف أكرمه غاية الكرم، وأراد منه السفر إلى إيران ليحمل الناس على كتبه وعلومه فرفض[2]، وقد أشارت بعض النصوص إلى أن رئاسة التقليد عند الإمامية قد انتهت إليه بعد وفاة الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري عام ١٢٨١هـ، فرجع إليه الكثير من الإيرانيين ونقلت إليه الحقوق الشرعية، وقد تتلمذ عليه جمع من أعلام مدينة النجف الاشرف منهم: الإمام السيد محمد كاظم اليزدي، والإمام الاخوند محمد كاظم الخراساني، والسيد إسماعيل الصدر، والشيخ فضل الله النوري، والشيخ جواد الرشتي، والملا محمد الخمامي الرشتي، والشيخ محمد علي بن حسن الخوانساري النجفي وقد أجازه، والشيخ علي بن عبد الله العلياري التبريزي وقد أجازه، والشيخ عبد الوهاب إمام الحرمين وقد أجازه[3]، ومما يدل على مكانته العلمية الكبيرة في المدرسة النجفية رسائله وكتبه وهي[4]:

١- حاشية على نجاة العباد، رسالة كتبها لمقلديه.

٢- رسالة مختصرة.

٣- شرح الدرة.

توفي الشيخ راضي النجفي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م ودفن في مقبرة أسرته الواقعة في قبال مقبرة آل كاشف الغطاء في طرف العمارة.

---

(١) اعتماد السلطة: المآثر والآثار ص١٤٥.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٢٩١، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٢٩.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٣١٠.

(٤) الطهراني: الذريعة ٦ / ٢٢٧، ١٣ / ٢٣٧، الفضلي: دليل النجف الاشرف ص٤٨، الأميني: معجم رجال الفكر ص١٩٢.

أعلام أسرة آل كبة

الشيخ عيسى بن حسين علي كبة

عاش الشيخ عيسى بن حسين علي كبة البغدادي في مدينة النجف الاشرف، وكتب فيها كتابه "روضة المحبين في أحوال أمير المؤمنين عليه السلام" وقد كتبه يوم الغدير عام ١٢٤٥هـ[١]، وقد كان الشيخ عيسى كبة فاضلاً جليلاً[٢].

الشيخ محمد بن الشيخ عيسى كبة

كتب الشيخ محمد بن الشيخ عيسى بن حسين علي كبة البغدادي كتاب "الكشكول" وتوجد منه نسخة في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف الاشرف.



(١) الطهراني: الذريعة ١١ / ٣٠٣.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٧٠.

أعلام أسرة آل الكرباسي

الشيخ محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي

ولد الشيخ محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي في مدينة أصفهان، يوم ١٩ ربيع الثاني عام ١١٨٠هـ / ١٧٦٦م، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء وقرأ على علمائها حتى صار من أهل الفضل فيها، ثم تتلمذ على علماء النجف الاشرف وفقهائها منهم[1]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).
٢- الشيخ جعفر الكبير وقد أجازه.
٣- السيد مير علي الطباطبائي.
٤- الميرزا محمد علي بن الميرزا مظفر.
٥- الشيخ باقر البهبهاني.
٦- الملا محمد مهدي النراقي.
٧- الاخوند ملا علي النور.
٨- الشيخ احمد الاحسائي وقد أجازه.
٩- الميرزا أبو القاسم القمي.
١٠- الشيخ عبد علي بن محمد الخطي.

وبعد أن حصل على أجازات اجتهاد ورواية غادر النجف إلى قم ومنها إلى كاشان وأخيراً استقر في أصفهان[2]، وأصبح من مراجع التقليد فيها، وأشار إلى علميته الشيخ القمي بقوله: انه مصدر العلم والحكم والآثار، ومركز دائرة الفضلاء الأخيار، ركن الشيعة وشيخها الجليل المنزلة والمقدار[3]، ويقول

(١) القمي: هدية الأحباب ص٢٢٧، الكنى والألقاب ٣ / ٩٤، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٣٢، حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٩١، الخياباني: ريحانة الأدب ٣٥٤/٣.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٩٠.

(٣) القمي: هدية الأحباب ص٢٢٧.

الخياباني: انه من فحول العلماء ومتبحري الإمامية، فقيه أصولي عابد، زاهد، كثير الاحتياط[1].

وكتب الشيخ محمد إبراهيم الكرباسي في الفقه والأصول ما يلي[2]:

١- الإشارات في الأصول.
٢- أجوبة المسائل.
٣- الايقاظات.
٤- الإرشاد.
٥- رسالة في عدم تقليد الميت ابتداءاً.
٦- شوارع الهداية في شرح الكفاية.
٧- الصحيح والأعم.
٨- رسالة في حرمة شرب التتن.
٩- معراج الشريعة في شرح منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة، فرغ منه في المحرم عام ١٢٦٧هـ، ويقع في حدود أثني عشر مجلداً.
١٠- منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة.
١١- النخبة في العبادات غير الجهاد والحج.
١٢- نقد الأصول.

توفى الشيخ محمد إبراهيم الكرباسي عام ١٢٦٢هـ / ١٨٤٥م، وقيل عام ١٢٦١هـ في ليلة الخميس، الثامن من جمادى الأولى في مدينة أصفهان ودفن فيها.

الشيخ الميرزا أبو القاسم بن الأغا محمد مهدي الكرباسي

هاجر الشيخ الميرزا أبو القاسم بن الاغا محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكرباسي إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[3]:

---

(١) الخياباني: ريحانة الأدب ٣ / ٣٥٤.

(٢) القمي: الكنى والألقاب ٣ / ٩٤، هدية الأحباب ص٢٢٧، حرز الدين: معارف الرجال ١٩١/٢، الطهراني: الذريعة ٢ / ٢٠٢ - ٢٠٣، ٢١ / ٢٣٠، ٢٤ / ٩٠، الخياباني: ريحانة الأدب ٣٥٤/٣، المظفر: وادي السلام ص١١٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٧١.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٣٤، الأمين: أعيان الشيعة ٧ / ١٠٤.

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.
٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

وأصبح عالماً جليلاً وقد عرف بشيخ العراقين وتقلد المرجعية والرئاسة، وقد وصف بحسن الأخلاق والتواضع، ويقول السيد حسن الصدر: هاجر إلى النجف الاشرف لتحصيل العلم فصارت له مرجعية ورئاسة في النجف وجاهاً وصار مرجعاً في بعض الأمور، وكان رجلاً جليلاً، حسن الأخلاق، كثير التواضع، مع جلالة ووقار[1]، وكان قد كتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[2]:

١- كتاب في الصلاة، كبير ومبسوط.
٢- مجلدان في الأصول، وهما شرح على كتاب الأصول لوالده.

ويقول الشيخ الطهراني: له أصول الفقه في مجلدين، كتبه شرحاً على بعض كتب والده[3].

توفى الميرزا أبو القاسم الكرباسي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م وقد حددت بعض المصادر وفاته عام ١٣٠٨هـ[4]، وقد رثاه السيد جعفر الحلي بقصيدة منها[5]:

وعليك إسماعيل بالصبر الذي ... قد أوصت الحكما به أبناءها
فز بالعلى يا بن العلى وأخا العلى ... أن العلى عقدت عليك لواءها
وحكيت بالعليا أباك وإنما ... شرف البنين إذا حكمت آباءها

ويبدو أن التاريخ الثاني هو الأقرب للصحة بدليل انه قد أوقف عام ١٣٠٧هـ مجلدات من كتاب "الجواهر"[6].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٣٣ نقلاً عن كتاب "تكملة أمل الآمل".
(٢) ن. م ٣ / ٢٣٤، الطهراني: الذريعة ١٥ / ٥٤، كحالة: معجم المؤلفين ٨ / ١٤٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٦١، ص٣٧١.
(٣) الطهراني: الذريعة ٢ / ٢٠٢ – ٢٠٣.
(٤) ن.م، الأمين: أعيان الشيعة ٧ / ١٠٤.
(٥) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٣٤.
(٦) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٧٧.

أعلام أسرة آل الكركي

الشيخ حسين الكركي العاملي

هاجر الشيخ حسين الكركي العاملي الجبعي إلى مدينة النجف الاشرف لطلب العلم، بعد أن تتلمذ على الشيخ عبد الله نعمة في مدرسة جبل عامل، وقد أصبح عالماً فاضلاً وأديباً شاعراً، ووصف شعره بالحسن الجيد، ومنه في مدح صديقه السيد كاظم العاملي النجفي عام ١٣٠٣هـ[1]:

يا سيد الصيد وابن السادة الغور ... وأشرف الناس من بدو ومن حضر
أصفيتك الحب لا عزاً بموقعه ... ما الجهل بالحب من شأني وطري
أكر بالطرف فيما استريب به ... حتى أرى العين تهديني إلى الأثر
وأوقف القلب عن ورد وعن صدر ... حتى يطابق بين الخير والخبر
وقد رأيتك تبدي للعلى همما ... بها تحل مناط الأنجم الزهر

وقد ترك الشيخ حسين الكركي "ديوان شعره"[2]، ومن قصائده الغزلية:

طربت وما داعي الغرام استفزني ... ولا رغد في العيش يلهي ويطرب
ولا هاجني تذكار عينٍ نوافر ... كريمات أطراف أبوهن يعرب
بعيدات مهوى القرط قد قصَّر الحيا ... مدى خطوها إذ طال منها التحجب
ولازمني أسدى ألـيَ جميلة ... أصعد طرفي نحوها وأصوب

توفي الشيخ حسن الكركي عام ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م بمدينة النجف الاشرف.

الشيخ حسين بن الشيخ علي الكركي

تتلمذ الشيخ حسين بن الشيخ علي الكركي الجبعي العاملي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، ثم هاجر إلى مدينة الكاظمية وبقي فيها حتى وفاته عام

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ١٨٠ – ١٨٢.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٧٣.

١٢٩٩هـ / ١٨٨١م[1]، وقد خلطت بعض المصادر بين الشخصيتين، ومن المحتمل إتحادهما، وذكر السيد الأمين أن الشيخ حسين الكركي صاحب هذه الترجمة قد طلبه أهالي دمشق فرفض وآثر البقاء في مدينة النجف حتى وفاته[2]، في حين أن المصادر الأخرى تقول: أنه توفى في الكاظمية ودفن فيها.

أعلام أسرة آل الكشفي

السيد جعفر بن السيد أبي إسحاق الكشفي

ولد السيد جعفر بن السيد أبي إسحاق العلوي الدارابي الكشفي البروجردي عام ١١٨٩هـ، وهاجر إلى مدينة النجف الاشرف ولحق به لقب "النجفي" وأصبح عالماً متبحراً محققاً، جمع بين العلم والعرفان[3]، وتدل مؤلفاته في علم الأصول والفقه والكلام على عمق علميته وهي[4]:

١- إجابة المضطرين.

٢- البلد الأمين.

٣- تحفة الملوك.

٤- الرق المنثور في معراج نبينا المنصور، شرع فيه في مدينة النجف عام ١٢٣١هـ، أيام أحداث الشمرت والزكرت.

٥- رسالة في النفقة.

٦- سنا برق.

٧- منظومة في الكلام.

٨- ميزان الملوك، ألفه لحسام السلطنة محمد تقي ميرزا، وهو في سياسة المدن.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤٠٦.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٢٧ / ١١٥.

(٣) اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٥٦.

(٤) الطهراني: الذريعة ١١ / ٢٤٦، ٢٢ / ٣٨٢، ٢٣ / ٤٩ - ٦٩، ١٣١، ٣٢٦، ٢٤ / ٩٧، المولوي: نجوم السماء ص٤١٩.

٩- نخبة العقول في علم الأصول، فرغ منه في مدينة النجف عام ١٢١٢هـ.

توفي السيد جعفر الكشفي في مدينة بروجرد عام ١٢٦٧هـ / ١٨٥١م، وقيل عام ١٢٦٨هـ.

السيد صبغة الله بن السيد جعفر الكشفي

ولد السيد صبغة الله بن السيد جعفر الدارابي الكشفي في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها وتتلمذ على علمائها منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر) وقد أجازه.

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً متكلماً ومفسراً، وقد كتب ما يلي[2]:

١- بصائر الدرجات في تفسير القرآن.

٢- درة الصفا في تفسير أئمة الهدى، وهو أخصر من تفسير الصافي وقد فرغ منه في مشهد الإمام الرضا عليه السلام في ١١ جمادى الأولى عام ١٢٦٠هـ، ويسمى "بصائر الإيمان في تفسير القرآن".

٣- مفاتيح الكلام في شرح درر النظام.

ويبدو أن السيد صبغة الله الدارابي الكشفي قد سكن مدينة الكاظمية بعض الوقت فلحق به لقب الكاظمي، إضافة إلى البروجردي.

الشيخ محمد صادق الدارابي

لقب الشيخ محمد صادق الدارابي بحاج اخوند، وكان عالماً فاضلاً، وأديباً شاعراً مبدعاً، وقد كتب "شرح زيارة المفجعة"[3].

توفي عام ١٣٠٤هـ / ١٨٨٧م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٦٧، الذريعة ٣ / ١٢٣.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢١ / ٣٠٦، ٣٥٠، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٧٩.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص١٧٩.

أعلام أسرة آل كشكول

الشيخ موسى كشكول

كان الشيخ موسى كشكول عالماً فقيهاً، ثقة عدلاً، ويقول السيد الأمين: كان من العلماء الفحول، شديد الحدادة، كثير الجد في العلم، عدل السليقة ومن العلماء الأفاضل[1]، ويقول الشيخ حرز الدين: انه كان لا يلتئم مع جماهير الناس، وهو إلى العزلة أقرب[2]. ولم تشر المصادر إلى ما تركه من نتاج علمي، وقد توفي في مدينة النجف الاشرف.

الشيخ عيسى كشكول

كان الشيخ عيسى كشكول من الفقهاء الأفاضل في النجف وفي عصر السيد العاملي صاحب اليتيمة المتوفى عام ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م[3]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي وإلى تاريخ وفاته.

الشيخ علي بن الشيخ موسى كشكول

تتلمذ الشيخ علي بن الشيخ موسى كشكول على العلامة الشيخ محمد حسين الكاظمي وكان عالماً فقيهاً، براً تقياً، ثقة عدلاً ورعاً، وكان يروي أحوال الرجال المعاصرين له ومن قارب عصره، وقد أحاط بتراجمهم خبراً ومعرفة، وكان صلب الإيمان شديد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد أشارت المصادر إلى كونه أديباً شاعراً، خفيف الروح، وكان ينقد الشعر الرديء[4].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ٨٧.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٤٥.

(٣) ن. م ٢ / ١٠٢، ٣ / ٤٥.

(٤) ن. م.

أعلام أسرة آل الكعبي

الشيخ هاشم بن حردان الكعبي

ولد الشيخ هاشم بن حردان بن إسماعيل الكعبي في الدورق ونسب إليها فقيل له "الأهوازي الدورقي" ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء، ومنها إلى النجف الاشرف، ويعود سبب هجرته إلى سوء العلاقة بينه وبين الشيخ فارس الكعبي في خوزستان، حيث كان كاتباً عنده، وعند وصوله إلى النجف أكب على طلب العلم، وحضر دروس العلماء في الفقه والأصول، ثم عاد إلى الدورق، ودخل ديوان الشيخ فارس الكعبي[(١)]، وأصبح الشيخ هاشم الكعبي فقيهاً أصولياً وأديباً بارعاً وشاعراً ماهراً، ويقول السيد الأمين: انه شاعر مفلق متفنن، حسن الأسلوب، طويل النفس، فقد أكثر في مديح آل البيت عليهم السلام فأبدع وأجاد[(٢)]، ويقول الشيخ السماوي: انه كان أديباً شاعراً بارعاً شديد المعارضة، جزل اللفظ والمعنى، منسجم التركيب سهله، مقتدراً في فنون الأغراض[(٣)]، ومن شعره في الإمام علي عليه السلام[(٤)]:

ومواقف لك دون أحمد جاوزت ... بمقامك التعريف والتحديدا

فعلى الفراش مبيت ليلك والعدا ... تهدي إليك بوارقا ورعودا

فرقدت مثلوج الفؤاد كأنما ... يهدي القراع لسمعك التغريدا

فكفيت ليلته وقمت مفاديا ... بالنفس لا فشلا ولا رعديدا

واستصبحوا فراوا دوين مرادهم ... جبلاً أشمّ وفارساً صنديدا

رصدوا الصباح لينقموا كنز الهدى ... أو ما دروا كنز الهدى مرصودا

ومن قصيدة له في الإمام الحسين عليه السلام:

أن يصبح الكون داجي اللون بعدك والأيام سوداً وحسن الدهر مستلب

فأنت كالشمس لا للعالمين غنى ... عنها ولم تجزهم من دونها الشهب

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٥٧ – ٢٥٨.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٥٠ / ٥٧.

(٣) ن. م ٥٠ / ٥٨ نقلاً عن كتاب "الطليعة" للشيخ السماوي.

(٤) شبر: أدب الطف ٦ / ٢١٩ – ٢٢٢.

تـالله مـا سـيـف شمـر نـال منـك ولا　　يـدا سـنان وان جـل الـذي ارتكبـوا
لولا الأولى أغضبوا رب العلى وأبوا　　نـص الـولاء وحـق المرتـضى غـصبوا
أصـابك النفـر الماضـي بمـا ابتـدعوا　　ومـا المسبب لـو لم يـنجح الـسبب
ولا تـــزال خيـــول الحقـــد كامنـــة　　حتـى إذا أبـصروا مـن فرصـة وثبـوا
كـف بهـا أمـك الزهـراء قـد ضـربوا　　هـي الـتي أختـك الحـورا بهـا سـلبوا

وقد عارض الشيخ هاشم الكعبي مقصورة ابن دريد، وكتب بخطه كتاب "هداية الأبرار" للشيخ حسين شهاب الدين الاخباري، وألف الكتب الآتية[1]:

١- الدر النضيد.

٢- ديوان شعر.

توفى الشيخ هاشم الكعبي عام ١٢٣١هـ / ١٨١٦م، ولكن السيد الأمين جعل وفاته عام ١٢٢١هـ[2]، ومن المحتمل تصحيف.

السيد عبد الله بن تركي الكعبي

تملك السيد عبد الله بن تركي بن عبد الله الكعبي كتبا تعود لجماعة من الأعلام، ففي عام ١٢٤٢هـ تملك كتاب "البيان" للشهيد الأول، وفي شوال عام ١٢٤٠هـ تملك مجموعة رسائل الشيخ أحمد الاحسائي، وفي عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م، تملك كتابي البيان والرجال[3]، ولم تشر المصادر إلى مكانته العلمية، ومن الملاحظ انه كان علوي النسب والكعبيون ليسوا بعلويين.

الشيخ درويش بن إبراهيم الكعبي

تولى الشيخ درويش بن إبراهيم الكعبي الوكالة عن علوية شريفة كان يقصدها أرباب الحاجات المعوزين[4]، وكان قد أوصل قصيدة السيد علي بن السيد عبد الله الحسيني البحراني في مدح هذه العلوية منها[5]:

بـــراك ربـــك مـــن نـــور وبـــراك　　عـــن العيـــوب وأعـــلاك واغـــلاك

---

(١) شبر: أدب الطف ٦ / ٢١٨ – ٢١٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٧٧.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٥٠ / ٥٧.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٥٠.

(٤) ن. م ٣ / ٢٥٠.

(٥) ن. م ٣ / ٢٤٩.

أعلام أسرة آل مبارك

الشيخ علي بن الشيخ مبارك

كان الشيخ علي بن الشيخ مبارك من فضلاء عصره، وقد كتب بخطه كتاب "مناهج الأصول" عام ١٢١٩هـ، وكتاب من الكيمياء في هذه السنة، وهما في مكتبة آل الخرسان في النجف الاشرف، وكان الشيخ علي آل مبارك أديباً شاعراً، وله ديوان شعر في الموال كبير[1].

الشيخ محمد بن الشيخ مبارك

عاصر الشيخ محمد بن الشيخ مبارك، الشيخ جعفر الكبير المتوفى عام ١٢٢٨هـ، وكان على طريقة الإخباريين، وكان عالماً فاضلاً، وشاعراً أديباً، وله ديوان شعر[2]، ويبدو انه قد اعتدل عن الإخبارية إلى الأصولية، فذهب إلى عشائر الجزائر مرشداً لهم بعد أن كانوا على طريقة الإخباريين، وقد استطاع بحزمه وإرشاده أقناع الكثير منهم وقد عادوا إلى طريقة الأصوليين، وكان قد ناظر بعض تلامذة الميرزا محمد الإخباري القائل بنجاسة الحديد.

وأشارت المصادر إلى نماذج من شعره ومنها[3]:

لعمـرك مـالي صـاحب غـير أنـني ... علـى الله مقـصور الـصداقة والـود

فــإنْ أكُ في لحــن المقالــة كاذبــا ... فــلا قــوّمَ اليمنـى العزيـز مـن الزنـد

توفى الشيخ محمد آل مبارك عام ١٢٦١هـ / ١٨٤٥م، ورثاه ولده الشيخ حسين بقصيدة منها:

وكيف اصطباري بعد أسمى ذوي العلا ... فخــارا وأزكــاهم وأطيــب محتــدا

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٦٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٩٧.

(٢) ن. م.

(٣) ن. م ٣ / ٢٦٧، الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ٢٣٨، المظفر: وادي السلام ص١١٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٩٧.

ومـن عـم كـل العـالمين بجـوده | محيــه أن عامــاً معّـبس والعــدا
فيا لـك من عضب بريب الردى نبا | وكــان علــى ريــب المنـون مهنـدا
فلـم أنــس لا والله يومــك يــا أبـي | وهيهـات أن ينساك قلبي مـدى المدا
لقد صوحت من بعده الأرض مثلما | غــداة غــداً قــبراً حــواه مــوردا

الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل مبارك

كان الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل مبارك عالماً فاضلاً، وفقيهاً ماهراً، ومجتهداً مسلمّ الفضيلة، نافذ الحكمة، وكان أديباً شاعراً، حسن النظم، وقد أشرنا إلى أبيات من قصيدته في رثاء والده، ويقول الشيخ محبوبة: سمعت من بعض أفراد أسرة آل مبارك، ينقل عن الشيخ عبد الحسين انه رأى حكمه ببعض الصكوك وذكر بعض الأتقياء انه رأى رسالة مسمطة في مجوعة تنمي إلى الشيخ حسين مبارك أرسلها إلى أحد رجال آل كبة فيها هذه الأبيات التي يعاتبه فيها لعدم إيصاله من خيرية اودة الهندية[1]:

يهـدي مـن الـسلام مـا لا يحـصر | كأنــه مــن نـشر طيــب عنـبر
أو لؤلــؤ في ســلكه قــد نظمــا | أو روض بــشر بــالورود ابتــسما
مــن ذي وداد شــاحط الــديار | إلى فتـى مـن كـل عـار عـاري
بقيــة الأجــواد في هــذا الــزمن | مــن طــوق الاجيــاد منـه بـالمنن
وصـاحب الـرأي الـسديد مـن رقـى | مـن رتبـة العليـاء أعلـى مرتقـى
وصـاحب الإحـسان والمـن علـى | جــل البرايــا آخــراً وأولا
مــن مخلــص ينمــي إلى محمــدْ | حــسين أسمــاً والمبــارك الجـدْ
ألــيس بـيتي مـن بيـوت الـشرف | أجـل ولكـن لم يـشّيدْ بــالغرف
أن كــان هــذا المــال للمثرينــا | فمــا لنــا حقــا بــه يقينــا
أو كــان مبعوثــاً إلى أهـل النجـف | طــراً إذاً قــسمتهُ لا تختلــف

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٦١.

أعلام أسرة آل محبوبة

الشيخ علي بن الشيخ محمد حسن محبوبة

تتلمذ الشيخ علي بن الشيخ محمد حسن بن محمد علي محبوبة على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً فاضلاً، وله تعاليق على بعض الكتب العلمية، يقول الشيخ محبوبة: رأيت شهادته بعدة صكوك منها عام ١٢٦٩هـ و١٢٧٢هـ، وينسب إليه شعر كثير وقد تلف ومنه[١]:

سفرت وليل جعودها ممدود	فأنشق من فلق الصباح عمود
وأرتك شمساً فوق املد دونها	شمس الضحى والناعم الاملود
وأتتك تختبط الظلام كأنها	غصن يرنحه الصبا فيميد
حوراء في فمها المنمع مودع	كنز بأفعى جورها مرصود

الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد علي محبوبة

ولد الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد علي محبوبة في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها وتتلمذ على أعلامها منهم[٢]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً فاضلاً وأديباً كاملاً، ووصف بخفة الطبع وحلو المفاكهة، وإذا تكلم يأنس الأدباء به، وبعد أن أصيب في بصره، فأنه لم ينقطع عن مجالس العلم والمذاكرة، وبخاصة مع آل الخرسان[٣]، وقيل عنه: انه من جمع الفضائل فأدعى وملك أزمة المعارف فانقادت إليه طوعاً، العالم الخبير والماهر الشهير[٤]، وأشارت

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٩٠، الأمين: أعيان الشيعة ٤٢ / ٤٨ – ٤٩.

(٢) ن. م ٣ / ٢٩٢، الأمين: أعيان الشيعة ٤٤ / ٧٢، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٤١٩، الخاقاني: شعراء الغري ٧ / ٤٩١ – ٤٩٢.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٧ / ٤٩١ – ٤٩٢.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٩٢.

المصادر إلى انه قرض الشعر وأجاد فيه وأبدع إلا انه كان مقلاً، وضاع جله، ولم نقف منه إلا على النزر القليل، ووصف بأنه "نظم رائق"[١]، وكان يجيد النظم باللغة العامية أيضاً (المواليا)، وكان له ديوان شعر في اللغتين الفصحى والدارجة، ومنه في مدح المختار بن أبي عبيد الثقفي[٢]:

انـخ المطـي بـساحة المختـار	هـي سـاحة الليـث الهزبـر الـضاري
قـرمٌ كـساه الله أفخـر حلـة	بيـضا تجلبهـا بأخـذ الثـار
أشـفى قلـوب بـني البتـول وحيـدر	وقلـوب شـيعتهم مـدى الإعـصار

ولـه قـصيدة في رثـاء العلامـة الـسيد حـسن الخرسـان المتـوفى عـام ١٢٦٥هـ وقصيدة في رثاء الميرزا أبي القاسم إمام الجمعة في أصفهان المتوفى عام ١٢٧٣هـ، وقصيدة في رثـاء العلامـة الـشيخ محمد بن الـشيخ حسين المنصوري، وقد وقف الشيخ محمد السماوي على مرثيته للشيخ صاحب الجواهر[٣]، ومن قصيدته في رثاء السيد حسن الخرسان[٤]:

نعـى بـأبي العبـاس نـاع فأفجعهـا	وجـب سـناما مـن نـزار وأوجعـا
وأصـمى قريـشاً بالأسـى ولـوى لـوى	لـويٍ ومـن عـدنان حطـم أضـلعا
رمـى مـضر الحمـرا فحـط شمامهـا	ومـن هاشـم قـد حـط حـصنا ممنعـا
وقـوض ركـب المكرمـات وأزمـع	المعـالي بـرغم المجـد سـاعة أزمعـا
وهـد قـوى الـدين القـويم فأصـبحت	مدامعـه تنهـل مثنـى ومربعـا
لعمـرك مـا لنـاعي نعـاه وإنمـا	نعـا جمـل المعـروف يـوم لـه نعـا

تـوفي الـشيخ محمـد حـسن محبوبـة عـام ١٣٠٦هـ / ١٨٨٩م، ودفـن في وادي السلام وبنيت على مرقده قبة تجاور مرقد العلامة الملا علي الخليلي.

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٩٢.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٤ / ٧٢، الخاقاني: شعراء الغري ٧ / ٤٩٢.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٩٢.

(٤) ن. م ٣ / ٢٩٤ ـ ٢٩٥.

أعلام أسرة آل محيي الدين

الشيخ محمد بن الشيخ يوسف محيي الدين

ولد الشيخ محمد بن الشيخ يوسف بن الشيخ جعفر محيي الدين في النجف الاشرف ونشأ بها على والده، وتتلمذ على علماء النجف وفقهائها منهم[1]:

١- الشيخ محمد باقر (الوحيد) البهبهاني.

٢- الشيخ محمد تقي الدورقي.

وكان شريكاً في الدرس مع السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم) والشيخ جعفر الكبير عند العلامة الكبير الشيخ الوحيد البهبهاني في مدينة كربلاء, وبعد وفاة الشيخ الوحيد عام ١٢٠٦هـ / ١٧٩١م عاد إلى النجف الاشرف مع السيد بحر العلوم والشيخ جعفر الكبير فتولى فيها منصب القضاء، وكان قد جمع في شخصيته الفقه والأدب، ويقول السيد الأمين: "كان عالماً فاضلاً فقيهاً معروفاً بقوة التفرس"[2]. ويقول الشيخ محبوبة: كان له في النجف في عصره القضاء والفتيا، وقد عرف بقوة الفراسة وشدة الذكاء حتى انه كان يعرف المحق من المبطل، غالباً قبل شروعه في الخصومة، وله في الفراسة حكايات مأثورة[3]، وكان له صحبة أكيدة مع بعض أعلام النجف من آل "النحوي والسيد صادق الفحام، وقد كان يختلف على المدن المجاورة للنجف لوجود أصدقائه فيها[4]، وتشير مطارحاته ومساجلاته مع الأدباء والشعراء إلى القدرة والتمكن في هذا المجال بصفته أحد رجال النهضة الأدبية في النجف، ومن أقطاب معركة "الخميس"، فقد راسل الشيخ جعفر الكبير عند سفره إلى بغداد قائلاً[5]:

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٣٣.

(٢) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٧٤.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٣٤.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ١٠ / ٢٥٤.

(٥) محيي الدين: الحالي والعاطل ص١٠٥، ص١١٠، ص١١٢.

سلام على دار السلام ومن بها وبالرغم عني أن أسلم من بعد

نأيتم فأفراحي نأت ومسرتي لعل لقاكم قد يخفف عن وجدي

خليلي قولا للمؤيد (جعفر) مقالة ذي نصح يهدّي إلى الرشد

تبغددت حتى قيل: أنك قاطن وجانبت أهل العلم والنسك والزهد

فجدَ إلى الوجه الذي أنت قاصد فليس لنيل المكرمات سوى الجد

تحية داعيكم (محمد) معلنا يذكركم لا زال جريا على العهد

وكتب إليه صديقه السيد سلمان الحكيم الحلي:

خليلي كيف اخترتما منهج الجفا وكيف لدى الخلان ساغت علاقمه

وما لكما جانبتما جانب الوفا أكان الوفا قد جار في الحكم قاسمه

وجافيتما من كان يأمل منكما مساعدة أن يأت خصم يصادمه

وبدلتما بالخفض مرفوع قدره وهجر كما أضحى له وهو جازمه

وظنكما حصنا له من عدوه وأنكما أن قامت الحرب صارمه

فصح لديه منكما عكس ظنه وأصبح والرأي الأكيد يصادمه

سأسقيكما مني الوداد وان يكن (وفاؤكما كما كالربع أشجاه طاسمه)

فأجابه الشيخ محمد محيي الدين:

أتاني عقاب من خليل رجوته ظهيراً على السر الذي أنا كاتمه

وعهدي به يفضي على العمد والخطأ وما نفثت بالسم يوماً أراقمه

وعوّدني الصفح الجميل وربما يرى الصفح احرى من ترامت مكارمه

فهبني تعاطيت الصدود لحادث مخافة أن تسطو عليَّ قشاعمه

أفي الحق أن أعزى إلى الهجر والجفا وما بيننا الود الذي أنت عالمه

فعذراً بلا ذنب - وان كنت عاتباً - وعفواً عن الجاني وجلّت مآثمه

ورفقا يصب وما يزال متيماً وخفّض فخير الغيظ ما أنت كاظمه

وتقدم المساجلات الشعرية صورة لأدب القرن الثالث عشر الهجري في مدينة النجف الاشرف، فكتب الشيخ محمد محيي الدين إلى السيد حسين الحكيم مداعباً ومستهدياً سعف النخيل الذي قد عوده إهداءه قائلاً[1]:

قل للحسين أخي الإحسان والشرف — لا تنسَ مالي من الإخلاص والشغف
حاشا علاك عن الأحجام عن صلتي — بعد التعهد والإتحاف بالتحف
ما زلت تنجز ما وظفت من عدة — هلا تفضلت بالإسعاف (بالسعف)

فأجابه السيد حسين الحكيم قائلاً:

محمد يا زكي الوسط والطرف — لا تجعلن ودّنا وقفاً على طرف
من سره أن يرى كل الورى جمعت — بواجد فلير ما فيك وليقف
من همه في اكتساب المجد مرتقيا — وهم بعضهموا في الباه والعلف

وكانت بين الشيخ محيي الدين، والسيد محمد زيني صداقة ومودة حميمة وقد مر يوماً على داره فوجده غائباً فأرسل إليه[2]:

ما بيننا من خالص الود لا نسلو — وغير أحاديث الصبابة لا نتلو
مررت على مغناك لا زال آهلاً — فهاج غرام والغرام بكم يحلو

وعارض الشيخ محمد محيي الدين قصيدة بطرس كرامة بقصيدة تنتهي جميع أبياتها بكلمة "خال" وتعطي في كل بيت معنى معيناً كقوله[3]:

خليلي من (همدان) مالي سواكما — مجير ولا في الناس غيركما خال
بعيشكما رفقا بصب متيم — نحيل يراه الشوق والهجر والخال
ألا فارفقوا بي أن قلبي وراءكم — على نصب الأشواق سار به الخال
أسير وكف الشوق أردته في الهوى — ينادي وراء الركب هل فيكم خال

---

(١) الحلي: آل السيد سليمان الكبير ورقة ٧٥ - ٧٦، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٣٣/٣.

(٢) محيي الدين: الحالي والعاطل ص١١١.

(٣) ن. م ص١٠٨ - ص١٠٩.

سأركب سفن الشوق بعد فراقكم	وأسكب دمع العين أن يخل الخال
ألا حبذا يوم به يرجم الفتى	بساعة لقياكم وان قدم الخال
أما والذي تسري الرياح بأمره	للست يناسيكم وان ضمني الخال
فكيف التسلي عنكم بسواكم	وحبكم باق وحب الهوى خال
وحمّلت من أيدي الهوى كل محنة	وقمت بما لا يحمل الخال والخال

وان كلمة الخال الواردة في الأبيات تعني (الصاحب والظن والبعير الضخم والرجل السمح والسحاب لا يخلفه مطر والثوب الذي يستر به الميت والجمل الضخم).

وقد شكك الأستاذ الدكتور عبد الرزاق محيي الدين بخالية الشيخ محمد محيي الدين لأن عصره يسبق عصر بطرس سلامة بزمن غير قصير، وان المعاصر لبطرس سلامة هو حفيده الشيخ موسى بن الشيخ شريف محيي الدين، وهو المعارض لقصيدة بطرس سلامة.

وكان الشيخ محمد محيي الدين من أقطاب معركة الخميس الأدبية، وقد جاءت تسميتها من قول الشيخ جعفر الكبير: "يريك بأيام الخميس مودة" وهي واقعة ذات طرف ومداعبة أدبية رائعة، وقد كشفت عن شاعرية الشيخ محمد محيي الدين الذي كان في الوقت نفسه فقيهاً وعالماً، ويقول السيد الأمين: "كان عالماً فاضلاً فقيهاً جليلاً معظماً شاعراً أديباً كاتباً حسن الخط"[1]، ويأتي قول الشعر بعد فراغه من عمله الفقهي، ويقال أن السيد بحر العلوم، والشيخ جعفر الكبير كانا يرجعان إليه، وقد عرف بقوة التفرس عند الفقهاء، حتى انه يعرف غالباً المحق من المبطل[2]، وقد كتب في الفقه والأدب ما يلي[3]:

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٧ / ١٥٤.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٣٣.

(٣) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٧٤، محيي الدين: الحالي والعاطل ص١٠٥، الخاقاني: شعراء الغري ١٠ / ٢٥٥، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٣١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٠٥.

١- السحابة الروية على الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية.

وهذا الكتاب في الفقه الاستدلالي، وفيه استعراض لآراء جده الشيخ علي محيي الدين صاحب كتاب "توقيف السائل على دلائل المسائل" وجده الأعلى الشيخ لطيف محيي الدين شارح كتاب "المعالم" وصاحب كتاب "الرجال" ويقول الشيخ الطهراني أن هذا الكتاب أسمه "السحابة الروية والنفحة المحمدية والنسمة الغروية في شرح الروضة البهية"[١]، وذكر له كتاب "شرح الروضة البهية أو شرح اللمعتين" وهو شرح مزجي ولعله هو نفسه "السحابة الروية".

٢- رحلة إلى مكة، وهي قصيدة شعرية استعرض فيها سفره إلى الحج وقد تذكر فيها أجواء مدينة النجف العلمية وأهلها فيقول[٢]:

ولما نزلنا مصلى الغري	ونادى منادي الرحيل البدارا
ترامت جفون وأودت نفوس	وريعت قلوب فظلت حيارى
كأن بصحبي وقوفا هناك	تراهم سكارى وما هم سكارى
ورافوا الوداع قبيل الرحيل	ترى هل يبل الوداع الاوارا

٣- ديوان شعر.

توفى الشيخ محمد محيي الدين عام ١٢١٩هـ / ١٨٠٤م، وهناك من يؤرخ وفاته عام ١٢١٨هـ بالقول: "جنات عدن أزلفت لمحمد"[٣]، وقد رثاه السيد حسين بن السيد سليمان الحلي بقصيدة منها[٤]:

سهم المنون لكل حي أقصدا	هيهات تلقى في الزمان مخلدا
لا يفرح الناجي وذي غاراته	قد شنها وسهامه قد سددا

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٢ / ١٥٠.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٧ / ١٥٥، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٣٢.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٣ / ٢٩٥.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٣١.

الشيخ قاسم بن الشيخ محمد محيي الدين

كان الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد محيي الدين من مشاهير علماء النجف في القرن الثالث عشر الهجري، وأساتذة الفقه والأصول، ويقول السيد الصدر: "كان أحد فقهاء العرب، يدرس كتب الشهيدين خصوصاً الروضة في شرح اللمعة، وله الإمامة في صلاة الجماعة في الصحن الشريف"[1]، وكان عالماً فقيهاً محدثاً، جامعاً ورعاً تقياً، وله اليد الطولى في الفقه والأصول والرجال[2]، وكان قد تتلمذ على أعلام النجف وفقهائها منهم[3]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ محسن خنفر.

٤- الشيخ محسن الاعسم.

٥- الشيخ محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي.

وكتب الشيخ قاسم محيي الدين كتبا في الفقه والأصول وشروحاً على كتاب "شرائع الإسلام" للمحقق الحلي وهي:

١- رسالة في حجية خبر الواحد.

٢- شرح على أوائل كتاب "شرائع الإسلام" تناول فيه الطهارة والصلاة وهو له دلالة على تحقيق الشيخ قاسم محيي الدين ومهارته في الفن[4].

---

(١) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٤٦.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٢٦/٣، محيي الدين: الحالي والعاطل ص١٣٦- ص١٣٧.

(٣) ن.م ٣ / ٣٢٦ - ٣٢٧، الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٩٦، الأمين: أعيان الشيعة ١٢/٤٣.

(٤) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٤٦.

٣- كنز الأحكام في شرح شرائع الإسلام، تناول فيه الغصب والشفعة وأحياء الموات إلى آخر الشهادات، ومن أول مواقيت الحج إلى آخر الحج.

٤- نهج الأنام إلى مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام، وقد ورد بلفظ "منهج الأنام" ويقع في ثلاثة مجلدات، فرغ من بعضها عام ١٢٣٦هـ، ويبدأ من الطهارة إلى أوائل التيمم، ومن أول المتاجر إلى بيع أم الولد[١].

توفى الشيخ قاسم محيي الدين عام ١٢٣٧هـ / ١٨٢١م، ودفن في الصحن الشريف في الزاوية القريبة من باب القبلة، وأرخ وفاته الحاج محمد خضر بقوله[٢]:

قبر حوى مثواه أشرف عالم	مقدام قوم طاهرين أعاظم
هو قاسم المعروف ما بين الورى	بفضائل وفواضل ومكارم
من دوحة ورثوا المعالي والتقى	والعلم قدماً عالماً عن عالم
هم آل محيي الدين أرباب النهى	فخر البرايا نور هذا العالم
أحيا الهدى والدين بعد خفائه	لا يختشي في الله لومة لائم
لما هوى ركن الشريعة أرخوا	(ندبت مدارسها لرزء القاسم)

الشيخ محمد بن الشيخ قاسم محيي الدين

تتلمذ الشيخ محمد بن الشيخ قاسم بن الشيخ محمد محيي الدين على أبيه ونشأ في مدينة النجف الاشرف، وأصبح عالماً فاضلاً تقياً ورعاً، وقد تولى التدريس بعد وفاة أبيه[٣]، ويقول الشيخ حرز الدين: "عرف الشيخ محمد بالعلم الغزير والفضيلة والأدب الواسع، وانه على جانب عظيم من التقى والصلاح والورع"[٤]، ولم تشر المصادر إلى ما تركه من آثار علمية، وقد توفى عام

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٤ / ٤١١، الأمين: أعيان الشيعة ٤٢ / ١٢.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٢٧.

(٣) ن. م ٣ / ٣٣١، الأمين: أعيان الشيعة ٤٦ / ١٩٩.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٣٧ - ٣٣٨.

١٢٤٦هـ/١٨٣١م وقيل عام ١٢٤٧هـ بالوباء الجارف المعروف "مرغز" ودفن في الصحن الشريف، في مقبرة آل محيي الدين.

الشيخ جعفر بن الشيخ محمد محيي الدين

كان الشيخ جعفر بن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف محيي الدين عالماً فاضلاً ومحرراً جليلاً مبجلاً ومحترماً معظماً[1]، وقد كتب توقيعاته على بعض الكتب المخطوطة منها كتاب "الوافي" الذي تملكه أبوه، وكتب بخطه الشهادة بوقف والده بعض الكتب الفقهية كالقواعد للعلامة الحلي وغيره[2]، ويقول الدكتور محيي الدين: "له تعليقات لغوية ونحوية ليست ذات بال"[3].

توفى الشيخ جعفر محيي الدين عام ١٢٤٦هـ / ١٨٣١م بالطاعون الذي انتشر في هذا العام والذي أودى بأكثر عياله.

الشيخ شريف بن الشيخ محمد محيي الدين

يعد الشيخ شريف بن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف محيي الدين من رجال الفضل وأعلام الأدب، ومن المتضلعين بالفقه واللغة والشعر، ومن البارعين في التاريخ والسير، ومن المعروفين بقوة الإنشاء[4]، ويقول السيد الصدر: "انه عالم فاضل فقيه كامل من بيت علم وفقه"[5]، ويقول الشيخ قاسم محيي الدين: انه يرجع إليه في علم اللغة[6]، وقد ترك في الفقه كتاب "الشرائف الجامعية في أحكام

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٠٣.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٦٨.

(٣) محيي الدين: الحالي والعاطل ص١٣٢.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٦٢١.

(٥) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ٩٧.

(٦) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣١١.

المياه" وورد هذا الكتاب بلفظ "الشرايف الجامعية في أسرار فقه الإمامية" وقد خرج منه أحكام المياه وعناوينه "شريفة شريفة"[1].

وكتب الشيخ شريف محيي الدين بخطه كتاب "تقليد الميت" للشيخ عبد اللطيف بن الشيخ نور الدين علي الجامعي، وقد توفى الشيخ شريف بعد عام ١٢٤٦هـ وقيل عام ١٢٥٠هـ أو ١٢٥٥هـ بمرض الطاعون، وقد رثاه الشيخ محمد صالح محيي الدين بقصيدة منها[2]:

عجبا لقبرك لم يضق بفضائل ... ضاق الفضاء بها وكل بلاد
عجبا له كيف استقل بفضله ... حتى احتوته صفائح الإلحاد

الشيخ حسن بن الشيخ قاسم محيي الدين

تتلمذ الشيخ حسن بن الشيخ قاسم محيي الدين على والده، وقرأ عليه المقدمات الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح عالماً فاضلاً، زاهداً في الدنيا، وعرف بكثرة أحاطته باللغة[3]، ويقول السيد الصدر: قرأ عليه الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر في أوائل أمره المقدمات، وكان زاهداً غير متطلب الدنيا[4]، وقد توفى في أواسط القرن الثالث عشر الهجري، ورثاه السيد صالح القزويني النجفي بقصيدة منها[5]:

لا تأمن الدهر أن الدهر ذو غير ... ما أنفك يمزج صفو العيش بالكدر

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٦٢١، الذريعة ٤ / ٣٩٢، ١٣ / ٥٢، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣١١، محيي الدين: الحالي والعاطل ص١٢٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٤.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣١١.

(٣) ن. م ٣ / ٣٠٨، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٠١، الأمين: أعيان الشيعة ٢٣ / ٢٩١، محيي الدين: الحالي والعاطل ص١٤٥.

(٤) ن. م.

(٥) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٠٨ – ٣٠٩.

ولا يغـــرك نفـــع منـــه أو ســـلم فالسلم حـرب ومنـه النفـع في ضـرر

ورثاه الشاعر عبد الباقي العمري بقصيدة وسماه "عبد الحسن" منها:

أعــــزك مــــولاي عبــــد الحسين بفقـــدان صـــنوك عبد الحسن

بـــه قـــد فجعنـــا عـــدتك المنـــون ولم تــدر قــد فجعت بـــابن مـــن

رأتــــك فتــــى جامعــــاً للفنــــون لهـــذا فـــدتك بهـــذا الفـــنن

الشيخ جواد بن الشيخ حسن محيي الدين

كان الشيخ جواد بن الشيخ حسن بن حيدر محيي الدين ورعاً زاهداً وعالماً فاضلاً وأديباً وقد تتلمذ على الشيخ قاسم محيي الدين المتوفى عام ١٢٣٧هـ[١]، وقد كتب "البرهان الساطع للأنام في شرح كتاب شرائع الإسلام" وفرغ من المجلد الأول في ٢٢ ربيع الأول عام ١٢٣٦هـ في مدينة النجف الاشرف، وقد أوقفته أبنته عام ١٢٦٩هـ، وجعلت التولية لزوجها السيد علي بن السيد حسين شبر ثم لأولاده ما تعاقبوا[٢].

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ قاسم محيي الدين

ولد الشيخ عبد الحسين بن الشيخ قاسم بن الشيخ محمد محيي الدين في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها على والده، فأخذ عنه مبادئ العلوم، وتتلمذ على الشيخ صاحب الجواهر[٣]، وأصبح من رجال عصره البارزين في الأدب، ويقول الشيخ محبوبة: انتهت إليه نوبة الشعر في بيته، وكان سريع البديهة، أعجوبة في الظرافة واللطافة، وله حكايات نادرة مأثورة مع علماء أهل السنة في بغداد[٤]، ويقول السيد الأمين: كان شاعراً سريع البديهة، مليح النادرة، له عدا ما نظمه في

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٩٤.

(٢) ن. م، الأمين: أعيان الشيعة ١٧ / ٦٧، الطهراني: الذريعة ٣ / ٩٦.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٧١٩.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣١٢.

الفصحى، نظم كثير في اللغة المحكية من موال وغيره[1]، ووصف بأنه "شيخ أدباء أرض الغري"[2]، وأشار السيد الصدر بقوله: "كان وحيد عصره وفريد دهره في الأدب وفنون الشعر" ونقل عن الشيخ جواد محيي الدين قوله: "كان عالماً فاضلاً أديباً كاملاً شاعراً مجيداً"[3]، وذهب أحدهم إلى أبعد من ذلك بقوله: "انتهت إليه أمارة الشعر العربي"[4]، وكان قد جمع بين العلوم الدينية والعلوم الأدبية فيقول الشيخ حرز الدين: انه فاضل عارف، وشاعر مفلق، وأديب معروف، جالس العلماء والفضلاء والأعيان[5]، ويقول الشيخ إبراهيم آل صادق العاملي: انه كان واحد الدهر الذي لا يشار باحدى الإشارتين إلا إليه، وعميد أرباب الفخر الذي لم تشاهد محدود الفضائل مقصوراً إلا عليه، وقال أيضاً: انه سلافة العصر وريحانة الدهر ومؤسس قواعد الأدب[6]، ونقل الشيخ محبوبة عن "الحصون المنيعة" للشيخ علي كاشف الغطاء قوله: انه شاعر مجيد في أكثر شعره حوى مع أدبه الجم العلم والفضل وانتهت إليه نوبة الشعر في بيته، جالس العلماء والأعيان والأشراف والأمراء وكانت له المكانة العالية والجاه والاحترام عندهم، وكان سريع البديهة أعجوبة في الظرافة واللطافة، سريع الجواب، حسن الروية ذا فهم وقاد جداً حتى انه ربما نظم القصيدة والقصيدتين في وقت واحد[7]، وقد كان مدح الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير بقصيدة خالية عارض فيها خالية بطرس كرامة[8].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣١ / ١٢٥.

(٢) الشيخ محمد بهاء الدين صدر الشريعة: الفوائد البهائية ص٣٠٠.

(٣) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١١٤.

(٤) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٠٤.

(٥) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٨.

(٦) الخاقاني: شعراء الغري ٥ / ٨٣.

(٧) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣١٢ نقلاً عن كتاب "الحصون المنيعة" ٧ / ٩٧.

(٨) عبد الحسين محيي الدين: الديوان ورقة ٤.

وقد اشتهر الشيخ عبد الحسين محيي الدين بموشحاته ومعارضاته، وتصدى لتاريخ بعض الأحداث في مدينة النجف الاشرف، ومنها طاعون عام ١٢٤٧هـ فأنشد قصيدة خاطب بها الإمام علياً عليه السلام منها[1]:

أبا حسن يا حامي الجار دعوة تخصك من زيد هناك ومن عمرو
أنت ابن عم المصطفى ووصيه وصاحبه بين الخليفة والصهر
ابن لي ما الاغضاء عمن بك التجى فداك جميع العالمين وما السر
أهَلْ لخطايانا فذي عادة لنا كما كان من عاداتك الصفح والستر
أم السر لا تستطيع حاشاك أننا لنعلم أنْ في كفك النهي والأمر

وهنأ الشيخ صاحب الجواهر على شقه نهراً لارواء مدينة النجف، وعلى إكماله كتاب "جواهر الكلام" بقصيدة منها[2]:

لي انتهت في زماني نوبة الأدب وصح إسنادها عني وعن كتبي
وكم فضضت ختام السائرات فلي بها ختام نظام لؤلؤ رطب
من الغواني التي ما سيم أيسرها إلا بأوفر ما يغلو من النشب
لها نظام إذا أنظمت فواصله إلى بروج السما أغنت عن الشهب

وترك الشيخ عبد الحسين محيي الدين ديوان شعر جمعه الشيخ محمد السماوي النجفي ومنظومة في النحو[3].

توفى الشيخ عبد الحسين محيي الدين في ليلة الجمعة في شهر صفر عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م ولكن السيد حسن الصدر قد أرخ وفاته عام ١٢٥٧هـ استناداً لرسالة الشيخ جواد محيي الدين في أعلام أسرته[4].

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٥ / ٨٥، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣١٥.

(٢) ن. م ٥ / ٩٧.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٧١٩، الخاقاني: شعراء الغري ٥/٨٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٠٤.

(٤) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١١٤.

الشيخ موسى بن الشيخ شريف محيي الدين

ولد الشيخ موسى بن الشيخ شريف بن الشيخ محمد محيي الدين في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها، وأصبح من شيوخ الأدب وفرسان حلباته[1]، ويقول الشيخ محبوبة: انه من شيوخ الأدب في عصره وفرسان القريض الحاملين للوائه ومن مشاهير أسرة آل محيي الدين البارزين، ونقل عن كتاب "الحصون المنيعة": انه جيد النظم، حسن السبك والصوغ، ضليع باللغة والأدب، وقد حوى النصيب الأوفر من الكمال، وله خبرة تامة بالشعر العربي[2]، وقد وصفه السيد حسن الصدر بالعالم الكبير[3]، وكانت له مطارحات مع أدباء النجف وبغداد من أمثال: الشيخ احمد قفطان، والشيخ إبراهيم آل صادق العاملي، والشيخ إبراهيم قفطان، وعبد الباقي العمري، والأخرس البغدادي[4]، ويقول الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء: انه كان من ظرفاء الشعراء، وأصول الأدباء، وله حكايات ونكات ظريفة[5]، وكان يلتقي مع أدباء النجف وشعرائها في الندوات الأدبية من أمثال: الشيخ عباس ملا علي البغدادي، والشيخ احمد العاملي، والسيد صالح القزويني، والسيد كاظم العاملي، والشيخ احمد البلاغي، والشيخ صالح حجي، والسيد محمد بن معصوم، والشيخ باقر هادي النجفي والشيخ طالب البلاغي[6]، وقد مدحه الشيخ عباس ملا علي البغدادي بقصيدة منها[7]:

تجلى فصيّر ليلي نهارا هلال على غصن بان أنارا

---

(١) شبر: أدب الطف ٧ / ١٤٠.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٤٤.

(٣) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٩٩.

(٤) العمري: الترياق الفاروقي ص٢٥٧، السماوي: الطليعة ٢ / ورقة ٢٠٢.

(٥) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٨٤١ – ٨٤٦.

(٦) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٣٤.

(٧) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٤٧.

وزار فأزرى بشمس الضحى   شروقاً وظبي الكناس نفارا

وأرسل إليه الشاعر عبد الباقي العمري قائلاً:

قف بالمطي إذا جئت العشي إلى   أرض الغري على باب الوصي علي

وزر وصل وسلم وأبك وأدع وسل   به لك الخير يا موسى الكليم ولي

وعارض الشيخ موسى محيي الدين قصائد عبد الباقي العمري، وخمس قصيدة بطرس كرامة الخالية، وبعث التخميس إليه في الاستانه، ولما وقف عليه قرضه بطرس كرامة بقوله[1]:

يا بن الشريف الذي أضحت فضائله   كالشمس تشرق بين البدو والحضر

خمست بالنظم ذات الخال مكرمة   مطوقا جيدها عقداً من الدرر

من البديع ومن سحر البيان لقد   أوتيت سؤلك يا موسى على قدر

وتتألف قصيدة بطرس كرامة "الخالية" من اثنتين وثلاثين بيتاً، ينتهي كل بيت بكلمة "خال" وتعطي معان متعددة، وقد خمس الشيخ موسى محيي الدين القصيدة الدريدية لأبن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الازدي المتوفى عام ٣٢١هـ، وشطر وعارض قصائد أخرى[2]. وقد ترك الشيخ موسى محيي الدين ديوان شعر قد جمعه الشيخ محمد السماوي في مختلف فنون الشعر، ومنه قصيدة يستغيث فيها بأمير المؤمنين عليه السلام ويتذكر مدينة النجف الاشرف منها[3]:

أقول لمعتقد اليعملات   يلف الوعوث على السجسج

أنخها على ذكوات الغري   وفي باب حيدرة عرج

على أسد الغاب بحر الرغاب   مغيث السفاف سرور الشجي

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٥٠.

(٢) ن. م ٣ / ٣٤٧، حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٣٤، الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٩٩، الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ٦٨ - ٦٩، الكفائي: عصور الأدب العربي ص١١٩.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ٣٤٦، ١١ / ٣٧٤، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣ / ٣٥٣.

وصـي الرسـول وزوج البتـول	ومعطـي السـؤال إلى المرتجـي
أبـي الحسنين وطلـق اليـدين	إذا الهـم ضـاق ولم يفـرج
وقـل يـا يـد الله في الكائنـات	ويـا وجهـه في الظـلام الـدجي
سـلام عليـكَ بـصوت رقيـق	مـن الخطـب والكـرب لم يخـرج
أتيتـك ملتجـأ منهمـا	لأنـك أنـت حمـى الملتجـي
وجئـت وأيقنـت أن يـصدرا	طريـدين عـني مهمـا أجـي
فمثلـك مـن كـف عـني الهمـوم	والحـب في أعـيني منهجـي

وهنأ الشيخ محمد حسن النجفي عند تأليفه كتاب "جواهر الكلام" وعند شق الكري في محاولة إيصال الماء لمدينة النجف بقوله[1]:

هـب الـصبا أن هـب أو تنفـا	أبـدى مـن الـصب المعنـى نفـسا
وحـين أحـرزت المعـالي كلـها	وحـزت دون النـاس عـزاً أقعـسا
أجريـت في ظهـر الغـريين لنـا	نهـراً بـه تلقـى الأنـام مأنـسا
وذاك أمـر لم يقـم بِمثلـه	قـرم وان كـان الأشـم الأشوسـا

توفى الشيخ موسى محيي الدين في حدود عام ١٢٨١هـ / ١٨٦٤م، ورثاه السيد صالح القزويني بقصيدة منها[2]:

أفي كـل يـوم أعـين تتفجـر	ومـاء وأكبـاد لنـا تتفطـر
وفي كـل يـوم للنوائـب غـارة	تـشن وبالـصيد الميـامين تظفـر
فـلا تـأمنن بطـش الزمـان فأنـه	إذا لم يـراوح بـالمنون يبكـر

الشيخ يوسف بن الشيخ جعفر محيي الدين

كان الشيخ يوسف بن الشيخ جعفر بن الشيخ علي محيي الدين عالماً جليلاً محدثاً، ومن أهل الفضل في أسرة آل محيي الدين[3]، وقد أوقف عدداً من الكتب

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٢٧.

(٢) ن. م ٣ / ٣٤٥.

(٣) ن. م ٣ / ٣٥٠.

الموجودة عند أسرته وعليها حواشي بخطه، واستكتب لنفسه نسخة من كتاب "التبشير في التجويد" في ١٣ ربيع الأول عام ١٢٤٥هـ / ١٨٢٩م[١].

الشيخ علي بن الشيخ حسين محيي الدين

كان الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين آل محيي الدين عالماً فاضلاً وكتب "تبصرة المبتدئ" في الهيئة[٢]، وهو جد الشيخ شريف محيي الدين المعاصر لشريف العلماء وللشيخ صاحب الجواهر.

الشيخ شريف بن الشيخ موسى محيي الدين

يعد الشيخ شريف بن الشيخ موسى بن الشيخ شريف محيي الدين من فقهاء عصره وأدبائه[٣]، ويقول الشيخ محبوبة: انه من أفاضل أسرة محيي الدين وعشاق الأدب وشيخ قبيلته في النجف، ونقل عن السيد محمد علي العاملي صاحب اليتيمة قوله: انه العلامة الخبير الفهامة صدر طائفته[٤].

الشيخ جواد محيي الدين

كتب الشيخ جواد محيي الدين بخطه كتاب "رسالة في الاجتهاد والتقليد" للشيخ عبد اللطيف بن أبي جامع المتوفى عام ١٠٥٠هـ وذلك بتاريخ ١٢٨٢هـ عن نسخة يعود تاريخها إلى التاسع من شوال عام ١٠٤٠هـ[٥].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٥٠.

(٢) ن. م ٣ / ٣٢٣ – ٣٢٤.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٢٢.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣١٢.

(٥) محيي الدين: الحالي والعاطل ص٥٦.

الشيخ حسين بن الشيخ شريف محيي الدين

كان الشيخ حسين بن الشيخ شريف بن الشيخ موسى محيي الدين فاضلاً كاملاً وأديباً شاعراً وشريكا في الدرس للسيد حسن بن السيد هادي الصدر يوم كان في مدينة النجف، والذي وصفه بالشيخ الفاضل المهذب الكامل[1].

توفي الشيخ حسين محيي الدين عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م، وقد حددت بعض المصادر وفاته عام ١٢٩٦هـ وذلك بمرض الطاعون.

الشيخ محيي الدين بن الشيخ حسين محيي الدين

كان الشيخ محيي الدين بن الشيخ حسين محيي الدين أديباً شاعراً، وحينما ورد إلى مدينة النجف الاشرف أنشد قائلاً[2]:

قد كنت احسب إنما قصر الذكاء على إياس
حتى وقفت بجانب النجف الشريف على أناس

الشيخ صالح بن الشيخ علي محيي الدين

كان الشيخ صالح بن الشيخ علي محيي الدين أديباً فاضلاً كاملاً، يتكسب بشعره وقد أجتمع به الشيخ محمد حرز الدين في بعض النوادي العلمية والأدبية في مدينة النجف الاشرف[3].

وقد أشارت المصادر إلى أعلام من أسرة آل محيي الدين في القرن الثالث عشر الهجري كان لهم باع في العربية والرجال وهم[4]:

---

(١) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ٩٨، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٠٩، الأمين: أعيان الشيعة ٢٦ / ١٣٦، الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ٢٤٠.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٤١.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٣٨٢.

(٤) محبوبة: ماضي النجف ٣ / ٣٢٨، ٣٥٠، الأمين: أعيان الشيعة ٢٥ / ٣٤٥، ٢٨ / ٧٥، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٨٥، ٣ / ٤٦١.

الشيخ محمد بن الشيخ حسين محيي الدين
الشيخ يوسف بن الشيخ محمد محيي الدين
الشيخ علي بن الشيخ قاسم محيي الدين
الشيخ حسين بن الشيخ حسن محيي الدين
الشيخ حسن بن الشيخ حمادي محيي الدين
الشيخ حسين بن الشيخ حمادي محيي الدين
الشيخ حمادي بن حسين محيي الدين

ولكن المصادر لم تشر إلى ما تركوه من كتب أو رسائل أو دواوين شعرية وكتب أدبية.



أعلام أسرة آل مروة

الشيخ حسين بن الشيخ موسى مروة

هاجر الشيخ حسين بن الشيخ موسى مروة العاملي إلى مدينة النجف الاشرف بعد محنة الجزار في جبل عامل، وكان عالماً فاضلاً كاملاً ومن أجلة علماء عصره، ومن طبقة الشيخ جعفر الكبير، والسيد محسن الأعرجي، والشيخ أسد الله صاحب المقابيس، وكان قد أوقف مدرسة في مدينة الكاظمية عام ١٢٢٦هـ/١٨١١م[١].

ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي وإلى تاريخ وفاته.

الشيخ باقر بن الشيخ حسين مروة

هاجر الشيخ باقر بن الشيخ حسين مروة إلى مدينة النجف الاشرف، وأكب على تحصيل العلم وحظي بالقسط الوافر، وأصبح من العلماء الأبرار والأتقياء الأخيار[٢]، ويقول السيد الصدر: كان فاضلاً أديباً كاملاً في العلوم الأدبية فلما فرغ من السطوح مات بمرض الدق في النجف عام ١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م[٣]، ويقول الشيخ حرز الدين: انه حصل على درجة الاجتهاد عند هجرته إلى مدينة النجف الاشرف[٤]، وأصبح من أعلام التدريس في المدرسة النجفية وكان الفضلاء يحضرون درسه في السطوح[٥]، كما انه كان أديباً منشئاً وشاعراً مجيداً ونسب إليه ديوان شعر[٦].

---

(١) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ٥٨.

(٢) ن. م ورقة ٢٩ - ٣٠.

(٣) ن. م.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٤٧.

(٥) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٢٠٨.

(٦) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٠٤.

توفى الشيخ باقر مروة في مدينة النجف عام ١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م وقيل في مدينة الكاظمية وهناك من يحدد وفاته بين ١٢٩٠هـ - ١٢٩٥هـ، وقد رثاه السيد محسن الأمين العاملي بقصيدة منها[1]:

هو الدهر بادي الغدر جم دواهيه ... فأي وفاء للزمان ترجيه

وحسب الفتى في دهره الموت واعظا ... وأي امرئ سهم المنية يخطيه

وهل يسلم المطلوب والموت طالب ... تخب به أيامه ولياليه



(١) الأمين: أعيان الشيعة ١٧ / ٥٠٢ - ٥٠٣.

أعلام أسرة آل مشكور

الشيخ مشكور بن محمد بن صقر الحولاوي

ولد الشيخ مشكور بن محمد بن صقر الحولاوي في العشرة الأولى من القرن الثالث عشر الهجري وقيل عام ١٢٠٣هـ أو ١٢٠٩هـ، وهاجر إلى مدينة النجف الاشرف في عهدالشيخ جعفر الكبير وهو أول من هاجر إلى النجف من آل الحولاوي وأصبح الجد الأعلى لأسرة آل مشكور، وكان قد أدرك حصار الوهابيين لمدينة النجف عام ١٢١٦هـ[١].

وقد تتلمذ على العلماء الأعلام في عصره منهم[٢]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.

٤- الشيخ محسن الاعسم.

٥- الشيخ محسن خنفر.

وأصبح عالماً فقيهاً، ورجع إليه في التقليد بعض أهل الجنوب في العراق، وكان قد عرف بزهده وورعه وتقواه[٣]، ويقول السيد الصدر: كان من أجلاء الفقهاء ومرجعاً في الأحكام، يرجع إليه من جميع الأمصار في الفتيا والتقليد[٤]، وأصبح له المقام المقدم بين العلماء بعد وفاة الشيخ صاحب الجواهر عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩م وقد أجتمع بالسلطان ناصر الدين شاه في أثناء زيارته للإمام

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ١٧٩، الأمين: أعيان الشيعة ٤٨ / ٦٩.

(٢) ن. م ٢ / ١٨٠، حرز الدين: معارف الرجال ٤ / ٧.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٦.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ١٧٩ نقلاً عن كتاب "تكملة أمل الآمل"، اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٣٩.

الرضا عليه السلام عام ١٢٧٠هـ، وأخذ في وعظه للسلطان حتى أبكاه[1]، وقد تتلمذ عليه جمع كبير من العلماء والفقهاء منهم: الميرزا السيد حسن الشيرازي، والحاج الملا علي الكني، والحاج الشيخ إبراهيم السبزواري، والحاج ميرزا حسين الخليلي والسيد محمد الهندي والشيخ عبد الحسين الطهراني وقد أجازه، وقد ذهبت بعض المصادر إلى القول: أن الشيخ مشكور الحولاوي كان على طريقة الإخباريين ثم عدل عنها إلى ما عليه العلماء الأصوليون، وقلده خلق من الناس لما عرف بالتحقيق والتدقيق[2].

وكتب في الفقه ما يلي[3]:

١- رسالة في منجزات المريض،

٢- رسالة عملية لمقلديه أسمها "كفاية الطالبين".

٣- مناسك الحج.

٤- هداية السالكين.

توفي الشيخ مشكور الحولاوي غريقاً في الحمام الهندي في النجف عام ١٢٧٢هـ / ١٨٥٦م وكان الماء شديد الحرارة، ولم يكن معه أحد، وقد دفن في الصحن الشريف من جهة باب القبلة[4].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ١٧٩.

(٢) كاشف الغطاء: نبذة الغري ورقة ٣٧.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ١٨٠، حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٧، الأمين: أعيان الشيعة ٤٨ / ٦٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤١٣، كوركيس عواد: معجم المؤلفين ٣ / ٣٠٢، الدجيلي: الدرر البهية ٢ / ٨٠.

(٤) كاشف الغطاء: نبذة الغري ورقة ٣٣.

الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد مشكور

كان الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد مشكور الحولاوي، عالماً وشاعراً، وقد أتصل بالبلاط القاجاري ومدح الملوك بقصائد طويلة، وكان له ديوان شعر[1].

الشيخ حيدر بن عبد الله الحولاوي

كان الشيخ حيدر بن عبد الله الحولاوي الجزائري عالماً فاضلاً، وقد وجد خطه على جملة من الرسائل والكتب العلمية وقد فرغ من بعضها عام ١٢٤٤هـ، ويقول الشيخ الطهراني: انه نزيل النجف[2]، ويعتقد انه من عشيرة "آل حول" التي ينتسب إليها الشيخ مشكور.



(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤١٣.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤٥٠.

أعلام أسرة آل المشهدي

الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي المشهدي

كان الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي بن الشيخ عبد المولى الربعي المشهدي من عيون تلامذة الشيخ جعفر الكبير(1)، وكان عالماً جليلاً ثقة وفقيها ورعاً وخيراً ديناً(2)، ووصف بالعالم الفاضل، الورع التقي(3)، ويقول الشيخ محبوبة: رأيت خطه بتملك كتاب "الوسيط" الذي كتبه محمد مقيم بن محمد باقر عام ١٠٦٠هـ، ورأيت شهادته بعدة صكوك أخرها عام ١٢٤٨هـ(4).

الشيخ محمد المشهدي

ولد الحاج الشيخ محمد المشهدي في مدينة مشهد ونسب إليها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم(5):

١- الشيخ جعفر الكبير.

٢- السيد الطباطبائي صاحب الرياض.

٣- شريف العلماء.

وأصبح عالماً فقيهاً محدثاً وقد كتب ما يلي(6):

١- رسالة في شرق وبرق "مطلع الشمس".

٢- رسالة في الحديث الثامن عشر من كتاب "الخصال".

٣- شرح على منظومة السيد بحر العلوم.

---

(1) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٠ – ٢١، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة م الكرام البررة ٢ / ٢٠، نقباء البشر ١ / ق١ / ١١٧.

(2) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٥٢.

(3) الأمين: أعيان الشيعة ٥ / ٣١٥.

(4) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٥٢.

(5) الأمين: أعيان الشيعة ٤٧ / ٢٩.

(6) ن. م.

٤- كتاب في أصول الفقه.

٥- كتاب في شرح مشكلات الأحاديث والآيات.

توفى الشيخ محمد المشهدي عام ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م، ويبدو انه ليس من أسرة آل المشهدي الربعية النجفية.

الشيخ علي بن الشيخ احمد المشهدي

تولى الشيخ علي بن الشيخ احمد بن الشيخ محمد المشهدي إمامة الجماعة في مسجد "آل المشهدي" بعد وفاة والده، وعند وفاته عام ١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م تولى الإمامة من بعده أخوه الشيخ عباس المشهدي[١].

الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم المشهدي

ولد الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي المشهدي في مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[٢]:

١- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير وقد أجازه.

وأصبح عالماً فقيهاً مجتهداً كما كان ورعاً عابداً تقياً نقياً، ويقول السيد الصدر: كان من العلماء الفضلاء والفقهاء الكملاء[٣]، وقد ألف كتاب "جواهر الأفكار في شرح شرائع الإسلام"[٤]. الذي استوفى فيه الأخبار والأدلة، ويقول الشيخ محبوبة: رأيت حكمه بصحة وقف دار الصياغ الواقعة في طرف البراق عام ١٢١٦هـ[٥]، ويبدو انه قد عمر طويلاً إذ حددت المصادر وفاته عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤م.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٥٥.

(٢) ن. م، الطهراني: الذريعة ٥ / ٢٦٣، الأمين: أعيان الشيعة ٤٣ / ٢١٧.

(٣) ن. م ٣ / ٣٥٤ نقلاً عن كتاب "تكملة أمل الآمل" للسيد حسن الصدر.

(٤) ن. م، الطهراني: الذريعة ٥ / ٢٦٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤١٤، الدجيلي: الدرر البهية ٢ / ٢٩٠.

(٥) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٥٥.

الشيخ محمد قاسم بن الشيخ محمد المشهدي

تتلمذ الشيخ محمد قاسم بن الشيخ محمد بن علي المشهدي على الشيخ صاحب الجواهر، وأجازه السيد محمد باقر بن السيد محمد تقي الرشتي الموسوي على أحدى مجلدات كتاب "كنز الأحكام" وقد ورد فيها: "شيخنا الجليل والفاضل النبيل والعادم العديل، والفاقد البديل، غرة ناصية الفقاهة والاجتهاد، صاحب الفضائل والفواضل والمحامد والمكارم ابن الشيخ محمد النجفي الشيخ قاسم، ووجدته نجماً زاهراً، وبحراً زاخراً، وحبراً ماهراً، وفقيهاً كاملاً"[١]. وقد تتلمذ عليه عدد من الأعلام، ومنح أجازة علمية للسيد محمد باقر الخوانساري صاحب كتاب "روضات الجنات" عام ١٢٦٨هـ، وكتبها له بخطه عند زيارته لمدينة النجف الاشرف، كما انه أجاز الميرزا احمد الفيضي[٢]، وذكر في أجازته للسيد أبي القاسم جعفر بن السيد مهدي الخوانساري المتوفى عام ١٢٨٠هـ انه خادم الشرع الحنفي محمد قاسم بن محمد النجفي، وأحال فيه إلى كتابه "كنز الأحكام"[٣]، والكتاب هذا هو "كنز الأحكام في شرح شرائع الإسلام" وقد خرج منه تسعة مجلدات[٤]، ويقول الشيخ الطهراني: رأيت بعض مجلداته في مدينة النجف بخط المؤلف عند السيد اقا التستري بن السيد حسين بن السيد محمد إمام الجمعة، والمجلد الثاني في الدماء الثلاثة[٥].

توفي الشيخ محمد قاسم المشهدي عام ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٣ / ١٤.

(٢) ن.م ٤٦ / ١٩٨، الطهراني: الذريعة ١ / ١٥٩، ٢٢٦.

(٣) الطهراني/ الذريعة ١ / ١٥٩، ٢٢٦.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٤٣ / ١٤.

(٥) الطهراني: الذريعة ١٣ / ٣٢٧، ١٨ / ١٤٣.

الشيخ احمد بن الشيخ محمد المشهدي

ولد الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم المشهدي عام ١٢٥٩هـ، ونشأ في مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها منهم[١]:

١- الشيخ راضي النجفي.

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٣- السيد محمد مهدي القزويني.

وكان شريكاً في الدرس مع السيد حسن الصدر عند هجرته إلى مدينة النجف وحضورهما درس الشيخ محمد حسين الكاظمي، وكان يعد من أكبر فضلاء تلامذته، وقد وصفه السيد الصدر بالقول: "كان عالماً فاضلاً فقيهاً زاهداً، كريم الأخلاق، حسن المحاضرة، رأيته أيام مهاجرتي إلى النجف"[٢]، وأصبح الشيخ احمد المشهدي مرجعاً لأهل طرف البراق في النجف في القضاء، وكان يصلي بهم في المسجد الذي يقع في ذلك الطرف، ويحضر مجلسه جماعة من طلبة العلم، وكان له اختصاص بالسيد محمد تقي بحر العلوم، الذي كان يومذاك رئيساً لمدينة النجف[٣]، وقد أعد الشيخ احمد المشهدي داره مجلساً ومدرسة ومضيفاً، فيجتمع عنده الشعراء والأدباء، ويلتقي عنده الوجوه من الناس، ويقول الشيخ حرز الدين: أن هؤلاء يبذلون ما يقدرون على بذله من أطعام الطعام لأجل الفقراء كما هي عادة البيوت العلمية العربية القديمة في النجف[٤].

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٨٥، الأمين: أعيان الشيعة ٩ / ١٧٨.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٥٢ نقلاً عن كتاب "تكملة أمل الآمل" للسيد حسن الصدر.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٨٤، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١/ق١/١١٧.

(٤) ن. م ١ / ٨٥.

وكتب الشيخ احمد المشهدي في الفقه والأصول ما يلي[1]:

١- شرح كتاب شرائع الإسلام في الفقه، وهو كتاب كبير، يقع في ثلاثة أجزاء، خرج منه مجلد في المعاملات، ومجلد في التجارة إلى بيع الحيوان، ومجلد في بيع السلف، وفرغ من بعض أجزائه في غرة جمادى الأولى عام ١٢٨٧هـ.

٢- كتاب في الأصول، فرغ منه في ٢١ شعبان ١٢٧٥هـ.

٣- كتاب في الخمس.

٤- كتاب في الصلاة، كبير، فرغ منه في الثالث من شعبان عام ١٢٨٧هـ.

٥- كتاب في الطهارة، في الفقه، كبير.

٦- مجلد في التجارة.

٧- مجلد في ا لشركة.

توفي الشيخ احمد المشهدي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م، ودفن في الصحن الشريف، في حجرة مجاورة لمسجد الخضراء، ورثاه السيد جعفر الحلي بقصيدة منها[2]:

أهكذا بركان الأرض يرتفع ... وطائر اليمن من أوكاره يقع

أهكذا سابغات المجد نسلبها ... أهكذا بيضة الإسلام تنصدع

أهكذا الشرع يذري العاصفات به ... أهكذا شجرات العرق تقتلع

أهكذا للعلا تجتز ناصية ... أهكذا ما رد الإيمان ينجدع

مد الحمام يداً نحو ابن منجبه ... يداه في السنة الشهباء تنتجع

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٥٣، المشهدي: معالم الأخبار ص٢٢ – ص٢٣، الدجيلي: الدرر البهية ٢ / ٢٩٠.

(٢) ن. م، الأمين: أعيان الشيعة ٦ / ١٧٨.

أعلام أسرة آل المظفر

الشيخ محمد بن الشيخ حسين المظفر

كان الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن الشيخ باقر المظفر من أهل العلم والفضل ويقول الشيخ الطهراني: رأيت خطه بتملك بعض الكتب العلمية منها كتاب "الدروس"[1]، ويقول الشيخ محبوبة: رأيت بخطه المجلد الثاني من كتاب "الرياض" فرغ من تسويده في ٢٥ صفر عام ١٢٢٥هـ، ومما يدل على مكانته العلمية فانه قد أجيز من علماء عصره[2]، وكتب كتاباً في المواعظ[3].

الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمد المظفر

كان الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمد بن عبد الحسين المظفر الجزائري عالماً فقيهاً وله كتاب "شرح الشرائع"[4]، ويقول الشيخ الطهراني: رأيت منه مجلداً كبيراً في شرح كتاب البيع[5]، وقد لقب الشيخ إبراهيم المظفر بالجزائري لسكن أسرته في منطقة "الجزائر" في جنوب العراق، وليس من أسرة آل الجزائري المعروفة في النجف، وأشارت المصادر إلى علميته وأجازاته من قبل علماء عصره، وقد حكم بوقفية مدرسة الشيخ أمين بن الشيخ محمود الكاظمي في مدينة الكاظمية عام ١٢٢٢هـ، ونصب الشيخ حسن هادي متولياً عليها، وقد أثنى عليه العلامة الشيخ خضر شلال في آخر باب الخلل من كتاب "التحفة الغروية" عند ذكر حادثة الشمرت والزكرت عام ١٢٣١هـ[6]، ويقول الشيخ الطهراني: رأيت خطه على ظهر جملة من مجلدات كتاب "الوافي" التي تملكها عام ١٢٢٨هـ[7].

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٨٠.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٧٤.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤١٩.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ١ / ٩٨.

(٥) الطهراني: الذريعة ١٣ / ٣١٦.

(٦) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٦١.

(٧) ن. م.

توفى الشيخ إبراهيم المظفر في مدينة الكاظمية بعد عام ١٢٣١هـ / ١٨١٥م، ودفن في الرواق الكاظمي الشريف.

الشيخ علي بن أبي غالب بن الحسين المظفر

وصف الشيخ علي بن أبي طالب بن الحسين المظفر بالإمام المجاهد، وكان عالماً فاضلاً وقد كتب "حكمة القلوب"، وقد توفى في حدود عام ١٢٤٧هـ بالقرب من الشنافية، وهو في طريقه إلى مدينة النجف التي غادرها لإرشاد الناس وتوجيههم[١].

الشيخ احمد بن الشيخ حسين المظفر

كان الشيخ احمد بن الشيخ حسين بن الشيخ باقر المظفر الجزائري الصيمري من أهل العلم والفضل، وقد وجد بخطه "الرسالة الرضاعية" التي فرغ منها يوم الجمعة ٢٧ ربيع الثاني عام ١٢٤٦هـ، ويقول الشيخ محبوبة: "رأيت شهادته بصك مؤرخ عام ١٢٤٩هـ، وكتب الشيخ احمد المظفر بخطه "حاشية الرسالة الرضاعية" للمحقق الكركي[٢].

الشيخ يونس بن الشيخ احمد المظفر

تتلمذ الشيخ يونس بن الشيخ احمد المظفر على الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح من أهل العلم والأدب، ويقول الشيخ محبوبة: هو أحد أفراد أسرة آل المظفر النابهين وأدبائها المعروفين[٣]، وكان قد رثى الشيخ صاحب الجواهر بقصيدة منها[٤]:

جلل ألم على الكرام فهالا   وأمال عرش المكرمات فمالا

(١) المظفر: مقدمة كتاب جلاء الكروب ١ / ٧ – ٨.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٦٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤١٧.

(٣) ن. م ٣ / ٣٧٦.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ١٢ / ٤٤٤ – ٤٤٥.

جلل لـه أسـودُ الـبلاءُ وأرجـف	الـسبع الـشداد وزلزلـت زلـزالا
لـو انـه بالـشهب حـل لقـضها	أو بالجبـال لقلقـل الأجبـالا
يومـاً بـه الـورى القـضا بمحمـد	الحـسن الزكـي مـآثراً وفعـالا
قـل لـلأولى شـدوا الرحـال فـلا أرى	أحـداً تـشد لـه الأنـام رحـالا
قـد كـان بحـر نـدى وغـاض عبابـه	فالنـاس تحـسو بعـده الأوشـالا
علـم سـوى المعـروف لم يعـرف ولـم	يعقـد علـى غـير التقـى سـربالا
ويعـول في أهـل الزمـان تكرمـا	فكـأنهم كـانوا عليـه عيـالا

الشيخ باقر المظفر

تتلمذ الشيخ باقر المظفر الجزائري على الإمام السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم) وأصبح من أهل العلم المعروفين وقد جاور مدينة الكاظمية مدة من الزمن ووجد بخطه تملك بعض مجلدات كتاب "الوافي" المكتوب عام ١١٢٠هـ[1].



(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٦٣.

أعلام أسرة آل مغنية

الشيخ مهدي بن محمد مغنية

تتلمذ الشيخ مهدي بن محمد بن علي مغنية العاملي على الشيخ صاحب الجواهر، وفي مدينة الكاظمية على الشيخ محمد علي ملا مقصود علي، وأصبح عالماً فاضلاً ورعاً تقياً، ثم عاد إلى جبل عامل، وألتف حوله طلاب العلم، وقد أرسل ولده الشيخ حسن وصهره السيد محيي الدين آل فضل الله إلى مدينة النجف الاشرف لطلب العلم[1].

الشيخ حسن بن الشيخ مهدي مغنية

هاجر الشيخ حسن بن الشيخ مهدي بن محمد مغنية إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٢٦٤هـ وأصبح فيها عالماً فاضلاً، وكانت له اليد الطولى في الأدب والجدل والمناظرة[2]، وقد وصفه أخوه الشيخ محمد مغنية بالقول: كان فاضلاً بارعاً براً تقياً عالماً فكهاً كاتباً منشئاً جزلاً رقيق الحاشية، واحد عصره في مكارم الأخلاق وكرم النفس، وله في الكتابة الباع الأطول، وقد أجتمع إليه أهل الأدب للحديث والمناظرة[3].

توفي الشيخ حسن مغنية في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٦٧هـ / ١٨٥٠م ودفن في الصحن الحيدري الشريف وهو في سن الشباب، إذ أن تاريخ مولده عام ١٢٢٧هـ.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ١١ – ١٢.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٥٧.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٢٣ / ٣٢٧ – ٣٢٨ نقلاً عن كتاب "جواهر الحكم ودرر الكلم" للشيخ محمد مغنية.

الشيخ حسين بن الشيخ مهدي مغنية

تتلمذ الشيخ حسين بن الشيخ مهدي بن محمد مغنية على والده فقرأ عليه المقدمات ثم هاجر إلى "جبع" ومنها إلى "كفرة" فقرأ عند الشيخ محمد علي عز الدين، ثم قصد مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على أعلامها، وأصبح ورعاً فاضلاً براً تقياً زاهداً عابداً شاكراً حامداً، ذا هيبة ووقار[1]، وعند وفاته عام ١٢٧٤هـ / ١٨٥٧م دفن إلى جنب أخيه الشيخ حسن في الصحن الشريف.

الشيخ علي مغنية

تتلمذ الشيخ علي مغنية على علماء مدينة النجف الاشرف وفقهائها منهم[2]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

وأصبح عالماً فاضلاً وأديباً شاعراً ورعاً تقياً كريم الطبع عالي الهمة، وكان يحفظ القصيدة الطويلة بمجرد سماعها مرة واحدة.

توفى الشيخ علي مغنية بمدينة النجف عام ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م ودفن فيها.

الشيخ محمد بن الشيخ مهدي مغنية

كتب الشيخ محمد بن الشيخ مهدي بن محمد مغنية كتاب "جواهر الحكم ودرر الكلم" ويسمى "رجال الشيخ محمد بن مهدي مغنية"[3]. ومن المحتمل انه درس في النجف لأن أخوته "حسن وحسين ومحمود" قد درسوا فيها[4]، وكان كتابه في الأدب والتاريخ وتراجم معاصريه وغيرهم من العلماء والأعيان[5].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢٧ / ٣٠٧ – ٣٠٨.

(٢) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٢٨، الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٣٠٩.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٠ / ١٤٨.

(٤) ن. م ٥ / ٢٦٩.

(٥) ن. م.

أعلام أسرة آل ملا كتاب

أفردت ترجمة تفصيلية للعلامة الشيخ محمد جواد آل ملا كتاب المتوفى بعد عام ١٢٦٧هـ / ١٨٥٠م في الرقم (١٥) من المراجع والأعلام البارزين في مدينة النجف الاشرف خلال القرن الثالث عشر الهجري، وقد أنجبت أسرة آل ملا كتاب أعلاماً آخرين في العلوم العربية والإسلامية هم:

الشيخ مهدي بن الشيخ محمد حسين الملا كتاب

ولد الشيخ مهدي بن الشيخ محمد حسين بن محمد الملا كتاب في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها وتتلمذ على أعلامها منهم:

١- السيد محمد جواد العاملي.

٢- الشيخ محمد رضا نجف.

وأصبح عالماً خبيراً ومحققاً غزيراً وفقيهاً أصولياً، ثقة عدلاً، متثبتاً ضابطاً، يضرب المثل بتقواه في زمانه[1]، ويقول الشيخ القمي: انه شيخ كامل نحرير عالم زاهد خبير[2]، ويقول الشيخ محبوبة: كان مضرب المثل في التقوى والصلاح ومثالاً للزهد والعبادة[3]، ويقول الشيخ النوري: انه جليل القدر، عظيم الشأن من وجوه الطائفة المحقة الذي ينبغي أن يفتخروا به وله في الزهد والتوكل مقام لا يصل إليه إلا الأوحدي من العلماء[4]، وقد تتلمذ عليه جماعة من أهل العلم في النجف كالشيخ سعد بن الشيخ حمد الحكيمي العبسي، والشيخ عبد الرسول الحكيمي العبسي، والشيخ محمد تقي ملا كتاب، والشيخ محمد جواد ملا كتاب، والشيخ علي بن الشيخ صادق، وغيرهم[5]، وكان قد تملك كتباً كثيرة وبخط يده

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٩٥، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٣٠.

(٢) القمي: الفوائد الرضوية ص٦٨٣.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٣٠.

(٤) ن.م نقلاً عن كتاب "دار السلام" للشيخ النوري.

(٥) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٩٥، الاميني: الغدير ١١ / ٢٦٧.

كتباً أخرى وورد أسمه وأسم ولده الشيخ محمد علي على ظهر بعض الكتب منها: انه اشترى نسخة من كتاب "منتقى الجمان" عام ١١٩١هـ وبقي عنده إلى عام ١٢١١هـ، وقد اشتراه حسين السقا، وكتب على ظهر النسخة صورة البيع وشهد بذلك الشيخ قاسم محيي الدين[١].

وكتب الشيخ مهدي الملا كتاب شروحاً على الكتب الفقهية القديمة وهي[٢]:

١- شرح على كتاب "اللمعة الدمشقية" للشهيد الأول.

٢- شرح على كتاب "الروضة البهية" للشهيد الثاني، فرغ منه عام ١٢٢٧هـ.

٣- شرح على كتاب "زبدة الأصول" للشيخ البهائي.

توفي الشيخ مهدي الملا كتاب بعد عام ١٢٢٧هـ / ١٨١٢م عند رجوعه من الحج قبيل وصوله إلى النجف، ودفن بمكانه، وقيل حمل إلى مدينة النجف ودفن فيها[٣].

الشيخ محمد تقي بن الملا كتاب

ولد الشيخ محمد تقي بن الملا كتاب في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها مطبوعاً على حب العلم والمعارف، حتى شاع صيته وعلا شأنه وحاز بجده كثيراً من العلوم وحوى بنشاطه المعقول والمنقول، وقد تتلمذ على علماء عصره منهم[٤]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم) يروي عنه أجازة.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٤.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٩٥، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٣١، الطهراني: الذريعة ١٣ / ٢٩٩، ٣٠٢، ١٤ / ٥٠، الاميني: الغدير ١١ / ٢٦٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٧١، الدجيلي: الدرر البهية ٢ / ٣١٤.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٤ / ٥١.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٠٥، النوري: دار السلام ٤ / ٤٢٢، الأمين: أعيان الشيعة ١٨ / ٤٣١، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٢٥.

٢- الشيخ جعفر الكبير، ويروي عنه أجازة.

٣- السيد رضا بن السيد محمد مهدي بحر العلوم، ويروي عنه أجازة.

٤- السيد علي الطباطبائي (صاحب الرياض).

٥- الأغا محمد علي بن الشيخ الوحيد البهبهاني.

٦- السيد محمد جواد العاملي، وقد أجازه.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً بارعاً، كما كان تقياً صالحاً ورعاً زاهداً، وذا عبادة صادقة[١]، ويقول الشيخ النوري: "كان تقياً كأسمه"[٢]، وقد منحه السيد رضا السيد محمد مهدي بحر العلوم أجازة علمية في سنة ١٢٤٥هـ[٣]، ومما يدل على علميته وفقاهته كتبه ورسائله ويقول السيد الصدر: انه من أجلاء النجف وعظماء فقهائها[٤]، وان كتبه دليل على ذلك وهي[٥]:

١- الدلائل الباهرة في فقه العترة الطاهرة، فرغ من المجلد الأول عام ١٢٢٧هـ وقد قرضه الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير.

٢- الدلائل في الفقه، من الطهارة إلى مسألة العصير العنبي.

٣- رسالة في الأراضي الخراجية.

وكتب الشيخ محمد تقي الملا كتاب بخطه مقدمة كتاب "المعالم" عام ١١٩٩هـ، وكتاب الفوائد للوحيد البهبهاني عام ١٢٠١هـ.

توفى الشيخ محمد تقي الملا كتاب في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٥١هـ/١٨٣٥م، وقيل عام ١٢٥٠هـ، ودفن في داره قرب جامع الشيخ الأردبيلي الواقع في طرف العمارة.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٠٤.

(٢) النوري: دار السلام ٤ / ٤٢٢.

(٣) الطهراني: الذريعة ١ / ١٦١، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٢٥.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٢٥ نقلاً عن كتاب "تكملة أمل الآمل".

(٥) ن. م، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ م ٢٢٦، الفضلي: دليل النجف الاشرف ص٤٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٧٠، كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ١٣٦.

الشيخ محسن بن الشيخ محمد تقي ملا كتاب

تتلمذ الشيخ محسن بن الشيخ محمد تقي ملا كتاب على الشيخ جعفر الكبير وغيره من علماء عصره في النجف الاشرف، وأصبح عالماً وأديباً كاملاً وشاعراً ظريفاً ومن أهل الفضل والنبوغ في الكمالات[1].

الشيخ حسين بن الشيخ جواد ملا كتاب

كان الشيخ حسين بن الشيخ جواد بن الشيخ محمد تقي ملا كتاب عالماً فقيهاً محققاً من أهل العلم والفضل، وقد كتب بخطه كتاب "مطالع الأنوار الغروية من شرح اللمعة الدمشقية"، وهو متمم لكتاب والده "الأنوار الغروية" أو شرح اللمعتين وقد فرغ من مجلد القضاء والشهادات عام ١٢٨٥هـ، ومن مجلد النكاح عام ١٢٨٨هـ، ومن مجلد الطلاق والخلع والمباراة عام ١٢٩٣هـ، وقد أوقف هذه الكتب لأبنائه ومن بعدهم للإمامية في النجف الاشرف بين ١٢٩٠هـ - ١٣٠١هـ[2]، وقد وقف الشيخ جعفر محبوبة: على تملكه لكتاب عام ١٣٠٢هـ، وعليه تكون وفاته بعد هذا التاريخ.

الشيخ محمد بن الشيخ محمد جواد ملا كتاب

هاجر الشيخ محمد بن الشيخ محمد جواد بن الشيخ تقي ملا كتاب من جبل حلوان إلى مدينة النجف الاشرف، وأصبح من رجال الأدب وفرسان الشعر والقريض وكان أليفا للشيخ محمد بن الشيخ يوسف محيي الدين، وله معه مطارحات ومفاكهات ومع شعراء عصره، وله قصيدة في تهنئة الشيخ جواد بن الشيخ رضا زين العابدين العاملي النجفي بمناسبة زواجه عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م[3].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٢٩، حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٠٥.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٢٩.

(٣) ن. م ٣ / ٢٣٠، حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٠٥.

الشيخ مهدي بن الشيخ محمد جواد ملا كتاب

تتلمذ الشيخ مهدي بن الشيخ محمد جواد بن الشيخ محمد تقي ملا كتاب على علماء مدينة النجف الاشرف منهم:

١- السيد محمد جواد العاملي.

٢- الشيخ محمد رضا نجف.

وأصبح عالماً فاضلاً ووصف بالشيخ الكامل النحرير، البدل الزاهد الخبير، يقول الشيخ النوري: هذا الشيخ الجليل القدر، عظيم الشأن، كان من وجوه الطائفة الحقة الذي ينبغي أن تفتخر بهم، وله في الزهد والتوكل مقام لا يصل إليه إلا الاوحدي من العلماء، وكان أسوة للسالكين بفعله، وحجة على من لا يشتغل بإصلاح حاله[1].

الشيخ محمد بن الشيخ مهدي ملا كتاب

أمتلك الشيخ محمد بن الشيخ مهدي ملا كتاب مجموعة من الكتب العلمية، وقد استعار منه السيد يوسف العميدي، المعاصر للشيخ جعفر الكبير والسيد محسن الاعرجي جملة منها، وكان الشيخ محمد ملا كتاب من أهل العلم والفضيلة، وقد ورث عن أبيه كتبا علمية أصبحت في متناول رجال العلم وقد كتب فهرساً بأسماء كتبه وقد استعار منه الشيخ جعفر الكبير وأخوه الشيخ حسين، والسيد محسن الاعرجي وغيرهم[2].

وفي مدينة النجف الاشرف أسرة "آل الكاتب" وتسمى باللغة الدارجة "الجيتب" وهي لا ترتبط بأسرة الملا كتاب بصلة نسب وقد أنجبت أعلاماً في القرن الثالث عشر الهجري منهم:

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٨ / ١٢٧، نقلاً عن كتاب "دار السلام" للشيخ النوري.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٤.

الشيخ مهدي الكاتب (الجيتب)

تملك الشيخ مهدي الكاتب كتباً كثيرة، وكتب بخطه مجموعة من الكتب، وورد اسمه وأسم والده الشيخ محمد علي على ظهر بعض الكتب، وآخرها كتاب "منتقى الجمان" الذي اشتراه الشيخ مهدي الكاتب عام ١١٩١هـ[1]، وقد خلط بعض الباحثين بين الشيخ مهدي الكاتب والشيخ مهدي محمد حسين ملا كتاب.



(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٤.

أعلام أسرة آل الملالي

الملا احمد بن ملا صالح آل (الملالي)

ولد الملا احمد بن ملا صالح عام ١١٦٠هـ، وأرخ مولده السيد صادق الفحام بقوله[١]:

لما أتى قرة عين صالح بدر البهاء والكمال احمد
قلت له مهنئاً مؤرخاً مبارك سيدنا ذا الولد

وكان قد تولى خزانه المرقد الشريف وحظي بالتعظيم والاحترام والتبجيل، ويقول الشيخ محبوبة: رأيت شهادته بعدة صكوك منها المؤرخ عام ١٢١٢هـ وعام ١٢١٨هـ تصرح بخازنيته وفيها شهادة جماعة من الأعيان منهم نقيب الأشراف العلويين في مدينة النجف السيد حسين النقيب.

الملا محمود بن الملا عبد المطلب

كان الملا محمود بن الملا عبد المطلب بن الملا عبد الله أديباً شاعراً محسناً، وله مطارحات مع شعراء عصره كالسيد صادق الفحام والسيد نصر الله الحائري والسيد احمد العطار والسيد حسين بن السيد مير رشيد الهندي النجفي[٢]، وكان يشرف على خزانة الروضة الحيدرية وبيده حكومة النجف، وفي عهده وصل نعش السلطان محمد شاه القاجاري إلى مدينة النجف الاشرف ليدفن في الروضة الحيدرية[٣]، وفي عهده أوقف السيد عبد اللطيف الشوشتري كتابه "تحفة العالم" على خزانة كتب الحضرة الغروية، وكانت هذه المكتبة من أثمن مكتبات العالم[٤]،

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٨٤.

(٢) ن. م ٣ / ٣٩٨، الخاقاني: شعراء الغري ١١ / ١٨٤ – ١٨٥.

(٣) ن. م.

(٤) ن. م.

وأشارت المصادر إلى أن للملا محمود ديوان شعر ومنه قصيدة بعثها إلى جده في بغداد يتشوق إليه منها[1]:

لعمر أبيك أني ذبت وجدا	لما لاقيت من ذا الدهر بعدا
بعادا عاكساً آمال قربي	وولى الغمض في عيني طردا
رعى الله العلي زمان قرب	لأحباب غدوا للمجد عقدا
صحبتهم ليال زاهرات	بأوجههم وكان العيش رغدا
وهيات الدنو وذا الزمان	قديما راح للكرماء ضدا
يجود على اللئام بصفو عيش	ويمنح كل زاكي المجد صدا
فدع حظاً لأهليه ودعني	بأني فقتهم جداً وجدا
أصول به إذا ما ناب خطب	بعزم مرهف لم ينب حدا
كريم لا يدنسه شنار	فراحته من الوطفاء أندى
يصول على العداة كليث غاب	بعزم فاق نار الحرب وقدا

وأشار الشيخ محمد بن يونس الشويهي النجفي في رسالة إلى الملا محمود موضحاً علميته ومكانته الاجتماعية وتقلده خزانة الروضة الحيدرية بصفته وليد المجد وفطيم الحمد ويعسوب العباد وقطب البلاد[2].

توفي الملا محمود بن الملا عبد المطلب عام ١٢٣٠هـ / ١٨١٥م.

الملا محمد طاهر بن الملا محمود

ورث الملا محمد طاهر بن الملا محمود بن الملا عبد المطلب حكومة النجف وسدانة الروضة الحيدرية عن أبيه، وفي عهد الوالي داود باشا عام ١٢٣٥هـ، وقد عاصر الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير، وفي أيامه ردت الخزانة الحيدرية إلى مدينة النجف عام ١٢٣٩هـ، خوفاً من استيلاء الوهابيين عليها[3]، وكان الملا محمد

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١١ / ١٨٥ – ١٨٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٢٦.

(٢) الشيخ محمد بن يونس: مجموع رسائله ورقة ٣٥.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٩٧.

طاهر قد تقلد خازنية الروضة الحيدرية عام ١٢٣٥هـ وقد كان منحازاً إلى جماعة الشمرت ويؤلب الحكومة على الزكرت، وهو في الوقت نفسه قد أمتاز بالحزم والشدة فقد طار صيته وذاعت شهرته وأصبح محترماً مبجلاً فمدحه جماعة من شعراء عصره كالشيخ محمد علي الاعسم، والسيد احمد العطار، وكان من حضار معركة الخميس الأدبية، ويبدو انه كان مشاركاً في ندواتها ويقول الشيخ محبوبة: له ولد رأيت شهادته بصك مؤرخ عام ١٢٧٣هـ، وآخر في عام ١٢٥٣هـ وأسمه محمد[١]، وقد أشار الشيخ الطهراني: إلى ديوان شعر لأمين النجفي بن المولى محمود[٢]، ومن المحتمل انه أخ الملا محمد طاهر، وقد توفى الملا طاهر عام ١٢٤٢هـ / ١٨٢٦م.

الملا سليمان بن الملا محمد طاهر

تقلد الملا سليمان بن الملا محمد طاهر بن الملا محمود حكومة النجف وخزانة المرقد العلوي الشريف، وكان من حضار معركة الخميس الأدبية[٣]، ويقول الشيخ محبوبة: كان مقداماً حازماً، تقلد حكومة البلاد وسدانة الحرم العلوي بعد مقتل والده، وكان معاصراً للشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير والذي أمر بعزله عن منصبه، وبعد ذلك قتل على يد عباس الحداد في الصحن الشريف بالقرب من تكية البكتاشية بعد عام ١٢٥٣هـ / ١٨٢٧م[٤].

الملا يوسف بن الملا سليمان

ولد الملا يوسف بن الملا سليمان بن الملا محمد طاهر في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها، وكان أديباً فاضلاً، وحازماً جليلاً، وقد وصف بالجرأة في أفعاله حتى كان الوجوه والرجال يخشون سطوته، وكان مجلسه عامراً بالعلماء

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٩٧.

(٢) الطهراني: الذريعة ٩ / ق١ / ١٠٣.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١ / ٢٦١.

(٤) ن. م ٣ / ٣٨٥.

والأدباء ورؤساء القبائل، وكان يلتمس من أهل العلم حضور مجلسه، وتحرير المسائل العلمية فيه، وربما كان يشترك معهم ببعض الفروع الفقهية وبعض الأدبيات لأن له نوادر أدبية جيدة ونكات لطيفة[1]، ويقول الشيخ حرز الدين: "سمعت انه كان يكرم أهل العلم والأدب ويبغضهم فقال له بعض خواصه يوماً ما هذا من ذاك فأجاب: بأن أكرمهم لأن الإنسانية الكاملة منحصرة فيهم، وأبغضهم خوفاً منهم ومنعهم لي عما يصدر مني مما تقتضيه الرئاسة والحاكمية[2]، وقد منع الملا يوسف اختلاط النساء بالرجال في الحرم الشريف، فخصص يوماً للنساء ويوماً للرجال، وصنع استطراق النساء في الشوارع العامة والأسواق والصحن الشريف بملابس تجلب النظر، وكانت له ضريبة على كل زائر "قران" وعلى الجنائز التي ترد البلد بحسب شأن أولياء الميت واقتدارهم المادي، ويحكى انه كان يتعدى على بعض الزائرين والمثرين من المجاورين فيأخذ منهم الأموال غصباً فتصدى لفصله عن وظيفته الشيخ محمد كاشف الغطاء برهة من الزمن بمساعدة داود باشا والي العراق، وتقلد الخازنية الشيخ محمد بنفسه وجعل نائبه في إدارة الحرم السيد رضا الرفيعي، ثم جاءه الملا يوسف معتذراً وحلف انه لا يعود إلى أعماله فعفى عنه ورد المفاتيح إليه.

توفى الملا يوسف بن الملا سليمان في مدينة كربلاء في حدود عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م.

الملا محمود بن الملا يوسف

تقلد الملا محمود بن الملا يوسف بن الملا سليمان خازنية المرقد الشريف بعد وفاة أبيه ومكث بها ستة أشهر وكان صغير السن مغروراً ولم ينصب إلا بضمان من الحكومة العثمانية، وقد تكفله الحاج إسماعيل شعبان وكان النائب عنه في إدارة شؤون الحرم العلوي، ولما رأى الحاج إسماعيل عدم لياقته ولسوء سيرته

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٩٨.

(٢) ن. م.

وغصبه بعض الأموال سافر إلى بغداد ورفع ضمانه ومن ثم فصل عن وظيفته وأحيلت السدانة إلى الشيخ محمد كاشف الغطاء وقد سلمه هذا بدوره إلى السيد رضا الرفيعي[1]، وكانت بين الملا محمود وبين السيد صالح القزويني صحبة ومودة وقد مدحه بهذين البيتين[2]:

الناس صنفان مذموم ومحمود	والفضل قسمان موجود ومفقود
فأتعس الناس مذموم بما كسبت	له يداه وخير الناس محمود



(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٠١.

(٢) ن. م ٣ / ٤٠٢.

أعلام أسرة آل المنصوري

الشيخ محسن بن الشيخ محمد المنصوري

تملك الشيخ محسن بن الشيخ محمد المنصوري بعض الكتب العلمية المؤرخة عام ١٢٤٩هـ، وكان خاتمه مكتوباً عام ١٢٤٨هـ[1]، ويحتمل انه كان من أهل العلم والفضيلة.

الشيخ محسن بن الشيخ علي المنصوري

كان الشيخ محسن بن الشيخ علي المنصوري فقيهاً أديباً شاعراً، وقد رثى وهنأ جملة من أعلام النجف الاشرف[2]، ويقول الشيخ محبوبة: رأيت شهادته بورقة مؤرخة عام ١٢٦٤هـ[3]، وقد شكك الشيخ حرز الدين في أبيات خمسها الشيخ عبد الحسين الطريحي وجدت على ظهر كتاب "القوانين" في الأصول لأبي القاسم القمي ورجح نسبتها للشيخ محسن المنصوري وهي[4]:

مساعي بني العلياء للفضل لم تفد   إذا علنا من عيلم الفقه لم يرد
وأني وان عن جانب الفن لم أجد   (تتبعت فقه الجعفري فلم أجد)
(كأفكار مولانا الشهيد به فكر)

إمام تردى معلناً ثوب فخرها   بإتقان كتب كم هوى ضوع نشرها
كفاية أهل العلم معشار عشرها   (فمن رام تحقيق العلوم بأسرها)
(ففي اللمعة التحقيق والنفع في الذكرى)

وهنأ الشيخ محسن المنصوري، الشيخ صاحب الجواهر بحفيده الشيخ حسين بقصيدة منها:

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٩٧.

(٢) ن. م ٣ / ٢٩٦، حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٣١٧.

(٣) ن. م.

(٤) حرز ا لدين: معارف الرجال ٣ / ٣١٨.

خليلـــي قومـــاً أســـقياني عقـــارا فقـــد ســـاغ شـــرب المـــدام جهـــارا

أديـــرا لنـــا خمـــرة عتقـــت اديـــرت علـــى عهـــد كـــسرى ودارا

فهـــذا الحبيـــب أتـــى زائـــراً وربـــع المـــسرة فيـــه اســـتنارا

ووافـــى يميـــس كغـــصن النقـــا بوجـــه أحـــال الظـــلام نهـــارا

لقـــد مـــن بالوصـــل بعـــد البعـــاد فقلـــت الـــسرور بـــه والنـــضارا

كيـــوم ســـروري بعـــرس الحـــسين فتـــى قـــد زكـــى محتـــدا ونجـــارا

توفي الشيخ محسن المنصوري عام ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م.

الشيخ محمد علي بن الشيخ حسين المنصوري

كان الشيخ محمد علي بن الشيخ حسين المنصوري أديباً شاعراً، وقد وقف الشيخ جعفر محبوبة: على مجموع مراثيه[1].



(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٩٦.

أعلام أسرة آل نجف

أفردت ترجمة تفصيلية للعلامة الكبير الشيخ حسين نجف المتوفى عام ١٢٥١هـ / ١٨٣٥ في الرقم (١١) من المراجع والأعلام البارزين في مدينة النجف الأشرف خلال القرن الثالث عشر الهجري، وقد أنجبت أسرة "آل نجف" أعلاماً آخرين في هذا القرن وما بعده، وقدم رجالها كتباً ورسائل في العلوم والمعارف الإسلامية وهؤلاء هم:

الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد نجف

تتلمذ الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد نجف على فقهاء عصره في مدينة الأشرف منهم[1]:

١- الشيخ جعفر الكبير.

٢- الشيخ حسين نجف.

وأصبح عالماً فاضلاً ،تقياً نقياً زكياً، زاهداً عابداً ،ومن وجوه فقهاء عصره وعبادهم وقد أعرض عن زخرف الدنيا وجانب لذاتها، وكان مضرب المثل في صفاته الكمالية وأخلاقه الروحية ،ويقول الشيخ كاشف الغطاء: أنه كان ورعاً خشناً في ذات الله[2]. وقد تتلمذ عليه جماعة من طلاب العلم كالشيخ مهدي ملا كتاب والشيخ محسن خنفر، وقد كتب في الفقه ما يلي :

١- شرح كتاب "شرائع الإسلام " وهو شرح مبسوط.

٢- العدة النجفية في شرح اللمعة الدمشقية، ويقع في تسعة مجلدات فرغ من المجلد الأول عام ١٢٢٥هـ، ومن المجلد التاسع عام ١٢٤١هـ[3].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٣١، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢/ق٢/٥٦٨، الذريعة ١٤ / ٤٩، ١٥ / ٢٣١، القمي: الفوائد الرضوية ص٥٣٥.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٣١، نقلاً عن كتاب "الحصون المنيعة".

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٤٤ / ٣٥٠، كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ٣١٧.

توفى الشيخ محمد رضا نجف في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٤٣هـ/١٨٢٦م، ودفن في ا لصحن الشريف قريباً من الايوان الكبير، تحت الميزاب الذهبي.

الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا نجف

ولد الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد نجف في مدينة النجف الأشرف ونشأ بها وأصبح من أهل الفضيلة والقداسة والتقى والصلاح، وكان على جانب عظيم من الجلالة والقدر والورع، وقد كتب تعليقه على شرح الفاضل الجواد الكاظمي لكتاب "الزبدة في الأصول"، وكتب بخطه كتاب "شرح قطر الندى"، وقد فرغ منه عام ١٢٤١هـ[1]. وقد توفي الشيخ مهدي نجف في مدينة النجف عام ١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م.

الشيخ عباس علي بن نجف

كان الشيخ عباس علي بن نجف عالماً جامعاً متفنناً، وقد كتب بخطه في مدينة النجف كتاب "كشف الحقائق في حل الدقائق" وقد أشار إلى انه "نزيل الغري" وقد قرظه المولى محمد رضا المازندراني، وله كتاب "شرح الجغميني" الذي ألفه عام ١٢٧٩هـ، وكتب في أخره إنه "نجفي المسكن"[2]. ويبدو أن الشيخ عباس علي ليس من أسرة "آل نجف"العلمية المعروفة وإنما أبوه أسمه "نجف".

الشيخ يعقوب بن الشيخ جواد نجف

كان الشيخ يعقوب بن الشيخ جواد نجف من الأفاضل والأتقياء، ومن أهل الورع والعلم[3]. وقد توفي في حدود عام ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م، ولم تشر المصادر إلى تأليفه أو ما تركه من آثار علمية.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٨٨، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٤٠.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٩٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٨٣.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٣١.

الشيخ جواد بن الشيخ حسين نجف

تتلمذ الشيخ جواد بن الشيخ حسين نجف على الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر) وعلى أعلام أسرة آل كاشف الغطاء (الشيخ علي والشيخ محمد والشيخ حسن)[1]، وأصبح عالماً فاضلاً فقيهاً ناسكاً زاهداً، بلغ ذروة الاجتهاد[2]، ويقول السيد حسن الصدر: كان عالماً فاضلاً فقيهاً ناسكاً زاهداً، لم أر في عصري من اتفقت الكلمة على ثقته وصلاحه مثله[3]. ويقول السيد محمد علي العاملي في كتاب "اليتيمة": أنه بلغ ذروة الاجتهاد ونال في العلم أقصى المراد، ذكي أنىً لاويس ذكاه، وورع أنى لاويس ورعه وتقواه، فأن له في أذهان عامة الناس وخاصتهم غرس عظيم في التقوى وازدحام عند حلول البلوى وتزايد في أن تقتبس منه الحكم والتقوى، ومن شدة ورعه لا يفتيهم ومع ازدحام التخاصم مهما أمكن يصلحهم ويرضيهم[4]. وقد وصف انه شيخ أئمة العراق،وكان يؤم الناس في المسجد الهندي ملازماً لإمامة الجماعة، وملازماً لزيارة الأمام الحسين عليه السلام، وكان علماء المسلمين يقدمونه في صلاة الاستسقاء لما عرف عنه من زهد وقناعة وابتعاد عن مباهج الحياة ولذائذ الدنيا، ولما فقد بصره في أواخر حياته كان يقول: لم يفتني بذهاب بصري إلا أمران الابتداء بالسلام وقراءة القرآن[5].

وقد مدحه الشاعر الشيخ صالح حجي الكبير بقصيدة منها[6]:

قد ساغ لي شرب المدام فهاتها ... كالجلنار أنار في فلواتها

من كف فاتكة الجفون كأنما ... فتكات بيض الهند من فتكاتها

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١٧ / ١٤٢.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤١٨.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ١٧ /١٤٢، اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٤٥.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٤١٨/٣ نقلا عن كتاب"اليتيمة".

(٥) كاشف الغطاء: نبذة الغري ورقة ٣٤.

(٦) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤١٩.

مَهلاً فلولا ابن الحسين وجوده ماتت نفوس الخلق قبل مماتها
علامة العلماء والنفس التي جبلت على التقوى طبايع ذاتها
وهدى اضلاء الأنام بهديه وبجوده أحيى رميم عفاتها

وكان للشيخ جواد نجف درس في داره يحضره جماعة من أهل العلم والفضل، وقد أجاز بعض حضاره أجازات علمية كالميرزا جعفر بن الميرزا أحمد التبريزي المتوفى عام ١٢٦٢هـ[١]، وأشار الشيخ الطهراني إلى انه كتب رسالة مستقلة في أحوال والده الشيخ حسين نجف[٢]، كما كتب الشيخ محمد طه رسالة ترجم فيها الشيخ حسين والشيخ جواد نجف، وهي في الأساس مخصصة للشيخ حسين نجف، ولم تشر المصادر إلى ما تركه الشيخ جواد نجف من آثار علمية.

توفى الشيخ جواد نجف في ٢٣ ربيع الأول ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م، وتاريخ وفاته "غار نجم" ودفن في المقبرة الخاصة بأسرته في الصحن الشريف، وهي الحجرة الأولى الواقعة على يسار الداخل إلى الصحن من باب القبلة حيث يرقد الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وقد رثاه جماعة من شعراء النجف الاشرف كالسيد محمد سعيد الحبوبي، والسيد موسى الطالقاني، والشيخ كاظم سبتي وغيرهم، ومن قصيدة السيد موسى الطالقاني[٣]:

لقد طرقتنا فاستشاط لها الدهر وغير عجيب أن يضيق بها الصدر
ومدت على الدنيا رواق مصابها فأظلم منها الجود والبر والبحر
فذاك محيا الصبح أسود كالح وراسي مبيض ودمعي محمر
وغيض عباب الدمع والوجد كامن هل الوجد يجدي بعدما قضي الأمر
أناخت بأمصار العراق فسعرت لظاها وكادت أن تحور لها مصر
رزايا بقلب الدين منها جراحة وفي كبد الإسلام يدمى لها ظفر

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١٧ / ١٤٢.
(٢) الطهراني: الذريعة ١ / ١٦٦، طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٧٩.
(٣) الطالقاني: الديوان ص٧٥ – ص٧٦.

لقد شمرت عن ساعد البغي وانثنت تسدّدُ سهماً قد براها لها الغدر
ولم ترم إلا والجواد صريعها فيا لك رزء فيه ينقصم الظهر
وما صرعت إلا عميداً واصيداً يطاطأ هاما عن مفاخره النسر

ومن قصيدة الشيخ كاظم سبتي[1]:

أقام البغي فارتحل الرشاد وثار الجهل فانذهل السداد
وحالت بين أفنية المعالي يعدو ليس تسبقه الجياد
وجرت المنايا السود بيضا حداداً دونها البيض الحداد

ومن قصيدة الهمداني صاحب "فصوص اليواقيت"[2]:

أصاب قلب البرايا من النوائب سهم
بموت من هو فيهم نجم ضناء وشهم
ابن الحسين جواد له مكارم تسمو
في الزهد سلمان دهر في العلم بحر ضخم
في قبره مذ توارى أرخته (غار نجم)

ومن قصيدة السيد محمد سعيد الحبوبي:

ما لِفودَيَّ ينكرانِ المشيبا أحسن الشهب طالعا لن يغيبا
أيها الحاملون نعش جواد منعش جوده المحل الجديبا
أجهشت خلفك النواظر عبرى فاضحا دمعها الحيا المسكوبا

الشيخ مهدي بن الشيخ محمد طه نجف

ولد الشيخ مهدي بن الشيخ محمد طه نجف في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على أفاضل عصره، وأصبح من النابهين والأدباء البارعين،

---

(١) سبتي: منتقى الدرر ص١١٢.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤١٩ – ٤٢٠.

وقد توفى عام ١٣٠٩هـ / ١٨٩١م في حياة أبيه، وقد رثاه السيد جعفر الحلي بقصيدة منها[1]:

أرائد قومه اغتنم الرجوعا   قريح الموت صوحت الربيعا

عداك الشيح والقيصوم فأحمد   مرادك أن أصبت به الضريعا

لقد اذوت وقشعت المنايا الربيع الطلق والغيث المريعا

وأرخ وفاته الشيخ عبد الكريم الجزائري بقوله[2]:

ناع نعى فاستمطر الأهدابا   وكسا الأنام من الضنى جلبابا

يا ناعي المهدي في التاريخ قل   (مهديكم يا آل طه غابا)

وقد دفن في مقبرة آل نجف في الصحن الشريف وأعقب الشيخ محمد والشيخ محمد حسن وهما من أهل العلم.



(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١١٥، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٤١.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٤١.

أعلام أسرة آل النحوي

الشيخ محمد رضا بن الشيخ احمد الخواجة النحوي

ولد الشيخ محمد رضا بن الشيخ احمد بن الحسن الخواجة النحوي في مدينة الحلة ونشأ بها وترعرع، ودرس مبادئ العلوم فيها على والده، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، ويقال: كان في أوائل شبابه كاسباً بزازاً، وفي الوقت نفسه كان يجيد نظم الشعر، ولما توفى السيد محمد بن السيد محمد مهدي بحر العلوم، رثاه الشيخ محمد رضا النحوي بقصيدة استحسنها السيد بحر العلوم، ثم قربه إليه حتى بلغ على يديه درجة الاجتهاد[1]، وقد أشار السيد الصدر إلى أدبه وشعره بقوله: انه الفاضل الأديب والشاعر اللبيب أحد الشعراء المشهورين والفصحاء المذكورين ذو فضل باهر وأدب وافر، أدرك بشعره أقاصي المجد، وبأدبه منتهى الحد، وصدق فيه قول النبيه "الولد على سرابيه" وله نثر كالدر وعقود كالجواهر[2]، ولم يمنعه اهتمامه بالأدب والشعر من دراسة الفقه والعلوم الدينية، فهو في هذا المجال قد تتلمذ على علماء عصره في النجف الاشرف منهم[3]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

٢- الشيخ جعفر الكبير.

٣- السيد صادق الفحام.

وبعد وفاة السيد بحر العلوم عام ١٢١٢هـ، غادر الشيخ محمد رضا النحوي مدينة النجف إلى الحلة بعد أن رثاه بقصيدة، ويقال: انه قدم إلى مدينة كربلاء،

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٧٧.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٥٢ نقلاً عن كتاب "تكملة أمل الآمل" للسيد حسن الصدر.

(٣) ن. م ٣ / ٤٥٤، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٤٦، اليعقوبي: البابليات ٢ / ٣ - ٥، كركوش: تاريخ الحلة ٢ / ١٢٣، القمي: الفوائد الرضوية ص٥٣٣.

وقد طلب منه الشيخ حسين نجف حضور الندوات العلمية والأدبية، وإذا حضر فأنه يقوم إليه أجلالاً وتعظيماً لمنزلته[1]، وإليه أشار الشيخ حرز الدين: انه كان عالماً فاضلاً مجتهداً، وأديباً شاعراً[2]، ولكن مكانته الأدبية قد طغت على مكانته العلمية، وقد وصفه السيد الخرسان بالقول: انه قاموس لغة العرب، وعقد قلادة الأدب، العالم العامل، التقي النقي[3]، ويقول الشيخ الطهراني: انه عالم جليل من شيوخ الأدب في عصره[4]، وكان أحد أعضاء معركة الخميس الأدبية في النجف، وقد أعرب أعضاؤها عن إعجابهم به، معترفين بتقدمه وتفوقه، لما أمتاز به من قابليات متضافرة، فكان أشعر أعضاء الندوة وأطولهم باعاً، فقد كان شعره متين التركيب، قوي الديباجة، جزل المعنى، سلس الألفاظ، جمع بين الإكثار والإجادة[5]، حتى قيل عنه: "صاحب معركة الخميس"[6]، وذلك لتميزه في الشعر الذي لا يجاريه أحد، فشعره رصين البناء، متين الأسلوب، وألفاظه محكمة الوضع لا تكاد تعثر على كلمة مقتضبة في شعره[7]، وقد عرض عليه الإمام السيد بحر العلوم منظومته الفقهية "الدرة النجفية" فصلاً بعد فصل لمناقشتها من الوجهتين الشعرية والفقهية[8]، ويقول الشيخ الطهراني: انه كان من مصاحبي السيد بحر العلوم ومعاصريه، ومن فحول شعراء عصره، وأحد الخمسة الذين جمعت

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٨٠.

(٢) ن. م ٢ / ٢٧٧ ينظر الطليعة ٢ / ورقة ١٣٨ للشيخ السماوي.

(٣) الخرسان: المجموعة الثالثة / مخطوط غير مرقم.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٤٥.

(٥) ن. م ٢ / ق٢ / ٥٤٧.

(٦) الطريحي: (تخميس مقصورة ابن دريد) مجلة الدليل، العدد العاشر، السنة الأولى ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م ص٥٥٠.

(٧) الحلي: آل السيد سليمان الكبير ورقة ٥١.

(٨) اليعقوبي: البابليات ٢ / ٣، يوسف كركوش: تاريخ الحلة ٢ / ١٢٣.

مراسلاتهم وسماها السيد بحر العلوم بمعركة الخميس[1]، وكانت بدايات شاعرية الشيخ محمد رضا النحوي على أبيه الذي أقرأه الأوليات، ومرنه على نظم الشعر، وسيره كما أحب، فكان يصحبه في سفره وحضره، ويرغبه في مجاراته على ما يرتجله هو من الشعر، ويشجعه على اقتحام تلك المضامير الرهيبة معه[2]، حتى عرفته نوادي النجف الأدبية وحلباتها الشعرية، إضافة إلى خبرته الواسعة في اللغة وأخبار العرب، وكان قد اشتهر بالتخميس والتشطير، مبدعاً فيهما غاية الإبداع، لذلك عمد إلى تخميس العديد من القصائد الطويلة المشهورة، وجاء تخميسه رصيناً مركزاً قد يصعب على الأديب المتذوق أن لا يفرق بينه وبين الأصل لشدة امتزاجه، كما جاء هذا الفن من شعره دليلاً ساطعاً على أحاطته الواسعة باللغة، وفهمه الصحيح لأنواع البديع، فمن ذلك تخميسه لقصيدة، "بانت سعاد" وقصيدة "البردة" التي فرغ من نظمها في ١٤ رجب عام ١٢٠١هـ[3]، وتخميس ميمية ابن الفارض العرفانية في بيان راح العشق وخمر المحبة، وقد طبعت في اسلامبول عام ١٣٠٦هـ، وتخميس المقصورة الدريدية التي حولها في مدح ابن ميكال ورفقائه إلى مدح السيد بحر العلوم، وقد فرغ منها عام ١٢١٢هـ، وقد حددها الشيخ محبوبة بعام ١٢٠٤هـ وقال: فأجازه السيد بحر العلوم بألف دينار[4]، ومن هذا التخميس[5]:

مـذ كـان مـا لا زال يخشى كونـه   وأبـيض مـن وحـف القـذال جونـه
قلـت لهـا والـصبر ندعونـه   أمـا تـرى رأسـي يحـاكي لونـه

طـرة صـبح تحـت أذيـال الـدجى

كـر المـشيب حاشـداً لجنـده   مجـرداً أبيـضه مـن غمـده

---

(١) الطهراني: الذريعة ٤ / ٨.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٤٦.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٥٧.

(٤) ن. م، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٤٨.

(٥) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٧٨.

فاحتـــدمت نـــار الحـــشا لوقـــده　　واشـــتعل المبـــيض في مـــسوده

مثل اشتعال النار من جزل الغضا

وكانت قصيدة "تخميس البردة" قد قرضها شعراء النجف من أمثال السيد صادق الفحام والسيد علي زيني، والشيخ محمد علي الاعسم، والسيد إبراهيم العطار، وقد خمس الشيخ محمد رضا النحوي قصيدتي الفرزدق والسموأل[1]، وفي مكتبة المتحف العراقي نسخة من تخميس قصيدة "بانت سعاد" وهي في الأصل من محتويات مكتبة المحامي عباس العزاوي منها[2]:

مـــالي أراك حليـــف الوجـــد والألم　　أودى بجسمك مـا أودى مـن السقم

ذا مـــدمع بالـــدم المنهـــل منـــسجم　　أمـــن تـــذكر جـــيران بـــذي ســـلم

مزجـت دمعـاً جرى مـن مقلـة بـدم

وللشيخ محمد رضا النحوي مرثيات للعلماء والأدباء والأشراف في عصره منها مرثية للسيد سليمان بن داود الحلي، والسيد محمد علي الخرسان، والشيخ الوحيد البهبهاني، وله مع السيد صادق الفحام مساجلات أدبية وشعرية، وفي مجلس الميرزا احمد النواب في كربلاء محاورات حول قصيدة السيد نصر الله الحائري، وقد حكموا في هذه الجلسة الإمام السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم)، وللشيخ محمد رضا النحوي يد طولى في نظم التواريخ الشعرية، وليس الغرض من ذلك ضبط عدد السنين من الحروف، وإنما الغرض إيداع النكتة أو التورية في الموضوع ومن ذلك قوله في ختان الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير، وكان الخاتن أسمه "عبد الرحمن" وذلك عام ١١٩٨هـ[3]:

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٥٣، ٤٥٧، الطهراني: الذريعة ٤ / ٩.

(٢) أسامة النقشبندي وظمياء محمد عباس: (مخطوطات عباس العزاوي) مجلة المورد، العدد الثاني، المجلد ١٤ لسنة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ص١٥٣ – ص١٥٤، عبد الحميد راضي: (السيد احمد الحسني البغدادي العطار) مجلة البلاغ، العدد (٩، ١٠)، السنة الثامنة ص١٠٢.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٥٥، اليعقوبي: البابليات ٢ / ٨، ١٣.

تطهر (موسى) بالختان وأنه فتى طاهر من طاهر متطهر
وما كان محتاجاً لذاك وإنما جرت سنة الهادي النبي المطهر
هنالك قد أنشدت فيه مؤرخاً لقد طهر (الرحمن)(موسى بن جعفر)

وقد ترك الشيخ محمد رضا النحوي ديوان شعر ضم فيه أغراضاً عديدة منها التخميسات[1]، وقد أرخت المصادر وفاته عام ١٢٢٦هـ / ١٨١١م.

الشيخ هادي بن الشيخ احمد النحوي

ولد الشيخ هادي بن الشيخ احمد بن حسن الخواجة النحوي في مدينة الحلة، وبعد وفاة والده هاجر إلى مدينة النجف الاشرف مع أخيه الشيخ محمد رضا في عهد الإمام السيد بحر العلوم حيث تتلمذ على يده وأخذ عليه الفقه، وقرأ على علماء عصره العلوم والآداب، وقد مدح السيد بحر العلوم والسيد شبر بن السيد محمد الحويزي النجفي بقصيدتين[2]، وبعد وفاة السيد بحر العلوم عام ١٢١٢هـ عاد إلى مدينة الحلة وبقي فيها حتى وفاته عام ١٢٣٥هـ / ١٨٢٠م[3]، وكان الشيخ هادي النحوي عالماً فاضلاً وأديباً شاعراً وعالماً بالحديث والدراية وراوية لسير العلماء القدامى وأخبار السلف الصالح، وقد لقب بالمحدث[4]، ويقول الشيخ محبوبة: هو من الأدباء النابهين وأهل الفضل البارزين، ومن الشعراء المجيدين، نشأ في ظل والده المترع بالنبوغ والتقدم، فلقنه العلم والكمال ووجهه نحو الشعر حتى قوي فيه واقتفى أثر أبيه وأخيه فكان تالياً لهما في المنزلة، ونقل عن الشيخ علي كاشف الغطاء قوله: كان فاضلاً أديباً بارعاً وشاعراً مجيداً، حسن

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٤٥، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣ / ١٧٢.
(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢١٦.
(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٦، شبر: أدب الطف ٦ / ٢٣٧، يوسف كركوش: تاريخ الحلة ٢ / ١٢٧ – ١٢٩.
(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٦، حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢١٦.

الشعر غير مكثر منه، حلو الانسجام بديع النظام[1]، وكان للشيخ هادي النحوي مطارحات مرتجلة مع أبيه وأخيه، أثبتها السيد احمد العطار البغدادي المتوفى عام ١٢١٥هـ في كتابه "الرائق"[2]، وله في الأئمة عليهم السلام شعر جميل حلو الانسجام، بديع النظام، ومنه في الإمام علي عليه السلام[3]:

مولاي يا سر الحقائق كم كشفت غطاءها
مولاي يا شمس المعارف كم أنرت سناءها
مولاي باباً للعلوم وأرضها وسمائها
يا قطب دائرة الوجود فكم أدرت رحاءها

وبلغت قصيدته في رثاء الإمام السيد محمد مهدي بحر العلوم (١٧٢) بيتاً، وله في مدح النبي عليه أفضل الصلاة والسلام قصيدة تنيف على سبعين بيتاً، واشترك مع أبيه الشيخ احمد النحوي بقصائد في الأئمة وآل البيت عليهم السلام ومنها قصيدة في الإمام الحسين عليه السلام[4]:

فيا بن رسول الله وابن وصيه ومن نزلت في مدحه الحج والحجر
أتتك عروش الشعر تبكي حزينة وليس لها إلا قبولكم مهر
بها الفور يرجو يا بن أحمد (احمد) وأنت (لهاد) نجل احمدكم ذخر

توفي الشيخ هادي النحوي بمدينة الحلة عام ١٢٣٥هـ / ١٨١٩م وقيل عام ١٢٣٦هـ ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ودفن بالقرب من والده وأخيه وبني عمومته.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٦٠ نقلاً عن كتاب "الحصون المنيعة"، السماوي: الطليعة ٢ / ورقة ٢٢٠.

(٢) اليعقوبي: البابليات ٢ / ٢٠.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٦٠، شبر: أدب الطف ٦ / ٢٣٧.

(٤) اليعقوبي: البابليات ٢ / ٢٢.

الشيخ حسن بن الشيخ احمد النحوي

كان الشيخ حسن بن الشيخ احمد النحوي أديباً شاعراً، إلا انه لم يكن مكثراً ومن شعره[1]:

أوميض برق في الدجى يتوقد	أم ضوء فرقك قد بدا أو فرقد
وضبا تجرد من جفونك أم ظبىً	يرمقن أم بيض حسان خرد
ومعاطف عطفت دلالاً أم قنا	تهتز عجباً أم غصون ميّد
قلبي يذوب عليك من فرط الأس	لكنه مما به يتجلد
ومن العجائب أن دمعي لم يزل	يجري وقلبي ناره لا تخمد
عجباً لفاتر لحظه في فتكه	يستل أبيض وهو جفن أسود
لولا جوارح لحظه كانت على	عطفيه ورقاء الحمام تغرد

الشيخ محسن بن الشيخ احمد النحوي

تملك الشيخ محسن بن الشيخ أحمد النحوي نسخة من كتاب "الخلاف" للشيخ الطوسي ونسخة من كتاب "نهاية المرام في شرح شرائع الإسلام" للسيد صاحب المدارك ويقول الشيخ محبوبة: رأيت خطه بتملك كتاب "البيان" للشهيد الأول وهو خالياً من التاريخ[2]، ويبدو أن الشيخ محسن النحوي كان فاضلاً.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٥٠، اليعقوبي: البابليات ١ / ١٧٥، الأمين: أعيان الشيعة ٢٣ / ٣٤٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٨٧.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٥٢.

أعلام أسرة آل نصار (العبسيين)

الشيخ سعد بن الشيخ حمد العبسي الحكيمي

هاجر الشيخ سعد بن الشيخ حمد بن زبرج العبسي الحكيمي مع والده، وولده الشيخ عبد الرسول من مدينة السماوة إلى النجف الاشرف في عصر السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم) والشيخ جعفر الكبير، وقد تتلمذ على الشيخ مهدي الملا كتاب[1]، وأصبح من أهل العلم البارزين ومن أهل الصلاح والتقى والفضل[2]، ويعد الشيخ سعد العبسي جد أسرة "آل نصار" ومنها أسرة "آل عبد الرسول" المعروفة بالسماوي.

الشيخ حسن بن الشيخ محمد آل نصار

تتلمذ الشيخ حسن بن الشيخ محمد بن نصار العبسي على السيد بحر العلوم، وأصبح عالماً جليلاً، وفقيهاً معروفاً في عصره، وأديباً فاضلاً وشاعراً مقبولاً[3]، ويقول الشيخ الطهراني: انه كان من الشعراء الظرفاء والصلحاء الأتقياء[4]، ويقول: الشيخ محبوبة: انه من أهل الفضل والأدب، ومن الشعراء المجيدين المحسنين[5]، ووصف السيد داود بن السيد سلمان الحلي بقوله: انه العالم العامل والورع الكامل رب المعقول والمنقول[6]، وقد أشارت المصادر إلى ديوان الشيخ حسن آل نصار العبسي الذي ضم قصائد في مختلف الأغراض الشعرية، ومن قصيدة في الغزل[7]:

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٩٨.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٩.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ٧٥، الأمين: أعيان الشيعة ٢٣ / ٢١٠.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٥٩.

(٥) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٦٦.

(٦) السيد داود السيد سليمان الحلي: سليمان بن السيد داود ورقة ١٠١.

(٧) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٦٧، الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ٧٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٤٧.

علــلا مهجــتي بنيــل مناهــا علّلاهــا فــدتكما علّلاهــا

واســألاها إذا أفاقــت بلطــف أي داع إلى الغــرام دعاهــا

فــإذا جئتمــا الــديار ففيمــا حــل مــن بعــد أهلــها خبراهــا

واســألاها عــن ســاكنيها فــأني لا أطيــق الــسؤال حــين أراهــا

وأبكياهــا معــي وان كنــت وحــدي أجــدر النــاس كلــهم بيكاهــا

ورثى السيد سليمان بن السيد داود الحلي المتوفى عام ١٢١١هـ بقصيدة منها[1]:

لم تبك عيني مدى الأيام مفقودا إلا التقــي ســليمان بــن داودا

قضى مثّلت عروش الدين يوم قضى يــا ليتني كنــت قبــل اليوم مفقــودا

يــا واحــداً بعــده لا حــي ينظــره إلا وكــان مــن الأمــوات معــدودا

ولا طــرى ذكــره مــذ مــات في خلــد إلا وكــان بنــار الحــزن موقــودا

توفي الشيخ حسن بن محمد آل نصار عام ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م.

الشيخ نصار بن الشيخ حمد العبسي

ولد الشيخ نصار بن الشيخ حمد بن زيرج العبسي في مدينة النجف الاشرف، إذ أن جده زيرج قد هاجر إلى النجف وبها ولد أبناؤه وأحفاده، ويعد الشيخ نصار العبسي جد الأسرة العلمية المعروفة بآل نصار، وكان قد تتلمذ على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[2]:

١- الشيخ جعفر الكبير.

٢- الشيخ محمد مهدي الفتوني.

٣- السيد محسن الاعرجي.

وأصبح عالماً متبحراً في الفقه والأصول والحديث والرجال، وكانت داره محط رجال العلم وتعقد فيها المجالس الحسينية التي ما زالت جارية حتى اليوم[3]،

---

(١) داود السيد سليمان: سليمان بن السيد داود ورقة ١٠١.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٧٩ – ٤٨٠.

(٣) ن. م.

ويقول السيد الصدر: هو أحد كبار تلامذة الشيخ جعفر الكبير، وكانت العشائر وطوائف الأعراب يرجعون إليه[1]، ومن المعروف في المجتمع النجفي أن الشيخ نصار العبسي أول من أسس مجالس التعزية الحسينية في مدينة النجف الاشرف، وقد أخذت في التوسع في عصره[2].

وكانت بين الشيخ نصار العبسي والشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير مساجلات ومراسلات يوم كان الشيخ علي كاشف الغطاء في مدينة الحلة، وكان يقول: "ما غلبت في الشعر إلا مرة واحدة وهي أني كتبت إلى الشيخ نصار وهو في النجف وأنا في الحلة قصيدة أولها[3]:

سلوت عن الغري فذكرتني ... نوائح غردت فوق الغصون
ذكرت أحبة فيها كراماً ... عليّ وان هم لم يكرموني

فكتب أليّ قصيدة منها:

لعمرك ما سلوت فذكرتني ... نوائح غردت فوق الغصون
أهل أسمعتها لنواك نوحاً ... فحنت عندما سمعت حنيني

وكتب الشيخ نصار العبسي في الفقه والأصول ما يلي[4]:

١- رسالة في النية.

٢- كتاب في أثبات أحقية مذهب الإمامية.

٣- معتمد الأنوار في أصول الفقه، وهو في مباحث الألفاظ، جمع فيه تحقيقات أستاذه الشيخ جعفر الكبير.

توفى الشيخ نصار العبسي عام ١٢٤٠هـ / ١٨٢٥م.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٧٩ - ٤٨٠ نقلاً عن كتاب "تكملة أمل الآمل" للسيد حسن الصدر.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ١٢ / ٣٢٤.

(٣) ن. م.

(٤) الطهراني: الذريعة ٢١ / ٢١٣، ٢٤ / ٤٤١، الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ١٣١.

الشيخ راضي بن الشيخ نصار العبسي

تتلمذ الشيخ راضي بن الشيخ نصار بن الشيخ حمد العبسي على الشيخ جعفر الكبير، وكان شريكاً في الدرس مع الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر)، وله صحبة مع السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم)(١)، ويقول الشيخ محبوبة: كان الشيخ راضي عالماً فاضلاً فقيهاً محققاً من مشايخ علماء النجف والمراجع للأحكام لاسيما العشائر الشرقية(٢)، ويقول الشيخ الطهراني: كان من أهل التحقيق والبراعة في الفقه(٣)، ويذكر الشيخ حرز الدين: انه كان زاهداً عابداً يفطر في شهر رمضان على خبز وكراث، ولما سئل عن ذلك قال: لكي أرغم نفسي عن شهواتها(٤).

اشتهر الشيخ راضي نصار العبسي بكتابته لمقتل الحسين عليه السلام، وقد رتبه على عشرة مجالس وكان يقرأه بدار الوقف في مدينة النجف الاشرف، وكتب بخطه كتاب "كشف الغطاء" للشيخ جعفر الكبير(٥).

توفي الشيخ راضي نصار في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٤٦هـ / ١٨٣١م، وقد انفرد الشيخ حرز الدين فأرخ وفاته بحدود عام ١٢٣٠هـ بمرض الطاعون، ودفن في الصحن الشريف في الايوان الكبير المعروف بايوان ميزاب الذهب في سرداب ينفذ إلى الرواق.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٧٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٤٨.

(٢) ن. م.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٣١.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٣١٤ – ٣١٥.

(٥) ن. م، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٧٩، الأمين: أعيان الشيعة ٣١ / ١١٢، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٣٢.

الشيخ حسين بن الشيخ نصار

كان الشيخ حسين بن الشيخ نصار أديباً فاضلاً، وقد وجد تقريضه المنظوم على كتاب "تحفة النساك" للشيخ طاهر الحجامي المتوفى عام ١٢٧٩هـ[١]، ولم تشر المصادر إلى ما تركه من آثار علمية.

الشيخ عبد الرسول بن الشيخ سعد العبسي

كان الشيخ عبد الرسول بن الشيخ سعد بن الشيخ حمد العبسي من علماء عصره ومن الفقهاء الأفاضل، ومن أئمة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف، وقد قضى معظم حياته في مدينة النجف، وقد رجع إليه الناس في التقليد وبخاصة في مدينة السماوة التي قضى فيها حياته، وقد عرفت أسرته بآل عبد الرسول[٢]، وكان الشيخ عبد الرسول العبسي، والشيخ شريف محيي الدين من خواص العلامة الشيخ مهدي ملا كتاب.

توفى الشيخ عبد الرسول العبسي قبل عام ١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م.

الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرسول العبسي

تقلد الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرسول بن الشيخ سعد العبسي السماوي منصب الفتيا وإمامة الجماعة بعد وفاة والده، وكان من أهل الفضل والنبوغ في العلم، وكانت له الزعامة الدينية في مدينة السماوة، وقد وصف بالصلاح والتنسك وكثرة الاحتياط وشدة الورع[٣]، ولم تشر المصادر إلى ما تركه من نتاج علمي، وكانت وفاته عام ١٢٨٨هـ.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤٣٥ – ٤٣٦.

(٢) ن. م ٢ / ق٢ / ٧٣١، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠، الأمين: أعيان الشيعة ٣٨ / ٥، الساعدي: دراسات حول عشائر العراق ص١٦١.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢١، الأمين: أعيان الشيعة ٤٥ / ٢٦٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٣١.

الشيخ علي بن الشيخ حسين آل عبد الرسول العبسي

تتلمذ الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل عبد الرسول العبسي على الشيخ عبد الحسين الطريحي، وكان شريكاً في الدرس مع عدد من أعلام النجف كالشيخ موسى الظالمي والشيخ محمود ذهب الظالمي والشيخ موسى شرارة والسيد حسن الصدر العاملي الكاظمي، وكان الشيخ علي العبسي عالماً تقياً زاهداً وأديباً محترماً عند العلماء ومبجلاً عند أهل الفضل والأدب، وكان راوية لأحوال العلماء الأوائل وسيرهم، والوقائع والحوادث التي وقعت في العراق في العهد العثماني[1]، وقد انتهت إليه زعامة أسرة آل عبد الرسول، ورجع إليه الناس في البصرة والسماوة في الفتيا[2]، وكتب في الفقه والأصول والأخلاق ما يلي[3]:

١- كتاب في الأصول العلمية.

٢- كتاب في الأخلاق.

ووجد خطه على بعض الكتب العلمية الموقوفة في الفترة بين١٢٨٠هـ-١٢٩٠هـ.

توفي الشيخ علي آل عبد الرسول العبسي عام ١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م، وأشارت بعض المصادر إلى تاريخ وفاته عام ١٣٠٠هـ.

الشيخ علي بن الشيخ راضي آل نصار

تتلمذ الشيخ علي بن الشيخ راضي آل نصار العبسي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[4]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ راضي النجفي.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٠، حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١١٠ – ١١١.

(٢) ن. م.

(٣) ن. م، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٠٧.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٧٩.

وقد تصدى لخدمة الإمام الحسين عليه السلام، وكان من رجال أسرة آل نصار المعروفين بالفضل والصلاح والتقوى، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته وإلى ما تركه من آثار علمية.

الشيخ احمد آل نصار

كتب الشيخ احمد آل نصار العبسي كتاب "كشف الغوامض" في الفرائض وهو مجلد كبير في شرح فرائض الشرائع، وتوجد منه نسخة في مكتبة الشيخ محمد السماوي في النجف[1]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

وأنجبت أسرة آل نصار الحكيمية العبسية رجال علم في القرن الثالث عشر الهجري ولكن لم تشر المصادر إلى ما قدموه من نتاج علمي وهم[2]:

الشيخ حسين بن الشيخ راضي آل نصار (ت ١٢٧٥هـ)

الشيخ طاهر بن الشيخ علي آل نصار (ت ١٢٩٠هـ)

الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل نصار (ت ١٢٩٨هـ)

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ١٢٠.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٧٩، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤٢٧، ٣٩٠.

أعلام أسرة آل نصار الشيبانيين اللملوميين

الشيخ حسن بن الشيخ محمد آل نصار اللملومي

كان الشيخ حسن بن الشيخ محمد بن نهاد آل نصار اللملومي أديباً كاملاً ظريفاً ومن الشعراء المجيدين المحسنين[1]، وكانت له مطارحات ومراسلات مع شعراء عصره، وقد جرت مفاكهة أدبية بينه وبين الشيخ محمد بن إسماعيل الخلفة الحلي، والشيخ محمد رضا النحوي، والشيخ مسلم بن عقيل، والسيد صادق الفحام، وأنشأ الشيخ حسن آل نصار أبياتاً في مدح الإمامين الجوادين الكاظمين عليهما السلام، ثم انشأ كل واحد من الشعراء المذكورين أبياتاً مرتجلة وقد قدم كل منهم كلمة هزلية يسوق فيها الشاعر مساق الجد في تصنيف الشاعر الذي قد سبقه في النظم، ويدعي عليه سرقة أبياته[2]، وقد مدح الشيخ حسن آل نصار أستاذه السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم) بقصيدة منها[3]:

تعاليت عن مثل وما زلت ترتقي ... مراقي لا يرقى إلى مثلها مثل

ورثى السيد سليمان بن السيد داود الحلي المتوفى عام ١٢١١هـ بقصيدة منها[4]:

لم تبك عيني مدى الأيام مفقودا ... ألا التقي سليمان بن داودا

وقد نسبت هذه القصيدة للشيخ حسن بن الشيخ محمد آل نصار العبسي المتوفى عام ١٢٨٨هـ، فلابد من وقوع التباس بينه وبين الشيخ حسن بن الشيخ محمد آل نصار اللملومي.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٦٦ نقلاً عن كتاب "الحصون المنيعة".

(٢) الساعدي: دراسات عن عشائر العراق ص٨١ – ص٨٢.

(٣) ن. م، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٦٨.

(٤) اليعقوبي: البابليات ١ / ١٩٥، المظفر: وادي السلام ص١١٥، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٤٧.

الشيخ حميد بن الشيخ محمد آل نصار اللملومي

كان الشيخ حميد بن الشيخ محمد بن نهاد آل نصار اللملومي من الشعراء المحسنين والكتاب الناشرين، لكن نثره أسبك من نظمه،وهو عم الشاعر الشعبي الحسيني اللاذع الصيت "الشيخ محمد بن نصار"، وللشيخ حميد نصار شعر في مدح آل البيت وفي رثاء الإمام الحسين عليه السلام[1]، ويقول الخاقاني: انه عالم جليل وأديب ناثر وشاعر مطبوع، كما انه كاتب فني يداعب الخواطر ويسحر بألفاظه وتركيبها[2]، وكان الشيخ حميد نصار يقيم في منطقة "الملوم" بصفته مرجعاً دينياً[3]، وقد أمتاز بشعر ونثر جيدين، ومن شعره في الإمام الحسين عليه السلام[4]:

يا وقعة الطف كم عين بك اتدرفت ... وللهداية كم ركن بك أنهارا

أفيك يقضون آل المصطفى عطشا ... والماء طام فليت الماء قد غارا

ويصبح السبط شلواً فيك تصهره ... شمس الهجير على الرمضاء إصهارا

وحوله آلهُ صرعى كأنهم ... جزر الأضاحي عليها الترب قد ثارا

لله من فتية شدوا مآزرهم ... على القتال وكأس الموت قد دارا

جادوا بأنفسهم عن نفس سيدهمُ ... وقد رأوا ليثهم من بعده عارا

سبعون مولىً كريماً ما بكى لهمُ ... باك ولا أحد يوماً لهم وارى

نائين رهن القيافي لا ترى لهم ... غير الظباء ووحوش الأرض زوّارا

يا أقبراً بعراص الطف هجت لنا ... حزناً يؤجج في أحشائنا نارا

ما زرت أرضك الاهاج بي شجى ... ومدمعي سال في عيني مدرارا

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٦٩.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ٢٨٧ – ٢٨٨.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٢٨ / ١٠٦.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ٢٨٩، شبر: أدب الطف ٦ / ١٣٧، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٤٧٠.

ومن نثره رسالة أرسلها إلى أمير خزاعة الشيخ حمد بن حمود المتوفى عام ١٢١٤هـ جاء فيها: "أيها الراكب يغري شقق البيد، على أمثلة السيد وأشباه القنا الميد، من النجب المناجيد لله الله وحياك، وأرشدت بمسراك، وإذا شحت على البرق غماما سبل الودق، وعاينت من البحر خصما مزبد الزخر، ويممت من الروض ربيعا، ومن الغيث مريعا، ومن الليث منيعا، فترى الوفد على الوفد بالطاف من الرفد، وأمال من القصد، قياماً وقعوداً وصدوداً وورودا"[١].

توفى الشيخ حميد آل نصار قتيلا في أراضي آل شبل عام ١٢٢٥هـ / ١٨١٠م وقيل ١٢٢٦هـ ودفن بمدينة النجف الاشرف.

الشيخ محمد بن الشيخ علي آل نصار الشيباني اللملومي

ولد الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ إبراهيم آل نصار الشيباني اللملومي في منطقة لملوم العتيق، ونشأ بها ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على أعلامها وأصبح من مشاهير الشعراء في اللغة الدارجة، وبلغ في هذا الفن منزلة لم يدركه منها أحد من معاصريه، ونظم في واقعة الطف وأصبح يضرب المثل في الجودة وبعد التأثير (قال ابن نصار) كما كان له يد في النظم باللغة الفصحى وله فيها شعر جيد[٢]، يقول الشيخ السماوي: كان فاضلاً أديباً ظريفاً كثير الدعابة ذا تقى وديانة وتمسك بالشرع[٣]، ويقول الشيخ محبوبة: انه كان فاضلاً أديباً خفيف الروح رقيق الحاشية[٤]، ويقول الشيخ الطهراني: كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً ماهراً[٥]، وأشار الشيخ القمي إلى طريقته في نظم الشعر بقوله: انه فاضل أديب لبيب، ماهر خصوصاً على طريق أهل النياحة في البادية وكان

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ٢٨٨، الساعدي: دراسات عن عشائر العراق ص٨١.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٧٢.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٤٦ / ٥٣، السماوي: الطليعة ٢ / ورقة ١١٠.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٧٢.

(٥) الطهراني: الذريعة ٩ / ق١ / ٣١.

وحيد زمانه فيه ونظم واقعة الطف بذلك اللسان[1]، وأشار إليه الشيخ كاشف الغطاء بقوله:(كان فاضلاً كاملاً أديباً لبيباً شاعراً ماهراً حسن المعاشرة صافي الطوية صادق النية)[2]، وقد عرف بحبه العميق لآل البيت عليهم السلام، ومن شدة حبه انه كان يسمي كل مولود له علياً ويكنيه بأبي جعفر أو بأبي الحسن للتفرقة بينهم وكان لا ينعقد مجلس للعزاء الحسيني ألا ويتلى فيه من شعره ومن المحتمل انه تأثر في صناعة الشعر الشعبي هذا بالشاعرة فدعة بنت علي الزريجية كما تذهب إلى ذلك بعض المصادر فان الشاعرة فدعة فقدت أخاها حسيناً وزوجها عبوداً في بعض الحروب، وكانت تأتي إلى مدينة النجف في مواسم الزيارة وتجلس على قبر أخيها ترثيه، وقد أعجب بشاعريتها أدباء النجف وكانوا يغتنمون فرصة مجيئها فيخرجون إلى مقبرة وادي السلام للاستماع لأشعارها ومنهم الشيخ محمد آل نصار[3]، ولذا أصبح الشيخ محمد راثياً للإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وقد كان من أهل السير والتاريخ وقد نظم بموجب الأخبار الواردة في واقعة الطف عن أهل البيت عليهم السلام والرواة الكوفيين وأرباب المقاتل[4]، وكان الشيخ علي الحمامجي النجفي رواية الشيخ محمد نصار ومن شعره في الإمام الحسين عليه السلام[5]:

لهفي لفتيان تداعوا للفنا ... فكأنَّ لهم حر الفناء حبيب
من كل وضاح المحيا باسم ... حتى المنية ما اعتراه شحوب
ما خلت قبل مغيبهم أن البدو ... ر التم في أجم الرماح تغيب

---

(١) القمي: الفوائد الرضوية ص٥٥٦.

(٢) كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ٥ / ١٨٠، الخاقاني: شعراء الغري ١٠ / ٣٢٢.

(٣) الساعدي: دراسات عن عشائر العراق ص١٢٠.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٥٢.

(٥) ن. م، الخاقاني: شعراء الغري ٥ / ٣٢٧، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٧٥، مجلة العدل الإسلامي، بحث بعنوان (الشيخ محمد نصار النجفي) بقلم (م ص) العدد السادس السنة الثالثة ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م ص١١٦ / ١١٧.

هـذي جسومهم تناهبها الـضبا قـد كفنتهـا شمـأل وجنـوب
وبقـي حـشاشة فـاطم مـن بعـدهم فـرداً عليـه النائبـات تنـوب

وقد نظم الشيخ محمد نصار في أغراض الشعر الأخرى كالغزل والمديح وغيرهما وكتب في الشعر والأدب ما يلي:

١- ديوان شعر، يقع في جزئين.
٢- شرح على الكلمات القصار لأمير المؤمنين عليه السلام.
٣- مجموعة شعر باللغة الدارجة.
٤- النصّاريات، وهو كتاب في حادثة الطف.

توفى الشيخ محمد آل نصار في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩٢هـ / ١٨٧٤م ودفن في الصحن الشريف في رأس الساباط بين قبري السيد حيدر الحلي والسيد جعفر القزويني.

الشيخ علي بن الشيخ إبراهيم آل نصار الشيباني اللملومي

كان الشيخ علي بن الشيخ إبراهيم بن محمد آل نصار الشيباني اللملومي من أهل العلم والفضل وهو والد الشيخ محمد آل نصار الشاعر المعروف، وكان له مركز ديني رفيع في منطقة لملوم[1]، ويقول الشيخ محبوبة: انه تملك نسخة شرح العميدي على كتاب التهذيب[2]، وكان قد توفى خارج مدينة النجف عام ١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م ونقل إليها ودفن فيها.

الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمد آل نصار الشيباني اللملومي

تتلمذ الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمد آل نصار الشيباني اللملومي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[3]:

---

(١) الساعدي: دراسات عن عشائر العراق ص٨٦.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٧٢.

(٣) ن. م ٣ / ٤٦٥، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٤، الأمين: أعيان الشيعة ٥ / ٤٢٧.

١- الشيخ جعفر الكبير.
٢- السيد محسن الاعرجي.

وأصبح أحد أعلام أسرة آل نصار ومن رجال الفضل والأدب فيها وكان صالحاً تقياً مرجعاً لكثير من عشائر الملوم[1]، وذلك بعد وفاة عمه الشيخ حميد آل نصار وقد أحتل في منطقة الملوم مكانة علمية كبيرة في الوقت الذي كان فقيهاً معاصراً لجماعة من أهل العلم والفضل منهم: الشيخ حسن الملك، والشيخ حمود السلامي، والشيخ محمد بن يونس الجليحي، وقد كانت بين الشيخ إبراهيم نصار والشيخ محمد بن يونس الجليحي مراسلات بعث بها إليه من مدينة النجف وكان الشيخ إبراهيم آل نصار قد ساند السيد حسين مكوطر في كفاحه ضد الوهابيين الذين كانوا يشنون الغارات على العتبات المقدسة والمدن العراقية الآمنة[2]، ويبدو من رسالة محمد بن يونس الجليحي أن الشيخ إبراهيم نصار كان عالماً بارزاً في منطقة الملوم وذا مكانة اجتماعية كبيرة[3].

الشيخ بشير الشيباني النجفي

تتلمذ الشيخ بشير الشيباني النجفي على أعلام مدينة النجف الاشرف كالشيخين إبراهيم الهلالي والشيخ عيسى الهلالي وقد استعار منهما كتاب المطول عام ١٢٢٠هـ وأصبح من أفاضل أعلام النجف[4]، وقد ورد في بعض المصادر اسم بشير النجفي الذي استمالته قرت العين وداعي البابية البسطامي عند وجودهما في العراق، ومن المحتمل أن بشير النجفي هذا هو غير بشير الشيباني النجفي ويبدو انه ليس من أسرة آل نصار الشيبانية وان حمل لقب الشيباني.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٦٥.

(٢) الساعدي: دراسات عن عشائر العراق ص٨٤، (آل نصار الشيبانيون اللملوميون) مجلة العدل العدد ١٣ / ١٤ السنة الأولى ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م ص٢٧.

(٣) مجموع رسائل الشيخ محمد بن يونس الجليحي الشويهي ورقة ١٢٦.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٩٨، عباس كاظم مراد: البابية والبهائية ص٣٨.

أعلام أسرة آل نظام الدولة

عبد الله خان بن الحاج محمد حسين خان آل نظام الدولة

كان أمين الدولة عبد الله خان بن الحاج محمد حسين (الصدر الأعظم الأصفهاني) محافظاً على العلماء وحملة العلم، وقد لقب بعلي بن يقطين الثاني[1].

الميرزا علي محمد خان بن أمين الدولة عبد الله خان

ولد نظام الدولة الميرزا علي محمد خان آل نظام الدولة بن أمين الدولة عبد الله خان بن محمد حسين خان عام ١٢٢٢هـ في مدينة طهران ونشأ بها وتولى بعض المناصب الحكومية في عهد السلطان علي شاه منها حكومة أصفهان وكاشان وتقلد منصب الوزارة والصدارة ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٢٤٧هـ، وانقطع لتحصيل العلم وأكب على الدراسة والتأليف[2]، وقد تتلمذ على أعلام مدينة النجف منهم[3]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الملا مقصود علي.

٣- الميرزا حسين بن الملا علي النوري.

وأصبح الميرزا علي محمد خان آل نظام الدولة عالماً فاضلاً كاملاً فقيهاً أصولياً متكلماً محدثاً أديباً لبيباً ماهراً باللغتين العربية والفارسية، وله نثر جميل وخط حسن، وكان جامعاً للكمالات، حاوياً للمحاسن المعنوية، ووحيد عصره في طراد الخيل وسباقها ولا يسبقه أحد عليها، وفريد دهره في رمي البندقية لا يكاد يخطيء إذا رمى، ولكنه أعرض عن الدنيا وزخارفها وصار عالماً متبحراً

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٨٥.

(٢) ن. م ٣ / ٤٩٠، الأمين: أعيان الشيعة ٤١ / ٣١١.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٢٧٨.

متفتحاً، سوى ما حصله من العلوم الرياضية والكيمياوية، وكان يحفظ شذور الذهب على ظهر الغيب[1]، ويقول الشيخ محبوبة: كان خطاطاً جيداً لا يباريه أحد في عصره وله اليد الطولى في الفقه والأصول والحديث والرجال والعلوم الأدبية والرياضية[2]، ووصفه السيد الأمين بالأمير العلامة الأديب[3]، وقد أمتلك نظام الدولة الميرزا علي محمد خان مكتبة كبيرة كانت تقع إلى جنب داره حفظ بها كتبه، وهي خزانة كتب عليها بخطوط مألفيها وتقدر بأكثر من عشرين ألف مجلد[4]، ويقول الشيخ الطهراني: (رأيت بخطه مجموعة كبيرة منها نيف وعشرون ترجمة من رواة العامة مستخرجة من كتبهم)[5]، ومما يؤسف له أن هذه المكتبة قد تلفت بعد وفاته، وكانت داره مجمعاً للعلماء والأدباء وكانت له مراسلات ومطارحات مع السيد محمود الآلوسي وعبد الغني جميل وعبد الباقي العمري وغيرهم، وفي مكتبة الأوقاف في بغداد رسالة كتبها هؤلاء إلى نظام الدولة الميرزا علي محمد خان لما زار النجف لاستعطافه على ولده قلي خان بتاريخ ١٥ رجب ١٢٦٥هـ[6].

كتب نظام الدولة الميرزا علي محمد خان كتباً في الأصول والفقه وعلم الكلام والرجال والأدب وهي على النحو الآتي[7]:

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٩٠.

(٢) ن. م ٣ / ٤٩٠.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٤١ / ٣١١.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٢٧٨.

(٥) الطهراني: مصفى المقال ص٣٤١.

(٦) محمد أسعد طلس: الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف ص٣٤٠.

(٧) الأمين: أعيان الشيعة ٤١ / ٣١١ / ٣١٢، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٩٢، الطهراني: الذريعة ١٠ / ١٣٨، ١٤ / ٢٥٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٤٨.

أولا: الفقه والأصول

١- تقريرات أصولية.

٢- تقريرات في مسائل الطهارة.

٣- رسالة في أصول الفقه.

٤- رسالة في الشبهة المحصورة والماء المضاف.

٥- مجمع البحرين في أصول الفقه.

٦- كشف الإبهام في الفقه.

ثانيا: علم الكلام

١- رسالة في الإمامية.

٢- الشهاب الثاقب، ويرد بلفظ الشهب الثواقب وهو في الرد على ابن حجر في كتابه (الصواعق المحرقة) ويرد ذكره بلفظ الشهب الثواقب في طرد الشيطان الناصب عن سماء المناقب).

٣- كتاب البرهان.

٤- معارج القدس في الحكمة والكلام والتوحيد والعدل.

٥- نور الأبصار.

ثالثا: الرجال والتاريخ

١- شارقة الوزارة، ويرد بلفظ سلافة الوزارة كتبها باقتراح الوزير علي رضا في معنى الوزارة.

٢- كتاب في الرجال أو رجال الميرزا علي محمد خان.

٣- كتاب ترجم فيه ١٩ رجلاً من كبار أهل السنة مع النقض والرد عليهم.

رابعا: الأدب واللغة

١- ديوان شعر.

٢- كتاب في النحو والصرف.

وكان لنظام الدولة علي محمد خان نثر وشعر في اللغتين العربية والفارسية وقد أمتاز نثره بروعة الأسلوب، وقد أجاب على رسالة بعثها أعلام بغداد جاء فيها: (كتابي أدام الله على الفضائل كمالها، وعلى الأفاضل جمالها، وعلى المكارم بهجتها، وعلى الاكارم مهجتها بإدامة بقاء المخاديم الأماثل المتعالي في فضلهم، وزاهر نبلهم على المداني فضلاً عن المماثل، وواليهم المخلص ومحبهم المتخصص، المنزه عن الريب وداره المشغوف بودادهم على ظهر الغيب فؤاده، لهج اللسان ببهج الجنان طويل المقاول ثقيل الكواهل، ينشر ما أسدوه من عارفتهم وإحسانهم، ويشكر ما أبدوه من ملاطفتهم وامتنانهم في ابتدائهم وابتدارهم)[1]، أما شعره فكان من الطراز الرقيق مزج فيه الخيال الفارسي بالديباجة العربية فجاء بهالة مشرقة ومنه في مدح الإمام علي عليه السلام[2]:

علي أمير المؤمنين إمامنا ... ومن نبتغي في حبه أجزل الأجر
ومن بعده شبلاه أشبال شبلة ... أسود اباة الضيم بالبيض والسمر
إلى أن ترى الموت حمراً ثيابه ... فبدله ذو العرش بالسندس الخضر
من الله فيهم ظاهر كل آية ... على ما له فيهم من السر في الستر
فطوبى لمن حاز السعادة فائزاً ... بتصديق ما لله فيهم من السر
هُم خير خلق الله بعد نبيه ... وهم بخصوص النص أولوا الأمر
فهل يهتدي في الدين إلا من اهتدى ... بنور علي ثم أولاده الطهر

توفي نظام الدولة الميرزا علي محمد خان عام ١٢٧٦هـ / ١٨٥٩م، وأرخته بعض المصادر عام ١٢٧٧هـ، ودفن في مدرسة الصدر الأعظم الواقعة في السوق الكبير في النجف، ورثاه أحد الشعراء بقصيدة منها[3]:

مصاب فتى حاز المفاخر كلها ... وسارت مسير النيرات مناقبه

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٢٨١.

(٢) ن. م ٦ / ٢٨٥، ٢٨٦، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٩٣.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٩٥.

ورزء فتى عم البرية رزؤه وطبقت السبع الطباق مصائبه
قضى فقضى من بعده كل سؤدد والوى وقد الوى من الدين جانبه

الميرزا بهاء الدين صدر الشريعة بن الميرزا علي محمد خان

يروي الميرزا بهاء الدين صدر الشريعة بن الميرزا على محمد خان آل نظام الدولة عن أعلام مدينة النجف الاشرف بالأجازة منهم[1]:

١- الملا علي الخليلي.

٢- الشيخ محمد قاسم النجفي المشهدي.

٣- الشيخ مهدي كاشف الغطاء.

٤- الشيخ احمد بن شكر النجفي.

وأصبح من أهل العلم والفضل، ولما كانت الأجازة عام ١٢٨١هـ / ١٨٦٤م، فلابد أن تكون وفاته بعد هذا التاريخ، وقد دفن في مدرسة الصدر الأعظم في النجف.

الشيخ مرتضى قلي خان بن نظام الدولة علي محمد خان

ولد الشيخ مرتضى قلي خان بن نظام الدولة علي محمد خان بن أمين الدولة عبد الله خان آل نظام الدولة عام ١٢٢٣هـ بمدينة أصفهان، وانتقل مع أبيه إلى مدينة النجف الاشرف ونشأ بها، وأخذ يختلف على نادي الشاعر عبد الباقي العمري مع عمه الشيخ حبيب[2]، وأصبح للشيخ مرتضى قلي خان باع طويل في الأدب العربي، والعلوم الأدبية، وقد أراده السلطان ناصر الدين شاه تعليم أولاده فأبى، وكانت له مراجعات مع أدباء عصره من أمثال: عبد الباقي العمري، والشيخ جابر الكاظمي، وقد مدحه العمري عام ١٢٦٧هـ، فكافأه له بتقريض

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١٧ / ٥٢٤ ـ ٥٢٥.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ١١ / ٢٣٧.

مرتضى قلي خان على موشحة احمد عزت باشا[1]، وأشار إلى أدبه أخوه الشيخ بهاء الدين بقوله: قد انتهت نوبة الأدب إليه، واستجمعت جل العلوم لديه[2]، ومدحه عبد الباقي العمري بقوله[3]:

شـــعرك يـــا مرتـــضى المعـــالي ... عليـــه مـــن هيبـــة شـــعار

لـــه وقـــار بـــه جـــلال ... لـــه جـــلال بـــه وقـــار

تغـــزل قـــشره رقيـــق ... تحمـــس لبـــه افتخـــار

يطفـــح مـــن حولـــه زلال ... يقـــدح مـــن جنبـــه شـــرار

وقد تتلمذ الشيخ مرتضى قلي خان على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ محسن خنفر.

وأصبح عالماً فاضلاً مشاركاً في العلوم والفنون وقد كتب ما يلي[4]:

١- ديوان شعر.

٢- كراس في تتمة لطراز اللغة للسيد علي خان.

٣- كتاب الحجرات.

٤- كتاب الأشعة القدسية.

وقد أمتاز شعر الشيخ مرتضى قلي خان بحسن القريحة، وجودة النظم، ومن شعره في النجف الاشرف[5]:

مـــشهديُ الوجـــدِ كـــوفيُ الهـــوى ... غـــروي الـــشوق مغـــرى بـــالهوان

يـــا تـــرى هـــل لـــي مـــدان في العـــلا ... وأنـــا النخبـــة مـــن عبـــد المـــدان

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٩٩.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ١١ / ٢٣٨.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٠٠.

(٤) ن. م ٣ / ٥٠٠ – ٥٠٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٤٩.

(٥) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٠١، الخاقاني: شعراء الغري ١١ / ٢٤٤ – ٢٤٥.

ومن قصيدة له في الإمام علي عليه السلام:

يا إمام الورى وخير البرايا   كيف لا التجي بخير إمام
كيف لا التجي لخير إمام   صاغه الله رحمة للأنام
فمحال رجعي بخفي حنين   بك أضحى دون الأنام اعتصامي
صاغك الله رحمة للأنام   فلذا جئت ملقيا للزمام

توفي الشيخ مرتضى قلي خان في مدينة طهران في ١٦ ذي الحجة عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م ، وقيل انه نقل إلى مدينة النجف، ويقول الشيخ محبوبة: سألت مشايخ الأسرة فانكروا نقله إلى النجف[1].

أعلام أسرة آل نعمة النجفيين

الشيخ علي بن نعمة المؤمن النجفي

هاجر الشيخ علي بن نعمة المؤمن النجفي إلى مدينة النجف الاشرف لطلب العلم، وكان فاضلاً براً عابداً زاهداً عارفاً ثقة عدلاً، وكانت داره ندوة علم وأدب، حافلة بالعلماء وأهل الفضل ووجوه القبائل الفراتية، ومأوى للضيوف والزائرين، وكان قد توفي في حدود عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م[2].

الشيخ محسن بن الشيخ علي آل نعمة

تتلمذ الشيخ محسن بن الشيخ علي آل نعمة على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً فاضلاً معروفاً بالفقاهة وحسن الاستنباط، كما انه كان أديباً ضابطاً للغة العربية، وقد توفي عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م[3]، ولم تشر المصادر إلى ما تركه من كتب ورسائل، وأشارت المصادر إلى أخويه "الشيخ حسن والشيخ حسين" بأنهما من الأدباء الصالحين الورعين[4].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٠١، الخاقاني: شعراء الغري ١١ / ٢٤٤ – ٢٤٥.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٩٦.

(٣) ن. م ٢ / ٩٦، ١٧٩.

(٤) ن. م ٢ / ٩٦، ٢٦٦.

أعلام أسرة آل نعمة العامليين

الشيخ عبد الله بن نعمة الجبعي العاملي

ولد الشيخ عبد الله بن نعمة الجبعي العاملي عام ١٢١٩هـ، وتلقى علومه على علماء جبل عامل، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[١]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ جعفر التستري.

٤- الشيخ محمد حسن آل ياسين.

وقد شهد باجتهاده العلامة الشيخ حسن القبيسي العاملي والإمام الشيخ صاحب الجواهر، وقد اختص الشيخ عبد الله نعمة بأبناء الشيخ جعفر الكبير وتفقه عليهم، وقد أختاره الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير عالماً ومرشداً لأهالي مدينة رشت، وقد بقي فيها أثنتي عشر سنة ثم عاد إلى جبل عامل، وتولى الرئاسة الدينية في مدينة جبع وقد رجع إليه الناس في الأمور الدينية والاجتماعية، وأصبحت له الرئاسة المطلقة في سوريا ولبنان، وأسس مدرسة دينية في سوريا[٢]، وفي أثناء وجوده في النجف تتلمذ عليه جماعة من الأعلام منهم: الشيخ محمد حسين الكاظمي، والشيخ محمد علي آل عز الدين، والشيخ علي السبيتي، والشيخ مهدي شمس الدين، والشيخ علي الحر، والشيخ عبد السلام الحر، والشيخ حسن بن سعيد الحر، والشيخ محمد حسين المحمد، والشيخ محمد سليمان الزين، والشيخ أبو خليل الزين، والسيد مهدي العاملي، وقد وصف الشيخ عبد الله نعمة بالأخلاق السامية والصفات الجليلة، وكان لطيف المعاشرة، حاضر

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٧، الأمين: أعيان الشيعة ٣٩ / ٥.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٣٩ / ١١.

النكتة، بهي الطلعة، صبيح الوجه، حسن السمت، وقد جمع بين الفقه والأدب، وقد تشوق إلى مدينة النجف الاشرف في أحدى سفراته فانشد قائلاً:

يا راكب يطوي الفلاة ميمما ... أرض العراق مواطن الأخوان
عج بالغري مقبلا تلك الربى ... ركن الأمان ومنبت الإيمان
قبر الأمير وقطب دائرة العلا ... خير الأنام وغرة الإنسان

وألف الشيخ عبد الله نعمة في الفقه ما يلي[1]:

١- تعليقات على كتاب القواعد للعلامة الحلي.

٢- رسالة صغيرة في الطهارة.

توفي الشيخ عبد الله نعمة عام ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م، وقيل عام ١٣٠٣هـ وقد رثاه السيد محسن الأمين بقصيدة منها[2]:

للعلم بعدك رنة وعويل ... والدين بعدك عضبه فعلول
هدمت بك الأيام طوداً شامخاً ... يرتد عنه الطرف وهو كليل
وأضلت الأيام بعدك بدرها الزاهي ... وفل حسامها المصقول
تالله ما المثكول أنت وإنما ... فخر الأنام وعزها المثكول
ما كنت أحسب قبل يومك أنه ... للبدر في ردم الصفيح أفول

وأورد الشيخ محمد هادي الأميني ترجمة "عبد الله بن علي نعمة العاملي الجبعي ١٢٢٣هـ - ١٣٠٣هـ" وأورد نفس مؤلفات الشيخ عبد الله بن نعمة[3]، والحقيقة إتحاد الترجمتين.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٩ / ١١.

(٢) الأمين: الرحيق المختوم ص٢٠١.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٤٩.

أعلام أسرة آل نور الدين

السيد حسن بن السيد هاشم آل نور الدين

تتلمذ السيد حسن بن السيد هاشم بن السيد محمد آل نور الدين العاملي على علماء مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً فقيهاً جليلاً نبيلاً، وقد توفى في النجف ودفن في الموضع الذي دفن فيه أستاذه الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، ومن المحتمل بعد عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤م .

السيد مهدي آل نور الدين

هاجر السيد مهدي آل نور الدين الموسوي إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[2]:

١- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٢- الشيخ محمد تقي سبط الشيخ أسد الله.

وبدأ يكتب في الفقه والأصول، ولما حصلت له ملكية الاجتهاد، عاد إلى بلاده.

---

(١) المصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ٦٥، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٣٦١/٢.

(٢) ن. م ورقة ٢٠١.

أعلام أسرة الهزارجريبي

المولى محمد كاظم بن محمد شفيع الهزارجريبي

تتلمذ المولى محمد كاظم بن محمد شفيع الهزارجريبي الاسترابادي على الشيخ الوحيد البهبهاني وأصبح عالماً فاضلاً متكلماً وقد كتب في الفلسفة وعلم الكلام وغيرهما من العلوم ما يلي[1]:

١- الجدلية، وهو يضم مناظرة السيد بحر العلوم مع علماء اليهود في مدينة الكفل في ذي الحجة عام ١٢١١هـ.

٢- كاشف الغلو وهادي أهل العلو في نفي صفات الخالق عن المخلوقين.

٣- كشف الفوائد في الإمامة والفوائد الدينية والأخلاقية.

٤- معارف الأنوار.

٥- المناجاة القرآنية.

٦- معارف الأئمة.

ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته، ويحتمل أنها بعد عام ١٢١١هـ / ١٧٩٦م.

الشيخ محمد علي بن محمد باقر الهزارجريبي

ولد الشيخ محمد علي بن محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي المازندراني النجفي عام ١١٨٨هـ وقيل عام ١١٩٠هـ في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها، وتتلمذ على أعلامها منهم[2]:

١- الشيخ جعفر الكبير.

٢- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

٣- السيد محمد جواد العاملي.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٥ / ٩٠، ١٧ / ٢٣٨، ١٨ / ١٦١، ٢١ / ١٨٩، ٢٢ / ٢٤٠.

(٢) ن. م ١ / ١٦٦، ٢٥٣، مصفى المقال ص٣٣٨، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ /٥١٩، الأمين: أعيان الشيعة ٤٦ / ١٥٧، كحالة: معجم المؤلفين ١١ / ٤٤.

٤- السيد أبو القاسم القمي، ويروي عنه أجازة في العاشر من شوال ١٢٢٨هـ.

٥- الميرزا السيد محمد مهدي بن أبي القاسم الموسوي الشهرستاني الأصفهاني الحائري وقد أجازه في كربلاء عام ١١٩٣هـ.

وأصبح عالماً محققاً ومدرساً جليل القدر محترماً ومؤلفاً مرموقاً[1]، ويقول الشيخ محبوبة: انه عالم فاضل جليل، سكن النجف برهة من الزمان، وبعد مدة هاجر منها، وكان معاصراً للسيد الخوانساري صاحب كتاب "روضات الجنات"[2]، وقد أشار السيد الخوانساري إليه بقوله: أن أردت الفقه والأصول والتفسير والتاريخ والعربية، فهو الفائز منها بالقدح المعلى، وان شئت الكلام والرجال والحديث فمورده منها العذب المحلى[3].

وقد غادر النجف إلى إيران وقرأ على أبي القاسم القمي صاحب كتاب "القوانين" وأجازه ثم قصد أصفهان وأشتغل بالتدريس وأطلق عليه لفظ "الفقيه المطلق"[4].

وقد توفى في قصبة "قميشة فارس" التي سكنها في أواخر حياته مشتغلاً بترويج الدين عام ١٢٤٥هـ / ١٨٢٩م[5].

وكتب الشيخ محمد علي الهزارجريبي في مختلف العلوم والمعارف الإسلامية الكتب الآتية[6]:

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٠٧.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥١٨.

(٣) ن. م.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٤٦ / ١٥٨.

(٥) الخوانساري: روضات الجنات ٧ / ١٥٧.

(٦) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥١٩، الطهراني: مصفى المقال ص٣٣٨، الذريعة ١/ ٣٠٣، ٣ / ٣٢٣، ١٢ / ٦٦، ١٦٢، ٢٤٦، ١٣ / ٢٩٤، ١٧ / ٨، ١٣٦، ٢٠ / ١٠٥، ١٨/ ١٦٣، ١٧٨، ٢١ / ٣٤٣، القمي: الفوائد الرضوية ص٥٧٦، حرز الدين: معارف الرجال ٢/ ٣٠٨، الفضلي: دليل النجف الاشرف ص٤٦.

أولا: علوم التفسير وعلوم الحديث

١- البدر الباهر في تفسير بعض الآيات المتعلقة بالقصص.

٢- شرح الأحاديث المشكلة.

ثانيا: الفقه والأصول

١- أحكام المرتد.

٢- البحر الزاخر في الفقه، خرج منه مجلد في أبواب متفرقة.

٣- تعليقة على كتاب القواعد للعلامة الحلي.

٤- حاشية على شرح اللمعة الدمشقية.

٥- حلال الغوامض، وهو حاشية على كتاب القوانين.

٦- السؤال والجواب.

٧- شرح الروضة البهية.

٨- رمز الرموز، حاشية على نكاح الشرائع.

٩- كتاب كبير في الصلاة.

١٠- الكواكب الباهرة، وهو حاشية على القواعد للشهيد الأول.

١١- كنز الكنوز، تعليقة على طهارة المدارك.

١٢- كتاب القضاء، كتبه من تقريرات بحث أستاذه السيد بحر العلوم.

١٣- قاطع النزاع في تحقيق مسائل الرضاع.

١٤- اللئالئ المتلالاء في أصول الفقه، أو "اللالئ المتلالأة في المسائل الفقهية".

١٥- مجمع العرايس، حاشية على أصول المعالم.

١٦- مخزن الأسرار حاشية على شرح اللمعة الدمشقية، يقع في ثلاثة مجلدات.

١٧- مفتاح الكنوز، تعليقة على الشوارق والتجديد.

ثالثا: الفلسفة وعلم الكلام

١- تبصرة المتبصرين في الإمامة، وهو في أثبات إمامة الإمام علي عليه السلام.
٢- كتب في علم الكلام.

رابعا: اللغة والأدب

١- أنس المشتغلين في الحكايات الطريفة والمفاكهات اللطيفة.
٢- تعليقة على حرف الهمزة من كتاب المغني.
٣- حاشية على باب الهمزة من مغني اللبيب في النحو.
٤- محيي الرفاة في القصائد العربية الغراء وشرحها.

خامسا: علم الرجال

١- السراج المنير في الفوائد الرجالية.
٢- كتب في الرجال.

توفي الشيخ محمد علي الهزارجريبي ليلة السبت ١٨ ربيع الأول عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م ودفن بقرب شاه سيد علي اكبر في "قمشة".

الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد علي الهزارجريبي

ولد الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد علي بن الاقا محمد باقر الهزارجريبي عام ١٢٣٥هـ وقد وصف بالعالم الجليل[١]، وقد هذب مؤلفات والده وأخرجها إلى النور، وألف في الرجال ما يلي[٢]:

١- ترجمة اقا محمد علي بن اقا محمد باقر الهزارجريبي النجفي، وهو في حياته ومشايخه وأجازاته وتصانيفه، وقد بعث هذه الترجمة إلى الميرزا محمد حسن النجفي وبدوره أرسلها إلى السيد الخوانساري صاحب "روضات الجنات" وقد نقل شطراً منها.
٢- رجال الشيخ حسين بن الاقا محمد علي الهزارجريبي.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤١٤.

(٢) الطهراني: مصفى المقال ص١٦٠، الذريعة ١٠ / ١١٣، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٥١٨/٣.

الميرزا محمد حسن بن الشيخ محمد باقر الهزارجريبي

ولد الميرزا محمد حسن بن الشيخ محمد باقر بن الاقا باقر الهزارجريبي في حدود عام ١٢٣٩هـ وهاجر من مدينة أصفهان إلى النجف الاشرف وأطلق عليه لفظ "النجفي" وقد تتلمذ على أعلام النجف منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٣- السيد صاحب الضوابط.

٤- السيد محمد حسن الشيرازي.

وأصبح عالماً جليلاً وفقيهاً كبيراً ورئيساً مطاعاً وفي غاية الورع والتقوى[2]، ويقول الشيخ محبوبة: انه عالم جليل وفقيه كبير ورئيس مقبول، وقد هاجر إلى أصفهان وأصبح بها من أجلاء العلماء، وكان السيد المجدد محمد حسن الشيرازي يعظمه ويؤيده ويرشد إليه لما أمتاز به من ورع وتقوى ومروءة وعدله في الرعية وحكمه بالسوية[3].

وكتب الميرزا محمد حسن الهزارجريبي النجفي في الفقه والأصول ما يلي[4]:

١- حاشية على كتاب الفصول.

٢- حاشية على كتاب القوانين.

٣- رسالة في الفقه والأصول والأخلاق.

٤- رسالة في زيارة عاشوراء.

٥- كتاب الطهارة، مبسوط.

توفى الشيخ الميرزا محمد حسن الهزارجريبي في مدينة أصفهان عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥١٧.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٦٣.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥١٧.

(٤) ن. م ٣ / ٥١٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٦٣.

أعلام أسرة آل الهلالي

الشيخ احمد الهلالي

تتلمذ الشيخ احمد الهلالي على الشيخ محمد رضا نجف، وكان من أفاضل علماء عصره، وله شهادة على ورقة شراء شرعية تعود لأسرة آل كمونة كتبت عام ١٢٠٨هـ[١]، ولم تشر المصادر إلى ما تركه من آثار علمية.

الشيخ إبراهيم بن الشيخ احمد الهلالي

تتلمذ الشيخ إبراهيم بن الشيخ احمد بن الشيخ محمد الهلالي على الشيخ محمد رضا نجف ويقول الشيخ محبوبة: رأيت شهادته على ورقة مؤرخة عام ١٢٠٨هـ، وأخرى في عام ١٢١٦هـ[٢].

الشيخ عيسى بن الشيخ احمد الهلالي

كان الشيخ عيسى بن الشيخ احمد بن الشيخ محمد الهلالي من رجال العلم في مدينة النجف، وقد استعار منه ومن أخيه الشيخ إبراهيم، الشيخ بشير الشيباني النجفي أو أن اشتغاله بطلب العلم في النجف كتاب "حاشية على المطول" عام ١٢٢٠هـ، ويقول الشيخ محبوبة: رأيت شهادته بأوراق أخرها عام ١٢٧٠هـ[٣].

وأشارت المصادر إلى شهادة أخيه الشيخ علي على ورقة عام ١٢٨٠هـ، وإلى علمية أخيه الشيخ محمد، ويقول الشيخ محبوبة: انه تنسب له رسالة عملية لمقلديه[٤]، ولكن لم نجد له ولا لأخيه أي نتاج علمي.

---

(١) الساعدي: دراسات عن عشائر العراق ص٢٥٥.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٧.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٢١.

(٤) ن. م.

أعلام آل الواعظ

الأمير السيد علي بن السيد حسن الواعظ

كان الأمير السيد علي بن السيد حسن بن السيد علي الواعظ الحسيني الأصفهاني واعظاً فاضلاً، وقد وصفه الشيخ النوري بالفاضل الارشد الورع العالم التقي[1].

الأمير السيد حسن بن الأمير السيد علي الواعظ

ولد الأمير السيد حسن بن الأمير السيد علي بن الأمير السيد محمد باقر الحسني الواعظ الأصفهاني المدرس عام ١٢١٠هـ، وقيل عام ١٢٠٨هـ في مدينة أصفهان ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء فقرأ على شريف العلماء في الأصول، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف فقرأ على الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر)، ثم عاد إلى كربلاء ومنها إلى أصفهان وأخذ يؤم الناس في جامعها الذي بني باسمه، وقد تتلمذ على يده جماعة من الأعلام كالميرزا السيد محمد حسن الشيرازي، والميرزا أبو المعالي الكلباسي، والميرزا محمد هاشم الجهارسوقي الأصفهاني الخوانساري[2]، ويقول الخوانساري: انه كان عالماً فاضلاً أصولياً ماهراً في المعقول والمنقول[3]، وان كتبه ورسائله لها دلالة على علميته وهي[4]:

١- أجازات كثيرة لجماعة من الفضلاء.

٢- أجوبة مسائل شتى دونت عنه في كل باب.

---

(١) النوري: دار السلام ٢ / ١٦٤ – ١٦٥.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٢ / ٢٦٠، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٠٧.

(٣) الخوانساري: روضات الجنات ٢ / ٣٠٧.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ١٢ / ٤٣٤ – ٤٣٥، الخوانساري: روضات الجنات ٢ / ٣٠٨، الطهراني: الذريعة ٢٢ / ٢٦٠، اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٧٢، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٠٧، كحالة: معجم المؤلفين ٣ / ٢٦٠، البغدادي: هدية العارفين ١ / ٣٠٢.

٣- جوامع الكلم أو جوامع الأصول.

٤- رسالة في أصالة الصحة.

٥- رسالة في مسالة العدالة.

٦- رسالة في أصل البراءة.

٧- رسالة في الأصول الجارية في الشك في المكلف به.

٨- رسالة في مناسك الحج.

٩- رسالة في العبادات.

١٠- رسالة في قاعدة لا ضرر.

١١- شرح المختصر النافع، استدلالي مبسوط، لم يتم وقد خرج منه الطهارة وبعض الصلاة.

١٢- كتاب في العبادات.

١٣- كتاب في أجوبة مسائل مختلفة.

توفى الأمير السيد حسن الحسني الواعظ عام ١٢٧٣هـ / ١٨٥٧م.

السيد كاظم الحيدري الواعظ

هاجر السيد كاظم الحيدري اليزدي الواعظ من الكاظمية إلى مدينة النجف الاشرف بعد وفاة ولده السيد علي، وقد أوصاه قبيل وفاته بعد أن أصيب بالعمى: "أحب أن أملي عليك تاريخ الدنيا وأنت بالخيار في كتابته، وان شئت أملي عليك ذلك بعنوان الأسبوع فتكتب كل ما وقع في يوم الأحد من أول الدنيا إلى اليوم، وهكذا إلى تمام الأسبوع، أو بعنوان أيام السنة فتكتب كل ما وقع في أول يوم من المحرم في الدنيا من أولها إلى هذا اليوم، وهكذا ما وقع في ثاني المحرم إلى آخر الشهر، وهكذا إلى تمام أثنى عشر شهراً، فأختار أبنه الطريق الثاني، وكتب مجلدين أملاهما عليه أبوه ما وقع في أول المحرم من أول الدنيا وذكر انه يتم اليوم الأول في عشرة مجلدات، ولكن مات أبنه السيد علي ولم يكن له سواه فغادر السيد كاظم الحيدري الواعظ مدينة الكاظمية وسكن مدينة النجف

الاشرف حتى وفاته عام ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م[1]، وكان السيد كاظم الحيدري الواعظ بحراً زاخراً، ويحفظ أربعمائة ألف حديث، ويقول صاحب الدرة البهية: أنا سمعت منه انه قال: أني نظمت سبعين ألف بيت من الشعر لم أكتبها وأحفظها الآن جميعا[2].



(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٣ / ١٣٣ - ١٣٤.

(٢) ن. م، الخاقاني: شعراء الغري ٧ / ١٤٥ - ١٤٦ نقلاً عن كتاب "الدرة البهية" ص١١٤.

أعلام أسرة الوحيد

الشيخ عبد الحسين بن المولى محمد باقر اكمل (الوحيد)

كان الشيخ عبد الحسين بن المولى محمد باقر أكمل (الوحيد) البهبهاني عالماً فقيهاً مجتهداً، وقد كتب في الفقه والأصول ما يلي[1]:

١- أخبار المجتهدين، سال فيها عن أثنى عشرة مسألة غامضة فقهية وأصولية، ويعرف هذا الكتاب باسم "مسائل اقا عبد الحسين".

٢- حاشية على كتاب "المعالم" كتبها عام ١٢٣٤هـ.

الشيخ احمد بن الاقا محمد علي (الوحيد)

ولد الشيخ احمد بن الاقا محمد علي بن المولى محمد باقر (الوحيد) البهبهاني في مدينة كرمنشاه عام ١١٩١هـ، ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم وهو في السادسة من عمره، وقرأ النحو والمنطق والبيان والكلام، ولما بلغ الخامسة عشر من عمره شرع في التصنيف والتأليف، وفي عام ١٢١٠هـ، هاجر إلى العراق، ومكث في مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علماء عصره منهم[2]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

٢- الشيخ جعفر الكبير.

٣- السيد علي الطباطبائي وقد أجازه عام ١٢١٧هـ.

٤- الميرزا مهدي الشهرستاني.

٥- السيد محسن الاعرجي، وقد أجازه عام ١٢١٧هـ.

وقد قرأ الشيخ احمد على والده في كرمنشاه، وروى أجازة عن السيد محمد المجاهد، والمولى حمزة بن سلطان محمد القايني الطبسي، وفي عام ١٢١٩هـ دخل

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٠ / ٣٥٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٧٨.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ١٠ / ٣٧، ٥٤ / ٩٨، القمي: الكنى والألقاب ٢٠ / ١٠٠، الفوائد الرضوية ص٣٥، المولوي: نجوم السماء ص٣٨٢.

الهند وأسس صلاة الجمعة في عظيم آباد، وألف أكثر كتبه في الهند[1]، وقد أرخ الشيخ الطهراني رحلته إلى الهند بعام ١٢٢٣هـ[2]، وتدل قائمة مؤلفاته على أنه كان من نوابغ عصره في العلوم الإسلامية في الفقه والأصولين والرياضيات والفلسفة والعرفان والعلوم الغريبة والشعر[3]، وقد بلغ في التحقيق غايته، وفي التأليف نهايته[4]، كما في العلوم الآتية[5]:

أولا: التفسير وعلوم القرآن

١- تفسير القرآن.

٢- تعليقة على تفسير القاضي البيضاوي.

ثانيا: الفقه والأصول

١- الدرة الغروية، ألفه في مدينة النجف الاشرف.

٢- رسالة في آداب الصلاة والصوم.

٣- رسالة في الرد على من حرم المتعة، ألفها بطلب من السيد كاظم خان بن فخر الدولة السيد نقي خان طغرجنك.

٤- ربيع الأزهار في مسائل متفرقة في أصول الفقه.

٥- سؤال وجواب، رسالة كتبها في مرشد آباد من بلاد بنكالة في الهند.

٦- شرح على خلاصة الشيخ البهائي.

٧- شرح المختصر النافع، ألفه في مدينة قم.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١٣ / ٢٤٧، ٥٤ / ٩٨.

(٢) الطهراني: مصفى المقال ص٥٥.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ١٣ / ٢٤٤.

(٤) الاميني: معجم رجال الفكر ص٧٨.

(٥) الطهراني: الذريعة ١٣ / ٢٤٧، ٢٩٤، ١٤ / ٧٧، ٢٠ / ٢٦١، الأمين: أعيان الشيعة ١٠/٣٧-٣٨، القمي: الكنى والألقاب ٢ / ١٠٠، الفوائد الرضوية ص٣٥ - ص٣٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٧٨.

٨- شرح الروضة البهية.

٩- عقد الجواهر الحسان في الفقه، ألفه في حيدر آباد الدكن عام ١٢٢٠هـ.

١٠- قوت لا يموت في الفقه، فرغ منه في لكنهو.

١١- كشف الشبهة عن حكم المتعة.

١٢- كشف الريب والمين عن حكم صلاة الجمعة والعيدين، كتبه بطلب أمير الدولة عباس قلي خان بهادر نصرة حنك عام ١٢٢٤هـ في بلدة عظيم آباد في الهند.

١٣- مناهج الفقه في القضاء والشهادات، ألفه في سامراء عام ١٢٣٣هـ.

١٤- مفتاح الجامع أو شرح مفاتيح الشرائع.

١٥- المحمودية في شرح الصمدية للشيخ البهائي، ألفها باسم أخيه محمود.

ثالثاً: التاريخ والرجال

١- التاريخ، وهو الجيد والرديء من الأيام.

٢- تحفة الأخوان في تواريخ مشاهير الأنبياء والخلفاء والأئمة الأطهار وغزوات أمير المؤمنين عليه السلام.

٣- تحفة المحبين في فضائل سادات الدين وإمامة الأئمة الطاهرين، كتبه في فيض آباد في الهند.

٤- الرسالة الفيضية في التاريخ، كتبها في فيض آباد عام ١٢٢٢هـ، وهي في تولد الثلج والمطر والغمام والبرد والكوكب المذنب والنيازك.

٥- كتاب في تاريخ المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام ألفه عام ١٢٢٣هـ.

٦- مرآة الأحوال في معرفة الرجال، ألفه في الهند، وأهداه إلى محمد علي ميرزا ابن السلطان فتحعلي القاجاري، فرغ منه عام ١٢٢٣هـ.

٧- مرآة البلدان في شرح سفر هندوستان.

٨- مناقب الأئمة عليهم السلام.

رابعاً: الفلسفة وعلم الكلام

١- تنبيه الغافلين في الذب عن بعض علمائنا المتهمين بالتصوف.

٢- رسالة في رد الإخبارية ووجوب كون المكلف مجتهداً وسماها "تنبيه الغافلين في حال الإخباريين" فرغ منها عام ١٢٢٢هـ.

توفى الشيخ احمد (الوحيد) البهبهاني في كرمنشاه عام ١٢٤٣هـ / ١٨٢٧م، ودفن في مقبرة والده.

الشيخ محمود بن الاقا محمد علي (الوحيد)

ولد الشيخ محمود بن الاقا محمد علي بن الاقا محمد باقر أكمل (الوحيد) البهبهاني عام ١٢٠٠هـ وهاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[1]:

١- الشيخ جعفر الكبير.

٢- السيد علي الطباطبائي.

وأصبح عالماً فاضلاً ثم هاجر إلى أصفهان لتحصيل علم المعقول ومكث بها مدة يقرأ على أقا محمد البيدابادي وغيره، وألف كتباً في الفقه والأصول وعلم الكلام وغيرها من العلوم وهي[2]:

١- التحفة الناصرية في بيان الأصول والفروع، مرتب على مقدمة وخاتمة ومقصدان فيهما أثنى عشر باباً.

٢- تنبيه الغافلين فر رد الصوفية المبتدعين.

٣- سبيل الرشاد.

٤- سبيل النجاة في الإمامة.

٥- شرح دعاء السمات.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٨ / ١٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٧٩.

(٢) الطهراني: الذريعة ٣ / ٤٧٦، اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٥٢، البغدادي: هدية العارفين ٢ / ٤١٨.

٦- المعجون الإلهي.

٧- مقامع الفضائل.

توفي الشيخ محمود (الوحيد) البهبهاني عام ١٢٧٠هـ / ١٨٥٣م، وقيل عام ١٢٦٩هـ، ودفن في الحضرة الحسينية الشريفة مما يلي الرجلين للإمام الحسين عليه السلام.



أعلام أسرة آل الوندي

الشيخ قاسم بن الشيخ محمد الوندي

تتلمذ الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ علي الوندي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير، يروي عنه بأجازة عن والده.

وأصبح من مشاهير العلماء ومشايخ الأجازات، وقد جمع بين العلم والزهد، ونقل السيد الصدر عن كتاب "اليتيمة": انه كان براً هماماً مقداماً زاهداً عابداً ورعاً تقياً وكان معروفاً بالفضل والتقوى في زمانه وفريداً بها في أوانه، ثم قال: أدركت الشيخ المذكور وكان شيخاً معمراً عليه سيماء الوقار وفي جبهته أثر السجود ويعلوه نور، ونقل الشيخ محبوبة: عن الهمداني صاحب "فصوص اليواقيت" قوله: انه عالم عمل بما علم فجمع في العلم زهداً وزاد على الزهد شهداً، له في الفقه خاصة زند روي ومن شربه ورد وري له في الفقه تصانيف معتبرة وكان طلق الوجه هشاً بشاً، سليم الباطن لم تجد فيه غشاً[2]، وقد منح جماعة من أعلام النجف أجازات علمية منهم: شيخ الشريعة الأصفهاني، الميرزا احمد الفيض، والميرزا محمد صاحب فصوص اليواقيت، والسيد السبزواري صاحب روضات الجنات[3]، وقد كتب في الفقه ما يلي[4]:

١- التكملة في الفقه، في تسعة أجزاء.

٢- كنز الفوائد، شرح على شرائع الإسلام، خرج منه سبعة أو تسعة مجلدات.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٠٨.

(٢) ن. م ٣ / ٥٠٧ – ٥٠٨.

(٣) ن. م.

(٤) الطهراني: الذريعة ١٣ / ٣٢٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٦٠، الدجيلي: الدرر البهية ٢ / ٣٣٦.

٣- كنز الأحكام، وقد رأى منه السيد الصدر مجلد الطهارة.

توفي الشيخ قاسم الوندي في ليلة الجمعة ٢١ رمضان عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م، وقد أرخ وفاته الشيخ محمد الهمداني الكاظمي بقوله[1]:

وقاسم يوم قضى نحبه　　بكى عليه الكل والجزء
أهده قيامة قائمة　　أرخته أم عظم الرزء

الشيخ محمد بن الشيخ قاسم الوندي

قام الشيخ محمد بن الشيخ قاسم بن الشيخ محمد الوندي مقام والده، وكان عالماً فقيهاً وقيل: انه قد وجد في العلم ما لم يجده أحد[2]، ويقول الشيخ محبوبة: رأيت شهادته بعدة صكوك منها عام ١٢٨٠هـ وأخرها عام ١٢٨٢هـ، وله تعاليق على شرح أحاديث كتاب "الكافي" المكتوبة عام ١١١٦هـ[3].



(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ م ٥٠٨.

(٢) ن. م ٣ / ٥١١.

(٣) ن. م، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٦٠.

أعلام أسرة آل ياسين

الشيخ محمد حسن بن ياسين التلعكبري

ولد الشيخ محمد حسن بن ياسين بن محمد علي التلعكبري الكاظمي في مدينة الكاظمية عام ١٢٢٠هـ وتلقى علومه على أعلام مدينتي النجف الاشرف وكربلاء، وكان قد هاجر إلى النجف في عهد الشيخ صاحب الجواهر وقد تتلمذ عليه وعلى غيره من أعلام عصره منهم[١]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر) وكان يعبر عنه بلفظ "شيخنا الأستاذ".

٢- الشيخ محمد حسين (صاحب الفصول).

٣- الشيخ شريف العلماء المازندراني.

٤- الشيخ صادق الاعسم.

٥- الشيخ حسين الكركي.

٦- السيد صالح الكيشوان.

٧- الشيخ عبد النبي الكاظمي.

٨- الشيخ إسماعيل التستري.

٩- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.

١٠- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

وأصبح عالماً فقيهاً صاحب مقام كبير، وكان يحضر حلقة درسه عدد كبير من أهل العلم والفضل[٢]، ويقول السيد الصدر: انه عالم جليل فقيه نبيل متبحر فاضل تقي نقي ورع صفي أنموذج السلف الصالح، والمجاهد الفاتح، كثير الاحتياط، متأمل متقن، حسن التحرير، جيد التقرير نقي التصنيف مضطلع

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٣١ – ٢٣٢، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٤٥٠، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١ / ٤٥٠.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٣١.

بالفقه، فاضل في الأصولين، خبير بالحديث والرجال وأحوال السلف وأيام المشايخ[1]، ويقول الشيخ القمي: انه شيخ جليل فقيه، نبيل متبحر فاضل تقي نقي ورع صفي وقد انتهت إليه الرئاسة الدينية بعد وفاة الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري[2]، وأصبح مرجعاً لأهالي مدينة بغداد ونواحيها، لأنه عاد إلى مدينة الكاظمية عام ١٢٥٥هـ، وانتهت إليه مقاليد الرئاسة والمرجعية[3]، ويقول الشيخ حرز الدين: وهو العالم العامل، والفقيه المقدس، والعابد الثقة الأمين والعبد المؤتمن، وكان محققاً في علم الأصول والحديث والرجال[4]، وقد تتلمذ عليه جمع من رجال العلم وأجاز بعضهم أجازات علمية ومنهم: الشيخ محمد الهمداني، والشيخ محمد حسين الهمداني، والسيد صالح الكيشوان، والسيد محمد علي الكيشوان، والشيخ صادق الاعسم، والشيخ عباس الاعسم، والسيد علي آل عطيفة الكاظمي، والشيخ حسين الكركي، والسيد ميرزا محمد جعفر الطباطبائي وقد أجازه، والسيد حسن الصدر وقد أجازه، والسيد محمد باقر بن الميرزا أبو القاسم، والسيد محمد آل السيد حيدر، والسيد باقر آل السيد حيدر، والميرزا إسماعيل السلماسي، والملا عبد الله الزنجاني[5]، وكتب الشيخ محمد حسن آل ياسين كتبا في الفقه وهي[6]:

١- أسرار الفقاهة، في سبعة أجزاء.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٣٠ نقلاً عن كتاب "تكملة أمل الآمل" للسيد حسن الصدر.

(٢) القمي: الفوائد الرضوية ص٤٥١ – ص٤٥٢.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٣٠.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٣١.

(٥) ن. م، الطهراني: الذريعة ١٣ / ٣٦٩، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٣١.

(٦) الطهراني: الذريعة ١١ / ٤٢، ١٢٦، ١٩ / ٣٥٣، القمي: الفوائد الرضوية ص٤٥٢، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٣٨، حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٩٧، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٣٢.

٢- الأسرار النجفية، بحث فيه أكثر كتب الفقه عدا الطهارة.

٣- تعليقات على هامش رسائل الشيخ الأنصاري.

٤- رسالة عملية في الطهارة والصلاة والصوم.

٥- رسالة في أحكام البداء.

٦- رسالة في البئر وأحكامه.

٧- رسالة في حقوق الوالدين.

٨- رسالة في اختلاف الأفق للصيام.

٩- رسالة في ترتيب مجالس التعزية للإمام الحسين عليه السلام، وكانت تقرأ أيام عاشوراء.

توفي الشيخ محمد حسن آل ياسين في مدينة الكاظمية في التاسع من رجب عام ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م ونقل إلى النجف الاشرف ودفن في مقبرته الخاصة القريبة من الصحن الشريف، وقد هدمت هذه المقبرة عام ١٩٨٩م عند تنفيذ مشروع مدينة الزائرين، واستحدثت له مقبرة جديدة.

الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن آل ياسين

كان الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي عالماً جليلاً ومن أجلاء عصره وقد تلمذ عليه السيد حسن الصدر في العلوم الأدبية وقد وصفه بالقول: كان عالماً فاضلاً ورعاً تقياً زكياً[1]، وقد توفي عام ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٢٧ نقلاً عن كتاب "تكملة أمل الآمل" للسيد حسن الصدر.

الأعلام المنتسبون لآل البيت عليهم السلام في القرن الثالث عشر الهجري

لحق بالكثير من السادة العلويين الذين أنجبتهم مدينة النجف الاشرف أو تلقوا العلم فيها لقب الحسني أو الحسيني أو الموسوي أو الرضوي أو الهاشمي، دون الإشارة إلى لقب الأسرة أو العائلة التي ينحدر منها ذلك العلم، وان الذين يحملون واحداً من هذه الألقاب قد يلتقون من قريب بشجرة هذا أو ذاك، وإنما كان اللقب هو الرابطة بينهم وقد يلتحق ببعضهم نسب المدينة أو المحلة التي ولد فيها، وهم على النحو الآتي:

أولاً: الحسنيون

السيد محيي الدين بن السيد فضل الله الحسني

تتلمذ السيد محيي الدين بن السيد فضل الله الحسني العاملي العيناتي في قرية "طير دبا" في جبل عامل، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً فقيهاً، ثم عاد إلى جبل عامل، وأخذ الناس يرجعون إليه بأمر الشيخ الأنصاري، وقد أحتل موقعاً علمياً واجتماعياً في بلاده، وأصبح من مشاهير علماء عصره، وتشير المصادر إلى عفافه وتواضعه، بحيث انه لم يخرج من بيته منذ أن عاد من النجف إلا قليلاً، وقد اشار الشيخ الأنصاري إلى علميته بقوله: "علامة الأمة وعلم الأعلام الأئمة، وخاتمة أكابر الفقهاء الفحول" في رسالة مؤرخة في السادس من شوال عام ١٢٣٤هـ، وكتب له الشيخ رضا بن زين العابدين أجازة وصفه فيها بالعالم العلامة والفاضل الفهامة، المرجع فيما يجهل من أحكام الشرع المبين السيد النبيل السيد محيي الدين فضل الله[1]، ولم تشر المصادر إلى ما تركه من آثار علمية، ولم تحدد تاريخ وفاته.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٨ / ٣٢ - ٣٣.

ثانيا: الحسينيون

السيد الميرزا أبو القاسم بن السيد محمد محسن الحسيني

ولد السيد الميرزا أبو القاسم بن السيد محمد محسن بن السيد مرتضى الحسيني الأصفهاني في مدينة طهران عام ١٢١٥هـ، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير، وبعد أن أصبح قادراً على استنباط الأحكام الفرعية من المدارك الشرعية عاد إلى طهران، بأمر صادر من فتح علي شاه حسب التماس عمه المير محمد مهدي، وقد حصل على عدد من الأجازات العلمية[1]، ويقول السيد الأمين: كان أوحد الآفاق، ولم يكن لأحد من أبناء عصره ما كان له في الرياسة العظمى وبسط اليد ونفوذ الأمر ورواج الحكم[2]، وقد كان يقيم الحدود، وكانت الدولة القاجارية تعظمه غاية التعظيم لما يتمتع به من علمية كبيرة وانتسابه للسادة الأشراف الذي لهم إمامة الجمعة في طهران[3].

وقد ألف في الفقه كتباً هي[4]:

١- كتاب بيان البلدان المفتوحة عنوة.

٢- كتاب في تحقيق بعض المطالب الأصولية.

٣- كتاب في ذكر فتاواه وأحواله، ويقع في خمس رسائل.

٤- منتخب الفقه.

توفي السيد الميرزا أبو القاسم الحسيني الأصفهاني عام ١٢٧١هـ / ١٨٥٤م.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٧ / ١٠١.

(٢) ن. م ٧ / ٩٩.

(٣) ن. م.

(٤) ن. م ٧ / ٩٩ – ١٠١.

السيد أبو الحسن بن السيد حسين الحسيني

هاجر السيد أبو الحسن بن السيد حسين بن السيد أبي الحسن موسى الحسيني العاملي مع أبيه إلى مدينة النجف الاشرف في عهد الشيخ الوحيد البهبهاني، والسيد بحر العلوم، وأصبح عالماً فقيهاً وقد قام مقام والده، وتشير المصادر إلى انه كان عالماً محققاً ومجتهداً ومدرساً وشاعراً مقبولاً[1]، وكان يؤم الناس في الصلاة في مسجد الشيخ الطوسي، وقد كتب في الفقه والأدب كتباً وهي[2]:

١- ديوان شعر.

٢- شرح شرائع الإسلام من أول المعاملات إلى بحث الشروط في مجلد كبير وقد فرغ منه يوم السبت ٨ ذي القعدة ١٢٣٣هـ وقرضه الشيخ محسن الاعسم.

٣- كتاب المتاجر.

ومن شعره[3]:

كن من زمانك في حذر	وذر التنعم فيه ذر
ما الدهر إلا بغتة	يقضي به البشر الوطر
فيه تفوّق أسهماً	للحادثات يد القدر
ترمي بهن من الورى	حجج الإله على البشر
وتشن غارات الردى	فيه فتحظى بالظفر
كم أعين سهرت به	أو كم قذفن به الدرر
من بعد فقد أخي عُلاً	دين النبي به أعتمر

توفي السيد أبو الحسن الحسيني العاملي في مدينة النجف الاشرف، ودفن في مقبرة أسرته مع أبيه وجده الواقعة في طرف الحويش.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٦ / ١٩٤، الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٣٣٠.

(٢) ن. م، الرحيق المختوم ص٣٦٣، الطهراني: الذريعة ١٩ / ٥٨.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٣٣ ـ ٣٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٠٣.

السيد عبد الغفور بن السيد محمد الحسيني

كان السيد عبد الغفور بن السيد محمد الحسيني فقيهاً أصولياً، وقد ألف فيهما ما يلي[1]:

١- أصول الفقه.

٢- التحفة الغروية، وهي حاشية على كتاب القوانين، فرغ منها في النجف عام ١٢٤٤هـ.

توفى السيد عبد الغفور الحسيني اليزدي عام ١٢٤٦هـ / ١٨٣١م.

السيد عبد الفتاح بن السيد علي الحسيني

تتلمذ السيد عبد الفتاح بن السيد علي الحسيني المراغي على أبناء الشيخ جعفر الكبير، وكتب بحث أستاذه الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير، وأصبح فقيهاً عالماً جليلاً، وقد كتب في الفقه والأصول والرجال ما يلي[2]:

١- الإجارة.

٢- تقرير بحث الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- تقرير بحث الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير في الأصول، وقد فرغ منه عام ١٢٤١هـ.

٤- تقرير بحث الشيخ موسى على بعض كتبه في الفقه من كتابي الشرائع واللمعة وقد شرحهما عام ١٢٤٣هـ.

٥- الخيارات.

٦- تعليقة على الشرائع.

٧- رسالة في الموثقين الذين ظهر لهم توثيقهم باجتهاده.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٧٥٣، الذريعة ٢ / ٢٠٦، ٣/٤٥٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٧٥.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٣٨ / ٦٧، الطهراني: الذريعة ١٥ / ٣٥٠، مصفى المقال ص٢٣٢.

٨- عناوين الأصول.

٩- فوائد رجالية.

١٠- مباحث الألفاظ.

١١- مجلدات في الفقه بخطه.

توفى السيد عبد الفتاح الحسيني المراغي بعد عام ١٢٤٦هـ / ١٨٣٣م.

السيد أبو طالب بن السيد عبد المطلب الحسيني

تتلمذ السيد أبو طالب بن السيد عبد المطلب بن السيد أبي القاسم الحسيني الهمداني النجفي على الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح فقيهاً أصولياً وعالماً فاضلاً[1]، ويقول الخياباني: انه من أكابر علماء الإمامية في الفقه والأصول[2]، وقد كتب فيهما ما يلي[3]:

١- ترجمة كتاب "نجاة العباد" إلى اللغة الفارسية.

٢- دورة تامة في علم الأصول.

٣- الذخيرة العلوية في الأحكام النبوية، في الفقه الاستدلالي، يبدأ من أول كتاب الطهارة إلى كتاب النذر، شرع فيه عام ١٢٣٤هـ.

٤- المواهب العلوية (العلية) في شرح الأحكام النبوية على كتاب "شرائع الإسلام" خرج منه كتاب الطهارة.

٥- منتخب كتاب "نجاة العباد" الذي أنتخبه بأمر أستاذه صاحب الجواهر من الطهارة والصوم والصلاة.

---

(١) القمي: الكنى والألقاب ١/١٠٦، الطهراني: الذريعة ٢ /٢٠٢، كحالة: معجم المؤلفين ٥/٣٠.

(٢) الخياباني: ريحانة الأدب ٤ / ٣٢٤.

(٣) ن. م، القمي: الكنى والألقاب ١ / ١٠٦، الطهراني: الذريعة ٢ / ٢٠٢، ١٠ / ١٧، ٢٢ /٤٤٠، طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤٢، الأمين: أعيان الشيعة ٦ / ٢٩٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٦٤، كحالة: معجم المؤلفين ٥ / ٣٠.

توفى السيد أبو طالب الحسيني الهمداني في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٦٦هـ / ١٨٥٠م، قبل وفاة أستاذه صاحب الجواهر بستة أشهر[1]، ودفن في الصحن الشريف على يسار الداخل من الباب الغربي المعروف بباب السلطان.

السيد إبراهيم بن السيد محمد حسين الحسيني

ولد السيد إبراهيم بن السيد محمد حسين الحسيني الفسائي الشيرازي عام ١١٧٣هـ، وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً مجتهداً محققاً، وقد كتب ما يلي[2]:

١- بحر الحقائق في الفقه.

٢- حاشية شرح اللمعة.

٣- حاشية معالم الأصول.

توفى السيد إبراهيم الحسيني الفسائي عام ١٢٥٥هـ / ١٨٣٩م.

السيد محمد بن السيد علي الحسيني

ألف السيد محمد بن السيد علي نقي الحسيني الكوهكمري التبريزي كتباً في الفقه والعلوم الإسلامية الأخرى لها دلالة على علميته وهي[3]:

١- تنقيح المطالب المبهمة.

٢- كاشف الحجاب ورافع النقاب.

والسيد محمد الحسيني الكوهكمري هو ابن أخ العلامة الكبير السيد حسين الكوهكمري المتوفى عام ١٢٩٩هـ، وقد ترجمناه في الرقم (١٨) من المراجع والأعلام البارزين في مدينة النجف الاشرف خلال القرن الثالث عشر الهجري.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٦ / ٢٩٧.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٦٢.

(٣) الطهراني: الذريعة ٤ / ٤٦٥، ١٧ / ٢٣٥.

السيد عبد الله تابع الحسيني

تتلمذ السيد عبد الله تابع الحسيني الأوحدي على المير علي نقي الأوحدي بن المير حيدر الحسيني وكان كتابخان صاحب الهندي بن ميرزا مهدي، وقد سلك السيد عبد الله تابع الحسيني طريق العرفان والرياضة واعتكف في مدينة النجف الاشرف، وألف رسالة "مشاهدية"، وهي رسالة عرفانية، ألفها عام ١٢٦١هـ[1].

السيد حسن بن السيد علي الحسيني

اشتهر السيد حسن بن السيد علي بن السيد محمد باقر الحسيني الأصفهاني بالمدرس، وكان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً مؤسساً في علم الأصول، وكان في أثناء أقامته في مدينة النجف الاشرف يحضر مجلس الشيخ صاحب الجواهر، وقد تتلمذ على الشيخ (صاحب الحاشية على المعالم) وقام مقامه من بعده في التدريس، وتتلمذ عليه من أعلام النجف الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي، والميرزا محمد هاشم الأصفهاني[2]، وقد كتب في علم الأصول والفقه ما يلي[3]:

١- جوامع الأصول.

٢- رسالة في العدالة.

٣- رسالة في أصالة الصحة.

٤- رسالة في قاعدة لا ضرر.

٥- رسالة في مناسك الحج.

ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢١ / ٣٩.

(٢) القمي: الفوائد الرضوية ص١١٠.

(٣) ن. م.

السيد حسن بن السيد محمد حسن الحسيني

كان السيد حسن بن السيد محمد حسن الحسيني اليزدي الحائري فقيهاً محدثاً، مجداً في أقامة الشعائر الدينية، وقد نزل مدينة مشهد، وكتب ما يلي[1]:

١- أنوار الهداية.

٢- الدرة السنية في المواعظ العددية من الأحادية إلى العشارية.

٣- مهج الأحزان.

٤- جواهر الكلام.

٥- شرح الدرة.

ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته.

السيد محمود بن السيد فتح الله الحسيني

ألف السيد محمود بن السيد فتح الله الحسيني الكاظمي كتاب "تقسيم الأخماس في زمن الغيبة ووجوب اخراجها في مصارفها"[2].

السيد حسين بن السيد محمد رضا الحسيني

ولد السيد حسين بن السيد محمد رضا الحسيني البروجردي عام ١٢٢٨هـ، وتتلمذ على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[3]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- السيد شفيع الجابلقي.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٥ / ٢٧٧، ٨ / ١٢٦ – ١٢٧، ١٣ / ٢٣٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٧٤.

(٢) الطهراني: الذريعة ٤ / ٣٨٨.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٩١، الأمين: أعيان الشيعة ١٩١/٢٧، الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ١٧٩، القمي: الفوائد الرضوية ص١٥٥.

٤- السيد جعفر الدارابي.

٥- صاحب كتاب الفصول.

وأصبح عالماً جليلاً نبيلاً وشاعراً فاضلاً ومفسراً ماهراً، ويقول الخياباني: كان فقيهاً كاملاً عالماً جليلاً نبيلاً محدثاً مفسراً أصولياً رجالياً شاعراً ماهراً[1]، ومن شعره في مدح الإمام علي عليه السلام[2]:

يا واصف المرتضى قد صرت في تيه	هيهات هيهات مما قد تمنيه
هو الذي كان بيت الله مولده	وصاحب البيت أدرى بالذي فيه

وكتب السيد حسين الحسيني البروجردي ما يلي[3]:

١- تفسير سورة البقرة.

٢- مدائح أمير المؤمنين عليه السلام.

٣- المستطرفات في الكنى والألقاب.

٤- نخبة المقال، منظومة في الرجال، فرغ منها عام ١٢٦٠هـ وعدد أبياتها ١٣١٣هـ بيتاً.

توفى السيد حسين الحسيني البروجردي عام ١٢٧٧هـ / ١٨٦٠م، وهناك من يحدد وفاته عام ١٢٨٤هـ[4].

السيد حسين بن السيد محمد رضي الدين الحسيني

ولد السيد حسين بن السيد محمد رضي الدين بن السيد حسين الحسيني اللاجوردي الكاشاني عام ١٢١٥هـ، وقد تتلمذ على السيد محمد تقي بشت

---

(١) الخياباني: ريحانة الأدب ١ / ١٥٥.

(٢) القمي: الفوائد الرضوية ص١٥٥.

(٣) ن. م، الأمين: أعيان الشيعة ٢٧ / ١٩١، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٣٩١/٢، الذريعة: ٢١ / ١١، ٢٤ / ٩٩. الخاقاني: شعراء الغري: ٣ / ١٧٩، الخياباني: ريحانة الأدب ١ / ١٥٥.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ١٧٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٦٥.

مشهدي، وعلى علماء مدينة النجف الاشرف وأصبح عالماً فاضلاً ومفسراً بارعاً، وعند عودته إلى كاشان أصبح مرجعاً في الأمور الشرعية وكتب ما يلي[1]:

١- تفسير القرآن الكريم من سورة مريم إلى آخر القرآن.

٢- رسالة تقليدية.

٣- الفقه الأصيل، خرج منه مجلد في الطهارة والصلاة، وقد قرضه الشيخ زين الدين المازندراني، والملا محمد الايرواني النجفي، وقد صرحا فيه باجتهاده.

٤- كتاب في المقتل.

٥- كتاب في المواعظ.

٦- قصيدة شعرية تقع في أربعة آلاف بيت.

توفى السيد حسين الحسيني اللاجوردي عام ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م.

السيد مرتضى بن السيد أبي الحسن الحسيني

تتلمذ السيد مرتضى بن السيد أبي الحسن الحسيني اليزدي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري وكتب تقريراته عام ١٢٨١هـ، أي بعد وفاة أستاذه بأربعة أشهر، كما انه كتب في الفقه والأصول ما يلي[2]:

١- الرسالة الرضاعية.

٢- رسالة التقليد والاجتهاد كتبها في ٢٣ صفر عام ١٢٨٠هـ.

٣- مجموعة أصولية.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً وقد توفى عام ١٢٩٠هـ / ١٨٧٢م.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢٧ / ١٦٣ – ١٦٤، القمي: الفوائد الرضوية ص١٥٧ – ص١٥٨.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢ / ٧٣، الاميني: (الآثار المخطوطة في النجف) مجلة العدل، العدد السابع السنة الثالثة ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م ص١٢.

السيد أبو طالب بن السيد أبي تراب الحسيني

ولد السيد أبو طالب بن السيد أبي تراب الحسيني الخراساني القائني في مدينة "قائن" ونشأ بها، ثم هاجر إلى أصفهان ومنها إلى النجف الاشرف، وكان فقيهاً أصولياً عارفاً بالرجال والكلام وكتب ما يلي[1]:

١- الدرة الباهرة في التوحيد والإمامة.

٢- رسالة العقائد.

٣- رسالة القضاء والشهادة.

٤- رسالة الوقف.

٥- الفوائد الغروية في الدراية والرجال.

٦- الكواكب السبعة أو السبعة السيارة، وتقع في سبع مسائل أصولية.

٧- ينابيع الولاية.

توفى السيد أبو طالب الحسيني الخراساني عام ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م.

السيد علي بن السيد إسماعيل الحسيني

كان السيد علي بن السيد إسماعيل بن السيد زين العابدين الحسيني الغروي السنجابي أخباري المسلك، وكان يعبر عن الميرزا محمد النيسابوري الإخباري بالداعي إلى الحق، وكان قد ألف الكتب الآتية[2]:

١- حملات الليث.

٢- رشحات الليث،وهو في الرد على طريقة المجتهدين،ألفه عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص١٥١، كحالة: معجم المؤلفين ٥ / ٢٩.

(٢) الطهراني: الذريعة ١١ / ٢٣٥، الأميني: معجم رجال الفكر ص٤٠٠، الجابري: الفكر السلفي ص٤٢٥.

السيد عبد الرحيم بن السيد إبراهيم الحسيني

تتلمذ السيد عبد الرحيم بن السيد إبراهيم الحسيني اليزدي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً فاضلاً، فكتب في علم الكلام والعقائد الكتب الآتية[1]:

١- أكمال الحجة وإيضاح المحجة في شرح حديث الحديقة عن كميل بن زياد.

٢- الدرة العلوية أو الغروية في العترة الفاطمية.

٣- دلائل الشرف في معرفة الأشراف.

٤- الشجرة الطيبة والكلمة الباقية، في ترجمة نفسه وأحوال مشايخه وترجمة والده.

٥- غفلة المستغفل.

٦- اللوائح اللاهوتية، أو لوامع اللاهوتية في شرح أقوال الإمام علي عليه السلام عند دفن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧- منتهى المقال في مصائب العترة والأول، فرغ منه عام ١٢٩٨هـ.

٨- معارج العارفين ومدارج السالكين.

٩- المناظر والمرايا، المعبر عنه بالبرزخية، فرغ منه عام ١٢٩٨هـ.

وكتب السيد عبد الرحيم الحسيني اليزدي بخطه كتاب "شرح الملخص في الهيئة البسيطة" لموسى بن محمود قاضي زادة الرومي، المتوفى عام ٨١٥هـ، وكتاب الملخص هو لمحمود بن محمد الجغميني الخوارزمي المتوفى عام ٧٣٥هـ، وقد فرغ من خطه في مدينة النجف الاشرف، يوم الجمعة من رمضان عام ١٢٧٠هـ[2].

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢١ / ١٨٢، ٢٢ / ٢٧٩، مصفى المقال ص٢٢٦، الأمين: أعيان الشيعة ١٧٦/٣٧.

(٢) عماد عبد السلام رؤوف: (الآثار الخطية) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الأول لسنة ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م ص٢٧٠.

السيد حسين بن السيد أبي الحسن الحسيني

هاجر السيد حسين بن السيد أبي الحسن الحسيني التفريشي إلى مدينة النجف الاشرف، وقد تتلمذ على الإمام الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر)، ثم عاد إلى مدينة قم وصار مرجعاً فيها[1]، ولم تحدد المصادر تآليفه أو رسائله.

السيد محمد بن السيد إبراهيم الحسيني

كان السيد محمد بن السيد إبراهيم الحسيني البهبهاني عالماً فقيهاً جليلاً، وله رسالة عملية، وقد توفي عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م[2].

السيد حسين بن السيد إبراهيم الحسيني الموسوي

ولد السيد حسين بن السيد إبراهيم بن السيد حسين الحسيني الموسوي في مدينة بهبهان عام ١٢١٥هـ ونشأ بها وتتلمذ على علمائها وكان يعرف بسياه بوش، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأكمل دروسه على علماء النجف، وقد حصل على درجة الاجتهاد، وبعد وفاة الشيخ مرتضى الأنصاري عام ١٢٨١هـ، هاجر إلى مدينة كربلاء وأصبح من مدرسيها وإماماً في الصلاة، وقد ألف كتبا عديدة، لكنها تلفت في واقعة حمزة بك التركي وأحرقت[3]، وقد قتل السيد حسين الحسيني البهبهاني عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م عند عودته من الحج على يد أحد الأعراب، ودفن في مقبرة البقيع في المدينة المنورة.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٧٧.

(٢) ن. م.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٧٥، الأمين: أعيان الشيعة ٢٥ / ٢٠، الاميني: شهداء الفضيلة ص٣٣١ – ص٣٣٢.

السيد علي بن السيد أبي طالب الحسيني

كان السيد علي بن السيد أبي طالب الحسيني الهمداني عالماً فقيهاً جليلاً، وقد كتب ما يلي[1]:

١- حاشية التصريف.

٢- تذكرة النفس في الأخلاق.

توفى السيد علي الحسيني الهمداني في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م ودفن بايوان الحجرة التي على يمين الخارج من الصحن الشريف من الباب الغربي.

السيد موسى بن السيد فضل الله الحسيني

ولد السيد موسى بن السيد فضل الله بن الميرزا هادي الحسيني الهمداني الكلانتري عام ١٢٣٦هـ في مدينة همدان، وقرأ المقدمات فيها، ثم هاجر إلى اصفهان ومنها إلى مدينة النجف الاشرف، وبقي فيها مدة من الزمن، ثم غادرها إلى سبزوار وحضر درس الميرزا هادي السبزواري في العلوم العقلية والحكمية، وقد زار في أثناء طريقه إلى الحج كلاً من القدس ومصر والهند، وتدل مؤلفاته في الفقه والأصول والفلسفة واللغة على علمية كبيرة، وهي على النحو الآتي[2]:

أولا، الفقه والأصول

١- الاجتهاد والتقليد.

٢- رسالة في الاستصحاب.

٣- رسالة في الأدلة العقلية.

٤- رسالة في المعقول.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٤ / ٥١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٦٦.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٥٠، الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ٨٦، ٨٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٧٨.

٥- رسالة في العموم والخصوص.
٦- رسالة في المفهوم والمنطوق.
٧- رسالة في التعادل والتراجيح.
٨- رسالة في المشتق.
٩- رسالة في الخلل الواقع في الصلاة.
١٠- رسالة في الوضوء.
١١- رسالة في الوقف والصدقات.
١٢- رسالة في البيع.
١٣- رسالة في النفقات.
١٤- رسالة في الحدود والتعزيرات.
١٥- رسالة في الحج والزكاة والخمس.
١٦- شرح على كتاب الفوائد.
١٧- كتاب في المكاسب المحرمة.
١٨- كتاب في الصلاة.
١٩- كتاب في الحج.
٢٠- كتاب في الجهاد.
٢١- كتاب في الإقرار والطلاق.

ثانيا: الفلسفة وعلم الكلام

١- تعليقة على التلخيص.
٢- تعليقة على كتاب الأسفار، كتبها في سبزوار.
٣- رسالة في الحكمة الاشراقية.

توفى السيد موسى الحسيني الهمداني عام ١٣٠٤هـ / ١٨٨٦م في مدينة همدان ودفن فيها.

السيد علي بن السيد حسين الحسيني

تولى السيد علي بن السيد حسين بن السيد أبي الحسن موسى العاملي التدريس مع أخيه السيد أبو الحسن بعد وفاة والدهما، وكان السيد علي الحسيني العاملي عالماً مجتهداً محققاً وفقيهاً فاضلاً[1].

وقد توفي في النجف الاشرف ودفن مع أبيه وأخيه في مقبرتهم الواقعة في طرف الحويش ولم تحدد المصادر وفاته وما تركه من آثار علمية.

السيد حسن بن السيد علي الحسيني

هاجر السيد حسن بن السيد علي بن السيد حسين الحسيني العاملي من جبل عامل إلى مدينة النجف الاشرف في عهد الإمام السيد بحر العلوم، فأصبح من الفضلاء الأبرار الأتقياء، وعند أصابته بمرض الدق عاد إلى جبل عامل وتوفي فيها[2]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته وما تركه من آثار علمية.

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤١ / ١٦٦، الرحيق المختوم ص٣٦٣.

(٢) ن. م ٢٢ / ٣٢٤ – ٣٢٥.

ثالثاً: الموسويون

السيد محمد مهدي بن السيد هداية الله الموسوي

كان السيد محمد مهدي بن السيد هداية الله الموسوي الأصفهاني عالماً فقيهاً جليلاً، وقد تتلمذ على الأستاذ الأكبر الاقا باقر البهبهاني، والشيخ مهدي الفتوني بعد أن جاور النجف الاشرف وكتب ما يلي[1]:

١- شرح الدروس.

٢- صلاة الليل وآدابها.

توفي السيد محمد مهدي الموسوي الأصفهاني عام ١٢١٧هـ / ١٨٠٣م، وقد قتله نادر ميرزا سبط السلطان نادر شاه[2].

وقد أشارت بعض المصادر إلى أن الكتابين المذكورين وما احتوت ترجمة السيد محمد مهدي تخص أخيه السيد إبراهيم بن السيد هداية الله الموسوي[3].

السيد صالح بن السيد محمد الموسوي

ولد السيد صالح بن السيد محمد بن السيد إبراهيم الموسوي العاملي عام ١١٢٢هـ في جبل عامل ونشأ بها ثم هاجر إلى مدينتي النجف وكربلاء وتتلمذ على أعلامهما حتى عام ١١٦٣هـ، ثم عاد إلى جبل عامل، وبعد فتنة الجزار عام ١١٩٧هـ عاد إلى مدينة النجف الاشرف وبقي بها حتى وفاته عام ١٢١٧هـ / ١٨٠٣م، وكان عالماً كبيراً وفقيهاً فذاً، وله اطلاعات في الطب والرياضيات وغيرهما[4].

---

(١) القمي: الفوائد الرضوية ص٦٥٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٧.

(٢) ن. م.

(٣) النوري: مستدرك الوسائل ٣ / ٤٢٩.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٦٢.

السيد محمد بن السيد عطية الموسوي

كان السيد محمد بن السيد عطية الموسوي عالماً فقيهاً وألف كتاب "منهاج الكرامة في شرح تهذيب العلامة" وهو بحث مزجي إلى مباحث الاجتهاد والتقليد، وكتب بخطه شرح المولى عبد الله اليزدي على تهذيب المنطق، وقد كتبه لنفسه عام ١٢١٠هـ، وقد تملك مجلد النكاح إلى الغصب من رسائل المسائل المكتوب عام ١٢٢٨هـ، وهو عند حفيده السيد عبد الهادي الطعان[1]، وقد اطلعت على هذا الكتاب الذي بحوزة الشيخ محمد السماوي والذي أهداه إلى السيد عبد الهادي الطعان آل السيد عطية في السابع من ذي القعدة ١٣٦٩هـ وعليه ختم مكتبة الشيخ السماوي.

السيد قاسم بن السيد محمد الموسوي

كان السيد قاسم بن السيد محمد بن السيد احمد الموسوي عالماً مبرزاً وفقيهاً حكيماً ونسابة جليل القدر، رحب الفضاء والصدر، محباً لأهل العلم مقرباً لهم، وكان جل تلامذته، يتناولون الطعام على مائدته، وقد ألف كتبا لكنها تلفت في كارثة الطاعون الذي انتشر عام ١٢٤٧هـ، وكانت وفاة السيد قاسم الموسوي عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م[2].

السيد مرتضى مؤمن الموسوي

كان السيد مرتضى مؤمن الموسوي من أهل الفضيلة والقداسة والإيمان والتقى والورع والزهد، ومن أصحاب العلماء الأعلام: الشيخ جواد بن الشيخ محمد تقي آل ملا كتاب، والشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين العاملي، والشيخ ابن محفوظ العاملي، وتشير بعض الصكوك والسجلات إلى توقيعه لبعض الدور في النجف الاشرف عام ١٢٤٩هـ / ١٨٣٣م[3].

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٣ / ١٧٣.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٤ / ٨.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٤٠٥.

السيد موسى بن السيد عبد السلام الموسوي

كان السيد موسى بن السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين الموسوي العاملي عالماً متبحراً في الفقه والأصول وأديباً شاعراً، وكان يرسل أشعاره لمتعلقيه خارج مدينة النجف الاشرف، ومنها في مدح الإمام علي عليه السلام[1]:

هي مهجة ملك الغرام قيادها ... وإلى الهوى داعي الهوى قد قادها
واستحكمت فيها الصبابة والجوى ... واعتادها من وجدها ما اعتادها
تحكي لواعجها لظى مسجورة ... فكأن من إيقاده إيقادها
ونواظر لف السهاد جفونها ... حتى تعودت الجفون سهادها
والنار وجد في الفؤاد تسعّرتْ ... كاد الفؤاد بان يكون رمادها
ما باخ يوماً حرها وضرامها ... إلا وعاودها الهوى فأعادها
بالله ما برح الجوى من مهجتي ... كلا ولا عيني تلذ رقادها
حتى يعود العيش غضا مونقا ... في أربع جاد الربيع عهادها
ما بين أكناف الغري لدى حمى ... مولىً تنال به النفوس مرادها
عم الأنام فضائلاً وفواضلا ... لن يستطيع ذوو النهى تعدادها
ساد الورى بعد النبي محمد ... وسواه بعد محمد ما سادها

وكتب السيد موسى الموسوي العاملي في الفقه والأدب ما يلي[2]:

١- ديوان شعر، بلغ أربعة آلاف بيت أكثره في آل البيت عليهم السلام.

٢- رسالة فيما انفردت به الإمامية من المسائل الفقهية.

٣- رسالة في صلاة المسافر.

٤- رسالة في مناسك الحج.

توفى السيد موسى العاملي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م، ولكن السيد حسن الصدر أرخ وفاته عام ١٢٦٥هـ[3].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ٧٥ – ٧٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٣٠.

(٢) ن. م ٤٩ / ٧٥ – ٧٦، الطهراني: الذريعة ١٩ / ١٥، ٢٢ / ٢٧٤.

(٣) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٩٩.

يد مهدي بن السيد إسماعيل الموسوي

هاجر السيد مهدي بن السيد إسماعيل الموسوي الهروي الخراساني إلى ينة النجف الاشرف وتتلمذ على أعلامها، وأصبح من العلماء الأفاضل نقهاء الأماثل[1]، ويقول الشيخ الطهراني: انه تتلمذ على الشيخ صاحب واهر، وكان مصاحباً للشيخ مشكور الحولاوي في مدينة النجف سنين[2]، وقد ب في الفقه والأصول والحديث والرجال ما يلي[3]:

رجال السيد مهدي الهروي.

رسالة في الدراية في علم الحديث.

كتاب في أصول الفقه.

ويقول الشيخ الطهراني: رأيت تصنيفاته في الأصول والفقه والدراية وأحوال جال عند صهره على أبنته السيد محمد بن السيد إبراهيم اللواساني في مدينة جف الاشرف.

توفي السيد مهدي الموسوي الهروي عام ١٢٧٠هـ / ١٨٥٤م، وقيل عام ١٢٦هـ بمدينة طهران، ونقل جثمانه إلى مدينة مشهد ودفن في أحدى حجرات صحن الرضوي الشريف[4].

يد حيدر بن السيد حسين الموسوي

تتلمذ السيد حيدر بن السيد حسين الموسوي اليزدي على الإمام السيد محمد ي الطباطبائي (بحر العلوم) وقد أجازه عام ١٢٠٩هـ[5]، بعد أن أصبح عالماً ماً.

حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٨٨.

الطهراني: الذريعة ٢ / ٢١٠، ١٠ / ١٥٢.

ن. م ٨ / ٥٦، ١٠ / ١٥٢، مصفى المقال ص٤٧٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٦٢.

حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٨٩.

الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٤٤٩.

السيد محمد باقر بن السيد محمد تقي الموسوي

ولد السيد محمد باقر بن السيد محمد تقي (حجة الإسلام) الموسوي الشفتي الرشتي الأصفهاني في أحدى قرى رشت عام ١١٧٥هـ ونشأ فيها وقرأ المقدمات على أعلامها، ثم هاجر إلى العراق وتتلمذ على علماء النجف وكربلاء والكاظمية، وكان أكثر مكوثه في مدينة النجف وقد تتلمذ على علماء عصره منهم[1]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

٢- السيد علي الطباطبائي (صاحب الرياض).

٣- الشيخ محمد باقر البهبهاني.

٤- الشيخ جعفر الكبير وقد أجازه.

٥- السيد محسن الاعرجي.

٦- الشيخ سليمان بن معتوق العاملي الكاظمي.

وتتلمذ على الميرزا أبي القاسم القمي في مدينة قم، وعلى الشيخ ملا محمد مهدي النراقي في مدينة كاشان، وكان قد أقام في مدن (قم وكاشان وأصفهان) وحصل على مرتبة عالية من الفضل، وصار عالماً محققاً وعلماً كبيراً وزعيماً دينياً، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيم الحدود الشرعية، لا تأخذه في الله لومة لائم ولا عاذل، وقد يقيم الحد بنفسه من تعزير وشبهة، وأنشأ في مدينة أصفهان جامعاً ومحلاً لسكنى طلبة العلوم الدينية[2]، ويقول الخياباني: انه كان فقيهاً أصولياً، أديباً نحوياً، رجالياً رياضياً[3]، وقد تتلمذ عليه جمع من أعلام عصره كالشيخ محمد إبراهيم الأصفهاني القزويني، والشيخ فضل الله

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٩٥، الخياباني: ريحانة الأدب ١ / ٣١٢، القمي: الكنى والألقاب ٢ / ١٥٨.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٩٦.

(٣) الخياباني: ريحانة الأدب ١ / ٣١٢.

الاسترابادي، والمولى محمد علي المحلاتي، والميرزا محمد الرضوي، والمولى محمد صالح الاسترابادي، والسيد محمد تقي الزنجاني، وقد أجازه أجازة اجتهاد في التاسع من المحرم ١٢٥٣هـ، والشيخ عبد الباقي الكاشاني، والمولى مرتضى قلي، والمولى محمد رفيع الكيلاني المعروف بشريعتمدار، والشيخ اغا محمد المجتهد، والسيد مير حسن المدرس الأصفهاني.

وكتب السيد محمد باقر الموسوي الشفتي الرشتي في الفقه والأصول والرجال ما يلي[1]:

أولا: الفقه والأصول

١- جوابات المسائل في مجلدين.

٢- رسالة في إقامة الحدود في أيام الغيبة.

٣- الزهرة الباهرة في الأصول.

٤- القضاء والشهادات.

٥- تحفة الأبرار في الأحكام الشرعية، رسالة فتوائية عملها لمقلديه في الطهارة والصلاة إلى أبواب التعقيب.

٦- آداب صلاة الليل وفضلها.

٧- الاستقبال في شرح مبحث القبلة من التحفة.

٨- السؤال والجواب.

٩- مطالع الأنوار وهو شرح لشرائع الإسلام، يقع في خمسة أجزاء، وقيل أسمه "مطالع الأبرار".

١٠- مناسك الحج.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٠ / ١٩٧، حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٩٦، الخياباني: ريحانة الأدب ١ / ٣١٢ - ٣١٣.

ثانيا: الرجال والحديث

١- أصحاب الإجماع.

٢- أصحاب العدة للكليني.

٣- الأجازات.

٤- تمييز مشتركات الرجال.

٥- رسالة هاي بسياري در تحقيق حال هريك از رجال حديث إمامي.

٦- رسائل في أحوال أبان بن عثمان وإبراهيم بن هاشم وإسحاق بن عمار وحماد بن عيسى وعمر بن يزيد وسهل بن زياد ومحمد بن إسماعيل.

٧- كتاب في الرجال.

وكتب حواشي على شرح السيوطي على الألفية لأبن مالك"، وقد عرف السيد محمد باقر الموسوي الشفتي بحجة الإسلام الأصفهاني حتى قيل أنه وحيد الأيام ومقتدى الأنام سيد العلماء الأعلام[1]، وأصبح أمره في العلم والتحقيق أشهر من أن يذكر[2].

توفى السيد محمد باقر الموسوي الشفتي يوم الأحد، غرة ربيع الثاني عام ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م. ودفن في أصفهان.

السيد جعفر بن السيد احمد الموسوي

كتب السيد جعفر بن السيد احمد الموسوي الخراساني بخطه كتاب "تضمين الألفية" لأبن مالك، وهو للسيد أبي الفتح نصر الله بن الحسين الموسوي الفائزي الحائري، المتوفى في حدود عام ١١٦٨هـ / ١٧٧٢م[3].

---

(١) القمي: الفوائد الرضوية ص٤٢٦.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٥١.

(٣) الطهراني: الذريعة ٤ / ٢٠٠.

السيد علي بن السيد هاشم الموسوي

ولد السيد علي بن السيد هاشم الموسوي الهندي النجفي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٣٩هـ، ونشأ بها وتتلمذ على أعلامها منهم[1]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ محسن بن خنفر.

٣- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٤- الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر الجواهري.

وأصبح عالماً محققاً جليلاً وأديباً كاملاً نبيلاً، وقد اشتهر بالتقوى والصلاح وحسن الخلق، وكان مكرماً عند عامة النجفيين، ويعتقدون به اعتقاد الأولياء الصالحين ويثقون به أكمل الوثوق، وقد كتب في الفقه "كتاب الوجيز في الرهن".

السيد ربيع بن السيد علي عسكر الموسوي

ولد السيد ربيع بن السيد علي عسكر بن محمد المهدي الموسوي في مدينة شيراز عام ١١٩١هـ، وتربى في حجر أبيه، ودرس عليه علوم العربية وآدابها، ودرس الفقه على أعلام عصره، ثم عكف على دراسة الطب حتى صار به علماً لا يعرف إلا به لدى الخاص والعام، وفي عام ١٢٥٩هـ هاجر إلى مدينة كربلاء وعكف على دراسة العلوم، وقد طلبه أهالي مدينة الحلة لمعالجة مرضاهم فقصدها عام ١٢٧١هـ، حتى وفاته فيها عام ١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ورثاه جماعة من الشعراء منهم محمد المعروف بالملا الحلي[2].

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٠٠ – ١٠١، الخاقاني: العلامة الصادق ص٢٣ – ص٢٤.

(٢) التميمي: مشهد الإمام ٤ / ١١٥.

السيد حسين بن السيد حسن الموسوي

تتلمذ السيد حسين بن السيد حسن الموسوي الأصفهاني على أعلام مدينة النجف الاشرف، وكتب بخطه "القضاء والشهادات" للشيخ مرتضى الأنصاري[1]، ويحتمل انه كان فقيهاً فاضلاً من تلامذة الإمام الشيخ الأنصاري.

السيد أسد الله بن السيد محمد باقر الحسيني الموسوي

ولد السيد أسد الله بن السيد محمد باقر بن السيد محمد تقي الحسيني الموسوي الجيلاني الرشتي في مدينة أصفهان عام ١٢٢٧هـ، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[2]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٤- السيد صاحب الضوابط.

وأصبح عالماً فقيهاً مشاركاً في بعض العلوم، ومجداً في الدرس والتدريس، وكان ورعاً زاهداً نقياً، وعالماً مجتهداً وأديباً شاعراً[3]، وقد أراد أكمال مشروع أستاذه الشيخ صاحب الجواهر بإيصال الماء إلى مدينة النجف بعد أن استحصل على ثلث تركة السردار محمد إسماعيل خان النوري وكيل الملك، وقيل على ثلث أموال إسماعيل خان والي كرمان، البالغ ثلاثون ألف تومان[4]، وقد أطلق على مشروعه لفظ "كري السيد"[5]، في قبال "كري الشيخ" الذي قام به الشيخ صاحب

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٨٤.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ١٣ / ٢٨٦، الذريعة ٢٢ / ٢٥٥، ٤٠٧، الخياباني: ريحانة الأدب ٣١٢/١.

(٣) اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٣٩.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ١١ / ١٥٣.

(٥) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٩٥.

الجواهر، ولمكانة السيد أسد الله الموسوي العلمية والخدمية أشار إليه الشيخ القمي قائلاً: انه مروج الأحكام، فخر الفقهاء الأعلام[1]، وقد أضاف للمكتبة العلمية مؤلفاته وهي[2]:

١- رسالة في التجويد، أو تجويد الحروف.

٢- شرح زيارة عاشوراء.

٣- شرح شرائع الإسلام.

٤- كتاب في الرجال.

٥- كتاب في الغيبة.

٦- كتاب في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام من روايات أهل السنة.

٧- مناسك الحج.

٨- مناقب الأئمة أو منتخب المناقب.

٩- منتخب الرسالة العملية.

توفي السيد أسد الله الموسوي الجيلاني الرشتي في كرند عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م في أثناء مجيئه إلى العراق، وقيل عام ١٢٩٢هـ، ونقل جثمانه إلى النجف الاشرف ودفن في الصحن الشريف في الحجرة التي على يسار الخارج من الصحن من الباب القبلي، مقابل مقبرة الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري.

السيد محمد علي بن السيد أبي الحسن الموسوي

ولد السيد محمد علي بن السيد أبي الحسن بن السيد صالح الموسوي العاملي في أحدى الأهوار في ضواحي مدينة النجف الاشرف، ونشأ على أبيه وتتلمذ على أعلام النجف منهم[3]:

---

(١) القمي: الفوائد الرضوية ص٤٣.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٢٤ – ١٢٥، الأمين: أعيان الشيعة ١٥١/١١، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٩٥، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٥.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٩ / ٢٧٦ – ٢٧٧.

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ مهدي كاشف الغطاء.

وأصبح عالماً فقيهاً، ثم غادر النجف مع أبيه عام ١٢٧٥هـ لحضور حلقات درس السيد محمد تقي الطباطبائي في كربلاء، والشيخ زين العابدين المازندراني، وقد كتب السيد محمد علي الموسوي كتباً في الفقه والأصول واللغة وغيرها، الكتب الآتية[1]:

١- كتاب في أصول الفقه.

٢- كتاب في الفقه من التجارات.

٣- كتاب في النحو والصرف.

٤- المدورات.

٥- اليتيمة.

وأشارت المصادر إلى أدبه وشعره، ومنه قصيدة في مدح الإمام السيد محمد حسن الشيرازي منها[2]:

كيف تحكي أكفك الأنواء ... أو ما يأخذ الحياء الحياء

كيف يهمي السحاب إلا ثناءا ... وسواء لديك صيف شتاء

ما درى من غدا يجاريك فخرا ... انه الأرض والمقام السماء

فتية حاولت مديحك لما ... طفحت في ذواتها الأهواء

ويحها ما درت بما قيل قدما ... غاية المدح في علاك ابتداء

لك يا بن الندى جزيل عطاء ... شكرتها الآباء والأبناء

لك يا ذا العلى مدائن فضل ... قد أقلت بظلها الأصفياء

لك يا ذا الحيا مواقع جود ... حبست ركبها بها الخضراء

(١) الطهراني: الذريعة ٢ / ٢٠٧، ١٩ / ٦٠، الخاقاني: شعراء الغري ٩ / ٤٧٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٠٤.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٩ / ٤٧٩.

توفى السيد محمد علي الموسوي العاملي في مدينة كربلاء عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٢م.

السيد هاشم بن السيد إبراهيم الموسوي

كان السد هاشم بن السيد إبراهيم الموسوي البهبهاني البوشهري النجفي عالماً فاضلاً أديباً، وقد ألف "البصائر الناصرية والدرة النجفية" عند سفر السلطان نادر شاه للعتبات المقدسة عام ١٢٨٧هـ، وقد رتبه على مقدمة وثلاث بصيرات، وفرغ منه في أوائل ذي الحجة عام ١٢٩٥هـ[1].

السيد محمد بن السيد صادق الموسوي

كان السيد محمد بن السيد صادق الموسوي الخوانساري عالماً فاضلاً جليلاً، وقد ألف كتاب "الحج" وتوفى عام ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م[2].

السيد محمد بن السيد هاشم العلوي الموسوي

ولد السيد محمد بن السيد هاشم العلوي الموسوي الشرموطي عام ١٢٥٢هـ في منطقة نهر العلقمي الواقعة غرب مدينة الكفل، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على أعلامها منهم[3]:

١- الشيخ محمد حسين الكاظمي، وقد أجازه عام ١٣٠٢هـ.

٢- السيد محمد حسن الشيرازي.

٣- السيد التستري.

٤- الشيخ علي الاسترابادي.

وقد اتجه إلى دراسة العلوم الرياضية والفلكية والطبية، وكان قد حضر على الشيخ علي الاسترابادي في علم جر الثقيل من خلال رسالة كانت مرموزة

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣ / ١٢٥، الاميني: معجم رجال الفكر ص٧٦.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص١٧٤.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٦٤ – ٣٦٥.

مندرسة، وقد حل رموزها، وأصبح السيد محمد الموسوي الشرموطي عالماً محققاً، وفقيهاً أصولياً، جليل القدر، رفيع المنزلة، ثقة عدلاً، وأستاذاً في الفلسفة وعلم النجوم والفلك والهندسة والحساب وعلم الحروف والأوفاق والطب[1]، وقد تتلمذ عليه الشيخ محمد حرز الدين في علم الأصول والكلام والنجوم والهيئة، وكان يقول: "استفدت منه كثيراً في العلوم العقلية"[2]، وتدل تآليفه على عمق دراسته في هذه العلوم وهي[3]:

أولاً، العلوم الرياضية والفلكية

١- الأنوار الشرموطية، بحث في علم الأوفاق والحروف.

٢- إيضاح الخلاصة في علم الحساب.

٣- بيان قواعد جفر الخاية المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام.

٤- تبصرة المستخرجين، بحث في علم النجوم، فرغ منه في ١٣ رجب عام ١٣٠٣هـ.

٥- تبصرة المنجمين لانتفاع المؤمنين، وهو شرح على الزيج الجديد للميرزا الشهيد الغ بك بن شاه رخ.

٦- تعريب وشرح الزيج السلطان أو الزيج الجديد.

٧- الخاتمة في التفرقة بين المعجزة والسحر.

٨- رسالة في المنطريات.

٩- شرح تشريح الأفلاك.

١٠- شرح خلاصة الحساب للشيخ البهائي، توجد نسخة منه في مكتبة المتحف العراقي.

١١- كتاب الأجرام السماوية وتأثيراتها في العناصر العلية.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٦٤، الأمين: أعيان الشيعة ٤٧ / ١١٠.

(٢) ن. م.

(٣) ن. م ٢ / ٣٦٥ – ٣٦٦، الطهراني: الذريعة ٣ / ٣٢٤، ١٣ / ١٤٩، ٣٢٨، الأمين: أعيان الشيعة ٤٤ / ٣٣٢، ٤٧ / ١١٠، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٤٩.

١٢- كتاب الحكمة الجديدة.

١٣- كتاب في علم النقطة والرمل، وهو في حجم ضخم.

ثانيا: الفقه والأصول

١- التقارير في الأصول، وهو كتاب ضخم.

٢- شرح الشرائع، ويقع في سبعة مجلدات، شرع فيه في العاشر من ربيع الأول عام ١٢٩٠هـ.

توفى السيد محمد العلوي الموسوي الشرموطي عام ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م، وقيل عام ١٣٠٧هـ.

السيد مهدي بن السيد حيدر الموسوي

كتب السيد مهدي بن السيد حيدر الموسوي الصفوي الكشميري كتاب "التمرينات الغروية" في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩٢هـ، وهذبه في كشمير عام ١٣٠٠هـ[1]، ويبدو انه كان عالماً فاضلاً وقد توفى عام ١٣٠٩هـ / ١٨٩٢م.

السيد هاشم بن السيد احمد الموسوي

ولد السيد هاشم بن السيد احمد الموسوي الاحسائي المبرزي عام ١٢٤٦هـ في قرية المبرز في الاحساء، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء وأخذ المقدمات على علمائها، ثم هاجر إلى النجف الاشرف وتتلمذ على فقهائها حتى أصبح من العلماء المتقنين وأعلام الفقه المحققين، ويقول الشيخ حرز الدين: "وكان سيداً جليلاً عالماً عاملاً ضابطاً لمقدماته مستحضراً للفروع الفقهية مع تقى وورع وصلاح وعبادة، وكان أديباً كاملاً وشاعراً، وقد رجع إليه في التقليد كثير من الناس"[2]، وكان يروي عن الشيخ عبد علي آل عصفور البوشهري، والشيخ طاهر الإخباري

---

(١) الطهراني: الذريعة ٤ / ٤٣٣.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٦٦.

البحراني[1]، وقد كتب السيد هاشم الموسوي الاحسائي في الفقه والأصول والحديث ما يلي[2]:

١- أرجوزة في ا لطهارة، وهي عند ولده السيد ناصر في مدينة النجف الاشرف.

٢- الأنموذج في الأصول.

٣- أرجوزة في الأرث.

٤- إيضاح السبيل في تمام العبادات، استدلالي.

٥- رسالة في العقائد.

٦- رسالة في الأصول.

٧- رسالة في تفسير بعض الأحاديث.

٨- رسالة في العبادات لعمل مقلديه.

٩- شرح كتاب التبصرة للعلامة الحلي إلى مبحث القبلة.

١٠- كشف الغطاء، رسالة في الحكمة.

١١- كتاب في أصول الفقه وفروعه من الطهارة والصلاة والصيام والزكاة والحج والخمس والجهاد.

توفى السيد هاشم بن السيد أحمد الموسوي الاحسائي عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م.

السيد محمد تقي بن السيد حسين الموسوي

زار السيد محمد تقي بن السيد حسين الموسوي التستري مدينة النجف الاشرف في عهد الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وجرى معه بحث في الفروع[3]، ولم تشر المصادر إلى مدة مكوثه في النجف وإلى نتاجه العلمي.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٦٧.

(٢) الطهراني: الذريعة ١ / ٤٨٥.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢١١.

السيد محمد بن السيد صافي الموسوي

كان السيد محمد بن السيد صافي بن السيد قاسم الموسوي ثقة ورعاً وناسكاً عابداً متهجداً وشاعراً محباً لآل البيت عليهم السلام، ومن شعره[1]:

بيــت وحــي يــزوره جبرئيـــل	وبــه قـــد تنـــزل الفرقـــان
أذهــب الله عـــنهم كـــل رجـــس	واصــــطفاهم لدينـــه الـــديان

ومن قصيدة له في آل البيت عليهم السلام:

سل عنهم البيت تبصر في مشاعره	مــآثراً ســنها جــد لهــم وأب
قـد انتهـى علـم خـير الأنبيـاء لهـم	وعنـدهم علـم مـا جـاءت بـه الكتب
فقـل لمـن قـد تـرى ثـوب مجـدهم	ومــا لــه ســبب فـيهم ولا نــسب
لقـد طلبـت ولكـن غـير غـايتهم	وقـد بلغـت ولكـن غـير مـا طلبـوا

السيد حسن بن السيد هاشم الموسوي

هاجر السيد حسن بن السيد هاشم بن السيد محمد الموسوي العاملي إلى مدينة النجف الاشرف لطلب العلم، وأصبح عالماً فاضلاً، وقد توفي في حياة أبيه ودفن بالقرب من مرقد الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري[2]، ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته أو نتاجه العلمي.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٥ / ٢٣٤ - ٢٣٥.

(٢) ن.م ٢٣ / ٣٨٣.

رابعا: الرضويون

السيد دلدار علي بن السيد محمد معين النقوي الرضوي

ولد السيد دلدار علي بن السيد محمد معين بن السيد عبد الهادي النقوي الرضوي النصير آبادي، في قرية نصير آباد في الهند عام ١١٦٦هـ ونشأ بها وقرأ في عدة مدن هندية، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء وتتلمذ على الشيخ الوحيد البهبهاني والسيد علي الطباطبائي والسيد محمد مهدي الشهرستاني، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على الإمام السيد بحر العلوم، وأصبح عالماً فقيهاً مجتهداً، وقد منح ولده سلطان العلماء السيد محمد أجازة مبسوطة، ثم سافر إلى إيران والهند لترويج المذهب الإماميَ في الديار الهندية، وفي عام ١١٩٤هـ قصد مشهد الإمام الرضا عليه السلام وتتلمذ على السيد مهدي الأصفهاني وأجازه[1]، ويقول الشيخ القمي: انه أحد حبال العلم وأعلام العلماء المؤسسين في أصول الدين وفروعه والمروجين لشريعة أجداده الطاهرين[2]، وألف السيد دلدار علي النقوي كتبا في الفقه والأصول وعلم الكلام والحديث وغيرها وهي على النحو الآتي[3]:

أولا: الفقه والأصول

١- أساس الأصول في الرد على الفوائد المدنية للمحدث الاسترابادي.

٢- رسالة الأرضين، استدلالية في بعض مسائل المعاملات.

٣- رسالة في الجمعة.

٤- رسالة في الجواب على أسئلة محمد سميع الصوفي.

٥- الرسالة الذهبية في حكم أواني الذهب والفضة.

٦- شرح الباب الحادي عشر.

---

(١) المولوي: نجوم السماء ص٣٤٦.

(٢) القمي: الفوائد الرضوية ص١٧٧.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٣١ / ٣٢ - ٣٣، القمي: الفوائد الرضوية ص١٧٧، المولوي: نجوم السماء ص٣٦٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٦٨.

٧- شرح باب الصوم من الحديقة (حديقة المتقين) للشيخ محمد تقي المجلسي.

٨- شرح باب الزكاة من الحديقة.

٩- شرح باب الطهارة من الحديقة.

١٠- منتهى الأفكار في أصول الفقه.

ثانيا، الفلسفة وعلم الكلام

١- أحياء السنة في رد مبحث المعاد والرجعة.

٢- حاشية شرح سلم العلوم للمولى حمد الله السنديلي.

٣- حاشية على شرح هداية الحكمة لصدر الدين الشيرازي.

٤- حسام الإسلام في نقض الباب السادس من التحفة في النبوة.

٥- خاتمة كتاب الصوارم في أثبات الإمامة.

٦- دعائم الإسلام.

٧- ذو الفقار في الغيبة في رد الباب الثاني عشر من التحفة.

٨- رسالة في الغيبة رداً على التحفة.

٩- الشهاب الثاقب في الرد على الصوفية.

١٠- الصوارم الإلهية في نقد الباب الخامس من التحفة الأثنى عشرية للشيخ عبد العزيز الدهلوي في الإلاهيات.

١١- عماد الإسلام ويسمى (مرآة العقول) في علم الكلام، ويقع في خمسة أجزاء.

١٢- مسكن القلوب عند فقد المحبوب.

ثالثا، الحديث والتاريخ

١- إثارة الأحزان في مقتل الحسين عليه السلام.

٢- أربعون حديثاً في فضل العلم والعلماء.

٣- المواعظ الحسينية، وقد قرضها السيد بحر العلوم.

توفى السيد دلدار علي النقوي الرضوي في ١٩ رجب عام ١٢٣٥هـ/١٨١٩م في لكنهوء.

السيد هاشم بن السيد مير شجاعة علي الرضوي

ولد السيد هاشم بن السيد مير شجاعة علي الرضوي الموسوي الهندي النجفي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢١٠هـ ونشأ بها، وتتلمذ على الشيخ محسن بن خنفر وكان ثقة حسن الخلق تقياً فاضلاً كاملاً مدرساً، وقد توفى عام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م[١]، ولم تشر المصادر إلى ما تركه من آثار علمية.

السيد عبد الوهاب بن السيد أبي القاسم الرضوي

تتلمذ السيد عبد الوهاب بن السيد أبي القاسم الرضوي الهمداني على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح فقيهاً فاضلاً، وكتب تقريضاً على مجلد الطهارة الترابية من كتاب "جواهر الكلام" عام ١٢٥٢هـ، وبعض مجلد الصيد والذباحة، وفي عام ١٢٥٣هـ، كتب على ظهره انه استكتبه في مدينة النجف الاشرف[٢].

السيد داود بن السيد أبي طالب الرضوي

تتلمذ السيد داود بن السيد أبي طالب الرضوي الهمداني على الإمام الشيخ صاحب الجواهر وكان من أجلاء وقته في النجف علماً وأدباً، ويقول الشيخ الطهراني: رأيت خطه الجيد تقريضاً له على كتاب "الخيارات" من الجواهر، ومنه قوله[٣]:

هـذا جـواهر كهـف المسلمين ومـن	إذا تـصعب أمـر عنـده هانـا
محمـد الحسن السامي المقام ومـن	طابـت سـريرته سـراً وأعلانـا
محيي الشريعة طـه والـذي شـهدت	بفـضله كـل أهـل العلـم إذعانـا
ومرجع الخلق من عرب ومن عجم	طـراً جـزاه لـه ذو العـرش رضـوانا
وكعبـة للهـدى غـراء يقـصدها	كـل الأنـام رجـالاً ثـم ركبانـا

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٥١ / ١٠ - ١١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٨٠٧.

(٣) ن. م ٢ / ق٢ / ٥١١ - ٥١٢.

وأرخ هذا التقريض عام ١٢٥٦هـ، ويقول الاميني: أن للسيد داود الرضوي ديوان شعر[١].

الملا محمد الرضوي

تتلمذ الملا محمد الرضوي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[٢]:

١- الشيخ جعفر الكبير.

٢- السيد علي الطباطبائي.

ووصف بالعالم المؤيد والفاضل المسدد، فقيه جليل، وبعد عودته إلى بلاده كان يؤم الناس في المسجد الرضوي ويشتغل بالتدريس والتأليف فكتب في الحديث وغيره كتبا هي[٣]:

١- ترجمة طب الإمام الرضا عليه السلام.

٢- حل أحاديث مشكلة في ثلاثة مجلدات.

٣- رسالة شرق وبرق.

٤- رسالة في حل الحديث (١٨) من كتاب الخصال.

٥- رسالة كل جعفري.

٦- شرح على منظومة السيد بحر العلوم.

٧- كتاب في أصول الفقه.

توفى الملا محمد الرضوي عام ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م.

السيد محمد بن السيد ميرزا معصوم الرضوي

كان السيد محمد بن السيد ميرزا معصوم القصير الرضوي الخراساني عالماً فاضلاً مسدداً وفقيهاً جليلاً وقد كتب ما يلي[٤]:

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٦٥.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٥ / ١٣٤ – ١٣٥، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٦٥.

(٣) ن. م.

(٤) الاميني: معجم رجال الفكر ص١٩٧.

١- أصول الفقه.

٢- ترجمة طب الرضا عليه السلام.

٣- حل أحاديث مشكلة في ثلاثة أجزاء.

٤- رسالة في حل الحديث.

٥- شرح منظومة السيد بحر العلوم.

وقد التقت كتب السيد محمد مع كتب الملا محمد الرضوي فمن المحتمل أن تكون الترجمة واحدة.

الميرزا محمد مهدي بن الميرزا الفقيه الرضوي

تتلمذ الميرزا محمد مهدي بن الميرزا محمد الفقيه بن الميرزا حبيب الله الرضوي على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح عالماً فقيهاً، ولما هاجر والده من باشنين من أعمال سبزوار إلى المشهد الرضوي، قام مقامه بعد أن أصبح من العلماء[1].

السيد علي بن السيد هاشم الرضوي

ولد السيد علي بن السيد هاشم بن السيد شجاعة مير علي الرضوي البغدادي النجفي عام ١٢٣٩هـ، وتتلمذ على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[2]:

١- الشيخ خضر الجناجي.

٢- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٣- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً فاضلاً وألف كتاباً حسناً وجيزاً في الرهن، وقد توفي ليلة الخميس في التاسع من جمادى الثانية عام ١٢٧٣هـ / ١٨٥٧م بالحمى المطبقة.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٧ / ٨٠.

(٢) ن. م ٤٢ / ٢٠٠، كحالة: معجم المؤلفين ٧ / ٢٥٦.

خامسا: الهاشميون

السيد محمد الهاشمي

هاجر السيد محمد الهاشمي الدزفولي إلى مدينة النجف الاشرف في عهد الصبا وتلقى العلم حتى أصبح من تلاميذ الإمام الشيخ صاحب الجواهر، ومن أخص رجاله، وقد أجازه وأرسله وكيلاً إلى همدان، وقد عرف بفطنته وذكائه، وعرف أعلام النجف فضيلته، وكان قد أمتلك مكتبة كبيرة في داره الواقعة في طرف الحويش والتي بيعت بعد وفاته في حدود عام ١٢٨٩هـ[1].

وكتب السيد محمد الهاشمي "مناسك الحج" وقد قيل أن الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري كتب عليه حاشية.

توفى السيد محمد الهاشمي في مدينة النجف الاشرف، وقد صلى عليه الإمام السيد محمد حسن الشيرازي قبيل هجرته إلى سامراء، ودفن في الصحن الشريف بباب القبلة تحت الايوان النافذ إلى الحجرة التي دفن فيها الشيخ حسين نجف والشيخ محسن خنفر[2]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.



(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٤٩ – ٣٥٠.

(٢) ن. م.

سادساً: العلويون المنتسبون إلى المدن والأقطار

أنتسب الكثير من السادة العلويين إلى مدن وأقطار وقصبات عربية وإسلامية، وهم ينحدرون من سلالات حسنية أو حسينية أو موسوية من دون شك، ولكن غلبت النسبة المكانية عليهم فلقبوا بأسماء تلك الأماكن وأبتدئ أولاً بالنجفيين أصلاً وفق تسلسل وفياتهم وعلى النحو الآتي:

السيد أبو الحسن بن الشاه كوثر النجفي

عاصر السيد أبو الحسن بن الشاه كوثر النجفي هجوم الوهابيين على مدينة النجف الاشرف عام ١٢٢١هـ، وقد وصف صمود النجفيين وهزيمة الوهابيين بقصيدة طويلة أوردناها عند حديثنا عن "تاريخ النجف" في العهد العثماني ومن قصيدته[1]:

وقد أتى الناس قبل الفجر في صفر ... بتاسع الشهر نحو السور قد زحفا
مقسما جيشه أقسام أربعة ... كل له سائق يقبيه أن وقفا
حتى أتى السور قوم منهم فرقوا ... ففاجأوا حتفهم في الحال قد صدفا
وصفّ بالباب قوم مكثرين لها ... من المعاول في حرب قد ارتدفا
والناس في غفلة حتى إذا انتبهوا ... أعطوا الثبات وباريهم بهم رؤفا

والقصيدة قد ضمت وصفاً دقيقاً لعملية حصار الوهابيين للنجف ودفاع الأهالي ببسالة عن المدينة.

السيد علي بن السيد سلمان النجفي

كان السيد علي بن السيد سلمان النجفي فاضلاً شاعراً بليغاً أديباً، وله مراسلات ومكاتبات مع شعراء عصره، وبخاصة مع الشيخ محمد حسين الاعسم،

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤٥٥، الأمين: أعيان الشيعة ٧ / ٤٩٢، ٣٠٧، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١ / ٣٢٨، الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٣٥٨، الوائلي: الشعر السياسي العراقي ص١٩٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٨٢.

ومن شعره قصيدة يؤرخ فيها هجوم الوهابيين على مدينة كربلاء عام ١٢١٦هـ منها[1]:

أرى همماً مكنونة لا يقلها ... فضا هذه الأولى أتساعا ولا الأخرى

تقطع أمعاء الزمان بحملها ... إذا ذكرت عن الخطوب بني الزهرا

بها طالبا وتراً من الدهر لا أرى ... شفاء له ما لا أزيل له الدهرا

أدك بهاشم الجبال إلى الثرى ... وأبني لنا فيها على زحل قصرا

ستدري الليالي من أنا ولطالما ... تجاهلن بي علماً وانكرنني خبرا

ومن شعره يشكو الدهر:

وقائلة خفض عليك فما الهوى ... عقار ولكن قد تخيل شاربه

وما الدهر إلا من جفونا بأهله ... يرى فيه أنواع التقلب صاحبه

وما من فتى في الدهر إلا وقد غدا ... يسالمه طوراً وطوراً يحاربه

فكن رجلاً ما خانه الصبر في الردى ... كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

السيد محمد بن السيد علي الصحاف

كان السيد محمد بن السيد علي الصحاف أديباً شاعراً، وقد قرض أرجوزة "تحفة الناسك" للشيخ طاهر الحجامي المتوفى عام ١٢٧٩هـ، وله في آل البيت عليهم السلام شعر منه[2]:

بمد حكم الأقلام تفرح والحبر ... وطرس به من حسن أوصافكم سطر

يفوز سواكم بالقوافي وأنها ... كفوز بكم إذ كان منكم لها فخر

قليلة قدر ليلتي بمديحكم ... لأني إذا أحييتها يرفع القدر

يضيع قصيدي حال قصيدي سواكم ... وفيكم يضوع النظم بل يكسب الأجر

كساد يسوق الشعر من غير أهله ... وفي أهله نثر الكلام له سعر

---

(١) كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ٢ / ٤٥٣، شبر: أدب الطف ٧ / ١٠ - ٧.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ١٠ / ٣٠٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٧٣.

يوافيه دمعي من ذراري مفكر | لكم ذي لها نظم وتلك لها نثر
أستظهري عن سر قلب حوى الجوى | يذيع بديع النظم ما يكتم الصدر
فلا كان في غير الرسول ورهطه | أولي الأمر لي مدح ولا قدر الأمر

السيد علي بن السيد محمد كمونة

تتلمذ السيد علي بن السيد محمد بن السيد ثابت كمونة على الملا محسن بن الملا رضا أحد تلاميذ الشيخ القمي (صاحب القوانين)[1]، وأصبح عالماً فاضلاً، ورعاً زاهداً، شهماً كريماً جليلاً، وكان معروفاً بالعلوم الرياضية التي قراها على السيد حسين صاحب منظومة الرجال "نخبة المقال" وقد قرأ عليه الفقه والأصول[2].

توفي السيد علي كمونة في مدينة بروجرد عام ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م وحمل جثمانه إلى مدينة النجف ودفن في وادي السلام.

السيد موسى الصراف النجفي

تتلمذ السيد موسى الصراف على الشيخ جعفر الكبير، وأصبح عالماً مدرساً، وكان من الأبرار الزهاد، وله في مدينة النجف الاشرف مجلس حكم وقضاء وإمامة الجماعة ومرجعية في عصره[3].

وقد تلقى العلم في مدينة النجف الاشرف الكثير من العلويين المنتسبين إلى مدن وأقطار وسوف يأتي ترتيبهم وفق الحروف الأبجدية لهذه المدن ووفق سنوات وفياتهم أن وجدت وهم على النحو الآتي:

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٢ / ٨٠.

(٢) ن. م.

(٣) ن. م ٤٩ / ٧٤.

السيد خليفة بن السيد علي الاحسائي

يعد السيد خليفة بن السيد علي بن السيد احمد الاحسائي، جد أسرة "آل خليفة" الاحسائية النجفية، وقد ولد في حدود عام ١١٩٥هـ، وتتلمذ على السيد علي الطباطبائي (صاحب الرياض)، وأختصر كتابه "الشرح الصغير" عام ١٢٢٨هـ، وكتب عدداً من الكتب الفقهية والكلامية كرسالة الشيخ محمد بن احمد الدرازي في أقرار بعض الورثة لدين الميت، وشرح الشمسية عام ١٢١٠هـ، وكرر كتابتها عام ١٢٢٩هـ، وكتب بخطه كتاب "القوانين" عام ١٢٢٧هـ، وكتاب جوابات السيد زين الدين علي بن الحسن الشدقمي الحسيني المدني للشيخ البهائي" وشرح منية اللبيب في شرح التهذيب للسيد محسن الاعرجي عام ١٢٢٨هـ، وشرح ابن الناظم على الألفية عام ١٢٢١هـ وغيرها من الكتب والرسائل[1]، وتدل الكتب التي ألفها السيد خليفة الاحسائي على علميته وهي[2]:

١- اختصار الشرح الصغير للسيد صاحب الرياض.

٢- أصول التجويد.

٣- أصول الدين.

٤- كتاب المسالك.

ولم تحدد المصادر تاريخ وفاة السيد خليفة الاحسائي، فهو قد توفى بعد عام ١٢٥٦هـ / ١٨٤٠م، وكان ولده السيد باقر المتوفى عام ١٢٩٤هـ قد أوقف مجلد الصلاة من كتاب الجواهر في سنة وفاته.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٠٤، (السيد خليفة) مجلة النشاط الثقافي، العدد الثامن، السنة الأولى ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م ص٤٢٣ – ص٤٢٤، الذريعة ٢٠٩/٥، ١١ / ١٠١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٠٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٥.

السيد مرتضى بن السيد فتح الله الاسترابادي

كان السيد مرتضى بن السيد فتح الله الاسترابادي الحلي النجفي فاضلاً كاملاً وأديباً وطبيباً ماهراً، وتؤثر عنه علاجات تدل على حذاقته في الطب اليوناني القديم، وكان أستاذاً في الموسيقى وفنونها وأطوارها، وقد كتب رسالة في علم الرمل[١]،وقد توفى السيد مرتضى الاسترابادي في حدود عام ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م.

السيد محمد بن السيد عبد الصمد الأصفهاني

تتلمذ السيد محمد بن عبد الصمد الأصفهاني الشهشهاني على السيد علي الطباطبائي (صاحب الرياض)، والسيد المجاهد، والشيخ الكلباسي والفاضل الاردكاني وأصبح من كبار العلماء محققاً وفقيهاً وقد ألف ما يلي[٢]:

١- الأرجوزة الفقهية.
٢- أنوار الرياض.
٣- جامع السعادة.
٤- جنة المأوى.
٥- حاشية الرياض.
٦- حاشية القوانين.
٧- العروة الوثقى.



توفي السيد محمد الأصفهاني عام ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م.

السيد محمد رضا بن السيد علي الأصفهاني

هاجر السيد محمد رضا بن السيد علي الأصفهاني إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً فقيهاً، واشتغل بالتدريس في مدرسة الصدر، واستمر فيها حتى وفاته عام ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م، وقد ألف في الفقه الكتب الآتية[٣]:

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٤٠٦.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢ / ٤٢٧.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٦١.

١- تعليقة على كتاب المكاسب.

٢- تعليقة على كتاب القوانين.

السيد محمد الأصفهاني النجفي

كتب السيد محمد الأصفهاني النجفي كتباً في الفقه والأخلاق وهي[1]:

١- الآداب والسنن والأخلاق (أو خاتمة في الآداب والسنن والأخلاق).

٢- الأدعية والأذكار.

٣- أعمال الشهور.

٤- أعمال اليوم والليلة أو "عمل اليوم والليلة والأسبوع والشهر والسنة".

توفى السيد محمد الأصفهاني في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م وقيل عام ١٢٩٠هـ، أو في نيف وتسعين ومائتين وألف.

السيد الميرزا هاشم بن المير السيد محمد الأصفهاني

تلقى السيد الميرزا هاشم بن المير السيد محمد بن المير محمد حسين الأصفهاني دروسه في مدينة النجف الاشرف، ثم عاد إلى أصفهان، وتقلد منصب إمامة الجمعة، وهو منصب علمي سلطاني في إيران[2]، وقد توفى عام ١٢٩١هـ/١٨٧٤م.

السيد إسماعيل بن السيد نصر الله البهبهاني البحراني

ولد السيد إسماعيل بن السيد نصر الله بن السيد محمد البهبهاني البلادي البحراني عام ١٢٢٩هـ في مدينة بهبهان، ونشأ فيها وأخذ الأوليات عن علمائها ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها منهم[3]:

---

(١) الطهراني: الذريعة ١ / ١١، ٢ / ٢٤٨، الأمين: أعيان الشيعة ١ / ١٤١، ٤٣ / ٢٩٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٦.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٥١ / ٤١.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٠٨، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ١٤٦/٢، الأمين: أعيان الشيعة ١٢ / ٣٠٧، روضاتي: جامع الأنساب ص١٥٠.

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.

٤- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وتتلمذ في مدينة كربلاء على السيد إبراهيم القزويني، وكان قد شارك الملا علي الكني في الدراسة في النجف، وأصبح من فقهاء الطراز الأول ومن أرباب الحكم والفتوى[1]، وأخذ يدرس في بيته منذ حصوله على درجة الاجتهاد، وفي عام ١٢٨٧هـ غادر مدينة النجف إلى طهران بعد زيارة ناصر الدين شاه للنجف واستقر في العاصمة[2]، وقد كتب السيد إسماعيل البهبهاني رسالة عملية.

وأرخت المصادر عام وفاته ١٢٩٥هـ / ١٨٧٨م، وهناك من يؤرخ وفاته عام ١٢٩٦هـ في مدينة طهران، وحمل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ودفن في الحجرة المجاورة للباب الشرقي من الصحن الشريف.

السيد علي بن السيد محمد البحراني النجفي

كتب السيد علي بن السيد محمد البحراني النجفي "أرجوزة الهيئة" وقد شرحها ابن عمه وتلميذه السيد عدنان بن السيد شبر البحراني المتوفى عام ١٣٤٠هـ[3]، وقد توفى السيد علي البحراني النجفي عام ١٣٠٢هـ / ١٨٨٤م.

السيد ناصر بن السيد احمد البحراني

تتلمذ السيد ناصر بن السيد احمد البحراني على الشيخ مرتضى الأنصاري، فأعجب به وطلب من أبيه ابقاءه في مدينة النجف الاشرف للاشتغال بالعلم فأبى[4]، ولم تحدد المصادر نتاجه العلمي أو تاريخ وفاته.

---

(١) اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٤٠.

(٢) الاميني: شهداء الفضيلة ص٣٧١.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٣ / ٧٣.

(٤) البلادي: أنوار البدرين ص٢٣٩.

من سره أن يرى كل الورى جمعت بواحد فليرى ما فيك وليقف
من همه في اكتساب المجد مرتقبا وهم بعضهم في الباه والعلف

وقد أثنى عليه الشيخ عبد الحسين الاعسم بقصيدة منها[1]:

رويدك أني عن ملامك في شغل متى خان عهداً للهوى عاشق قلبي
لقد ايست مني العواذل بعدما رأوني أزداد اشتياقاً على العذل
وأيسر خطب في الهوى لوم لائم (ولابد دون الشهد من أبر البخل)
وليل كعين الظبي نادمني به صبيح به استغنيت من صبحه المجلي

واشتهر السيد حسين الحلي بعلم الحكمة حتى لقب "لقمان محيي الموتى"، كما كان عالماً بالجفر والرمل والعلوم الغريبة، وأصبح له مركز اجتماعي رفيع في مدينة الحلة حتى أنها انقادت إليه[2]، ويقول الشيخ اليعقوبي: انه عالم فاضل، وشاعر مطبوع، يتوسع في علوم الطب والحكمة والنجوم، وله في الأدب والترسل باع طويل، وكان جليل القدر، كامل الرياسة، له هيبة في صدور الخاصة والعامة، مطاعاً عند حكام الحلة وولاة بغداد[3].

ومن شعره في رثاء والده السيد سليمان الحلي[4]:

كم أحبس الزفرات بين ضلوعي فتنم بالسر المصون دموعي
وإلى م يعذلني الخلي من الجوى والسم حشو حشاشة الملسوع
اعذول قد كلمت غير مكلم ودعوت للسلوان غير مطيع
قد كنت قبل نوى الأحبة جامد الأجفان جلداً حلف كل خليع
فرمى الزمان صفاة صبري بعدهم وتجلدي بقوارع التصديع
يا للرجال لحادث القيت من بعد الآباء له زمام مطيع

---

(١) اليعقوبي: البابليات ٢ / ٣٢.

(٢) الحلي: آل السيد سليمان الكبير ورقة ٨٠.

(٣) اليعقوبي: البابليات ٢ / ٣١.

(٤) الخاقاني: شعراء الحلة ٢ / ٢٢٦.

كريماً ظريفاً أديباً، يرتجل الشعر ارتجالاً من دون تكلف أو صعوبة[1]، وكانت له مساجلات مع شعراء عصره، وشديد الملازمة للشيخ احمد النحوي وولده الشيخ محمد رضا، وللشيخ احمد بن حمد الله، والشيخ درويش الفقيه، ومحمد بن إسماعيل، والسيد صادق الفحام، والشيخ شريف بن فلاح[2]، وله مع شعراء مدينة النجف صلات وثيقة ومطارحات شعرية وبالأخص مع الشيخين النحويين (احمد ومحمد رضا) والشيخ محمد علي الاعسم، والشيخ مسلم بن عقيل، والشيخ محمد شريف الكاظمي، والشيخ حسن بن الشيخ هادي الكاظمي، والسيد محمد بن السيد احمد زيني[3]، ولما استوطن السيد سليمان الحلي مدينة الحلة أصبحت داره ندوة سمر وقرض الشعر، وكان يتردد عليها الشيخ محمد رضا النحوي، ولما أنقطع عن زيارته بضعة أيام، كتب إليه معاتباً[4]:

عهدت خليلي أن دجا ليل بيننا (سري يخيط الظلماء والليل عاكف)
وعهدي به ما مثله في وصاله (حبيب بأوقات الزيارة عارف)
ولا كلفة أو ريبة يقتضي بها (أيدخل محبوب على الباب واقف)

ولما وصلت الأبيات للشيخ محمد رضا النحوي قام بتشطيرها وإرسالها للسيد سليمان الحلي وكتب السيد سليمان الحلي في اللغة والأدب ما يلي[5]:

١- خلاصة الأعراب.

---

(١) الخليلي: معجم أدباء الأطباء ١ / ١٨٧.

(٢) اليعقوبي: البابليات ١ / ١٨٨ – ١٨٩، الخاقاني: شعراء الحلة ٣ / ١٩، الزركلي: الأعلام ٣/ ١٨٧.

(٣) السماوي: مقدمة ديوان السيد سليمان بن السيد داود، القسم الأول ورقة ١ – ٢.

(٤) الحلي: آل السيد سليمان الكبير ورقة ٤١.

(٥) ن. م ورقة ٤٤، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٨٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٣٦.

٢- الدرة الحلية، وقد كتب السيد عباس بن السيد علي الحسيني النجفي تقريضاً على هذا الكتاب والكتاب يتألف من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، وهو أحسن من كتب في العربية على أوجز طراز وأسهل أسلوب مدرسي.

٣- ديوان شعر.

٤- رسالة في ترجمة أبيه.

وعرف السيد سليمان الحلي بجودة الخط وسرعته، فكتب كتاب "فرحة الغري" لأبن طاوس في يوم واحد، وأمتاز بسرعة البديهة وحضور الجواب[1]، ويقول الشيخ اليعقوبي: حقاً أن السيد سليمان وأولاده من مؤسسي نهضة الحلة الأدبية في القرن الثالث عشر الهجري[2]، ومما يدل على براعته الشعرية قصيدته في مدح الإمام علي عليه السلام ذات الحروف المهملة، وتجانس الحروف في كل قافيتين منها[3]:

هو المسك أم رسم الإمام له عطر	هو السر سر الله والعالم الصدر
أهل لعلوم الله والعلم والهدى	وأحكامه حا وسوى صدره صدر
إمام همام سادَ حكما على الورى	وصهر رسول الله مولى له الأمر
إمام حوى كل المكارم والعلى	فوالله ما حاوٍ سواه لها أمر
هو الأسد الكرار صمصامه له	حمام العدى طوع وصال وهم حمر
لدى الروع مهوال وللسمر معرك	مهول واطمار العداء له حمر

وله قصيدة في الإمام الحسين عليه السلام تقع في ثمانين بيتاً ومطلعا[4]:

سرت تطوي الوهاد إلى الروابي	ولا تهوى الهشيم ولا الجوابي

(١) الحلي: آل السيد سليمان الكبير ورقة ٤٤.

(٢) اليعقوبي: البابليات ١ / ١٨٩.

(٣) الخليلي: معجم أدباء الأطباء ١ / ١٨٨.

(٤) الحلي: آل السيد سليمان الكبير ورقة ٤٢ - ٤٣، الأمين: الدر النضيد ص١٣٤.

١- ديوان شعر مخطوط عند حفيده السيد هادي بن السيد حمزة وقد جمعه الشيخ مهدي اليعقوبي عام ١٣٢٩هـ ويقع في جزئين وهو بخط السيد علي بن الحسين الهاشمي النجفي.

٢- كتاب في تراجم جملة من الشعراء القدامى.

٣- كتاب في علم البديع.

٤- كراريس في الفقه.

٥- مصباح الأدب الزاهر لذوي البصائر، ألفه لآل كبة، وهو كتاب أدبي تاريخي يحتوي الكثير من أخبار شعراء عصره.

توفي السيد مهدي الحلي عام ١٢٨٨هـ / ١٨٧٢م، وهناك من يؤرخ وفاته عام ١٢٨٩هـ أو ١٢٨٧هـ، وقد نقل جثمانه إلى مدينة النجف الأشرف، ودفن في الصحن الشريف، ورثاه جماعة من الشعراء منهم ابن أخيه السيد حيدر الحلي بقصيدة منها[1]:

أخبا الردى انصلني وهاك وريدي	ذهب الزمان بعدتي وعديدي
نشبت سهام النائبات بمقلتي	فلحفظ ماءاً أتقي من جيدي
ماذا الذي يا دهر توعدني به	أو بعد عندك موضع لمزيد

السيد حيدر بن السيد سليمان الحلي

ولد السيد حيدر بن السيد سليمان بن السيد داود الحلي عام ١٢٤٦هـ في مدينة الحلة في الخامس من شعبان، ونشأ بها يتيما، فتولى عمه السيد مهدي تربيته، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف لمواصلة دراسته وأخذ يتنقل بين النجف والحلة[2]، ويقول الشيخ حرز الدين: كان زعيم النوادي الأيية، ومدير حركة الشعر في المحافل النجفية[3]، وكان السيد حيدر الحلي قد تتلمذ على عمه

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١٠٤.

(٢) عماد عبد السلام: التاريخ والمؤرخون العراقيون ص٢٢٨.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٩٠.

السيد علي التفريشي

تتلمذ السيد علي التفريشي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري وأصبح من أجلاء تلاميذه ثم غادر النجف إلى طهران منشغلاً بالتدريس[1].

السيد محمد تقي الشفتي الجيلاني

كتب السيد محمد تقي الشفتي الجيلاني الأصفهاني "شرح البهجة المرضية في شرح الألفية من نظم ابن مالك" في مدينة النجف الاشرف، وهناك نسخة كتبت عام ١٢٨٦هـ[2]، أي بعد وفاة المؤلف التي كانت عام ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م.

السيد محمد بشير الجيلاني

كتب السيد محمد بشير الجيلاني كتبا في الفقه وغيره وهي[3]:

١- التهذيب المحشى.

٢- رسالة في الخز والسنجاب واختيار عدم الصلاة فيهما.

توفي السيد محمد بشير الجيلاني في حدود عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م.

السيد سليمان بن السيد داود الحلي

ولد السيد سليمان بن السيد داود الحلي في مدينة النجف الاشرف عام ١١٤١هـ، ونشأ بها وتتلمذ على أعلامها، وبرع في علم الطب ولقب بالحكيم[4]، ثم استوطن مدينة الحلة عام ١١٧٥هـ وعرف بالمزيدي، لأن أجداده قد أنتسبوا إلى قرية المزيدية، ويقول الشيخ الخليلي: انه كان عالماً بعلمي الأبدان والأديان، تقياً

---

(١) اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٥٤.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٣ / ١٢٧.

(٣) ن. م ١١ / ١٨١.

(٤) اليعقوبي: البابليات ١ / ١٨٨، الخاقاني: شعراء الحلة ٣ / ١٩، الخليلي: معجم أدباء الأطباء ١ / ١٨٦، العلوجي: تاريخ الطب العراقي ص٣٩٨.

كيف السبيل إلى الخلاص ورائقي قدر يذللني بغير قطيع

وختم قصيدته بقوله:

هي نفثة المصدور حاول قذفها كي يستريح وأنة الموجوع

وعليهم تسليم صبٍّ دأبه عض البنان بسنه المقروع

توفى السيد حسين الحلي في الحادي عشر من ذي الحجة عام ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م، وحمل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ورثاه جماعة من الشعراء كالسيد سليمان الحلي (الصغير) والشيخ حبيب المطيري، والشيخ محمد بن مطر، والشيخ صالح التميمي، وقد استخرج الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير عشرة ألف شامي من أموال السيد حسين الحلي حين وفاته وجعلها رد مظالم وفرقها في مظانها عنه، فلما رأى ذلك السيد علاوي ترك مهنة الطب وقال: حرام عليَّ ما دام الأمر بهذه الخطورة[1].

السيد مهدي بن السيد داود الحلي

ولد السيد مهدي بن السيد داود بن السيد سليمان الحلي عام ١٢٢٢هـ بمدينة الحلة ونشأ بها ودرس المقدمات فيها، وأخذ العلوم الأدبية على أخيه السيد سليمان الصغير المتوفى عام ١٢٤٧هـ، وأخذ يواصل دراسة اللغة العربية وآدابها، ويمارس نظم الشعر حتى صار من شيوخ صناعة الأدب بمدينة الحلة[2]، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف في أوائل القرن الثالث عشر الهجري لطلب العلم، فدرس شيئاً من العلوم اللسانية والفقهية على أعلامها، ومنهم[3]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

---

(١) الحلي: آل السيد سليمان الكبير ورقة ٨٤، شجرة آل السيد سليمان الكبير ورقة ١٧ - ١٨.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١٠١، اليعقوبي: البابليات ٢ / ٦٨، يوسف كركوش: تاريخ الحلة ٢ / ١٣٩.

(٣) ن. م، البصير: نهضة العراق الأدبية ص٣١٥، شبر: أدب الطف ٧ / ٢٠٢.

وقد شارك في عدة محافل أدبية في مدينة النجف الاشرف[1]، وأصبح من أهل الفضل ومن شيوخ الأدب، وكان أكثر شعره في آل البيت عليهم السلام[2]، ويقول الشيخ حرز الدين: "كان شيخاً من شيوخ الأدب وشاعراً ذا قريحة باهرة، ومدح في شعره آل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشهداء الطف سلام الله عليهم، وبعض الوجوه والأشراف، كما انه نظم في الغزل الرقيق[3]، وقد عد الشيخ محمد علي اليعقوبي قصيدته في الإمام الحسين عليه السلام من أبلغ مراثيه منها[4]:

بنو العواتك قاست أعظم النوب	بكربلا من بني حمالة الحطب
تبت يدا آل سفيان لقد كسرت	قسراً سفينة نوح في شبا القضب
وعترة المصطفى الثقل الذي قرن	لنبي فيه كتابا أعظم الكتب
فقال ما أن تمسكتم بنورهما	فأنكم لن تضلوا في دجى الريب

وقد تتلمذ على السيد مهدي الحلي عدد من الأدباء والشعراء، وكان مسجده الذي كان يصلي فيه بمدينة الحلة بمثابة مدرسة أدبية قد تخرج منها كل من: الشيخ حمادي نوح، والشيخ حسن مصبح، والشيخ علي عوض، والشيخ حمادي الكواز، وابن أخيه الشاعر الكبير السيد حيدر الحلي.

وكان السيد مهدي الحلي من أعظم مؤازري العلامة السيد محمد مهدي القزويني في نشر رسالته الإصلاحية ومهمته الدينية حين استوطن مدينة الحلة في أواسط القرن الثالث عشر الهجري، وكان قد ألف في الفقه والأدب كتبا هي[5]:

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١٠٢.

(٢) أحلام فاضل: السيد حيدر الحلي ص٦٣.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١٠١.

(٤) السيد مهدي الحلي: الديوان ١ / ورقة ١٧، اليعقوبي: البابليات ٢ / ٧٥.

(٥) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١٠٢ – ١٠٣، الطهراني: الذريعة ٢٠ / ١٦٨، ٢١ / ١٠١، يوسف كركوش: تاريخ الحلة ٢ / ١٤٠، أحلام فاضل: السيد حيدر الحلي ص٦٣.

توفي السيد سليمان الحلي ليلة الأحد ٢٤ جمادى الثانية عام ١٢١١هـ/١٧٩٦م في مدينة الحلة وحمل جثمانه إلى مدينة النجف، فاستقبله النجفيون وعلى رأسهم الإمام السيد بحر العلوم، وقد صلى عليه ودفن في ايوان العلماء ورثاه شعراء عصره من نجفيين وحليين منهم: ولده السيد داود، والملا حسين جاووش، والشيخ محمد رضا النحوي، والشيخ يونس بن الشيخ خضر، والشيخ حسن نصار، والشيخ محمد علي الاعسم[1].

السيد حسين بن السيد سليمان الحلي

ولد السيد حسين بن السيد سليمان بن السيد داود الحلي في مدينة النجف الاشرف في حدود عام ١١٦٢هـ ولقب بالحكيم، ونشأ على والده في مدينة النجف وأخذ عنه مبادئ العلوم، ولما استوطن والده مدينة الحلة اصطحبه معه، ولكنه عاد إلى مدينة النجف فدرس علمي الطب والأخلاق، وأتصل بعلماء الأسر النجفية كآل محيي الدين، وآل الاعسم، وآل كاشف الغطاء، وآل بحر العلوم، ودارت بينه وبين علماء وأدباء هذه الأسر مطارحات ومساجلات[2]، فكتب إليه الشيخ محمد محيي الدين يداعبه ويستهديه سعفاً كان يصله إليه في كل سنة قائلاً[3]:

قل للحسين أخي الإحسان والشرف ... لا تنسى ما بي من الإخلاص والشغف
حاشا علاك عن الأحجام عن صلتي ... بعد التعاهد والإتحاف بالتحف
لا زلت تنجز ما وظفت من عدة ... فهل تفضلت بالإسعاف بالسعف
فعجل البر قبل البرد مبتدراً ... فالشيخ يشفى بلا نار على التلف

وقد أجابه السيد حسين الحلي قائلاً:

محمد يا زكي الوسط والطرف ... لا تجعلن ودنا وقفاً على (طرف)

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٥ / ٣١٤ - ٣١٥.

(٢) الخاقاني: شعراء الحلة ٢ / ٢١١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١ / ٣٤٥.

(٣) اليعقوبي: البابليات ٢ / ٣٥ - ٣٦.

٤- مفصل في التجارة والبيع مملوء بالتحقيقات.

توفي السيد جعفر الخوانساري في ١٢ شعبان عام ١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م.

السيد محمد علي بن السيد محمد صادق الخوانساري

تتلمذ السيد محمد علي بن السيد محمد صادق الخوانساري على المولى حسن علي التويسركاني وأصبح عالماً جليلاً وفاضلاً كاملاً، ومن أساتذة الفقه والأصول، وقد منح أجازة علمية للسيد ضياء الدين أبي تراب الخوانساري، وكتب ما يلي[1]:

١- حاشية المكاسب.

٢- الصراط المستقيم في الأصول.

توفي السيد محمد علي الخوانساري عام ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م.

السيد علي الخوانساري

تتلمذ السيد علي الخوانساري على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وكان من كبار تلاميذه وأصبح عالماً جليلاً، وكتب ما يلي[2]:

١- التقريرات.

٢- حاشية على القوانين.

توفي السيد علي الخوانساري في همدان عام ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م.

السيد الميرزا أسد الله بن السيد موسى الزنوزي الخوئي

تتلمذ السيد أسد الله بن السيد موسى الزنوزي الخوئي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري عام ١٢٧٠هـ[3]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي وتاريخ وفاته.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٦ / ٢٢٠، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٧٤، كحالة: معجم المؤلفين ١ / ٥٠.

(٢) الطهراني: الذريعة ٤ / ٣٧٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٧٤.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٨٥.

المفردات والتراكيب[1]، وكان غالب شعره في الإمام الحسين عليه السلام صناعة قائمة بنفسها، وهي المحك الذي يختبرون فيه شاعريتهم فيعرف بها المجلي من المصلي غير انه أصبح كالمتسالم عليه بين الأدباء أن ما جاء به السيد حيدر الحلي هو حد الأعجاز في ذلك[2]، وألف السيد حيدر الحلي في الأدب ما يلي[3]:

١- الأحزان في رثاء خير إنسان، وقيل "الأشجان في مراثي خير إنسان".

٢- الدر اليتيم والعقد النظيم، جمعه السيد عبد المطلب الحلي.

٣- دمية القصر في شعراء العصر، نسخة المؤلف عند محمد مهدي كبة في بغداد.

٤- ديوان شعر في جزئين، نشره مرزة الخليلي.

٥- العقد المفصل، كتاب حافل بالمحسنات البديعية والاستظرافات الأدبية، أهداه إلى الشيخ محمد حسن كبة.

توفى السيد حيدر الحلي في ليلة التاسع من ربيع الأول عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م، وحمل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف، ودفن في أول الساباط، وكان يومه عظيماً في مدينة النجف، فتعطلت المدارس الدينية في النجف وسامراء بأمر الإمام السيد محمد حسن الشيرازي ورثاه عدد من الشعراء منهم: السيد محمد سعيد الحبوبي، والشيخ حمادي نوح، والشيخ حسن مصبح، والشيخ حسون العبد الله، والشيخ محمد الملا بن حمزة، والشيخ حسن القيم، والسيد حسين الحلي، والسيد عبد المطلب الحلي والسيد إبراهيم الطباطبائي[4].

---

(١) اليعقوبي: البابليات ٢ / ١٥٥.

(٢) ن. م ٢ / ١٥٦.

(٣) ن. م ٢ / ١٦٦، الطهراني: الذريعة ١٥ / ٢٩٨، الخاقاني: شعراء الحلة ٢ / ٤٣٤، التميمي: معجم الشعراء العراقيين ص١٣٠.

(٤) الخاقاني: شعراء الحلة ٢ / ٤٣٣ - ٤٣٤.

السيد محمد بن السيد داود الحلي

كان السيد محمد بن السيد داود بن السيد حيدر الحلي من رجال الفقه والدين، معروفاً بالنسك والصلاح، ومشهوراً بالورع والتقشف، وكان يقضي أكثر أوقاته في مدينة النجف الاشرف منقطعاً للعبادة، كما انه كان أديباً شاعراً، وقد رثى أخاه السيد سليمان الحلي بقصيدة منها[1]:

عـذولي دعـني بالمـصاب جليـل … وما الصبر فيمن قد أصبت جميل

ألم تـر أنـي قـد رميـت بفـادح … وان زالـت الأيـام لـيس يـزول

◆◆◆

لمـوت سـليمان الـبلاد تـصدعت … وللحلـة الفيحـا بُكـاً وعويـل

فمن كان يزهو فيه روضي ومذ قضى … ذوى روض أنـسي واعـتراه ذبـول

وأشار الشيخ محمد رضا النحوي إلى السيد محمد الحلي في رثائه للسيد سليمان الكبير بقوله:

عـزاء بـصنو بـالعلاء لـه ومـا … عنيـت بـه إلا أخـاه محمـدا

فتـى سـاد بـالنفس النفيـسة مثلما … بآبائـه كـان الكـريم المـسودا

وأحـسن آثـار الحيـا بعـد فقـده … ريـاض زكـت طيبا ومرعى وموردا

السيد إبراهيم الدامغاني

تتلمذ السيد إبراهيم الدامغاني الخراساني النجفي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[2]:

١- السيد محمد حسن الشيرازي.

٢- السيد حسين الكوهكمري.

---

(١) اليعقوبي: البابليات ٢ / ١٨.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢ / ٢٠١، ٤ / ٢٠١، طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤-٥، الأمين: أعيان الشيعة ٥ / ١٦٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٧٩.

في مدينة سامراء، وأصبح من مشاهير علماء الفقه والأصول والأدب، وقد نظم الشعر باللغتين العربية والفارسية، وأصبح بعد ذلك من مراجع التقليد والفتيا[1]، وكان قد كتب موشحة في مولد الإمام علي عليه السلام منها[2]:

أنست نفسي من الكعبة نور مثل ما أنس موسى نار طور
يوم غشى الملأ الأعلى سرور قرع السمع نداء كندا
شاطئ الوادي طوى من حرم

وله شمس الضحى بدر التمام فانجلت عنا دياجير الظلام
ناديا بشراكم هذا غلام وجهه فلقة بدر يهتدى
بسنا أنواره في الظلم

هذه فاطمة بنت أسد أقبلت تحمل لاهوت الأبد
فاسجدوا ذلاً له فيمن سجد فله الأملاك طراً سجدا

توفى السيد ميرزا إسماعيل الشيرازي النجفي عام ١٣٠٥هـ / ١٨٨٨م في مدينة الكاظمية وقيل عام ١٣٠٤هـ، ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف.

السيد احمد بن السيد عبد الكريم الشيرازي

تتلمذ السيد أحمد بن السيد عبد الكريم الشيرازي على الإمام السيد بحر العلوم، وكان من الراوين عنه، وقد ألف الكتب الآتية[3]:

١- تعليقة على خلاصة الحساب.
٢- تفسير القرآن الشريف.
٣- شرح على كتاب شرائع الإسلام.
٤- شرح على كتاب القواعد.

ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٦٢.

(٢) الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٢٣، حرز الدين: مراقد المعارف ١ / ١٠٩ – ١١٢.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٥٤ / ٦١.

السيد مهدي الحلي والشيخ حسن الفلوجي وأخذ منذ نشأته يحفظ لشعر ويعالج النظم كأنه مطبوع عليه حتى أحرزت قصائده استحسانا عظيما في أندية الشعر، وتفاءل قراء شعره بنبوغه في هذا الفن، وأملوا له مستقبلاً كبيراً في هذا المضمار، وكان نثره لا يقل عن نظمه في مرتبة الفصاحة والبلاغة، وقد وصفه الشاعر عبد الباقي العمري المتوفى عام ١٢٧٨هـ بقوله[1]:

لقـــد أبـــدع الـــسيد المرتقـــي   بتـــــسميطه ذروة الابلـــــق
وفـــاه بمـــا فيـــه لافـــض فـــوه   لبيـــد الفـــصاحة لم ينطـــق
وبـــــرز في حلبـــــة غـــــيره   إليهـــا وان طـــار لم يـــسبق

وكان السيد حيدر الحلي يشعر بتفوقه الشعري على غيره من شعراء عصره وحيثما رثى العلامة السيد جعفر القزويني بقصيدته التي مطلعها:

قـــد خططنـــا للمعـــالي مـــضجعا   ودفنـــا الـــدين والـــدنيا معـــا

فسكت عن القصيدة أدباء النجف وشعرائها ولم يطالبوه بالاستعادة، فدفعه ذلك إلى الغضب، فخاطب الشيخ محسن الخضري بقوله: "إذا كان في المجلس من أعتب عليه لصحبته وتغافله عن أداء حق هذه المرثية فهو أنت، فأجابه الشيخ محسن الخضري بقوله:

ميـــزتني بالعتـــب بـــين معاشـــر   سمعـــوا ومـــا حـــيٌ ســـواي بـــسامع
أخرســـتني وتقـــول مـــا لـــك صـــامتاً   وأمـــتني وتقـــول مـــا لـــك لا تعـــي

فأرتاح السيد حيدر الحلي حينئذ وبادر خصومه وحساده من الحاضرين باستحسان القصيدة، والطلب باستعادة مقاطعها والإشادة بها[2]، وقد وصف السيد حيدر الحلي بأنه من أكثر الشعراء حفظا للفوائد واستظهاراً للشوارد وأشدهم مزاولة لأشعار العرب وخطبهم، وكان جزل الألفاظ، رقيق المعاني، حسن الروية، جيد الطبع، فجاء شعره في الغالب متين التأليف، عربيا فصيح

---

(١) اليعقوبي: البابليات ٢ / ١٥٥.

(٢) الخاقاني: شعراء الحلة ٢ / ٤٢٢، مقدمة ديوان السيد حيدر الحلي ١ / ٩.

السيد حسين بن السيد محمد الخوئي

كان السيد حسين بن السيد محمد الخوئي النجفي من المجتهدين المبرزين في مدينة النجف الاشرف، وحينما أوقف الشيخ حسن الايرواني جملة من كتبه على طلبة العلم في النجف، جعل التولية من بعده للسيد حسين الخوئي عام ١٢٨٠هـ[1]، ومن المحتمل انه كان فقيهاً فاضلاً.

السيد كاظم بن السيد قاسم الرشتي

كان السيد كاظم بن السيد قاسم الرشتي في أول أمره مع الشيخ احمد الاحسائي صاحب الطريقة الكشفية، إلا أنه أنشق عليه بعد ذلك، وهاجر إلى مدينة النجف الاشرف في الثامن من ذي الحجة عام ١٢٤٨هـ، وأعلن في الصحن الشريف براءته من مقولات الشيخ احمد الاحسائي[2]، وكتب السيد كاظم الرشتي كتباً في الفقه والتفسير والفلسفة ما يلي[3]:

١- تفسير آية الكرسي، وقد أختصره المولى محمد تقي بن حسين علي الهروي الأصفهاني.
٢- شرح خطبة الإمام علي عليه السلام.
٣- شرح دعاء الأسابيع.
٤- شرح رسالة الاسطرلاب للشيخ البهائي.
٥- شرح القصيدة العلوية.
٦- الشيرازية، وهي مسائل كتبها في جواب تلميذه الميرزا محمد إبراهيم بن عبد المجيد القزويني فرغ منه في الجزيرة التاجية قرب مسجد الكوفة في ٢٨ رجب عام ١٢٥٨هـ.
٧- رسالة في كيفية الارتقاء إلى حضيرة القدس.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤١٩.

(٢) الكليدار: مدينة الحسين ٤ / ٤٨.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٣ / ٢٤٧، ٢٨٣، ١٤ / ٢٦٨، ١٨ / ٣٢، ١٩١، ٣٦٦، ٢٠ / ١٨٨، ٣٤٨، ٣٥٣، ٢١ / ٢٢٦، ٢٢ / ١٢، حبيب آبادي: مكارم الآثار ١ / ٢١٥ – ٢١٧.

٨- رسالة في الوجود.

٩- كشف الحق في المعراج الجسماني.

١٠- اللوامع الحسينية في الحكمة والعرفان والعقائد الشيخية.

١١- المسائل الرشيدية، وهي جوابات لمسائل المولى محمد رشيد.

١٢- مقامات العارفين.

١٣- المعراج والمعاد.

توفي السيد كاظم الرشتي عام ١٢٥٩هـ / ١٨٤٣م.

المير السيد عبد الباقي الرشتي

تتلمذ المير السيد عبد الباقي الرشتي على علماء مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

وأصبح عالماً فاضلاً جليلاً مطاعاً في نواحي جيلان، وكان قد غادر مدينة النجف إلى رشت بعد أن أجيز من شيخيه صاحب الجواهر وكاشف الغطاء[2].

السيد علي الزنجاني

تتلمذ السيد علي الزنجاني على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري وغيره من علماء مدينة النجف الاشرف، وأصبح من العلماء الأتقياء والفضلاء الأجلاء[3]، وقد توفي في حدود عام ١٢٩٠هـ، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي.

السيد ميرزا إسماعيل بن السيد رضي الدين الشيرازي

ولد السيد ميرزا إسماعيل بن السيد رضي الدين بن الميرزا إسماعيل الشيرازي النجفي عام ١٢٥٨هـ، وتتلمذ على الإمام السيد محمد حسن الشيرازي

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٧ / ٨٧.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٣٣٣.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٨٢٧ – ٨٢٨.

وأصبح عالماً فاضلاً محققاً، منصبا في كل أوقاته على الاشتغال، حسن التحرير، تقي التصنيف، وقد كتب ما أملاه أستاذه الإمام السيد محمد حسن الشيرازي في مجالس دروسه في الفقه، وقد ألف ما يلي:

١- أصول الفقه.

٢- التقريرات الأصولية.

٣- كتاب البيع، استدلالي.

٤- مجلد في العبادات.

توفي السيد إبراهيم الدامغاني عام ١٢٩١هـ / ١٨٧٤م.

السيد جعفر بن السيد محمد مهدي الخوانساري

تتلمذ السيد جعفر بن السيد محمد مهدي بن السيد الحسن الخوانساري على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[١]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٣- الشيخ محسن خنفر.

وأصبح عالماً فاضلاً فقيهاً، ويقول الشيخ الطهراني: رأيت بخطه فهرس أسماء العلماء المذكورين في كتاب لؤلؤة البحرين[٢]، وألف السيد جعفر الخوانساري في الفقه والرجال ما يلي[٣]:

١- أعمال شهر رمضان.

٢- رسالة في أبي بصير.

٣- كتاب المكاسب وعليه أجازة الشيخ محمد قاسم النجفي.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٦٧، الأمين: أعيان الشيعة ٧ / ١٠٢.

(٢) الطهراني: مصفى المقال ص١٠٨.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٦٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٧٣.

السيد احمد بن السيد محمد تقي الدارابي الشيرازي

كان السيد احمد بن السيد محمد تقي الدارابي الشيرازي نزيل مدينة النجف الاشرف، وقد كتب بخطه كتاب "معرفة التقويم" للخواتون آبادي[١]، وقد توفى بعد عام ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م، ويبدو أنه كان فاضلاً.

السيد عباس بن السيد محمد العاملي

ولد السيد عباس بن السيد محمد العاملي في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها محباً للأدب وحصل على مقدار من مقدمات العلوم العربية، وكان يختلف على شعراء عصره فجادت قريحته بنظم الشعر، ثم هاجر إلى بغداد ومكث بها برهة من الزمن، وحل في دار الحاج محمد صالح كبة، فاجتمع بالعلامة السيد محمد سعيد الحبوبي، والشيخ محمد حسن كبة، والسيد حيدر الحلي[٢]، ويقول الخاقاني: كان شاعراً مطبوعاً وأديباً فاضلاً[٣]، ومن شعره يهنئ الشيخ محمد حسن كبة بقرانه عام ١٢٩٤هـ[٤]:

أنهى إلى القلب خمار الشغف	فيا خمار الصرف من انتصف
وخذ بما أسرف ويك من دمي	فأنت ما بيني وبين مسرف
معربدا للحظ بأي علقت	الحاظه غودِرَ أيّ متلف
وأغيد يخطر في دور الطلا	هز الرديني باسنى مطرف
مغنجا ما أرفض إلا بث لي	من جفنه النشوة قبل القرقف
وهو إذا ما ثقلت أردافه	رجرجها السكر وسوق المعزف

وقرض قصيدة السيد محمد سعيد الحبوبي (الفائية) منها[٥]:

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٧٨.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ٤٤٢.

(٣) ن. م ٤ / ٤٤١.

(٤) ن. م ٤ / ٤٤٥.

(٥) ن. م ٤ / ٤٤١.

هـذا نظامـك يـا فـرد الجمـال أنـي | كـالروض جـرت عليهـا ذيلـها الـديم
جـزل المعـاني رقيـق اللفـظ مـوجزه | بـروق مبتـدأ منـه ومختـتم
(قـد ضـمن الزهـر إلا انـه كلـم) | والأنجـم الزهـر إلا انـه حكـم
مـنظم لدراريـه ابـن بجدتـه | طـرف لـه الـسبق لا زلـت لـه قـدم

السيد قاسم بن السيد محمد العاملي

هاجر السيد قاسم بن السيد محمد بن السيد عبد السلام العاملي من جبل عامل إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها، ومنها غادرها إلى أصفهان، فأصبح في كفالة ابن عمه السيد صدر الدين بن السيد صالح العاملي، وأصبح فقيهاً فاضلاً متبحراً في كثير من العلوم ووصف بكثرة التهجد والعبادة والصلاة، وبقي في أصفهان حتى وفاته[1]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته وما قدم من نتاج علمي.

السيد محسن بن السيد علي العاملي

هاجر السيد محسن بن السيد علي العاملي إلى مدينة النجف الاشرف وواكب على تحصيل العلوم وقد وصف في الفهم وحدة الذهن وصار يضرب به المثل، ولكن المنية عاجلته وهو في مدينة النجف، وقد رثاه الشيخ إبراهيم صادق العاملي، ومن شعره في وصف حالة الجو في العراق في فصل الصيف[2]:

مـا لهـذا الـصيف يـزداد وقـداً | كلمـا قلـت قـد مـضى وتـصرم
فـسلوه هـل كابـد الـبين مثلـي | أم تـراه اسـتعار حـر جهـنم

السيد محمد بن السيد محمد جواد العاملي

ولد السيد محمد بن السيد محمد جواد العاملي في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها وتتلمذ على والده ويروي عنه أجازة عن مشايخه، وأصبح عالماً فاضلاً

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٣ / ١٣.

(٢) الأمين: الرحيق المختوم ص٣٦٩.

كاملاً، وقد تملك بعض الكتب العلمية عام ١٢٥٦هـ، ولما توفى دفن في الصحن الشريف في الحجرة التي دفن فيها والده[1]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته وما تركه من نتاج علمي.

السيد حسين بن السيد أبي الحسن موسى العاملي

ولد السيد حسين بن السيد أبي الحسن موسى العاملي الشقرائي في جبل عامل ونشأ فيها على أبيه، ثم هاجر إلى العراق لطلب العلم مع ابن أخيه السيد علي العاملي، والسيد محمد جواد العاملي صاحب كتاب "مفتاح الكرامة" وتتلمذ على الاقا محمد باقر البهبهاني (الوحيد) في مدينة كربلاء ويعد وفاته عام ١٢٠٦هـ، هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وأكب على طلب العلم، وتتلمذ على السيد بحر العلوم حتى أنه فاق أقرانه، وأصبح عالماً فاضلاً محققاً مدققاً فقيهاً شاعراً جليل القدر عظيم الشأن[2]، وصارت له اليد الطولى في العلوم، ولاسيما في أصول الفقه، ولما قدم أبو القاسم القمي صاحب كتاب "القوانين" إلى مدينة النجف الاشرف، وباحث علمائها في مسألة حجية الظن المطلق، طال الكلام بينه وبين السيد حسين العاملي[3]، وقد كان يقيم الصلاة جماعة في مسجد الشيخ الطوسي ويعظ الناس من على المنبر بعد الصلاة[4]، وقد كتب ما يلي[5]:

١- ديوان شعر.

٢- مجموعة شعرية.

٣- مؤلفات لم تبيض.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٥ / ٣٣٤ – ٣٣٥.

(٢) الأمين: الرحيق المختوم ص٣٦٠.

(٣) ن. م ص٣٦٠ – ص٣٦١، أعيان الشيعة ٢٧ / ٣١٦ – ٣١٧.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ١٥٧ – ١٥٨.

(٥) ن. م ٣ / ١٦١، الأمين: أعيان الشيعة ٢٧ / ٣٢٢ – ٣٢٣، الرحيق المختوم ص٣٦١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٠٣.

وللسيد حسين العاملي شعر في رثاء شيوخه ومدحهم، ومن في رثاء الشيخ الوحيد البهبهاني[1]:

سقى دارهم من صيب الدمع وابل ... وان جادها من رائق المزن هاطل

رسالة مشتاق وتلك تعلة ... وهل تنفع العاني المشوق الرسائل

ألا ليت شعري هل إلى ذلك الحمى ... سبيل فتزجي اليعملات المراقل

ومن لي بالمام عليه ودونه ... سبا بهم دونهن عوائل

ومن قصيدة في مدح الإمام السيد بحر العلوم:

ألا قل لمهدي الورى السيد المهدي ... إذا غبت عنا يا هدانا فمن يهدى

ومن لأحاديث النبي وآله ... إذا أنت لا تبدو لغامضها يبدي

تنوب عن المهدي للناس في الهدى ... وتحجب عنهم مثلما حجب المهدي

توفى السيد حسين العاملي عام ١٢٣٠هـ / ١٨١٥م.

وكنت قد أفردت ترجمة مفصلة عن العلامة الكبير السيد محمد جواد العاملي المتوفى عام ١٢٢٦هـ في الرقم الثاني من أعلام النجف البارزين في القرن الثالث عشر الهجري.

السيد محمد بن السيد مال الله القطيفي

ولد السيد محمد بن السيد مال الله بن السيد معصوم القطيفي في مدينة القطيف ونشأ بها ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على السيد عبد الله شبر، وكانت له مع الإمام الشيخ جعفر الكبير مطارحات شعرية[2]، وقد انصرف بعد ذلك إلى الخطابة حتى قيل انه كان غريقاً في حب آل البيت عليهم السلام[3]، ومن شعره في الإمام علي عليه السلام[4]:

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢٧ / ٣٢٢، الخاقاني: شعراء الغري ٣ / ١٦١.

(٢) شبر: أدب الطف ٧ / ٥٧.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ١٠ / ٢٩٥، الأمين: أعيان الشيعة ٤٧ / ٣٢ ـ ٣٣.

(٤) ن. م ١٠ / ٣٠١، ٣٠٢.

ونظـم كمنظـوم اللئـالي أو الـدر … أتيـت بـه لله درك مـن شـعر
أتيـت بمـا لا يـستطاع لنـاظم … أتيت بأمضى في النفوس من السحر
بلفـظ كمنثـور الجمـان وراءه … معـان لـه تعنـو عقـول أولـي الفكـر
فـراقَ علـى طبعـي ورقَ لمـسمعي … وطـاب لنفسي لا تلمـني علـى سكر
طربـت بـه حتـى كـأني محتسي … حميـا ودبّت بـي لـه نـشوة الجمـر
وقـد نـسج النـاس الـدروع وأتقنـوا … ولكـن لـداود بـه غايـة الفخـر
وجلـت محـلاً في النفـوس لعظمهـا … تـرى غـرة بيـضاء في جبهـة الـدهر

وكتب السيد محمد القطيفي ما يلي[1]:

١- ترجمة السيد عبد الله شبر، المتوفى عام ١٢٤٢هـ، توجد نسخة منها في مكتبة الشيخ اغا بزرك الطهراني في النجف، ونسخة في مكتبة المجمع العلمي العراقي في بغداد.

٢- ديوان شعر مشتمل على الحروف، توجد نسخة منه عند الشيخ محمد السماوي في النجف.

٣- نوافح المسك في التوحيد.

توفى السيد محمد القطيفي عام ١٢٧١هـ / ١٨٥٥م، وقيل عام ١٢٦٩هـ.

وقد تتلمذ أعلام من القطيف على علماء النجف الاشرف ولكن المصادر لم تشر إلى مكانتهم العلمية والأدبية وما قدموه من نتاج علمي وهم[2]:

١- السيد ماجد بن السيد هاشم العوامي القطيفي.

٢- السيد حسين بن السيد هاشم العوامي القطيفي.

٣- السيد علي بن السيد حسين العوامي.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٤ / ١٦٠، مصفى المقال ص٤٤٥، الأمين: أعيان الشيعة ٤٧ / ٣٢ – ٣٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٥٩.

(٢) البلادي: أنوار البدرين ص٣٧٦ – ص٣٧٧.

السيد جواد بن السيد علي القمي

تتلمذ السيد جواد بن السيد علي القمي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً مجتهداً مبسوط اليد في رد المنكر[1]، وقد كتب في الفقه وعلم الكلام ما يلي[2]:

١- أجوبة المسائل.

٢- الدرة الباهرة في أحكام العترة الطاهرة.

٣- غنائم الأيام.

٤- مقاليد الأحكام، يقع في ستة أجزاء.

٥- ينابيع الحكم في التوحيد والنبوة ورد أهل البدع والإلحاد.

توفي السيد جواد القمي عام ١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م.

السيد إبراهيم بن السيد محمد القمي

تتلمذ السيد إبراهيم بن السيد محمد القمي النجفي الهمداني على الإمام السيد بحر العلوم، وأصبح عالماً فاضلاً محققاً مدققاً، ذا فطنة ودراية، وكان متقناً بارعاً حاذقاً في الحكمة والكلام والحديث والأصول والفقه وقد كتب ما يلي[3]:

١- شرح المفاتيح.

٢- شرح الوافي.

وقد تتلمذ عليه السيد محسن الأمين يوم كان في مدينة النجف وقال: "حضرت درسه كثيراً"[4]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

وقد أفردت ترجمة مفصلة عن العلامة الكبير الميرزا أبي القاسم القمي عام ١٢٣٣هـ في الرقم السابع من الأعلام البارزين في النجف الاشرف خلال القرن الثالث عشر الهجري.

---

(١) القمي: تاريخ قم ص٢٥٥.

(٢) ن. م، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٥٦.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٥ / ٣٩٦.

(٤) ن. م.

السيد عباس بن السيد حسين الكازروني

تتلمذ السيد عباس بن السيد حسين الكازروني على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح فقيهاً ورعاً، وقد توفي في حدود عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م[1]، ولم تشر المصادر إلى ما تركه من نتاج علمي.

السيد منصور بن السيد محمد أبي المعالي الكازروني

هاجر السيد منصور بن السيد محمد أبي المعالي بن السيد احمد الكازروني من مدينة كازرون إلى مدينة الحلة ومنها إلى النجف الاشرف لطلب العلم، وبعد حضوره على علمائها عاد إلى بلاده، ثم عاد إلى مدينة كربلاء في عهد الشيخ الوحيد البهبهاني، وأخذ يقيم صلاة الجماعة في مسجد بجوار داره، ولما توفي دفن بالصحن الحسيني الشريف[2].

السيد محمد تقي بن المير السيد عبد الحي الكاشاني

كان السيد محمد تقي بن المير السيد عبد الحي بن السيد إبراهيم الكاشاني فقيهاً أصولياً، مرتاضاً عابداً وقد ألف الكتب الآتية[3]:

١- البحث عن الألفاظ في الأصول.

٢- حجية المظنة.

توفي السيد محمد تقي الكاشاني عام ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م.

السيد أبو القاسم بن السيد احمد الكاشاني

كان السيد أبو القاسم بن السيد احمد الكاشاني النجفي من خواص أصحاب السيد علي بحر العلوم صاحب كتاب "البرهان الساطع" وكان عالماً فاضلاً، وقد ألف الكتب الآتية[4]:

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦[illegible].

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٨ / ١١٦ – ١١٧.

(٣) الطهراني: الذريعة ٤ / ٣٦٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٦١.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٧ / ٦٦.

١- كشف الأسرار الخفية في شرح الدرة النجفية للسيد بحر العلوم، وهو كتاب حسن تتبع فيه نقل الأقوال وضبط كلمات العلماء، خرج منه مجلدان إلى باب الاغسال.

٢- كشف المهمات في الألغاز والمعميات.

وأزال السيد محسن الأمين وجه الالتباس بين شخصية السيد أبي القاسم الكاشاني النجفي صاحب هذه الترجمة المتوفى بعد عام ١٢٩٨هـ، وبين السيد أبي القاسم بن السيد احمد بن السيد ركن الدين الحسيني الكاشاني المتوفى عام ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م بقوله: أن الكاشاني الأخير غير نجفي، فهو نزيل المشهد الرضوي وبه توفي[١].

السيد أبو القاسم بن السيد مهدي الكاشاني

هاجر السيد أبو القاسم بن السيد مهدي الكاشاني النجفي إلى مدينة سامراء مع الميرزا الإمام السيد محمد حسن الشيرازي، وقد توفي قبل عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م[٢]، ولم تشر المصادر إلى ما تركه من نتاج علمي.

السيد عبد الرحيم بن السيد محمد تقي البشت مشهدي

تتلمذ السيد عبد الرحيم بن السيد محمد تقي البشت مشهدي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري وأصبح عالماً جليلاً ثم عاد إلى بلاده وتوفي عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٦م[٣].

السيد حسين المازندراني

تتلمذ السيد حسين المازندراني على المولى الشيخ علي الخليلي، وقرأ عليه سطوح الفقه، وكتب بخطه مسودات تصانيفه، وكان عالماً فقيهاً ومدرساً في مدينة النجف الاشرف وقد توفي في حدود عام ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م[٤].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢٣ / ٣٨٤.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٦٦.

(٣) ن. م ٢ / ق٢ / ٧٢٥.

(٤) ن. م ٢ / ٣٠١.

السيد احمد المحمد آبادي

كان السيد أحمد المحمد آبادي من العلماء الربانيين، وقد ألف كتاب "سفر البركات فيما جرى له في رحلته إلى الحجاز والعراق" وقد توفى عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م[١].

السيد علي شرف الدين المرعشي

كان السيد علي شرف الدين بن السيد محمد المنجم المرعشي طبيباً فاضلاً جليلاً، وقد عرفت فضله مدينة النجف الاشرف وقد توفى عام ١٢٩٨هـ/١٨٨١م[٢].

السيد محمد خان بن السيد أبو الفتح المرعشي

ولد السيد محمد خان بن السيد أبو الفتح المرعشي عام ١٢٠٧هـ، وأصبح عالماً في النجوم والهيئة وشاعراً كبيراً، وألف الكتب الآتية[٣]:

١- جهار دفتر، يقع في أربعة أجزاء.

٢- ديوان شعر.

٣- الرسالة الإسماعيلية.

٤- منظومة في أصلاح العمل.

السيد مير محمد صادق بن السيد محمد رضا التركي اللنكراني

كان السيد مير محمد صادق بن السيد محمد رضا التركي القفقازي البهاوكاهي اللنكراني الخاتون آبادي قد قرأ الفقه والأصول على علماء قزوين،

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٠٢.

(٢) ن. م ص٨٥، العلوجي: تاريخ الطب العراقي ص٤٢١.

(٣) ن. م ص٤٠٩.

ثم قصد العتبات المقدسة وتتلمذ على السيد إبراهيم القزويني (صاحب الضوابط)، وأصبح فقيهاً جليلاً وعالماً متتبعاً ومحدثاً رجالياً، وقد كتب ما يلي[1]:

١- إتمام الحجة.

٢- افتخار الشيعة.

٣- ابتلاء الأولياء.

٤- الحائريات في الفقه، ألفه في مدينة كربلاء.

٥- درر الغرر في المنتخب من أعمال عمر أو "الدرر والغرر".

٦- كشف الحق.

٧- المراسم.

توفى السيد مير محمد صادق التركي عام ١٢٧٢هـ / ١٨٥٦م.

السيد إبراهيم بن السيد صادق اللواساني

تتلمذ السيد إبراهيم بن السيد صادق اللواساني على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح عالماً فقيهاً مجتهداً، وفي عام ١٢٦٥هـ عاد إلى مدينة طهران، وأصبح عالمها الموجه، وقد كتب "التقريرات" وتقع في عدة مجلدات، وكان قد توفى عام ١٣٠٩هـ / ١٨٩٢م[2].

السيد محمد بن السيد إبراهيم اللواساني

تتلمذ السيد محمد بن السيد إبراهيم الناصري اللواساني الطهراني على الميرزا حبيب الله الرشتي وكتب في الفقه والأصول ما يلي[3]:

١- اجتماع الأمر والنهي.

٢- التقريرات.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٦ / ٣، ٨ / ١٢٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٢٦.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ١٥، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٩٢.

(٣) الطهراني: الذريعة ٤ / ٣٨٤.

٣- كتاب في الأصول.

توفي السيد محمد الناصري اللواساني عام ١٣٠٩هـ / ١٨٩٢م، وهناك من يحدد وفاته عام ١٣١٧هـ[1].

السيد محمد تقي بن السيد علي الإخباري النيشابوري

التقت النصوص الواردة بشخصية السيد محمد تقي بن السيد علي الإخباري النيشابوري بشخصية السيد محمد بن السيد عبد النبي النيشابوري المتوفى عام ١٢٣٢هـ الذي أفردت له ترجمة في الرقم السادس من الأعلام البارزين في النجف الاشرف خلال القرن الثالث عشر الهجري، وقد عرف السيد محمد تقي الإخباري بالميرزا محمد جمال الدين الإخباري، ويقول الشيخ الطهراني: انه عبر عن نفسه بأبي جعفر محمد بن السيد التقي المحدث النيسابوري الكاظمي الفاطمي[2]، وكان قد جاور العتبات المقدسة في النجف الاشرف وكربلاء والكاظمية، وقد قتل مع ولده السيد احمد واحد تلاميذه في مدينة الكاظمية عام ١٢٣٢هـ / ١٨٦٧م[3]، وقد قيل: أن السيد الإخباري قد هرب من إيران خوفاً من الإمام الشيخ جعفر الكبير وآثر البقاء في الكاظمية حتى مقتله[4]، ويبدو أن الشخصين واحدة بدلالة سيرتهما ومؤلفات أصحابهما، وقد وردت المؤلفات الآتية:

١- أشجار العلوم.

٢- أصلاح ذات البين لرفع نزاع الخصمين، وهو في رفع الخلاف بين الإخباريين والأصوليين.

٣- تسلية القلوب الحزينة ويقع في عشرة مجلدات.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٩٢.

(٢) الطهراني: الذريعة ١١ / ٨٣.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ١٤ / ٦٩.

(٤) الحمودة: الذكرى الخالدة ص١٥ – ص١٦.

٤- التقويمات والتعديلات.

٥- الحق المبين والنهج المستبين.

٦- كتاب الرجال.

٧- مصادر الأنوار.

وورد اسم "السيد محمد بن السيد علي بن السيد محمد الإخباري" المتوفى عام ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م ونسب إليه كتاب "أصلاح ذات البين" الوارد ذكره أعلاه[١].

السيد حسن الهروي

تتلمذ السيد حسن الهروي على الإمام الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر) ثم عاد إلى خراسان[٢]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته ونتاجه العلمي.

الميرزا السيد رحيم القاضي

تتلمذ الميرزا السيد رحيم القاضي على الإمام الشيخ جعفر الكبير، وهو الجد الأعلى للسيد جمال السالكين السيد ميرزا علي القاضي المتوفى عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩م في مدينة النجف الاشرف[٣]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي وتاريخ وفاته.

---

(١) الطهراني: الذريعة ١١ / ٨٣، الجابري: الفكر السلفي ص٤٢١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٠٢.

(٣) ن. م ٢ / ق٢ / ٥٣٨.

الأعلام المنتسبون من غير العلويين
إلى المدن في القرن الثالث عشر الهجري

انتسب الكثير من أعلام النجف الاشرف، أو من قصد النجف للدراسة والتحصيل العلمي في القرن الثالث عشر الهجري، إلى المدن والقصبات والأقطار، حتى لحق ببعضهم لقب "النجفي أو الغروي أو المشهدي" وقد تم توزيع هؤلاء الأعلام على قسمين هما:

القسم الأول، الأعلام الذين لحق بهم لقب النجفي

حاولت في هذا القسم دراسة الأعلام وفق تواريخ وفياتهم، أما الذين وفياتهم مجهولة، فقد وضعتهم في أماكن متقاربة لأزمانهم، وهم على النحو الآتي:

الشيخ يونس بن الشيخ خضر النجفي

كان الشيخ يونس بن الشيخ خضر النجفي أديباً شاعراً، وقد رثى السيد سليمان الحلي الكبير عام ١٢١١هـ بقصيدة منها[1]:

ألا ما لشمل المجد أضحى مبددا ... فأورثنا حزنا طويلا مدى المدا
وما بال قلبي لا يفك من الجوى ... كأن به جمر الغضا قد توقدا
نعم سار قلبي يوم سار أحبتي ... وحادي المنايا في ركائبهم حدا
وفارقني صبري وقد كنت قبل ذا ... صبوراً ولم أحفل بما صنع الردى
لفقد كريم كان للحق ناصراً ... وكان على الأعداء عضباً مهندا
فتى أورث العلياء شجواً وغصة ... وألبسها ثوب الحداد مجددا
أهاب به داعي الأسى فأجابه ... وسار به حادي المنية واغتدى

وختم القصيدة بتاريخ وفاة السيد سليمان الحلي عام ١٢١١هـ/١٧٩٧م بقوله:

وقلت به لما أتى نحو أحمد ... مقالة صدق لم أكن مترددا

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١٢ / ٤٤٧ – ٤٤٨.

فمذ مس قلب المجد بالوجد أرخوا (سليمان يمسي في الجنان مخلدا)

ولابد أن تكون وفاة الشيخ يونس النجفي بعد عام ١٢١١هـ / ١٧٩٧م.

الشيخ حسن الملك النجفي

عاصر الشيخ حسن الملك النجفي، الإمام السيد بحر العلوم، وكان أديباً فاضلاً، وله ديوان شعر، وقد مدح السيد بحر العلوم بقصيدة منها[1]:

نور المحيا وضوء الشمس متفق لو لم يوار سنا أنوارها الغسق

كف تجود على كل الأنام ندى مذ الأنام بأذن الله قد رزقوا

فيض العلوم حكى البحر المحيط فاذ باب الفضائل في أمواجه غرقوا

مسك اضيع لنام طيب نفحته هيهات ما المسك لولا نشره العبق

ركن التقى كعبة الوفاد باب غنى لها ذوو الحاج في كف الرجا طرقوا

بدر الهداية شمس الفضل طلعته لم يخف أنواره صبح ولا غسق

حاز الهدى والندى والفتك يتبعه نسك المسيح وهذا كيف يتفق

الشيخ علي بن محمد بن زين الدين النجفي

ولد الشيخ علي بن محمد بن زين الدين النجفي الكاظمي في مدينة الكاظمية ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وصحب الشيخ احمد النحوي، وولده الشيخ محمد رضا النحوي، وأتصل بأعضاء معركة الخميس الأدبية، وساجل فريقاً من الأدباء، وقرأ مبادئ العلوم في مدينة النجف على علمائها، وتضلع في العلوم وشارك في الرياضيات وكان مولعاً بعلم الحرف ما بين رمل وجفر، كما انه كان شاعراً أديباً، نظم في اللغتين الفصحى والدارجة، ومن شعره تخميس تقريض البردة للشيخ محمد رضا النحوي[2]:

أكان داود أم ضرب النواقيس أم رَوحُ أرواح جنات الفراديس

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤٥٩، الأمين: أعيان الشيعة ٣١٨/٢٣.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٢٣٨ - ٢٤٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٢٠.

أم ابـن أحمـد مولانـا محمـد آلـ | رضـا جـلا كالـدراري عقـد تخميس
أحيي به الفضل إذ لم تبق منه سوى | دمـاء منقطـع الآمـال مـأيوس
تبـارك الله هــذا مـا ينـافس في | أمثالـه القـوم لا بعـض الوسـاويس
هـذا الطريـق الـذي قد ضل عنه بنو | الآداب مـا بـين تخميس وتسديس
هـذا هـو الفـصل لا مـا يـدعون بـه | مـن رد عجـز علـى صـدر وتجنيس
فـضائل فقـت فيهـا يـا بـن بجـدتها | وهـل يكـابر في إنكـار محسوس
نظـم غـدا من سهام الفضل فيه لك | القِـدحُ المعلـى بـلا شـك وتـدليس

توفى الشيخ علي النجفي الكاظمي عام ١٢١٥هـ / ١٨٠١م.

الشيخ إسماعيل بن حامد النجفي

تـولى الـشيخ إسماعيـل بـن حامـد النجفـي خدامـة قبـة الـصفا في النجـف الاشرف، وامتهن الخطابة، وكان أديباً شاعراً، وله ديوان شعر منه[1]:

لمـا أراق دمـي وصـان دموعـه | قـالوا لرزئـي في الخـدود اذالهـا
لا تحسبوا لـي رحمـةً يبكـي فـذي | نفـسي علـى سيف اللحـاظ أسـالها

وأرخ مولوداً له أسمه محمد عام ١٢١٨هـ بقوله:

كمـل الـسرور وسـاعد الـدهر | وزهـا بـروض مـآربي الزهـر
بمجـيء مولـود بعزتـه | يتوسـم الإقبـال والبـشر
هـذا هـلال الـسعد لاح لنـا | دامـت ليـالي سـعده الغـر
إذ جـاء في تـاريخ (مولـده | بمحمـد يحيـى لنـا ذكـر)

الشيخ محمد خضر النجفي

كتب الشيخ محمد خضر النجفي بخطه "قصيدة العروس قونية" في مدح الإمام علي عليه السلام، لصفوان بن خالد القناص، وقد كتبها عام ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م[2].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١١ / ٢٧٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٣٨.

(٢) الطهراني: الذريعة ٧ / ١١٩.

الشيخ احمد بن الشيخ علي النجفي

نسخ الشيخ احمد بن الشيخ علي بن كنان النجفي عدداً من الكتب الفقهية بخطه ففي عام ١٢٢٣هـ فرغ من نسخ كتاب "شرح السيد بحر العلوم على كتاب الوافية". وفي عام ١٢٢٥هـ فرغ من نسخ كتاب "الفوائد للسيد بحر العلوم[١]، وفي عام ١٢٢٩هـ نسخ بخطه شرح السيد محسن الاعرجي وكتب رداً على مقدمات كتاب "الحدائق"[٢]، وقد تتلمذ الشيخ احمد النجفي على أعلام عصره منهم[٣]:

١- السيد علي الطباطبائي (صاحب الرياض).

٢- السيد محسن الاعرجي.

وان الشيخ احمد النجفي هو ابن أخت العلامة الشيخ حسين نجف (الأول) ويحتمل أن يكون فقيهاً فاضلا.

الشيخ محمد علي بن الشيخ حيدر

يعد الشيخ محمد علي بن الشيخ حيدر أول من سكن مدينة النجف الاشرف من أسرة آل حيدر وذلك في عهد الإمام السيد بحر العلوم، والإمام الشيخ جعفر الكبير وقد تتلمذ على علماء النجف وأصبح عالماً فقيهاً وألف كتاب "وافية الأصول" عام ١٢٢٩هـ / ١٨١٣م[٤].

الشيخ محمد الحسكي النجفي

تتلمذ الشيخ محمد الحسكي النجفي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[٥]:

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٥٤ / ٨٠.

(٢) ن. م ١٧ / ٤١٦.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٩٧، حسين محفوظ: (دوائر المعارف) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الرابع لسنة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٧م ص٣٥٤.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ١٩٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٤٤.

(٥) الساعدي: (الشيخ محمد الحسكي النجفي) مجلة البلاغ، العدد الثامن، السنة الثالثة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م ص٢١.

١- الاغا محمد باقر البهبهاني.
٢- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).
٣- الشيخ جعفر الكبير.

وأصبح عالماً فاضلاً وألف كتاب "المجموع" وقد توفي عام ١٢٣٠هـ / ١٨١٤م.

الشيخ عبد الكريم النجفي

عاصر الشيخ عبد الكريم النجفي، الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وقد استعار منه المجلد الثالث من كتاب "جواهر الكلام" وكتب بخطه على ظهر النسخة عام ١٢٣١هـ / ١٨١٥م، وكان الشيخ عبد الكريم النجفي عالماً فقيهاً(١).

الشيخ حسن الرحيم

كان الشيخ حسن الرحيم فقيهاً وشاعراً، وقد أرخ وفاة السيد علي بن السيد جواد الكليدار عام ١٢٣٢هـ / ١٨١٦م بقصيدة منها(٢):

نجل جواد فاق من هاشم	بالفخر والمعروف عدنانا
وأروا له جسما تظن السما	وأروا به في الأرض كيونا
ذاك علي صار في جنة	حوراً بها يلقى وولدانا
قد طلق الدنيا وعنها غدا	مستنشقا بالخلد ريحانا
أضحى ضجيع المرتضى جده	ونال بالتاريخ (غفرانا)

الشيخ حسين بن الشيخ قاسم الحميري النجفي

كان الشيخ حسين بن الشيخ قاسم الحميري النجفي أديباً فاضلاً، وقد وجد خطه على ديوان الشاعر صفي الدين الحلي، وكتب انه ممن نظر فيه، وانه ملك والده بتاريخ ١٢٢٧هـ ١٨١٢م(٣).

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥١٤.

(٢) زودني الأستاذ الدكتور احمد حسن الرحيم بهذه الترجمة.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤١٥ – ٤١٦، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ١٧٢ – ١٧٣، الكليدار: مدينة الحسين ٤ / ٢٥.

الشيخ حسين العطار

كان الشيخ حسين العطار فاضلاً براً تقياً ثقة وأديباً شاعراً، وقد صلى خلفه جمع من النجفيين عند غياب العلامة الكبير الشيخ حسين نجف المتوفى عام ١٢٥١هـ وكان له تفأل بالقرآن الكريم، ونسب له ديوان شعر[1]، وقد توفي في حدود عام ١٢٤٠هـ / ١٨٢٥م.

الشيخ علي بن الحاج عبد العزيز النجفي

كان الشيخ علي بن الحاج عبد العزيز النجفي من فضلاء الشعراء[2]، وقد أورد له السيد جعفر الخرسان في مجموعته قصيدة في تهنئة الملا يوسف بن الملا سليمان كليدار الروضة الحيدرية الشريفة بمناسبة ختان ولديه محمود وسليمان عام ١٢٤٤هـ / ١٨٢٨م[3].

الشيخ حسين بن الشيخ صادق النجفي

يعد الشيخ حسين بن الشيخ صادق النجفي من علماء عصره وقد توفي عام ١٢٤٧هـ / ١٨٣١م[4]، ولم تشر المصادر إلى ما تركه من نتاج علمي.

الشيخ محمد بن الحاج مهدي الحميدي (العكام) النجفي

تتلمذ الشيخ محمد بن الحاج مهدي الحميدي (العكام) النجفي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[5]:

١- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير وقد أجازه.

٢- الشيخ محسن خنفر.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٦٥، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣١٢.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٤٢.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٢٥٣.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٩٤.

(٥) الأمين: أعيان الشيعة ٤٧ / ٦٢.

وأصبح عالماً فقيهاً وكتب في الفقه ما يلي[1]:

١- تحرير المقالة في أحكام الغسالة، فرغ من بعض مجلداته عام ١٢٥٤هـ.

٢- حقايق الأحكام في الفقه.

٣- وقاية الأفهام في شرح شرائع الإسلام، فرغ منه يوم الخميس ١٦ محرم الحرام ١٢٥٤هـ، وعلى النسخة تقريض الشيخ حسن كاشف الغطاء والشيخ محسن خنفر.

توفى الشيخ محمد الحميدي (العكام) النجفي عام ١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م.

الشيخ عزيز بن الشيخ شريف النجفي

كان الشيخ عزيز بن الشيخ شريف النجفي من شعراء النجف المجيدين وأدبائها الأفاضل، وله "ديوان شعر" وقد رد على الشيخ شهاب الدين محمود الآلوسي المتوفى عام ١٢٧٠هـ في مدحه للوالي نجيب باشا عام ١٢٥٨هـ على أثر جريمته في مدينة كربلاء وقمعه للأحداث فيها، بقصيدة منها[2]:

أأخا عدو الله أن نجيبكم رفض الهدى وعلى العمى يتردد

ولئن به وبك البسيطة دنست فأبشر يطهرها المليك محمد

توفى الشيخ عزيز النجفي عام ١٢٥٨هـ / ١٨٤٢م.

الشيخ محمد علي النجفي

ورد لفظ الشيخ محمد علي دون نسبته إلى عشيرة أو مدينة سوى انه كتب بخطه في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٦٣هـ كتاب "المصباح المنير" لشهاب الدين احمد بن محمد بن علي الفيومي المقري المتوفى عام ٧٧٢هـ[3].

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠، الطهراني: الذريعة ٣ / ٣٩٢، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣١٣، الدجيلي: الدرر البهية ٢ / ٢٢٤.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٩٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٤١.

(٣) الاميني: (الآثار المخطوطة في النجف) مجلة العدل، الجزء (١، ٢) السنة الثالثة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦ ص٣٥.

الشيخ قاسم بن الحاج جواد الجنابي

كان الشيخ قاسم بن الحاج جواد الجنابي أديباً فاضلاً شاعراً، وقد خمس أحدى قصائده الشيخ عبد الحسين محيي الدين، وهي ضمن مجموعة عند الشيخ محمد السماوي[1]، ويقول الخاقاني: أن الشيخ قاسم الجنابي، لعله الشيخ قاسم الجصاني، وقد ورد سهواً أو تصحيفاً ومما يؤيد ذلك، أن الشيخ قاسم الجصاني قد رثى الشيخ صاحب الجواهر والشيخ عبد الحسين محيي الدين[2]، وكانت وفاته بعدها.

الشيخ يونس بن مظفر النجفي

وجد للشيخ يونس بن مظفر النجفي شعر في المجاميع الخطية وقد توفى بعد عام ١٢٦٦هـ / ١٨٥٠م[3].

الشيخ زين العابدين السلماسي النجفي

تتلمذ الشيخ زين العابدين السلماسي النجفي الكاظمي على الإمام السيد بحر العلوم، وكان محققاً عارفاً، وقد توفى في مدينة الكاظمية عام ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م ودفن بها[4]، ولم تشر المصادر إلى ما ترك من نتاج علمي.

الشيخ حسن جيوان

كان الشيخ حسن جيوان من علماء عصره وقد توفى عام ١٢٧١هـ/١٨٥٣م[5]، ولم تشر المصادر إلى ما تركه من آثار علمية.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٧ / ٧٣.

(٢) ن. م.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٤٤.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩.

(٥) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤٥٩.

الشيخ محمد علي بن محمد النجفي

يعد الشيخ محمد علي بن محمد النجفي الحائري المعروف بابن كمونة من شعراء القرن الثالث عشر الهجري[1].

الشيخ عبد الله بن هارون النجفي

هاجر الشيخ عبد الله بن هارون النجفي إلى مدينة النجف الاشرف وعرف بها بابن هارون، وقد تتلمذ على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وبعد وفاة أستاذه غادر النجف إلى عشائر بني حجيم عام ١٢٦٧هـ آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر، وقد عمل على إزالة الفتن الاجتماعية والعادات البالية المتفشية عندهم، وعرف عن الشيخ عبد الله انه كان عالماً عابداً فقيهاً وقد توفي عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م[2].

الشيخ درويش بن علي النجفي

كتب الشيخ درويش بن علي النجفي بخطه مجموعة من الرسائل العلمية ويعود بعضها إلى عام ١٢٥١هـ، وكان من فضلاء عصره، وقد توفي عام ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م[3].

الشيخ عبد الوهاب بن علي رضا النجفي

كتب الشيخ عبد الوهاب بن علي رضا النجفي بخطه كتاب شرح شواهد ابن الناظم لمحمد بن علي بن محيي الدين العاملي الموسوي، الذي كان حيا عام ١٠٨١هـ، وقد أرخ الشيخ عبد الوهاب النجفي تاريخ كتابته عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م[4].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١ / ١٨٩.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٥.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥١٥.

(٤) أسامة ناصر النقشبندي وياسمة محمد علي الجبوري: (مخطوطات عباس العزاوي) مجلة المورد، العدد الثاني، المجلد السادس عشر لسنة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ص١٩٥.

الشيخ بهاء محمد بن الشيخ محسن النجفي

كان الشيخ بهاء محمد بن الشيخ محسن النجفي من العلماء الأشراف المحترمين، ويقول الشيخ محبوبة: رأيت شهادته بعدة صكوك أسرة آل نظام الدولة بعضها مؤرخ بعام ١٢٨٢هـ، وكان ختمه "بهاء الدين محمد النجفي الشريف"[١]، ويقول الشيخ الطهراني: رأيت خطه بتملك حاشية ملا عبد الله في المنطق، وقطعة من التهذيب[٢].

الشيخ محمد بن الشيخ طعمة النجفي

كان الشيخ محمد بن الشيخ طعمة النجفي عالماً وفقيهاً محققاً، وكتب عدة مؤلفات في الفقه والأصول، وقد توفى عام ١٢٨٣هـ / ١٨٦٢م[٣].

الشيخ محمد يوسف النجفي

تتلمذ الشيخ محمد يوسف النجفي الحائري الاسترابادي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[٤]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً فاضلاً، وأرسله الإمام الشيخ الأنصاري إلى مدينة كربلاء بعد أن أصبح من خواصه، وقد ألف في الفقه كتباً بطريق البسط واستقصاء الأقوال والأدلة وتحقيق الحقائق وهي:

١- القضاء والشهادات، وهو من أحسن ما صنف في هذا الباب.

٢- كتاب المواريث، وهو سؤال وجواب.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٣٢١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٥٠.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٤٠.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٤٧ / ١٥٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٠ – ص٣١.

٣- كتاب صيغ العقود.

توفى الشيخ محمد يوسف النجفي بعد عام ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م.

الشيخ موسى بن الشيخ عبد الله الحفاظي النجفي

تتلمذ الشيخ موسى بن الشيخ عبد الله الحفاظي النجفي على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح من عيون تلاميذه، وكان ينظر إليه بعين الاعتبار والتقدير لفقاهته وسمو مكانته العلمية وعبادته الحقة، وكان من العلماء الفقهاء الأتقياء المشار إليهم في مدينة النجف الاشرف، ولما توفى الشيخ صاحب الجواهر عام ١٢٦٦هـ، أقام الشيخ موسى الحفاظي في قبيلته آل حفاظ حتى وفاته في حدود عام ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ودفن فيها[١].

الميرزا احمد الفيضي النجفي

كتب الميرزا أحمد الفيضي النجفي التقريرات في صلاة المسافر والوقف والقضاء وغيرها وألف كتاب الفوائد، وقد توفى عام ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م[٢]، وقد حصل على أجازة علمية من الشيخ قاسم النجفي.

الشيخ قاسم النجفي

تتلمذ الشيخ قاسم النجفي على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح عالماً فقيهاً وقد أجاز الميرزا احمد الفيضي النجفي، وألف كتاب "كنز الأحكام" وهو شرح لكتاب "شرائع الإسلام"[٣]، وتوفى الشيخ قاسم النجفي عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٤٠ - ٤١، الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ٦١.

(٢) الطهراني: الذريعة ٤ / ٣٦٩ - ٣٧٠، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٣٩، كحالة: معجم المؤلفين ٢ / ٥٨.

(٣) ن. م ١٣ / ٣٢٧.

الشيخ محمد النقاش النجفي

أمتهن الشيخ محمد النقاش النجفي مهنة نقش الخواتيم والطوس والأواني، وكان يجلس عند باب الصحن الشريف ويباشر مهنته بباب القبلة، وكان في الوقت نفسه أديباً شاعراً عن طريق الطبيعة وحسن السليقة، ومن شعره في وصف السماور[1]:

نديم كلما أججت ناراً ... باحشاه غدا طربا يغني
يغني ثم يسقيني كؤساً ... الا أفديه من ساق مغني

وكان شعراء النجف وأدباؤها يجتمعون حوله ويتبادلون الشعر، وقد مدح السيد محمد تقي بحر العلوم بقصيدة منها[2]:

كهف تفيأه الورى بظلاله ... مسترفدين لمنحه ونواله
بحر خضم لا يفيض عبابه ... والخلق مفتقر لعذب زلاله
قمر أنار المشرقين بنوره ... والبدر في الآفاق عكس مثاله
ينبوع فضل لم يزل جريانه ... أبداً يمد الفصم في سلساله
مولى سما في مجده حتى اغتدى ... هام الثريا طوع شسع نعاله
والدهر منقاد له بزمامه ... جاث بمربعه رهين عقاله
ملك إذا مهلت بخائب خيله ... تتزاحم الأمراء لاستقباله
مصباح بيت العلم والعلم الذي ... لمعت سيوف الهند تحت ظلاله
وله بيوم الروع بأسٌ سميدع ... ويد تزيل الضيم عن أشباله

توفي الشيخ محمد النقاش النجفي عام ١٢٩٥هـ / ١٨٧٧م، وقيل عام ١٣٠٠هـ.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٧٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٥٠.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ١٠ / ٣٣٣.

الشيخ صادق بن الشيخ محمد اخيمش النجفي

هاجر الشيخ صادق بن الشيخ محمد بن احمد اطيمش إلى مدينة النجف الاشرف في عهد والده، واشتغل في طلب العلم، ولما حصل على درجة الاجتهاد أصبح مرجعاً دينياً في منطقة المنتفك[١]، كما انه كان أديباً شاعراً بارعاً وله "ديوان شعر" ويقول الشيخ عبد المولى الطريحي: أن للشيخ صادق اطيمش أثراً علمياً مخطوطاً ذكر فيه تحقيقات أساتذته الفقهاء موجودة في المكتبات النجفية بخط أبنه الشيخ حسين[٢]، وبقي الشيخ صادق اطيمش يراسل أعلام النجف، فكتب إلى صديقه الشيخ علي كاشف الغطاء صاحب كتاب "الحصون المنيعة" يتذكر أجواء النجف العلمية ونواديها الأدبية قائلاً[٣]:

لعـــل لياليـــا ذهبـــت تعـــود ... فيـــورق في زمـــان الوصـــل عـــود

ويرجـع لـي بهـا زمـن التـصابي ... وغـــصن شـــبيبتي خـــضل يميـــد

فـــلا تجـــزع لبعـــد بعـــد وصـــل ... فأيـــام الهـــوى بـــيض وســـود

فـــوال أحـــق مـــن أولاك علمـــا ... تفيـــد بـــه ســـواك وتـــستفيد

توفي الشيخ صادق اطيمش في مدينة الشطرة عام ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م، وقيل عام ١٢٩٩هـ، وحمل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ودفن في مقبرة أسرته الواقعة قرب مقبرة آل الشبيبي، ورثاه الشيخ عبد الحسين الطريحي بقوله:

ويـح تلـك الخطـوب كـم جرعتنـا ... غصـــصاً للفـــراق أورثْ غلـــيلا

ذاك مـن عـادة الليـالي فعيش الــ ... ـحُـرّ لـو طـاب كـان فيهـا وبـيلا

فلـــذاكم رأى الترحيـــل عنهـــا ... ذو معـالٍ سـرى فجـد الـرحيلا

---

(١) الطريحي: (الشيخ صادق اطيمش) مجلة العدل الإسلامي، العدد السادس، السنة الثانية ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م ص١٢١.

(٢) ن. م.

(٣) كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ١ / ٤٠٩، الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ١٩٢ - ١٩٣.

الشيخ جبر النجفي

تتلمذ الشيخ جبر النجفي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- الشيخ راضي النجفي.

٢- السيد حسين الكوهكمري.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً وان مؤلفاته تدل على عمق علميته وهي[2]:

١- تقريرات السيد حسين الكوهكمري في الأصول.

٢- تقريرات الفاضل المامقاني.

٣- تقريرات في المفاهيم العام والخاص.

٤- رسالة في المنطق.

توفى الشيخ جبر النجفي في حدود عام ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م.

الشيخ راضي علي بيك النجفي

تتلمذ الشيخ راضي علي بيك النجفي الفتلاوي على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح عالماً كبيراً من شيوخ الفقهاء[3]، ويقول السيد الصدر: انه كان من أئمة الجماعة في الايوان الشريف[4]، وكان الشيخ راضي النجفي راوية لسير العلماء ورؤساء قبائل العراق والقبائل الفراتية ووقائعهم[5]، وقد توفى عام ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٣٢.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢١ / ٣١٣، ٢٣ / ٤٩، الأمين: أعيان الشيعة ١٥ / ٢٧١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٣٨ – ص٤٣٩، كحالة: معجم المؤلفين ٣ / ١١٠.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٢٧.

(٤) ن. م نقلاً عن كتاب "تكملة أمل الآمل" للسيد حسن الصدر.

(٥) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٣١٧ – ٣١٨.

الشيخ حسين النجفي

تتلمذ الشيخ حسين النجفي على العلامة الشيخ راضي النجفي، وأصبح عالماً فاضلاً وكتب رسالة في المفاهيم والعموم والخصوص[1]، يقول الاميني: وجدت له مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين العامة في النجف الاشرف فيها شعر كثير وهي باسم السيد حسين النجفي منها[2]:

علـــي هلالـــي والرقـــاد محـــرم   إذا حـــل شـــهر الحـــزن وهـــو محـــرم

ومن المحتمل أن لفظة "الشيخ" صحفت إلى لفظة "السيد" وقد توفى الشيخ حسين النجفي في حدود عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م.

الشيخ محمد علي الصدتوماني النجفي

ينحدر الشيخ محمد علي الصدتوماني من أسرة "الصدتوماني النجفية العلمية"[3]، وأورد الدكتور حسين محفوظ "مجموعة الصدتوماني علي بن الحسين الصدتوماني النجفي، وهي من الموسوعات ودوائر المعارف"[4]. ولعلها هي لصاحب الترجمة ويقول الشيخ الطهراني: نقل عنه بعض الأعلام في بعض مجاميعه المستطرفة في طهران عام ١٢٧٦هـ[5]، وتوفى الشيخ محمد علي الصدتوماني النجفي عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢٧ / ٣٥١، كحالة: معجم المؤلفين ٤ / ٦٦.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٤٠.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٨٣٥.

(٤) محفوظ: (دوائر المعارف) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الرابع ١٣٩٨هـ / ١٩٧٧م ص٣٥٦.

(٥) الطهراني: الذريعة ٢٠ / ١١٣.

الشيخ جبر بن الشيخ عبد الله الجباري

كان الشيخ جبر بن الشيخ عبد الله الجباري عالماً فاضلاً كريماً جليلاً زاهداً ورعاً وقد ألف كتاب "الوعظ والإرشاد"[1]، وقد توفي عام ١٣٠٥هـ / ١٨٨٨م.

الشيخ جاسم بن محمد الشريداوي الجابري النجفي

ولد الشيخ جاسم بن محمد بن عبد الله الشريداوي في ناحية الخضر عام ١٢٣٣هـ، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف طلباً للعلم، وأخذ يرتاد المجالس العلمية والأدبية ولازم مجلس الشيخ راضي النجفي وقد وصفه بالقول:

مجلس يجمع العيون من الناس فما بين عالم وأديب
هو روض مطيب الجو بالشيخ وقد فاق خلقه كل طيب

وكان الشيخ جاسم الجابري سريع البديهة في نظم التاريخ، وقد سأله أحد أعمامه وهو حاجم الجابري عن دار الشيخ صاحب الجواهر وهو يريد مواجهته، وكان الشيخ قد توفي قبل يومين أو ثلاثة فأجابه الشيخ جاسم قائلاً:

وهل تسأل عنه وتاريخه (أسكنه الله برضوانه)

وتاريخه هو عام ١٢٦٦هـ، وقد حضر الشيخ جاسم الجابري مجلس الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، والشيخ جعفر التستري (الشوشتري) ولازم مجلس وعظه[2].

توفي الشيخ جاسم الجابري في أواخر جمادى الآخرة عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م ودفن في وادي السلام، ويعد الشيخ جاسم "جد أسرة آل الجابري" في النجف.

الشيخ حسين بن رحيم النجفي

وصف الشيخ حسين بن رحيم النجفي بالزهد والعبادة وكان ثقة أميناً ورعاً[3]، ولم تشر المصادر إلى ما تركه من آثار علمية وإلى تاريخ وفاته.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٩٨، التميمي: مشهد الإمام ٣ / ٧٦.

(٢) التميمي: مشهد الإمام ٤ / ٣١ – ٣٢.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٨٢.

الشيخ دخيل بن الشيخ حسن النجفي

كان الشيخ دخيل بن الشيخ حسن النجفي من العلماء الأفاضل، وكتب حفيده الشيخ درويش بن علي له بخطه على ظهر كتاب "التيسير" عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م[١].

الميرزا محمد تقي الطبيب النجفي

كان الميرزا محمد تقي الطبيب النجفي من أعلام الطب في النجف الاشرف خلال القرن الثالث عشر الهجري[٢]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته أو نتاجه العلمي.

الشيخ محمد حسن النجفي

تتلمذ الشيخ محمد حسن النجفي على الإمام السيد بحر العلوم، ولم تشر المصادر إلى مكانته العلمية، وانه غير الفقيه الكبير الشيخ محمد حسن النجفي صاحب كتاب "جواهر الكلام"[٣].

الشيخ ناصر بن الشيخ حسين لايذ النجفي

كان الشيخ ناصر بن الشيخ لايذ المعروف بالصيقل أول من هاجر من أسرته إلى مدينة النجف الاشرف، وهو والد الشيخ محمد لايذ، وقد تدرج في مراقي العلم، وأصبح في طبقة الشيخ محمد طه نجف والسيد محمد الهندي، وقد قرض كتاب الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمد الغراوي في الفترة الأخيرة من القرن الثالث عشر الهجري، وقد حظي على مكانة سامية عند السيد محمد بحر العلوم[٤]،

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥١٤.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ١ / ١٤٥.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٠١.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٢٥.

ويقول الشيخ محبوبة: عرف الشيخ ناصر لايذ بين أقرانه بالفضل حتى نبه وشاع ذكره وعلا فخره وعد في عداد الفضلاء النابهين وأهل العلم البارزين[1].

الشيخ حسين بن الشيخ محمد الحساني

تتلمذ الشيخ حسين بن الشيخ محمد الحساني على العلامة السيد محمد مهدي القزويني في مدينة الحلة وأصبح مدرساً لأولاده، وقد تنقل بين النجف والحلة والجربوعية وقام بشرح منظومة أستاذه السيد القزويني في الفقه وعلم الكلام وتقع بثلاثة أجزاء، وعند وفاته دفن في الصحن الشريف بجوار تكية البكتاشية[2]، ويعد الشيخ حسين الحساني، جد الأسرة النجفية "أسرة الحساني".

الشيخ قاسم آل عطية النجفي

كان الشيخ قاسم آل عطية النجفي من شعراء القرن الثالث عشر الهجري[3]، وقد عاصر من شعراء النجف كل من: الشيخ عبد الحسين محيي الدين، والشيخ موسى بن الشيخ شريف محيي الدين، والملا عباس بن الملا علي النجفي، والشيخ مهدي بن الشيخ علي كاشف الغطاء، وكانت له مراسلات ومطارحات معهم، ولما ورد الشيخ سعد العائذي إلى مدينة النجف نزل على الحاج قاسم وأخيه الحاج محمد آل عطية، فدعاه الشيخ عبد الحسين محيي الدين فقدم له الحلوى والقند، وعندها خلع الشيخ سعد العائذي قباء وحلة وقدمها للشيخ عبد الحسين محيي الدين، فبلغ ذلك الشيخ قاسم النجفي، فطلب من الشيخ عبد الحسين أن يطعمه اترنجا بدبس فلم يحظ بطائل فكتب إليه قائلاً[4]:

أطعمت خلك سعدا ... مذ حل دارك قندا
عبد الحسين أيا مَنْ ... زكوتَ أبَاً وجَدا

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٥٢٥.

(٢) التميمي: مشهد الإمام ٣ / ١٠٩.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ١ / ١٨٩، ٤٢ / ٣٤٥ - ٣٤٦.

(٤) ن. م.

منحـــــتني بعـــــد ودٍّ	يـــا أبــن الاكـــارمِ صــدا
لم أدرِ مـــا الـــذنب حتـــى	أبعـــدتني عنـــك بعـــدا
وأعـــدتني يـــا خليلـــي	دبـــساً فاخلفـــتَ وعـــدا
ولم أذق منـــــــك إلا	مـــراً بـــه نلـــتُ نكـــدا
فعمـــرك اليـــوم عنـــدي	مـــذ عـــاد يـــا صـــاح شـــهدا
لم أدر ذلـــــك هـــــزلا	مـــذ كـــان أم كـــان جـــدا
كـــن كيـــف شـــئت فـــأني	أوليـــك شـــكراً وحمـــدا

فأجابه الشيخ عبد الحسين محيي الدين قائلاً:

يـــا قاســـم الفـــضل يـــا مـــن	بالمكرمـــــات تـــــردى
وافـــى ألـــيّ عتـــاب	يفـــوق بالطيـــب نـــدا
بـــــه تحـــاول مـــني	دبـــسا يـــشابه شـــهدا

الشيخ محمد رحيم النجفي

ألف الشيخ محمد رحيم النجفي كتاب "مجمع العادات فيما يثبت بن نسب السادات" ويقول الشيخ الطهراني: أن الشيخ محمد رحيم النجفي من المتأخرين[1]، ولعله من أعلام القرن الثالث عشر الهجري.

الشيخ محمد بن الشيخ يوسف الخادم النجفي

عاصر الشيخ محمد بن الشيخ يوسف الخادم النجفي، الإمام السيد بحر العلوم ومن شعراء ذلك العصر، وله ديوان شعر، وهو جد أسرة آل الخادم النجفية[2].

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٠ / ٣١.

(٢) الأمين/ أعيان الشيعة ٤٧ / ١٥٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٢.

الشيخ محمد القرملي

كان الشيخ محمد القرملي أديباً شاعراً، وقد خمس أبياتاً للسيد صادق الفحام منها[1]:

سامني بعد وصله الدهر قطعا ورماني عمداً وأغرق نزعا
فحثث الركاب إذ ذقت ذَرعا يا سميّ الكليم جئتك أسعى
نحو مغناك قاصداً من بلادي

أكثر اللوم عاذ لي واقلا مذ رآني شددتُ للسير رَحلا
قال مسراك باطلٌ قلت كلا ليس تقضى لي الحوائج إلا
عند باب الرجاء جد الجواد

الشيخ احمد بن محمد النجفي

ألف الشيخ أحمد بن محمد النجفي كتاب "كشف الغوامض" في الأرث[2]، ويبدو انه كان فقيهاً عالماً، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

الشيخ جابر النجفي

كتب سلطان العلماء السيد محمد بن السيد دلدار علي النقوي النصير آبادي المتوفى عام ١٢٨٣هـ / ١٨٦٦م إلى الشيخ جابر النجفي، رسالة في أنشاء المفتي المير محمد عباس[3]، ولم تحدد المصادر تاريخ وفاة الشيخ جابر النجفي.

الشيخ حسن بن عبد علي النجفي

كان الشيخ حسن بن عبد علي النجفي من أعلام مدينة النجف الاشرف في عصر صاحب اليتيمة الصغرى، وكان قد سكن مدينة طوريج بعد ذلك[4].

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١٠ / ٤٥٢ - ٤٥٣.

(٢) الطهراني: الذريعة ١ / ٤٤١.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٣٢.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٢٢ / ٨٧.

المولى عباس الغروي (النجفي)

عاصر المولى عباس الغروي (النجفي) الشاعر عبد الباقي العمري، وقد ساجله، ووصفه العمري بقوله: "البارع الأديب والضارع المنيب"[1]، وقد خاطب الغروي، الشاعر عبد الباقي العمري بهذه الأبيات[2]:

بشراك يا من مدحت حيدرة ... صنو النبي وآله الغررا
أحرزت أجراً ونلت مكرمة ... وحزت فوق السماك مفتخرا
لم تمتدح غير سادة غرر ... قد انزل الله فيهمو سورا
بهم من الوزر رحت معتصما ... غداة لا عاصما ولا وزرا
لله درك شاعراً عجزت ... عن وصف معجزة شعره الشعرا
قضى لآل النبي حقهمو ... لما قضى من مديحهم وطرا
لله ما جمعت من حكم ... أنستْ اياداً وأخرستْ مضرا
مآثر للسوي مفاخرها ... لم تبق عينا ولم تذر أثرا
أوتيت أسرار كل غامضة ... بيانها للعقول قد سحرا
أبهرت فيما نظمت من درر ... ألغتْ بأحكام نظمها الدررا

وخمس الشاعر الشيخ عباس الغروي أبياتا للشاعر عبد الباقي العمري، وأورد له العمري أبياتا في الغزل.

الشيخ محمد إسماعيل النجفي

قرض الشيخ محمد إسماعيل النجفي "مغني الأديب" لأحد الفضلاء المتأخرين والذي ألفه في مدينة النجف الاشرف[3].

(١) العمري: الترياق الفاروقي ص١٥٥.

(٢) ن. م ص٢٦١ – ص٢٦٢.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ١٣٧.

الشيخ مناع النجفي

كان الشيخ مناع النجفي من الصالحين الملازمين لخدمة العلماء والسعي في مصالحهم ويقول الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء: وكثيراً ما أروي عنه مرسلاً أو مسنداً لشدة الاطمئنان به[1]، ويبدو انه كان فاضلاً راوية للحديث.

الشيخ ناصر بن الحسين الخطيب النجفي

أجاز الشيخ ناصر بن الحسين الخطيب النجفي، نظام الدين شاه محمود محمد الحسيني الشولستاني[2]، ويعتقد انه كان من أعلام القرن الثالث عشر الهجري في مدينة النجف الاشرف وكان عالماً فقيهاً محدثاً.

الشيخ نظر علي الدرويش النجفي

كان الشيخ نظر علي الدرويش النجفي من عرفاء عصر السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم)[3]، ويبدو انه كان من الصوفية المعروفين، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

الشيخ ياسين بن الشيخ إسماعيل الرماحي

هاجر الشيخ ياسين بن الشيخ إسماعيل الرماحي إلى مدينة النجف الاشرف من أرض الرماحية، وتتلمذ على أعلام النجف، وأصبح عالماً فاضلاً تقياً ورعاً، وعرف بالفضل والزهد والصلاح، وقد أمتلك مكتبة عامرة فيها مخطوطات قديمة وكتب الشيخ ياسين الرماحي "حاشية على كتاب الشرائع" وهي محفوظة في مكتبة آل حرز الدين في النجف[4]، وتوفى الشيخ ياسين الرماحي في مدينة النجف ودفن بداره الواقعة في طرف العمارة، ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته.

---

(١) كاشف الغطاء: العبقات العنبرية ورقة ٤٩.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ١١٩.

(٣) ن. م ٥٠ / ١٢.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٨٠.

الشيخ كوثر بن الميرزا أبي الحسن النجفي

كان الشيخ كوثر بن الميرزا أبي الحسن النجفي من عرفاء عصر السيد بحر العلوم، وقد أوقف بعض الدور في مدينة النجف الاشرف على العلامة السيد محمد جواد العاملي، وقد أوقفها على بعض الخيرات، وجعل التولية بيده ويد أعقابه[1].

الشيخ حسين المشتهر بابن النجف

كان الشيخ حسين المشتهر بابن النجف التبريزي عالماً فاضلاً كاملاً ثقة، وقد تتلمذ على الإمام السيد بحر العلوم[2].

كاتب الهدى النجفي

ألف كاتب الهدى النجفي كتاب "أنوار الهدى" رد فيه على الماديين الطبيعيين[3]، ولم تكشف المصادر عن هذا المؤلف وتاريخ وفاته.

الشيخ درويش بن محمد العيفاوي النجفي

تملك الشيخ درويش بن محمد العيفاوي النجفي كتاب "نور الحقيقة ونور الحديقة" للشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي[4].

الشيخ النجفي الأصفهاني

كتب البهاء رسالة ابن ذئب في جواب الشيخ النجفي الأصفهاني في الرد على البابية[5].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٣ / ١٦٢.

(٢) المولوي: نجوم السماء ص٣١٩.

(٣) الطريحي: (المطبوعات الحديثة في النجف) مجلة لغة العرب، الجزء السادس، السنة السابعة ١٩٢٩م.

(٤) الطهراني: الذريعة ٢٤ / ٣٦٨.

(٥) عباس كاظم مراد: البابية والبهائية ص٧٧.

ناجية النجفية الرازية

كانت ناجية النجفية الرازية عارفة كاملة شاعرة، ولها قصائد في الأئمة عليهم السلام، ولها قصيدة من ثلاثمائة بيت نظمتها أيام زيارتها للمشهد الرضوي الشريف في عهد ولاية الميرزا سعيد خان[1]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاتها.

القسم الثاني:

انتسب أعلام إلى مدن وقصبات وأقطار قد تلقوا العلم في مدينة النجف الاشرف في القرن الثالث عشر الهجري، وان بعضهم قد انتسب لأكثر من مدينة وأضاف إليها لفظ "النجفي" لأن بعضهم قد ولد في النجف وبعضهم قد تلقى العلم في مدارسها، وسوف يرتبون على أسماء مدنهم وفق حروف المعجم، ووفق وفياتهم أن وجدت وهم:

الشيخ موسى بن الشيخ حسن الاحسائي

ولد الشيخ موسى بن الشيخ حسن بن احمد الاحسائي الهجري الربيعي عام ١٢٣٩هـ في الفلاحية (الدورق) في الثالث عشر من محرم الحرام ونشأ بها، وقرأ المقدمات على والده ثم هاجر إلى مدينة كربلاء وحضر على أعلامها، ثم قصد مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[2]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأخذ يحضر الأبحاث الخارجية بجد واجتهاد، حتى أصبح عالماً فقيهاً وأصولياً، كما كان أديباً شاعراً، وله اليد الطولى في العلوم الغريبة[3]، ويقول

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٩ / ١٠٤.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٤١ – ٤٢.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ١١ / ٤٠٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٩٤ – ص١٩٥.

الشيخ حرز الدين: أن باعه في علم العربية والمعاني والبيان طويل، بل متخصص بهما، ونظره في تحقيق علم المنطق بل والعلوم العقلية صائب جليل، وتحقيقه في علم الجفر والرمل وعلم الحروف ينبئ عن باع طويل، وكان أديباً شاعراً كاملاً مؤلفا، له مراسلات شعرية مع أصحابه علماء النجف وأدبائها[1]، وقد كتب في هذه العلوم ما يلي[2]:

١- الباكورة، منظومة في علم المنطق.

٢- تعاليق على كتاب "جواهر الكلام".

٣- تعاليق على كتاب المفاتيح.

٤- تعاليق على كتاب المسالك.

٥- تعاليق على كتاب المدارك.

٦- ديوان شعر.

٧- رسالة في وجوب الاخفات في الركعتين الأخيرتين.

٨- رسالة في الفقه جوابا لمسائل الشيخ صالح الدلفي.

٩- رسالة في رد الشيخ يوسف البحراني على عدم حجية البراءة الأصلية.

١٠- رسالة لعمل مقلديه.

١١- الندبة المهذبة، رسالة جعلها بنوداً على بحر الرمل.

توفي الشيخ موسى الاحسائي في مدينة كربلاء، يوم الخميس، الثالث من محرم الحرام عام ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م، بعد عودته الثانية إلى العراق لزيارة الأئمة عليهم السلام.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٤٣ – ٤٤.

(٢) ن. م. الخاقاني: شعراء الغري ١١ / ٤٠٤ – ٤٠٥، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٩٤ – ص١٩٥.

الشيخ محمد بن الشيخ حسين الاحسائي

تلقى الشيخ محمد بن الشيخ حسين الاحسائي العلم في مدينة النجف الاشرف، وحصل على أجازات علمية من بعض علمائها، ثم عاد إلى الاحساء[1]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته وما تركه من نتاج علمي.

الشيخ ميرزا جواد بن الحاج صادق الأردبيلي

تتلمذ الشيخ ميرزا جواد بن الحاج صادق الأرديبلي على العلامة السيد حسين الكوهكمري، وكتب تقريرات بحثه، وأصبح عالماً فقيهاً ثم عاد إلى مدينة أردبيل ليقوم بالوظائف الشرعية فيها حتى وفاته عام ١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م[2].

الشيخ الاغا محمد حسين بن محمد إسماعيل الاردستاني

هاجر الشيخ الاغا محمد حسين بن محمد إسماعيل الاردستاني إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على أعلامها منهم[3]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً مجتهداً متكلماً، ثم سكن مدينة كربلاء، وألف الكتب الآتية:

١- الفلك المشحون في الأصول.

٢- القسطاس المستقيم في المنطق.

٣- الكلمة الباقية في الأخلاق.

٤- مقاليد الأحكام في الفقه.

وتوفى الشيخ محمد حسين الاردستاني عام ١٢٧٣هـ / ١٨٥٣م.

---

(١) البلادي: أنوار البدرين ص٤١٨.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ١٦٤، الأمين: أعيان الشيعة ١٥٤/١٧.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٧٨ - ٣٧٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨.

الشيخ عبد الوهاب الاردكاني

تتلمذ الشيخ عبد الوهاب الاردكاني على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح فقيهاً عالماً جليلاً، ثم عاد إلى مدينة شيراز مرجعاً دينياً[1]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته وما قدمه من نتاج علمي.

الشيخ محمد باقر بن المولى علي رضا الاردكاني

كان الشيخ محمد باقر بن المولى علي رضا الاردكاني عالماً فقيهاً أديباً وقد ألف الكتب الآتية[2]:

١- جامع الشواهد، وهو شرح فارسي للأشعار المستشهد بها في الكتب العربية المتداول تدريسها، وقد رتبه على حروف أوائل الأبيات.

٢- شواهد كبرى.

ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته.

المولى محمد علي بن الحاج حسن الاردكاني

تتلمذ المولى محمد علي بن الحاج حسن الاردكاني على الإمام السيد بحر العلوم، وكان يعرف بالنحوي، وقد ألف ما يلي[3]:

١- تعبير الرؤيا.

٢- شرح الدرة البهية.

٣- لوامع التنزيل في التجويد، وهو شرح الشاطبيه.

ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٧٨ - ٣٧٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨.

(٢) الطهراني: الذريعة ٥ / ٦١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨.

(٣) الطهراني: الذريعة ٤ / ١٣٢، ٢٠٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨.

المولى محمد تقي بن المولى محمد باقر الاردكاني

كان المولى محمد تقي بن المولى محمد باقر الاردكاني فقيهاً ومرجعاً وألف رسالة عملية[1]، ويقول اعتماد السلطنة: انه من أكابر المجتهدين ومشايخ الإسلام[2].

المولى حسن بن محمد الاسترابادي

كان المولى حسن بن محمد الاسترابادي النجفي الملقب بكمال الدين أو جمال الدين مفسراً ومتكلماً وفقيهاً، وقد ألف الكتب الآتية[3]:

١- شرح الفصول النصيرية.

٢- معارج السوؤل ومدارج المأمول في آيات الأحكام.

الشيخ المولى محمد تقي الاسترابادي

تتلمذ الشيخ محمد تقي الاسترابادي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[4]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.

وأصبح عالماً فقيهاً ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته أو نتاجه العلمي.

الشيخ محمد إبراهيم الاسترابادي

يعد الشيخ محمد إبراهيم الاسترابادي النجفي من أعلام الطب المشهورين في مدينة النجف الاشرف في عصره، ويقول الشيخ حرز الدين: "كان شجريا أي

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٨.

(٢) اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٤٥.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٠.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٠٩.

يطلب الشجر الذي يتداوى به المعروف بالعقاقير في الطب اليوناني، ويطلب ما كان ينتفع به للأصباغ والزينة، وكان له مخزن يجمع فيه أوراق الأشجار وأصولها وبعض النباتات كالصيدلة، وقد عرف جملة من العطارين والمتطبية على كثير من النباتات التي تنبت في ريف العراق وصحرائه التي تصلح للدواء وعرفهم بالنباتات التي تنبت في ظهر النجف وما قاربه كالسورنجان ونحوه"[1].

الشيخ محمد شفيع الاسترابادي

تتلمذ الشيخ محمد شفيع الاسترابادي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[2]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

٢- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

وأصبح عالماً فقيهاً، وكتب ما يلي[3]:

١- أحسن الأصول.

٢- الأربعون حديثاً، في فضائل الأئمة المستخرجة من كتب أهل السنة وطرقهم ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

الحاج محمد يوسف الاسترابادي

كتب الحاج محمد يوسف الاسترابادي النجفي كتاب "القضاء والشهادات"[4]، وكان عالماً فقيهاً، وقد توفي في حدود عام ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٧٨.

(٢) المولوي: نجوم السماء ص٣٦٣.

(٣) الطهراني: الذريعة ١ / ٤١٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٠.

(٤) ن. م ١٧ / ١٤٣.

الشيخ محمد جعفر شريعتمدار الاسترابادي

تتلمذ الشيخ محمد جعفر شريعتمدار الاسترابادي الطهراني النجفي على العلامة السيد علي الطباطبائي صاحب كتاب "الرياض" وأصبح عالماً فقيهاً بارعاً في علوم الفقه والأصول والكلام والرجال والحديث والتفسير والرياضيات والهيئة والنجوم والآداب والأخلاق(١)، وان مؤلفاته تدل على ذلك وهي(٢):

أولاً: التفسير وعلوم القرآن

١- شفاء الصدور، وهو تفسير آيات المواعظ.

٢- مظاهر الأسرار في بيان وجوه إعجاز كلام الجبار، تفسير خرج منه سورة الفاتحة.

ثانياً: الحديث والرجال

١- لب اللباب، أو لب الألباب في الدراية وعلم الرجال.

٢- مائدة الزائرين، وهو جامع كبير للزيارات.

ثالثاً: الفقه والأصول

١- رسالة في صيغ النكاح والطلاق.

٢- رسالة في القبلة، فرغ منها عام ١٢٢٤هـ.

٣- شوارع الأعلام (الأنام) خرج منه المجلد الأول من أول الطهارة إلى الحيض والبواقي متفرقات.

٤- مقاليد الجعفرية، وهو في القواعد الفقهية.

٥- مشكاة الورى في شرح ألفية الشهيد، فرغ منه في استراباد عام ١٢٣١هـ.

---

(١) حبيب آبادي: مكارم الآثار ١ / ٨٤.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٤ / ٢٠٤، ٢٣٦، ١٥ / ١١٢، ١٧ / ٣٩، ١٨٨، ١٨ / ١٦٣، ٢٨٣، ١٩/٩، ٢٠ / ٢١٢، ٢١ / ٨٤، ١٢٤، ١٦٢، ١٦٣، ٢٣٤، ٢١ / ٦٣، ٨٤، ١٢٤، ١٦٢، ٢٢ / ٣، ٣٧، ١٩٢، ٢٥٩، ٢٣ / ٢١٤، ٢٢١، ٢٥ / ٤٨.

٦- مصابيح الأصول، فرغ منه عام ١٢٣٣هـ.

٧- مختصر موائد العوائد في أصول الفقه.

٨- ملاذ الأوتاد في تقرير بحث الإسناد.

٩- مقدمة وواجبات نماز.

١٠- مناسك الحج، مرتب على مقدمة وثلاثة مقاصد وخاتمة.

١١- موائد العوائد في بيان القواعد والفوائد، كبير في مجلدين.

١٢- موازين الأحكام في كيفية الاستدلال واستنباط الأحكام الشرعية.

١٣- الوجيزة في أحكام الصلاة.

رابعا: الفلسفة والمنطق

١- الأخلاق، غير تام.

٢- فلك المشحون.

٣- مصباح الهدى في الكلام والإلهيات، تاريخه ١٢٤٤هـ.

٤- مدائن العلوم.

وكتب في اللغة "كنز اللاليء" وهو شرح على منظومة فارسية في العوامل النحوية.

الشيخ محمد باقر بن محمد سليم الاسكوئي

كان الشيخ محمد باقر بن محمد سليم الاسكوئي الحائري القره جه داغي من علماء الفرقة الشيخية وكان عالماً فاضلاً مجتهداً، وقد ألف ما يلي[1]:

١- رسالة عملية في أبواب الخمس والمعاملات.

٢- المصباح المنير في جزئين.

٣- معين التجارات.

٤- مناسك الحج.

توفى الشيخ محمد باقر الاسكوئي عام ١٣٠١هـ / ١٨٨٤م.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٤٦.

الشيخ الاغا تقي بن أبي الحسن الافشاري

هاجر الشيخ الاغا تقي بن أبي الحسن الافشاري الارموي من أرومية إلى مدينة النجف الاشرف وبرع في المعقول والمنقول والنجوم والفلك، وكان فيلسوفاً فاضلاً ومنجماً بارعاً ثم عاد إلى بلاده وتوفى عام ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م[١]، ولم تشر المصادر إلى ما تركه من نتاج علمي.

الميرزا يحيى بن الميرزا شفيع المستوفي الأصفهاني

كتب الميرزا يحيى بن الميرزا شفيع المستوفي الأصفهاني بخطه الجيد، الجوابات من الدشتكي المير صدر الدين، والمحقق الدواني، والخفري في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٧٨هـ[٢]، ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته.

الشيخ عطا الله بن محمد جعفر الابادئي الأصفهاني

جاور الشيخ عطا الله بن محمد جعفر الابادئي الأصفهاني مدينة النجف الاشرف، مبتعداً عن الرئاسة ومتهرباً من تبعاتها، وقد توفى في النجف بمرض الطاعون عام ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م[٣].

الشيخ محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني

ولد الشيخ محمد باقر بن محمد تقي بن عبد الرحيم محشي الأصفهاني في مدينة أصفهان عام ١٢٣٥هـ، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف برغبة والدته التي هي بنت الشيخ جعفر الكبير، وقد تتلمذ على أعلام النجف منهم[٤]:

١- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٢- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٠٦.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٥ / ١١٤.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٨١٨.

(٤) الاميني: شهداء الفضيلة ص٣٥٠.

٣- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً فقيهاً كبيراً، ثم عاد إلى مدينة أصفهان، وقام مقام والده في التدريس وإقامة الشعائر وإمامة الجماعة في مسجد الشاه[١]، ويقول الشيخ القمي: انه حجة الإسلام وأحد العلماء الأعلام فقيهاً متبحراً كاملاً ربانياً[٢]، ويقول الشيخ الاميني: انه أستاذ الفقهاء والعلم الوحيد في الفقه والأصول[٣]، وقد كتب فيهما ما يلي[٤]:

١- حجية الظن الطريقي.

٢- لب الأصول.

٣- لب الفقه.

توفي الشيخ محمد باقر الأصفهاني في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠١هـ/١٨٨٢م وقد أرخ الشيخ السماوي وفاة الشيخ باقر الأصفهاني بقوله[٥]:

وشيخنا الباقر الأصفهاني	ابن التقي العالم الرباني
مضى به قبر بقرب الجسم	أرخ (مضى بباقر وعلم)

الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد باقر الأصفهاني

ولد الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي الأصفهاني عام ١٢٦٦هـ في مدينة أصفهان ونشأ بها وقرأ المقدمات على علمائها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[٦]:

١- الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي.

---

(١) القمي الفوائد الرضوية ص٤١٩، كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ٩١.

(٢) ن. م.

(٣) الاميني: شهداء الفضيلة ص٣٥٠.

(٤) الطهراني: الذريعة ١٨ /٢٨٢، ٢٨٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٥، كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ٩١.

(٥) السماوي: عنوان الشرف ١ / ٩٠.

(٦) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٥٣ – ٢٥٤، الأمين: أعيان الشيعة ٤٤ / ٢٥٩.

٢- الشيخ راضي النجفي.

٣- الميرزا حبيب الله الرشتي.

٤- الميرزا باقر الشكي.

٥- الشيخ محمد علي التركي.

وأصبح عالماً محققاً متقناً، وكان زاهداً عابداً، ثم عاد إلى مدينة أصفهان، وفي عام ١٣٠١هـ رجع إلى مدينة النجف الاشرف وبقي فيها حتى وفاته عام ١٣٠٨هـ/١٨٩١م، وقد كتب الشيخ محمد حسين الأصفهاني ما يلي[١]:

١- التفسير، وقد طبع الجزء الأول منه عام ١٣١٧هـ.

٢- ترجمة أحواله.

٣- أصل البراءة.

توفى الشيخ محمد حسين الأصفهاني في مدينة النجف الاشرف في أول محرم الحرام عام ١٣٠٨هـ/١٨٩١م ودفن في الصحن الشريف في الحجرة الواقعة على يمين الداخل إلى الصحن من الباب السلطاني (باب الفرج).

الشيخ محمد الأصفهاني

تتلمذ الشيخ محمد الأصفهاني البيد آبادي على الإمام السيد بحر العلوم، وأصبح عالماً محققاً ورعاً زاهداً عابداً، خشن المأكل والملبس، وبلغ في الأخلاق والسلوك مرتبة عالية للغاية، وكان له إلمام بعلم الكيمياء وبعض العلوم الغريبة، وبلغ من زهده انه كان لا يأكل اللحم إلا مرة واحدة في الشهر ولا يأكله حتى ينحر مائة رأس من الغنم ويوزعها على الفقراء[٢].

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢ / ١١٤، ٤ / ١٥٤، ٢٧١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٦.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٤٨.

الشيخ عبد الحسين الاملوتي

تتلمذ الشيخ عبد الحسين الاملوتي على الميرزا حبيب الله الرشتي، وأصبح عالماً كبيراً وفقيهاً جليلاً، وكتب تقريرات أستاذه الميرزا الرشتي دورة كاملة في علم الأصول[١]، وقد نسب إلى قرية "الموت" وهي أحدى قرى قزوين.

الشيخ حيدر علي بن عزيز الله الاملي

ولد الشيخ حيدر علي بن عزيز علي الاملي عام ١١٤٦هـ، وكان فقيهاً متتبعاً وعالماً أصولياً، وقد أمتلك مكتبة كبيرة، تفرقت بعد وفاته، وألف الشيخ حيدر علي الاملي كتبا في الفقه والعرفان منها: "منتخب أنوار الشريعة"[٢]، وقد توفى عام ١٢١٤هـ / ١٧٩٩م.

الشيخ المولى حسن الايرواني

كان الشيخ المولى حسن الايرواني من أجلاء علماء النجف في عصره، وقد أوقف جملة من كتبه على طلبة العلم في النجف، وجعل التولية لنفسه، ومن بعده للسيد حسين المجتهد الخوئي، وكتب الوقفية بخطه، في الثالث من ذي القعدة عام ١٢٨٠هـ[٣]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته وما ترك من نتاج علمي.

الشيخ محمد تقي الايرواني

كان الشيخ محمد تقي الايرواني من كبار علماء عصره في مدينة النجف الاشرف، وقد جاور الصحن الشريف مدة أربعين سنة لا يخرج إلى غيره[٤]، ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته أو نتاجه العلمي.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٢.

(٢) ن. م ص٢٣.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٩٥.

(٤) ن. م ٢ / ٢٠٢.

وقد أفردت للعلامة الكبير الشيخ المولى محمد الايرواني المتوفى عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م دراسة مستقلة عند دراستنا للأعلام البارزين في المدرسة النجفية خلال القرن الثالث عشر الهجري.

الشيخ محمد حسن البارفروشي

تتلمذ الشيخ محمد حسن البارفروشي المازندراني على الشيخ صاحب الجواهر، وقد أجازه وكان عالماً فاضلاً فقيهاً أصولياً محدثاً رجالياً أديباً، وقد كتب ما يلي[1]:

١- تتميم الدرة في صلاة الجمعة، هو نظم في غاية الجودة.

٢- نخبة المقال في علم الرجال، لخص فيه رجال الشيخ محمد تقي الهروي، فرغ منه عام ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م.

الشيخ محمد حسين بن الميرزا علي البارفروشي

أدرك الشيخ محمد حسين بن الميرزا علي بن الميرزا أشرف البارفروشي، الإمامين الجليلين: الشيخ صاحب الجواهر، والشيخ مرتضى الأنصاري، وكتب ما يلي[2]:

١- حاشية في الأصول، تقع في أربعة أجزاء.

٢- ذخائر الأيام في معرفة دين الإسلام في الفقه، في ستة أجزاء.

٣- ذخائر المعاد في أصول الدين، مرتب على ذخائر خمس لكل أصل ذخيرة.

٤- ذخيرة المعاد لأهل الرشاد، في الفقه الاستباطي استخرجه من كتابه ذخائر الأيام.

توفي الشيخ محمد حسين البارفروشي عام ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م.

---

(١) القمي: الفوائد الرضوية ص٤٥٢.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٠ / ٥، ٨، ٢٠، الاميني: أعيان الشيعة ٤٤ / ٢٦٩.

الشيخ عباس بن عبد الله الستري البحراني

كان الشيخ عباس بن عبد الله الستري البحراني فقيهاً فاضلاً، ومن العلماء الأجلاء في مدينة النجف الاشرف، وقد توفي في حدود عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م[١].

الشيخ إبراهيم بن محمد آل نشرة الماحوزي البحراني

كان الشيخ إبراهيم بن محمد بن حسن آل نشرة الماحوزي البحراني عالماً فاضلاً وأديباً كاملاً وشاعراً قديراً، وكان جل شعره في أهل البيت عليهم السلام، وقد ورد ذكره مع جماعة من الشعراء النجفيين الذين عاشوا في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، وفي مجاميع مؤرخة عام ١٢٥٠هـ، ومن شعره في الإمام علي عليه السلام[٢]:

حيا الحيا تلك المعاهد والدمن	وسقى العهاد عهود غمدان اليمن
وأفتر ثغر البرق في أرجائها	فرحاً بدمع المعصرات إذا هتن
هي مربع الرشأ الذي بجماله	كم مدنف حلق الأسى مثلي أفتتن
رشأ رقيم الدل منه صادني	طرف غضيض قد تكحل بالوسن
ريان لولا البرد يمسك عطفه	في مشبه لينه سال البدن
قسما بين سواد عنبر خاله	ربما حوى الغصن المهفهف من رعن

الشيخ عبد بن الشيخ محمد البحراني

تتلمذ الشيخ عبد بن الشيخ محمد البحراني على الشيخ جعفر الكبير، وأصبح فاضلاً تقياً، ووجد خطه على كتاب "منية اللبيب في شرح التهذيب"[٣].

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٨٨.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ١٢٤ – ١٢٥، شبر: أدب الطف ٦ / ٣١٩.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٩٦.

الشيخ علي البحراني

تتلمذ الشيخ علي البحراني على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

وأصبح عالماً فقيهاً، ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته ونتاجه العلمي.

الشيخ إسماعيل البرغاني

أدرك الشيخ إسماعيل البرغاني بحث الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأكمل اشتغاله على السيد حسين الكوهكمري، وأصبح عالماً فقيهاً ثم عاد إلى مدينة قزوين وصار مرجعاً للأمور الشرعية، وقد توفي عام ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م[2].

الحاج محمد خضر البغدادي

كان الحاج محمد خضر البغدادي من شعراء النجف في القرن الثالث عشر الهجري، وقد رثى بشعره شعراء النجف وأدبائها منهم السيد احمد بن السيد محمد الأمين العاملي فرثاه بقصيدة منها[3]:

يأبى الشجي سماع قول العُذَّلِ	هيهات أمسى عنهم في معزلِ
أنّي وقد عبثت الضنى بفؤاده	وسقاه صرف الدهر كأس الحنظلِ
شبّت بها مر الحشا نار الأسى	فغدا بلاهبها المعنى يصطلي
من فادح دهم الأنام وحادث	أودى بيذبل لو ألمّ بيذبلِ
أشجى النبي المصطفى ووصيه	وأبنيهما والطهر بنت المرسلِ

خطب دهى الدين الحنيف بأحمد الداعي إلى الدين الحنيف الأكملِ

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٨٢٢.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١ / ق١ / ١٦٤، الأمين: أعيان الشيعة ١٥٤/١٧.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٨ / ٣٣٤ – ٣٣٥.

ورثى الشيخ قاسم بن الشيخ محمد محيي الدين المتوفى عام ١٢٣٧هـ بقصيدة منها:

قبر حوى مثواه أشرف عالم ... مقدام قوم طاهرين أعاظم
هو قاسم المعروف ما بين الورى ... بفضائله وفواضل ومكارم
من دوحة ورثوا المعالي والتقى ... والعلم قدما عالم من عالم
هم آل محيي الدين أرباب النهى ... فمن البرايا نور هذا العالم
أحيى الهدى والدين بعد خفائه ... لا يختشي في الله لومة لائم
وعلى ضريح قد الم برمسه ... سحب الرضا تهمي بسح غمائم
لما هوى ركن الشريعة أرخوا ... (ندبت مدارسها لرزء القاسم)

الحاج محمود الموصلي البغدادي النجفي

ولد الحاج محمود الموصلي البغدادي النجفي في مدينة النجف الاشرف وعاش فيها حتى وفاته بعد عام ١٢٧٠هـ / ١٨٥٤م، وكان شاعراً بليغاً أديباً، جيد النظم في الميمر، وله يد طولى في نظم "المواليا" على طريقة أهل البادية[١]، وكانت بين والد الحاج محمود الموصلي والشيخ ملا كاظم الازري صداقة أكيدة ورابطة أدبية، وعلى أثرها أعتنق مذهب الإمامية وسكن مدينة النجف وأتصل بالإمام السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم)، ولما ولد أبنه محمود نشأ في النجف وأتصل بأعلامها، ورثى جمعاً من علمائها ولاسيما أعلام أسرة آل نصار[٢]، وقد نسب إليه ديوان شعر[٣].

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١١ / ١٨٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٣١.

(٢) ن. م.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٣١.

الشيخ عباس بن الملا علي البغدادي

ولد الشيخ عباس بن الملا علي بن ياسين البغدادي عام ١٢٤٤هـ، وقيل عام ١٢٤٢هـ، في بغداد، وهاجر أبوه إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٢٤٥هـ وقيل عام ١٢٤٧هـ على أثر انتشار الطاعون في العراق[1]، وهناك من يشير إلى انه ينتسب إلى أسرة "آل السكافي" ومن الغرابة أن السيد الصدر أطلق عليه لفظ "البهبهاني النجفي"، فالرجل بغدادي الأصل، نجفي المولد، وليس هناك ما يشير إلى سكناه أو هجرته إلى بهبهان حتى يكتسب هذا اللفظ، وقد تتلمذ الشيخ عباس البغدادي على أعلام النجف منهم[2]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- السيد حسين بحر العلوم.

٣- الشيخ حسن قفطان.

٤- الشيخ إبراهيم آل صادق العاملي.

٥- الشيخ موسى محيي الدين.

٦- الشيخ عبد الحسين محيي الدين.

وتمتع الشيخ عباس الملا علي بمكانة مرموقة بين أدباء عصره، حتى أصبح يشار إليه بالبنان وأثنى عليه القاصي والداني، وقد أشار إلى حياته الأدبية هذه بقوله:

أحطت من العلوم بكل فن	بديع والعلوم على فنون
فها أنا ذا محرز قصب المعالي	وما جاوزت شطر الأربعين

(١) البصير: نهضة العراق الأدبية ص٢٠٢، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢/ق١/ ٦٨٩، اليعقوبي: مقدمة ديوان الشيخ عباس الملا علي ص٣.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٣٧ / ٤٠، الخاقاني: شعراء الغري ٥ / ٣.

ووصف بالشاعر الخفيف الطبع، الرقيق الشعور، الخصب الخيال، النقي الديباجة[1]، وأشار إليه الشيخ إبراهيم آل صادق العاملي بقوله: "فيا له من صبي فاق على صغر سنه، فيما رق من بديع الأدب كبراء فنه، فلا غرو أن فاق فضلاء بني الفضل فهو أبوه، أو فاق بالنطق الفصل لمن من إليه باعترافهم نسبوه إذ هو اليوم من ألقت إليه الآداب فضل القياد وأنقاد إليه من شعراء البلاغة كل صعب الانقياد"[2]، ويقول الشيخ علي كاشف الغطاء: "كان فاضلاً كاملاً أديباً لبيباً شاعراً ماهراً"[3].

وقد نشأ الشيخ عباس بن الملا علي في كنف أبيه الذي أمتهن البزازة في مدينة النجف، وكان في الوقت نفسه من الزهاد المتفقهين[4]، وقد أحب أن يكون ولده من أهل العلم والأدب والكمال، فدفعه إلى العلامة السيد حسين بحر العلوم، فقرأ عليه جملة من العلوم العربية والفقهية، وعلمه كثيراً من النكت الشعرية والأدبية، فنبغ بين هذه الأجواء شاعراً أديباً[5]، وقد وصف الشيخ جعفر النقدي قابلياته الشعرية بقوله: انه شاعر جيد الشعر والشعور، حسن الألفاظ والمعاني، يجمع نظمه بين الرقة والمتانة والقوة واللطف، وكان ماهراً حسن الذوق، مستقيم الفهم، جميل الشكل[6]، وقد عرفته نوادي النجف الأدبية ومسابقاتها الشعرية أديباً شاعراً كبيراً خصوصاً مطارحاته مع آل الآلوسي وآل جميل وآل الأخرس ومع الشاعر عبد الباقي العمري والشيخ جابر الكاظمي وغيرهم[7]، ممن ساجلهم

---

(١) البصير: نهضة العراق الأدبية ص٢٠٢.

(٢) اليعقوبي: مقدمة ديوان الشيخ عباس الملا علي ص١٠.

(٣) كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ٧ / ٤، الخاقاني: شعراء الغري ٥ / ٦.

(٤) العزاوي: تاريخ الأدب العربي ٢ / ٣٢٣.

(٥) الخاقاني: شعراء الغري ٥ / ٦.

(٦) ن. م ٥ / ٦ نقلاً عن كتاب "الروض النضير" ص٢٧٣.

(٧) الأمين: أعيان الشيعة ٣٦ / ٤١.

وطارحهم، وأعترف الكثير منهم بعلمه وفضله، وأشار إليه الشاعر عبد الباقي العمري بقصيدة منها[1]:

تسامى على الأقران وهو أجلها	وأكبرهم عقلاً وأصغرهم سنا

وكان ديوان الشيخ عباس بن الملا علي البغدادي يضم ألف بيت من الشعر، وقيل ثلاثة آلاف بيت، وقد رتبه بعض الأدباء على الحروف[2]، ومنه قصيدته التي أنشدها عند اجتياح مرض الطاعون مدينة النجف الاشرف، فتوسل فيها إلى الله تعالى أن يرفع هذا الوباء والبلاء، وفيها مدح لأمير المؤمنين عليه السلام منها[3]:

أيها الخائف المروع قلبا	من وباء أولى فؤادك رعبا
لذ بأمن الخوف صنو رسول	الله خير الأنام عجما وعربا
واحبس الركب من حمى خير حام	حبست عنده بنو الدهر ركبا
وتمسك بقبره والثم التر	ب خضوعاً له فبورك تربا
وإذا ما خشيت يوما مضيقا	فأمتحن حبه تشاهده رحبا
واستره على الزمان تجده	لك سلماً من بعد ما كان حربا

ومن شعره في النجف الاشرف[4]:

سلام على وادي الغري على البعد	وان كان لا يغني السلام ولا يجدي
سلام مشوق قرّح البين جفنه	وجرعه صاب الصبابة والوجد
حليف غرام كلما هبت الصبا	صبا قلبه وأزداد وقداً على وقد
وان مر ذكر السفح ظلت سوافحاً	سحائب جفنيه دماء على الخد

---

(١) العزاوي: تاريخ الأدب العربي ٢ / ٣٢٣.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٣٧ / ٤١، كحالة: معجم المؤلفين ٥ / ٦٢، الزركلي: الأعلام ٤/ ٣١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢ / ٢٠١، التميمي: معجم الشعراء العراقيين ص١٩٠.

(٣) الشيخ عباس الملا علي: الديوان ص٤٤.

(٤) ن. م ص٧٧ – ص٧٨.

تنازعه في كل حين نوازع | من الشوق حتى لا يعيد ولا يبدي
يقلب طرفيه إذا الليل جنه | كأن وكلت منه المحاجر بالسهد
ويذكر أياماً تقضت بحاجر | وناعم عيش راق في سالف العهد

وقد وقع الشيخ عباس الملا علي بشغف ابنة أحد شيوخه، ولعلها بنت العلامة السيد حسين بحر العلوم حتى أضناه الحب وكاد يقضي على حياته فأنشد قائلاً[1]:

عديني وامطلي وعدي عديني | وديني بالصبابة فهي ديني
ومُني قبل بينك بالأماني | فان منيتي في أن تبيني
سلي شهب الكواكب عن سهادي | وعن عد الكواكب فاسأليني
صِلي دنفا بحبك أوقفته | نواك على شفا جرف المنون
أما وهوى ملكت به قيادي | وليس وراء ذلك من يمين
لأنت أعز من نفسي عليها | ولست أرى لنفسي من قرين

توفي الشيخ عباس الملا علي البغدادي النجفي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٧٦هـ / ١٨٦٠م، ودفن في الصحن الشريف تجاه الرواق، وان هناك من يحدد وفاته عام ١٢٧٤هـ / ١٢٥٧م[2].

الشيخ صالح بن محمد جواد الحريري البغدادي

ولد الشيخ صالح بن محمد جواد الحريري البغدادي بمدينة بغداد عام ١٢٦٥هـ ونشأ بها وخالط أدباءها وشعراءها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، واختلف على العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي وأصبح صديقاً له وسمع منه وتخرج عليه[3]، وقد ساجل جماعة من شعراء النجف وطارحهم من مقطوعاته

---

(١) الشيخ عباس الملا علي: الديوان ص١٨، البصير: نهضة العراق الأدبية ص٢٠٤، الأمين: أعيان الشيعة ٣٧ / ٤١ - ٤٢، الزين: العراقيات ١ / ١٥١.

(٢) البصير: نهضة العراق الأدبية ص٢٠٦.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ٢٠١.

الشعرية ورسائله النثرية منهم: الشيخ صالح حجي، والشيخ حسن زاير دهام، والشيخ محسن الخضري، والشيخ سالم الطريحي، والسيد جعفر القزويني[1]، ووصف شعره بمرونة الأسلوب، وجزل الألفاظ، ورقة السبك، وقد ضم ديوانه مختلف الأغراض الشعرية ومن زهدياته[2]:

كـــل يـــوم لـــك رزق أي فـــرخ لا يـــرزق
فلكـــم مـــن قبـــل عاشـــق أمـــم شـــتى وخلـــق
مـــرت الـــدنيا علـــيهم مثلمـــا قـــد مـــر بـــرق
فـــوض الأمـــر إلى مـــن هـــو بـــالأمر أحـــق
أن يكـــن للـــصبر رق فبـــه للـــرق عتـــق
أن يومـــاً قـــد قـــضى لـــيس فيـــه لـــك رزق

وهنأ السيد عباس الموسوي البغدادي عند قدومه من الحج بموشحة منها[3]:

غـــرد القمـــري فـــوق الغـــصن فـــصبا وجـــداً إليـــه المـــستهام

***

عنـــدليب الايـــك لمـــا صـــدحا زنـــد شـــوقي في فـــؤادي قـــدحا
أيهـــا الـــساقي أدِرْ لـــي القـــدحا مـــن حميـــا جليـــت ثـــم اسـقني
خمـــر جامـــات بـــدت جامـــا فجـــام
كاللئـــالي انتظمـــت فانبجلـــت بربـــى انـــديتي فابتهجـــت
بنـــت كـــرم كلمـــا قـــد زوجـــت بلمـــى الثغـــر ومـــاء المـــزن
طفقـــت تتلـــو أحاديـــث الغـــرام

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٤ / ٢٠٢.
(٢) ن. م ٤ / ٢٠٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٢٥.
(٣) ن. م ٤ / ٢٠٢.

المولى أسد الله بن محمد صادق البروجردي

كان المولى أسد الله بن محمد صادق البروجردي النجفي تعليمه في مدينة بروجرد ونشأ بها ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري وأصبح عالماً مجتهداً ولقب بحجة الإسلام[1]، وكتب في الفقه والأصول ما يلي[2]:

١- تعليقة على كتاب القواعد للعلامة الحلي.

٢- صحيفة الشيعة في علم الأصول.

وكتب بخطه كتاب "دلائل الأحكام" للسيد إبراهيم صاحب الضوابط، وكتاب "مجمع المعارف ومخزن العواصف" للمولى محمد شفيع بن محمد صالح.

توفي المولى أسد الله البروجردي عام ١٢٧١هـ / ١٨٥٥م.

الشيخ نور الدين بن الملا أسد الله البروجردي

تتلمذ الشيخ نور الدين بن الملا أسد الله بن عبد الله البروجردي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري[3]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته أو نتاجه العلمي.

الشيخ عبد الله بن الشيخ حسن البوشهري

كان الشيخ عبد الله بن الشيخ حسن آل عبد الجبار البوشهري عالماً مجتهداً فقيهاً أصولياً، وألف في الفقه أرجوزة أسمها "زهرة أرض الغري"[4]، وقد توفي عام ١٢٩٢هـ / ١٨٧٤م.

---

(١) اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٤٠.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٦٧، الذريعة ٢٠ / ٤٥، الاميني: معجم رجال الفكر ص٦٥.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ١١ / ١٤٩.

(٤) الاميني: معجم رجال الفكر ص٧٦.

الشيخ مهدي البلدي (البلداوي)

أقام الشيخ مهدي البلدي (البلداوي) في مدينة النجف الاشرف، وأصبح عالماً فقيهاً مجتهداً ثم عاد إلى بلاده، وقد تتلمذ عليه "صاحب اليتيمة"[1]، ولم تشر المصادر إلى وفاته ونتاجه العلمي.

الشيخ حسين بن قاسم البهبهاني

تتلمذ الشيخ حسين بن قاسم البهبهاني على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، فأصبح فقيهاً مجتهداً ثم عاد إلى بلاده مرجعاً[2]، وقد توفي في حدود عام ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي.

الشيخ محمد تقي بن محمد جعفر البهبهاني

كان الشيخ محمد تقي بن محمد جعفر البهبهاني الكرمانشاهي فقيهاً أصولياً ومنطقياً وقد ألف الكتب الآتية[3]:

١- حاشية على حاشية عبد الله اليزدي، وهي على شرح التهذيب في المنطق.

٢- شرح زبدة الأصول للشيخ البهائي.

توفي الشيخ محمد تقي البهبهاني في مدينة النجف الاشرف في ١٧ ربيع الأول عام ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م.

الشيخ عبد الهادي البنابي

تملك الشيخ عبد الهادي البنابي كتاب "تفسير الصافي" وأوقفه على طلاب العلم في مدينة النجف الاشرف[4]، ويبدو انه كان فاضلاً فقيهاً.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٨ / ١٢٦.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤١٥.

(٣) الاميني: الغدير ١١ / ٢٦٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٧٣، كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ١٣٥.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٨١٤.

الشيخ حسن بن محمد التارودي

هاجر الشيخ حسن بن محمد بن مرهون التارودي إلى مدينة النجف الاشرف وكان شاعراً أديباً، وقد أمتهن الزراعة وصيد الأسماك، ومن شعره في الإمام الحسين عليه السلام[1]:

اللــــرا عيبـــــة بلأجــــرع	صـبابة وجـد فلـم تهجـــع
أم اســتوجدت وأتــت مـــورداً	تمـــضمض منـــه ولم تجـرع
أجارتنـــا أن دعـــوى الأســـى	بــأن تخـضبني الكـف أو تــسجعي
ألـــي حمامـــة جـــرع الحمـــى	فلـــيس الـــشجي كمـــن يـــدعي

المولى علي خدا وردي التبريزي

كتب المولى علي خدا وردي التبريزي كتاب "شرح دعاء العديلة" في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٤٦هـ، باستدعاء المولى عباس الكاوكاني[2]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته وموقعه العلمي.

الشيخ الميرزا جعفر بن احمد التبريزي

تتلمذ الشيخ الميرزا جعفر بن الميرزا احمد بن لطفعلي خان التبريزي على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وعلى والده، وأصبح عالماً فاضلاً، وألف في الفقه ما يلي[3]:

١- رسالة في العصير العنبي.

٢- شرح الشرائع، ويوجد منه مجلد واحد في الأغسال، وعليه أجازات علمية وتقاريض من الشيخ صاحب الجواهر، والشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير، والشيخ جواد نجف.

توفى الشيخ الميرزا جعفر التبريزي عام ١٢٦٢هـ / ١٨٤٦م.

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٢ / ٧٣، المرهون: شعراء القطيف الماضين ص٦١ – ص٦٢.

(٢) ن. م ١٣ / ٢٥٧.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٤٣، الأمين: أعيان الشيعة ٤٤٢/١٨.

الشيخ احمد بن محمد باقر التبريزي

كان الشيخ المولى احمد بن محمد باقر التبريزي عالماً فاضلاً، وقد ألف كتاب "أصول الفقه" في ثلاثة مجلدات عام ١٢٦٨هـ / ١٨٥١م[1].

الشيخ عباس التبريزي

تتلمذ الشيخ عباس التبريزي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[2]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً فاضلاً، وله يد طولى في علم الرياضيات، وألف رسالة مبسوطة في الهيئة ويقول الشيخ الأنصاري: رأيتها عند سبط الشيخ جواد بن الشيخ على الجواهري.

توفى الشيخ عباس التبريزي عام ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م.

الشيخ عبد الرسول التبريزي

اختص الشيخ عبد الرسول التبريزي بالفاضل الايرواني، وكان عالماً أديباً وفاضلاً جليلاً وحجة في العلوم ولاسيما في اللغة والأدب حتى قيل عنه: "سيبويه زمانه" وله مؤلفات لم تخرج إلى البياض[3].

توفى الشيخ عبد الرسول التبريزي في حدود عام ١٢٩٩هـ أو١٣٠٠هـ/١٨٨٣م.

الشيخ موسى بن الميرزا جعفر التبريزي

تتلمذ الشيخ موسى بن الميرزا جعفر بن احمد التبريزي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[4]:

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/الكرام البررة ٧٧/٢، الاميني: معجم رجال الفكر ص٨٣.

(٢) ن. م ٢ / ق٢ / ٦٨٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٨٣.

(٣) ن. م ٢/ق٢/٧٣٠، الأمين: أعيان الشيعة ٣٨ / ٢٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص٨٤.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٥١١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٨٣.

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- السيد حسين الكوهكمري.

وأصبح عالماً فقيهاً مجتهداً ومن مراجع التقليد، ويقول الشيخ حرز الدين: كان من العلماء المحققين والأصوليين المدققين، جليل محترم مبجل في مدينة النجف، كما أن له بيتاً جليلاً محترماً في تبريز، وقد ألف في الفقه والأصول ما يلي[1]:

١- أوثق الرسائل في شرح الرسائل، فرغ منه عام ١٢٩٥هـ.

٢- تقريرات أستاذه السيد حسين الكوهكمري.

٣- حاشية القوانين في الأصول.

توفي الشيخ موسى التبريزي عام ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م، وهناك من يحدد وفاته عام ١٣٠٥هـ.

الميرزا احمد التبريزي

كان الميرزا أحمد التبريزي أديباً شاعراً ومن شعره[2]:

كرام الورى في الدهر صاروا أذلة   وساد على الأشراف طراً لئامه

ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته.

الشيخ محسن التبريزي

أشار السيد محسن الأمين إلى الشيخ محسن التبريزي بقوله: انه من أواسط علماء النجف وقد نقل ذلك على صاحب اليتيمة[3]، ولم تشر المصادر إلى وفاته ونتاجه العلمي.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٥١١.

(٢) كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ١ / ٣٦٩، الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٢٥٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٨٥.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٤٣ / ١٧٣.

الملا باقر التركي

اختص الملا باقر التركي النجفي بالإمام الشيخ صاحب الجواهر وقد قيل أن كل ما يتعلق بالعلوم العقلية في كتاب "جواهر الكلام" كان منه، وقد عقب الشيخ حرز الدين على هذا الرأي بقوله: "والحق أن الشيخ محمد حسن (قده) كامل الاجتهاد، محيط واسع وان كتابه غير قابل للطعن في شيء بل هو مما يمدح به لموافقة نظره نظر غيره من المحققين الأخصائيين بالعلوم العقلية، ولو سلمنا أن المترجم له اشرف على تصحيح كتاب الجواهر وتبويبه ووضع شيئاً زائداً على التأليف من الفوائد العلمية فهو غير ضائر بل هو متعارف في أغلب الموسوعات العلمية"[١]، ويعود اعتماد الشيخ صاحب الجواهر على الملا باقر التركي لتضلعه في العلوم الرياضية سيما الحساب والنجوم والهيئة وقد أثر عنه بقوله: يمكنني أن أقسم الفلك بقواعده شبراً شبراً، وقد روى عنه الحاج ميرزا الخليلي انه علم من طريق علم النجوم حدوث الوباء سنة ١٢٤٧هـ في العراق فاستخرج البلد الذي لم تصبها آفة الوباء وهي بلد بروجرد في إيران وحمل عياله إليها قبل حلول الوباء حتى إذا ارتفع الوباء من العراق رجع إليه سالماً هو ومن معه[٢].

توفى ملا باقر التركي عام ١٢٧٣هـ / ١٨٥٦م.

الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل التستري الدزفولي

ولد الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل بن ملا محسنا التستري الدزفولي عام ١١٨٦هـ في مدينة كربلاء ونشأ بها، وتلقى علومه على علمائها وعلماء مدينة النجف الاشرف منهم[٣]:

١- الاغا الوحيد البهبهاني.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٢٥ – ١٢٦.

(٢) ن. م.

(٣) ن. م ١ / ٩٣، الأمين: أعيان الشيعة ١١ / ١٤١، ١٤٣، الخوانساري: روضات الجنات ٩٩/١، الخياباني: ريحانة الأدب ٢ / ٤٤٥.

٢- السيد علي الطباطبائي وقد أجازه عام ١٢١١هـ.
٣- الميرزا مهدي الشهرستاني وقد أجازه.
٤- الشيخ جعفر الكبير، وقد أجازه وكان يعبر عنه بشيخي وأستاذي وجد أولادي وأجازه أجازة اجتهاد ورواية.
٥- السيد محمد مهدي الطباطبائي (السيد بحر العلوم).
٦- الشيخ أبو القاسم القمي وأجازه في ١٧ رجب ١٢١٢هـ.

وأصبح عالماً فاضلاً من أهل التحقيق والفهم والمهارة والفقه والأصول[١]، وقد اشتغل بالتدريس في المدرسة النجفية واهتم بالتأليف، فيقول الشيخ القمي: انه شيخ عالم جليل فقيه نبيه محقق مدقق فاضل ماهر متتبع[٢]، وأشار إليه الشيخ حرز الدين بالقول انه فقيه الإمامية الحقة والمرجع العام للأحكام والفتيا بعد وفاة شيخه صاحب كشف الغطاء، والمدرس الذي اجتمعت عليه عيون أهل الفضل[٣]، وكان أول من كشف القناع عن عدم حجية الإجماع المنقول بخبر الواحد، وصنف في ذلك رسالة اشتهرت وتلقاها العلماء بالقبول، وكانوا إلى ذلك العصر يعاملون الإجماع المنقول معاملة الخبر فيعرفون به الأخبار الصحيحة، ولذا كان شديد الاحتياط في الفتاوى وشديد الاجتهاد في تحصيل العلم[٤]، وقد ألتف حوله رجال العلم وتتلمذ عليه رجال عصره من أمثال السيد عبد الله شبر الذي أجازه في المحرم عام ١٢٢٠هـ والشيخين (موسى وعلي) أبني الشيخ جعفر

---

(١) الخوانساري: روضات الجنات ١ / ٩٩.
(٢) القمي: الفوائد الرضوية ص٤٢.
(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٩٢.
(٤) الأمين: أعيان الشيعة ١١ / ١٣٦، ١٤١.

الكبير[1]، وقد أتحف المكتبة بعدد وفير من التأليف في الفقه والأصول وعلم الكلام والحديث وغيرها وهي على النحو الآتي[2]:

أولاً، الفقه والأصول

١- البحث في حجية الإجماع.

٢- تحفة الطالب في ترجمة كتاب بغية الطالب إلى اللغة الفارسية.

٣- تعليقة على الروضة البهية أو "حاشية على الروضة البهية".

٤- جوابات المسائل.

٥- رسالة في تكاليف الكفار بالفروع.

٦- رسالة في قاعدة من ملك أو قبول أقرار الزوج.

٧- رسالة في الظن الطريقي.

٨- رسالة مبلغ النظر ونتيجة الفكر.

٩- رسالة في تحقيق الأحكام الظاهرية والواقعية.

١٠- السؤال والجواب.

١١- كشف القناع عن وجوه حجية الإجماع.

١٢- مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبي المختار وعترته الأطهار، وهو في العبادات والمعاملات، وهو كتاب جليل يشتمل على اصطلاحات خاصة.

١٣- منهج التحقيق في التوسعة والتضييق، مرتب على عدة مقامات.

١٤- مناهج الأعمال في الأصول.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٢٢ - ١٢٣، بحر العلوم: دليل القضاء الشرعي ٣ / ٢٨٤.

(٢) ن. م، الذريعة ١٢ / ٢٤٢، ١٧ / ١٢، ١٨ / ٥٤، ٣٨٤، ٢٠ / ٦٣، ٢٢ / ٣٤٩، ٢٣ / ١٨٤، الخياباني: ريحانة الأدب ٢ / ٤٤٥، القمي: الفوائد الرضوية ص٤٢، الكنى والألقاب ١ / ١٤، ٣/ ٨٩.

١٥- نظم زبدة الأصول.

١٦- الوسائل في الفقه.

ثانيا: الحديث والرجال

١- تراجم مشاهير العلماء.

٢- رسالة في الأدعية والاحراز.

٣- رسالة في دفع الاعتراض على العمل بالأخبار المأثورة المخالفة لعموم الكتاب والسنة.

٤- مجموعة الأدعية والأخبار.

ثالثا: علم الكلام

١- اللؤلؤ المسجور في لفظ الظهور، وورد بلفظ "البحر المسجور في معنى لفظ الظهور" فرغ منه في ٢٤ ذي القعدة عام ١٢١٦هـ.

٢- مستطرفات في الكلام، وقد رد فيه على أستاذه الوحيد البهبهاني.

توفى الشيخ أسد الله التستري الدزفولي عام ١٢٣٤هـ / ١٨١٨م، وأرخ وفاته السيد باقر بن السيد إبراهيم الكاظمي بقوله[1]:

ومذ حل أقصى السوء قلت مؤرخاً   بكـت أسـد الله التقـي السـاجد

وهناك من يؤرخ وفاته عام ١٢٣٧هـ، أو ١٢٢٠هـ، أو ١٢٢٤هـ، أو ١٢٤٦هـ[2]، وهذا تفاوت كبير بين هذه التواريخ، وقد أخذنا بالتاريخ الأول لقربه من الواقع.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١١ / ١٣٥.

(٢) القمي: الكنى والألقاب ١ / ١٤٠، ٣ / ٨٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٦٨، عماد عبد السلام: التاريخ والمؤرخون ص١٦٧ – ص١٦٨، حسين محفوظ: أجازة الشيخ احمد الاحسائي للشيخ أسد الله الكاظمي ص٧.

الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله التستري الدزفولي

تتلمذ الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله بن إسماعيل التستري الدزفولي الكاظمي على علماء مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- السيد عبد الله شبر.

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً، ومن أهل التحقيق والنظر والتدقيق، وقد أشتغل بالتدريس في مدينة النجف الاشرف، وقام بتبويب ما أملاه عليه أساتذته، وقد وصفته المصادر بأنه كان جامعاً للمعقول، خبيراً متضلعاً في الأخبار وجمعها، وكان عابداً زاهداً ثقة عدلاً، وقد ألف في الفقه والأصول وعلم الكلام ما يلي[2]:

١- بعض المسائل الفقهية.

٢- رسالة في أصول الدين.

٣- عدة رسائل في الأجوبة.

٤- كتاب المزار، ألفه في النجف الاشرف.

٥- المنهاج في الأصول.

٦- مناسك الحج.

توفى الشيخ إسماعيل التستري عام ١٢٤٧هـ / ١٨٣١م.

الشيخ محسن بن الشيخ إسماعيل الدزفولي

يروي الشيخ محسن بن الشيخ إسماعيل بن محسن الدزفولي عن علماء النجف الاشرف منهم[3]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٠٦.

(٢) ن. م، الطهراني: الذريعة ٢٢ / ٢٥٦، ٢٣ / ١٥٤.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٤٣ / ١٧٣.

٢- السيد علي الطباطبائي.

٣- الشيخ جعفر الكبير.

٤- الشيخ الكرباسي.

وأصبح عالماً فقيهاً ومرجعاً للأمور الشرعية في منطقة خوزستان، وقد ألف في الفقه ما يلي:

١- حاشية المعالم.

٢- شرح الإرشاد.

توفى الشيخ محسن الدزفولي عام ١٢٤٩هـ / ١٨٣٣م.

الشيخ محمد طاهر بن الشيخ حسين الدزفولي

عرف الشيخ محمد طاهر بن الشيخ حسين الدزفولي النجفي بالنجار، وكان قد هاجر من مدينة دزفول إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح عالماً محققاً، آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر، وقد توفى في مدينة النجف في حدود عام ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م وأقام له الميرزا حسين الخليلي مجلس الفاتحة[١]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي.

الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله التستري الدزفولي

هاجر الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل التستري الدزفولي إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على أعلامها منهم[٢]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير (خاله).

٣- الشيخ مرتضى الأنصاري، وأجازه أجازة في حدود عام ١٢٦٨هـ/١٨٥١م.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٠٤ - ٣٠٥.

(٢) ن. م ١ / ٢٢٧، الطهراني: الذريعة ١١ / ١٦، التميمي: مشهد الإمام ٢ / ١٢٥.

وأصبح عالماً فاضلاً فقيهاً، وتتلمذ عليه جمع من الأعلام، وأجاز الميرزا محمد الهمداني وكتب في الفقه ما يلي[1]:

١- أنوار مشارق الأقمار في أحكام النبي المختار، في ثلاثة مجلدات.

٢- شرح فقهي على كتاب "شرائع الإسلام".

٣- مسلك النجاة في معرفة أحكام الزكاة، فرغ منه عام ١٢٦٤هـ.

٤- الوقف المبسوط.

٥- كتاب النكاح وهو شرح الشرائع.

توفى الشيخ حسن التستري في مدينة الكاظمية في شوال عام ١٢٩٨هـ/١٨٨١م.

الميرزا حسن التستري

كان الميرزا حسن التستري النجفي عالماً جامعاً محققاً في ا العلوم الفلكية والرياضية، وقد أشار تلميذه السيد محمد بن السيد هاشم الشرموطي النجفي بفضله وتحقيقه وبراعته في علم النجوم والحكمة والعلوم العقلية[2]، وقد توفى في حدود عام ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي.

الشيخ جعفر بن محمد علي التستري (الشوشتري)

ولد الشيخ جعفر بن محمد علي التستري (الشوشتري) في مدينة تستر، ونشأ بها، ثم هاجر مع والده إلى مدينة الكاظمية، وقرأ المقدمات على أعلامها، وصحب العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين، وبعد انتشار وباء الطاعون عام ١٢٤٦هـ عاد إلى تستر، وبعد مدة هاجر إلى مدينة كربلاء وحضر على شريف

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٢٧، الطهراني: الذريعة ٢ / ٤٤٠، ٢٠ / ٢٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٦٩.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٣٦.

العلماء، والشيخ محمد حسن الأصفهاني، ومنها إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ راضي النجفي.

٤- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٥- الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء.

وأصبح عالماً فقيهاً واعظاً، وفي عام ١٢٥٥هـ عاد إلى تستر، ثم كرر العودة إلى مدينة النجف، ويقول الشيخ الطهراني: انه عاد إلى النجف عند نبوغ الشيخ الأنصاري، حيث تتلمذ عليه، ومن ثم عاد إلى تستر وصار مرجعاً للتقليد[2]، وكان في أثناء مكوثه في النجف يرتقي المنبر ويعظ الناس، وكان يمتلك القدرة الواسعة على الوعظ والإرشاد ولا يمل منه وان طال بالسامع المقام، ويحضر مجلسه جل علماء عصره وفضلائه كالشيخ محمد حسين الكاظمي النجفي، والميرزا حسين الخليلي، والشيخ محمد الزريجاوي، والشيخ محمد حرز الدين النجفي، وكان يحضر مجلسه أيضاً عدد كبير من الأخيار والكسبة والتجار[3]، وقد لقب بلقب "الواعظ" وأصبح مضرب المثل في تقواه وعبادته، ويقول الشيخ حرز الدين: وكان مسجد وعظه الذي أدركناه في مسجد الخضرة، يجتمع فيه خلق كثير، ويملأ الناس المسجد وثلثي الدار الواسعة، ثم أنتقل مجلس وعظه إلى الصحن الشريف عصراً مما يلي باب الساباط الشمالي وتكية البكتاشية حتى إيوان

---

(١) الكاظمي: أحسن الوديعة ١ / ٧٧ – ٧٨، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص١٥، المرجاني: خطباء المنبر الحسيني ٣ / ١٤.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٢٨٥، اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٣٨.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٦٤.

العلماء[1]، ويقول الشيخ النوري: انه العالم الجليل والمعظم النبيل والشيخ الأعظم الرفيع الشأن، اللامع البرهان، كشاف حقايق الشريعة بطرائق البيان، ناموس العصر وفريد الدهر[2]، ويقول الشيخ القمي: انه شيخ المسلمين ومروج المذهب والدين[3]، وقد جمع في تآليفه بين شتات العلوم من معقولها ومنقولها وحاز أنواع الفنون من فروعها وأصولها[4]، وهي على النحو الآتي[5]:

أولاً: الفقه والأصول

١- رسالة في واجبات الصلاة.

٢- شكوك الصلاة أو الشكيات.

٣- منهج الرشاد، رسالة عملية في الفقه، مرتبة على مقدمة ومقاصد وخاتمة وفي مكتبة الحسينية في النجف الاشرف نسخة منها.

ثانياً: الكلام الواعظ

١- أصول الدين.

٢- الخصائص الحسينية، ترجمه إلى الفارسية السيد محمد حسين الشهرستاني.

٣- فوائد الشواهد، جمعه تلاميذه، وهو في ثمانين مجلساً، وكتب من أملائه المولى محمد بن علي الاشرف الطالقاني النجفي ثم رتبه على مجالس وهذبه وذكر في أخره طريق روايته .

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٦٤ – ١٦٥.

(٢) النوري: دار السلام ٢ / ٣١٤.

(٣) القمي: الفوائد الرضوية ص٦٧.

(٤) الكاظمي: أحسن الوديعة ١ / ٧٥.

(٥) الطهراني: الذريعة ٧ / ١٩٩، ١١ / ١٦، ١٤ / ٢١٦، ١٩ / ٣٥٢، ٢٣ / ١٨٥، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٦٤ – ١٦٥، الكاظمي: أحسن الوديعة ١ / ٧٦، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص١٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٨٩، كحالة: معجم المؤلفين ٣ / ٣٨، التميمي: مشهد الإمام ٣ / ٨١.

٤- قضاء أمير المؤمنين عليه السلام.
٥- مجالس البكاء في خمسة عشر مجلداً.
٦- المجالس في أيام عاشوراء.
٧- مجالس الوعظ.
٨- رسالة في أجازته للميرزا محمد الهمداني عام ١٢٩١هـ يروي فيها عن الإمام الشيخ صاحب الجواهر والإمام الشيخ مرتضى الأنصاري والشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

ولمكانة الشيخ جعفر التستري العلمية في المدرسة النجفية كتب عنه تلميذه الميرزا محمد الهمداني كتابا سماه "غنيمة السفر في أحوال الشيخ جعفر" وكتب الشيخ حيدر المرجاني بحثاً بعنوان "الشيخ جعفر التستري" نشره في مجلة العرفان الجزء الرابع من المجلد الثامن والثلاثين عام ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م، وورد في بعض الكتابات أسمه سهواً أو تصحيفاً "جعفر بن الحسين بن الحسن بن علي التستري النجار النجفي"، أو "جعفر بن حسين بن علي التستري"[١].

توفى الشيخ جعفر التستري في كرند عند عودته من خراسان إلى النجف ليلة العشرين من صفر عام ١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م، ودفن في حجرة في الصحن الشريف، تحت الساباط، ورثاه جمع من الشعراء والأدباء، وتاريخ وفاته "كواكب قد نثرت"[٢]، ومن قصيدة للسيد جعفر الحلي:

قف بالمنازل سائلا ما بالها	ذهبت بشاشتها وغير حالها
عهدي بها أندى المنازل مرتعا	فعلى قوض صحوها نزّالها
أعلي أن خلت الديار غضاضة	أن ترتوي بمدامعي أطلالها
سرت الظعائن بالحسان وليتها	وقفت لشكوى العاشقين جمالها

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٨٩.
(٢) الطهراني: الذريعة ٧ / ١٦٦.

ومن قصيدة للسيد إبراهيم الطباطبائي[1]:

ما للمنون تهب في قنواتها أدرت لمن أردت بصدر قناتها
عادت بقاصمة الفقار ولم تزل عثراتها تجري على عاداتها
ويح الليالي كم رمت لبني الهدى بيضا جحاجحة بسود بناتها
نفت بها الدنيا وكم من أنفس تذوى العلى يحيى بيوم مماتها

ورثاه الشيخ كاظم السبتي بقوله[2]:

أطل على الهدى رزء عظيم تهادت إذا طل به النجوم
وما للشهب ما تهوي وتبكي له وجه البسيطة والتخوم
فما ولدت له أم الرزايا شبيهاً فهي ما ولدت عقيم

وأرخ الشيخ يعقوب النجفي تاريخ وفاته بقوله[3]:

قضى جعفر فالعلم يبكيه والتقى ويرثيه محراب ويندب منبر
بكت رزءه شهب السما فتناثرت وحق على أمثاله الشهب تنثر
إلى الواحد الفرد التجأنا فجعفر قضى شرعه أرخت (مذ راح جعفر)

المولى فتح الله بن المولى حسن التستري

جاور المولى فتح الله بن المولى حسن التستري مدينة النجف الاشرف وقد لقب بالوفائي وكان عالماً أديباً شاعراً، وكتب في علم الكلام والأدب ما يلي[4]:

١- الجبر والاختيار.

٢- ديوان شعر.

٣- سراج المحتاج في السير والسلوك، كتب عام ١٢٩٤هـ.

---

(١) الطباطبائي: الديوان ص٥٠.

(٢) السبتي: منتقى الدرر ١ / ١١٦.

(٣) النجفي: الديوان ص١٠٣.

(٤) الطهراني: الذريعة ١ / ٨، ١٠ / ٢٠٨، ١٤ / ٢٥١، ٢٥ / ١١٧، القمي: الكنى والألقاب ٢٣٩/٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٥٩.

٤- الشهاب الثاقب في رد الصوفية، كتبه في مدينة النجف.

٥- وفائي مجموعة مراثي ومدائح أهل البيت عليهم السلام.

وقد ورد اسمه بلفظ "ملا فتح الله الشوشتري النجفي المتخلص وفائي" وقد توفى عام ١٣٠٤هـ / ١٨٨٧م.

الشيخ عبد الحسين بن محمد رضا التستري

تتلمذ الشيخ عبد الحسين بن محمد رضا التستري على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً فقيهاً، وكتب حواشي على مبحث المظنة من كتاب الرسائل "للشيخ الأنصاري"[1]، ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته.

الشيخ احمد بن الحسين التفريشي

تتلمذ الشيخ احمد بن الحسين التفريشي النجفي على علماء مدينة النجف الاشرف منهم[2]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ الفاضل الايرواني.



وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً ومدرساً للسطوح في الحوزة العلمية، وألف في الفقه والأصول ما يلي[3]:

١- تعليقات على رسائل الشيخ الأنصاري فرغ منها عام ١٣٠١هـ.

٢- حاشية أو تعليقات على كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري.

٣- تقريرات بحث الفاضل الايرواني في الفقه والأصول.

٤- محاكمات الأصول بين القوانين والفصول.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٧١١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٨٩ – ص٩٠.

(٢) ن. م ١ / ق١ / ٩٧ – ٩٨.

(٣) الطهراني: الذريعة ٢٠ / ١٣١، ٢٥ / ٢٨٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٩٢، كحالة: معجم المؤلفين ١ / ٣٨.

٥- ينابيع الأصول.

توفي الشيخ أحمد التفريشي في مدينة النجف الاشرف في حدود عام ١٣٠٩هـ/١٨٩٢م.

الشيخ محمد بن الشيخ سليمان التنكابني

ولد الشيخ محمد بن الشيخ سليمان التنكابني عام ١٢٣٤هـ، وكان عالماً فقيهاً أصولياً رجالياً محدثاً مفسراً أديباً شاعراً، وقد ألف الكتب الآتية[1]:

١- الفوائد في أصول الدين.

٢- قصص العلماء.

٣- منظومة في التوحيد والعدل.

٤- منظومة في القواعد الفقهية.

٥- منظومة في النبوة العامة والخاصة.

توفي الشيخ محمد التنكابني عام ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م.

المولى زين العابدين الجرفادقاني

ولد المولى زين العابدين الجرفادقاني الكلبايكاني في مدينة أصفهان عام ١٢١٨هـ ونشأ بها ثم هاجر إلى مدينة كربلاء ومنها إلى النجف الاشرف فتتلمذ على علمائها وفقهائها منهم[2]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر) وقد أجازه.

٢- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٩٣.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٨٧.

وأصبح عالماً فقيهاً، وقد تتلمذ عليه الميرزا حسين الخليلي وأجازه، وقد كتب في العلوم والمعارف الإسلامية كتبا ورسائل وهي[1]:

أولا: التفسير وعلوم القرآن

١- التحقيق في شرح أسماء الله الحسنى.

٢- تفسير آية "أن الله وملائكته يصلون على النبي".

ثانيا: الفقه

١- شرح الدرة للسيد بحر العلوم.

٢- صلاة الجماعة.

٣- صلاة المسافر.

٤- كتاب المتاجر.

٥- كتاب النكاح.

ثالثا: الحديث والرجال

١- الأنوار القدسية في الفضائل المحمدية.

٢- الكشكول.

٣- الوارد في الغيبة.

وكتب في الفلسفة "روح البيان أو روح الإيمان".

توفى المولى زين العابدين الجرفادقاني عام ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م.

الشيخ عبد الحميد بن أغا بزرك الجهرمي

تتلمذ الشيخ عبد الحميد بن أغا بزرك الجهرمي النجفي على المولى محمد تقي الهروي الأصفهاني الحائري المتوفى عام ١٢٩٩هـ، وكتب بخطه رسالة "المواريث"

---

(١) ن. م، الأمين: أعيان الشيعة ٣٣ / ٣٢٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٨٥، الطهراني: الذريعة ١٩ / ٦٠.

لأستاذه عام ١٢٨٠هـ وسماه الشيخ الطهراني: "الإرث"، وكان الشيخ عبد الحميد الجهرمي فقيهاً فاضلاً[1]، وقد توفى بعد عام ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م.

الشيخ محمد صالح الجوباري

تلقى الشيخ محمد صالح الجوباري المازندراني العلم في مدينة أصفهان وأصبح عالماً فقيهاً ومدرساً فيها، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء، وحضر درس شريف العلماء، ودروس الشيخين موسى وعلي أبني الشيخ جعفر الكبير عند ورودهما لمدينة كربلاء، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف بعد وفاة شريف العلماء واستمر في حضور دروس الشيخين موسى وعلي آل كاشف الغطاء[2]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته ونتاجه العلمي.

الشيخ عبد علي بن أميد علي الجيلاني

تتلمذ الشيخ عبد علي بن أميد علي الجيلاني الغروي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[3]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم) وقد أجازه.

٢- الشيخ جعفر الكبير، وقد أجازه.

٣- السيد علي الطباطبائي وقد أجازه.

وأصبح عالماً فاضلاً وفقيهاً صالحاً وكتب ما يلي:

١- شرح كتاب الطهارة من كتاب "شرائع الإسلام" شرحاً مزجياً، وعليه كتب الشيخ جعفر الكبير والسيد علي الطباطبائي أجازتهما في ربيع الثاني عام ١٢٢٦هـ، وعليه تقريض الشيخ جعفر الكبير.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٧٢٢ - ٧٢٣، الذريعة ٤٤٢/١.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٥ / ٢٣٥.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٧٤٥، الذريعة ١ / ٢١٥، ١٧٣/٢٣، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٥٣، الأمين: أعيان الشيعة ٣٨ / ٦٤ - ٦٥.

٢- منهاج الكلام في شرح شرائع الإسلام، فرغ من المجلد الأول في ٢٩ رجب عام ١٢٢٥هـ.

توفى الشيخ عبد علي الجيلاني في مدينة النجف الاشرف بعد عام ١٢٢٦هـ/١٨١١م ودفن في الصحن الشريف.

الشيخ محمد رفيع بن رفيع الجيلاني

تتلمذ الشيخ محمد رفيع بن رفيع الجيلاني المشهدي الأصفهاني على الإمام السيد بحر العلوم وأصبح فقيهاً أصولياً وكتب ما يلي[1]:

١- أصل الأصول في شرح معالم الأصول.

٢- جواهر الأصول، وهو حاشية على مختصره على معالم الأصول.

٣- رسالة في الجمعة.

٤- كشف المدارك، وهو تعليقة على المدارك.

٥- اللئالئ الثمينة، وهو شرح على كتاب "نهج البلاغة".

٦- ملخص ما في اللئالئ الثمينة.

توفى الشيخ محمد رفيع الجيلاني في مدينة النجف الاشرف في حدود عام ١٢٤٥هـ / ١٨٢٩م.

الشيخ محمد بن إسماعيل الحائري

ولد أبو علي محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار البخاري الحائري في مدينة كربلاء عام ١١٥٩هـ ونشأ بها، وتتلمذ على الإمام الشيخ الوحيد البهبهاني[2]، وأصبح عالماً محدثاً رجالياً متتبعاً[3]، وقد كتب في الفقه والرجال والكلام ما يلي[4]:

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٧٦ – ٥٧٨.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٢ / ٧١.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص١١٥.

(٤) الطهراني: الذريعة ١٠ / ٢٣٣، ١٢ / ٧١، ٢٢ / ٢٧١، ٢٣ / ٤، ٢٤ / ١٠١، مصفى المقال ص٣٩٤ – ص٣٩٥.

١- الرد على نواقص الروافض وأسمه "العذاب الواصب".

٢- زهرة الرياض، وهو مستخرج من كتاب "الرياض" ويشمل الطهارة والصوم والصلاة.

٣- رياض المسائل، مختصر مناسك الحج.

٤- مناسك الحج وهو في واجبات الحج ومحرماته ومكروهاته.

٥- منتهى المقال في أحوال الرجال وهو المعروف برجال أبي علي، وقد أكمله الشيخ محمد علي آل كشكول بكتاب سماه "أكمال منتهى المقال في بيان المجاهيل من الرجال".

٦- النخبة الوجيزة في مناسك الحج.

ويتصل نسب الشيخ أبي علي الحائري بالشيخ الرئيس ابن سينا[١]، وقد توفي في النجف الاشرف بعد رجوعه من الحج عام ١٢١٦هـ / ١٨٠١م ودفن في الصحن الشريف.

الشيخ خلف بن محمد الحلي

تتلمذ الشيخ خلف بن محمد الحلي النجفي الغطاوي على الشيخ الوحيد البهبهاني، وأصبح عالماً فقيهاً، وألف كتاب "تسلية العالم في شرح المعالم" وكتب في أخره "بلغ مقابلة على يد مؤلفه أقل عباد الله خلف بن حردان الحلي النجفي" ونفس النسخة بخط حمزة بن عبد الله بن ربيع النجفي، وعليها تملك المولى عبد الكريم في جمادى الأولى عام ١٢٣١هـ / ١٨١٥م[٢].

الشيخ عبد العزيز بن الشيخ خلف الحلي

كان الشيخ عبد العزيز بن الشيخ خلف المسلمي الحلي عالماً فقيهاً تقياً، له منزلة عالية عند أهل الفضل في مدينتي النجف الاشرف والحلة، وقد حضر على

---

(١) المامقاني: تنقيح المقال ٣ / ٢٨.

(٢) الطهراني: الذريعة ٤ / ١٧٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٢٤.

أنجال الشيخ جعفر الكبير في الفقه والأصول، وكانت داره عامرة بالأعلام والأدباء من النجفيين والحليين[1].

توفى الشيخ عبد العزيز الحلي في مدينة النجف ودفن في المقبرة المقتطعة من داره في حدود عام ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م.

الشيخ حسين بن مصبح الحلي

كان الشيخ حسين بن مصبح الحلي فاضلاً جليلاً في مدينة النجف الاشرف، وقد استعار بعض الكتب العلمية في حدود عام ١٢٤٠هـ، كما على ظهر كتاب "أثبات الهداة"[2].

الملا حسين الحلي

كان الملا حسين الحلي أديباً شاعراً، وكان بينه وبين الشيخ عبد الحسين محيي الدين مطارحات شعرية ومنها الشعر الزجلي المعروف بالميمر[3]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

الشيخ عبد الصمد الخامنئي

كان الشيخ عبد الصمد الخامنئي التبريزي من أجلاء العلم في مدينة النجف الاشرف، وله تقريض على كتاب "فرهنك خدا برستي" عام ١٢٧٩هـ[4]، ولم تحدد المصادر إلى تاريخ وفاته.

الشيخ عبد الغني الخراساني

كان الشيخ عبد الغني الخراساني عالماً فاضلاً جليلاً، وقد كتب تقريرات في الأصول[5]، وقد توفى بعد عام ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٦٤.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤٣٠.

(٣) ن. م ٢ / ٤٦٠.

(٤) ن. م ٢ / ق٢ / ٧٣٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٥٠.

(٥) الاميني: معجم رجال الفكر ص١٥١.

الشيخ محمد صالح الخراساني

كتب الشيخ محمد صالح الخراساني بخطه كتابا في النحو في المشهد الغروي عام ١٣٠٢هـ والنسخة عند أخي السيد هادي الحكيم في مكتبته في النجف الاشرف.

الشيخ محمد علي الخراساني

كان الشيخ محمد علي الخراساني عالماً فاضلاً جليلاً في مدينة النجف الاشرف[1]، ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته ونتاجه العلمي.

الشيخ عبد النبي بن محمد الخطي

تتلمذ الشيخ عبد النبي بن محمد الخطي على الإمام السيد بحر العلوم، وأصبح عالماً فاضلاً[2]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي وتاريخ وفاته.

الشيخ عبد الله بن محمد الشويكي الخطي

تتلمذ الشيخ عبد الله بن محمد بن الحسين الشويكي الخطي على الاقا محمد بن الاقا عبد الرحيم الشريف النجفي المتوفى عام ١٢٤٩هـ، وأصبح فقيهاً شاعراً أديباً، ومن شعره في مدح الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام[3]:

أقبلتْ تقتنص الأسود الغزاله	ذات نور يفوق نور الغزاله
وانثنت تسكب العقول وثنّتْ	غلة في الحشا بلبس الغلاله
فاستحلّتْ حرام سفك دمائي	وهو في قلبي الرخيص غلاله
يا نسيم الشمال مني بلغْ	نحو أنس الحشا سلامي حوالهِ
وأرع صبا متيما أبعدته	عن حماها ولم تجد من حِمى له
حملتني في الحب منها غراماً	لم أطق مدة الزمان احتماله

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٨٢٦.

(٢) ن. م ٢ / ق٢ / ٨٠٣.

(٣) شبر: أدب الطف ٥ / ١٧٠.

وكتب في الأئمة وآل البيت عليهم السلام كتبا هي[1]:

١- جواهر النظام في مدح النبي والأئمة سلام الله عليهم، أهداه لأستاذه الاغا محمد بن عبد الله الشريف.

٢- سبل العبرات ورثاء السادات.

٣- كتاب في أحوال المعصومين.

ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

الشيخ زين العابدين بن محمد باقر الخوانساري

ولد الشيخ زين العابدين بن محمد باقر الخوانساري في مدينة النجف الاشرف عام ١١٨٨هـ ونشأ بها، وأصبح فقيهاً أصولياً، رجالياً كلامياً وقد كتب ما يلي[2]:

١- أنيس المشتغلين في الحكايات والمفاكهات.

٢- البحر الزاخر في فقه الإمامية.

٣- البدر الباهر في تفسير بعض الآيات المتعلقة بالقصص والنوادر.

٤- تبصرة المستبصرين في الإمامة.

٥- تكملة القواعد على كتاب "القواعد" للعلامة الحلي.

٦- السراج المنير في الفوائد الرجالية.

٧- مخزن الأسرار الفقهية في شرح اللمعة الدمشقية.

توفي الشيخ زين العابدين الخوانساري في قميشة مطعوناً عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م.

الشيخ علي أبو عبد الكريم الخنيزي

تتلمذ الشيخ علي أبو عبد الكريم الخنيزي القطيفي البحراني على أعلام مدينة النجف الاشرف وحصل على أجازات علمية[3]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته ونتاجه العلمي.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٥ / ٢٨٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٥٧.

(٢) كحالة: معجم المؤلفين ٤ / ١٩٧، البغدادي: هدية العارفين ١ / ٣٨٠.

(٣) البلادي: أنوار البدرين ص٣٧٧.

الشيخ علي أبو الحسن الخنيزي

هاجر الشيخ علي أبو الحسن الخنيزي إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها[1]، ولم تشر المصادر إلى وفاته ونتاجه العلمي.

الشيخ الميرزا أسد الله بن الاغا حسين الخوئي

تتلمذ الشيخ الميرزا أسد الله بن الأغا حسين الخوئي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري ثم عاد إلى خوي، وقد توفي في حدود عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م وحمل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف[2]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي.

الملا علي الخوئي

كان الملا علي الخوئي أديباً شاعراً، ومن أصدقاء ناصر الدين شاه، وقد نظم في الأئمة عليهم السلام شعراً ومنه في الإمام أمير المؤمنين عليه السلام[3]:

علة الكون ولولاه لما كان للعالم عين وأثر
وهو قد أبدع ما تعقله من عقول ونفوس وصور

ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

الشيخ علي الخوئي

تتلمذ الشيخ علي الخوئي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً محققاً مدققاً عميق النظر في علم الأصول والفقه، وأخذ يدرس كتاب "الوسائل" بعد وفاة الشيخ الأنصاري، وقد وصف بالورع والتقى والوثاقة عند أهل العلم، وكان قليل الكلام، حسن التقرير، وكتب في الفقه والأصول ما يلي[4]:

---

(١) البلادي: أنوار البدرين ص٣٧٨.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٢٦.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٦ / ٤١٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٧١.

(٤) الطهراني: الذريعة ٤ / ٣٧٩، الأمين: أعيان الشيعة ٤١ / ٢٥٤، القمي: الفوائد الرضوية ص٢٩٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٧١، كحالة: معجم المؤلفين ص٨٨ – ص٨٩.

١- التقريرات.

٢- رسائل في حجية الظن.

توفي الشيخ علي الخوئي في الأول من محرم الحرام عام ١٣٠٩هـ / ١٨٩١م، في مدينة النجف الاشرف ودفن في وادي السلام.

الشيخ المولى محمد باقر (باقر) بن عبد الكريم الدهدشتي (الدشتي)

أمتهن المولى محمد باقر (باقر) بن عبد الكريم الدهشتي (الدشتي) البهبهاني النجفي مهنة الوراقة وبيع الكتب في إيوان من الصحن الحيدري الشريف، وكان أديباً عارفاً ومتتبعاً لأخبار أهل البيت عليهم السلام والسير والتاريخ[١]، ويقول الشيخ القمي: انه شيخ جليل صالح ورع متقي محدث متتبع[٢]، ويقول الشيخ حرز الدين: انه من أظهر أدباء النجف في المناسبات الأدبية والتاريخية[٣]، وقد ألف الكتب الآتية[٤]:

١- الدمعة الساكبة في المصيبة الراتبة والمناقب الثاقبة والمثالب العائبة، وهو في أحوال النبي عليه أفضل الصلاة والسلام، فرغ منه عام ١٢٧٩هـ ويقع في خمسة مجلدات، وفي مكتبة المتحف العراقي نسخة منه بخط محمد حسن بن محمد إبراهيم اليزدي وقد قرض الكتاب الشيخ إبراهيم آل صادق العاملي عام ١٢٨٦هـ، والشيخ أحمد بن الشيخ حسن قفطان النجفي عام ١٢٧٦هـ، والشيخ

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٨٠، الأمين: أعيان الشيعة ١٣ / ٣٢٧، كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ٨٨.

(٢) القمي: الفوائد الرضوية ص٤٠٣.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٨٠.

(٤) ن. م، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ١٠٢ – ١٠٣، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/الكرام البررة ٢ / ١٨٤، الأمين: أعيان الشيعة ١٣ / ٢٣٧، الاميني: معجم رجال الفكر ص٧٨، النقشبندي وظمياء محمد عباس: (مخطوطات عباس العزاوي) مجلة المورد، العدد الثالث، المجلد (١٣) لسنة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م ص٢٠٤.

عبد الحسين بن الشيخ احمد شكر النجفي عام ١٢٧٤هـ، والسيد صالح بن السيد مهدي القزويني، والميرزا محمد الطهراني، وفي مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الاشرف نسخة كتبت عام ١٢٨٥هـ.

٢- الغيبة الصغرى في أحوال الإمام الغائب.

توفى المولى محمد باقر الدهدشتي عام ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م.

الشيخ المولى محمد باقر الدماوندي

تتلمذ المولى محمد باقر الدماوندي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- السيد حسين الكوهكمري.

وأصبح عالماً فقيهاً، وله اليد الطولى في سائر الفنون ولاسيما في الطب والرياضيات والحكمة، كما كانت له خبرة واسعة بالتواريخ والسير، وقد عاد إلى مدينة دماوند وتوفى بها عام ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م.

الشيخ علي أكبر بن رجب علي الديزجي

كتب الشيخ علي أكبر بن رجب علي الديزجي الزنجاني كتاب "نهاية الوسائل في شرح الرسائل" وقد فرغ منه في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٧٩هـ[2]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

الشيخ محمد سعيد بن الشيخ يوسف الدينوري

تتلمذ الشيخ محمد سعيد بن الشيخ يوسف الدينوري القراجه داغي النجفي الصدتوماني على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٢٠٦.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٤ / ٤٠٨.

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم) وقد أجازه.
٢- الشيخ جعفر الكبير وقد روى عنه.
٣- الشيخ الوحيد البهبهاني، وقد أجازه على ظهر المجلد الأول من "شرح المفاتيح".
٤- السيد محمد جواد العاملي.
٥- السيد رضا بن السيد محمد مهدي بحر العلوم وقد أجازه عام ١٢٢٧هـ.
٦- الشيخ احمد بن لطف علي التبريزي.
٧- الشيخ مرتضى الأنصاري.
٨- الشيخ المامقاني.

وأصبح عالماً فقيهاً متكلماً وقد كتب رسالة في مناظرة الإمام السيد بحر العلوم مع علماء اليهود في الكفل.

توفى الشيخ محمد سعيد الدينوري عام ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م.

الشيخ ميرزا مسيح بن محمد سعيد الرازي

كتب الحاج ميرزا مسيح بن محمد سعيد الرازي الطهراني كتاب "الاجتهاد والتقليد" وكان عالماً فقيها وقد توفى في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٦م ودفن بجنب الباب السلطاني من الصحن الشريف[٢].

الشيخ حسن (محمد حسن) بن عبد الله (الرشترودي)

تتلمذ الشيخ حسن (محمد حسن) بن عبد الله بن علي الرشترودي التبريزي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري[٣]، وأصبح عالماً فاضلاً فقيهاً، واشتغل

---

(١) ن. م ١ / ١٤٧، ١٩٦، طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٠١ - ٦٠٢، الأمين: أعيان الشيعة ٣٥ / ٥٧.

(٢) الطهراني: الذريعة ١ / ٢٧٣.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٤١١.

بالدرس والتدريس، ثم عاد إلى بلاده وعند عودته إلى العراق توفى في كرند عام ١٣٠٤هـ / ١٨٨٧م وكان قد ألف في الفقه والكلام ما يلي[١]:

١- تقريرات بحث الشيخ الأنصاري.

٢- شرح الشرائع.

٣- مباحث الاجتهاد والتقليد.

٤- محن الإبرار.

الشيخ عبد الله بن أميد علي الرشتي

كان الشيخ عبد علي بن أميد علي الرشتي الغروي من مشاهير علماء النجف، وقد كتب شرحاً على كتاب "شرائع الإسلام" وشرحاً على كتاب الطهارة، وقد قرضه الإمام الشيخ جعفر الكبير، وكتب له أجازة على ظهره، وقرضه السيد علي الطباطبائي (صاحب الرياض) وكتب له أجازة بتاريخ ١٢٢٦هـ[٢]، وورد ذكره بلفظ: العالم العلامة والفاضل الفهامة والورع التقي ذو القدر الجلي، جناب عالي الجناب الشيخ عبد علي فيا له من كتاب جامع ومصنف لطالب العلوم، نافع قد شهد لمصنفه بطول الباع ورقة التفكر وكثرة الإطلاع[٣]، ولما أطلع عليه الإمام كاشف الغطاء (الشيخ الكبير) قال: "فصح لي أن أجيز له أن يروي عني ما رويته من الأخبار المروية عن النبي وآل الأطهار"[٤].

الشيخ علي الرشتي

تتلمذ الشيخ علي الرشتي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[٥]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٨٣، ص٤٦٣.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٢١٧، القمي: الفوائد الرضوية ص٢٣٦.

(٣) القمي: الفوائد الرضوية ص٢٣٦.

(٤) ن. م.

(٥) ن. م ص٣٠٠.

٢- السيد محمد حسن الشيرازي.

وأصبح عالماً فاضلاً، فقيهاً أصولياً، زاهداً ناسكاً مجاهداً، وقد عرف بالفاضل المقدس، وطلب منه الإمام السيد محمد حسن الشيرازي السفر إلى بلاد الأرمن وفارس لإرشاد الناس هناك، فاستجاب لطلبه، واهتدى به خلق كثير، وقد أشارت المصادر إلى انه ترك آثاراً حسنة كثيرة[١].

توفي الشيخ علي الرشتي عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، وأرخ السيد الصدر وفاته بقوله: ألا غاب عنا علي وحيدا[٢].

الشيخ الميرزا احمد الرشتي

جاور الشيخ الميرزا أحمد الرشتي مدينة النجف الاشرف، وكان عالماً منجماً وقد كتب "زهرة الغري في استخراج التقويم من الزيج البهادري الموسوم بالطغياني[٣]، وقد توفي في حدود ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م.

الشيخ حسين الرشتي

كان الشيخ حسين الرشتي من علماء النجف الاشرف الأتقياء، وكان يقيم صلاة الجماعة في الصحن الشريف تحت ميزاب الذهب[٤]، وقد توفي قبل عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي.

الشيخ جواد بن الشيخ عبد الكريم الرشتي

تتلمذ الشيخ جواد بن الشيخ عبد الكريم الرشتي على علماء مدينة النجف الاشرف منهم[٥]:

---

(١) القمي: الفوائد الرضوية ص٣٠٠، الأمين: أعيان الشيعة ٤١ / ٢٥٤.

(٢) ن. م ص٣٠١.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٢ / ٧٥.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٦٧.

(٥) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٣٣٣.

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ راضي النجفي.

٣- السيد محمد حسن الشيرازي.

٤- السيد حسين الكوهكمري.

وأصبح عالماً فاضلاً متميزاً بين أعلام عصره، ومدرساً في الأصول والفقه وعلم الكلام، معروفاً بحسن التعبير وسلامة البيان، ثم عاد إلى مدينة رشت، وقام بتكاليف الشرع ونهض بأعباء المرجعية، وكان قد ألف ما يلي[1]:

١- كتاب في الفقه.

٢- كتاب في الأصول.

٣- كتاب في الصرف.

٤- كتاب في النحو.

٥- كتاب في الكلام.

توفي الشيخ جواد الرشتي في مدينة دمشق عام ١٣٠٩هـ / ١٨٩١م، ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ودفن بوادي السلام.

الشيخ محمد بن المولى علي الزنجاني

تلقى الشيخ محمد بن المولى علي الزنجاني علومه في مدينة النجف الاشرف، وأدرك الإمام السيد بحر العلوم، ثم عاد إلى مدينة زنجان، وتقلد الزعامة والمرجعية الدينية فيها حتى وفاته عام ١٢١٠هـ / ١٧٩٧م، وكان قد ألف الفقه وعلم الكلام ما يلي[2]:

١- تحفة الأنام، شرح منظومة في علم الكلام.

٢- دلائل الإمامة.

٣- رسالة كبيرة في الإمامة قرضها السيد بحر العلوم.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١٧ / ١٧١.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٣ / ١٣١، الاميني: شهداء الفضيلة ص٢٤٩ – ص٢٥٠، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢١١.

الشيخ محمد العلي الزنجاني

كان الشيخ محمد العلي الزنجاني من علماء النجف الاشرف المبرزين، وقد غادر النجف إلى إيران عام ١٢١٧هـ بعد غارات الوهابيين على النجف[١]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته أو نتاجه العلمي.

الشيخ لطف الله بن نصر الله الزنجاني

ولد الشيخ لطف الله بن نصر الله الزنجاني في مدينة زنجان عام ١٢٢٣هـ، ونشأ فيها وتتلمذ على أعلامها، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء في عهد السيد إبراهيم القزويني المتوفى عام ١٢٦٢هـ، ومنها إلى النجف الاشرف، وأقام بها سنين عديدة، وحضر الأبحاث العالية وقد أجازه علماء النجف منهم[٢]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).
٢- الشيخ علي بن الشيخ صاحب الجواهر.
٣- الشيخ محمد بن الشيخ علي كاشف الغطاء.
٤- الشيخ مهدي بن الشيخ علي كاشف الغطاء.

وكان قد غادر النجف إلى زنجان بعد وفاة أستاذه الشيخ صاحب الجواهر عام ١٢٦٦هـ، وأصبح مرجعاً للتقليد هناك وله حوزة علمية[٣]، وكتب في الفقه والأصول دروساً وكتبا لم تخرج إلى البياض[٤].

توفى الشيخ لطف الله الزنجاني عام ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م.

---

(١) الدفتر: صفحة من رحلة الزنجاني ١ / ١٩٦.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٦٨ – ١٦٩، الاميني: شهداء الفضيلة ص٢٥٠ – ص٢٥١.

(٣) ن. م.

(٤) ن. م.

الشيخ عبد الكريم بن محمد باقر السلماسي

تتلمذ الشيخ عبد الكريم بن محمد باقر السلماسي على الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير، وأصبح فقيهاً فاضلاً، وألف كتاب "الدرة الغروية في شرح اللمعة الدمشقية" أنتهى فيه إلى آخر كتاب الطهارة وفرغ منه عام ١٢٥٠هـ[١].

الشيخ حسن بن الشيخ محمد مهدي الشاه عبد العظيمي

تتلمذ الشيخ حسن بن الشيخ محمد مهدي الشاه عبد العظيمي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري وأصبح عالماً جليلاً، وألف في الفقه والأصول ما يلي[٢]:

١- إجماع الأمر والنهي.

٢- الاجتهاد والتقليد.

٣- التعادل والتراجيح.

٤- حساب الجمل والعقود، وهو ملحق بأخر تقريراته عام ١٢٦٢هـ.

٥- ذخائر الأصول، من تقريرات الشيخ الأنصاري من مباحث الألفاظ والأدلة العقلية، كتب عام ١٢٦٢هـ.

٦- مقدمة الواجب.

توفى الشيخ حسن شاه عبد العظيمي في حدود عام ١٢٩٢هـ / ١٨٧٤م.

الشيخ احمد الشبستري

تتلمذ المولى الشيخ احمد الشبستري التبريزي على أعلام النجف الاشرف منهم[٣]:

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٧٥٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٣٠.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٠ / ٥، ١١ / ١٧٦، الأمين: أعيان الشيعة ٢٣ / ٢١٠، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٣٩.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٨ / ٣٠٦، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٢٩.

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- السيد حسين الكوهكمري.

٣- الملا محمد الايرواني.

وأصبح عالماً فاضلاً محققاً متفوقاً على علماء عصره، قائماً في نصرة الحق باذلاً نفسه في حوائج الخلق، وكانت داره مجمع الفضلاء، ومحط رجال العلم، وقد طلب منه الشيخ نوح النجفي أن يصلي مكانه بالناس جماعة لما عزم على أداء فريضة الحج، ولما توفى الشيخ نوح النجفي في طريق الحج انتقلت جماعته إليه، وأصبح يدرس القوانين خارجاً وسطحاً وقد تتلمذ عليه جمع من طلبة العلم ومنهم المولى ميرزا محمد حسن بن الشيخ علي العلياري التبريزي وقد أجازه في حدود عام ١٣٠٤هـ[1]، وقد كتب في الفقه والأصول ما يلي[2]:

١- حاشية على كتاب المكاسب، وهي تقريرات الشيخ الأنصاري.

٢- منتهى الأصول، تقرير بحث السيد حسين الكوهكمري، يقع في خمسة مجلدات.

توفى الشيخ احمد الشبستري عام ١٣٠٦هـ / ١٨٨٩م.

الشيخ الميرزا باقر الشكي (الشكوي)

جاور الشيخ باقر الشكي (الشكوي) مدينة النجف الاشرف، وسكن مدرسة المعتمد وبقي بها حتى وفاته عام ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م، وقد تتلمذ على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح فقيهاً حكيماً وأجازه أجازة اجتهاد، وأصبح له باع في العلوم العقلية[3]، ويقول الشيخ الاميني: انه الإلهي الضليع[4]، وكان لا يلبس

---

(١) الطهراني: الذريعة ١ / ١٤٠.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٨٥، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٤٢، كحالة: معجم المؤلفين ١ / ٢٤٢.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٦٣، حرز الدين: معارف الرجال ١٢٨/١.

(٤) الاميني: شهداء الفضيلة ص٣٣٨.

العمامة المألوفة وإنما يلبس القلنسوة التركية المصنوعة من جلود حمل الضأن الأسود، واعتذر عن عدم لبس العمامة التي هي شعار العلماء وأهل الدين، وكان لا يصلي بالقلنسوة لأنه يحتمل أنها البرطلة التي يكره الصلاة فيها[1]، وقد تتلمذ عليه جماعة من أعلام النجف كالسيد محمد بن السيد تقي بحر العلوم، والشيخ محمد الخوانساري، والشيخ باقر الخليلي، والسيد حسن الصدر، والسيد حسين بن السيد محمد التفويشي، والشيخ حسن التويسركاني، والشيخ محمد حسين الأصفهاني[2]، وقد كتب الشيخ باقر الشكي ما يلي[3]:

١- زائجة نجومية فيها أسماء الكواكب والبروج بأسماء الفرس القديمة.

٢- شرح كتاب جاماسب المعروف.

الشيخ رضا خان ميرزاي الشيرازي

هاجر الشيخ رضا خان ميرزاي الشيرازي إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٢٣٠هـ ولازم درس الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح فقيهاً مجتهداً، ثم سافر إلى الهند والحجاز وإيران، وقد جمع بين الفقه والأدب، وكان له ديوان شعر مطبوع[4]، وقد توفى عام ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م.

الميرزا نصر الله مدرس الشيرازي

تتلمذ الميرزا نصر الله مدرس الشيرازي النجفي الأصفهاني على أعلام مدينة النجف الاشرف وأجيز من الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً فاضلاً مدرساً[5]، ويقول الشيخ حرز الدين: أقام في خراسان مدرساً بارعاً في الروضة الرضوية، وكتب في التفسير والفقه والأصول ما يلي[6]:

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٢٩.

(٢) ن. م ١ / ١٢٨، الأمين: أعيان الشيعة ١٧ / ٥٠٥.

(٣) ن. م.

(٤) الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٦٤.

(٥) ن. م ص٢٦٢.

(٦) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ٢٠٣.

١- حاشية على تفسير البيضاوي.

٢- حاشية على الرسائل في الأصول.

٣- حاشية على الرياض في ا لفقه.

توفى الميرزا نصر الله الشيرازي في مشهد الإمام الرضا عليه السلام عام ١٢٩١هـ / ١٨٧٤م.

الشيخ علي أكبر الشيرازي

كتب الشيخ علي أكبر الشيرازي النجفي بخطه كتاب "الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية" للشهيد الثاني عام ١٢٩٦هـ، وهذه النسخة محفوظة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد[١].

الحاج علي اكبر بن الحاج قاسم الشيرازي

تتلمذ الحاج علي أكبر بن الحاج قاسم الشيرازي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[٢]:

١- المولى حسين الاردكاني.

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

وأصبح عالماً فقيهاً محدثاً في الوقت الذي كان تاجراً، وقد كتب "شرح الأربعين حديثاً في فضيلة الصلاة على النبي وآله".

توفى الحاج على أكبر الشيرازي في مدينة النجف عام ١٣٠٤هـ / ١٨٨٦م.

الشيخ أبو الحسن الميرزا محمود الحمزوي الشيرازي

هاجر الشيخ أبو الحسن الميرزا محمود الحمزوي الشيرازي إلى مدينة النجف الاشرف عام١٣٠٠هـ وكان شاعراً أديباً وأستاذاً للأدب الفارسي وكتب ما يلي[٣]:

---

(١) أسامة النقشبندي وعامر القشطيني: المخطوطات الفقهية ق١ / ٢٤٠.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٣ / ٧٠.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص١٥٤.

١- ديوان شعر.

٢- الربيع.

٣- الشجاعة الحسينية.

٤- مطالع الأنوار.

٥- مولد الإمام الغائب عليه السلام.

٦- مناقب الأئمة عليهم السلام.

توفى الشيخ أبو الحسن الحمزوي الشيرازي في مدينة النجف عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م.

الشيخ إبراهيم الشيرواني

تتلمذ الشيخ إبراهيم الشيرواني النجفي على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً، وكتب "مباني الفقه في الأصول" في مجلدين وقد فرغ من الأول عام ١٢٧٢هـ[1]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

الشيخ اغا بن عابد الشيرواني

تتلمذ الشيخ اغا بن عابد بن رمضان الشيرواني الدربندي على أعلام عصره منهم:

١- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.

٢- شريف العلماء.

وأصبح فقيهاً أصولياً ومحدثاً ومؤرخاً ومشاركاً في أنواع العلوم، ويقول الشيخ القمي: انه فقيه متكلم محقق مدقق جامع المعقول والمنقول عارف بالفقه والأصول، وكان يعظم كتب العلم سيما كتب الحديث، وانه كلما أخذ كتاب

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٧ – ٢٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٦٨.

التهذيب للشيخ الطوسي يقبله ويضعه على رأسه ويقول: كتب الحديث مثل القرآن المجيد يلزم احترامه[1]، وقد كتب في العلوم الإسلامية ما يلي[2]:

١- أكسير العبادات في أسرار الشهادات.

٢- جواهر الايقان.

٣- الجوهرة في الاسطرلاب.

٤- خزائن الأحكام.

٥- خزائن الأصول.

٦- سعادات ناصري.

٧- العناوين.

٨- قواميس القواعد في الرجال.

٩- المسائل التمرينية في الفقه.

توفى الشيخ أغا الشيرواني عام ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م وقيل عام ١٢٨٦هـ ودفن في الصحن الحسيني الشريف في كربلاء متصلاً بقبر السيد محمد مهدي الطباطبائي ابن (صاحب الرياض).

الشيخ احمد بن الاغا الشيخ علي أشرف الطسوجي

ولد الشيخ احمد بن الاغا الشيخ علي أشرف الطسوجي في مدينة كربلاء عام ١٢٢٩هـ ونشأ بها وأخذ مقدمات العلوم عن علمائها، ثم هاجر إلى أصفهان عام ١٢٥٤هـ ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري عام ١٢٥٨هـ وأصبح عالماً فقيهاً وأديباً شاعراً وكتب ما يلي[3]:

١- حاشية الرياض.

---

(١) القمي: الكنى والألقاب ٢ / ٢٠٨.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٠٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص١٨٤، كحالة: معجم المؤلفين ٢ / ٣٠٤.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٩٢، آل طعمة: شعراء من كربلاء ٣ / ٤٢ – ٤٣.

٢- ديوان شعر.
٣- الكشكول.
استشهد الشيخ احمد الطسوجي في مدينة كربلاء عام ١٢٥٨هـ / ١٨٤٢م في حادثة نجيب باشا.

الشيخ اغا حسين بن المولى حسن الطسوجي

تتلمذ الشيخ حسين بن المولى حسن الطسوجي الخوئي على الإمام الشيخ جعفر الكبير وأصبح عالماً فقيهاً ثم عاد إلى خوي وقد انتهت إليه إمامة الجمعة والجماعة وقد توفى قبل عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م[1]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي.

الاقا علي أشرف بن اقا احمد الطسوجي

تتلمذ الاقا علي اشرف بن الاقا احمد الطسوجي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[2]:
١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).
٢- الشيخ جعفر الكبير.
٣- الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير.
٤- السيد علي الطباطبائي (صاحب الرياض).

وأصبح عالماً فاضلاً ومرجعاً في الشرعيات، وحكيماً متكلماً وأديباً شاعراً، وقد طلب منه عباس ميرزا تهييج الناس لأبعاد خطر الروس عن إيران، وقد كتب في الفقه والأدب ما يلي[3]:
١- ديوان شعر.
٢- شرح كتاب المعالم.
٣- الكشكول.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٨٥.
(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤١ / ٧٤.
(٣) ن. م.

المولى محمد بن الحسن الطوسي

تتلمذ المولى محمد بن الحسن الطوسي الخراساني على العلامة السيد علي الطباطبائي صاحب كتاب "الرياض" وأصبح عالماً فقيهاً، وقد تتلمذ عليه المولى نوروز علي البسطامي، وقد ألف "الفيروزجه الطوسية في شرح الدرة الغروية" وهو شرح مزجي إلى آخر الطهارة، وقد فرغ منه في الحائر في الخامس من ذي الحجة عام ١٢٢٧هـ(١).

توفي المولى محمد بن الحسن الطوسي عام ١٢٥٧هـ/١٨٤١م.

الشيخ محمد تقي بن عبد الرحيم الطهراني

هاجر الشيخ محمد تقي بن عبد الرحيم الطهراني الأصفهاني من الإيوان كيفي الرازي إلى العراق وتتلمذ على أعلام العتبات المقدسة منهم(٢):

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

٢- الشيخ محمد باقر (الوحيد البهبهاني).

٣- الشيخ جعفر الكبير.

٤- السيد محسن الاعرجي.

وأصبح عالماً فقيهاً كبيراً حتى عد من فحول العلماء لعمق تفكيره ودقة نظره وقد ألف الكتب الآتية(٣):

١- حجية المظنة.

٢- شرح الأسماء الحسنى.

٣- شرح طهارة الوافي من تقرير السيد بحر العلوم.

٤- هداية المسترشدين وهو شرح كتاب "أصول معالم الدين".

توفي الشيخ محمد تقي الطهراني عام ١٢٤٨هـ / ١٨٣٣م.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٣ / ٣٤٣.

(٢) الفضلي: دليل النجف الاشرف ص٤٦، كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ١٣٠ – ١٣١.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص١٩٠.

المولى محمد رضا بن الحاج محسن الطهراني

هاجر المولى محمد رضا بن الحاج محسن الطهراني إلى مدينة النجف الاشرف بأمر والده عام ١٢٥٠هـ، وتتلمذ على علمائها وأصبح عالماً فاضلاً صالحاً، وكتب بخطه كثيراً من كتب الفقه والحكمة والكلام والدعاء وغيرها، وكان قد جمع بين التجارة وطلب العلم[١]، وقد توفى عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م.

الشيخ المولى باقر بن محمد كاظم الطهراني

ولد الشيخ المولى باقر بن محمد كاظم الطهراني النجفي في مدينة طهران عام ١٢١٨هـ ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[٢]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً، ثم عاد إلى طهران، ولكن بعد فترة رجع إلى مدينة النجف وصنف فيها كتباً في الفقه والأصول، وكان يلقب "بزركر"[٣]، وقد توفى عام ١٢٨٣هـ / ١٨٦٦م.

الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني

لقب الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني النجفي الحائري بشيخ العراقين، وقد تتلمذ على أعلام النجف الاشرف منهم[٤]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر)، وقد أجازه.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥٦٣.

(٢) ن. م ٢ / ١٨٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٠٧، كحالة: معجم المؤلفين ٣ / ٣٧.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٥، ٨٦.

(٤) ن. م ٢ / ٣٥، ٨٦.

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ مشكور الحولاوي، وقد أجازه.

٤- الشيخ عيسى زاهد.

وأصبح عالماً مجتهداً كبيراً من أعاظم علماء عصره، ويقول الشيخ القمي: كان أفقه الفقهاء، وأفضل العلماء، نادرة دهره وأعجوبة زمانه[١]، وقد عاد إلى مدينة طهران، ولما عارض ناصر الدين شاه القاجاري في كثير من القضايا اضطر بالعودة إلى العراق وسكن مدينة كربلاء[٢]، فرجع إليه في التقليد جمع غفير من الناس، وقد أمتلك مكتبة كبيرة ضمت الكثير من المخطوطات النفيسة، وقد تتلمذ عليه جماعة من الأعلام كالشيخ نوح بن الشيخ قاسم القرشي الجعفري النجفي، والشيخ محمد بن الشيخ محمد الحائري المعروف بأبي الحب، وأبي المحاسن محمد بن عبد الوهاب الهمداني الحائري، والشيخ حسين النوري[٣]، وقد وصفه تلميذه الشيخ النوري بقوله: انه أفقه الفقهاء وأفضل العلماء، كان نادرة الدهر، وأعجوبة الزمان في الدقة والتحقيق وجودة الفهم وسرعة الانتقال وحسن الضبط والإتقان وكثرة الحفظ في الفقه والحديث والرجال واللغة[٤]، وأشار الشيخ القمي إلى دوره برد أعداء الإسلام بقوله: انه كان حامي الدين ورافع شبهة الملحدين[٥]، ويقول الشيخ حرز الدين: انه عالم عامل رباني فقيه، دقيق النظر، صائب الفكر، عالي الهمة متقن ضابط العلم والحديث والرجال وعلوم اللغة العربية[٦]، وان مؤلفاته شاهد على ذلك وهي[٧]:

---

(١) القمي: الفوائد الرضوية ص٢٢٤، اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٣٩.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٧١٤.

(٣) الطالقاني: الديوان هامش ص٢٧٨.

(٤) ن. م.

(٥) القمي: الكنى والألقاب ٢ / ٣٦٥.

(٦) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٤.

(٧) الطهراني: الذريعة ٢١ / ١٢٢، الاميني: معجم رجال الفكر ص٢٩٥.

١- طبقات الرواة.

٢- مصباح النجاة في أسرار الصلاة.

٣- سر الاستغفار بين السجدتين، ألفه في أصفهان، عام ١٢٥٢هـ.

وقام الشيخ عبد الحسين الطهراني بإنجاز تذهيب قبة الإمامين العسكريين عليهما السلام، عام ١٢٧٠هـ، وتوسيع الصحن الشريف وزخرفته، وتوسيع حرم الإمام الحسين عليه السلام، وتشييد مدرسة عظيمة في طهران بمحلة باجنار، وبناء مسجد كبير عرف باسمه ومكتبة عظيمة[1].

توفى الشيخ عبد الحسين الطهراني في مدينة الكاظمية يوم ٢٢ رمضان عام ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م، ونقل جثمانه إلى مدينة كربلاء ودفن في أحدى حجرات الصحن الحسيني الشريف، قرب مدرسة الصدر، وأرخ وفاته الميرزا محمد الهمداني بقوله[2]:

حين عبد الحسين مولى البرايا ... فاض من ربه عليه النور

طار شوقاً إلى الجنان سريعاً ... ودعاه إليه أرخ (غفور)

الشيخ محمود بن محمد صالح الطهراني

كان الشيخ محمود بن محمد صالح الطهراني أديباً شاعراً ومن شعره[3]:

سلام كما هبت شمال مريضة ... بمغنى إلى موسى فطاب شميمها

تضوّعَ نشراً منه خلق مكرم ... فطابت نواحيها وطاب أديمها

فلا نفحات المسك تحكي أريجها ... ولا نسمات الروض تروي شميمها

على أهل ذاك الحي في تلكم الربى ... سلام وهل يجري السلام سليمها

ومن شعره الغزلي:

سقى الله كيل الخيف دمعي والحيا ... أريد الحيا فالدمع أكثره دم

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٥.

(٢) الطالقاني: الديوان هامش ورقة ص٢٧٨.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ١١ / ١٨٩.

بـه طرقـت صـبحي أميمـة موهنـاً	ونحـن بأذيـال الـدجى نتلـثم
مهفهـة تـشكو الوشـاح إزاءهـا	لقد سيم ظلما وهي لي منه أظلم
وسكر حجليها السواران مذ خلا	مقـدمها في الـري منـه المحـذم
فأشـرق وجـه لاح موضـع لثمـه	وقـد كـدت لـولا خشية الله الـثم

توفى الشيخ محمود الطهراني بعد عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م.

الشيخ عبد العظيم الطهراني

تتلمذ الشيخ عبد العظيم الطهراني على العلامة الشيخ مولى علي الخليلي وأصبح عالماً فقيهاً، وكتب مسودات بخطه على بعض تصانيف أستاذه الشيخ الخليلي[1]، وقد توفى بعد عام ١٢٩٧هـ/١٨٧٩م.

الشيخ جعفر بن الميرزا اغا الطهراني

كان الشيخ جعفر بن الميرزا أغا الطهراني من أعلام مدينة النجف الاشرف، وكانت بيده وقفية جملة من الكتب العلمية منها "تفسير القمي" الذي ذكر في قائمة الكتب التي أوقفها الشيخ علي النوري عام ١٢٧٢هـ[2]، وقد توفى الشيخ جعفر الطهراني في حدود عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١م.

الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي الطهراني

منح الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي بن الشيخ عبد الرحيم الطهراني أجازة علمية للعلامة الميرزا محمد باقر بن الحسن الفارسي الأصطهباناتي الشهيد عام ١٢٢٨هـ[3]، ولم تشر المصادر إلى النتاج العلمي للشيخ محمد باقر الطهراني المتوفى عام ١٣٠١هـ / ١٨٨٤م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٧٤٠.

(٢) ن. م ٢ / ٢٤٥.

(٣) الطهراني: الذريعة ١ / ١٥٨.

الشيخ عباس الطهمازي

اعتمد الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير على الشيخ عباس الطهمازي في الكتابة، لأنه كان كاتباً حاذقاً مقدساً[1]، وقد توفى عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م.

الشيخ زين بن الشيخ خليل الأنصاري العاملي

ولد الشيخ زين بن الشيخ خليل الأنصاري الخزرجي العاملي في قرية شحور من أعمال صور عام ١١٦٠هـ، ونشأ فيها في ظل أبيه، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على أعلامها منهم[2]:

١- السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم) وقد أجازه.

٢- الميرزا علي الكني.

وأصبح عالماً فاضلاً، وبقي في النجف خمس عشر سنة يدرس الفقه والأصول والحديث ثم عاد إلى جبل عامل بناء على رغبة أهالي المنطقة وموافقة الإمام السيد بحر العلوم، وقد ذاع صيته في قرية شحور، وكان يجلس في مسجده كل يوم للقضاء والفتيا، وتدل تآليفه على مكانته العلمية وهي[3]:

١- دخول أبي ذر الشام.

٢- الذريعة في الفقه ويشتمل على أبواب الطهارة والصلاة والقضاء والحج والمواريث والتجارة.

٣- القبائل العربية الداخلة على جبل عامل.

٤- مبدأ التشيع.

استشهد الشيخ زين الأنصاري العاملي عام ١٢١١هـ / ١٧٩٦م على يد أحمد الجزار الحاكم العثماني في قرية تبنين وأحرقت جثته ومكتبته[4].

---

(١) كاشف الغطاء: نبذة الغري ورقة ١٨٤.

(٢) الاميني: شهداء الفضيلة ص٢٦٧ – ص٢٦٨.

(٣) ن. م، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٠٢، كحالة: معجم المؤلفين ٤ / ١٩٢.

(٤) ن. م.

الشيخ محمد جواد بن الشيخ حسن الحارثي العاملي

كتب الشيخ محمد جواد بن الشيخ حسن الحارثي الهمداني العاملي كتاب "البر الساطع للأنام في شرح شرائع الإسلام" وقد فرغ منه في مدينة النجف الاشرف في ٢٢ ربيع الثاني عام ١٢٣٦هـ، وأوقفت أبنته هذا الكتاب عام ١٢٦٩هـ، وجعلت التولية لزوجها السيد علي بن السيد حسين شبر ثم لأولاده وما تعاقبوا[١].

الشيخ صدر الدين بن الشيخ علي العاملي

وصف الشيخ صدر الدين بن الشيخ علي العاملي بالعالم العلم، وكان نزيل مدينة أصفهان، وقد توفي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٦م[٢]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي.

الشيخ أسد الله بن عبد السلام العاملي

هاجر الشيخ أسد الله بن عبد السلام العاملي إلى مدينة النجف الاشرف ومعه أخوه الشيخ عبد اللطيف، وقد جد واجتهد حتى صار من العلماء الأفاضل، ثم هاجر إلى مدينة الكاظمية، ولازم درس العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين، ثم عاد إلى بلاده مرجعاً فيها، وقد صنف كتاب "الحج"[٣]، وقد توفي بعد عام ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٧٨، الذريعة ٣ / ٩٥ - ٩٦، كحالة: معجم المؤلفين ٣ / ١٦٤، ٩ / ١٦٣.

(٢) الاميني: شهداء الفضيلة ص١٦١.

(٣) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ٢٧، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ١٢٧/٢ - ١٢٨، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٠٢، كحالة: معجم المؤلفين ٢ / ٤٢١.

الشيخ حسن بن علي العاملي

كان الشيخ حسن بن علي العاملي من علماء عصره، ويقول الشيخ الطهراني: رأيت خطه المصرح فيه باسمه ونسبه، وأنه استعار كتاب "شرح اللمعة" للشيخ جواد الملا كتاب من الشيخ محمد بن الشيخ محمد حسن الشرقي النجفي عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م[1].

الشيخ حسين زغيب العاملي

تتلمذ الشيخ حسين زغيب العاملي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً فقيهاً ثم عاد إلى بلاده وتوفي بعد عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م[2]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي.

الشيخ عيسى بن كرم العاملي

تتلمذ الشيخ عيسى بن كرم العاملي على علماء مدينة النجف الاشرف في الفقه والأصول والرياضيات، وأصبح فقيهاً عارفاً أصولياً، وكان على جانب عظيم من حسن الأخلاق والصفات العالية وممدوحاً عند أغلب الطبقات النجفية، وكانت له خبرة بالعلوم الرياضية والرمل والنجوم وجملة من الخواص والأدعية المجربة المأثورة في العلل والأمراض، وقد توفي في مدينة النجف في حدود عام ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م[3].

الشيخ أسد الله بن عبد الرسول الصائغ العاملي

انتسب الشيخ أسد الله بن عبد الرسول بن الحاج باقر الصائغ العاملي إلى قرية حنويه، وقرأ في جبل عامل في مدرسة المصلى على الشيخ محمد علي بن خاتون، ثم هاجر إلى مدينة النجف لطلب العلم، ثم عاد إلى بلاده بناء على

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٣٨.

(٢) ن. م ٢ / ٣٦٧.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٥١ - ١٥٢.

طلب والده بعد أن بلغ درجة الاجتهاد، وكانت له مع الشيخ محمد علي عز الدين مباحثات ظهر فيها علمه وفضله، وقد أشارت المصادر إلى أنه قد تتلمذ على العلامة السيد هادي الصدر وكان يثني عليه ويصفه بالفضل والاجتهاد[1]، وان كتبه ورسائله في الفقه والعربية شواهد على علميته وهي[2]:

١- رسالة في العروض، كتب في أخرها "تمت في مدرسة جامع المصلى في قرية جويا يوم الجمعة، خامس ذي القعدة عام ١٢٧٩هـ".

٢- مؤلف في الحج استدلالي، عليه تقاريض علماء النجف الاشرف كالشيخ محمد حسن آل ياسين، والشيخ محمد حسين الكاظمي، والشيخ محمد طه نجف، والسيد محمد الهندي بتاريخ ١٢٨٥هـ.

ومن الملاحظ أن النصوص الواردة في ترجمة الشيخ أسد الله بن عبد الرسول العاملي تلتقي مع نصوص ترجمة الشيخ أسد الله بن عبد السلام العاملي، ولعله قد حصل تصحيف في اسم الأب، وإذا صح هذا الاحتمال فان الترجمتين واحدة.

الشيخ جواد بن الشيخ محمد جواد الغول العاملي

هاجر الشيخ جواد بن الشيخ محمد جواد الغول العاملي إلى مدينة النجف الاشرف في السنة التي هاجر فيها الشيخ موسى شرارة وجماعة من العامليين، وقد قرأ على أعلام مدينة النجف وأصبح عالماً فاضلاً وبقي فيها حتى وفاته في حدود عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م[3]، ووردت ترجمة "الشيخ جواد العاملي" مجردة من لفظ "الغول" وكان عالماً جليلاً ثقة ورعاً[4]، ويحتمل أن الترجمتين واحدة.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١١ / ١٤٧ – ١٤٨.

(٢) ن. م.

(٣) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ٣٥ – ٣٦، الأمين: أعيان الشيعة ١٧ / ١٨٨.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٧٥.

الشيخ علي العاصي العاملي

هاجر الشيخ علي العاصي العاملي الكفراوي إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها منهم[1]:

١- الشيخ راضي النجفي.

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٣- الملا محمد كاظم الخراساني.

وأصبح عالماً فقيهاً وكتب حاشية على كتاب "المعالم" وقد توفي في مدينة النجف في حدود عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م وقيل في حدود عام ١٢٩٧هـ، وقيل في سنة نيف وتسعين ومائة وألف.

الشيخ حسن آل مكي العاملي

كان الشيخ حسن آل مكي العاملي أديباً شاعراً ومن شعره[2]:

ألمت بنا والليل من دونه ستر ... ولاحت لنا شمس وقد طلع البدر

فقلت لها من أنت قالت تعجبا ... وهل سائل للبدر من أنت يا بدر

فلما أضاء الصبح فرق بيننا ... وأي نعيم لا يكدره الدهر

الشيخ محمد بن الشيخ حسين فلحة الميسي

هاجر الشيخ محمد بن الشيخ حسين فلحة الميسي إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها، وأصبح عالماً فاضلاً ورعاً تقياً، كما كان أديباً شاعراً مجيداً، وبقي في النجف حتى وفاته فيها، وهو جد العلامة السيد محسن الأمين العاملي لأمه[3]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

---

(١) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٢٧، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢/ق٢ / ٨٣٠ - ٨٣١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٥١١.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٤٤ / ٢٦٥.

الشيخ محمد علي العاملي

كان الشيخ محمد علي العاملي أديباً شاعراً، وقد رثى الإمام الشيخ صاحب الجواهر بقصيدة منها[1]:

من غال شرعة احمد من نالها	ودحى بصدر قناتها وآمالها
من غالها من فل سيف حماتها	من ذا أباء سراتها ورجالها
ما بالها تزجي الحنين كأنها	ثكلى ترد وتشتكي ما نالها
الله أكبر يا لها من نكبة	سحبت على وجه الهدى أذيالها
الله أكبر أي جلى أنزلت	أم أي نازلة رمت أثقالها
الله أكبر أي غاشية علت	وجه البلاد فزلزلت زلزالها
الله أكبر أي طود قد هوى	فعلى القتام جنوبها وشمالها
هذا الذي كانت به أم العلى	محمية زمنا وكان ثمالها

الشيخ علي بن صالح العاملي

تتلمذ الشيخ علي بن صالح منصور العاملي الكوثراني على العلامة السيد محسن الاعرجي وكتب بخطه شرح الوافية لأستاذه ويقع في مجلدين فرغ منهما في مدينة النجف الاشرف عام ١١٩٦هـ، وكان الشيخ علي العاملي عالماً فقيهاً أصولياً[2]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

وأشارت المصادر إلى أعلام عامليين تلقوا العلم في النجف الاشرف ولكن دون أشارة إلى مواقعهم العلمية أو الأدبية وما قدموه من نتاج علمي وهم[3]:

الشيخ حسن العاملي القزويني

الشيخ باقر العاملي المتوفى عام ١٢٨٨هـ

الشيخ جواد بن الشيخ محمد العاملي

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٩ / ٤٧٤ – ٤٧٥.

(٢) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٣٨.

(٣) الأمين:أعيان الشيعة ٦١/٢٢، الطهراني:طبقات أعلام الشيعة/الكرام البررة ١٦٤/٢، ٢٧٥.

الشيخ محمود بن الشيخ محمد العاملي
الشيخ تقي شمس الدين العاملي

الشيخ محمود بن جعفر العراقي

ولد الشيخ محمود بن جعفر بن باقر الميثمي العراقي عام ١٢٤٠هـ، وأصبح من كبار الفقهاء والأصوليين، ومن أساتذة الفقه والأصول، وقد كتب ما يلي[١]:

١- جوامع الشتات في مجلدين.
٢- دار السلام.
٣- قوامع الأصول ويشتمل على تمام المباحث الأصولية.
٤- كفاية الراشدين.
٥- لوامع المكاسب.
٦- لوامع الأحكام في الفقه.
٧- مشكاة النيرين.

توفى الشيخ محمود العراقي في طهران في حدود عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م وقيل ١٣١٠هـ ودفن بمقبرته الواقعة في داره بالنجف الاشرف والملصقة لدار آية الله الخراساني[٢].

الشيخ ميرزا علي أكبر العراقي

أمتلك الشيخ ميرزا علي أكبر العراقي كتاب "التهاب نيران الأحزان" وكتاب "مثير كتائب الأشجان"[٣]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٥ / ٢٥١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٠٩.

(٢) ن. م.

(٣) ن. م ٢ / ٢٨٧.

الشيخ حسن ملا رحمة الله العربي

تتلمذ الشيخ ملا رحمة الله العربي الهندي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- السيد حسين الكوهكمري.

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

وأصبح عالماً فاضلاً، وتقياً زاهداً، ومستحضراً لمتون الأخبار، وقد ألف ما يلي:

١- مجموع في الأخلاق والمواعظ.

٢- مجلدات في الفقه والأصول.

توفي الشيخ حسن العربي عام ١٣٠١هـ / ١٨٨٤م.

الشيخ المولى إسماعيل العقدائي

تتلمذ الشيخ المولى إسماعيل العقدائي اليزدي على الإمام السيد بحر العلوم وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً، وقد تتلمذ عليه الأغا أحمد بن محمد علي الكرمانشاهي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢١٠هـ، وكان قد ألف في مدينة النجف كتاب "حقائق الأصول"[2]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

الشيخ يحيى بن الشيخ محمد العوامي

كان الشيخ يحيى بن الشيخ محمد العوامي عالماً مجتهداً متتبعاً وأديباً شاعراً وله ديوان شعر[3].

وقد تتلمذ أعلام من العواميين القطيفيين في النجف الاشرف كل من[4]:

الشيخ محمد بن نمر العوامي.

الشيخ حسن بن نمر العوامي.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٢٨ – ٢٢٩، الأميني: معجم رجال الفكر ص٤٦٨.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٤٢.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣١٨.

(٤) البلادي: أنوار البدرين ص٣٧٨.

الشيخ محمد صالح العيساوي

عاصر الشيخ محمد صالح العيساوي، الشيخ جعفر الكبير، واستعار منه بعض الكتب العلمية منها "شرح الوافية" وهو من ممتلكات الشيخ مهدي الكاتب النجفي، ويعد الشيخ العيساوي من فضلاء مدرسة النجف في عصره[1].

الشيخ علي الفراهي

وجدت شهادة الشيخ علي الفراهي بوقفية دار الشيخ رضا شمسة في النجف عام ١٢٠٠هـ، وذكرت المصادر انه توفى بعد عام ١٢١٤هـ / ١٨٠٠م[2].

الشيخ إبراهيم بن محمد الفزاري

كتب الشيخ إبراهيم بن محمد الفزاري كتاب "كاشف ريبة المراجع" وهو شرح لكتاب "المختصر النافع"، وقد توفى عام ١٣٠٤هـ / ١٨٨٧م[3]، ويبدو أن الشيخ الفزاري كان عالماً فقيهاً.

الشيخ محمد رضا القاري

كان الشيخ محمد رضا القاري فقيهاً بارعاً وعالماً خبيراً، وقد ألف كتاب "التحفة الجعفرية" في التجويد[4]، وقد توفى بعد عام ١٢٣٢هـ / ١٨١٧م.

الشيخ احمد بن لطف علي خان القراداغي

نشأ الشاعر احمد بن لطف علي خان القراداغي التبريزي على أبيه في مدينة تبريز، ونشأ بها ثم هاجر إلى مدينة أصفهان ومنها إلى كربلاء ثم النجف الاشرف، وأصبح عالماً فقيهاً أديباً، وقد ألف كتاب "منهج الرشاد في شرح الإرشاد" وقد توفى في النجف عام ١٢٦٥هـ / ١٨٤٩م[5].

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٥٠.

(٢) ن. م ٢ / ق٢ / ٨٣٣.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٧ / ٢٣٧.

(٤) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٤١.

(٥) الاميني: معجم رجال الفكر ص٨٢، كحالة: معجم المؤلفين ٢ / ٥٤.

الحاج ميرزا محمد علي بن أحمد القراجه داغي

تتلمذ الحاج ميرزا محمد علي بن أحمد القراجه داغي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ مهدي كاشف الغطاء.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً ومفسراً وكلامياً، وقد كتب ما يلي:

أولا: التفسير وعلوم القرآن

١- تفسير سورة ياسين.

٢- التفسير الكبير.

ثانيا: الفقه والأصول

١- تعاليق على القوانين واللغة.

٢- التنقيحات الأصولية.



٣- حواشي على الروضة.

٤- حواشي على الرياض.

٥- حواشي على الفصول.

٦- رسالة في الأمر بين الأمرين.

٧- رسالة عملية.

٨- رسالة في أسرار الحج.

٩- رسالة في مناسك الحج.

١٠- صيغ العقود والإيقاعات.

١١- الفتوحات الرضوية في الأحكام الفقهية.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٢ / ٤٦٧، الأمين: أعيان الشيعة ٤٦ / ١٠٠.

ثالثا: الحديث والتاريخ

١- الأربعين في المدائح والنصائح.

٢- فضائل قم.

٣- شرح أخبار الطينة.

٤- اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء، فرغ منها عام ١٢٨٦هـ.

رابعا: اللغة والأدب

١- التحفة المحمدية في علم العربية.

٢- الرسالة التمرينية في علم الميزان.

٣- رسالة في العروض.

خامسا: الفلسفة وعلم الكلام

١- رسالة في البداء.

٢- رسالة في العلل الأربعة.

٣- الفصول المهمة في أصول الدين.

توفى الحاج ميرزا محمد علي القراجه داغي بعد عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م.

المولى الشيخ حسن بن محمد باقر القره داغي

تتلمذ المولى الشيخ حسن بن محمد باقر القره داغي (باغي) على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري وأصبح عالماً فاضلاً فقيهاً أصولياً، وقد أوصى بوقف كتبه، فوقفها العلامة السيد حسين الكوهكمري حسب وصيته على طلبة العلم في النجف الاشرف، وجعل التولية لنفسه ثم لسائر المجتهدين من بعده، وتشير كتبه في التفسير والفقه والأصول إلى مقامه العلمي الكبير في المدرسة النجفية وهي[1]:

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٠٠، ٣١٤، ٣٥١، الذريعة ١٣ / ٢٤٩، ٢٠ / ١٠٠، الأمين: أعيان الشيعة ٢٣ / ٨١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٨٣، كحالة: معجم المؤلفين ٣ / ٢٧٧، حسين محفوظ: (دوائر المعارف) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الرابع ١٣٩٨هـ / ١٩٧٧م ص٣٥٥.

١- الإجماع.

٢- التجويد (تجويد القرآن).

٣- التسامح في أدلة السنن فرغ منه عام ١٢٦٥هـ.

٤- التعادل والتراجيح.

٥- رسالة التقية.

٦- رسالة السجدات، فرغ منها عام ١٢٦١هـ.

٧- شرح دعاء سمات فرغ منه عام ١٢٦١هـ في مدينة النجف.

٨- الضد.

٩- قاعدة من ملك.

١٠- مجموعة كشكولية، وهي من باب الموسوعات.

١١- مقدمة الواجب.

توفى المولى الشيخ حسن القره داغي عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨م، ولكن بعض المصادر ذهبت إلى أبعد من ذلك فحددت وفاته عام ١٢٧٨هـ.

الشيخ عبد الله بن الحسن آل عبد الجبار القطيفي

ولد الشيخ عبد الله بن الحسن بن محمد علي آل عبد الجبار القطيفي في بوشهر عام ١٢٥١هـ، ونشأ بها، ثم أجيز من علماء البصرة، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها، وألف "زهرة أرض الغري" وهي منظومة في علم الأصول، تقع في أكثر من ثلاثمائة بيت، وقد نظمها في مدينة النجف، وعند عودته إلى بوشهر توفى فيها عام ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م[١].

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٢ / ٧٣.

الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي آل عبد الجبار القطيفي

خص الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي آل عبد الجبار القطيفي البحراني بالقدسية وقد ارتضاه علماء النجف للمحاكمة بينه وبين السيد كاظم الرشتي أيام المنازعة وقد ارتضاه الرشتي أيضاً[1]، وقد ألف في الفقه والأصول ما يلي[2]:

١- رسالة في منجزات المريض.

٢- سلم الوصول إلى علم الأصول.

٣- مجموعة رسائل الشيخ محمد القطيفي البحراني فرغ منها عام ١٢٣٤هـ.

ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

وتتلمذ أعلام القطيف على علماء النجف الاشرف وحصل بعضهم على أجازات علمية ولكن المصادر لم تشر إلى نتاجاتهم في المعرفة وهم[3]:

الشيخ عبد الله بن معتوق التاروني القطيفي.

الشيخ حسن علي بن الشيخ عبد الله القطيفي.

الشيخ محمد صادق القمي

تتلمذ الشيخ محمد صادق القمي على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وأصبح عالماً فاضلاً وحصل على درجة الاجتهاد، وصار مرجعاً وزعيماً مطاعاً، وألف كتبا في الفقه ورسائل أدبية[4].

الشيخ محمد بن إبراهيم القمي

كان الشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد علي القمي عالماً فقيهاً وقد ألف الكتب الآتية[5]:

---

(١) البلادي: أنوار البدرين ص٣١٧.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٢ / ٢٢٢، ٢٠ / ١١٧، ٢٣ / ١٨.

(٣) البلادي: أنوار البدرين ص٣٧٦ – ص٣٧٩.

(٤) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٨٥.

(٥) ن. م ص٣٥٦، الطهراني: الذريعة ١٥ / ٩٩، كحالة: معجم المؤلفين ٨ / ٢١٨.

١- كتاب الإجارة.

٢- كتاب الصوم.

توفى الشيخ محمد القمي عام ١٣٠١هـ / ١٨٨٤م.

الشيخ الميرزا محمد حسن القمي

ولد الشيخ الميرزا محمد حسن القمي في مدينة قم عام ١٢٤١هـ ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف في حياة الشيخ صاحب الجواهر، وتتلمذ على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري وقد أجازه عام ١٢٧٩هـ، وكان مصاحباً للمولى شكر الله اللواساني والسيد محمد حسن الشيرازي، ثم عاد إلى مدينة قم، وقد قام بالوظائف الشرعية وكتب في الفقه الاستدلالي ثلاثة أجزاء، وقد توفى عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م[١]، وقد ورد اسم "الشيخ محمد حسن بن الميرزا اغاسي القمي" وأشير إلى تلمذته على الشيخ صاحب الجواهر والشيخ مرتضى الأنصاري[٢]، ويبدو انه نفسه صاحب الترجمة وقد ألف الكتب الآتية[٣]:

١- الصلاة.

الطهارة.

٣- مباحث الألفاظ.

المولى محمد بن فتاح القومشهي

كتب المولى محمد بن فتاح بن عبد الله القومشهي كتاب "آداب البحث والمناظرة والتعليم" وقد فرغ من تسويده يوم السبت، الثاني من شهر شعبان عام ١٢٥٢هـ بمدرسة الصحن الحيدري الشريف[٤]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر ١ / ق١ / ٣٨٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٥٦.

(٢) القمي: تاريخ قم ص٢٥٧.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٥٧.

(٤) الاميني: (الآثار المخطوطة في النجف) مجلة العدل، الجزء الثامن، السنة الثانية ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م ص١٣.

المولى محمد علي بن المولى محمد القندهاري

هاجر المولى محمد علي بن المولى محمد القندهاري إلى مدينة النجف الاشرف، بعد أن تلقى علومه على علماء مشهد، وقد تتلمذ على علماء النجف، وأصبح عالماً فقيهاً ثم عاد إلى قندهار وتولى الزعامة والإمامة فيها، ولكن الأمير عبد الرحمن خان سجنه ثم قتله في حدود عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م[١].

الشيخ عبد اللطيف الكازروني

ألف الشيخ عبد اللطيف الكازروني النجفي كتاب "مرآة الأنوار ومشكاة الأنوار ومشكاة الأبصار" في تفسير القرآن الكريم وقد فرغ منه عام ١٢٩٥هـ[٢]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

الشيخ محمد جواد بن علي محمد الكازروني

كان الشيخ محمد جواد بن علي محمد ناظم العلماء الكازروني عالماً فاضلاً وأديباً شاعراً وطبيباً، وله ديوان شعر، وقد توفي عام ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م[٣].

الميرزا احمد بن الميرزا محمد محسن الفيضي الكاشاني

هاجر الميرزا احمد بن الميرزا محمد محسن الفيضي الكاشاني إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[٤]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

---

(١) الاميني: شهداء الفضيلة ص٣٣٢.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٣٨ / ٨٨.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٦٠.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٩ / ٧١، الطهراني: الذريعة ٤ / ٣٦٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٣٩.

وأصبح عالماً فقيهاً وقد نقل عنه المولى محمد حسين الكوهرودي السلطان آبادي في كتاب "عجالة الراكب" وقد منح الشيخ قاسم بن محمد بن علي النجفي المتوفى عام ١٢٩٠هـ أجازة علمية[1]، وكتب في الفقه ما يلي[2]:

١- تقريرات بحث الشيخ الأنصاري في الغصب والوصية.

٢- رسالة في أجازة الشيخ الأنصاري له.

٣- الفوائد.

توفى الميرزا احمد الفيضي الكاشاني عام ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م قرب بحر النجف قبيل جفافه بسنة واحدة.

الشريف محمد بن فلاح الكاظمي

ولد الشريف محمد بن فلاح في مدينة الكاظمية، ونشأ بها، ودرس المقدمات فيها ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف بعد عام ١١٦٦هـ، وهي السنة التي نظم فيها القصيدة الكرارية، وقد لمع نجمه في مدينة النجف، وأصبح من أفاضل أدبائها، وبلغ من الشهرة وذيوع الصيت ورفعة الشأن ما جعله في الرعيل الأول بين علماء وأدباء عصره ويقول الشيخ حرز الدين: انه كان من أفاضل النجف وأدبائها اللامعين، وكان معاصراً للشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي النجفي[3]، وقد اشتهر بقصيدته الكرارية في مدح الإمام علي عليه السلام، والتي تقع في (٤١٥ بيتاً) ومطلعها[4]:

نظرت فازرت بالغزال الاحور وسطت فأردت كل ليث قسور

وتمايلت عجبا فنكس رأسه غصن القنا يبدي اعتذار مقصر

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٠٤ – ١٠٥.

(٢) الطهراني: الذريعة ٤ / ٣٦٩، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٦١.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٩٣.

(٤) ن. م ٢ / ٢٩٤.

وقد قرض القصيدة الكرارية جماعة من الشعراء النجفيين، وقد نالت قصيدته الأخرى التي ألقاها في الحرم العلوي الشريف التي في أثنائها سقط القنديل الذهبي المعلق فأخذهُ بيده ثم علقه بمكانه وأنشد قائلا[1]:

أبا حسن ومثلك من ينادي ... لكشف الضر والهول الشديد
أتصرع في الوغى عمرو بن ود ... وتردي مرحبا بطل اليهود
وتسقي أهل بدر كأس حتف ... مصبرة لعتبة والوليد
وتجري النهروان دما عبيطا ... بقتل المارقين ذوي الجحود
وتأبى أن تكف جيوش عشري ... وتنصرني على الدهر العنود
وها هو قد أراني الشهب ظهراً ... وأحرم ناظري طيب الهجود
فأطلعْ في سما الإقبال بدري ... ويدل نحس حظي بالسعود
وأوردني حياض نداك أني ... لمحتاج إلى ذاك الورود
أترضى أن يكدر صفو عيشي ... وتصبح أنت في عيش رغيد
أتنعم بالجنان خلي بال ... ومني القلب في جهد جهيد

وقد عاصر الشريف محمد بن فلاح الكاظمي الإمامين السيد بحر العلوم والشيخ جعفر الكبير والشيخين محمد مهدي الفتوني وأحمد النحوي[2]، وقد توفى في حدود عام ١٢٢٠هـ/١٨٠٥م.

الشيخ صالح بن الشيخ درويش التميمي الكاظمي

ولد الشيخ صالح بن الشيخ درويش بن علي التميمي الكاظمي النجفي في مدينة الكاظمية في حدود عام ١١٩٠هـ، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على أعلامها، ويقول الدكتور البصير "حيث الفائدة أعم

(١) شبر: أدب الطف ٦ / ١٢٤، ١٢٩، السماوي: الطليعة ١ / ورقة ١٦٥ – ١٦٦.

(٢) آل ياسين: (الشريف محمد بن فلاح الكاظمي) مجلة البلاغ العدد (٩، ١٠) السنة الثامنة ١٤١٠هـ / ١٩٨١م ص٥٨، حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٩٣ – ٢٩٤.

والدرس أتم"[1]، وقد أتصل بالإمام السيد بحر العلوم، وحضر المجالس الأدبية والعلمية، وأصبح من أعضاء معركة الخميس الأدبية، ولمع أسمه بين شيوخ الأدب وأعلام القريض، لأنه كان واسع الرواية كثير الحفظ، وقد جمع ديوان والده[2]، ويقول الآلوسي: انه سابق حلبة البيان، وحامل لواء الإحسان، رب الفصاحة واللسان، قوي الجنان، ذا وقوف على اللغة وإطلاع على غرائبها الخفية[3]، وقد أقبل على طلب العلم والأدب بنشاط وحماس، فبرع في علوم العربية براعة فائقة، وحذق صناعة قرض الشعر، فأصبح من فحوله المتقدمين[4]، ويقول الشيخ حرز الدين: انه كان أديباً بارعاً وشاعراً محلقاً، أمتاز بالرثاء والمديح، ورثى الإمام الحسين عليه السلام بقصائد عديدة[5]، وقد صحب الشيخ صالح التميمي الكاظمي الوالي علي رضا باشا إلى مدينة النجف الاشرف في العشرة الأولى من محرم الحرام، وكانت المدينة يكسوها السواد، وكان معهما الشاعر عبد الباقي العمري والشيخ عبد الحسين محيي الدين، ولما رأى الوالي العثماني حالة الحزن المخيم على مدينة النجف فالزم الشعراء أن ينظموا قصائد في الإمام الحسين عليه السلام، وتقدم الشيخ صالح التميمي نحو الوالي وخاطبه بالقول[6]:

أقمت باكناف الخورنق موسما ... بأشلاء أهل البغي قد صار موسما
قبائل لم تجنح إلى السلم عادة ... فألحقها طسماً وعاداً وجرهما

---

(١) البصير: نهضة العراق الأدبية ص٧٣.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٥٣، السماوي: الطليعة ١/ورقة ١٧٥.

(٣) الآلوسي: الدر المنتثر ص١٢٢.

(٤) البصير: نهضة العراق الأدبية ص٧٣.

(٥) التميمي: الديوان ص١١٨.

(٦) الوائلي: الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر ص١٦٤.

ومن شعره في الإمام علي عليه السلام[1]:

غاية المدح في علاك ابتداء ... ليت شعري ما تصنع الشعراء
يا أخا المصطفى وخير ابن عم ... وأمير أن عُدّت الأمراء
ما نرى ما استطال إلا تناهى ... وصعاليك ما لهن انتهاء
فلك دائر إذا غاب جزء ... من نواحيه أشرقت أجزاء
أو كبدر ما يعتريه خفاء ... من غمام إلا عراه الجلاء

وقد عاش الشيخ صالح التميمي فترة من الزمن بمدينة الحلة، واتصل بالعلامة الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير ومدحه بقصائده، ومنها قصد بغداد وتولى رئاسة ديوان الإنشاء عام ١٢٣٥هـ، واتصل بالوالي داود باشا[2]، وألف الشيخ صالح التميمي في اللغة والأدب ما يلي[3]:

١- الأخبار المستفادة في منادمة الشاه زاده.
٢- ديوان شعر، قد جمعه ولده محمد كاظم بإيعاز من الشاعر عبد الباقي العمري وقد حققه السيد محمد رضا السيد سلمان وعلي الخاقاني، ولدى المحامي عباس العزاوي نسخة مخطوطة منه.
٣- الروضة التميمية، مدح بها صديقه الشيخ عبد علي الحويزي.
٤- شرك المعقول في غريب المنقول، وهو في التاريخ مرتب على السنين من عام ١٢٠٠هـ إلى عام ١٢٤٠هـ.
٥- مجموع في النجف.
٦- وشاح الرود في تراجم شعراء الوزير داود.

توفى الشيخ صالح التميمي الكاظمي عام ١٢٦١هـ / ١٨٤٥م.

---

(١) شبر: أدب الطف ٧ / ٢٧.
(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٥٤.
(٣) ن. م، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢ / ٣٢٨، الخاقاني: شعراء الحلة ٣ / ٩٨، الزركلي: الأعلام ٣ / ٢٧٦، كحالة: معجم المؤلفين ٥ / ٧، التميمي: معجم الشعراء العراقيين ص١٦٥، العزاوي: تاريخ الأدب العربي ٢ / ٣١٨.

الشيخ باقر بن الشيخ هادي الكاظمي

كان الشيخ باقر بن الشيخ هادي الكاظمي من أفاضل أدباء النجف وكان شاعراً كبيراً وله مجموعة أو ديوان شعر[1]، ويقول الخاقاني: أن شعره جيد، قوي الديباجة" رصين السبك، يعرب عن أتزان، ومنه يهنئ الشيخ صاحب الجواهر بقران حفيده الشيخ حسين بن الشيخ حميد[2]:

حتام تحفو مُعْنى القلب حتاما ... وما اجترحت بشرع الحب آثاما

لي مقلتا سهر لولاك ما همتا ... ولي فؤادُ شجىً لولاك ما هاما

أصفيتك الود من قلبي وتمنحني ... مقلي وتمسخ جسمي منك أسقاما

رفقاً بمهجة صب أنت ساكنها ... يا متلفي كلفا وجداً وتهياما

يلومني فيك صاحي القلب من كلف ... لو كان يشرب كأس الحب ما لاما

لو لم يكن من خلال اللوم ذكرك لم ... أمِنحْ فأسمعُ عُذّالاً ولوّاما

الشيخ باقر بن الشيخ طالب الكاظمي

تتلمذ الشيخ باقر بن الشيخ طالب الكاظمي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وقد توفى قبل عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م[3]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي.

الشيخ محمد حسين بن الشيخ هاشم الكاظمي

ولد الشيخ محمد حسين بن الشيخ هاشم بن الشيخ حسن العاملي الكاظمي (الصراف) في مدينة الكاظمية عام ١٢٣٠هـ، وقيل عام ١٢٢٤هـ، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف بأمر من الشيخ الإمام صاحب الجواهر، وهو

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٩٦، الخاقاني: شعراء الغري ٣٥٦/١، الأمين: أعيان الشيعة ١٣ / ٣٤٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٦٨، كحالة: معجم المؤلفين ٣ / ٣٧.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ١ / ٣٥٩.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٨٤.

مؤسس أسرة آل الكاظمي في النجف، وأول من هاجر إليها وحط رحله فيها، وقد كان يمتلك قابليات علمية كبيرة لم تتوفر بغيره، وقد تتلمذ على أعلام مدينة النجف وفقهائها منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٣- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٤- الشيخ جواد الملا كتاب.

٥- الشيخ محسن خنفر.

٦- الشيخ عبد الله نعمة العاملي.

وأصبح الشيخ محمد حسين الكاظمي فقيهاً ورئيساً روحياً وأستاذاً كبيراً في المدرسة النجفية، فكان صاحب منبر وقلم رصين، إضافة لعبادته وزهده وأمانته وورعه، ويقول الشيخ حرز الدين: كانت تأتيه الحقوق الطائلة ولا يؤخرها عنده إلا بمقدار زمن توزيعها على أهل العلم، كما انه كان يقتطع منها مقداراً وافياً على المحتاجين من العلويات والأرامل من فقراء النجف ويرسل إليهم سراً في الليالي[2]، ويقول السيد الأمين: كان لا يأخذ من الأموال أزيد مما يحتاجه على وجه الاقتصاد، ولم يخلف بعد وفاته داراً ولا عقاراً، وكان يلبس هو وأولاده عباءات بطرائق بيض وسود ولا يلبسها غيره، فإذا أقبلوا قال أهل العلم من النجفيين، أقبلت الكتيبة الشهباء[3]، وأشارت المصادر إلى علميته فقيل: انه علامة عصره وواحد دهره، الرئيس المقدم والمطاع المعظم الجامع بين الفقه والزهادة

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٥٠، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٢٠، الأمين: أعيان الشيعة ٤٤ / ٢٧٦، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٣٦، اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٧٨.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٢٥٠.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٤٤ / ٢٧٥ – ٢٧٦.

والمؤلف بين العلم العبادة[1]، ويقول السيد الصدر: انه وحيده عصره في الاستقامة على الطاعات والعبادات والكتابة في الفقه والتدريس[2]، ونقل عن السيد محمد علي العاملي (صاحب اليتيمة) قوله: لقد تعالت رتبته وارتفعت درجته في الورع والعلم والزهد والحلم، ولقد حاز من الفضل في العلم ما لا يخفى وصار له في الشهرة والورع والتقى والحلم النصيب الأوفى وواظب على الطاعة وكثرت له الجماعة وصار معدوداً في العلماء الاساطين من الوجوه وآلت على يده بعض الوجوه فأوصلها إلى أهلها وبادر في دفعها إلى مستحقيها[3]، وإزاء ذلك قد احتل مكانة اجتماعية كبيرة، وحينما أوقفته الحكومة العثمانية في سراي النجف عام ١٢٩٤هـ، تجمهر رجال العلم وأرادوا إخراجه بالسرعة، فاضطرت الحكومة إلى أطلاق سراحه وقد أرخ أحد الشعراء هذه الحادثة بقوله[4]:

يا من سعى في حبسه عصبة كوفية من شأنها الغدر
لا خير في الحبس فقد أرخوا يخرج من محاقه البدر

أما مكانته العلمية فقد كان يحضر مجلس درسه عشرات المجتهدين، وهو يملي عليهم كتاب "الدراية" وكان لا يعتمد على نقل الأقوال إلا بعد مراجعة الأصول[5]، وأبرز تلاميذه كل من: السيد مرتضى الكشميري، والسيد محمد علي الشاه عبد العظيمي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والملا علي النهاوندي، والشيخ علي رفيش، والشيخ إبراهيم الدنبلي، والشيخ دخيل الحجامي، والشيخ محمد الهمداني وقد أجازه أجازة علمية[6]، وقد ألف في الفقه والحديث ما يلي[1]:

---

(١) القمي: الفوائد الرضوية ص٥٣٠.

(٢) ن. م، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢١٨ - ٢١٩.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢١٩، اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٧٨.

(٤) ن. م.

(٥) ن. م.

(٦) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٤٩ - ٢٥٠، الطهراني: الذريعة ١١ / ١٩.

١- بغية الخاص والعام، وهو متن كتاب الدراية.

٢- حاشية على رسائل الشيخ الأنصاري.

٣- حاشية على القوانين.

٤- منجية العباد، رسالة في الطهارة والصلاة والصوم، جمعها تلميذه الشيخ محمد علي بن عزيز بن حسن الكاظمي.

٥- نخبة العباد، رسالة لعمل مقلديه في العبادات.

٦- مناسك الحج.

٧- هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام، وهو كتاب كبير يزيد على كتاب "جواهر الكلام" ويقع في (٢٧) جزءاً، جمع فيه طريقة القدماء وأصول المتأخرين، ويقول الشيخ الطهراني: وقد تجاوز هذا الشرح كتاب القضاء والشهادات، وهو كتاب جامع ما ترك قول عالم إلا وقد نقله، وان أكثره بخط تلميذه عبد الحميد الجهري[٢].

توفي الشيخ محمد حسين الكاظمي في مدينة النجف الاشرف ليلة الحادي عشر من المحرم عام ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م وصار يوم وفاته يوماً مشهوداً فأغلقت الأسواق حداداً لفقده ودفن في الحجرة الثالثة على يمين الخارج من الصحن الشريف من باب القبلة وقد رثاه السيد جعفر الحلي بقصيدة منها[٣]:

كبا الدهر بالإسلام كبوة عاثر ... فما قام حتى دكه بالحوافر

وقد شنت الأيام للمجد غارة ... فما رجعت إلا بنهب الذخائر

لعمر الهدى قد فاجأ الدهر عضوه ... بكسر به لم يجدِ لفُّ الجبائر

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٤٩ - ٢٥٠، الطهراني: الذريعة ٣ / ١٣١، ٢٢ / ٢٦٣، ١٩/٢٣، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٢٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٦٩، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٣٦.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٥ / ١٧٣ - ١٧٤.

(٣) الحلي: سحر بابل ص٢٠٢ - ٢٠٣.

تمشي الردى للمسلمين بغصة   لها عثرة بين الحشا والخناجر

وأرخ وفاته الشيخ يعقوب النجفي بقوله[1]:

يا يوم عاشوراء كم فيك من   خطب بكت حزناً له كل عين
يوم حسين بالحمى أرخوا   (ذكرّنا بالطف يوم الحسين)

وأرخ وفاته الشيخ محمد السماوي بقوله[2]:

وشيخنا الحبر الهمام الكاظمي   محمد الحسين نجل هاشم
مرقده في حجر الصحن علم   تاريخه (الإسلام ثلمة ثلم)

الشيخ هاشم بن الشيخ حسن الكاظمي

ألف الشيخ هاشم بن الشيخ حسن بن ناصر العاملي الكاظمي (الصراف) رسالة رد بها على محمود شكري الآلوسي[3]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

الشيخ المولى محمد إسماعيل بن عبد العظيم الكجوري

ولد الشيخ المولى محمد إسماعيل بن عبد العظيم الكجوري المازندراني الطهراني عام ١٢٢٣هـ، وتتلمذ على أعلام عصره في النجف الاشرف وكربلاء منهم[4]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).
٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.
٣- السيد إبراهيم القزويني.

وأصبح عالماً جليلاً ثقة عدلاً، خبيراً بجمع الأخبار وفهمها، وقد ألف دورة تامة في الفقه، وقد توفى عام ١٢٧٨هـ/١٨٦١م.

---

(١) النجفي: الديوان ص١٦٨.

(٢) السماوي: عنوان الشرف ١ / ٩٢.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٢٣.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٤٠ – ١٤١، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ١٠٧.

الشيخ مهدي الكجوري

ينتسب الشيخ مهدي الكجوري الشيرازي إلى قرية كجور التي من توابع "نور" من بلاد مازندران، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٣- السيد إبراهيم بن السيد محمد باقر الموسوي القزويني.

٤- الشيخ محمد تقي بن محمد رحيم.

وأصبح عالماً فاضلاً وبلغ درجة الاجتهاد ثم عاد إلى مدينة شيراز وأقام بها وتصدى للقضاء، ويقول الشيخ حرز الدين: "حاز درجة الفضل والاجتهاد، وكان أصولياً أكثر من كونه فقيهاً"[2]، ويقول السيد الأمين: انه كان حسابيا رياضياً وله اليد الطولى في العلوم الرياضية والهندسية[3]، وقد كتب في الفقه والأصول ما يلي[4]:

١- حاشية كبيرة على رسائل الشيخ الأنصاري.

٢- رسالة في الرد على رسالة دليل المتحيرين للسيد كاظم الرشتي.

٣- شرح نتائج الأفكار في الأصول للسيد القزويني في مجلدين.

توفى الشيخ مهدي الكجوري عام ١٢٩٢هـ، وقيل عام ١٢٩٨هـ.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٨ / ١٦١.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١٠٨ – ١٠٩.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٤٨ / ١٦١.

(٤) أسامة النقشبندي وعامر القشطيني: المخطوطات الفقهية ق١ / ٢٤٠.

الشيخ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكركوتي

ولد الشيخ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكركوتي عام ١٢٢٢هـ، وأصبح فقيهاً مجتهداً وقد ألف ما يلي[1]:

١- الاثنى عشرية.
٢- سر الأسرار.
٣- كشف الأسرار.
٤- لمعات الأنوار.

توفى الشيخ عبد الرحيم الكركوتي عام ١٣٠٥هـ / ١٨٨٨م.

الشيخ المولى عبد الكريم بن محمد رحيم الكرماني

تتلمذ الشيخ عبد الكريم بن محمد رحيم الكرماني على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[2]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.
٢- الشيخ خضر شلال العفكاوي النجفي وقد أجازه في جمادى الأولى عام ١٢٤٧هـ.

وأصبح عالماً فقيهاً وألف الكتب الآتية[3]:

١- أنتخب منشآت نامي الأصفهاني عام ١٢٤٣هـ.
٢- منشآت، وفيه ما كتبه إلى فتح علي شاه عن لسان بعض علماء النجف عام ١٢٣٦هـ.

الاغا محمد تقي بن الاغا محمد جعفر الكرمنشاهي

كتب الاغا محمد تقي بن الأغا محمد جعفر بن الاغا محمد علي الكرمنشاهي كتاب "شرح الزبدة"، وقد توفى في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١م[4].

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٧٣.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٤٤٩، ٧٦، الذريعة ١ / ١٩١.

(٣) ن. م، الذريعة ٢ / ٢٦٩، ٢٣ / ٣٢، ٤٠.

(٤) ن. م ١٣ / ٢٩٨.

الشيخ عبد الرحيم بن الاقا عبد الرحمن الكرمانشاهي

ولد الشيخ عبد الرحيم بن الاقا عبد الرحمن الكرمانشاهي في مدينة كرمنشاه عام ١٢٢٣هـ، ونشأ بها ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر) يروي عنه أجازة.

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ علي بن الشيخ محمد حسن (صاحب الجواهر).

٤- السيد علي الطباطبائي، يروي عنه أجازة.

وأصبح عالماً فقيهاً مجتهداً، وقد أشار إليه الملا محمد الايرواني بقوله: انه بحر متلاطم بالفضائل أمواجه، وفحل الفضل الناتجة لديه أفراده وأزواجه طود المعارف الراسخ وان كتبه في الفقه دلائل على علميته وهي[2]:

١- رسالة في استعمال أواني الذهب والفضة.

٢- رسالة في صلح المطلقة رجعيا عن حق رجوع الزوج وفي رجوع المختلعة بالبذل بعد تزويج الخالع بأختها أو بالخامسة وفي انه هل يجوز تزوج أخت المتمتع بها بعد انقضاء مدتها في أثناء العدة.

٣- رسالة في كيفية زيارة سامراء.

٤- شرح منظومة السيد مهدي القزويني في الأصول شرحاً وافياً.

٥- كتاب دقائق الأصول.

٦- كشف الأسرار ورفع الأستار، شرح على منظومة الطباطبائي في خمسة مجلدات.

٧- لمعات الأنوار في فقه آل البيت الأطهار في ثلاثة مجلدات في العبادات والمعاملات.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٧ / ١٧٧.

(٢) ن. م ٣٧ / ١٧٧ – ١٧٨.

٨- مجمع المسائل في عدة مسائل فقهية وأصولية.

٩- مقتل الحسين أو سر الأسرار.

توفى الشيخ عبد الرحيم الكرمانشاهي عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م.

الشيخ حسن بن الحاج محمد حكيم الكرماني

ألف الشيخ حسن بن الحاج محمد حكيم الكرماني المصري العاملي كتاب "تسديد اللسان في تجويد القرآن" في مدينة النجف الاشرف، بالتماس بعض السائلين[1]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

الشيخ رفيع بن عبد محمد الكزازي

تتلمذ الشيخ رفيع بن عبد محمد بن محمد رفيع الكزازي على الميرزا حبيب الله الرشتي وكان من أجل تلاميذه، وكان عالماً فاضلاً، وألف ما يلي[2]:

١- سبل السلام في شرح شرائع الإسلام في عدة مجلدات.

٢- كتاب الصوم استدلالي.

توفى الشيخ رفيع الكزازي بعد عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م.

الشيخ رضا الكلبايكاني

كان الشيخ رضا الكلبايكاني من أكابر علماء عصره، فقيهاً أصولياً، وله كتاب "شرح الدرة النجفية" وقد توفى عام ١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م[3].

المولى محمد تقي الكلبايكاني

ولد المولى محمد تقي الكلبايكاني عام ١٢١٨هـ، وأصبح من فطاحل علماء النجف الاشرف وفلاسفتها الأجلاء، ولم يكن أفضل منه في الطب والحكمة[4]،

---

(١) الطهراني: الذريعة ٤ / ١٧٥.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٣٢ / ١٢٨.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٨٤.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٠٥.

ويقول الشيخ حرز الدين: انه عالم جليل القدر، محقق في الحكمة والفلسفة والمعقول والكلام والأصول وعلم الطب وعلم الكيمياء، وكان فقيهاً مجتهداً مطلقاً ورعاً زاهداً عابداً تقياً[1]، ويقول الشيخ الطهراني: انه أستاذ المعقول والمنقول في مدينة النجف[2]، ويقول الشيخ القمي: انه عالم فاضل رباني زاهد أستاذ صاحب كمله في العلم الإلهي لم يكن في النجف الاشرف أفضل منه في الحكمة بجميع أقسامها حتى علم الطب[3]، وقد وقف السيد محسن الأمين العاملي على مجلدات من رسائل الحكمة والكيمياء والجفر والحروف بخطه، وله تعليقات وتوضيحات عليها، وقال: وتكفل لحل رموز لا يدركها إلا الأوحدي[4]، كما وقف الشيخ الطهراني على جملة من الكتب بخطه ويقول: وكان عنده علم الكيمياء[5]، ويذكر أبو القاسم الموسوي إلى انه واضع الهندسة الحديثة التي لا تحتاج إلى الفرجار[6]، أما العلوم الفقهية والأصولية فأنه قد تتلمذ على أعلام عصره ومجتهدي زمانه منهم[7]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).
٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.
٣- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.
٤- السيد إبراهيم القزويني.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢١١.
(٢) الطهراني: مصفى المقال ص٩٨، الذريعة ١٠ / ١٠١.
(٣) القمي: الفوائد الرضوية ص٤٣٧.
(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٤٤ / ١٢٥.
(٥) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٠٥.
(٦) الأمين: أعيان الشيعة ٤٤ / ١٢٥.
(٧) ن. م، حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢١٢.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً وقد تتلمذ عليه الكثير من أعلام النجف كالشيخ موسى شرارة، والميرزا باقر الخليلي والسيد حسن الصدر[1]، وقد أتخذ حجرة في الصحن الحيدري الشريف وفي الطابق الأعلى منه مما يلي الساباط مسكنا له ومجلس درس، وبلغ من تواضعه أنه كان يغسل ملابسه بيده في بحر النجف، وقد دعاه أهل مدينته وبذلوا له كلما يريد، على أن يكون عندهم عالماً ومرشداً فرفض ذلك ولم يخرج من النجف، وبقي في غرفته هذه حتى وفاته بالطاعون الصغير المعروف "مرغزان" عام ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م، وقد قام السيد جواد الرفيعي، خازن المرقد الشريف بتغسيله وتجهيزه، ويقول الشيخ الطهراني: انه سكن الحجرة في الطابق العلوي من الصحن الشريف ولم يتزوج حتى وفاته[2]، ويبدو انه انكب على التأليف والكتابة وقد كانت مؤلفاته الموسوعية شواهد على علميته وهي[3]:

أولاً: الفقه والأصول

١- رسائل عملية.

٢- شرح الرسالة الذهبية.

٣- رسالة في علم الوقف.

٤- كتاب في الفقه، مختصره كالمسائل.

٥- منتخب شرح الهداية.

ثانياً: الطب والعلوم

١- حاشية في الطب على تذكرة داود الانطاكي.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢١١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٠٥.

(٣) الطهراني: مصفى المقال ص٩٨، الذريعة ١٠ / ١٠٠، ١٠١، ٢٠ / ١٠٦، ٢٠٩، ٢٢ / ٣٦٩، حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢١٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٨٥، حسين محفوظ: (دوائر المعارف) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الرابع لسنة ١٢٩٨هـ/١٩٧٧م ص٣٥٥.

٢- رسالة في علم الكيمياء.
٣- منتخب السماء والعالم من كتاب البحار.
٤- منتخب مسكن الشجون أو مختصر مسكن الشجون في حكم الفرار عن الوباء والطاعون.

ثالثا: الحديث والرجال

١- رجال المولى محمد تقي الكلبايكاني.
٢- شرح أصول الكافي.
٣- كتاب في الرجال.
٤- منتخب أحياء علوم الدين للغزالي.
٥- منتخب أمل الآمل.
٦- منتخب جامع السعادات.
٧- منتخب الملل والنحل للشهرستاني.

رابعا: الفلسفة وعلم الكلام

١- أثبات المعاد الجسماني.
٢- رسالة في علم الكلام.

خامسا: الموسوعات

١- مجاميع خطية.
٢- مجموعة الفوائد المتفرقة.
٣- منتخب الكشكول، وهو من الموسوعات ودوائر المعارف.

وكتب الشيخ محمد تقي الكبايكاني بخطه كتبا علمية منها "المعاد الجسماني" لمصلح الدين اللاري الشيرازي الأنصاري، وكتاب "كشف الحقايق في الجبر والتفويض" لنظام الدين علي بن صدر الدين الموسوي الرضوي"[1].

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٨ / ٣٠، ٢١ / ١٧٤.

الشيخ محمد تقي بن محمد رضا الكوكدي الكلبايكاني

كان الشيخ محمد تقي بن محمد رضا الكوكدي الكلبايكاني فقيهاً جليلاً، وقد ألف كتاب "سراج النجاة" في جزئين، وقد توفي عام ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م[١].

الشيخ ملا علي الكني

ولد الشيخ ملا علي الكني الطهراني عام ١٢٢٠هـ في قرية "كن" الواقعة على فرسخين من مدينة طهران، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[٢]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- السيد أسد الله بن السيد محمد باقر.

٤- الشيخ مشكور الحولاوي.

وقد شاركه في التلمذة الملا علي الخليلي والشيخ عبد الحسين الطهراني: وكان هو وزملائه في فقر وفاقة ولكنهم كانوا قانعين على ذلك وصابرين على طلب العلم[٣]، وقد شهد الشيخ صاحب الجواهر باجتهاد الشيخ ملا علي الكني وبعض تلاميذه كالميرزا عبد الرحيم النهاوندي، والشيخ عبد الحسين الطهراني، والشيخ عبد الله نعمة العاملي، وقد تتلمذ على الشيخ علي الكني جماعة من أعلام النجف كالشيخ موسى شرارة الذي أخذ عنه علم الأصول[٤]، وعند انتشار

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٨٥.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١١٣، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٢٥، اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٣٨.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١١٢.

(٤) الطهراني: مصفى المقال ص٣٣٣، الأمين: أعيان الشيعة ٤٢ / ١٤ – ١٥.

الطاعون في مدينة النجف غادرها الشيخ علي الكني إلى طهران وأصبح فيها مرجعاً وفقيهاً، وقد ألف في الفقه والأصول ما يلي[1]:

١- أرشاد الأمة، رسالة عملية.

٢- الاستصحاب.

٣- أجزاء أو كراريس في الفقه والرجال.

٤- تحقيق الدلائل في شرح تلخيص المسائل في القضاء والشهادات.

٥- توضيح المقال في الرجال والدراية.

٦- الصلاة.

٧- الطهارة.

٨- كتاب البيع والخيارات.

٩- مسائل الأوامر والنواهي والمفاهيم والاستصحاب، كتبها عام ١٢٤٤هـ.

توفى الشيخ ملا علي الكني يوم الخميس ٢٧ محرم الحرام عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م في طهران ودفن بالقرب من قبر السيد حمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام في مشهد السيد عبد العظيم الحسني، وقد رثاه السيد حيدر الحلي بقصيدة منها[2]:

وأحر قلبي لخطب هائل هجما ... أحال مذ حل أمجاد الورى عدما

رزء أناخ بأقصى الأرض كلكله ... فثل ركناً من الإسلام فانهدما

قد حلت اليوم بالإسلام كارثة ... فهونت كلما يأتي وما قدما

قضى علي فما العيون إذا ... لم تمزج الدمع من فرط البكاء دما

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١١٣، الامين: أعيان الشيعة ١ / ١٢٥، الطهراني: الذريعة ٤ / ٤٢٧، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٢٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٨١، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٨٣.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٢ / ١٤ – ١٥.

الشيخ احمد بن الشيخ محمد حسن اللاهيجي

كان الشيخ احمد بن الشيخ محمد حسن اللاهيجي الرشتي النجفي عالماً فقيهاً، وقد ألف كتاب "مهيج الأرزاق" في أدعية الرزق عام ١٢٩١هـ[1].

الشيخ مهدي اللاهيجي

تتلمذ الشيخ مهدي اللاهيجي النجفي على الميرزا الإمام السيد محمد حسن الشيرازي وأصبح عالماً في الفقه والأصول والحكمة والكلام والرياضيات والأدب، وقد عرف بورعه وتقواه، وقد ألف ما يلي[2]:

١- بيان الهيئة.

٢- الحساب.

٣- قواعد الكلام.

توفي الشيخ مهدي اللاهيجي بمدينة النجف الاشرف بوباء الطاعون عام ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م.

الشيخ محمد بن الميرزا موسى اللاهيجي

ولد الشيخ محمد بن الميرزا موسى اللاهيجي في مدينة همدان عام ١٢٤٤هـ، ونشأ في لاهيجان، وقرأ على أبيه القرآن الكريم والمقدمات، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء عام ١٢٥٨هـ، وحضر وقعة الوالي نجيب باشا، ثم سافر إلى قزوين وعاد ثانية إلى كربلاء، وحصل على بعض الأجازات العلمية، وفي عام ١٢٧٧هـ قصد مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً فقيهاً ومحققاً في علم الأصول[3]، وقد ألف الكتب الآتية[4]:

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٣ / ٢٩٩، طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٨٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٨٨.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٨ / ١٦١، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٨٨.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٦٠ – ٣٦١.

(٤) الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٨٨.

١- رسالة في الحديث.

٢- رسالة في علم الكلام.

٣- رسالة في علم الميزان.

٤- كتابات في الفقه والأصول.

توفي الشيخ محمد اللاهيجي عام ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م في مدينة النجف الاشرف ودفن فيها.

الميرزا حسين اللاهيجي

تتلمذ الميرزا حسين اللاهيجي النجفي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٣- السيد محمد المجاهد.

وأصبح عالماً فاضلاً محققاً فقيهاً وقد عرف بالورع وشدة الاحتياط، وكان أحد المدرسين في الحوزة العلمية في النجف عام ١٢٨٨هـ، وقد لقي جماعات من أصحاب الإمام السيد بحر العلوم، والإمام الشيخ جعفر الكبير وقد روى عنهم حكايات.

الشيخ محمد بن الاقا محمد صالح اللاهيجي

تتلمذ الشيخ محمد بن الاقا محمد صالح اللاهيجي النجفي على الإمام السيد بحر العلوم وقد أجازه ووصفه بقوله: "ولدنا الأعز الأكبر الارشد وعزيزنا الذكي المذكى الأسعد الألمعي اللوذعي المسدد العالم الفاضل الأمجد" ويقول الشيخ حرز الدين: انه عالم محقق متقن بارع في علم الأصول، خبير في علم الحديث والمعقول[2]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته ونتاجه العلمي.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢٧ / ١٢٢.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٣٤.

الشيخ محمد صادق بن محمد البراوكاهي اللنكراني

كان الشيخ محمد صادق بن محمد البراوكاهي القفقازي اللنكراني النميني (نسبة إلى نمين) من أعمال أردبيل، وأصبح عالماً فقيهاً وقد تتلمذ على العلامة صاحب الضوابط، وألف الكتب الآتية[1]:

١- ابتلاء الأولياء في جزئين.

٢- أتمام الحجة.

٣- الحائريات.

٤- الدرة الفاخرة.

٥- أثبات الحجة.

توفى الشيخ محمد صادق البراوكاهي في نمين عام ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م.

الشيخ المولى اغا بن محمد علي اللنكراني

تتلمذ الشيخ المولى اغا بن محمد علي اللنكراني على السيد حسين الكوهكمري، وكتب بخطه مجلدين في أصول الفقه من تقريرات أستاذه السيد الكوهكمري وفرغ منها عام ١٢٨٩هـ، وقد توفى عام ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م[2].

الشيخ احمد بن الشيخ حسن انبوهي اللنكرودي

هاجر الشيخ احمد بن الشيخ حسن انبوهي اللنكرودي الرشتي إلى مدينة النجف الاشرف لطلب العلم، وكتب في الفقه والأصول ما أملاه عليه شيوخه، وكان خطاطاً سريع الكتابة، ويكتب كل كتاب يحتاجه للدراسة، ثم عاد إلى بلاده ثم كرر العودة إلى مدينة النجف وبقي بها حتى وفاته عام ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م[3].

---

(١) الطهراني: الذريعة ١ / ٦١، ٨٣، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٩١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٥٣ – ١٥٤، الذريعة ٤ / ٣٦٧.

(٣) حرزالدين: معارف الرجال ١ / ٨١ – ٨٢.

الشيخ محمد حسين بن محمد المازندراني

تتلمذ الشيخ محمد حسين بن محمد المازندراني الساردني على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وقد ناظر السيد كاظم الرشتي عام ١٢٥٩هـ[1]، ويبدو انه كان فقيهاً متكلماً ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

المولى محمد علي بن مقصود علي المازندراني

كان المولى محمد علي بن مقصود علي المازندراني الغروي الكاظمي عالماً فقيهاً فاضلاً وقد ألف في الفقه والأصول ما يلي[2]:

١- أصول الدين.

٢- رسالة في أكثر مدة الحمل، ألفها في رجب عام ١٢٤٩هـ، كتبها في تأييد أختاره السيد بحر العلوم من أن أكثر مدة الحمل سنة.

٣- كشف الإبهام في شرح شرائع الإسلام أو "كشف الإبهام عن وجه شرائع الإسلام" وهو شرح مزجي لكتاب الشرائع يقع في عشرين مجلداً.

توفى المولى محمد علي المازندراني في مدينة الكاظمية عام ١٢٦٤هـ / ١٨٤٧م، ودفن في رواق الإمامين الكاظميين عليهما السلام.

الشيخ مهدي المازندراني

تتلمذ الشيخ مهدي المازندراني على الإمام الميرزا محمد حسن الشيرازي، وأصبح من العلماء الأبرار والفقهاء والأصوليين، وكانت له اليد الطولى في الحكمة وعلم الكلام والحديث[3]، وقد توفى في مدينة النجف الاشرف في الوباء الجارف عام ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤٢٥.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢ / ٢٠٨، ١٠ / ١٠٣، ١٨ / ٧، الأمين: أعيان الشيعة ٤٧ / ٣٤.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣ / ١٠٨.

الشيخ محمد الحاج الملا بن مهدي الأشرفي المازندراني

كان الشيخ محمد الحاج الملا بن مهدي الاشرفي المازندراني البارفروشي عالماً جليلاً فقيهاً وقد كتب ما يلي[1]:

١- أسرار الشهادة.

٢- السؤال والجواب.

توفى الشيخ محمد الحاج الملا الاشرفي المازندراني عام ١٣٠٤هـ / ١٨٨٧م.

الشيخ زين العابدين بن الشيخ مسلم المازندراني

ولد الشيخ زين العابدين بن الشيخ مسلم المازندراني البارفروشي الحائري عام ١٢٢٧هـ في مدينة بارفروش ونشأ بها وقرأ على أعلامها، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء عام ١٢٥٠هـ وتتلمذ على السيد إبراهيم القزويني في الأصول وعلى الشيخ محمد حسين في الفقه، وفي عام ١٢٥٨هـ، هاجر إلى النجف الاشرف وتتلمذ على أعلامها منهم[2]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير.

٣- الشيخ مرتضى الأنصاري، روى عنه أجازة.

وأصبح عالماً كبيراً ومن مراجع التقليد، ويقول السيد الأمين: انه شيخ الفقهاء وعلى السنن والنوافل، وكان مقرراً لدرس أستاذه صاحب الضوابط[3]، ويقول الشيخ القمي: انه شيخ الفقهاء والمجتهدين وأحد مراجع المسلمين العابد الناسك ما رأى أشد مواظبة منه على السنن والنوافل[4]، وقد ألتف حوله طلبة العلم في

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢ / ٤٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٩٣.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٣٣ / ٣٣٩ - ٣٤١، حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٣٣٢، القمي: الفوائد الرضوية ص١٩٦، الخياباني: ريحانة الأدب ٣ / ٤٢٤.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٣٣ / ٣٣٩.

(٤) القمي: الفوائد الرضوية ص١٩٦.

النجف من أمثال: الشيخ عبد الله المازندراني، والشيخ علي الخاقاني، والشيخ محمد حسن المازندراني البارفروشي، والميرزا محمد تقي الشيرازي، والشيخ شعبان الكيلاني النجفي[1]، وقد ألف في الفقه والأصول ما يلي[2]:

١- حواشي على كتاب جواهر الكلام.

٢- حواشي على كتاب المسالك.

٣- ذخيرة العباد في تكاليف العباد، رسالة لمقلديه مرتبة على السؤال والجواب.

٤- رسالته الكبرى.

٥- رسالته الصغرى.

٦- زينةالعباد، برز منه كتاب الطهارة والصلاة والحج والخيارات والنكاح والطلاق، وهو شرح لكتاب شرائع الإسلام.

٧- في الأصول كتاب مبسوط خلاصته لدرس أستاذه القزويني.

٨- مناسك الحج.

توفى الشيخ زين العابدين المازندراني عام ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م، وقيل عام ١٣٠٩هـ في مدينة كربلاء ودفن عند باب قاضي الحاجات في الصحن الحسيني الشريف.

الشيخ نصر الله المازندراني

تتلمذ الشيخ نصر الله المازندراني على الشيخ لطف الله الاسكي الايجاني في مدينة النجف الاشرف، وقد ألف كتاب "التسامح في أدلة السنن"[3]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١ / ٣٣٣.

(٢) ن. م، الأمين: أعيان الشيعة ٣٣ / ٣٣٩ - ٣٤٠، الطهراني: الذريعة ١٠ / ٢٠، الخياباني: ريحانة الأدب ٣ / ٤٢٤، كتاب علماء معاصرين ص٣٩، الأميني: معجم رجال الفكر ص٥١.

(٣) الطهراني: الذريعة ٤ / ١٧٤، الاميني: معجم رجال الفكر ص٣٩٣.

الشيخ عبد الله بن محمد باقر المامقاني

هاجر الشيخ عبد الله بن محمد باقر المامقاني الحائري النجفي إلى مدينة كربلاء وأقام بها مدة من الزمن ثم عاد إلى مدينة مامقان، ثم كرر العودة إلى كربلاء، وكان يقيم صلاة الجماعة في الإيوان الكبير في الحرم الحسيني ليلاً، وقد رجع إليه في التقليد جماعة من أهالي تبريز ومامقان، كما انه تتلمذ على أعلام مدينة النجف الاشرف وان أبرز شيوخه هم[١]:

١- السيد علي الطباطبائي (صاحب الرياض) وقد أجازه.

٢- السيد محمد المجاهد.

٣- شريف العلماء المازندراني.

توفى الشيخ عبد الله المامقاني في الطاعون الجارف عام ١٢٤٧هـ / ١٨٣١م.

الشيخ حسين المحجوب

كان الشيخ حسين المحجوب أديباً شاعراً وخطيباً واعظاً وقد ألف ما يلي[٢]:

١- ديوان المدائح والمراثي.

٢- مجالس الوعظ.

توفى الشيخ حسين المحجوب عام ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م.

الشيخ أبو تراب المحلاتي

كان الشيخ أبو تراب المحلاتي من الأخيار الابدال المشتغلين بالمراقبة والرياضة في مدينة النجف الاشرف، وقد توفى عام ١٢٨٨هـ / ١٨٧١م[٣].

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ١٤.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٠٠، كحالة: معجم المؤلفين ٤ / ٤٣.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢٨.

الشيخ محمد حسين بن محمد علي المحلاتي

تتلمذ الشيخ محمد حسين بن محمد علي المحلاتي التستري على الإمام السيد محمد حسن الشيرازي، ثم عاد إلى مدينة شيراز فقام مقام والده وحصلت له بها المرجعية وقد توفى قبل عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م[١]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي.

المولى إبراهيم بن سعيد المخصص

كتب المولى إبراهيم بن سعيد المخصص بخطه "منظومة زبدة الكلام" في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م[٢].

الشيخ محمد باقر بن جعفر المراغي

ألف الشيخ محمد باقر بن جعفر المراغي كتاب "جواهر الأصول" في جزئين وقد فرغ من الجزء الأول عام ١٢٧٤هـ[٣]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

الشيخ ملا احمد المراغي

ينسب الشيخ ملا احمد المراغي إلى قرية "كوته ميري" أحدى قرى أذربيجان ونشأ بها ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[٤]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- السيد حسين الكوهكمري.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً وأديباً شاعراً، ثم عاد إلى مدينة تبريز، وقد ألف ما يلي[٥]:

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٤١٣ – ٤١٤.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٣ / ١١٢ – ١١٣.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٧٦، الذريعة ٥ / ٢٦٣، كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ٨٥.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ١٤ / ٥٩٠، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٤٥.

(٥) ن. م.

١- تفسير القرآن على نمط قريب.
٢- التعليقة الكبيرة على فرائد الشيخ الأنصاري.
٣- التعاليق على أكثر الكتب المدرسية من الأمثلة إلى آخر السطوح العالية.
٤- رسالة في صيغ العقود.
٥- رسالة في القيامة وأقسامها وأحكامها.
٦- نكات القرآن وبيان دقائقه.

توفى الشيخ ملا احمد المراغي عام ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م.

الميرزا كاظم المرندي

تتلمذ الميرزا كاظم المرندي على السيد شمس الدين محمود الحسيني المرعشي النسابة والميرزا حسن العلياري وغيرهما، وأصبح من علماء المعقول والحكمة والفقه وقد ألف ما يلي[1]:

١- حاشية على الشوارق.
٢- حاشية على شرح التجريد.
٣- حاشية على المقاصد.

توفى الميرزا كاظم المرندي في مدينة النجف الاشرف ودفن فيها، ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته.

الشيخ حسن بن المولى إبراهيم النجم آبادي

ينتسب الشيخ حسن بن المولى إبراهيم النجم آبادي الطهراني إلى قرية "نجم آباد" أحد قرى ساوج بلاغ من نواحي طهران، وقد نشأ بها ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[2]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٣ / ١٣٤.

(٢) ن. م ٢٠ / ٤٢٩، ٢٣ / ٣٤١.

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح بعد وفاة الشيخ الأنصاري من أفقه علماء عصره وأورعهم، فقد كان عالماً متبحراً فاضلاً، وقد ألف في الفقه ما يلي[1]:

١- بعض خلل الصلاة.

٢- بعض خلل الصوم.

٣- مجلد كبير في البيع الاستدلالي.

توفى الشيخ حسن النجم آبادي في حدود عام ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م.

الشيخ محمد النجم آبادي

تتلمذ الشيخ محمد النجم آبادي الطهراني على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً فقيهاً تقياً ورعاً[2]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي وتاريخ وفاته سوى انه أنجب الاقا حسين وكان فاضلاً.

المولى محمد نصير بن المولى احمد النراقي

تتلمذ المولى محمد نصير بن المولى احمد النراقي على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، وألف كتاب، "شرح الروضة البهية" وهو شرح مبسوط، وقد أشارت المصادر إلى مولده عام ١٢١٩هـ، ووفاته عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م[3].

وقد أفردت لأبيه الشيخ أحمد النراقي المتوفى عام ١٢٤٤هـ دراسة مفصلة عند حديثنا عن الأعلام البارزين في مدينة النجف الاشرف في القرن الثالث عشر الهجري.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٠٤، الذريعة ١٥ / ٩٩، الأمين: أعيان الشيعة ٢٠ / ٤٢٩، كحالة: معجم المؤلفين ٣ / ١٩٣.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٧ / ٩٥.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٣ / ٢٩٩.

الشيخ المولى حسين النطنزي

تتلمذ الشيخ المولى حسين النطنزي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً فقيهاً وقد توفي عام ١٢٧٠هـ / ١٨٥٤م، وقد قام مقامه ولده الشيخ اغا محمد في مدينة النجف الاشرف.

الشيخ ميرزا محمد تقي بن علي محمد النوري

ولد الشيخ ميرزا محمد تقي بن علي محمد النوري في قرية "نور" أحدى قرى مازندران في شهر شوال عام ١٢٠١هـ، ونشأ بها، ثم هاجر إلى أصفهان لطلب العلم، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء ومنها إلى النجف الاشرف، وقد تتلمذ على علمائها ثم عاد إلى بلاده بعد أن أحرز درجة الاجتهاد، وأسس حوزة علمية هناك وتتلمذ عليه جماعة منهم: المولى عباس النوري، والشيخ محمد التنكابني، والمولى فتح الله[2]، وألف في الفقه والأصول وعلم الكلام كتبا ورسائل هي[3]:

١- دلائل العباد في شرح الإرشاد، في ثلاثة عشر جزءاً.

٢- رسالة في الاشتقاق والتصريف.

٣- رسالة في الإمامة.

٤- رسالة في الرضاع.

٥- رسالة في الصوم.

٦- رسالة في الصيد والذباحة والأطعمة والأشربة.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٧٢.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٢٠٦.

(٣) ن. م، الطهراني: الذريعة ١٥ / ٢٣٨، ١٨ / ٢٢، ٢٩، ٢٠ / ٢٢٦.

٧- رسالة في الفور والتراخي.

٨- رسالة في نشر الحرمة بسبب الزنا.

٩- كشف الأوهام في حلية شرب الغليان في شهر رمضان، كتب عام ١٢٤٦هـ.

١٠- كشف الحقايق في عدم معذورية المخطي في التعليقات أو معذورية المجتهد المخطئ في المسائل الأصولية.

١١- مخزن الصلاة.

١٢- مجاميع، ذكر فيها بعض شيوخه.

١٣- المدارج في الأصول في مجلدين.

١٤- هدية الأنام في المسائل.

توفى الشيخ محمد تقي النوري في ربيع الأول عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٦م، ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ودفن فيها بوادي السلام.

الميرزا أبو القاسم بن الحاج محمد علي النوري

ولد الميرزا أبو القاسم بن الحاج محمد علي بن الحاج هادي النوري الطهراني الكلنتري في طهران عام ١٢٣٦هـ، ولكن السيد الأمين حدد مولده في الثالث من ربيع الثاني عام ١٢٢٦هـ[١]، وقد هاجر إلى أصفهان ومنها إلى كربلاء لطلب العلم، وبعدها هاجر إلى النجف الاشرف وتتلمذ على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري مدة عشرين سنة، وقد بلغ درجة الاجتهاد، ثم عاد إلى طهران في حياة الشيخ الأنصاري فأصبح مرجعاً فيها، وأخذ يدرس في مدرسة الحاج محمد حسين خان فخر الدولة[٢]، ويقول الشيخ القمي: انه كان من تلامذة صاحب الضوابط، ومن مشاهير تلامذة الشيخ الأنصاري[٣]، ويقول السيد الأمين: انه تتلمذ على الملا عبد الله الزنوزي في المعقول، والسيد إبراهيم

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٧ / ٩٧.

(٢) ن. م.

(٣) القمي: الكنى والألقاب ١ / ١٤١.

القزويني، وقد تتلمذ عليه في النجف الاشرف الملا فتح علي النهاوندي[1]، ووصف الميرزا أبو القاسم النوري بأنه حكيم الربانيين، وفقيه الحكماء الإلهيين، ووحيد عصره وزمانه، وفريد دهره وأوانه، علامة العلماء المجتهدين وكشاف حقائق العلوم بالبراهين[2]، وقد كشفت كتبه ومؤلفاته عن عمق معرفته في الفقه والأصول وهي[3]:

١- اجتماع الأمر والنهي.
٢- اقتضاء النهي والفساد.
٣- الأجزاء.
٤- أحياء الموات.
٥- التعادل والتراجيح.
٦- تقريرات بحث الشيخ الأنصاري في الأصول.
٧- رسائل في الفقه والأصول في مجلدين.
٨- رسالة في المشتق.
٩- رسالة في الإرث وهي رد على رسالة السيد إسماعيل البهبهاني في أثبات وارثية رجل أسمه رجب.
١٠- الصحيح والأعم.
١١- مسألة الضد العام والخاص والمجمل والمبين والمطلق والمقيد.
١٢- المشتق.
١٣- مقدمة الواجب.
١٤- المفهوم والمنطوق.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٧ / ٩٧.

(٢) ن. م ٧ / ٩٦.

(٣) الطهراني: الذريعة ٢١ / ٤٠، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٥١ – ٤٥٢، كحالة: معجم المؤلفين ٨ / ١٢٠.

وقد ألف الميرزا أبو القاسم النوري مؤلفاته في مدينتي النجف وطهران[1]، وتوفى في طهران في الثالث من ربيع الثاني عام ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م، ودفن بمشهد السيد عبد العظيم في مقبرة أبي الفتوح الرازي الواقعة في ظهر قبر السيد حمزة بن الإمام الكاظم عليه السلام.

الشيخ جعفر بن محمد علي النوري

تتلمذ الشيخ جعفر بن محمد علي النوري الطهراني على الإمام الشيخ صاحب الجواهر، ثم حاز درجة عليا في العلوم حتى وصل إلى درجة الاجتهاد، ثم رجع إلى طهران وأخذ يؤم الناس في مسجد السيد عزيز الله في طهران، وقد وصفته المصادر بأنه من أجلة المجتهدين ومروجي الدين[2]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته سوى انه توفى في طهران ودفن بها، ولم تشر أيضاً إلى نتاجه العلمي.

الميرزا عبد الرحيم النهاوندي

تتلمذ الميرزا عبد الرحيم النهاوندي على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح من مشاهير علماء النجف، ومدرسيها المشهورين، وقد أقام في النجف ثلاثين عاماً ثم عاد إلى طهران، وعهد إليه الحاج ملا علي الكني بالتدريس في مدرسة محمد حسين خان، ويقول الشيخ القمي: انه اشتهر بالفقه والأصول والزهد والتقوى، كما انه كان شاعراً أديباً[3]، وعند وجوده في النجف التف حوله طلاب العلم وتتلمذوا عليه من أمثال: السيد محمد الطباطبائي، والميرزا علي نقي سبط السيد محمد المجاهد والميرزا مهدي كلستانه[4].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٧ / ٩٧ – ٩٨.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ١٨ / ٤٧٣، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢/١٦٤-١٦٥.

(٣) القمي: الفوائد الرضوية ص٢٢٨.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٣٧ / ١٩٠ – ١٩١.

توفى الميرزا عبد الرحيم النهاوندي في ربيع الثاني عام ١٣٠٤هـ / ١٨٨٧م ودفن في صحن السيدة معصومة قم، وقال الشيخ القمي في تاريخه[1]:

اندك طود العلم لما أن ثوى	تحت الجنادل مقتدى الأعلام
عبد الرحيم حمى شرع محمد	كهف الأنام وكافل الأيتام
قد قيل لي أرخ رزيته التي	يثوى لظاها القلب في الأعوام
فأجبت ابعث واحد فأقوله	عز النبي بثلمة الإسلام

الشيخ عبد الرحيم بن نجف المستوفي النهاوندي

ولد الشيخ عبد الرحيم بن نجف المستوفي النهاوندي عام ١٢٣٧هـ، وكان فقيهاً أصولياً وعالماً محققاً، وقد ألف ما يلي[2]:

١- حاشية على كتاب القوانين.

٢- ديوان شعر.

توفى الشيخ عبد الرحيم المستوفي النهاوندي عام ١٣٠٤هـ / ١٨٨٧م.

الشيخ الميرزا باقر النهاوندي

عاصر الشيخ باقر النهاوندي العلامة الشيخ علي الخليلي المتوفى عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م، وقد استعار منه الشيخ الخليلي كتاب رجال ابن داود[3]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي وتاريخ وفاته.

الشيخ عبد الجواد بن سليمان النيسابوري

تلمذ الشيخ عبد الجواد بن سليمان النيسابوري على العلامة الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير، وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً كلامياً وكتب ما يلي[4]:

---

(١) القمي: الفوائد الرضوية ص٢٢٩.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٥٥.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٦٦.

(٤) ن. م ٢/ ق٢ / ٢٨٤، ٧٠٤، الذريعة ٢ / ٢٠٥، ١٣ / ٣٢٥، كحالة: معجم المؤلفين ٣/١٦٦.

١- أصول الفقه.

٢- رسالة في حدوث المعالم.

٣- شرح الشرائع في الفقه.

٤- مجلد في مبحث الأجزاء والإجماع والعموم والخصوص والتعادل وغيرها في الأصول.

ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاة الشيخ عبد الجواد النيسابوري.

الشيخ عباس بن الشيخ عبد الجواد النيسابوري

كان الشيخ عباس بن الشيخ الميرزا عبد الجواد النيسابوري من فضلاء عصره ومن المعاصرين للشيخ إبراهيم قفطان المتوفى عام ١٢٧٩هـ، وقد استعار منه جملة من الكتب العلمية[1]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته ونتاجه العلمي.

المولى محمد كاظم الهمداني

تلقى المولى محمد كاظم الهمداني علومه في مدينة النجف الاشرف ثم عاد إلى مشهد وجاور المرقد الشريف، وكان يقيم الجماعة فيه، وقد أوقف كتبه على طلاب العلم هناك، وكان عالماً فقيهاً فاضلاً، وقد ألف في مدينة النجف الاشرف كتاب "كشف القناع عن الأحكام في شرح شرائع الإسلام" من كتاب الغصب عام ١٢٥٢هـ[2].

الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني

لقب الميرزا محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني الكاظمي بإمام الحرمين، وكان عالماً فقيهاً منطقياً وأديباً شاعراً، وكان له مجلس حافل بالأدباء والشعراء، وقد نظم في تواريخ وفيات العلماء والوجوه والمناسبات المفرحة

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ق٢ / ٦٨٧.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٨ / ٥٣.

والوقائع التاريخية في عصره قصائد[1]، ويقول السيد الأمين: انه عالم فاضل، وأديب كامل، ولغوي شاعر بالعربية والفارسية، مصنف حسن المحاضرة، جيد الحفظ، حسن التحرير[2]، وكان قد تتلمذ على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[3]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري وقد أجازه.

٢- السيد علي بن السيد محمد الموسوي التستري.

٣- الشيخ محمد باقر الدماوندي.

٤- الشيخ محمد باقر بن زين العابدين الهمداني.

٥- الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني.

٦- السيد محمد علي بن السيد حسين الشهرستاني.

٧- الشيخ راضي بن الشيخ محمد النجفي.

٨- السيد أسد الله بن السيد محمد باقر الأصفهاني.

٩- الشيخ قاسم محيي الدين.

١٠- السيد زين العابدين بن الحسين الطباطبائي.

١١- المولى رفيع بن علي الرشتي.

١٢- الملا علي بن الميرزا خليل الرازي.

١٣- الشيخ جواد بن الشيخ حسين نجف.

١٤- السيد علي بن السيد محمد بن السيد طيب الوسوي.

١٥- المولى حسين علي التوسركاني.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢ / ٣٥٤.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٥ / ٢٩٥ – ٢٩٦.

(٣) ن. م، الطهراني: الذريعة ١٣ / ٣٧، ١٥ / ٢٧٣، ٢٠ / ١٢٣.

وأصبح له مكانة كبيرة في المدرسة النجفية وتتلمذ عليه جماعة من الأعلام وأجاز السيد عناية علي بن كرم الساماني عام ١٢٨٤هـ، وقد ألف كتبا ورسائل في علوم كثيرة وهي[1]:

أولا، الفقه والأصول

١- البشرى في الصلوات الباهرة.
٢- تقرير بحث الشيخ الأنصاري.
٣- درة الأسلاك في حكم دخان التنباك، فرغ منه في رمضان عام ١٢٨١هـ.
٤- المشكاة في مسائل الخمس والزكاة، فرغ من مجلد الزكاة عام ١٢٨٠هـ.
٥- المواعظ البالغة في الفقه والتفسير بتاريخ ١٢٩٣هـ.

ثانيا، الفلسفة وعلم الكلام

١- عصمة الأذهان، منظومة في علم الميزان.
٢- عصمة منظومة في المنطق وشرحها.
٣- عجائب الأسرار بتاريخ ١٢٩٧هـ.
٤- ملوك الكلام.
٥- الموجز في شرح القانون الملغز للشيخ البهائي في الحساب وعلم الحروف والرمل والهيئة والطب والنجوم بتاريخ ١٢٩٥هـ.
٦- منظومة في المنطق.
٧- ملتقطات فصوص اليواقيت.
٨- نزهة القلوب، فرغ منه في سامراء عام ١٢٨٥هـ.

ثالثا، الحديث والرجال

١- الأدعية والأحراز والطلاسم.

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٣ / ٣٧، ١٥ / ٢٧٤، ٢٠ / ١٢٣، ٢٢ / ١٩٦، الأمين: أعيان الشيعة ٤٥/ ٢٩٥ – ٢٩٦، الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٢ – ص٤٣.

٢- الشجرة المعروفة في الأجازات، مما يزيد على أربعين أجازة.
٣- معاجز العترة الطاهرة.
٤- مختصر في الوفيات.

رابعاً: اللغة والأدب

١- بهجة الشباب.
٢- عطر العروس فيما تبتهج به النفوس.
٣- شرح القصيدة الازرية، تقع في (٥٨) بيتاً فرغ منها عام ١٢٧٥هـ.
٤- فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت (منظومة).
٥- المحاسن في الإنشاءات والمراسلات مع سائر الطبقات.

ووصف الشيخ الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني بالشاعر الكبير ومنه جانب من هذه الأرجوزة[1]:

أحمد ربي الله خير مالك ... على أداء الحاج للمناسك
وآله المستلهمين الشرفا ... أخص هاشماً سليل المصطفى
تركيب مزج نحو معدي ركبا ... والندب إبراهيم حيث ركبا
كما يكونا فيه معروفين ... كانا لأفق العد نيرين

توفى الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني عام ١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م.

الشيخ محمد تقي بن الشيخ محمد باقر الشريف اليزدي

تتلمذ الشيخ محمد تقي بن الشيخ محمد باقر الشريف اليزدي على أعلام مدينة النجف الاشرف منهم[2]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤ / ٢٩٥ - ٢٩٦.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٢١٠، الذريعة ١٧ / ٢٥٨، ٢٠ / ١٠٩، كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ١٣٤.

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً وقد ألف ما يلي:

١- رسالة في الكبائر والصغائر.

٢- مجموع الهداية في أصول الدين وفروعه، وهو من فتاوى الشيخ الأنصاري، رتبه على ثلاثة أقسام.

توفى الشيخ محمد تقي الشريف اليزدي بعد عام ١٢٧٧هـ / ١٨٦٠م.

الشيخ محمد صادق بن الشيخ محمد اليزدي

كان الشيخ محمد صادق بن الشيخ محمد اليزدي عالماً جليلاً وخطيباً ومتكلماً وقد كتب بخطه شرح الدرة النجفية للسيد بحر العلوم، وقد توفى عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م[١].

الشيخ الميرزا احمد بن محمد اليماني

جاور الشيخ الميرزا احمد اليماني مدينة النجف الاشرف، وكان أديباً كاتباً وقد ألف ما يلي[٢]:

١- الجوهر الوقاد في شرح بانت سعاد.

٢- نفحة اليمن.

توفى الشيخ احمد اليماني في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م.

الشيخ حسين محمد بن حسين اليونيني

ولد الشيخ حسين محمد بن حسين اللاكودي الجشعمي البعلبكي اليونيني في قرية "يونين" من أعمال بعلبك ونشأ بها، ثم رحل إلى الكوثرية من جبل عامل وقرأ فيها النحو الصرف والمنطق والأصول والفقه، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وأصبح عالماً فقيهاً ثم

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص٤٧٥.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١١٢.

عاد إلى قرية يونين وباشر التدريس في مدرستها، وقد تخرج على يديه عدد من الأعلام، وكان الشيخ حسين اليونيني عالماً فقيهاً، وأديباً شاعراً، كما أنه تعاطى الطب اليوناني[1]، وألف في الفقه والأصول ما يلي[2]:

١- شرح على كتاب اللمعة ألفه في مدينة النجف الاشرف.

٢- شفاء الداء في رثاء سيد الشهداء (ديوان شعر في الحسين عليه السلام).

٣- مؤلف في الأصول، كتبه في الكوثرية.

٤- مناسك الحج، مرتب على مقدمة وسبعة فصول وخاتمة.

توفى الشيخ حسين اليونيني عام ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م.

الشيخ عباس زغيب بن الشيخ محمد اليونيني

ولد الشيخ عباس زغيب بن الشيخ محمد بن عباس اليونيني البعلبكي في قرية "يونين" ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف لطلب العلم، ثم عاد إلى بلاده مريضاً واستقر في "حنويه" وتتلمذ على الشيخ محمد علي عز الدين فقرأ النحو والمنطق والبيان والفقه، ومارس مهنة الطب، وكان يألف قراءة الكتب الطبية كالقانون لأبن سينا[3]، وقد أشارت المصادر إلى نماذج من شعره ومنه في الإمام الحسين عليه السلام[4]:

نسيم الصبا خل الفؤاد المعذبا	ودع مهجتي ترتاح من لوعة الصبا
فلا أم لي أن لم أثرها عجاجة	تحجب وجه النيرين ولا أبا
وأوردها دون المحامد علقما	رأته بعقباها من الشهد أحيبا
وأبني بها بيتاً من المجد لا يرى	لدى غيره الداعون أهلا ومرحبا
رفيعاً عليه العز أرخى سدوله	وخيم في الأكناف منه وطنبا

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢٧ / ١٧٦ – ١٧٧.

(٢) ن. م.

(٣) ن. م ٣٧ / ٦٢.

(٤) ن. م ٣٧ / ٦٧، ٧٠، شبر: أدب الطف ٨ / ٣٩.

ولا مجد حتى تأنف النفس ذلها وتختار دون الضيم للحتف مشربا
كما سنها يوم الطفوف ابن حيدر فأروى صدور الحرب والبيض خضبا

ومن قصيدة في رثاء الشيخ محمد علي عز الدين:

أقول لناعيه وفي القلب لوعة على كبدي تذكى أحر من الجمر
بربك من تنعى فقال محمداً فتى آل عز الدين نادرة الدهر
فقلت عليك السود أعميت ناظري واوقرت سمعي بل قصمت به ظهري
نعيت لي الدنيا مع الدين والورى جميعاً ببدر غاب عن ذلك القطر
أيا رائحاً ما كان تحت أزاره سوى منبع الأفضال من طيب الذكر
فقدناك فقد البدر عند تمامه لدى الليلة الظلماء في الهمهم القفر
فمن مبلغ الركبان عني الوكهُ تحت مطاياهم إلى مبرك القعر

توفي الشيخ عباس زغيب اليونيني عام ١٣٠٤هـ / ١٨٨٦م.

وقد تخرج من مدرسة النجف الاشرف أعلام لم ينتسبوا إلى أسرة أو مدينة وقد ذكرتهم المصادر باسماء مجردة، وقد عاصروا علماء النجف البارزين في القرن الثالث عشر الهجري كالسيد بحر العلوم والشيخ جعفر الكبير، والشيخ مرتضى الأنصاري وغيرهم من الأعلام، وهؤلاء هم:

الشيخ احمد بن حمد الله

كان الشيخ احمد بن حمد الله شاعراً ماهراً جيد القريحة، ومن شعره قصيدة في تهنئة الشيخ جعفر الكبير عند مجيئه من الحج عام ١٢١١هـ منها[1]:

إليك اعتذرنا والفتى يقبل العذرا فمن كان يمحو الذنب يكتسب الأجرا
فلا تحسبن تركي الزيارة جفوة ولا تحسبن تركي الوصال لكم هجرا
وحقك يوم واحد من فراقكم لديَ إذا ما غبتم يعدل الدهرا
أحن إلى رؤياكم كل ساعة كما حنت الخنساء ذاكرةً صخرا

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١٢ / ٤٤٧ – ٤٤٨.

وأنـشق أنفـاس النـسيم لعلـني أشم بها من طيب أنفاسكم عطرا

وحفظت المجاميع النجفية قصائد للشيخ أحمد بن حمد الله ومنها في مدح الإمام الشيخ جعفر الكبير[1]:

روت لنا سحراً ريح الصبا خبرا عن النسيم صحيح النقل معتبرا
أضحت تحدث عنه وهي صادقة ولم يكن بالذي قد حدثته مِرا
أن البشير من الأحباب يخبرنا أن المهنا إلى أوطانه سفرا

الشيخ حسن بن الشيخ علي بن أبي طالب

كان الشيخ حسن بن الشيخ علي بن أبي طالب شاعراً فاضلاً وأديباً كاملاً من معاصري الإمام السيد بحر العلوم[2]، ويقول الشيخ الطهراني: رأيت له في بعض المجاميع النجفية مدائح وتهان للسيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم) والشيخ جعفر الكبير، ومنه في زواج السيد رضا بن السيد بحر العلوم[3]:

ضحكت ثغور الزهر والأنوار وبدت عليها حلة الأنوار
والماء يعدو راكضاً في زحفه بين الرياض كطالب للثار
وتمايلت في الروض أغصان له مرت عليها نسمة الأسحار

الشيخ كاظم اشفته

سكن الشيخ كاظم اشفته مدينة النجف الاشرف وكان عالماً ينظم في اللغة الفارسية، ولد ديوان شعر[4]، وقد توفي عام ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر ص١٤٠.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٣٧، الخاقاني: شعراء الغري ٧٩/٣، الأمين: أعيان الشيعة ٢٢ / ١٩١.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ٣٣٧.

(٤) الاميني: معجم رجال الفكر ص٢١.

الشيخ محمد أمين

تتلمذ الشيخ محمد أمين على الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري، وقد كتب حاشية على رسائله فرغ منها عام ١٢٩١هـ[1]، ولم تشر المصادر إلى تاريخ وفاته.

وقد توقف الجزء السادس من كتابنا "المفصل في تاريخ النجف الاشرف" عند نهاية القرن الثالث عشر الهجري الذي يوافق القرن التاسع عشر الميلادي، وفي أمل أن شاء الله تعالى الانتقال إلى المرحلة الجديدة من حياة المدرسة النجفية في القرن الرابع عشر الهجري وجزءاً من القرن الخامس عشر الهجري حيث بلغت المدرسة النجفية القمة في عطائها العلمي وزعامتها للعالم الشيعي الإمامي، وسيخصص الجزء السابع من كتابنا لهذه الحقبة الزمنية وصولاً إلى نهاية القرن العشرين، وهو عام ٢٠٠٠م الذي يعد نهاية الألفية الثانية من الحياة البشرية وبه نختتم حديثنا عن مدرسة النجف الاشرف لنترك الفرصة للباحثين والمؤرخين أكمال مشروعنا عن تاريخ النجف ومدرستها العلمية الخالدة بدءاً من عام ٢٠٠١م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة ٢ / ١٥٥، كحالة: معجم المؤلفين ٩ / ٦٩.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولا: المخطوطات

الحلي: سليمان مرزة (ت١٩٦٧م)

١- آل السيد سليمان الكبير، مخطوط في مكتبة الدكتور حازم الحلي في مدينة الحلة.

الحلي: مرزة (ت١٩٢٠م)

٢- شجرة آل السيد سليمان الكبير، مخطوط في مكتبة الدكتور حازم الحلي في مدينة الحلة.

الحلي: مهدي بن السيد داود (ت١٢٨٧هـ)

٣- الديون، جمع محمد مهدي بن الشيخ يعقوب النجفي، نسخة مصورة في مكتبة الدكتور حازم الحلي.

الخرسان: جعفر السيد احمد

٤- مجموعة السيد جعفر الخرسان، ثلاث مخطوطات في مكتبة الحجة السيد محمد مهدي الخرسان في النجف الاشرف.

السماوي: محمد بن طاهر النجفي

٥- الطليعة من شعراء الشيعة، مخطوط مصور في مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة في النجف الاشرف.

الصدر: حسن السيد هادي الكاظمي

٦- تكملة أمل الآمل، مخطوط مصور في مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة في النجف الاشرف.

الغراوي: محمد رضا

٧- درة الغريين في ذكر قبائل الغراويين مخطوط في مكتبة الشيخ عبد الحسن الغراوي في النجف الاشرف.

كاشف الغطاء: عباس

٨- النبذة أو نبذة الغري، مخطوط في مكتبة الحجة الشيخ علي كاشف الغطاء

كاشف الغطاء: علي بن محمد رضا

٩- الحصون المنيعة في طبقات الشيعة، مخطوط في مكتبة الإمام كاشف الغطاء في النجف الاشرف.

كاشف الغطاء: محمد حسين

١٠- العبقات العنبرية في طبقات الجعفرية، مخطوط في مكتبة الحجة الشيخ علي كاشف الغطاء.

محمد بن سلمان بن نوح الاهوازي

١١- الديون، مخطوط مصور في مكتبة المجمع العلمي العراقي / بغداد.

محمد بن يونس الظويهري الحميدي

١٢- مجموع الرسائل، مخطوط في مكتبة الشيخ حمود الساعدي في النجف الاشرف.

محيي الدين: عبد الحسين الشيخ قاسم

١٣- الديوان، مخطوط مصور في مكتبة المجمع العلمي العراقي في بغداد.

ثانيا: المطبوعات

أحلام فاضل عبود

١٤- السيد حيدر الحلي، طبع رونيو / بغداد ١٩٧٦م.

أسامة النقشبندي وعامر احمد القشطيني

١٥- المخطوطات الفقهية / مخطوطات مكتبة المتحف العراقي، دار الحرية للطباعة / بغداد ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م.

اعتماد السلطنة: محمد حسن خان

١٦- المآثر والآثار، طبع حجر ١٣٠٦هـ.

الآلوسي: علي علاء الدين

١٧- الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، تحقيق جمال الدين الآلوسي وعبد الله الجبوري، دار الجمهورية / بغداد ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.

الأمين: محسن

١٨- أعيان الشيعة: مطبعة الأنصاف / بيروت والإتقان والترقي وابن زيدون / دمشق.

١٩- الدر النضيد في مراثي السبط الشهيد، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / كربلاء.

٢٠- الرحيق المختوم في المنثور والمنظوم المطبعة الوطنية / دمشق، الطبعة الأولى ١٣٣٢هـ.

الاميني: عبد الحسين احمد النجفي

٢١- شهداء الفضيلة، مطبعة الغري / النجف الاشرف ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م.

٢٢- الغدير في الكتاب والسنة والأدب، دار الكتاب العربي/بيروت، الطبعة الرابعة ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.

الاميني: محمد هادي

٢٣- مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي، بالاشتراك مع عبد الرحيم محمد علي مطبعة النجف / النجف الاشرف ١٣٨٢هـ.

٢٤- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، مطبعة الآداب / النجف الاشرف الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.

بحر العلوم: محمد صادق

٢٥- دليل القضاء الشرعي أصوله وفروعه، مطبعة النجف / النجف الاشرف ١٣٧٥هـ / ١٩٥٩م.

البحراني: يوسف بن أحمد (ت١١٨٦هـ)

٢٦- لؤلؤة البحرين في الأجازات وتراجم رجال الحديث، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم مطبعة النعمان / النجف الاشرف، الطبعة الثانية ١٩٦٩م.

البصير: محمد مهدي

٢٧- نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر، مطبعة المعارف/بغداد الطبعة الأولى ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م.

البغدادي: إسماعيل بن محمد أمين الباباني (ت١٣٣٩هـ)

٢٨- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، مطبعة المعارف الجليلة / استانبول.

البلادي: علي الشيخ حسن البحراني (ت١٣٤٠هـ)

٢٩- أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين، مطبعة النعمان / النجف الاشرف ١٣٧٠هـ / ١٩٦٠م.

البلاغي: سيد عبد الحجة

٣٠- تاريخ النجف الاشرف والحيرة، مطبعة مظاهري / طهران ١٣٦٨هـ.

التميمي: صالح

٣١- الديوان، تحقيق محمد رضا السيد سلمان وعلي الخاقاني، مطبعة الزهراء / النجف الاشرف ١٩٤٨م.

التميمي: جعفر صادق حمودي

٣٢- معجم الشعراء العراقيين المتوفين في العصر الحديث ولهم ديوان مطبوع، شركة المعرفة للنشر والتوزيع المحدودة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

التميمي: محمد علي جعفر

٣٣- مشهد الإمام أو مدينة النجف، مطبعة دار النشر والتأليف، والمطبعة الحيدرية / النجف الاشرف ١٩٥٣م - ١٩٥٥م.

الجابري: علي حسين (الدكتور)

٣٤- الفكر السلفي عند الشيعة الأثنى عشرية، منشورات عويدات/بيروت، الطبعة الأولى ١٩٧٧م.

الجبوري: عبد الله (الدكتور)

٣٥- من شعرائنا المنسيين، دار الجمهورية / بغداد ١٩٦٦م.

الجنابي: احمد نصيف (الدكتور)

٣٦- ملامح من تاريخ اللغة العربية، دار الخلود للطباعة والنشر/بيروت ١٩٨١م.

حبيب آبادي: ميرزا محمد علي

٣٧- مكارم الآثار في أحوال رجال دولة قاجار، مطبعة محمدي/أصفهان ١٣٧٧هـ.

حرز الدين: محمد

٣٨- مراقد المعارف، تحقيق محمد حسين حرز الدين، مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.

٣٩- معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م.

حسين علي محفوظ (الدكتور)

٤٠- أجازة الشيخ أحمد الاحسائي للشيخ أسد الله الكاظمي الأنصاري، مطبعة الآداب / النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

٤١- النجف في الشعر، موسوعة العتبات المقدسة / قسم النجف، إصدار جعفر الخليلي.

الحلي: جعفر النجفي

٤٢- سحر بابل وسجع البلابل أو تراجم الأعيان والأفاضل، مطبعة العرفان / صيدا، ١٣٣١هـ.

الحلي: حيدر الحسيني (ت١٣٠٤هـ)

٤٣- العقد المفصل، مطبعة الشابندر / بغداد الطبعة الأولى ١٣٣١هـ.

الحمودة: ثامر

٤٤- الذكرى الخالدة (صورة من حياة السيد ميرزا عناية الله) المطبعة العلمية / النجف الاشرف ١٣٧٢هـ.

الخاقاني: علي

٤٥- شعراء الغري أو النجفيات المطبعة الحيدرية / النجف الاشرف ١٩٥٤م - ١٩٥٦م.

٤٦- العلامة الصادقي في ذكراه الأولى مطبعة الإرشاد/بغداد ١٩٦٥م.

٤٧- مقدمة ديوان التميمي، مطبعة الزهراء/النجف الاشرف ١٩٤٨م.

الخضري: محسن

٤٨- الديوان، المطبعة العلمية / النجف الاشرف ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.

الخليلي: محمد

٤٩- معجم أدباء الأطباء، مطبعة الغري / النجف الاشرف ١٩٤٦م - ١٩٤٧م.

الخوانساري: محمد باقر الموسوي

٥٠- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، تحقيق أسد الله إسماعيليان مطبعة مهراستوار / قم.

الخياباني: محمد علي التبريزي (المدرس)

٥١- ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب، مطبعة سعدي وسامي والعلمية وشفق ١٣٦٨هـ - ١٣٧٣هـ.

الخياباني: محمد علي الواعظ

٥٢- كتاب علماء معاصرين، مطبعة إسلامي، طهران ١٣٦٦هـ.

الخياط: جلال (الدكتور)

٥٣- الشعر العراقي الحديث مرحلة وتطور، دار الرائد العربي/بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

الدجيلي: عباس محمد الزبيدي

٥٤- الدرر البهية في أنساب عشائر النجف العربية، مطبعة اليرموك/بغداد والغري الحديثة / النجف الاشرف ١٩٨٨م - ١٩٩٠م.

الدفتر: محمد هادي

٥٥- صفحة من رحلة الإمام الزنجاني وخطبه في الأقطار العربية والعواصم الإسلامية، مطبعة الغري الحديثة / النجف الاشرف، الطبعة الثانية ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.

روضاتي: محمد علي

٥٦- جامع الأنساب، جابخانة جاويد ١٣٧٦هـ.

الزركلي: خير الله

٥٧- الأعلام، مطبعة كوستا تسوماس وشركاه، الطبعة الثانية ١٩٥٤م - ١٩٥٦م.

الزين: رضا

٥٨- العراقيات، مطبعة العرفان / صيدا ١٣٣١هـ.

الساعدي: حمود

٥٩- دراسات عن عشائر العراق / الخزاعل، مطبعة الآداب /النجف الاشرف ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.

سبتي: كاظم السهلاني الحميري

٦٠- منتقى الدرر في النبي وآله الغرر، المطبعة العلمية / النجف الاشرف ١٣٧٢هـ.

السماوي: محمد الشيخ طاهر (ت١٣٧٠هـ)

٦١- الطليعة من شعراء الشيعة، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي / بيروت ٢٠٠١م.

٦٢- عنوان الشرف في وشي النجف، مطبعة الغري / النجف الاشرف ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م.

٦٣- مقدمة ديوان السيد سليمان الكبير، مخطوط عند الدكتور حازم الحلي في مدينة الحلة.

شبر: جواد

٦٤- أدب الطف أو شعراء الحسين، مطبعة شعاركو والصادق وقدموس ودار الطباعة اللبنانية / بيروت ١٩٦٩م - ١٩٧٧م.

الشريفي: عبد الرسول

٦٥- رياض الفكر، مطبعة الغري/ النجف الاشرف ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.

الطالقاني: محمد حسن

٦٦- ذكرى السيد عبد الرسول الطالقاني (١٣١٧هـ - ١٣٩٤هـ) مطبعة الآداب النجف الاشرف ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.

٦٧- مقدمة ديوان السيد موسى الطالقاني مطبعة الغري الحديثة/النجف الاشرف ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م.

الطالقاني: موسى (١٢٣٠هـ - ١٢٩٨هـ)

٦٨- الديوان، تحقيق السيد محمد حسن الطالقاني مطبعة الغري الحديثة / النجف الاشرف، المطبعة الأولى ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م.

الطباطبائي: إبراهيم (ت١٣١٩هـ)

٦٩- الديوان، مطبعة صيدا / ١٣٣٢هـ.

الطعمة: سلمان هادي

٧٠- شعراء من كربلاء، مطبعة الآداب / النجف الاشرف ١٩٦٦م - ١٩٦٩م.

طلس: محمد أسعد

٧١- الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، مطبعة العاني/بغداد ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م.

الطهراني: اغا بزرك، محمد محسن

٧٢- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، مطبعة الغري والقضاء والآداب/النجف الاشرف، ومطبعة دولتي ودانشكاه ومجلس/إيران.

٧٣- طبقات أعلام الشيعة / الكرام البررة في القرن الثالث عشر بعد العشرة، المطبعة العلمية والقضاء /النجف الاشرف ١٩٥٤م - ١٩٥٨م.

٧٤- طبقات أعلام الشيعة / نقباء البشر في القرن الرابع عشر، المطبعة

العلمية / النجف الاشرف ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.

٧٥- المشيخة أو الإسناد المصفى إلى آل المصطفى، مطبعة الغري/النجف الاشرف ١٣٥٦هـ.

٧٦- مصفى المقال في مصنفي علم الرجال جابخانة دولتي / إيران، الطبعة الأولى ١٩٥٩م.

عباس الملا علي البغدادي النجفي (ت١٢٧٦هـ)

٧٧- الديوان، المطبعة العلمية / النجف الاشرف ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

عباس كاظم مراد

٧٨- البابية والبهائية ومصادر دراستهما مطبعة الإرشاد / بغداد ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

العزاوي: عباس

٧٩- تاريخ الأدب العربي في العراق، مطبعة المجمع العلمي/بغداد ١٩٦١م - ١٩٦٢م.

عماد عبد السلام رؤوف (الدكتور)

٨٠- التاريخ والمؤرخون العراقيون في العصر العثماني، الدار العربية/بغداد، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.

العلوجي: عبد الحميد

٨١- تاريخ الطب العراقي، مطبعة أسعد / بغداد ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.

العمري: عبد الباقي

٨٢- الترياق الفاروقي أو ديوان عبد الباقي العمري، مطبعة النعمان/النجف الاشرف، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.

الغراوي: عبد الرحيم محمد

٨٣- معجم شعراء الشيعة، دار الكتاب / بيروت.

الفضلي: عبد الهادي

٨٤- دليل النجف الاشرف، مطبعة الآداب/ النجف الاشرف.

القريشي: رضا محسن (الدكتور)

٨٥- الموشحات العراقية منذ نشأتها إلى نهاية القرن التاسع عشر، دار الحرية للطباعة / بغداد ١٩٨١م.

القمي: عباس محمد رضا

٨٦- سفينة البحار ومدينة الحكم والإرشاد, المطبعة العلمية / النجف الاشرف ١٣٥٢هـ.

٨٧- الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية، كتابخانة مركزي ١٣٢٧هـ.

٨٨- الكنى والألقاب، المطبعة الحيدرية / النجف الاشرف ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

٨٩- هدية الأحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب والأنساب، المطبعة المرتضوية النجف الاشرف ١٣٤٩هـ.

القمي: محمد حسين بن محمد حسن (ناصر الشريعة)

٩٠- تاريخ قم أو مختار البلاد، طهران ١٣٢٤هـ.

كاشف الغطاء: علي الشيخ محمد رضا

٩١- كتاب أدوار علم الفقه وتطوره، مطابع مؤسسة البيادر للطباعة/بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

كاشف الغطاء: محمد حسين

٩٢- الخطب الأربع، مطبعة الراعي / النجف الاشرف / ١٣٥٣هـ.

الكاظمي: محمد مهدي الموسوي

٩٣- أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة أو تتميم روضات الجنات، المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف الطبعة الثانية ١٩٦٨م.

كحالة: عمر رضا

٩٤- معجم المؤلفين، مطبعة الترقي / دمشق ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م.

الكفائي: محمد كاظم

٩٥- عصور الأدب العربي، مطبعة دار النشر والتأليف / النجف الاشرف ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م.

الكليدار: محمد حسن مصطفى

٩٦- مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء مطبعة النجاح / بغداد، الطبعة الأولى ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م.

كمونة: عبد الرازاق الحسيني

٩٧- منية الراغبين في طبقات النسابين، مطبعة النعمان / النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

كوركيس عواد

٩٨- معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٨٠٠م - ١٩٦٩م، مطبعة الإرشاد / بغداد ١٩٦٩م.

لويس شيخو

٩٩- الآداب العربية في القرن التاسع عشر، مطبعة الآباء اليسوعيين/بيروت ١٩٢٦م.

المامقاني: عبد الله

١٠٠- تنقيح المقال في علم الرجال، المطبعة المرتضوية / النجف الاشرف ١٣٤٩هـ.

محبوبة: جعفر الشيخ باقر (ت١٣٧٧هـ)

١٠١- ماضي النجف وحاضرها، المطبعة العلمية والنعمان / النجف الاشرف ١٩٥٥م - ١٩٥٧م.

محمد بهاء الدين صدر الشريعة آل نظام الدولة

١٠٢- الفوائد البهائية، طبع حجر.

محمد كاظم مكي

١٠٣- الحركة الفكرية والأدبية في جبل عامل دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

محيي الدين: عبد الرزاق (الدكتور)

١٠٤- الحالي والعاطل تتمة ملحق أمل الآمل مطبعة الآداب / النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.

المرجاني: حيدر صالح

١٠٥- خطباء المنبر الحسيني، مطبعة دار النشر والتأليف والغري والقضاء / النجف الاشرف ١٩٤٩م - ١٩٦٦م.

المرهون: علي الشيخ منصور

١٠٦- شعراء القطيف الماضين، مطبعة النجف / النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ.

المظفر: عبد الصاحب جابر

١٠٧- مقدمة كتاب جلاء الكروب في شرح حكمة القلوب، مطبعة الآداب / النجف الاشرف ١٩٨٢م.

المظفر: محسن عبد الصاحب (الدكتور)

١٠٨- وادي السلام في النجف من أوسع مقابر العالم، مطبعة النعمان/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٩٦٤م.

المشهدي: كاظم

١٠٩- معالم الأخبار، المطبعة العلمية / النجف الاشرف ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

المولوي: الميرزا محمد علي الكشميري اللكهنوي

١١٠- نجوم السماء في تراجم العلماء، مطبعة جعفري / للكهنو ١٣٠٣هـ.

النجفي: يعقوب الحاج جعفر الحلي

١١١- الديوان، مطبعة النعمان / النجف الاشرف الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م.

النوري: ميرزا حسين الطبرسي (ت١٣٢٠هـ)

١١٢- دار السلام، المطبعة العلمية / قم.

١١٣- مستدرك الوسائل، المطبعة الإسلامية ١٣٨٤هـ.

الوائلي: إبراهيم

١١٤- الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر، مطبعة المعارف/بغداد، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

الورد: باقر أمين

١١٥- أعلام العراق الحديث قاموس تراجم (١٨٦٩- ١٩٦٩)م مطبعة اوفست الميناء / بغداد ١٩٧٨م.

الوردي: علي (الدكتور)

١١٦- لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث مطبعة الإرشاد والشعب والمعارف والأديب البغدادية ١٩٦٩م – ١٩٧٦م.

اليعقوبي: محمد علي

١١٧- البابليات، مطبعة الزهراء / النجف الاشرف ١٩٥١م - ١٩٥٥م.

١١٨- مقدمة ديوان الشيخ عباس الملا علي.

يوسف عز الدين (الدكتور)

١١٩- الشعر العراقي أهدافه وخصائصه في القرن التاسع عشر، الدار القومية للطباعة والنشر / القاهرة ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.

يوسف كركوش

١٢٠- تاريخ الحلة، المطبعة الحيدرية / النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.

ثالثاً: البحوث والدراسات

أسامة النقشبندي وباسمة محمد علي وضمياء محمد عباس

١٢١- مخطوطات عباس العزاوي، مجلة المورد، العدد الثاني والثالث/المجلد (١٣) لسنة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م والمجلد (١٤) والمجلد (١٦) ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

الأمين: حسن

١٢٢- علائق شعرية عراقية عاملية، مجلة البلاغ، العدد السابع، السنة الثانية ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.

الاميني: محمد هادي

١٢٣- الآثار المخطوطة في النجف، مجلة العدل الجزء الثاني، السنة الثانية ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.

حسين علي محفوظ (الدكتور)

١٢٤- دوائر المعارف أو الموسوعات العربية والشرقية في ١٢ قرنا، مجلة المورد، المجلد السادس العدد الرابع ١٣٩٨هـ / ١٩٧٧م.

الحكيم: حسن عيسى (الدكتور)

١٢٥- الشيخ عباس القريشي أديب حر وشاعر مطبوع، جريدة العراق، العدد (٥٥٣٠) في ١٦ محرم ١٤١٥هـ / ٢٥ حزيران ١٩٩٤م.

الساعدي: حمود

١٢٦- آل نصار الشيبانيون اللملوميون، مجلة العدل، العدد (١٣، ١٤) السنة الأولى (١٣، ١٤) السنة الأولى ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م.

١٢٧- الشيخ محمد الحسكي، مجلة البلاغ، العدد الثامن السنة الثالثة

١٣٩١هـ/١٩٧١م.

الشبيبي: محمد رضا

١٢٨- آل قفطان المؤرخون، مجلة الحضارة العدد (٣٤) السنة الثالثة ١٩٤٥م.

١٢٩- تواريخ وتقاويم لآل قفطان، مجلة الحضارة، العدد (٣٧) السنة الثالثة ١٩٤٥م.

الطريحي: عبد المولى

١٣٠- تخميس مقصورة ابن دريد، مجلة الدليل العدد العاشر، السنة الأولى ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.

١٣١- السيد صادق الفحام الاعرجي، مجلة المرشد، الجزء الأول، السنة الثالثة ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م.

١٣٢- الشيخ صادق اطيمش، مجلة العدل الإسلامي، العدد السادس، السنة الثانية ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.

١٣٣- المطبوعات الحديثة في النجف، مجلة لغة العرب، الجزء السادس، السنة السابعة ١٩٢٩م.

الطهراني: اغا بزرك

١٣٤- السيد خليفة الاحسائي النجفي، مجلة النشاط الثقافي، العدد الثامن، السنة الأولى ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.

عبد الحميد راضي

١٣٥- السيد احمد الحسني البغدادي العطار، مجلة البلاغ، العددان (٩، ١٠) السنة الثامنة.

عماد عبد السلام رؤوف (الدكتور)

١٣٦- الآثار الخطية في دار التربية الإسلامية ببغداد، مجلة المورد، المجلد السادس العدد الأول ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.

الفكيكي: توفيق

١٣٧- مجلــة المعــارف الأعــداد (٤، ٥، ٦،) الــسنة الأولى ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م.

كوركيس عواد

١٣٨- المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي، مجلة سومر، العدد (١، ٢) لسنة ١٩٥٨م.

م.ص

١٣٩- الشيخ محمد نصار النجفي، مجلة العدل الإسلامي، العدد السادس، السنة الثالثة ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.

آل ياسين: محمد حسن

١٤٠- الشريف محمد بن فلاح الكاظمي، مجلة البلاغ، العددان (٩، ١٠) السنة الثامنة.

اليعقوبي:

١٤١- الشيخ حمود السلامي الشهير بالظالمي مجلة الغري، العددان (٢٣، ٢٤) السنة السابعة ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م.

١٤٢- الشيخ محمد عنوز النجفي، مجلة الغري العدد (١٧) السنة السابعة ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م.

الفهرس